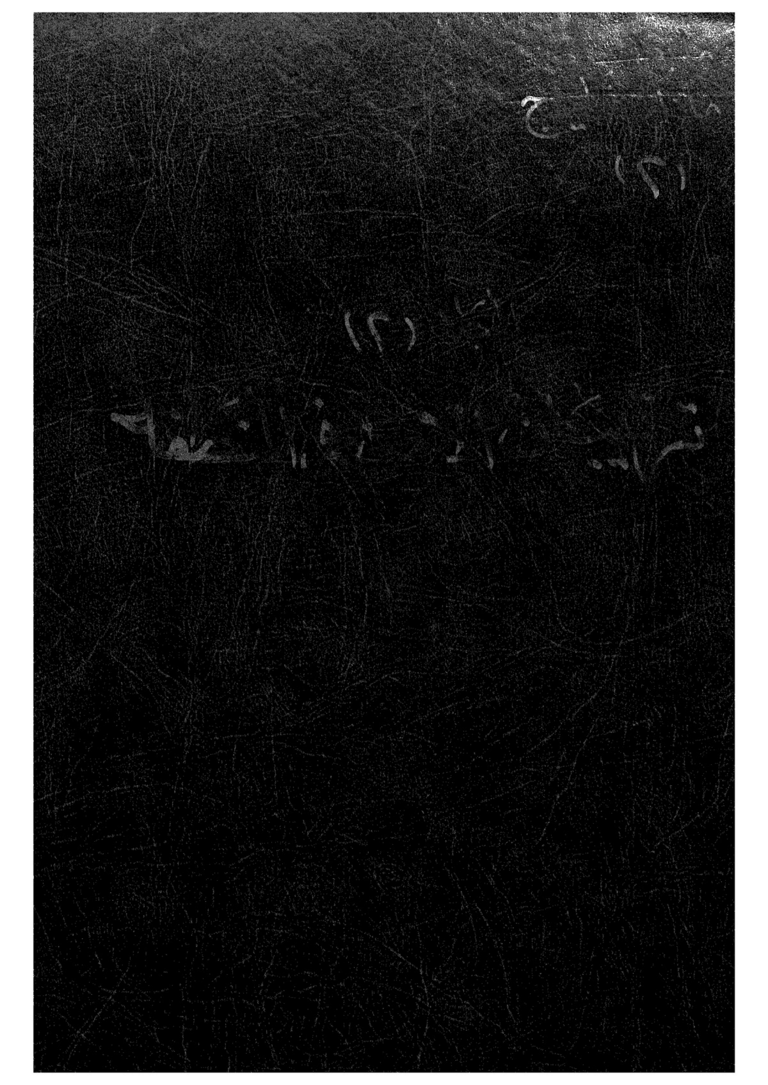


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مابعد أزمة الخليج
ترتبات أمنية
(٢)

المجلد (٢)

ترتيبات الأمن فى المنطقة

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الامن فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

المجلد : ٢ -ترتيبات الا من فى المنطقة

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

□ وزير خارجية عمان بالقاهرة :

رسالة للرئيس مبارك من السلطان قابوس

استمرار المشاورات حول ترتيبات الأمن بالخليج

صرح السيد يوسف بن علوى وزير خارجية سلطنة عمان - لدى وصوله الى القاهرة امس - بانه يحمل رسالة محبة واخوة من السلطان قابوس بن سعيد الى الرئيس حسنى مبارك ، وذلك فى اطار العلاقات الاخوية التى تربط الزعيمين والتشاور بينهما واهتمام السلطان قابوس باطلاع الرئيس مبارك على كافة القضايا .

واضاف الوزير العمانى انه سيبحث فى القاهرة التصورات المطروحة حول عدد من القضايا العربية ، والتى يهم عمان بالدرجة الاولى التعرف على وجهة نظر القيادة فى مصر بشانها خاصة بالنسبة للقضايا العربية الراهنة .

واشار وزير خارجية عمان ان موضوع ترتيبات الامن فى الخليج لا يزال فى المرحلة النظرية وسوف يتضح من سيتحمل المساعدة فى امن الخليج ، لان هذه القضية تمثل مسئولية كبيرة ، وقال : نحن لا نزال فى اطار المشاورات مع كل الاطراف والجيران .

وقد استقبل الوزير العمانى عند وصوله السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

الكويت .. ومشكلة الترتيبات الأمنية فى الخليج

تبرز الخطوات التى تقوم بها الحكومة الكويتية حاليا لعقد اتفاقات امنية مع الغرب إحدى المعضلات التى تواجه كويت مابعد التحرير من جهة تعاظم مشكلة الامن التى فجرتها تجربة الغزو العراقى للكويت ، وهو ماالقى بجدار من عدم الثقة لدى الشعب الكويتي بكل ماحوله بسبب هذه التجربة المريرة .

وبهذه الخطوات . وفى حالة اتمامها ، يتحقق احد التخوفات التى كانت مطروحة سواء خلال ازمة الخليج او بعدها مباشرة من ان تصبح اقدار المنطقة فى ايد اجنبية من خلال الترتيبات الامنية .

ورغم التبريرات التى يقدمها المسئولون الكويتيون إلا انه يمكن القول ان تجربة الغزو تجعل الكويتيين يغفلون عن قصد او غير قصد امكانية اقتصاد الترتيبات الأمنية على الجانب العربى .

وأمام مايذكره بعض المسئولين فى الكويت وعلى رأسهم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت عن حق الكويت فى ان تتعاون مع أشقائها واصدقائها لضمان سلامتها ودرء اى خطر تتعرض له خاصة خطر النظام العراقى ، فإن التساؤل الذى يطرح نفسه هو : ماهى حدود الاخطار التى تواجه امن الكويت ' ومدى امكانية النظام الامنى العربي - فى حالة الاتفاق عليه - التغلب على هذه الأخطار !

تشير متابعة مواقف الشعب الكويتى نفسه الى وجود قطاع كبير يطالب بالاستعانة بقوات اجنبية خشية ان يعاود العراق اجتياح بلاده مرة اخرى ، ومن ذلك ان نحو ٧٠ الف كويتى وقعوا عريضة تطالب بإقامة قواعد إمريكية فى الكويت . وفى استفتاء اجرته جريدة السياسة الكويتية منذ ايام ان نحو ٩٣٪ من الشعب الكويتى يوافق على إقامة قواعد امريكية فى الكويت بينما يعارض ٧٪ وجود هذه القواعد .

وبغض النظر عما إذا كان هذا الاستفتاء يمثل حقيقة موقف الشعب الكويتى ام انه اريد له ان يكون كذلك لايمكن إنكار حساسية المواطن الكويتى تجاه مشكلة الامن .

وفى محاولة لتحديد مدى الأخطار التى تواجه الكويت يمكن القول بتضاؤل هذه الأخطار فى الفترة الحالية ولفترة طويلة قادمة .. خاصة من قبل العراق الذى كان يمثل مصدر خطر حقيقى على الكويت . فقد قضت العمليات العسكرية لعاصفة الصحراء على جانب كبير من القوة العسكرية العراقية حيث فقد خلالها العراق امكاناته فى شن اى عمل عسكرى ضد اى من دول المجاورة ، وحتى اذا توافرت لديه الرغبة فى ذلك . كما أن الاجراءات القاسية التى فرضها التحالف على العراق فيما بعد الحرب من خلال قرارات مجلس الامن قلصت الى حد كبير من امكانيات العراق لتطوير قدراته بما ينفى امكانية ان يشكل خطرا على الكويت حتى ولو فى المستقبل القريب .

اما بالنسبة لما قد يثيره البعض بالنسبة لعملية جزيرة بوبيان فقد أجاب على ذلك وزير الدفاع الكويتى نفسه حين اشار إلى قدرة القوات الكويتية على التعامل معها ، مما يؤكد محدودية اى محاولات من قبل العراق لتهديد الكويت وامكانية صدها .

وبفرض تعاظم الخطر على الكويت فإن احد التصورات التى كانت مطروحة بعد التحرير وعبر عنها إعلان دمشق ، هو ايجاد نظام عربي للامن يقوم على قوات درع الجزيرة والقوات المصرية والسورية الا ان الكويت تجاوزت هذا الاتفاق على اساس تصريح وزير الدفاع الكويتى - ان الجيوش الخليجية لن تكون رادعة لاى هجوم عراقى محتمل لانها على حد قوله موجودة فى الكويت فى شكل رمزى وليس لديها امكانيات الانتشار السريع المتوافرة لدى الدول العظمى . ومع افتراض منطقية هذا الرد فإن السؤال : وماذا عن القوات المصرية والسورية وهى قوات ذات كفاءة وخبرة قتالية عالية ؟ من الواضح ان الكويت ، كما اشرنا ، تفضل الاعتماد على قوات اجنبية لحمايتها ، وقد كان هذا هو السبب الاساسى ، كما اشارت مصادر عديدة ، فى قرار مصر سحب قواتها من الخليج . يجىء كل هذا رغم تاكيد الكويت على استمرارها فى إطار النظام الدفاعى لمجلس التعاون الخليجى من جهة وإعلان دمشق من ناحية اخرى ،

والذى ترى - على حد تصريحات وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب - انه لايمنع اتفاق الكويت مع بعض الدول الصديقة - بشان ترتيبات امنية معينة او تسهيلات محددة . وعلى هذا الاساس تسعى الكويت الى عقد اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة تردد انها ستكون لمدة عشر سنوات بمقتضاها تقوم الولايات المتحدة بتخزين الاسلحة والمعدات العسكرية فى الكويت ، ويتم إجراء مناورات فى الكويت برا وبحرا وجوا ، فضلا عن تمركز قوات امريكية فى الكويت ، وهذه الاتفاقية لن تكون اتفاقية حماية لان الولايات المتحدة ، كما قال وزير الدفاع الكويتى ، لاتريد اتفاقية حماية لانها لم توقع مثل هذه الاتفاقية منذ ٤٥ عاما ! اما بالنسبة لبريطانيا فقد رفضت هى ، وليست الكويت ، وضع قواعد برية لها فى الكويت او إقامة قواعد عسكرية دائمة داخل الكويت ، وإن كانت قد اعلنت انها على استعداد للنظر فى مقترحات بشان اجراء مناورات مشتركة ونشر سفن وطائرات بصورة مؤقتة :

وهكذا تخرج الولايات المتحدة من ازمة الخليج وقد نجحت فى صياغة الأمن فى المنطقة وفقا لاولوياتها متمتعة بوجود شرعى ، ولتنتقل السيطرة على مقدرات الامن القومى العربى إلى ايد غير عربية وبكلفة عربية ، دونما سعى من قبل الدول الخليجية ، وعلى راسها الكويت إلى تكوين جيوش نظامية فعالة ، بما يمكن معه رفع مستوى الاداء العسكرى لدول مجلس التعاون الخليجى من خلال الاستعانة بالخبرات العربية لمواجهة التحديات المفروضة من قبل قوى عديدة فى المنطقة .

الشيخ جابر امير الكويت

مصطفى عبدالرازق

تحركات مصرية وخليجية لترتيب أمن الخليج

وصل الى الاسكندرية امس يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ، حاملا رسالة الى الرئيس مبارك من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . كما توقف الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى فى مطار القاهرة امس ، فى طريقه الى اكرا ، لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز . ورافقه الى اكرا عمرو موسى وزير الخارجية . اكد «بن علوى» فى تصريحات لدى وصوله ، ان ترتيبات امن منطقة الخليج ، مازالت فى اطار المشاورات . كما اكد «الصباح» بدء تنفيذ اعلان دمشق ، بعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء فى الاعلان ،

خلال شهرى سبتمبر او اكتوبر فى القاهرة . وتحدث «موسى» عن الاتفاق الكويتى الامريكى بشان الاجراءات الامنية ، مؤكدا ان مصر تنظر الى اى اتفاق تعقده حكومة الكويت مع اى دولة ، كمسالة تتعلق بالمصلحة الكويتية . كما اكد استقلال اعلان دمشق عن اى ترتيبات اخرى .



المصدر : الحـيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

الشيخ سالم: تفاهمنا على خطوط الاتفاق مع اميركا

الملك فهد وأمير الكويت يبحثان في أمن الخليج

□ جدة - من عبدالله الحاج:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ غادر جدة امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعدما اجرى محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز محادثات امس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تركزت على الاوضاع في منطقة الخليج، ولا سيما منها موضوع الترتيبات الامنية لحماية دول مجلس التعاون الخليجي ضد اي اعتداءات او انتهاكات وضمان عدم تكرار ماساة الغزو العراقي للكويت.

واعلن الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في القاهرة ان بلاده لم توقع بعد على اي اتفاق امني مع الولايات المتحدة، وانما هناك اتفاق على الخطوات العريضة وعلى فكرة اقامة اتفاق امني. واكد ان توقيع مثل هذا الاتفاق لا يضر اطلاقاً بـ «اعلان دمشق».

وكان الشيخ جابر وصل الى جدة ظهرا في اول زيارة للمملكة العربية السعودية بعد تحرير بلاده. وكان الملك فهد في مقدم مستقبليه، وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وصرح وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب الى «الحياة» بان الزيارة «تأتي تثميناً للدور المهم الذي لعبته السعودية بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز في سبيل تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي، وهي تعبير عما وصلت اليه العلاقات الاخوية بين البلدين والتي صقلتها محنة الغزو وفرحة النصر».

واضاف «ان دول المنطقة مطالبة ببذل الجهد الذي يتيح لها توفير الامن والطمانينة لشعوبها».

ورافق الشيخ جابر كل من الشيخ سالم صباح الناصر الصباح والشيخ سالم الحمود الصباح والشيخ راشد الحمود الجابر الصباح والشيخ علي عبدالله السالم الصباح والشيخ ابراهيم الدعيج الابراهيم الصباح والشيخ محمد صباح سالم الصباح والشيخ فاضل خالد الجابر الصباح والشيخ دعيج جابر العلي الصباح والشيخ صباح ناصر السعود الصباح والشيخ محمد الخالد الحمد الصباح والشيخ علي سالم العلي الصباح والشيخ حمد ناصر العلي الصباح والشيخ خالد بدر المحمد الصباح والشيخ فيصل الحمود المالك الصباح والشيخ احمد جابر العبدالله الصباح والشيخ فواز دعيج السلمان الصباح.

وأقام العاهل السعودي بعد الظهر مادبة غداء تكريماً لضيفه في قصر الضيافة في الحمراء وحضر الامير عبدالله والأمير سلطان والامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن والامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نواف بن عبدالعزيز ولفيف من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الشيخ سالم

على صعيد آخر توقف في مطار القاهرة بعد ظهر امس الشيخ سالم الصباح في طريقه الى اكرا لحضور مؤتمر دول حركة عدم الانحياز الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الغانية صباح اليوم. واصطحب معه نظيره المصري السيد عمرو موسى.

التتمة في الصفحة (٤)

الملك فهد وأمير الكويت يبحثان في أمن الخليج

تتمة الصفحة الاولى

وسئل وزير الخارجية الكويتي عن تاثير الاتفاق الاميركي - الكويتي للتعاون الامني على «اعلان دمشق» فاكد انه لم يتم التوقيع بعد على اي اتفاق، ولكن تم التفاهم على «الخطوات العريضة وعلى فكرة اقامة اتفاق امني بين الكويت واميركا». ورأى «ان توقيع مثل هذا الاتفاق لا يضر اطلاقا باعلان دمشق وانما هو مكمل له». واوضح ان «اعلان دمشق» يعتبر هو «الاساس، وان مصر وسورية شقيقتان لنا تقفان معنا دائما في السراء والضراء ونعتمد عليهما».

واضاف: «ان اتفاقنا مع الاميركيين هو اتفاق مكمل ولا يتعارض مع اعلان دمشق لان الاميركيين اصدقاء لنا. وان موعد بدء الخطوات التنفيذية لاعلان دمشق سيناقش في اجتماع يعقد في القاهرة في اطار دعوة السيد عمرو موسى بغية تاكيد ما تم التوصل اليه من اقتراحات لتنفيذ الاعلان».

وشدد على «ان مؤتمر القاهرة سيكون هو المؤتمر النهائي ثم تتخذ بعد ذلك الدول المشتركة في هذا الاعلان خطوات التنفيذ بما يتماشى مع مصلحة الدول العربية».

واشار الى ان موعد انعقاد المؤتمر قد يكون في شهر ايلول (سبتمبر) الحالي او تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وقال: «ان هذا متروك للتشاور بين دول اعلان دمشق على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في غانا».

رسالة بن علي

على صعيد آخر، تسلم الملك فهد رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، حملها وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي صرح الى «الحياة» ان الرسالة تتعلق بدعم العلاقات الثنائية، وتاتي في اطار التشاور في القضايا المصيرية التي تهم الدول العربية في اطار الجامعة.

واضاف بن يحيى ان الرسالة تطرقت الى جهود السلام التي تشهدها المنطقة. واشاد بالجهود السعودية في سبيل اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط. واكد ان تونس «تؤيد اية جهود مخلصة من شانها حل مشاكل المنطقة العربية واعادة لمّ الشمل العربي لما فيه تحقيق مصلحة الامة العربية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

إشادة اميركية بقدرة الجندي الكويتي

مناورات مشتركة للأسلحة الثلاثة

الكويت - «صوت الكويت»: تتواصل حتى منتصف الشهر المقبل المناورات والتدريبات العسكرية المشتركة التي بدأتها القوات المسلحة الكويتية ووحدات عسكرية اميركية قبل يومين في شمال غربي البلاد في منطقة أديرع الخلة.

وقد اشتملت فعاليات اليوم الأول على تمرين تعبوي بالذخيرة الحية شاركت فيه وحدات من المشاة والدروع بمساندة المدفعية والطيران الحربي. وذكر معاون رئيس الأركان العامة لهيئة العمليات والخطط العميد ركن علي المؤمن ان هذه المناورات تأتي في نطاق ما نصت عليه معاهدة الدفاع المشترك التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة، ولزيادة جاهزية قواتنا المسلحة الباسلة للدفاع عن الكويت وعن مكتسباتنا، مشيرا الى ان النتائج اكثر من جيدة ونسق التفاعل بين الوحدات المشتركة بالتمرين ممتازة حقا.

وذكر مدير التدريب بالجيش الكويتي العقيد ركن راشد السيف ان هذه المناورات جزء من خطة متكاملة وضعتها القيادة العسكرية لتدريب الجنود والضباط الكويتيين على أساليب القتال المختلفة.

وأوضح آمر لواء الشهيد ٣٥ المدرع العقيد ركن سالم مسعود ان التعاون العسكري مع القوات المسلحة الأميركية ليس جديدا، بل يعود الى أيام الاحتلال العراقي الغاشم حين أمرت القيادة الكويتية باعادة تنظيم قواتنا المسلحة وقدم لنا أصدقاؤنا الاميركيون آنذاك مساعدة قيمة ونفذت معهم تدريبات مشتركة على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة إبان فترة الغزو.

وأشاد قائد مجموعة القتال الأميركية المشاركة بالمناورة المقدم كيربي بالجندي الكويتي، وقال انه لا يقل كفاءة عن أي عسكري محترف في العالم، مشيرا الى انه معجب باستبسال الجندي الكويتي بالتمرين وروحه المعنوية العالية أثناء تأدية المناورة. وقال ان الغزو العراقي الغاشم وما مرت به الكويت من احتلال بغيض أعطى الجندي الكويتي الدافع لزيادة إلمامه ومعارفه بالسلاح الحديث حتى يكون جاهزا في حالة وقوع أي اعتداء آخر. وأضاف ان على الشعب الكويتي ان يكون فخورا بجيشه الذي أثبت اليومان الأولان للمناورة أداءه الرائع وقدرته على تنظيم نسقه وتشكيلاته القتالية بصورة محترفة يضارع بها اكثر الجيوش الحديثة والمتطورة. ومن المنتظر ان تبدأ يوم الاثنين المقبل ولمدة ستة أيام مناورات بحرية تشارك فيها قطع سلاح البحرية الكويتي قبالة شواطىء البلاد الشمالية.



ايران تعلن عن تدريبات لجيشها وحراس الثورة

اول مناورات اميركية - كويتية منذ توقيع الاتفاق الدفاعي

■ واشنطن، طهران - رويتر، ا ف ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اول من امس الخميس ان نحو ٢٣٠٠ من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) سيبدأون مناورات تدريبية مشتركة مع قوات كويتية بعد غد الاثنين في الكويت بمقتضى الاتفاق الدفاعي الذي وقعته اخيراً الولايات المتحدة والكويت.

عمليات انزال

وأوضح «البنتاغون» ان المناورات التي ستشمل على عمليات انزال بطائرات الهليكوبتر، ستكون الاولى تجريها قوات اميركية في الكويت منذ توقيع الاتفاق الدفاعي في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي. ويشارك في المناورات ايضاً افراد من البحرية والقوات الجوية والجيش الاميركي.

وأشار البنتاغون الى ان المناورات ستستمر حتى ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وستشرك فيها حاملة الطائرات الاميركية دوايت ايزنهاور وسفن حربية تتولى حمايتها. واضاف ان نحو ٢٣٠٠ من مشاة البحرية الاميركية وجنوداً كويتيين سيشتركون في المناورة المشتركة. ولم يذكر عدد الجنود الكويتيين الذين سيشتركون في المناورة.

تخزين معدات

ويسمح الاتفاق الدفاعي بين الولايات المتحدة والكويت للجيش الاميركي بتخزين معدات عسكرية في الكويت وارسال طائرات حربية وسفن الى الامارة في حالات الطوارئ.

ولا يزال للولايات المتحدة نحو ١٥٠٠ جندي في الكويت.

مناورات ايرانية

وفي طهران افاد بيان للقوات المسلحة الايرانية امس الجمعة ان ثلاث وحدات من الجيش الايراني وحراس الثورة ستقوم ولمدة اربعة ايام ابتداء من اليوم السبت بمناورات عسكرية مشتركة جنوب غربي البلاد وشمال الخليج.

وأوضح البيان ان هذه المناورات التي تحمل اسم «زهد واحد» تهدف الى «اظهار استعداد القوات المسلحة الايرانية وتصميمها».

وتشارك في هذه المناورات وحدات عدة من القوات البرية والجوية وسفن حربية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

أول منـــاورة أمريكيـــة بالكويت تنفيـذاً للاتفاقيـــة العسكرية

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان جنوداً من مشاة البحرية الامريكية سيبدأون فى مناورة إنزال بطائرات الهليكوبتر فى الكويت يوم الاثنين القادم ، فى اطار اتفاقية التعاون العسكرى مع الكويت والتى تم توقيعها فى ١٩ سبتمبر الماضى .

ونقل راديو « صوت أمريكا » عن وزارة الدفاع أن المناورة التى سيشترك فيها ٢٣٠٠ جندى امريكى ستكون الأولى التى تقوم بها قوات امريكية فى الكويت منذ توقيع هذه الاتفاقية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

اتفاق الدفاع الأمريكي البحريني يجهض الترتيبات الأمنية العربية

توجت الولايات المتحدة سياستها الخاصة بالهيمنة على الخليج، بإعلان ثاني اتفاق دفاعي لها مع البحرين وبعد شهر واحد من توقيع اتفاقها الدفاعي مع الكويت.

تحصل الولايات المتحدة بموجب هذا الاتفاق على مزيد من التسهيلات لاستعمال الموانىء والمطارات البحرينية فى مهام أمريكية عسكرية وكذلك تخزين الأسلحة والمعدات العسكرية هناك.

وطبقاً لرأى مسئولين بحرانيين وأمريكيين لايحمل هذا الاتفاق جديداً، وإنما هو امتداد لواقع عسكرى قائم بين البلدين منذ سنوات. لكن الجديد والخطير معاً أنه طرح مسألة إنشاء قيادة مركزية أمريكية فى الخليج تكون بمثابة خلية تخطيط عسكرى بالمنطقة. وهو الهدف الذى ظلت الولايات المتحدة تحوم حوله منذ جاءت بقواتها إلى المنطقة، وبعد انتفاء ذريعة بقائها عقب توقف العمليات العسكرية بالخليج.

ويقول نص الاتفاق الأمريكي البحريني إن القوات الأمريكية لن تتواجد بصفة دائمة فى المنطقة بعد أن غادر ما مجموعه ٤٦٤ ألفاً من هذه القوات الخليج فى مايو الماضي، لكن الواقع أن ٧٦ ألف جندى أمريكي يمثلون ١٤٪ من القوات الأمريكية ظلوا بالمنطقة ومعهم معدات عسكرية! ، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن قرارات نهائية لم تتخذ بعد فى شأن نقلها — أى القوات المتبقية — وإن الموضوع يجرى بحثه مع دول المنطقة.

ولم ينف المتحدث احتمال تخزين معدات عسكرية فى المنطقة بل أكد هذه المسألة بقوله إن عديداً من الترتيبات الفنية فضلاً عن القرارات السياسية ينبغى إجراؤها قبل أن يتم تخزين المعدات فى الخليج.

ولن يقتصر اعتماد الولايات المتحدة على الرقم المذكور من قواتها فى الخليج.. بل إن قوات الانتشار السريع التى أجرت بشأنها اتفاقات مع دول حلف الأطلنطى وركزت فيها حول سبل الرد العسكرى السريع فى الشرق الأوسط، تمثل ركيزة أخرى تدعم تواجدها هناك.

ومن المتوقع أن ينهى إنشاء قيادة مركزية أمريكية فى الخليج كل ماسبقه من مقترحات وأفكار حول الترتيبات الأمنية فى المنطقة، بدءاً من تلك التى طرحتها قمة الدوحة لدول مجلس التعاون الخليجي فى ديسمبر الماضى وأشارت فيها إلى ضرورة مشاركة القوى الإقليمية بالمنطقة فى المجالات الأمنية من خلال علاقات التعاون والتنسيق ، وحتى إعلان دمشق بدوله الثمانية (دول الخليج الست + مصر وسوريا)، واتفاقه على تنفيذ بروتوكول للتعاون الأمنى والاقتصادى كان يفترض أن يكون ركيزة البنية الأمنية بالمنطقة.

ورغم التأكيدات الخليجية على أن الاتفاقات الأمنية مع أمريكا (التى يبدو أنها ستشمل الدول الست كل على حدة)، لاتتناقض مع ماجاء فى إعلان دمشق من ترتيبات، فإن المرجح فى نظر كثيرين من المتابعين عن قرب أن تكون هذه الاتفاقات بديلاً يلغى إعلان دمشق أو على الأقل يجعله بلا فاعلية.

من جهة أخرى تلغى القيادة المركزية الأمريكية المزمع إنشاؤها أدوار قوى إقليمية كان من المتوقع أن يكون لها دور رئيسى فى وضع أسس النظام الأمنى فى مرحلة مابعد الحرب والمشاركة فى تنفيذه. وعلى رأس هذه القوى إيران التى أسهبت دول الخليج — فى البداية — فى التأكيد على أهمية مشاركتها فى أى ترتيب أمنى بالخليج.. ثم أخذت القيمة الممنوحة للدور الإيرانى فى الانخفاض الذى بلغ حد التجاهل مع صدور إعلان دمشق خالياً من أى إشارة لهذا الدور.

ويبدو أن هذا التجاهل لإيران كان مقدمة لاستبعادها نهائياً والارتكان إلى الرعاية الأمريكية بالكامل خاصة أن الركائز التى تقوم عليها وجهة نظر إيران إزاء الأوضاع الأمنية فى الخليج تتضمن رفض التدخل الأجنبى فى ترتيبات أمن المنطقة تحت أى شكل من الأشكال.

لذلك لم يكن من قبيل المصادفة أن يتزامن الكشف عن مباحثات أمريكا حول القيادة المركزية فى الخليج مع الحملة التى تتعرض لها إيران حالياً من الإعلام الغربى متهمة إياها بمحاولة تصنيع أسلحة نووية، رغم تأكيد إيران أن برنامجها النووى لأغراض سلمية ويقتصر على بناء محطة للطاقة النووية لزيادة قدرتها على إنتاج الطاقة الكهربائية (تذكرنا هذه الحملة بسابقتها التى شنت ضد العراق ولاتزال).

إلا أن التواجد الأمريكى لايلغى دور قوى أخرى مثل تركيا التى تضمن دورها حتى مع الوجود الأمريكى بعد أن رشحتها التقديرات الأمريكية لأن تكون قاعدة صلبة فى الترتيبات العسكرية. بالمنطقة، والمحاولات غير المعلنة لتحويلها إلى القوة الإقليمية الأولى بالشرق الأوسط فى مرحلة مابعد الحرب.

ومع تجدد الحديث عن الترتيبات الأمنية والقيادة المركزية الأمريكية التى سترعى هذه الترتيبات ، وربما تنفرد بتنظيمها وتنفيذها يتجدد السؤال.. ترتيبات أمنية ضد من؟ العراق مازالت عملية الإجهاز عليه مستمرة منذ عام، وحتى الآن، والقوى الإقليمية يتم تهميشها واحدة بعد الأخرى، والقوة الوحيدة (تركيا) التى يتم دعمها غربياً لاتخفى طموحاتها الاقتصادية والسياسية فى المنطقة على أحد.. فهل هى ترتيبات لصالح منفذيها فقط.؟ أم أنها موجهة ضد القوى التى تم استبعادها؟!

أسماء مصر وسوريا وإيران هى التى تتردد فى الكواليس!

منى ياسين

الكـــويت وامريكـــا بـــدء مناوراتهمـــا

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ بدأت المناورات العسكرية الامريكية الكويتية امس ، ولمدة عشرة ايام ، بالخليج ، فى اطار الاتفاقية العسكرية بين البلدين . وتتضمن المناورات تدريبات برمائية .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩١

■ المشاورات العربية :
ترتيبـــات « الســـلام » والأمــن

تشهد المنطقة الآن حركة اتصالات مكثفة يتركز معظمها في مجالين : احدهما التنسيق بشان عملية السلام بين الأطراف العربية المشاركة فيها ، والآخر يعد امتدادا للترتيبات التالية لأزمة الخليج الاخيرة ، ويشمل قوى ويقتصر دولية واقليمية الى جانب اطراف عربية .

ويقتصر بعض هذه الاتصالات على احد الجانبين دون الآخر . فقد استهدفت جولة الرئيس عرفات في الاردن وسوريا ومصر الاعداد لاستئناف المفاوضات ، الى جانب استكمال اعادة العلاقات مع دمشق الى طبيعتها . وفي المجال الآخر ، هناك تحركات بعض دول الخليج العربية على صعيد الاتفاقات الامنية ، حيث تجهز الكويت لاتفاقية اخرى مع بريطانيا ، بعد ان وقعت الاولى - وتبعتها البحرين - مع امريكا - ويواكب ذلك استمرار اتصالات هذه الدول مع ايران ، رغم الخلاف حول عملية السلام وبشان تلك الاتفاقات . وكان اخر تطور في هذه الاتصالات الاتفاق على حصول قطر على مياه نقية من ايران . وفي الوقت نفسه تشمل بعض التحركات في المنطقة المجالين معا مثل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في القاهرة .

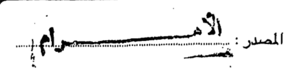
ويثير ذلك قضية تتعلق بطبيعة التنسيق العربى المطلوب في لحظة يجوز اعتبارها مصيرية ، بسبب التغيرات الكبرى المفترض ان تترتب على عملية السلام الراهنة ، بما تنطوى عليه من تناول لأهم القضايا الاقليمية . فاذا كان صحيحا ان هذه اللحظة تمثل بداية مرحلة جديدة تماما ، يصبح من المشروع التساؤل عن اساليب العمل والتفكير الملائمة بها خاصة تلك المرتبطة بقضية التنسيق العربى . فقد دأب العرب على التعامل مع هذه القضية باحد اسلوبين مختلفين وفقا للظروف والتفضيلات . اولها ذو طابع انتقائى ، بمعنى ان تختار كل دولة وفقا لاولوياتها ماتفضل التنسيق فيه وتتجاهل غيره . والثاني ذو طابع اعلامي ، بمعنى الاتفاق المعلن على امور معينة دون استعداد لتنفيذها او الالتزام بها . وفي الحالتين افتقد العمل العربى المصارحة والمكاشفة اللازمين لجدية اى تنسيق .

والملاحظ ان كلا من الاسلوبين مازال متبعا . فعلى الصعيد الانتقائى ، تشارك دول الخليج في التنسيق بخصوص عملية السلام ، بينما يتصرف بعضها منفردا ازاء الترتيبات الامنية والعلاقات مع قوى اقليمية ودولية . وعلى المستوى الاعلامى يخفى الخطاب العربى السائد بشان التنسيق في المفاوضات ، بعض التباين في وجهات النظر والاختلاف في الاولويات واذا كان من الطبيعى في الظرف العربى الراهن ان يوجد مثل هذا التباين ، فليس من المفيد اخفاؤه ، ولا التعامل معه باسلوب الانتقاء الذى قد يقود الى تاكيد تعارض المصالح . فالاكثر فائدة هو السعى عبر التشاور الى تعيين حدود التنسيق المتاحة بوضوح ليتصرف كل طرف وهو على بينة بها ودون ان يواجه بمفاجات تربك خططه . واذا كان هذا ضروريا بشكل عام ، فهو اكثر الحاحا بالنسبة لعملية السلام التى تحتاج الى تفهم متبادل ياخذ في الاعتبار القواسم المشتركة واختلاف ظروف كل طرف في آن واحد □

وحيد عبد المجيد



المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

بوش : أمريكا تحتفظ بقواتها الحالية بالمنطقة
تحذير العراق من اجـراءات جديدة ضده

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اتهم الرئيس الامريكى جورج بوش العراق مجددا بالاستمرار فى تحدى قرارات الأمم المتحدة وذلك باختفاء اسلحة الدمار الشامل لديه وانتهاك حدود الكويت الشمالية وعدم اعادة جميع الكويتيين المحتجزين لديه والممتلكات الكويتية التى يحتفظ بها .

وقال بوش فى تقرير دورى يقدمه للكونجرس الامريكى حول مدى التزام العراق بقرار وقف اطلاق النار ـ ان القوات العراقية تنتهك حدود الكويت الشمالية لاستعادة الاسلحة التى خلفتها وراءها اثناء الانسحاب .

واضاف ان امريكا تعتزم الحفاظ على مستوى قواتها الحالى فى المنطقة ، حيث يبلغ عدد القوات الأمريكية الآن فى الخليج ٣٠ الف جندى ـ وحذر من ان واشنطن لاتزال مستعدة لاتخاذ اجراءات مناسبة جديدة .

وفى الوقت نفسه اعرب بوش عن قلقه ازاء معاملة السلطات العراقية للأكراد فى شمال العراق ، حيث فرض العراق حصاراً على الوقود والاغذية .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

وزير الاعلام العماني :

لا تعارض في تعدد الأنظمة الأمنية بمنطقة الخليج

ورقة كامب ديفيد هي الوحيدة التى اعترفت بحقوق الفلسطينيين

مسقط ـ من زكريا نيل :

اعلن عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني انه لاتعارض بين وجود تعددية للانظمة الامنية الخليجية ونفى ان يكون هنك خلاف بين دول اعلان دمشق ، وان الاستراتيجية الامنية التى تولى السلطان قابوس الاشراف على وضع مشروعها بطلب من قادة دول الخليج تمثل وعاء امنيا للدول الخليجية ، وهذه الاستراتيجية اصبحت متكاملة لعرضها على زعماء مجلس التعاون الخليجي في قمتهم القادمة بالكويت واشار الى ان التصور العماني حول انشاء قوة خليجية تضم ١٠٠ الف جندى اصبح جاهزا وسيرفع كذلك للقادة المقرر اجتماعهم في الكويت في الشهر القادم .

واعلن الوزير العماني خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الحادى والعشرين ان الورقة الحقيقية التى اعترفت فيها اسرائيل بالحقوق الفلسطينية هي ورقة كامب ديفيد وعلينا ان نعلن هذه الحقيقة ، وحتى نسمى الاشياء بمسمياتها في شجاعة ، وذلك في رده على سؤال بشأن مفاوضات مؤتمر السلام مشيرا الى انه يمثل خطوة هامة لاستعادة الحقوق العربية وليس هناك خلاف اقليمي او دولي على هذه الحقوق

وعن المشاركة الخليجية في مؤتمر السلام والخلافات العربية التى مازالت قائمة عقب ازمة الخليج قال ان مشاركة دول مجلس التعاون الخليجي جاءت كجزء من اهتمام دول العالم بهذه القضية وان دول المجلس ارسلت امينها العام عبد الله بشارة للمشاركة في المؤتمر نيابة عنها لقناعتها بان اية خلافات عربية لن تكون عائقا للوصول الى الحقوق العادلة .

وقال وزير الاعلام ان السلطان قابوس بن سعيد اكد ان الجامعة العربية هي بيت العرب الذى يضم العرب جميعا وان للجميع حقا ومكانا فيها وان سلطنة عمان حريصة على دعم هذه الروح وتعمل على تجسيد هذا التوجه بقدر الامكان عن طريق مساهمتها لدعم الجامعة العربية

واكد ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة لايألو جهدا منذ توليه منصبه في شهر مايو الماضي لبذل كل الجهود من اجل دعم العمل العربي المشترك حتى تكون الجامعة العربية بيتا لكل العرب .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

□ وزير الدفاع الكويتى :

بنود سرية فى اتفاق الأمن مع امريكا

الكويت ـ ا . ش . ا ـ ذكر الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى ان الاتفاقية الامنية الامريكية ـ الكويتية تتضمن بنودا سرية بناء على طلب الحكومة الامريكية ، واشار الى ان هناك مشاورات لعقد اتفاقيات اخرى مع فرنسا وبريطانيا .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩١

اجتماع مشترك اليوم لوزراء الخارجية والمالية الخليجيين

القمة تبحث الترتيبات الامنية والخلاف بين قطر والبحرين

الرياض: «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

وصفت مصادر مطلعة قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في الثالث والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الكويت بانها مهمة جدا، بل وذات حساسية كبيرة لوجود قضايا ذات اهمية بالغة، ينتظر من القادة تذليلها والاتفاق عليها.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» إن قضية الخلاف بين دولتي قطر والبحرين حول مشكلة جزيرة فشت الديبل ستكون على قائمة اولويات الطرح والمناقشة بين القادة للتوفيق بين الدولتين حول هذه المشكلة مع تشكيل لجنة من بعض دول المجلس لمتابعتها وإجراء اتصالات مع طرفيها.

وأضافت المصادر ان شكل الترتيبات الأمنية في المنطقة ومستقبل علاقات دول المجلس بأيران سيكونان من اهم القضايا المطروحة امام القمة حيث سيقدم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ورئيس اللجنة الأمنية تقريراً حول هذا الشأن، وكذلك دراسة الرغبة الايرانية التي قدمت لدول المجلس في الانضمام والمشاركة في الترتيبات الامنية في المنطقة.

كما ستعرض على قمة الكويت ضوابط وقواعد صندوق دعم التنمية في الدول العربية الذي يقدر رأسماله بعشرة مليارات دولار والتي سيناقشها وزراء المالية في دول المجلس في اجتماعهم الذي بدأ امس في الكويت ويتواصل مساء اليوم في اجتماع مشترك مع وزراء الخارجية.

وتستعرض القمة ايضا التنسيق الموحد حول الاوضاع البترولية

من جانب اخر يعقد وزراء خارجية دول المجلس اجتماعا لهم غدا الاثنين في الكويت للتحضير لجدول اعمال القمة الخليجية، وستكون هناك فرصة لمدة شهر لدول المجلس لإعطاء مرئياتها حول موضوعات جدول الاعمال

ويتوقع ان يتوصل وزراء المالية في دول المجلس في اجتماعاتهم التي تعقد حاليا في الكويت الى تقرير مصير مستقبل جامعة الخليج العربي التي تعاني عجزا ماليا كبيرا في ميزانيتها لعدم قيام بعض دول المجلس بتسديد التزاماتها وحصصها في ميزانية الجامعة والوفاء بالديون المستحقة على الجامعة لمجموعة من الشركات الخليجية والتي تبلغ ٨١ مليون دولار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩١

▶ وزير الدفاع ينفي وجود بنود سرية في الاتفاقية الدفاعية مع اميركا

دراسة قانون التجنيد الالزامي تستغرق عاما

الكويت - فيحان العتيبي:

اعلن وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم ان الكويت تعيد دراسة هيكل القوات المسلحة الكويتية بعد ان تعرضت للاجتياح العراقي، وذكر ان الكويت ستقوم بعقد اتفاقيات دفاعية مع بريطانيا وفرنسا قريبا، وان دول مجلس التعاون الخليجي ستعقد بدورها اتفاقيات امنية مع الولايات المتحدة الاميركية. وقال ان وزارة الدفاع تولت بعد هزيمة العدو العراقي حتى الان إزالة ٦٢ الف لغم و١٢ الف طن من الذخائر. وذكر الوزير علي صباح السالم ان جهاز الاستخبارات الكويتية كان يعمل خلال فترة الغزو العراقي وعزا عدم انتشار الجيش الكويتي في بداية الغزو الى اسباب سياسية قبل ان تكون عسكرية.. وأكد ان لا تهاون في مصلحة الكويت، واوضح ان وزارة الدفاع ستقوم بتقديم من تثبت ادانته من غير محددي الجنسية للمحاكمة.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم امس في كلية التجارة والعلوم السياسية بجامعة الكويت.

وفي بداية حديثه توقف وزير الدفاع عند الأحداث التي تلت الثاني من اغسطس من العام الماضي فقال «ان ما تعرضت له الكويت لم يحدث لأية دولة من دول العالم، حيث شهد العالم منذ بداية الانسان نشوب حروب دامية وكانت شريعة الغاب هي السائدة، ولكن منذ ان تحضرت هذه الشعوب بدأ حسن الجوار يسود العلاقات القائمة بين الدول، لكن الغزو العراقي يمثل حالة فريدة لأنه انصب على تشريد وتعذيب لأبناء الكويت وكل ما قام به العراق من اضرار بالكويت كان يستجيب لمخطط مرسوم في مخيلة القيادة العراقية».

واضاف ان «الكويت بحجمها الصغير ما كان بامكانها وفي جميع الأحوال ان تتغلب على القوات العراقية عند اجتياحها البلاد، كما ان الكويت قبل الغزو لم تكن تعتقد بان العراق سيقوم بغزوها لأنه كانت هناك قناعة بانه لا يجوز لمسلم عربي ان ينتهك حرمة أخيه العربي المسلم، وكانت استراتيجيتنا الدفاعية قبل الغزو هي الدفاع عن الكويت وبصورة تنسجم مع المشاركة الفعالة في الدفاع عن اي دولة عربية».

وقال الشيخ علي الصباح: «لو نظرنا الى تعداد الجيش الكويتي في ذلك الوقت لوجدنا انه يتكون من ٢٠ الف جندي، أما المعتدي العراقي فقد كان جيشه يضم نصف مليون مقاتل وكانت القوات الغازية في بداية الغزو تصل الى ٢٥٠ الفا، لذا فان المنازلة لو تمت لكانت غير عادلة ومع ذلك جوبه الجيش العراقي حين دخل الى الكويت بمقاومة عنيفة وتم الاشتباك معه في منطقة الجهراء، وجرت اشتباكات اخرى صغيرة عند الحدود قبل وقوع هذه المجابهة».

وقال الوزير: «لقد تم الاتصال بقادة بعض الدول العربية كخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اثناء اجراء الحشودات العراقية حيث كان هناك وعد بأن العراق لن يعتدي على الكويت، والقرار كما نرى كان سياسيا والجيش الكويتي لم يكن مستعدا وكان اغلب الجيش خارج الوحدات العسكرية، وعلى الرغم من ذلك قام لواء «الشهيد» وهو اللواء الخامس والثلاثون في اليوم الأول بتدمير ٤٠ دبابة وآلية عراقية في حين خسر اللواء الكويتي دبابة واحدة وكان هذا تفوقا كبيرا».

وأشار الى ان «المؤسسات العسكرية منيت بخسائر كبيرة بسبب الغزو العراقي، حيث تفاوت حجم الدمار من ٤٠ الى ٧٥ في المائة في مباني الوحدات والمؤسسات العسكرية».

وذكر ان «الدمار نوعان، الأول يشمل الدمار الجوي وسرقة المعدات والمؤسسات العسكرية والثاني هو دمار للجندي الكويتي»، مشيرا الى ان الجنود العراقيين استولوا على دبابات وطائرات وأسلحة كويتية كبيرة خلال عملية الاجتياح».

وقال وزير الدفاع الشيخ علي الصباح: «ان من واجب الجميع بعد تحرير الكويت الاهتمام بمرحلة البناء والتعمير»، وأضاف: «عندما بدأنا بمباشرة المهام التي كانت تنتظرنا بعد انحسار العدوان وجدنا كميات كبيرة من المعدات العراقية خلفها العدو المهزوم وقد نهضنا بالمسؤولية الملقاة على عاتق وزارة الدفاع في تمشيط وإزالة جميع ما خلفه الغزاة من الغام ومتفجرات وازلنا في هذا الصدد الف طن من الالغام او ما يساوي ٦٢ الف لغم، كما قمنا بإزالة ١٢ الف طن من الذخائر من المدارس والحدائق والمنازل وهذه الأرقام لا تدخل ضمن ما هو موجود في الصحراء، حيث ان ما تمت إزالته على سبيل المثال من مدرسة واحدة فقط في الشرق قدر بحمولة ١٧ شاحنة من المتفجرات».

مصائد المغفلين

واضاف: «لقد تمت إزالة الكثير من الاسلاك الشائكة ومصائد المغفلين التي زرعها العدو العراقي من الشمال الى الجنوب اضافة الى ما تمت إزالته من الشاليهات والمزارع وتنظيفها من الالغام».

وقال ان الانفجار الذي حدث قبل شهر على سبيل المثال بالجهراء وقع في مخزن واحد ويحتوي على ٧ الاف طن من الألغام والمتفجرات. وأوضح انه تم التخلص من ٥ الاف طن في المخزن على ان يتتابع تنظيفه وتنظيف باقي انحاء البلاد من المتفجرات.

وذكر أن الاسراع في عملية التنظيف يزيد من عدد ضحايا هذه الألغام مما يقتضي ان يكون العمل منظما باستمرار وعلى أسس جيدة. وكشف ان عدد ضحايا الألغام وصل حتى الان الى ٨٤ من الخبراء.

وقال: «ان عملية تنظيف الألغام تحتاج الى سنتين من الان وهي فترة قصيرة اذا احببنا ان نقارن أنفسنا ببعض الدول التي مازالت تشكو من وجود الغام مزروعة في اراضيها تعود لنهاية الحرب العالمية الثانية»، وأضاف ان «شبح الألغام سيظل مخيما، ولكننا سنواصل عمليات التنظيف لأن «ظفر» الكويتي يساوي عندنا الكثير، ونحن حريصون على نظافة الكويت وتمشيطها من جميع الألغام والمتفجرات وحريصون كذلك على اعادة التنظيف مرتين او اكثر حتى نتأكد من خلوها».

وحول إبرام الاتفاقيات الامنية مع الدول الصديقة قال الشيخ علي الصباح: «لقد بدأنا بالاتفاق أولا مع اشقائنا في دول مجلس التعاون ومع مصر وسورية من أجل ايجاد الأمن والامان للكويت، كما قمنا بعقد اتفاقية مع الولايات المتحدة الاميركية للغرض نفسه وسنقيم اتفاقيات مماثلة قريبا مع بريطانيا وفرنسا، والمهام التي تنتظرنا أولا هي البدء باعادة تنظيم قواتنا الدفاعية. وقد سبق وقمنا بدراسة هيكلة الجيش الكويتي من جديد ورسمنا السياسة العسكرية الجديدة التي تسمح بالرد على أي اعتداء خارجي».

واضاف: «بما ان عدد قواتنا محدود فلا بد من ان يكون هناك بديل للحماية وهو التكنولوجيا العسكرية العالية سواء في المعدات او في التدريب».

وأكد ان الاتفاقية مع الولايات المتحدة الاميركية لم تتضمن أية بنود سرية، مشيرا الى ان المصلحة العسكرية تتطلب عدم الافصاح عنها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩١

وعن الشباب الكويتي وانخراطه في القوات المسلحة الكويتية قال الوزير ان «الشباب الكويتي الذي كان في الماضي يهتم بالمسؤولية الاجتماعية أثبت اثناء الاحتلال جدارة عالية في إبدائه شجاعة منقطعة النظير أمام العدو العراقي».

ونوه الى انه «كان هناك عزوف من الشباب الكويتي قبل الغزو عن الانخراط في السلك العسكري، ولكننا وجدنا بعد التحرير اعدادا كبيرة تلتحق بقوات الجيش الكويتي».

وذكر ان وزارة الدفاع بصدد دراسة مشروع قانون التجنيد الالزامي وتطبيق قانون جديد يتفق مع المرحلة المقبلة للكويت وقد تستغرق هذه الدراسة عاما قبل ان ترى النور.

وحول الطموحات المستقبلية لأبناء الخليج العربي قال وزير الدفاع ان «الكويت جزء من الخليج وجزء من الأمة العربية، فقد أثبت الشعب الخليجي خلال الأزمة انه شعب واحد وانه يجب ان يكون هناك ارتباط وبخاصة بين القوات الدفاعية ونحن لهذا السبب بصدد انشاء نواة مشروع خليجي وهو «درع الجزيرة» تتفق عليه جميع أطراف دول الخليج حيث سيتم تعزيز هذه القوة لتكون رادعا لأية قوة تريد الاعتداء على اي دولة خليجية».

وعن الاتفاقية الدفاعية مع اميركا قال الشيخ علي الصباح ان «الاتفاقية الكويتية - الأميركية ما هي الا ضمان للأمان حيث لن تكون هناك قاعدة عسكرية اميركية في الكويت، لهذا رأت دول الخليج بأن يكون هناك نوع من التعاون الدفاعي بين دول المجلس، كما ستكون هناك اتفاقية مماثلة بين دول الخليج والولايات المتحدة الاميركية وسيكون هناك تفاوت في هذه الاتفاقية، نظرا للاعتبارات السياسية، كما ستعقد اتفاقية مع بريطانيا في الاطار نفسه».

وأوضح ان اعلان دمشق جاء من اجل ضمان الاستقرار والأمان للكويت ولمنطقة الخليج العربي، وقال ان الدول الموقعة مستعدة لارسال جيوشها في أي وقت، وهو ما أكدته وعود صادرة عن الرئيس حسني مبارك وحافظ الاسد.

وأضاف: «لقد قمنا بتوثيق العلاقات السياسية مع دول العالم التي وقفت مع القضية الكويتية أثناء الأزمة، وتهتم وزارة الخارجية اهتماما بالغا بالدول التي شاركت في عملية تحرير دولة الكويت». وعن أوضاع غير محددي الجنسية العاملين في وزارة الدفاع قال الشيخ علي صباح السالم: «كان هناك قبل الغزو العراقي ١٧ ألفاً من غير محددي الجنسية في الوزارة وتقدم منهم حتى الان ٨ آلاف، لترتيب اوضاعهم والعمل جار معهم اما الباقي فلم يتقدموا حتى الان، وقد قام بعضهم بأعمال رائعة وأنا لا افرق هنا لأن الطلقة نفسها لا تفرق، ومن استشهد دفاعا عن الكويت فهو كويتي، حتى ولو كان عراقيا، لذلك فانني أقول ان من

دافع عن الكويت من غير محددي الجنسية فسيكرم بطريقة او بأخرى ومن التحق منهم بالجيش الشعبي فسيعاقب ونحن لدينا كشوف بأسماء من التحق منهم وتعاون وسوف يكون هناك حساب لمن تثبت ادانته وسوف يقدم للمحاكمة وسيلقى جزاءه».

وحول الموقف الخليجي أثناء الأزمة قال الوزير: «عندما ألمت الأزمة بالكويت وجدنا ان الكويتيين حين انضموا الى اهلهم في الدول الخليجية وجدوا الترحيب والحفاوة لأن هناك ترابطا كبيرا بين أبناء دول المجلس. ولقد طرح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مشروعا مهما يتلخص في انشاء جيش خليجي قوامه ١٠٠ الف جندي، لذا فنحن نحاول ان نبني قدراتنا الدفاعية، على ان يكون البناء الذاتي أول الأولويات ونحن نخطط لعشرات السنين الى الأمام وبناء الجيش لا يأتي في يوم وليلة، لذا نحرص على بناء جيش خليجي يحمي دول مجلس التعاون.

وذكر ان الكويت طلبت شراء طائرات من نوع «اف ١٨»، على أن يتم تسليم أول طائرة منها في شهر فبراير (شباط) المقبل. وأوضح ان جميع المعدات العسكرية المخزنة في الكويت والتي تخص الدول الحليفة والداخلة بمعاهدات معنا لا يتم استخدامها لعمل عدائي ونحن نضمن ألا تتحول الكويت كمنطلق لعمل عدائي ضد أي دولة.

وردا على سؤال حول قصور العمل في جهاز الاستخبارات الكويتية قبل الاحتلال العراقي قال وزير الدفاع ان «الاستخبارات الكويتية كانت تعلم بالحشود العراقية قبل الغزو حيث تم الاتصال بالدول العربية التي طمأنتنا بأن الجيش العراقي كان للتبديل والمناورات وبأن هناك اضطرابات في جنوب العراق، علما باننا كنا نعرف ان ذلك غير صحيح سواء عن طريق الاستخبارات او عن طريق ضابط الارتباط الكويتي في البصرة او عن طريق مصادرنا الخاصة، ولكن اذا كان الموقف ضعيفا يكون القرار النهائي للسياسة لا يمكن ان نقول ان كلام ووعود القادة العرب غير صحيحة، كما انه ليس صحيحا ان الاجازات في الجيش الكويتي في ذلك الوقت وصلت الى نسبة ٧٥ في المائة لانها لم تصل الى ٦٠ في المائة في أي وقت من الأوقات وحتى في حالات الرخاء، لذا لم يكن القرار لرئيس الأركان، بل كان القرار سياسيا لأن سمو الأمير هو القائد الاعلى للجيش، حيث كان هناك وعد من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك بأن هذه الحشودات العراقية ليست للغزو فيجب على الكويت ان لا تستفز العراق في اية مواجهة».

وأضاف ان «انتشار الجيش الكويتي قبل الغزو كان يمكن ان يؤدي الى نهاية الجيش ودمار الكويت فلو كان هناك مصادمة مع الجيش العراقي فان العراق كان سيستخدم الغازات السامة

مما سيؤدي ليس فقط للايقاع بأفراد الجيش فحسب، بل للاضرار بالمواطنين الأبرياء ايضا، وكان سيحدث دمار للوطن وأبنائه، لذا أتى عدم انتشار الجيش الكويتي استجابة لضرورات الحكمة ودواعي السياسة الواعية لأن قدراتنا الدفاعية متواضعة».

وعن شهداء وزارة الدفاع قال الشيخ علي الصباح ان «شهداء وزارة الدفاع قلة، قياسا بالمدنيين الكويتيين والسبب انهم دربوا على المحافظة على ارواحهم».

وردا على سؤال حول تقصير بعض المسؤولين في وزارة الدفاع قال الوزير «للأسف ان البعض يحمل المسؤولية للآخر، ولكن انا اعتقد ان الشجاع هو الذي يتخذ القرار، ولكننا عانينا من ضعف الاتصال وكان هناك ضعف تجهيز للجيش واذا كان هناك تقصير من البعض فانه ستتم محاسبتهم».

وعن دور المرأة الكويتية في الجيش الكويتي قال الشيخ علي الصباح ان المرأة الكويتية لها دور كبير في وزارة الدفاع، حيث تقدم العديد من الشابات الى السلك العسكري، وقد اثبتت المرأة الكويتية دورها الكبير خلال المحنة التي مرت بها الكويت.

وأوضح ان «بناء الجيش الكويتي رسالة الى العالم بأن الكويت مصممة على العطاء والبناء».

وردا على سؤال حول السبب الذي دعا الكويت لعدم اتخاذ اجراءات احترازية قبل الغزو العراقي، وعقد اتفاقية دفاعية مع اي دولة اجنبية أجاب الوزير قائلا: «الاتفاق مع قوة اجنبية للدفاع عن الكويت قبل وقوع الغزو العراقي كان امرا لا يمكن ان يقبله المواطن الكويتي فالكل كان مخدوعا بأمور أخرى ولو طلبت الكويت اتفاقية أمنية مع اية دولة لكان هناك مظاهرات تندد بذلك ولكن بعد أن اتضحت الأمور وتبين ان السبيل الوحيد لضمان أمن الكويت هو عقد مثل هذه الاتفاقيات، قمنا بذلك». وقال وزير الدفاع: «نحن في الكويت مسالمون لأن الكويتيين جبلوا على هذه العادات حيث لا نلتفت الى ما يحاك ويدار من حولنا من الأنظمة العراقية العدائية». وأضاف بصدد



اذا كان بعض مسؤولي الدفاع قد قصّر.. فستتم معاقبته

أزلنا ٦٢ ألف لغم و١٢ ألف طن ذخائر

التعديلات في الجيش: «لقد وضعنا خطة حسب القانون تنص على أن الشخص لدى بلوغه سن التقاعد ملزم بالتقاعد وترك المجال لغيره» موضحا أنه ليست هناك استقالات لأفراد الجيش الكويتي، وذكر ان «وزارة الدفاع تعطي الحوافز التشجيعية لأفرادها دون الوزارات الأخرى»

وقال في ختام مداخلته: «نلاحظ ان المواطن الكويتي يفضل الالتحاق بوزارة الداخلية ليفيد جماعته مما يجعل الفرد في وزارة الدفاع يحمل المسؤولية الكبرى وقد لاحظنا أن هذه الفكرة بدأت تقل بعد التحرير ونتمنى ان تزول بصورة كاملة» مؤكدا انه ليس هناك أي تهاون في المستقبل في خدمة مصلحة الكويت والدفاع عنها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

وزراء خارجية دول الخليج يبحثون الترتيبات الأمنية ومشاركة دولهم فى محادثات السلام متعددة الأطراف

الكويت ـ و . ا . خ ـ بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى اليوم الثانى لاجتماعاتهم بالكويت موضوع الترتيبات الامنية لدول المنطقة بهدف تعزيز الامن والاستقرار فيها بالاضافة الى تطورات مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط وما يتعلق بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجى فى المرحلة الثالثة من المؤتمر . وفى المفاوضات المتعددة الاطراف التى تعنى بالقضايا الاقليمية

كما استعرض الوزراء فى اجتماعهم الذى رأسه الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى نتائج الحوار الخليجى الاوروبى واقامة التعاون بين المجلس والمجموعات الاقتصادية فى العالم بالاضافة الى موضوع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبرنامج الدعم المالى الذى قررته قمة الدوحة للدول العربية المتضررة من حرب الخليج والمقترح عشرة مليارات دولار لتمويله .

كذلك بحث الوزراء التطورات المتعلقة بأعلان دمشق فى ضوء الاجتماع الوزارى الاخير لدول الاعلان بالقاهرة ، والتحضير لقمة دول المجلس التى ستعقد بالكويت فيما بين ٢٣ / ٢٥ ديسمبر المقبل .



إتفاقات الكويت مع بريطانيا وفرنسا

لا تتضمن إقامة قواعد عسكرية فى الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلن الشيخ على سالم الصباح وزير الدفاع الكويتى ان الكويت سيعقد اتفاقيات دفاعية مع كل من فرنسا وبريطانيا بعد ابرامه للاتفاق الدفاعى مع الولايات المتحدة .

وأوضح الصباح فى محاضرة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت أن الاستراتيجية الدفاعية التى ستنتهجها الكويت مستقبلا تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وإعادة بناء الجيش وتذويده بأحدث الاسلحة واضاف ان الدعامة الثانية لهذه الاستراتيجية تتمثل فى الاتفاقيات الامنية والدفاعية مع الدول الشقيقة والصديقة مثل دول اعلان دمشق والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

واوضح وزير الدفاع الكويتى ان الاتفاقيات الامنية مع تلك الدول لا تنص على وجود قواعد عسكريه الا انه سيكون هناك تخزين لمعدات وأسلحة لهذة الدول تستخدم للدفاع عن الكويت فى حالة العدوان عليها واشار الى ان ٨٠ ٪ من المنشآت والمؤسسات العسكريه الكويتية قد دمرتها القوات العراقية او نهبتها .

وعن خطر الالغام فى الكويت قال الصباح انه تمت ازالة ٦٢ الف لغم

امريكا تسحب بقية قواتها من الكويت

واشنطن - مكتب الاهرام - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات الأمريكية المتبقية فى الكويت ، وعددها ١٥٠٠ عسكرى ، قد بدأت انسحابها بحيث تنسحب كلها فى اوائل الشهر المقبل .

وسيبقى عدد من المستشارين للتدريب واجراء المناورات المشتركة والمشاركة فى عمليات الانشاء والتعمير .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

المجلس الوزارى لدول الخليج يؤكـــد مســـئولية دول المنطقـــة عن أمنهـــا

الكويت - ا . ب - اختتم المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج اعمال دورته الحادية والاربعين امس فى العاصمة الكويتية . وصرح عبدالله يعقوب بشارة امين عام المجلس عقب اختتام الاجتماع بان امن واستقرار مياه الخليج لايمكن ان يتحقق بدون تفاهم اقليمى مع ايران .

وقال بشارة ان ايران شريك رئيسى فى الحفاظ على أمن الخليج الا انه اشار الى ان دول الخليج مسئولة عن امنها وذلك فى رفض غير مباشر لانتقادات ايران لعزم دول الخليج التوقيع على معاهدات دفاع مشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وأوضح المسئول الخليجى انه من المقرر ان يستأنف الحوار بين دول مجلس تعاون الخليج وايران حول قضايا حرية المرور فى الخليج والملاحة والصيد فى بداية العام القادم .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

آخر الوحدات الأمريكية تغادر الكويت

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية في بيان اصدرته ليلة امس ان آخر ١٥٠٠ جندي امريكي كانوا لايزالون في الكويت بدأوا في العودة الى قواعدهم في المانيا.

وغادرت الكويت الوحدة الاولى وتضم ١٠٠ جندي امس الاول، وسيستمر رحيل بقية الجنود على دفعات حتى منتصف الشهر المقبل، وبعد هذا التاريخ سيبقى ١٥٠ عسكريا وموظفا مدنيا من وزارة الدفاع الامريكية في الكويت، في اطار مشاريع مختلفة لاعادة الاعمار.

كما يبقى ١٢ ضابطا من مكتب الارتباط العسكري في الكويت للعمل في برنامج التعاون العسكري الامريكي ـ الكويتي، بمقتضى اتفاقية الدفاع التي ابرمت بين البلدين اثر حرب الخليج.

وتحتفظ الولايات المتحدة ـ منذ تحرير الكويت ـ بقطع حربية في مياه الخليج، بينها حاملة طائرات ومجموعة برمائية من مشاة البحرية، بقيادة السفينة الحربية «لاسال» المعدة لكي تكون مقر قيادة عامة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩١

دول الخليج تكـــرس الحماية الأمريكية لها

تشير المعلومات الـواردة إلى القاهرة حول اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى، أن هذا الإجتماع دشن تقنين الحماية الأمـريكية للخليـج، حيث انتصر الجنـاح الـداعـى إلى الاستعـانـة بـالقـوات الأمريكيـة فى الخليـج لضمان استقرار المنطقة.

كما تنـاولـت المعلـومـات الخطـة الخليجيـة لإحتواء المعـارضـة الايرانيـة المتوقعة ضد الوجود الأمريكى فى المنطقة، حيـث دارت حـول اجراء اتصـالات مـع طهران للتأكيد على أهمية تـوطيد علاقات التعـاون معهـا وتطمينها بـأن الـوجـود الامـريكى على أراضـى دول الخليج لـن يوجه ضد طهران.

مناورات امريكية كويتية تبدأ غدا ولمدة ٥ أيام

واشنطن ـ مندوب الاهرام ـ
تجرى القوات الامريكية الجوية والبحرية والمارينز مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة مع القوات الكويتية غدا الاحد ولمدة خمسة ايام فى اطار اتفاقية التعاون الدفاعى بين البلدين ، وستكون هذه المناورات اوسع واشمل من كل المناورات المشتركة التى جرت قبل ذلك حيث يشترك فيها حوالى ٩٠٠ جندى من القوات الامريكية فى الخليج .

وتشمل المناورات عمليات انزال جوى ومعارك بالذخيرة الحية وتدريبات للقوات الخاصة على التحكم فى العمليات الحربية والتنسيق بين وحدات الجيش والطيران والبحرية فى ارض المعركة .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

وحدات خاصة وزوارق صاروخية كويتية و٩٠٠ جندي اميركي يشتركون فيها

«ايريس غولد» ثاني اهم مناورة مشتركة في اطار الاتفاقية الدفاعية

الكويت - ابنال عرسان:

اكد امس مصدر مسؤول في ادارة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع ان مناورات «ايريس غولد» التي بدأت في مراحلها التمهيدية يوم امس الاول، تجري بين القوات الكويتية والاميركية ضمن اطار الاتفاقية الدفاعية التي وقعت بين البلدين الصديقين وتستمر لمدة اسبوعين حيث تنتهي في اواسط الشهر الجاري. واوضح المصدر في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» ان وحدات من القوات الخاصة الكويتية وسلاح الدروع اضافة الى وحدات من الحرس الوطني ستشارك في هذه المناورات التي وصفت بأنها مهمة وتهدف الى رفع المستوى الدفاعي للقوات المشتركة بها من الجانبين. كما بين المصدر ان سلاح الجو سيشارك بطائرات «سكاي هوك» القاذفة وطائرات «غزال» و«بوما» العمودية المضادة للدروع، كما تشترك البحرية الكويتية بزوارق صاروخية في التدريبات ذاتها اضافة الى مشاركة خفر السواحل الكويتي التابع لوزارة الداخلية.

وقال ان التدريبات ستشتمل على مشاركة قادة عن مختلف الوحدات المشاركة من الجانبين في الادارة المشتركة لتنفيذ المخططات التدريبية الموضوعة والتدرب على كيفية التنسيق لعمل القوات في ظروف المعركة المشتركة مما يعطي هذه المناورات خاصية متميزة.

وحول عدد القوات الكويتية المشاركة قال المصدر انه يصعب تحديد العدد نظراً لكثرة الوحدات المشاركة ولاختلاف فعاليات اشتراكها في هذه التدريبات. ومن جهته اوضح مصدر مسؤول في الجانب الاميركي ان قرابة ٩٠٠ جندي من القوات الخاصة الاميركية سيشاركون في هذه التدريبات التي دخلت في مرحلتها التمهيدية استعداداً للتدريبات الشاملة التي ستبدأ يوم الأحد المقبل.

وبين المصدر في تصريحه لـ «صوت الكويت» ان سلاح الجو الاميركي سيشارك ايضاً في هذه التمرينات التي وصفها بأنها ثاني اهم تمرينات مشتركة تقوم بها قوات البلدين الصديقين منذ توقيع الاتفاقية الدفاعية التي نصت على قيام قوات الطرفين باجراء تمرينات مشتركة بغرض رفع مستوى القوات، مشيراً الى مناورات «ايفير ميس» التي اقيمت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في منطقة «غيب رينج» وغيرها والتي حققت نتائج جديدة حسب خبراء عسكريين قاموا بمتابعتها آنذاك.

وأشار المصدر الى ان القوات الاميركية المشاركة وصلت الى الكويت للبدء في هذه التدريبات، آتية من الولايات المتحدة الاميركية واماكن اخرى وانها كانت قد اشتركت سابقاً في عمليات «عاصفة الصحراء».

وأوضح المصدر ان هذه التدريبات تعتبر حلقة في سلسلة من التدريبات المشتركة المزمع القيام بها في المستقبل خدمة لمصالح البلدين الصديقين وتنمية للعلاقات المتينة التي تربطهما في مجالات عدة ومنها المجال الدفاعي.



اليوم تبدأ ثالث المناورات الكويتية - الاميركية

وزير الدفاع: جاهزون لاستقبال «أف١٨»

الكويت - «صوت الكويت»: تبدأ في الكويت اليوم المناورات المشتركة بين وحدات من الجيش الكويتي ووحدات من القوات الخاصة الاميركية وقوات مشاة البحرية (المارينز) ضمن اطار التدريبات التي نصت عليها اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين. وهذه المناورات التي تحمل اسم «أيريس غولد» هي الثالثة التي تنفذ منذ توقيع الاتفاقية الدفاعية. وقال وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» امس ان النتائج الجيدة التي عكستها التدريبات السابقة والتعاون الذي ظهر من خلالها يدفعنا الى الحرص على توسيع هذه التدريبات واشراك اكبر عدد ممكن من افراد الجيش الكويتي فيها حتى تعم الفائدة. وقال انه سيزور ميدان التدريبات المشتركة التي تنتهي يوم الخميس المقبل لينقل لافراد القوات تحيات سمو أمير البلاد وولي عهده الأمين.

وحول تزويد سلاح الطيران الكويتي بطائرات «أف - ١٨» اكد وزير الدفاع ان هذه الطائرات ستصل الى الكويت في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بمجرد ان تكون القواعد الجوية جاهزة لاستقبالها حيث تجرى حاليا اصلاحات واسعة لهذه القواعد نتيجة الدمار والخراب الذي احدثه العدوان العراقي الغاشم.

وقال وزير الدفاع ان الكويت تضع اللمسات الاخيرة على بنود اتفاقية التعاون الدفاعي مع بريطانيا والتي من المنتظر ان توقع في بداية العام المقبل.



مصر رفضت المشاركة فى المناورات الامريكية الكويتية

ذكرت مصادر دبلوماسية (لمصر الفتاة) ان القاهرة رفضت طلبا كويتيا بالمشاركة فى المناورات العسكرية الامريكية - الكويتية واكدت فى معرض ردها ان مصر تعلق موافقتها فى هذا الشان لحين الانتهاء من الاتفاق على الصيغة التنفيذية لاعلان دمشق واشارت القاهرة الى انها وان كانت ترحب باجراء المناورات التى تهدف الى تقوية القدرات الدفاعية لدولة الكويت او اى دولة عربية اخرى تفضل ان يتم اجراء هذه المناورات بين الجيوش العربية بعضها البعض فى اطار اعلان دمشق

واوضحت الحكومة المصرية فى ردها على الطلب الكويتي الذى تم ابلاغه كذلك الى واشنطن ان مصر لاتعارض المناورات والتدريبات التى تجرى بين الكويت والولايات المتحدة والاتفاقية الدفاعية التى تربط بين البلدين الا انها ترفض ان تكون هذه المناورات وتلك الاتفاقية هى الشكل الاساسى للترتيبات الامنية فى الخليج بعيدا عن اعلان دمشق

وزراء الداخلية يجتمعون اليوم في الدوحة

دول الخليج قد تدرس مجدداً الاتفاقية الامنية المشتركة

□الرياض - «الحياة»:

■ يعقد وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة اليوم اجتماعهم السنوي العادي العاشر للبحث في مواضيع التعاون الامني بين الدول الست الاعضاء في المجلس . وسيدرس الوزراء مجموعة من الافكار والتصورات الخاصة بتعزيز التعاون والتنسيق الامني.

واوضح السيد سيف المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية والامنية في المجلس ان الوزراء سيناقشون القضايا التي تمس امن المنطقة في ضوء الآثار الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت وانعكاسها على الوضع الامني الداخلي لدول المجلس.

ولم يستبعد المسكري ان يعاود وزراء الداخلية درس الاقتراح القديم الخاص بتوقيع اتفاقية امنية خليجية مشتركة مؤكداً ان «الظروف التي مرت وتمر بها المنطقة تتطلب تعاوناً امنياً اكثر من السابق ». واشار الى ان بعض بنود المسودة القديمة للاتفاقية الامنية التي اقترحت عام ١٩٨٥ «تجاوزته الاحداث نتيجة التعاون الامني الكبير الذي حصل اثناء الازمة» في الخليج. واضاف ان «اي تعديلات على الاتفاقية الامنية بفعل المستجدات والافرازات الاخيرة تتوقف على رغبة وزراء الداخلية وما يرونه في هذا المجال».

ويذكر ان مشروعاً للاتفاقية الامنية الخليجية المشتركة اقترح على الدول الست وأجل البحث فيه بعد تحفظات ابدتها الكويت على بعض بنوده.

واتفقت دول المجلس خلال قمة الرياض الخليجية الثامنة عام ١٩٨٨ على استراتيجية امنية تحدد اهداف التعاون الامني الخليجي المشترك.

واكد الامين العام المساعد انه تم وضع تصور متكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية المشتركة سيدرسه وزراء الداخلية خلال اجتماعاتهم في الدوحة التي تستغرق يومين.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» في شان الاخطار الامنية التي تتهدد دول الخليج قال المسكري: «ليست هناك اخطار امنية محددة يمكن الحديث عنها في شكل معين، ولكن يجب الاستعداد والتحسب لاي حدث قد يطرا، ومنع وقوعه اذا كان يهدد امن دول المنطقة. ولا شك ان ما حدث للكويت له الكثير من الافرازات التي يجب درس تاثيرها وانعكاسها على الاوضاع الامنية الداخلية لدولنا، لسد اي ثغرات امنية كانت موجودة قبل الاحتلال».

وسئل ايضاً هل العراق ما زال يشكل تهديداً امنياً لدول الخليج فاجاب: «اذا كان العراق ما زال يشكل خطراً على دول المجلس فهذا الخطر هو تهديد خارجي وليس داخلياً، ووزراء الداخلية سيركزون خلال اجتماعهم على كيفية تعزيز التنسيق والتعاون الامني الداخلي».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٩٩١

محمد وجدى قنديل : يكتب من أبو ظبى

أمن الخليج : وما بعد الحرب

● زايد .. والحلم الذى تحقق

● ما هو مغزى الأسلحة الجديدة التى ظهرت فى العرض العسكرى فى ابو ظبى ؟ وما هو معنى القوة العسكرية الصاعدة فى الخليج بعد مرور عشرين عاما على دولة الامارات .. وفى اعقاب الأزمة والحرب ؟

هذا هو الخاطر الذى جال براسى خلال مرور طوابير العرض العسكرى على مدى ساعتين واكثر لقوات الامارات السبع ..

وكانت نفس التساؤلات تتردد على السنة الصحفيين العرب والاجانب الذين جلسوا بجوارى فى منصة العرض المطلة على الخليج .. وقال واحد منهم : فى العام الماضى لم تقم اية احتفالات والغى العرض العسكرى ـ الذى كان يبدو متواضعا من قبل ـ بسبب ظروف ازمة الخليج المشتعلة والاحتلال العراقى للكويت .. وبسبب حالة التوتر وعدم الاستقرار التى كانت تسود المنطقة بينما الحشود تتدفق عليها وتستعد للحرب .. ولذا فإن صورة العرض العسكرى تعكس نتائج ازمة الخليج وغزو الكويت والنظرة المتغيرة لدول المنطقة الصغيرة على ضوء ما حدث .. وما يمكن ان يحدث !

واشار واحد آخر إلى طوابير الدبابات الحديثة والمدفعية الصاروخية وبطاريات الصواريخ التى تتتابع امامنا وقال : مثل هذه الأسلحة المتطورة لم تكن موجودة ولم ارها من قبل فى السنوات السابقة .. ويبدو أن هناك رؤية متغيرة لدول الخليج وإماراته حول مفهوم الأمن .. ومستلزماته .. وحول التوقعات والاحتمالات !

وفى تصورى ان هناك هواجس تسود المنطقة فى ما بعد حرب الخليج .. وأن دول الخليج الصغيرة العدد والمحدودة السكان تبحث عن القوة الذاتية العسكرية لحماية نفسها وتوفير الأمن لها من مفاجآت العدوان والغدر ..

وفى تصورى ان غزو العراق للكويت ـ والذى مازالت ذكرياته القريبة وملابساته ماثلة فى الأذهان ـ قد لقن دول الخليج دروسا مستفادة من الاحتمالات التى يمكن ان تحدث من الجيران .. وهناك نظام صدام مازال قائما فى العراق ، ونظام آيات الله فى



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

إيران ، وكلاهما لا يمكن الاطمئنان إليه .. وقبل ازمة الخليج لم يكن يهم دول المنطقة الصغيرة « الضعيفة » ان تحشد السلاح والصواريخ ، ولكنها بدات تتحسب المستقبل غير المنظور واخذت تستعد قدر طاقتها وإمكانياتها البشرية والعددية لامكانية رد الاعتداء او إيقافه بحيث لا تكون ارضها مفتوحة ومستباحة كما فعل العراق في الكويت .. وفي ساعات قليلة - في ظلام الليل - حدث الاجتياح العسكري العراقي وبين يوم وليلة وقعت دولة خليجية في اسر الاحتلال !

● ● ● ●

ومن هنا يجيء اهتمام الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ببناء القوة العسكرية الذاتية القادرة على الدفاع وتوفير الامن للامارات السبع .. وعلى حد تعبيره في كلمته قبل بدء العرض بمناسبة العيد العشرين :

« إن حكومة الامارات تولي بناء القوات المسلحة واعدادها وتسليحها وتزويدها بكل ما تحتاج إليه إهتماما خاصا ، لتكون قادرة على القيام بمسئولياتها في تحقيق الامن والاستقرار والحفاظ على كيان الدولة .. والدفاع عن دول مجلس التعاون ضد الأخطار التي قد تستهدفها » ..

ولعل ذلك هو مغزى الأسلحة الحديثة التي تشهدها ابو ظبي للمرة الأولى ، وتتدرب قواتها عليها .. وهو معنى خطة التسليح الجديدة لجيش الامارات .. فقد كان الدرس قاسيا وما حدث للكويت لا يجب ان يتكرر مرة اخرى .. ومن الضروري أن تتحمل دول الخليج العربية الصغيرة جانبا من مسئولية الدفاع عن نفسها ، وفي ذات الوقت يمكن طلب المساعدة ..

وفي تصوري ان رؤية الرئيس مبارك لأمن الخليج تمثل الرؤية الصحيحة التي تقدر ظروف دول المنطقة وتقوم رؤية مبارك على : ان ترتيبات امن الخليج يجب ان تنبع من الخليج ذاته ، وليس لنا ان نفرض على الخليج اية ترتيبات امنية .. لكن إذا إحتاجوا منا لشيء فإننا لن نتاخر ، بدليل اننا لم نتردد عن مساعدتهم عندما احتلت الكويت .. لان علينا إلتزاما عربيا في اتفاقية الدفاع المشترك .. والتزاما ادبيا تجاه دول الخليج !

ومن هذا المفهوم وعلى تلك المبادىء يقوم موقف مصر الثابت من « امن الخليج » ودورها في الترتيبات الامنية .. فإن مصر لا تفرض نفسها ولا تتدخل في شئون غيرها من الدول العربية ، ولكنها تعطي إهتماما خاصا لدول الخليج ولا تتوانى عن الوقوف بجانبها وقت الخطر وبما يستدعيه حماية امن المنطقة من عدوان او تدخل بالقوة ..

● ● ● ●

ومن هنا يمكن تقدير معنى القوة العسكرية الذاتية التي تتجه دول الخليج لبنائها في حدود قدراتها وإمكانياتها البشرية .. وحسب ما سمعت فإن العرض العسكري الاخير هو الأكبر من نوعه في تاريخ الامارات .. وظهرت انواع عديدة من الأسلحة الحديثة وانضمت سفن حربية جديدة الى القوات البحرية .. واكدت مصادر عسكرية : أن الامارات تدرس خططا لتحديث قواتها المسلحة باعتماد برامج تدريبية واستيعاب انواع من الاسلحة المتطورة على ضوء الدروس المستفادة من نتائج ازمة الخليج ..

وكشف اللواء طيار محمد بن زايد نائب رئيس الاركان : ان الامارات تدرس عروضا لشراء طائرات ميج ٢٩ و ٣١ من الاتحاد السوفيتي وطائرات إف ١٥ الامريكية وطائرات ميراج ٢٠٠٠

وفي جلسة حوار مع وزير الاعلام في الامارات « خلفان الرومي » طرحت سؤالا عن مغزى التسليح الحديث والمفاجيء الذي حدث في جيش الامارات وظهرت ملامحه اثناء العرض العسكري وقلت : هل حدث ذلك نتيجة لحرب الخليج ؟ خصوصا وان الذين شاهدوا عرض ٨٩ - قبل الأزمة - قالوا لي : انه لم يكن به مثل هذا العدد من الدبابات والمدفعية والصواريخ ، بل كان محدودا ومناسبا لحفظ الأمن في الامارات السبع ، ولكن لم يكن معدا لمواجهة العدوان الخارجي ..

وكانما لمس السؤال وترا حساسا ووافقني الوزير - رغم تحفظه في عدم الخوض في المسائل السياسية والعسكرية - على أن حرب الخليج كانت وقفة مراجعة مع النفس وإعادة تقدير الموقف .. فإن ما حدث لم يكن يخطر على بال ، وخارج نطاق التوقعات ، ولذلك فإن الامارات وجدت انه من



الضرورى الاستفادة من التجربة القاسية التى حدثت للكويت ، ووضعت فى منظور الرؤية إحتمال الخطر من اى اتجاه ..

● ● ● ●

وكما لاحظت فإن معظم الأسلحة جديدة .. وهناك خبراء عسكريون من دول عربية واجنبية لتدريب قوات الامارات .. وقد ركز التسليح فى مرحلة ما بعد حرب الخليج على الأسلحة المناسبة للدفاع مثل : الصواريخ والمدفعية والهليكوبتر والقوات الخاصة .. وبما يتناسب مع طبيعة ارضها وموقعها وامتداد شواطئها على الخليج ..

وليس معنى ذلك ان الشيخ زايد يحشد قوة عسكرية مهولة فى المنطقة ، وإنما يوفر الاستعداد اللازم للدفاع عن الامارات السبع وبحيث يشعر المواطن العادى بنوع من الأمان بعد هزة غزو الكويت .. وبوجود قوة عسكرية كافية لدرء الخطر عند وقوعه والتصدى له ، ولعل ذلك هو الذى يجعل دول الخليج تتجه إلى ان يكون « امن الخليج » نابعا بالدرجة الأولى من دول المنطقة ذاتها ، وبعدها تجىء

المساعدة من الدول العربية ـ مثل مصر وسوريا ـ ومن الدول الصديقة ..

وقد تصادف ان جرت بعد ذلك مناورات مشتركة بين القوات الأمريكية والقوات الكويتية للتدريب على عمليات دفاعية فى المنطقة وكانت تعبر عن هواجس الخليج ونظرته إلى ما وراء الأفق .. !

ما لاحظته ايضا اثناء العرض العسكرى ان القائمين على تدريب قوات الامارات ، قد إستلهموا النمط المصرى فى الاعداد والتنظيم وقال لى احد الصحفيين العرب الجالسين بجوارى ـ ومنهم لبنانيون وتونسيون وسعوديون ـ الا ترى فى هذا العرض العسكرى ملامح العروض للقوات المصرية ؟

وكانت ملاحظة ذكية ولها معنى كبير .. فإن مصر فى موقع الاحترام والتقدير فى المنطقة وبالذات فى الامارات وخصوصا بعد موقفها الشجاع والمبدئى فى ازمة الخليج ، وبعد وقفة الرئيس مبارك فى وجه غزو الكويت ، وتلبية طلب الشيخ زايد وإرسال قوات المظلات المصرية وتمركزها فى الشارقة ..

ولذلك فإن الشيخ زايد يعبر باصالته فى كل مناسبة عن الوفاء والاعزاز لمصر ومكانتها .. وعندما إلتقى مع الدكتور فتحى سرور حرص على الاشادة

بدور مصر وثقلها فى العالم العربى ، وتقديره لجهود الرئيس مبارك وحرصه على مصالح شعبه .. والرجل يعبر دائما بصدق ونقاء عما فى نفسه ولا يدارى موقفه ومشاعره المحبة لمصر تحت اى ظروف ..

● ● ● ●

ما يحسب للشيخ زايد هو وقفته الشجاعة إلى جانب مصر وتقديره لمواقفها .. خلال حرب اكتوبر عندما قام بتامين إحتياجات عاجلة للقوات المصرية من معدات واسلحة معينة .. وعندما استخدم سلاح البترول وقام بقطعه تماما ـ بالتنسيق مع السعودية والملك فيصل يرحمه الله ـ لمساندة موقف مصر على الجبهة .. وبعدها عندما بادر بالمشاركة فى تعمير السويس ومدن القناة واقام مدينة زايد هناك ..

وعلى مدى سنوات لم يبخل الشيخ زايد بجهد ولا عطاء من أجل مصر .. وحتى بعد مؤتمر بغداد رفض الدخول فى موجة الهجوم على مصر بسبب إتفاقية السلام مع إسرائيل ، وكان فى مجالسه الخاصة يعبر عن تاييده العقلانى لمبادرة السادات .. وظل الرجل يتحين الفرصة حتى يعود العرب إلى مصر وتعود مصر إلى الصف العربى بعد سنوات القطيعة ..

وانعقد مؤتمر قمة عمان سنة ٨٧ ووقف الشيخ زايد يطالب بإعادة العلاقات مع مصر ، وبان يكون لكل دولة عربية الحرية فى قرار إعادة علاقاتها منفردة .. وكان له فضل المبادرة فى إتخاذ القرار الذى صدر عن القمة لتصحيح قرارات قمة بغداد بالمقاطعة .. وذهبت ـ بعدها بايام ـ إلى عمان مع الرئيس مبارك .. واستمعت إلى تفاصيل موقف زايد الشجاع .. وكانت الامارات بالفعل اول دولة عربية ـ من دول الخليج ـ تعيد العلاقات ويرتفع علمها فوق سفارتها فى القاهرة ..

وما يحسب للشيخ زايد مواقفه القومية وحرصه على التضامن ، وكما يبدو واضحا من خطابه فى مناسبة الذكرى العشرين للاتحاد : ان دولة الامارات تحرص على التنسيق والتشاور المستمر مع دول مجلس التعاون الخليجى وكما يرى : ان إعلان دمشق يساهم فى تعزيز العمل العربى المشترك .. وعلى حد قوله : أن الامارات تتطلع إلى مستقبل افضل

للعلاقات العربية في إطار الجامعة .. والرجل يبذل جهده لازالة الرواسب من النفوس وتنقية الأجواء حتى يعود التضامن ..

ومن زاوية رؤية زايد : ضرورة وجود موقف عربي موحد من عملية السلام .. وقوله : المهم ان يبقى العرب على موقف واحد خلال مفاوضات السلام حتى يعرف العالم من يضع العراقيل في طريقها .. وهي رؤية نافذة وحكيمة لكشف تعنت إسرائيل ومراوغاتها من التفاوض مع العرب ..

● ● ● ●

من كان يتصور انه بعد عشرين عاما من قيام الاتحاد وإعلان دولة الامارات - في ديسمبر ١٩٧١ - أن يكون لها قوة عسكرية حديثة وباسلحة متطورة ؟ وان تكون الامارات السبع كيانا له مكانه في المنطقة ؟ ومن كان يتصور ان تتجمع الامارات الصغيرة المتناثرة - مثل راس الخيمة وام القوين وعجمان - في مثل هذا الكيان المتحد على شاطىء الخليج ؟

لقد كانت الأحلام اكبر من الواقع - من قبل عشرين عاما - ولولا الشيخ زايد وإصراره على الاتحاد - بنظرة بعيدة - لما تجمعت الامارات الصغيرة العدد في هذا الكيان وتحولت من حياة البدو والخيام وصيد اللؤلؤ إلى التحديث والعمران ..

ورغم العقبات والاعتراضات - وكان المفروض وقتها ان تكون قطر والبحرين من إمارات الاتحاد - ورغم المصاعب والتحديات القائمة بعد خروج القوات البريطانية وإنتهاء حكم الانتداب في منطقة « الامارات المتصالحة » .. ومن يعود إلى تلك الفترة في اواخر سنة ١٩٧١ يجد ان الشيخ زايد عرض فكرة الاتحاد في البداية على دبي ثم الشارقة وباقي الامارات ووجد تجاوبا مع الفكرة حتى لا تتاكل الامارات المتناثرة في الصحراء وتكون نهبا للمطامع بعد إكتشاف البترول .. ولكن كان البحث عن كيفية إخراج الحلم إلى التنفيذ وتحويله إلى واقع .. ؟ واستمرت المشاورات والاختلاف والاتفاق حتى تم إعلان استقلال قطر والبحرين ..

وبدأ زايد إقامة الاتحاد - وبقيت راس الخيمة - وظل الرجل يعمل جاهدا للاقناع وتقريب وجهات النظر ، ويقوم باتصالاته مع الشيوخ حتى تم الاتفاق النهائي وولد إتحاد الامارات « السبع » .. وتحقق حلم زايد وكان هدفه تعويض اهل الامارات عما فات من سنوات التخلف والحرمان وبناء الدولة الحديثة على رمال الصحراء !

ورايت ملامح « الحلم المستحيل الذى تحقق » على وجه زايد ، وبينما طوابير الدبابات والصواريخ تمضي امامه واسراب الميراج تمرق في السماء .. وحتى لا ننسى الماضي والجذور فقد كان يتبعها طابور من قوات البادية فوق الجمال .. او « الهجن » !



رئيس الأركان الفرنسي لـ «الشرق الأوسط»

هدفنا استقرار الخليج وأمنه ومنع تهديد دوله مستقبلاً

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

رفض الادميرال جاك لانكساد رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفرنسية التحدث عن التهديدات الامريكية والغربية بالقيام بعملية عسكرية ضد ليبيا بعد اتهام اثنين من رعاياها في حادث «لوكربي».

وأكد الادميرال لانكساد لـ «الشرق الاوسط» عمق علاقات التعاون والصداقة بين دولة قطر وفرنسا مشيرا الى ذلك باشتراك القوات المسلحة للبلدين جنبا الى جنب في حرب الخليج موضحا ان استقرار وامن المنطقة هدف تسعى اليه فرنسا.

وقال عن تصوراته لامن منطقة الخليج ان هناك فرقا بين اجراءات الامن والدفاع عن المنطقة.

واضاف انه بالنسبة للاجراءات الدفاعية نجد انها تهم دول الخليج والبلاد الحليفة لها مثل مصر وسورية. اما بالنسبة لاجراءات الامن فانها تضم بلادا اخرى. مثل ايران وفي المستقبل ستضم العراق.

واضاف ان فرنسا كما هو معروف عضو دائم في مجلس الامن وعليها مسؤولية هذا الاستقرار ولهذا نجد تطوير التعاون مع البلاد في المنطقة ومنها قطر. وفي نفس الوقت فان فرنسا تؤيد التصور لتحديد صيغة الاجراءات الامنية بالمنطقة وايضا تتابع عن كثب اجراءات ومفاوضات السلام التي جرت في مدريد والمستمرة في واشنطن.

وعن الدور الذي قام به الادميرال الفرنسي في حرب الخليج ذكر انه كان المستشار العسكري للرئيس ميتران خلال هذه الحرب مشيرا ان الجيوش المتحالفة لعبت ادوارها كاملة فالقوات البحرية ساهمت في البداية في تطبيق قوانين الحظر على العراق، وقامت القوات الجوية بتدمير القوة العسكرية العراقية، ثم استكملت استعدادها لتحرير الكويت. بالاضافة الى الادوار التي لعبتها التكنولوجيا العسكرية في هذه الحرب بما في ذلك الاقمار الصناعية التي ساهمت في مراقبة مسارح العمليات والاسلحة الدقيقة وما قامت به الحرب الالكترونية والقدرة على القتال السياسي.

وحول مبيعات الاسلحة الفرنسية لدول الخليج، قال الادميرال لانكساد ان فرنسا بالطبع تملك صناعة قوية في مجال التصنيع العسكري في جميع الميادين، ولديها الاحتياجات الذاتية للتطور في هذه الصناعة بما تملكه من بحوث عسكرية متقدمة، فمن الطبيعي ان تساهم فرنسا في مد دول الخليج باحتياجاتها من الاسلحة. واضاف ان الوضع الآن مستقر لكن من المفروض تحاشي اي تهديد مستقبلا فالامر يتطلب تحديد اتفاقيات امنية لتكريس الاستقرار والامن في المنطقة.

وعن زيارة دولة قطر قال الادميرال لانكساد. ان التعاون بين دولتينا قديم. فقواتنا المسلحة حاربت معا اثناء حرب الخليج فمن الطبيعي ان تتطور العلاقات بيننا فلدينا نفس المصلحة في استقرار منطقة الخليج. كما ان لفرنسا وجوداً عسكريا في شمال المحيط الهندي لذا. فمن الطبيعي ان نجد المسؤولين القطريين والفرنسيين يتقابلون ويتشاورون باستمرار.



جورج جوفي الخبير الاستراتيجي البريطاني في شؤون الشرق الأوسط لـ«صوت الكويت»:

ترتيبات امن الخليج التحدي الحقيقى امام مجلس التعاون

لندن - «صوت الكويت»: تستعد الكويت لاستقبال قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد خلال الشهر الحالي.. ولأن هذه القمة تأتي بعد تحرير الكويت بعد الغزو العراقي الغاشم فانها تكتسب أهمية خاصة كما ان الموضوعات المطروحة على جدول أعمالها تتسم بالأهمية البالغة من حيث توجهها نحو البحث عن الصيغ المستقبلية الملائمة للمنطقة في اطار التغيرات العميقة التي تشمل العالم كله ومن هنا وفي اطار المشاركة في إلقاء الاضواء على ظروف المنطقة بمشاكلها لفهمها.. واحتفاء بهذه القمة أعد قسم التحقيقات والدراسات في «صوت الكويت» عددا من الحوارات مع عدد من المتخصصين البريطانيين في شؤون الخليج والشرق الأوسط نبدأها بحوار مع جورج جوفي وهو واحد من ألمع هؤلاء الخبراء.

فقد نشر جوفي استنادا الى زيارات ميدانية لدول المنطقة اكثر من خمسين بحثا عن شؤون الشرق الأوسط الاستراتيجية تصدرتها أبحاث عن أمن الخليج ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والحرب العراقية - الايرانية. كما ساعد في تأليف اربعة كتب كاملة حول المنطقة.وبالاضافة الى اشراف جورج جوفي على ابحاث كلية الدراسات الافريقية والشرقية في جامعة لندن فهو محاضر وباحث في الكلية نفسها وجامعة ساوث هامبتون وجامعة اكستر وجامعة سسكس وهو عضو مجلس ادارة مجلة ARAB AFFAIRS، وكان الى عهد قريب واحداً من رموز وحدة المعلومات في مجلة «الايكونمست» البريطانية.وقد أكد جوفي في حواره ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد حقق نجاحا عاليا خلال السنوات العشر الماضية، وسيستمر وزنه الدبلوماسي الدولي في النمو مستقبلا. مثلا: لعب المجلس الدور الأساسي في حماية الدول الأعضاء واهم مناطق الطاقة العالمية من خلال تمكنه من إقناع الولايات المتحدة وقوات من التحالف الدولي، وبموافقة عربية، من استخدام القوة المسلحة لتحرير الكويت من الغزو العراقي. ومثل هذا النجاح ما كان سيكون لو أن دول المجلس ظلت متفرقة.

«على الرغم من ان أبرز اهداف المجلس كانت أمنية فان اكبر انجازاته خلال العقد الماضي كانت اقتصادية وهيأت الطريق أمام اندماج اقتصادي في المستقبل، لقد كان توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في مارس (آذار) ١٩٨٣ حدثا مهما، وقد شكلت الأساس لاقامة سوق مالية موحدة ونظام مالي موحد والى بحث امكانية تصدير المنتجات البتروكيماوية، خصوصا بعد أن تمكن التعاون الخليجي من إقناع السوق الأوروبية بخفض الرسوم الجمركية على الواردات من دوله».وحول الترتيبات الامنية المنتظرة في منطقة الخليج رأى الخبير الاستراتيجي البريطاني جورج جوفي ان دول التعاون لا بد أن تعتمد في المقام الأول على ضمانات من الغرب، وقد تكون الخطوة الثانية ايجاد نوع من التنسيق مع ايران، ولكن هاتين الخطوتين هما نجاح على طريق نجاح آخر حيث من المتوقع أن تتمكن دول المجلس من الدفاع عن أمنها دون مساعدة الآخرين في حدود السنوات العشر المقبلة على الأكثر.وحول آثار السلام العربي - الاسرائيلي على دول التعاون قال جورج جوفي أن تعامل دول التعاون الخليجي قائم أصلا مع الغرب والدول الصناعية الاخرى، ولذلك فان السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة سيعود بمزيد من النمو والازدهار في الدول الأعضاء.

فيما يلي نص الحوار:

□ كمتخصص في شؤون الخليج والمنطقة كيف تقيم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨١؟

- كما يعلم الجميع، كان الهدف الأساسي من إقامة مجس للتعاون بين دول الخليج العربية هو تعزيز التعاون الأمني الخارجي خصوصا، بين اعضائه.

ومن خلال النظر الى احداث الاعوام القليلة الماضية سنجد ان المجلس وحتى عام ١٩٨٨ لم يكن قادرا على الوصول الى هذا الهدف، وحتى ذلك التاريخ كانت الامكانيات العسكرية متركزة في المملكة العربية السعودية، وكذلك كان التخطيط الاستراتيجي في هذا الاطار.

وبالنسبة لهدف تشكيل قوة عسكرية مشتركة قادرة على حماية حدود الدول الأعضاء من أي تهديد خارجي، فقد ثبت من الحرب العراقية الايرانية ان هذه الدول لم تتوصل بعد الى هذا الطموح.

وبرزت مشاكل على صعيد استراتيجية الأمن الداخلي.

وهكذا لم يتحقق التنسيق المطلوب خلال السنوات العشر الماضية بخصوص الأمن الداخلي من جهة ولم تتمكن دول المجلس مجتمعة من انشاء القوة الكفيلة بردع أي اعتداء خارجي.

وكان من اكبر اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربي الحيلولة دون إقحام أي دولة من خارج المنطقة في شؤون الخليج، ولكن هذا الهدف لم يكن قابلا للتحقيق، حيث وجدنا مثلا ان الولايات المتحدة تكفلت في يوليو (تموز) ١٩٨٧ بحماية خطوط وناقلات النفط الكويتي.

الدور الرئيسي

ولكن الأحداث الأخيرة أثبتت ان لمجلس التعاون الخليجي دورا مهما وأساسيا في حماية أمن المنطقة، صحيح أن دول المجلس لن تتمكن بعد من الحيلولة دون تدخل القوى الخارجية، ولكن المجلس قد وفر في هذا السياق أساسا دبلوماسيا عاليا قام عليه التحالف الدولي ضد عدوان العراق على الكويت، لقد كان تواجد دول المجلس في هذا الاطار السياسي (المجلس) ذا تاثير اكبر على المجتمع الدولي حيث لم يكن بمقدور دولة منفردة أن تملك كل ذلك التأثير والنفوذ.

لقد نجحت دول مجلس التعاون الخليجي كل النجاح في توفير ضمان للولايات المتحدة بأنها إذا ما قدمت الى المنطقة بهدف تحرير الكويت فانها ستلقى تأييدا عربيا عاليا، وقد كان ذلك مهما جدا، وسيبقى مثل هذا الوزن الدبلوماسي والسياسي مهما جدا في المستقبل، وسيمضي مجلس التعاون الخليجي نحو نجاحات اكبر معتمدا على هذا الأساس.

من الواضح ان اعلان دمشق الذي أصدرته الدول الثماني (دول المجلس ومصر وسورية) في السادس من مارس (آذار) الماضي لن يكون كافيا لكي يرتكز عليه أمن الخليج في المستقبل. ولذلك حبذت الكويت ودول في المجلس ان تحافظ على علاقات تعاون في هذا الاطار مع الغرب خصوصا الولايات المتحدة وبدرجة ثانية مع فرنسا وبريطانيا.

ومن ضمن الأسباب ايضا ان دولتين عضويين في المجلس مثل سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وضعتا في الاعتبار ضرورة مراعاة تحسين علاقة دول المجلس مع ايران لأن ذلك يخدم أساسا همومهما الأمنية.

الواضح اليوم ان اجراءات وترتيبات أمن خليجية هي في طريقها الى التشكل وهي تعتمد في الأساس على الغرب دون شك وقد تكون الخطوة التالية إقامة تنسيق ما مع ايران، ذلك سيحدث بالتأكيد وستلعب دول مجلس التعاون



دول المجلس ستتمكن من الدفاع عن نفسها خلال عشر سنوات

الاتفاقية الاقتصادية هي اساس اقامة نظام مالي موحد

السلام في المنطقة سيعود بمزيد من الاستقرار والتنمية على شعوب الخليج العربية

الخليجي الدور الرئيسي فيه وهذا من أهم خطوات وانجازات مجلس التعاون الخليجي على صعيد الأمن الاقليمي، وستكون هذه خطوة مهمة على طريق نجاح آخر يجعل دول المجلس قادرة على الوفاء بمهمات الدفاع عن أمنها وسلامتها مستقلة عن الآخرين في غضون السنوات العشر المقبلة على الاكثر.

توحيد أجهزة الدفاع

□ **بعض المسؤولين في دول المجلس يرون ضرورة توحيد مؤسسات وأجهزة الدفاع، كيف ترون مثل هذه الخطوة؟**

- ان توحيد مؤسسات الدفاع والأمن تواجه مشكلة عدم التناسب بين امكانيات الدول الأعضاء البشرية والعسكرية والاقتصادية والجغرافية وغيرها، هذه الخطوة ممكنة في حال توصل قناعة الجميع الى الاندماج الوحدوي الكامل.

ان فكرة توحيد الجيوش الأوروبية مثلا واجهت صعوبات نظرا لأن كل الدول الصغيرة والكبيرة في الاتحاد الأوروبي المنتظر لم تتقبل فكرة التخلي عن السيادة وعن السيطرة على أراضيها.

مثل هذه الفكرة قد تكون واردة في المستقبل ولكن على الرغم من أن ذلك ممكن نظريا، لكنني لا أظن ان ذلك سيكون عمليا الان وفي المستقبل.

□ **تحدثنا عن ضمانات الدفاع، هل يمكن تصور تهديدات ضد الكويت ودول التعاون الخليجي في المستقبل القريب والبعيد؟**

- ان الكويت تواجه نفس التهديد الذي واجهته منذ استقلالها، وهو التهديد من جانب العراق، ان سبب مشكلة العراق ان له منفذا صغيرا على الخليج، ويحاول كل نظام جديد ان يحسن من هذا الوضع، ونظرا لأن لجنة الأمم المتحدة الحالية قد لا تكون مؤهلة او قادرة حتى الان على حل مشكلة الحدود بين البلدين، فانه ما لم تحل قضايا الحدود بصورة نهائية وحاسمة، فان التهديد العراقي للكويت قد يتكرر في المستقبل.

ان تجربة الكويت مع بغداد لا تجعلها تطمئن الى المستقبل، او تتساهل في أمور أمنها، لهذا كان لا بد لها ان تحسم في هذه المسألة وتسعى الى ايجاد الضمانات الأمنية المناسبة من الغرب.

□ **الشرق الأوسط مقبل على سلام - كما تابعتم وقائع مدريد وواشنطن في هذا الاتجاه - ما تأثير ذلك على التنمية والاقتصاد، في الخليج خصوصا؟**

- ان علاقات دول الخليج العربية الاقتصادية هي أصلا مع الغرب، ومع حلول عهد السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة ستتميز دول المجلس بمزيد من النمو والازدهار بالتأكيد.

آفاق التعاون

□ **كانت هذه افاق التعاون الأمني والسياسي، كيف تنظرون الى آفاق التعاون الاقتصادي، او الاندماج الاقتصادي، بين دول التعاون الخليجي؟**

- على الرغم من ان أبرز أهداف المجلس كانت أمنية خلال السنوات العشر الأولى من عمر المجلس فالحقيقة التي لا تقبل الجدل أن الدول الأعضاء حققت خلال الحقبة نفسها انجازات كثيرة أهم على طريق التعاون او الاندماج الاقتصادي.

لقد شكلت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة بين الدول الأعضاء في مارس (آذار) ١٩٨٣ حدثا مهما، وتقف بعض المعوقات في طريق



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ... ١٩٩١

بعض التدابير الاقتصادية حتى الان منها اعتراض البعض على تسهيل التبادل التجاري وخوف سيطرة القوى الاكبر من حيث الامكانيات الاقتصادية، ولكن الحقيقة تقال ان هذه الاتفاقية قد وفرت الأساس لتوحيد التعرفة الجمركية وإزالة عوائق التجارة بين الدول الأعضاء واحتمال اقامة جمارك موحدة.

والان حيث يستطيع مواطنو الدول الأعضاء ان يمتلكوا او ينشطوا تجاريا في أي دولة من الدول الست، فان ذلك يمكن الدول الخليجية العربية من إقامة سوق مالية موحدة ونظام مالي موحد، وذلك مرة أخرى نجاح آخر كبير جدا، وهو يعني الى حد ما ان بعض دول المجلس لا بد وان تقبل بأن مصلحتها تكمن في الوصول الى مزيد من التعاون الاقتصادي مهما كانت المخاوف والتحفظات، حيث ما تحقق حتى الان يصب في طريق مزيد من الاندماج ومزيد من التنمية الاقتصادية.

سوق خليجية مشتركة

□ إذن ترون سلامة التوجه نحو إقامة سوق خليجية مشتركة كنواة لسوق عربية مثلا؟

- كان العالم العربي وحتى أغسطس (آب) ١٩٩١ محكوما باتفاقيات اقتصادية في اطار الجامعة العربية ولكن الوضع قد تغير اليوم رغم شعارات القومية العربية واستمرار الجامعة العربية.

الحقيقة الماثلة اليوم أن هناك عددا من التجمعات في إطار المنطقة العربية ذاتها، ويشكل مجلس التعاون لدول الخليج العربية أحد أهم هذه التجمعات.وكما قلت اذا كان مجلس التعاون هو نواة وحدة سياسية لدول الخليج العربية، فهو نواة لاندماجها الاقتصادي. وسيكون على الدول الأعضاء أن تبحث في امكانية تصدير المنتجات البتروكيماوية ايضا.

حتى عهد قريب لم تكن علاقات التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا سهلة بسبب العوائق التي وضعتها دول اوروبية في وجه المنتجات البتروكيماوية الخليجية، وتمثلت العوائق أساسا في رفع التعرفة الجمركية لمنع واردات دول الخليج اليها، ولكن من أهم نتائج حرب تحرير الكويت ان دول السوق الاوروبية قبلت بخفض التعرفة الجمركية وزيادة التعاون مع دول التعاون الخليجي، وهنا تبرز أهمية ثالثة للتعاون الخليجي وهو انه، كتجمع موحد، استطاع ان يحقق وزنا أكبر عند تعامله مع السوق الأوروبية المشتركة، وهو تطور جديد ومهم، ويمكن ان يستفيد مجلس التعاون الخليجي كثيرا حين يتفاوض كوحدة واحدة مع أي تجمع او مؤسسات دولية.

ان التعامل مع الخارج باسم المجلس خطوة مهمة جدا حتى لو ظل التعامل ثنائيا بين الدول الأعضاء.

أشير بالمناسبة الى ان النظام المصرفي في دول مجلس التعاون مشكلة بحد ذاته، وعلى دول التجمع العمل على حلها، لأنه وعقب غزو الكويت، اتضح ان **مصارف دول الخليج العربية لم تكن بالقوة التي تمكنها من التحرك مستقلة، ونحن نترقب ماذا ستفعل دول المجلس بهذا الصدد، كما نراقب حركة أسواق المال القديمة او التي أنشئت حديثا في الدول الأعضاء، هل ستقدر على الاستمرار؟ وهذا أمر لايزال** موضوع الدراسة.



■ سرور لصحيفة كويتية :

نظام جديد للأمن العربى لمنع تكرار الغزو العراقى

الكويت ـ ا . ش ا ـ دعا الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى الى اقامة نظام جديد للأمن العربى يحول دون تكرار كارثة العدوان العراقى

وقال فى حديث لصحيفة الفجر الجديد الكويتية امس أن مساندة مصر للكويت لم تكن من منطلق حب وتقدير مصر للكويت أو من أجل المبادىء ، والقيم فحسب ، وانما ايضا من منطلق أن الامن العربى ككل متوقف على أمن الخليج .

ويحذر رئيس مجلس الشعب من محاولة اقامة امن خليجى منفصل عن الامن العربى لان مثل هذه المحاولة ستمنى بالفشل ، مشيرا الى محاولة العراق فى هذا الصدد ، والتى كانت لها انعكاساتها السلبية على العالم كله .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

العميد علي المؤمن يشيد بأداء القوات الكويتية

نجاح كامل للمناورة «ايرس غولد»

الكويت - ابتال عرسان:

أكد مساعد رئيس الأركان العامة الكويتية لشؤون التدريب والخطط العميد الركن علي المؤمن ان ما شهده من تدريبات مشتركة بين القوات الكويتية والاميركية ضمن مناورات (ايرس غولد ١ - ٩١) أظهرت تطور وارتقاء مستوى هذه القوات من حيث السيطرة والتنسيق.

وأعرب في تصريح ادلى به لدى حضوره للتمرينات الختامية خلال هذه المناورات يوم امس، عن ارتياحه للمستوى الذي ظهرت به القوات الكويتية خلال المناورات رغم عدم تمكن سلاح الطيران من المشاركة فيها، نظرا للظروف الجوية السيئة. وأوضح المؤمن انه كان بمقدور سلاح الطيران الاشتراك لو كانت المناورات معركة حقيقية، وبالتالي فانه لا وجوب لمشاركته في تدريبات تتم في مثل هذه الظروف، خاصة وان السلاح قد اشترك في تمرينات أخرى.

ووصف مساعد رئيس الأركان أداء القوات الكويتية في المناورات بأنه كان ممتازا، وأظهر دقة في التصويب وسيطرة جيدة على تحرك القوات ما بين اسناد واقتحام وحماية.

النتائج اكبر من التوقعات

وأضاف المؤمن ان النتائج التي تحققت من خلال هذه المناورات قد فاقت ما كان متوقعا، خاصة وان السلاح يعتبر جديدا ولم تكن القوات الكويتية قد استوعبته لفترة كافية، مشيرا الى ان الأسلحة الحديثة التي تم تزويد الجيش بها أثبتت جودتها من خلال هذه التدريبات.

وقال ان هذه النتائج الجيدة لا تثنينا عن الطموح نحو الأفضل الذي نعتبره الأساس المهم في عملياتنا.

المناورات فاقت الأهداف

ومن جانب آخر أكد الكولونيل جيسي جونسون المسؤول عن تنسيق التمرينات من الجانب الأميركي ما قاله العميد المؤمن حول نجاح هذه التمرينات والتي اشترك فيها الجنود الاميركيون جنبا الى جنب مع الجنود الكويتيين قائلا: «لقد حددنا أهدافا معينة لهذه المناورات ولكننا حققنا ما فاق هذه الأهداف»، مشيرا الى ان القوات الاميركية قد تدربت مع القوات الكويتية على هذه الاسلحة المستخدمة بعد تسلمها خلال عملية «درع الصحراء».

وأوضح جونسون ان ٧٥ عنصرا من البحرية الأميركية قد اشتركوا مع البحرية الكويتية في تمرينات مشتركة على الغوص والمعارك البحرية خلال هذه المناورات.

وأوضح ان هذه المناورات تأتي ضمن سلسلة من التمرينات المشتركة التي ستجري مستقبلا إلا أن موعدها لم يحدد بعد.

ومن جانب آخر اكد قائد سلاح الطيران الكويتي العميد الركن داود سليمان الغانم أن الكويت ستتسلم الدفعة الأولى من طائرات «اف ١٨» و«اف ١٨ اي» التي تم التعاقد عليها مع شركة مكدونيل دوغلاس الاميركية بين الثاني والعشرين والثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل في اطار خطة لاستبدال طائرات «سكاي هوك A 4 -» الثماني عشرة التي تبقت بعدما سرق الغزاة عشرا منها وسقوط واحدة خلال حرب التحرير وأخرى خلال تدريبات جوية.

وأوضح العميد الغانم ان السلاح الجوي قد قام ببيع هذه الطائرات وتسليمها للطرف المشتري فور استلام الطائرات الحديثة التي سيكتمل عددها الأربعون قبيل سبتمبر (ايلول) ١٩٩٢، حسب العقد الموقع مع الشركة الصانعة.

وقال العميد الغانم ان طائرات «اف ١٨» «هورنت» ستكون الطائرة الأولى بالنسبة للسلاح الجوي الكويتي في الخط الأول، مشيرا الى أن القوات الجوية قامت بطلب مواصفات خاصة تم ادخالها على هذه الطائرات.

وحول طائرات الهيلوكوبتر «الغزال والبوما» بطرازيها، قال العميد الغانم ان السلاح الجوي بصدد استبدالها نظرا لأنها في الخدمة منذ قرابة عشرين عاما، وان هناك لجنة بصدد تقرير النوعيات التي سيتم شراؤها. وأشار الى ان طائرتي «كوبرا» و«أباتشي» من الطائرات التي تدرسها اللجنة الان لاختيار احديهما اذا طابقت المتطلبات اللازمة، خاصة وان الأباتشي الحديثة أثبتت جدارتها في حرب تحرير الكويت.

وقال العميد الغانم ان اللجنة المختصة تقوم بدراسة لشراء الصواريخ كالباتريوت والهويكنز المتطورة وغيرها من الأجهزة التقنية التي تستلزمها قيادة القوات الجوية لتتناسب مع تطور متطلبات الحرب الحديثة.

تدريب على نظام آمون

وحول نظام أمون الصاروخي الذي تم شراؤه من مصر، قال الغانم ان خمس سرايا من الجيش الكويتي موجودة في مصر الان للتدرب عليه. وأشار العميد الغانم الى ان صاروخ أمون يشابه صاروخ «سام ٨» السوفياتي، الا أن تصميمه ايطالي طوره المصريون وجربوه بنجاح في صحراء سيناء التي تشابه في مناخها وطبيعتها مناخ وطبيعة الكويت، مما دفع بالكويت لشرائه وبخاصة لأنه من دولة عربية شقيقة بدلا من جهات أخرى.

وأوضح العميد الغانم ان السلاح الجوي بصدد شراء طائرات نقل وركاب جديدة، اضافة الى طائرات استطلاع سيحدد مصدرها من قبل لجنة مختصة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وقال الغانم ردا على سؤال حول موعد الانتهاء من تقرير اللجنة لشراء هذه الطائرات والمعدات، ان هذا التقرير لن يصدر قبل منتصف العام المقبل.

وأكد الغانم ان سلاح الجو الكويتي يتمتع حاليا بقدرة عالية المستوى تجلت بالمشاركة التي دامت ٤٥ يوما في عمليات تحرير الكويت وفي أضخم مهامها التي جرت فوق الكويت، وأبدى فيها مهارة فائقة وقدرة كبيرة، مشيرا الى ان طياري السلاح مدربون بشكل جيد جدا في مختلف مدارس الطيران الحربي العالمية المتقدمة سواء في الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا وغيرها.

ثلاثة تدريبات

هذا وقد اشتملت التمارين التي قامت بها القوات الكويتية والاميركية على ثلاثة تدريبات بعد إلغاء مشاركة سلاح الجو بها بسبب الطقس الغائم والماطر الذي شهدته امس منطقة «اديرع الخلة» التي تبعد قرابة ٩٠ كم الى الشمال الغربي من مدينة الكويت والتي تسمى اصطلاحا بـ «غيب رينج»، حيث اشترك فريق «الشهيد ١» من لواء «الشهيد ٣»، في سلاح المدرعات الذي يضم ٩ دبابات من طراز (ام - ٨٤) اليوغسلافية الصنع وأربع عربات مصفحة ناقلة للجنود مسلحة بمدافع خفيفة وهي من طراز «بي.ام.بي»، وقد قدم النقيب علي الكندري قائد فريق المدرعات الذي وصف سلاح المدرعات بـ «أسود الساحة»، شرحا للتمرين الذي قام به فريقه قائلا: «الغرض من هجومنا هو القيام بتقدم للتماس مع العدو «التدريبي»، وهو عبارة عن دبابات من مخلفات الغزو، وقصفه ومن ثم تتقدم العربات للالتفاف خلفه وتدمر قطاعاته مع اقتحام الأهداف وتطهيرها لأغراض التمرين.

الحرس الوطني في حرب المدن

وقامت وحدات من الحرس الوطني شارك فيها قرابة مائة من رجال الحرس في التدريب على اقتحام مبنى في اطار التمرينات على حرب المدن التي تدرب عليها خلال هذه المناورات، حيث قامت احدى السرايا بدور الحماية وأخرى بدور المساندة، بينما قامت ثالثة بدور الهجوم حيث قامت سرية المساندة بقصف الهدف بقذائف «آر.بي.جي - ٧» المضادة للدروع ورميه بنيران الأسلحة الرشاشة.

وبعد ذلك التفت سرية الهجوم وقامت باقتحام المبنى وتطهيره تحت مظلة سرية الحماية التي تولت تغطية تحركات سرية الهجوم بالذخيرة الحية وحمايتها من أي هجوم مضاد.

وقامت سرية من كتيبة «المغاوير ١١» بعملية اغارة كان يفترض ان تشتمل على قيام الطائرات العمودية بنقل وحماية المغاوير لولا حالة الطقس التي أدت الى اضطرار المغاوير للقيام بهذا العمل باستخدام العربات، حيث قاموا بعملية هجوم على مواقع العدو التدريبي والالتفاف عليه وتطهير مواقعه وجمع ما بحوزته من سلاح ووثائق ومن ثم تدمير مواقعه قبل الانسحاب منها.

واستخدمت في هذه العملية بنادق «ام - ١٦» الآلية الخفيفة، وقاذفات ٢٠٣، وقاذفات «بي.تي.ام» وقاذفات «آر.بي.جي».

خبرات ممتازة للمغاوير

وكان قائد سلاح المغاوير المقدم عبد الله الشامري قد أعرب عن اعتقاده بأن التدريبات المشتركة تعتبر أساسا كبيرا للارتقاء بقدرات المغاوير التي استفادوا منها الكثير من حيث القدرة على التنسيق والعمل المشترك خلال الفترة التي تعاملوا فيها مع القوات الصديقة سواء خلال او بعد عمليات تحرير الكويت. وأكد الشامري ان المغاوير أدوا أداء جيدا في محاولتهم صد العدوان والتصدي له الا أن تفوق العراقيين في العدد لم يمكنهم من الغلبة. وقال ان معظم ضباط المغاوير وأفراده اشتركوا في المقاومة إبان الاحتلال، ووقع بعضهم في الأسر.

وأشار الشامري الى انه لمس رغبة شديدة من الشباب الكويتيين للتطوع في المغاوير، خاصة بعد ما حل بالكويت، وذلك رغبة منهم في الذود عن حياض بلادهم ورد أي عدوان قد تتعرض له. وقال أن جميع من تم قبولهم في المغاوير يتحلون بمعنويات عالية جدا ورغبة في التدرب والعمل الدؤوب وهو العنصر الأهم للوصول الى المستوى المطلوب.

هذا وقد بلغ عدد القوات الكويتية التي شاركت في مناورات أمس قرابة ٣٠٠ عنصر وبالاشتراك مع قرابة ١٢٣ عنصرا أميركيا من القوات الخاصة، وسيجري اليوم في وزارة الدفاع توزيع الميداليات على المشاركين في المناورات وتبادل الهدايا التذكارية بين قوات الطرفين المشاركين.

بشارة والقويز لـ «الحوادث»:

قمة الكويت تبحث الترتيبات الامنية وإنشاء جيش خليجي موحد

انهت دولة الكويت استعداداتها لاستقبال قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم الثانية عشرة التي تنعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي - فيما بدات استعدادات اهل الكويت لاقامة الترتيبات ولافتات الترحيب واقواس النصر ابتهاجا بعقد القمة الخليجية على ارض الكويت بعد تحريرها.

ويرى المسؤولون الكويتيون ان قمة التعاون الخليجي المقبلة تعد من اهم المؤتمرات الخليجية نظرا لانها تأتي بعد تحرير الكويت..

وقال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي في حديث لـ «الحوادث»: «ان قمة الكويت تاريخية بكل المقاييس، وان التحدي الكبير امام دول المجلس يتمثل بتوفير القدرات والامكانات الخاصة

القمة الخليجية الثانية عشرة التي تستضيفها الكويت، لاول مرة بعد تحريرها، يوم ٢٣ الجاري، ستحمل في مباحثاتها وتوصياتها وقراراتها جديدا كثيرا يأخذ بالاعتبار ما نشأ بعد الحرب من اعتبارات وموجبات.

وسيكون الطابع الابرز لها العناد بالحق الخليجي العربي، والرفض لكل هيمنة او ما اليها، والتصدي للعدوان من اي جهة اتى دون ان تتخلى دول الخليج الست عن ذرة من سيادتها لأحد. فزمن الوصاية والتلويح بأعمال العنف والاحتلالات ولى والحماية الذاتية توطدت والجيوش العربية الخليجية تعاظمت قواها، والأمم المتحدة متأهبة خصوصا ان على رأسها مسؤولا عربيا هو بطرس غالي. ثم ان الاشقاء العرب متضامنون ومستعدون مما لن يحوجنا بعد اليوم الى الحلفاء والاصدقاء.. اللهمّ إلا في الحالات التي يلجأ فيها الخصوم لدعم خارجي...

وسيكون الوجه العملي والمرن من القمة الأمن والاستقرار والتوغل في بناء القدرات الاقتصادية والدفاعية الذاتية بالاضافة الى جدول اعمال جرى درسه واعداده، وسيتحاور القادة في بنوده.

بالحفاظ على امن دول المجلس وصيانته من خلال الاعتماد على الذات...

وسوف تكون القمة فرصة مناسبة لاهل الكويت ليرفعوا لقادة الخليج الشكر العميق والتقدير البالغ لما بذلوه في معركة تحرير الكويت والتصدي للظلم والعدوان المتمثل بالاحتلال العراقي... واعادة الحق الى اصحابه...

فمنذ الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩١ كان هناك رفض قاطع للعدوان وكان هناك اصرار على مواجهة ذلك العدوان الذي لم يدرك ابعاده النظام العراقي واستمر في تحديه للعالم اجمع وفي مواصلته احتلال الكويت وتعذيب وتشريد وقتل ابنائها وتدمير كل مقوماتها كدولة غير عابىء بما تمليه عليه روابط الاخوة ولا بما تمليه عليه قوانين السماء والارض ليعطي بذلك للعالم باسره صورة حية لنظام يمتهن البطش ويسلك الغدر سبيلا في تعاونه مع من حوله..

واليوم وقد طويت فصول مرحلة من الظلم والعدوان بتحرير الكويت انما قد اعطينا شعوب العالم دليلا قاطعا على ان مرحلة من عمر الشعوب قد بدأت تتبلور ملامحها ترتكز على قواعد العدل والانصاف وحق الشعوب في العيش بكرامة وامن بعيدا عن اي محاولات واحلام مريضة يمكن ان تعصف بالأمن والاستقرار في اي بقعة من العالم، وان هذه الرسالة الواضحة والجلية التي عبر عنها انتصارنا ستبقى منارا مضيئا في حق المجتمع الدولي وحرصه على توفير كل فرص الامن والاستقرار لشعوب العالم ومن حفظ حقها في البناء الحضاري الخلاق...

واضاف عبدالله بشارة:

وفي هذه المناسبة التاريخية، انعقاد القمة الثانية عشرة، اجد ان الكلمات مهما تحقق لها من البلاغة تعجز عن الوفاء عن التعبير عما يختلج في نفوس اهل الكويت من مشاعر الشكر والعرفان لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع الحق والعدل ورفضت بإباء يدعو الى الفخر العدوان العراقي واصرارها على مواجهته. كما تحملت بكل شمم اعباء وتضحيات تلك المواجهة المشروعة الى ان تحقق النصر وعادت الكويت حرة أبية رغم كل إدعاء باطل. وستبقى الكويت كذلك باصرارها وتلاحم ابنائها واشقائها واصدقائها معها، وسيبقى اندحار العدوان درسا لن ينساه النظام العراقي وسيكون عبرة لكل من تضلله بصيرته ويسبح في عالم من الخيال الخائب...

لقد سطر ابناؤنا، ككيان خليجي موحد مشارك للعمليات القتالية المظفرة للقوات المشتركة في صراع بين الحق والباطل، اروع صور التلاحم عندما امتزج الدم الخليجي الطاهر في تعبير صادق مؤكدا للعالم اجمع على مسؤولية مواجهة ما تعرضت له الكويت من احتلال وما رافقه ذلك من تهديد لدولتنا انما يمثل قدر ومصير شعوبها جميعا...

كما نسجل بكل فخر احتضان ابناء دول المجلس لاشقائهم من ابناء الشعب الكويتي الذين اجبرتهم ظروف العدوان والبطش والارهاب العراقي على مغادرة الكويت، حيث وجد هؤلاء لدى اشقائهم كل الترحيب وكل اسباب العناية والاهتمام مما ساهم في التخفيف من الامهم وفي التقليل مما تعرضوا له من وطأة التشرد والاغتراب».

وعن الموضوعات التي سيبحثها القادة في قمتهم بالكويت، قال بشارة ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعا لهم في الثاني والعشرين من الشهر الحالي - بالكويت للتحضير للقمة ولاستكمال الاتصالات التي تمت مع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لاستكمال جدول اعمال القمة. وبالتأكيد فان القادة سيبحثون موضوع الشرق الاوسط والاتصالات والخطوات التي تمت حول مؤتمر السلام ودور مجلس التعاون في الحفاظ على المسيرة والحفاظ على وحدة المواقف العربية في اطار المؤتمر وتعزيز التنسيق وفق الشرعية الدولية وقرار مجلس الامن. كما سيبحث القادة الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية لدول المجلس بشكل عام وكذلك

13/12/1991-Al-HAWADETH 19



العلاقات مع دول المنطقة في اطار منظور دول المجلس حول كيفية سبل تحقيق استقرار الامن الخليجي. كما سيدرس القادة مشروع الترتيبات الامنية لدول المجلس، وكيفية تنفيذ اعلان دمشق ووضعه في صيغ وبرامج، مشيرا الى ان دول المجلس ستجعل من اعلان دمشق حجر الزاوية بالنسبة للعلاقات العربية وفق المبادىء التي يقوم على اساسها الاعلان واهمها عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق الشعوب في ثرواتها وحل المشاكل بالوسائل السلمية وحرية الانسان وكرامته في اطار دولته...

وذكرت مصادر خليجية قريبة من المؤتمر ان شكل الترتيبات الامنية في المنطقة ومستقبل علاقات دول المجلس بايران سيكونان من القضايا المطروحة امام القمة حيث سيقدم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان ورئيس اللجنة الامنية تقريرا حول هذا الشأن، وكذلك دراسة الرغبة الايرانية التي قدمت لدول المجلس في الانضمام والمشاركة في الترتيبات الامنية في المنطقة. كما ستعرض على قمة الكويت ضوابط وقواعد صندوق دعم التنمية في الدول العربية الذي يقدر رأسماله بعشرة مليارات دولار. وقد اختار وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس الرياض كمقر لبرنامج المساعدات للدول العربية وكذلك الصندوق السعودي للتنمية كأمانة للاعمال الادارية للبرنامج...

ووضع الوزراء خطط عمل للجنة التعاون المالي والاقتصادي للسنوات المقبلة وذلك تنفيذا لبرمجة الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، كما تم وضع برنامج ومواضيع للبحث مستقبلا بالاضافة الى مناقشة قواعد تحسين ممارسة النشاط الاقتصادي والمهني والحرفي لمواطني دول المجلس.

واعتمد الوزراء تبسيط هذه القواعد السابقة اعتمادها وعدم اشتراط الاقامة عند الممارسة الا لتجارة التجزئة والمهن والحرف.. كما ناقشوا محاربة غسيل الاموال (اموال المخدرات) واوصوا باهمية انضمام كل دولة من دول المجلس الى عضوية اللجنة ووضعوا تصوراتهم للقادة حول التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي..

ويناقش القادة في الكويت كيفية تنفيذ قرارات مجلس الامن تجاه التعنت والصلف العراقي وعلى الاخص القرار ٦٨٧ الصادر في الثالث من نيسان (ابريل) ١٩٩١.

ويدرس القادة توصيات وزراء التجارة بدول المجلس لتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس والقضايا المتعلقة بالتعاون التجاري للاعوام الخمسة المقبلة وقانون التجارة الموحد والسجل التجاري الموحد والشهادة الصحية للمواد الغذائية ومدة صلاحيتها، بالاضافة الى الشهادة الموحدة للجودة، وتقييم تجربة دول المجلس في الشراء الجماعي وكذلك تقييم ضوابط ممارسة تجارة التجزئة وقواعد تملك مواطني دول المجلس لاسهم الشركات المساهمة بالدول الاعضاء وبالاضافة الى ضوابط السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية بفتح مكاتب للتمثيل التجاري في دول المجلس وصندوق التامين ضد مخاطر الحرب.

ويرى مسؤولون في الامانة العامة للمجلس ان حجم التبادل التجاري بين دول المجلس ظل متواضعا على رغم مرور عشرة اعوام على البدء في تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وان ذلك يرجع بصورة اساسية الى صعوبة تطبيق البنود الخاصة بالتبادل التجاري في الاتفاق وبسبب عدم حل المشاكل الفنية المرتبطة بتطبيق هذه البنود وكذلك عدم تنوع اقتصادات البلدان الاعضاء في المجلس وتشابه منتجاتها الصناعية..

وقال الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز لـ «الحوادث»: ان الامانة العامة قد عملت بكل تفان للتغلب على بعض العقبات التي افرزتها تطبيقات الاتفاقية الموحدة وطبيعة البنية الاقتصادية والاجتماعية والادارية والقانونية لدول المجلس... ولعل في مقدمة هذه العقبات توحيد التعرفة الجمركية ما بين دول المجلس وعلاقة ذلك بالتعرفة في باقي دول العالم.. اما المشكلة الاخرى فهي استكمال الحرية المطلقة للانشطة التجارية التي تسمح لأي مواطن من اي دولة عضو في المجلس بممارسة الانشطة التجارية في اي دولة عضو اخرى كانه احد مواطنيها. ففيما توسع نطاق هذه الحرية ليشمل اعمال الحرفيين والزراعة والصناعة والبناء وتجارة الجملة والتجزئة، الا ان قطاعات مهمة اخرى لا تزال خارج ذلك النطاق منها الحق في استلام الوكالات اذا ان مواطني احدى دول المجلس لا يستطيعون ان يكونوا وكلاء لشركات اجنبية في دولة اخرى من اعضائه، كما ليس لهم حرية في الحقل المصرفي حيث لا تستطيع البنوك الوطنية في احدى دول المجلس افتتاح فروع لها في الدول الاخرى.

واضاف الدكتور القويز: انه من بين العقبات ايضا عدم وجود نظام قانوني لحل الخلافات بين الحكومات او الافراد ضمن منظومة المجلس..

وعن اعلان دمشق والدعم العربي قال القويز ان اعلان دمشق يدخل عاملا جديدا في معادلة العون العربي من خلال برنامج التنمية للدول العربية وهو من الموضوعات المهمة التي ستبحثها قمة الكويت، مشيرا الى ان الجديد في البرنامج هو توجيهه اساسا لمساعدة القطاع الخاص على الانتاج والتوظيف وكلاهما يمسان مباشرة حياة المواطن العربي من ناحية ايجاد السلع والخدمات التي يتطلبها //

حل أزمة الشرق الأوسط مطلب أساسي للأمن العربي بعد حرب الخليج

توازن المصالح هو المدخل الصحيح للعلاقات العربية - العربية

□ وزير الخارجية امام مؤتمر العلوم السياسية الخامس :

كتب - عبد العاطى محمد ومحمد عبد الهادى :

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان المفهوم الجديد للامن القومى العربى بعد ازمة الخليج ياخذ فى اعتباره مختلف الدروس المستفادة من هذه الازمة واوضح ان هناك تدابير جديدة يجرى اتخاذها لتحقيق الامن العربى فى مقدمتها مبادىء اعلان دمشق مشيرا الى ان تطبيقه سيشكل نظاما عربيا جديدا مفتوحا للدول العربية التى تعلن بالفعل استعدادها للعمل المخلص للانضمام لهذا الاعلان . وكذلك دعوة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل ولاقامة تعاون فعال تحت مظلة منتدى البحر الابيض المتوسط .

وقال فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية للشئون العربية فى افتتاح المؤتمر الخامس للعلوم السياسية امس ان من التدابير الاخرى زيادة الوعى بالتعامل الايجابى مع النظام العالمى الجديد لحل المشكلات العربية سياسيا واقتصاديا والاخذ باسلوب الاعتدال والتعامل مع المشكلات من منطلق المصالح ووقف الشرعية الدولية .

واكد السيد عمرو موسى ان اقتناع الاطراف العربية ، بالمتغيرات الدولية الجديدة هو الذى دفعها لقبول المشاركة فى حل مشكلة الشرق الاوسط بالتفاوض المباشر كما هو يجرى الان . واوضح ان حل هذه المشكلة وفقا للشرعية الدولية والقانون والحق والعدالة يعد متطلبا رئيسيا لتحقيق الامن القومى العربى .

كما اشار وزير الخارجية الى عدد اخر من التدابير تتعلق بالمدى المتوسط منها اعادة بناء الانسان العربى باحترام حقوق الانسان وتعميق الديمقراطية وتحقيق النهوض الاقتصادى والثقافى .

وتحدث الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد فدعا الى ضرورة انهاء اسلوب المهادنة فى حل الصراعات العربية ـ العربية والتعامل معها بالمصارحة والتصدى لهذه المشكلة علميا .

وقال الدكتور على الدين ان المؤتمر يعقد تحت شعار « حتى لا تنشب حرب عربية ـ عربية اخرى » وينظمه مركز البحوث السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة وتناقش ابحاثه على مدى ثلاثة ايام خمسة محاور هى النقد الذاتى بعد ازمة الخليج وتعميق المشاركة السياسية فى الدول العربية ، ومجالات التعاون العربى ، والتجمعات العربية وادارة العلاقات مع دول الجوار ، وادارة العلاقات مع القوى الدولية . كما تتخلل المؤتمر ثلاث امسيات يتحدث فيها الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتب الرئيس للمعلومات والسيد محمد الميلى سفير الجزائر بالقاهرة والاستاذ محمود امين العالم .

وقد اوضحت الابحاث ان العالم العربى على المستويين الرسمى والشعبى لايزال مستغرقا فى مرحلة المراجعة ورغم ذلك لاتظهر دلائل قوية على نقد الذات ، فالاسلاميون لم يقموا حتى الان بمحاولة للنقد الذاتى لتصحيح اخطائهم خاصة وان الازمة كشفت عن تضارب فى الرؤى بين صفوفهم . ولايزال الاسلاميون يرفضون التعامل مع النظام الدولى الجديد . والقوميون لايتفقون على ان الديمقراطية هى افضل اسلوب للوحدة

وحول الدعوة الى اسس جديدة للعلاقات العربية العربية يؤكد الخبراء ان توازن المصالح المنشود عربيا ياتى ترجمة لحتمية التعاون والاندماج العربى وهو الذى يجنب « دول القوة » العربية من استخدام « فجوة القوة » فى اشعال الحروب على « دول الثروة » ويمكن تحقيق التصور الافضل للتكامل الاقتصادى من خلال الافادة من الافضليات التجارية وذلك بالانتاج فى دول الفائض البشرى بتمويل من رؤوس الاموال من دول الفائض المالى . وهنا يدعو الخبراء الى الاستعانة بالمعرفة والخبرة الاوروبية التى تساعد ايضا فى ربط المجموعتين العربية والاوروبية اقتصاديا ودعا الخبراء ايضا الى ضرورة اعادة النظر فى سياسات انتقال العمالة العربية .

ويفرد المؤتمر شقا هاما لعلاقات العرب بدول الجوار ، فيحذر من امكانية ظهور هيمنة اقليمية لايران فى الخليج ويؤكدون اهمية اعلان دمشق لتحقيق تصور افضل للامن القومى العربى . وبالنسبة لقضية مثل المياه يؤكد الخبراء ان الامن المائى العربى مهمة جماعية عربية مشتركة . وفى هذا يدعون الى عدم تصعيد الخلاف بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة اخرى ، ويحذرون من مخاطر مشروع مياه السلام الذى تقترحه تركيا

وتدعو ابحاث المؤتمر الى « بيرويسترويكا » عربية سوفيتية وان مدخل المصالح المشتركة وليس الاعتبارات الايديولوجية هو المدخل الصحيح مع الاتحاد السوفيتى الجديد ولن يتأتى ذلك بدون استراتيجية عربية جماعية لتقديم صفقة مصالح مشتركة للاتحاد السوفيتى الجديد ويطالبون بحوار فعال مع روسيا وان يرسل العرب اشارات الى بوريس يلتسين رئيس روسيا بان لديهم ادوات للمساومة على سياسته المنحازة ضدهم لما هو معروف عنه من عداء للعرب وميول صهيونية .

● ستعقد القمة الخليجية الدورة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت بين ٢٣ ، ٢٥ من هذا الشهر ، وهى اول اجتماع للقمة الخليجية بعد التحرير والعودة الى الحياة الطبيعية .

● ولا شك أن هناك « موضوعات بالغة الأهمية » يتضمنها جدول أعمال القمة سواء بالنسبة للقضايا الخليجية التى أفرزتها الأزمة ومعركة التحرير .. أو بالنسبة للعلاقات الخليجية الدولية .. وعلاقات المنطقة بالمجتمع العربى وبالقضايا الاقليمية .. وذلك لضرورة التنسيق بين كل تلك القضايا على امتداد جبهاتها الواسعة والمتعددة .. ونتوقع أن تكون « شئون وشجون » الجبهة الخليجية قد تضمن موضوع اعادة جدولة الأولويات الانشائية فى البناء الخليجى للجبهة الداخلية بالنسبة لتأهيل « الانسان » بما تتطلبه استراتيجية الأمن القومى على ضوء ما أظهرته حرب التحرير من الدروس المستفادة ! !

قراءة استراتيجية حول ..

أول قمة خليجية لمجلس التعاون بعد تحرير الكويت

د . كمال عبد الحميد

أصعب القضايا الخليجية

● ولا شك ايضا أن الاقتناع بضرورة تطوير نظام ومفهوم « الحياة اليومية للمواطن الخليجي » على ضوء ما أظهرته المعركة يعتبر قضية قومية محلية واقليمية اذ أن أكثر القضايا الخليجية صعوبة هي كثافة احتياجاتها الامنية مع تواضع كثافتها البشرية سواء في التعداد أو في التخصصات المتعلقة بمتطلبات الحياة اليومية فقد رأينا افتقار المنطقة الى الفلاح الخليجي والى العامل المهني الخليجي على امتداد كافة القطاعات . وذلك طوال فترة ما قبل الازمة على أساس توافر الايدى العاملة المطلوبة بين الوافدين مما ترتب عليه « غياب » الايدى العاملة الوطنية وقت الازمة بعدما رحلت جموع الوافدين .

● وان مجرد الاحساس بالترفع عن العمل اليدوى يعتبر كارثة قومية بكل المقاييس الامنية والمعنوية والفنية .. والانتاجية .. وهذا ما يجب مواجهته بالترشيد والترغيب والتشجيع

● وأن تشترك كل المؤسسات والهيئات المعنية بالقوى البشرية في دول الخليج لتنسيق جهودها لبناء قاعدة « وطنية » من العمالة المدربة وتكون قاعدة للانطلاق في مجالات التنمية .. بالانتاج والخدمات .

دور المرأة الخليجية

● ومع اتساع مجالات التنمية بالخليج اتسعت معها مجالات العمل للمرأة الخليجية في السلم والحرب .. دون أن يتعارض اداؤها القومي مع تقاليد المنطقة وشريعة الدين .. وخاصة وان كل مقومات التاهيل متوافرة في الخدمات الطبية - والاتصالات .. وفي الاعلام .. والدفاع المدني .. ومجال الحاسبات الالية ..ورعاية الخدمات الاجتماعية سواء للمجندين وعائلات الشهداء وكبار السن والاطفال وفي التوعية بترشيد الاستهلاك والخدمات الادارية بالاحياء والمناطق السكنية والمؤسسات التربوية والاجتماعية بما يوفر استثمار الشباب للعمل في القطاعات العسكرية وغيرها بما يليق مع مؤهلاتهم .

● وبذلك تكون المنطقة الخليجية قد اشتركت بثروتها « البشرية » في بناء استراتيجيتها القومية دون أن تعاني أو تواجه « الاختناق » البشرى بسبب تعدد وكثافة الوافدين الذين تضطر الظروف لتوظيفهم بما يهدد الامن القومي والصحة العامة وبما يثير الكثير من المتاعب ..سلما وحربا وسواء بوجودهم أو .. بما بعد هجرتهم ..

ترشيد الاستهلاك والمخزون الاستراتيجي

● وخاصة في مجال « الامن الغذائي وفي قطاع المياه العذبة والدواء والمواد الحرجة الى جانب الاقتصاد في استهلاك الطاقة (البترول - والغاز - والكهرباء) وفي ضرورة تنسيق الانتاج والاستيراد والتخزين حتى يبقى الاحتياطي الاستراتيجي كافيا لمواجهة طوارئ الظواهر الطبيعية .. أو طوارئ التلوث .. أو الارهاب أو الحرب .. وما تفرضه الظروف من متاعب الحصار وغير ذلك ..

● وهذا يعني ضرورة تحديد خطة التخزين الاستراتيجي لدول المنطقة مع توزيع مواقع المستودعات بين الدول الاعضاء حتى يتحقق التكامل الأمني فيما بينها في كل وقت وحتى لا تفاجئها الظروف كما حدث في مفاجأة غزو العراق للكويت .

مستقبل الأمن الخليجي

● وهو من مسئولية دول الخليج وهي التي تحدد استراتيجية الأمن للمنطقة في حدود قدراتها وفي اطار ما يمكن الافادة منه بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء وذلك من أجل التكامل الامني على ضوء ما كشفته ازمة الخليج وتجربة معركة عاصفة الصحراء .

● قضية الأمن - كما رأيناها جميعا - ليست مقصورة على المبارزة القتالية في المعركة بل هناك ابعاد كثيرة قد لا تراها العيون ولكنها اكثر خطورة من المواجهة المسلحة .

● فهناك الحرب الاعلامية والمعارك النفسية وميادين الارهاب بالتلوث والتخريب والتعذيب وهناك ايضا حرب التجويع والتجسس والحرب العلمية والالكترونية وحرب الخنق بالحصار ولكل من هذه الجبهات متطلبات دفاعية وضرورات وقائية و أساسها كلها هو اعداد وتاهيل الانسان الخليجي لكل تلك الحقائق ليواجهها ويخترقها ويفوز بالنجاة منها .

● وهذا يعني ضرورة تحديد الأدوار المطلوبة من المواطنين المدنيين في المجهود الحربي والامني .. وضرورة تحديد الادوار المطلوبة من الاشقاء ومن الاصدقاء حتى لا يكون هناك تعارض أو تداخل بتواجد أى حساسية لأى سبب .

● ونحن نعلم أننا مقبلون على عصر التكتل والعمل الجماعي .. ولدول الخليج وحدها تحديد دورها وقدرتها في أى خطة جماعية حتى تتحدد بوضوح ابعاد المسئوليات الامنية بين الجميع .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

توحيد العتاد ضرورة استراتيجية وتكتيكية

● ومن المشاهد ان ظاهرة تعدد انواع الاسلحة بالخليج تلفت الانظار رغم تواضع قدراتها من حيث « الكمية .. او الحجم » بسبب محدودية القدرة البشرية وكان ذلك ادعى الى توحيد نوع الاسلحة وخاصة الطيران والمدرعات باعتبارها تمثل القوة الضاربة سريعة الحركة .. والتي تحتاج اكثر من غيرها الى العناية بالصيانة وحسن الاستخدام مع توقع تحرك هذه القوات من دولة الى اخرى للنجدة والدعم ومايعنيه ذلك من ضرورة توافر الذخائر وقطع الغيار لكل تلك الاسلحة في كل من دول المنطقة لو توحدت اسلحتها .. فنحن نرى – مثلا – في مجال الطائرات اكثر من نوع من الميراج والتورنيدو ، والهوك ، والجاجوار ، ف – ١٥ وغيرها ونعتقد ان من الممكن الوصول الى تحديد افضل انواع الطائرات من واقع تجارب استخدامها اثناء الازمة . وخلال المعركة .. وحول هذا « المبدأ » نتطرق الى الموضوع التالى :

تكامل الانتاج الحربى

ونعنى الانتاج الحربى – العربى .. وخاصة بعد ان ثبتت « عمليا » كفاءة كل العتاد العربى (المصرى) في المعركة سواء بالنسبة للحمالات المدرعة الناقلة للجنود .. او صواريخ تطهير الالغام او الجسور الميدانية لعبور حقول الالغام والخنادق ومواقع الدبابات او بالنسبة للصواريخ المضادة للطائرات ونظم الدفاع الجوى والالغام الميدانية واجهزة الاتصال والمدفعية الميدانية ذاتية الحركة .. والمهمات الميدانية وغيرها .. ومع تلك لاتزال هناك احتياجات كثيرة لرفع كفاءة الانتاج العربى بين انتاج : المملكة العربية وسوريا ومصر وباقى الدول العربية لانتاج الكثير من الاسلحة والعتاد لبناء ترسانة عربية متكاملة بما يعود على الوطن العربى من متطلبات الامن الاستراتيجى والرخاء الاقتصادى والاستقلالية الذاتية في قطاع التسليح بما يكفل الاكتفاء في كثير من قطاعات التسليح وتحاشى التكرار ..

أمن المعلومات

● وهو باب جديد ظهرت اهميته خلال المعركة وهو من اهم قواعد « الامن القومى » وهذا يحتم ضرورة تبادل المعلومات ووضع قوالب الامن للتبادل بين الدول وبعضها .

● وبما يكفل ضمان السرية .. وهذا يحتاج الى تجهيز وتدريب خاص ويكون تنفيذ هذا المشروع بعيدا تماما عن العناصر الاجنبية بما لايسمح بالتسلل او بالتسرب .. حفاظا على سرية المعلومات والتى ستكون بطبيعتها القاعدة الاساسية التى تقوم عليها خطط الامن العربى المشترك .

وهذا يعنى ايضا ضرورة الاتفاق « سياسيا وفنيا » على الاطار العام الذى يحتوى هذا المشروع واعداد كافة الضمانات والبدائل لبقائه مامونا تماما .

المناورات المشتركة

● صحيح .. ان دول الخليج عنيت في الثمانينات – بعد عام ١٩٨٢ – باعداد مناوراتها المشتركة التى عرفت باسم « درع الجزيرة » على اساس اشتراك وحدات مختارة من دول الخليج العربية لاجراء مناوراتها السنوية « بالدور » على أرض دولة كل علم للتعارف والتلاحم بين الاشقاء في هذا العمل الميدانى المشترك . وكان واضحا وجود انواع مختلفة للسلاح الواحد مما سبب اثارة مشكلة الصيانة التى اشرنا اليها .. والى جانب ذلك لابد من توحيد نظم وتدريبات الوحدات الخليجية على اساس انها « قوة واحدة » وليست ست قوى من ست دول بل نتصور امكان افساح المجال ليتولى بالتناوب – التحاق ضباط من قطر للعمل في وحدات من الكويت او في سلطنة عمان .. وهكذا للاحساس المعنوى والتعاونى الكامل بوحدة

المسئولية امام وحدة الهدف .. وفى ذلك اثراء للقدرات فى الاداء والعطاء وخلق مجالات التنافس البناء بين الاشقاء وخاصة بعد ان انطلقت الحماسة لتجديد تنظيم وتسليح القوات الخليجية .

بل ونطمع فى تصورنا اتساع مجال التعاون فى المناورات باشتراك وحدات وافراد من الدول الشقيقة التى ترتبط مع دول الخليج بالتعاون الامنى .. لتتسع الصورة التعاونية وخاصة اذا توحدت هياكل التنظيم والتدريب بعد ان زالت الفوارق فى العقائد القتالية بين الشرق والغرب بالنسبة للدول العربية وبعد ان اتجهت نظم التدريب للاخذ بالتجارب العالمية الجديدة وخاصة بعد تطوير الاسلحة والاعتماد الى درجة كبيرة على الاسلحة الاليكترونية والتكنولوجية التى شهدنا بعضها فى عاصفة الصحراء والتى اصبحت منطلقا جديدا لفلسفة التسليح والاستعداد للردع الامنى او القتالى مستقبلا !

الاعلام والحرب النفسية

● ومن واقع تطور وسائل خطط الاعلام فى معركة .. الخليج .. اصبح من الضرورى تنسيق الجهود بين دول الخليج واشقائها ممن يتعاونون معها لارساء القواعد الامنية للاعلام للمنطقة والتى ترتبط بالضرورة بامن البحر الاحمر وبوجود المملكة العربية بجناحيها على الخليج شرقا وعلى البحر الاحمر غربا نرى ضرورة تنسيق استراتيجية الاعلام العربى فى تلك المنطقة بما يعطى لها حرية الاداء وكفاءة العطاء لتامين الجبهة الداخلية التى تشمل كل الجزيرة العربية وحوض النيل وهما يمثلان معا قلب وجناح العالم العربى بالشرق الاوسط اسيويا وافريقيا وان الحديث عن دور الاعلام فى ترشيد وتوعية الجبهة الداخلية وفى رفع معنويات القوات الميدانية والاحتياطية هو الذى يدفعنا الى عرض اهمية الموضوع على مؤتمر القمة الخليجية حتى تستقل القدرة الاعلامية العربية بالشرق الاوسط على تغطية وتامين شعوب المنطقة من التسلل الاعلامى المشبوه الذى قد يتفوق بامكاناته التكنولوجية فى تحويل الرأى العام العربى بعيدا عن وسائله الاعلامية .

● والحديث عن المامول بحثه فى مؤتمر قمة الخليج بالكويت .. حديث طويل وعريض ولكن نكتفى بهذه الاشارات العابرة لعل يكون لها من حظ الرعاية مانرجوه كخطوة اولى على طريق التوعية الاستراتيجية باسهل المحاولات للشعب العربى الذى بدأ يدرك الحقائق الاستراتيجية منذ تحرير الكويت .

نحو صيغة مستقرة لأمن الخليج

بقلم: محمد أبو الحديد *

سيظل موضوع الأمن في الخليج، مطروحاً للمناقشة والبحث على كل المستويات، حتى نصل فيه الى صيغة تضمن امرين:

- الاول: استقرار العلاقات بين الدول الواقعة على ضفتي الخليج، على اسس من الاحترام الحقيقي الكامل للسيادة، والتراب الاقليمي، والأماني القومية.

- الثاني: ضمان التوافق وعدم التعارض بين الأمن في الخليج، وبين حلقات الأمن الاقليمي الاخرى التي ترتبط بهذه المنطقة.

وقد تكون هناك صيغ مطروحة.. وقد تكون هناك خطوات عملية تمت، او في الطريق، وهذا ما يشجعنا على ان نطرح بعض الأسس والأفكار والتصورات، التي قد تضيف الى المناقشات الدائرة والمستمرة حول هذه القضية الحساسة.

ولعل اول ما يتبادر الى الذهن، في اي تصور صحيح لقضية الأمن في الخليج، هو ضرورة فض الاشتباك بين مصطلحين:

- الاول: هو مصطلح «أمن الخليج».

- والثاني: هو مصطلح «أمن الدول العربية في الخليج».

وأمن الخليج، هو - بالدرجة الاولى - مسؤولية الدول الواقعة على ضفتي الخليج، اي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست من ناحية، وايران من ناحية اخرى، لا ينازعها في هذه المسؤولية احد، ولا يملك طرف من خارج هذه الدائرة ان يضيف الى هذه الدول او يستبعد منها، كما لا يملك اي طرف من خارج هذه الدائرة، ان يفرض عليها اجراء يتعلق بأمن الخليج، دون دعوة او قبول منها.

اما أمن الدول العربية في الخليج، فهو مسؤولية هذه الدول، اي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في اطار المواثيق والتعهدات التي تربطها بسائر الدول العربية الاخرى، وتجعل من أمنها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مثل ميثاق جامعة الدول العربية، واتفاقية الدفاع العربي المشترك، ومؤخراً، اعلان دمشق.

يضاف الى ذلك، ما ترى دول الخليج العربية الست نفسها اتخاذه من اجراءات اضافية مع اي دولة من خارج المنطقة، لتدعيم امنها، وتقوية قدراتها الدفاعية في مواجهة اي عدوان.وليست هذه بدعة.. ولا يجب ان يكون هناك تعارض بين الحقوق والالتزامات التي يفرضها الاقرار بمصطلح «أمن الخليج» وبين الحقوق والالتزامات التي يفرضها الاعتراف بمصطلح «أمن الدول العربية في الخليج».ذلك ان قواعد الأمن في البحار والممرات المائية الدولية، قواعد معروفة ومستقرة، كما ان اختلاف المصالح والمواقع بين الدول الواقعة على هذه البحار والممرات، وما يفرضه هذا الاختلاف من ارتباطات، له دائماً من الصيغ ما ينظمه ويمنع تصادم المصالح فيه.فعندما نقول مثلاً: «أمن البحر الأحمر» فان ذلك هو بالدرجة الاولى مسؤولية جميع الدول الواقعة على هذا البحر دون استثناء. سوف نجد مثلاً ان جميع هذه الدول عربية، فيما عدا اثيوبيا، لكن احداً لا يستطيع استبعادها عند الحديث عن أمن البحر الأحمر، مع ان اثيوبيا ليست دولة عربية وليست دولة اسلامية.

والسبيل الوحيد لاستبعاد اثيوبيا، هو ان تحصل اريتريا - وهي منفذ اثيوبيا الوحيد على البحر الاحمر - على استقلالها، وتنضم الى جامعة الدول العربية، ويتحقق - بالتالي - حلم البعض في ان يصبح البحر الاحمر بحيرة عربية.لكن دون ذلك، لا يملك احداً استبعاد اثيوبيا من اي نظام او صيغة للأمن في البحر الاحمر، والا سوف تصبح اثيوبيا، عند استبعادها، مصدر خطر وتهديد لهذا الأمن.

واثيوبيا، في الوقت نفسه، دولة افريقية، وبها مقر منظمة الوحدة الافريقية التي تجمع في عضويتها ايضاً، جميع الدول العربية الافريقية، ومن هنا ينتفي التعارض بل ويتحقق الاتصال بين حلقات ثلاث هي:

أمن البحر الأحمر، الأمن العربي، ثم الأمن الافريقي.

وبالمثل، عندما نقول: أمن البحر الأبيض المتوسط، فان ذلك يعني - بداهة - جميع الدول الواقعة على شواطئ هذا البحر، حيث لا يمكن ايجاد نظام للأمن المتوسطي من دون هذه البلدان كافة. ولا يتعارض ذلك مع كون دول الشاطئ الشمالي لهذا البحر اوروبية، تنتمي لنظام امني آخر يمثله حلف شمال الاطلنطي، او ان دول الشاطئ الجنوبي وبعض الشاطئ الشرقي، عربية تنتمي الى نظام امني مختلف تمثله

جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. او ان بين هذه الدول الواقعة على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط اسرائيل، التي تقع في المنطقة العربية، وتحتمي بنظام الامن الغربي.

بل ان قيام نظام دائم للامن في البحر المتوسط من شانه ان يزيل جوانب التعارض بين انظمة الامن المختلفة التي ترتبط بها دول هذا البحر، ويحقق التواصل والتنسيق بين هذه الحلقات.

من هنا، فان الاقرار بوجود حلقتين للامن في الخليج، هما أمن الخليج، وأمن الدول العربية في الخليج، لن يكون بدعة، كما انه اقرار بالأمر الواقع، من شانه ان يزيل حساسيات كثيرة هددت استقرار الامن في هذه المنطقة لسنوات طويلة.

ولا توجد مشكلة في ما يتعلق بامن الدول العربية في الخليج، باعتباره جزءاً من صيغة ومفهوم اشمل هو الامن القومي العربي، وهي صيغة مستقرة، ولها مؤسساتها القائمة منذ وقت طويل وحتى عندما واجه هذا الامن مشكلة العدوان العراقي على الكويت، فان دروس هذه المشكلة الطارئة قد افادت الدول العربية في الخليج، في ما يتعلق بنظرتها المستقبلية لمفهوم الامن ومتطلباته لكن القضية الاساسية تكمن في «أمن الخليج» بالصيغة التي طرحناها، وهي مشاركة جميع الدول الواقعة على ضفتي الخليج، في مسؤولية هذا الامن، لانه لا توجد سابقة اتفاق في الخليج على هذا النظام او تلك الصيغة وربما يكون اعلان نيويورك، الذي صدر عقب اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست ووزير خارجية ايران، على هامش انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، هو اول سابقة في هذا الشان، حيث تضمن عدداً من المبادئ الاساسية اللازمة لأي نظام أمن اقليمي، مثل احترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحريم اللجوء الى القوة في العلاقات بين هذه الدول على انه لا بد من خطوات اضافية لبناء وتدعيم الثقة بين دول الخليج جميعاً، بما فيها ايران بالطبع حتى يقوم اي نظام امن اقليمي للخليج على اسس سليمة ومستقرة، ونزع المخاوف القائمة وربما تكون هناك بعض الخطوات التي يمكن اقتراحها في هذا المجال

مثل: الاتفاق على تسمية موحدة للخليج. فنحن نسميه الخليج العربي، وايران تسميه الخليج الفارسي، لأن المسألة قد تتعدى مجرد التسمية، لتعكس مطالب اقليمية هنا او هناك، فالمعروف ان الخليج ليس كله عربياً، كما انه ليس كله فارسياً.. وبالتالي فان الاتفاق على تسمية موحدة، من شانه الاعتراف بحقوق كل الاطراف.

- الاتفاق على ضمانات محددة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية، او السعي لتغيير الانظمة القائمة بالقوة، او استخدام الجماعات المذهبية في تحقيق اغراض اي طرف ضد طرف اخر.
- ايجاد الصياغات التي تضمن عدم التعارض بين نظام الامن في الخليج وبين كل من:

١ ـ أمن الدول العربية في الخليج، والذي يعبر عنه مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست.

٢ ـ أمن الدول العربية في الخليج في ارتباطه بدولة او اكثر من الدول العربية، مثلاً في اعلان دمشق الذي يضم مصر وسورية الى جانب دول مجلس التعاون.

٣ ـ الأمن القومي العربي، باعتبار أمن الدول العربية في الخليج جزءاً لا يتجزأ منه.

٤ ـ حق دول الخليج العربية، منفردة، او مجتمعة، في الاستعانة بمن تراه من اطراف صديقة من خارج المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية، سواء كان ذلك بصورة موقتة او دائمة، باعتباره من حقوق السيادة، كما تعبر عنه الاتفاقيات الامنية التي ابرمتها الكويت وغيرها مع الولايات المتحدة وبريطانيا والواضح من ذلك كله، ان الطريق الى ايجاد نظام مستقر للأمن في الخليج بجميع حلقاته، وبدون تصادم او تعارض بين حلقة منها والاخرى، هو طريق طويل والعقبات على امتداد هذا الطريق كبيرة، لكنه هدف يستحق العناء، وبحسن النوايا، والحوار المستمر بين جميع الاطراف، يمكن ان نحقق الكثير على هذا الطريق.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ ... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحب بزيارة رئيس الوزراء السوري

مجلس الوزراء يستعرض خطوات التعاون الأمني الخليجي

الكويت ـ فيحان العتيبي:

استعرض مجلس الوزراء التوصيات والقرارات المتعلقة بتدعيم التعاون الامني بين دول مجلس التعاون الخليجي وتشكيل لجنة لدراسة افضل الوسائل لتسهيل اجراءات تنقل المواطنين بين دول المجلس بسهولة ويسر، وأقر المجلس بقاء الامانة العامة لمنظمة (اوابك) في المقر الموقت بالقاهرة لحين توفر الظروف الملائمة لعودتها الى الكويت. كذلك رحب المجلس بالزيارة التي يقوم بها اليوم رئيس الوزراء في الجمهورية العربية السورية محمود الزعبي الى البلاد. وجاء ذلك في الجلسة العادية التي عقدها مجلس الوزراء صباح أمس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وعقب الاجتماع أدلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ضاري العثمان بالتصريح التالي:

«لقد استهل المجلس أعماله بالاطلاع على الرسالة التي تلقاها حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله من فخامة الرئيس كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا والتي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. ثم احيط المجلس علما بالزيارة التي يقوم بها للبلاد سيادة رئيس الوزراء في الجمهورية العربية السورية الشقيقة المهندس محمود الزعبي على رأس وفد رفيع المستوى، وقد عبر المجلس عن بالغ ترحيبه بالضيف وصحبه متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم معربا عن امله في أن تفتح هذه الزيارة آفاقا جديدة في مجال تدعيم العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين مستذكرا الدور البارز الذي قامت به الشقيقة سورية في تحرير الكويت ونصرة قضيتها العادلة».

واضاف: «واطلع وزير النفط الدكتور حمود عبد الله الرقبة المجلس على نتائج زيارته التي قام بها اخيراً الى جمهورية هنغاريا، وشرح للمجلس المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الهنغاريين والتي تناولت بحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في القطاع النفطي».

واحاط وزير النفط المجلس كذلك بنتائج اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي عقد في القاهرة، وعلى الموضوعات التي نوقشت خلاله والنتائج التي تم التوصل اليها واهمها استمرار بقاء الامانة العامة في المقر الموقت في القاهرة لمدة عام آخر حتى تتحسن الظروف الملائمة لعودتها الى مقرها الدائم في الكويت. وقال العثمان ان وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب اطلع المجلس على «نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد أخيراً وزير



الاعلام في جمهورية مصر العربية الشقيقة صفوت الشريف والذي سلم رسالة الى حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله من فخامة الرئيس حسني مبارك، كما شرح للمجلس تفاصيل المحادثات التي اجراها مع الوزير الضيف والتي استهدفت دعم وتعميق اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاعلامية. واستمع المجلس الى شرح قدمه كل من وزير المالية ناصر عبد الله الروضان ووزير التجارة والصناعة عبدالله حسن الجار الله عن نتائج الاجتماع المشترك بين وزراء المالية والاقتصاد ووزراء التجارة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض يوم السبت الماضي لبحث سبل تنفيذ قرارات المجلس الاعلى المتعلقة بدفع مسيرة العمل الاقتصادي المشترك لممارسة الانشطة الاقتصادية ووضع الحلول الملائمة لقضايا التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون».

وتابع يقول ان وزير الصحة العامة الدكتور عبد الوهاب الفوزان «اطلع المجلس على نتائج مؤتمر اكاديمية الامراض الجلدية الاميركية والمؤتمر الدولي للوقاية من الامراض النفسية الحادة اللذين عقدا أخيراً في الولايات المتحدة الاميركية، واحاط المجلس بالموضوعات التي نوقشت خلال هذين المؤتمرين والتي تناولت بحث سبل التعاون بين دول العالم للوقاية وتحسين الرعاية الصحية في دول العالم ومكافحة الامراض المعدية».

واختتم العثمان قائلا ان المجلس «استمع الى تقرير قدمه وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود عن نتائج الاجتماع العاشر لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الدوحة أخيراً، تضمن عرضا لأبرز الموضوعات التي جرى بحثها وما أكد عليه المجتمعون من ضرورة مواصلة الضغط على النظام العراقي من اجل اطلاق سراح الرهائن الكويتيين المحتجزين في المعتقلات العراقية. كما شرح للمجلس اهم التوصيات والقرارات التي تم التوصل اليها والمتعلقة بتدعيم التعاون الأمني بين الدول الاعضاء وتشكيل لجنة لدراسة أفضل الوسائل لتسهيل اجراءات تنقل المواطنين بين دول المجلس بسهولة ويسر. كما اطلع المجلس على عدد من الموضوعات الاخرى، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

اكد لـ«صوت الكويت» ان الذين سكتوا عن النظام العراقي لا مكان لهم في النظام العربي الجديد

عبدالله بشارة: قمة الكويت هي مركبة الخليج الجديدة التعاون بين الاطراف الرئيسية هو ركيزة الامن في الخليج

لندن ـ انـور الياسـين:

وصف الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة قمة الكويت المقبلة بانها قمة «الوفاء والاخاء»، وقال في حديث خاص لـ«صوت الكويت» ان ترتيبات ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية ستنتهي في فبراير (شباط) المقبل.

واشاد بشارة بمقررات قمة داكار، وقال انه سيزور ايران قريبا، مؤكدا ان الذين سكتوا عن جرائم النظام العراقي لا مكان لهم في النظام العربي الجديد. وفي ما يلي نص المقابلة:

□ ما هو تقويمكم لنتائج القمة الاسلامية في داكار لاسيما ما يتعلق منها باثار العدوان العراقي الغاشم على ارض الكويت؟

ـ نجحت القمة في داكار في قضاياها السياسية والاقتصادية والادارية فقد جددت القمة الالتزام ببنود قرارات مجلس الامن حول العدوان العراقي، بما فيها ترسيم الحدود، والتعويضات والاسرى وتدمير الاسلحة، واعتبرت النظام العراقي خارجا عن القانون الدولي ـ ومرفوضا اقليميا ودوليا.

وقد صمت مؤيدو العراق مدركين عقم الاعتراض بعد اتضاح تماسك الجبهة الاسلامية.

وقد اهتمت القمة باصدارها البيان دون تغيير رغم المحاولات المسرحية في الجلسة الاخيرة لادخال عبارات لم يوافق عليها المؤتمر.

قمة داكار هي قمة الافعال وليست الاقوال والكلام الانشائي العقيم والافعال جاءت بالغاء الديون وبتجديد الولاء للرسالة الاسلامية العظيمة ـ التي ترفض شوائب الاجرام ولا تتسامح مع النفاق السياسي.

□ تتجه الانظار حاليا الى الكويت حيث تعقد القمة الخليجية المقبلة. ماذا تنتظرون من هذه القمة خليجيا وعربيا واقليميا؟

ـ قمة الكويت هي مركبة الخليج الجديدة، بعد ان وضعت اللقاءات السابقة اسس العمل وأوضحت التوجهات.

وبعد كارثة الكويت، لن يرضى اهل الخليج بالخطوات الصغيرة المجزأة، يريدون اجراءات كاملة وعامرة ولا يستحسنون انصاف الاطباق. في الامانة العامة عملنا حساب الاوراق على هذا الاساس ـ لا طعم للاطباق الناقصة ـ والاصرار على الوجبات العامرة بالقرارات وليس بالمآدب.

لا بد من مناقشة الاوضاع الاقليمية، والعربية والدولية بشكل مستفيض فالوضع دقيق والارادة مع الصلابة والحزم هي عناصر الساعة.

□ تعودتم على اختيار شعارات القمم الخليجية السابقة، فاي شعار اخترتم لقمة الكويت؟

ـ ستكون قمة الكويت هي قمة الوفاء والاخاء، الوفاء لأهل الخليج ـ قادة وحكومات وشعوباً ـ لاحتضانهم اهل الكويت. لقد خرت دموعهم على المأساة وظهرت حسرتهم على معاناة الكويت وتبللت اجسامهم بدموع العذاب، كما ضحكوا، وصرخوا وابتهجوا، بفرحة عارمة عند التحرير، كانت ملحمة من التآخي لابد من اظهار مشاعر الوفاء لها، ويجب ان نعلن بأن القوات انطلقت من ارض وسماء وبحر الخليج بقرار خليجي وارادة خليجية وكان هم العراق واعوانه هو تخويف اهل الخليج من القرار الصارم، وكان العراق ومساعدوه يراهنون على عدم اتخاذ قرار الحسم. وما عليك الا ان تقرأ التصريحات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

والمواقف السابقة.

فأهل الخليج، قادة وشعوبا، يستحقون الوفاء ويستحقون اناشيد التآخي ويستأهلون ملاحم العرفان.

□ ما هو الموقف الخليجي من المشروع الذي اقترحته سلطنة عمان لانشاء جيش مشترك من ١٠٠ الف خليجي. هل حقيقة هناك خلافات بين دول المجلس حول هذا الاقتراح؟

- هذا موضوع سيناقش في قمة الكويت وهو موضوع جديد يأخذ الوقت الكافي ويستأهل المناقشة الموسعة - وهناك وجهات نظر لا بد من مناقشاتها ولا داعي للقلق من ذلك.

□ اين وصلت الدعوة الى التنسيق بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي؟ هل حصلت خطوات عملية في هذا المجال؟

- سيتم لقاء في العام المقبل خلال الاشهر الأربعة المقبلة بعد ان تم الاتفاق مع دول المجلس وايران في سبتمبر ١٩٩١ خلال لقاء نيويورك على بعض النقاط، اهمها مبادئ التعاون. والمهم ان هناك رغبة اكيدة في التعاون وفي تطوير العلاقات. ان التفاهم مع الجوار عامل مهم في استقرار المنطقة ولا يمكن ان تعود الى فصول الماضي، الخليج بحر جميل، عبره اهلنا واجدادنا، وعبره الايرانيون والتعاون بين الاطراف الاساسية هو ركيزة الأمن في الخليج.

□ ذكر انكم ستقومون بزيارة قريبة الى طهران، متى ستتم هذه الزيارة؟

- ان موضوع الزيارة الى طهران جاء بناء على دعوة من حكومة ايران في اطار تحسين العلاقات مع دول المجلس وهي دعوة نعتز بها وسنلبي هذه الدعوة في الوقت المناسب، نحن في دول المجلس حريصون على ان تكون العلاقات طيبة مع ايران ومع جميع الدول المجاورة. فرسالة المجلس هي رسالة احترام السلام وتعايش وتعاون.

□ اين وصلت المساعي لتنفيذ آلية «اعلان دمشق»، هل من اجتماع قريب لهذا الغرض؟

- سيتم اجتماع في شهر ابريل (نيسان) في مدينة الدوحة لبحث مسائل تنفيذ اعلان دمشق وعليك ان تعرف ان اعلان دمشق هو النظام العربي الجديد، فالذين خرجوا عن الشرعية العربية او الذين سكتوا على جرائم النظام العراقي لا مكان لهم في النظام العربي الجديد الذي اساسه تحديث صيغة التعاون بين الدول العربية وتأسيس العلاقات العربية - العربية على مبادئ القانون الدولي وليس على الاناشيد وعلى المصالح والاهداف المشتركة والنظرات الاستراتيجية الواحدة لا على شهوات المال واستطعام الهبات النقدية والتحويلات المالية. نحن دول ونتعامل على هذا الاساس وهذه هي منظومة النظام العالمي الجديد.

□ ما هو المطلوب لاجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية، خصوصا ما يتعلق باطلاق الاسرى الكويتيين.

- ممارسة الضغط والحصار والمقاطعة والملاحقة السياسية والدبلوماسية والالتزام بقرارات مجلس الامن.. وانا لا انصح بتشتيت الادوار، علينا ان نلتزم بقرارات مجلس الامن والآلية التي يتبعها المجلس.

□ اين اصبحت المشاورات والاجتماعات لانهاء مسالة ترسيم الحدود الكويتية - العراقية، هل تعتقد انها ستبت نهائيا في فترة لا تتعدى شهر فبراير (شباط) المقبل؟

- ستنتهي ترتيبات ترسيم الحدود وفق قرار مجلس الامن في فبراير ١٩٩٢م ولكن عليك ان تتذكر بأن النظام العراقي رفض المشاركة في اعمال اللجنة، المهم ان ترسم الحدود ، وان يصادق على الترسيم مجلس الامن الدولي وبعد ذلك بناء سياج كأعمدة بارزة لحكم الشرعية الدولية.

□ ما هو الشكل الذي ستشارك فيه دول مجلس التعاون الخليجي في المفاوضات المتعددة الاطراف الشهر المقبل في موسكو. وكيف تقومون النتائج التي حققتها المفاوضات الثنائية الى الآن؟

- ستقوم دول مجلس التعاون بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف كدول وليس كمجلس حيث ان دور المجلس انتهى في المرحلة الاولى. المرحلة الثانية هي مرحلة التكامل مع قضايا اقليمية ودول المجلس تدرك مسؤولياتها وتعرف تبعات هذه المشاركة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

معضلات الوحدة والأمن القومي في الخليج

المتغيرات الدولية ذات السرعة الهائلة تزيد من أهمية توفير الأمن القومي في الخليج

يكاد المراقب لمنطقة الخليج يلحظ ان قضايا الأمن وقضايا الوحدة وقضايا الاستعداد العسكري والمناورات المشتركة أصبحت من الامور التي تشغل بال المواطن العادي ورجل الشارع سواء في الكويت او اي دولة من دول الخليج بشكل لم يكن موجوداً من قبل، والاكثر اثارة من ذلك ان النظرة الى هذه المسائل باتت تعتمد اسساً جديدة تعكس فهماً عميقاً لطبيعة المشاكل التي تعاني منها دول المنطقة، كما تعكس اصراراً على تحقيق اقصى قدر من الاستفادة من الاحداث الجسام التي شهدتها منطقة الخليج خلال العقد الاخير عموماً والعامين الاخيرين منه على وجه الخصوص.واذا اعتبرنا ان قضية الأمن قضية قديمة/جديدة، وان الاحساس بوجودها كان سائداً على الدوام، وان كانت شدة هذا الاحساس تتغير صعوداً وهبوطاً وفقاً لتطور الاحداث وزخمها، الا ان الملاحظ ان هناك فرقاً كبيراً بين ان تشعر بالاحتياج للأمن من منطلق دوافع مفتعلة او محتملة - مثلما كان الحال وقت نشوب الحرب العراقية الايرانية - وان تشعر بالاحتياج للأمن من منطلق تهديد حقيقي ومباشر في الوقت الذي يزيد من ذلك استمرار التهديد وعدم وضع حد لهذا التهديد بشكل او بأخر.وفي الوقت الذي أنهى فيه الغزو العراقي للكويت الاحساس بمشاعر دفء العلاقات الاخوية بين الاشقاء، فانه شكل تهديداً مباشراً لم - ولن تنعدم آثاره - وأحدث هذا التهديد التحولات الجذرية الآتية تجاه نظرة دول الخليج الى موضوع الأمن:

- ازال من العقول مقولة ان للدول العربية الصغيرة ان تعتمد على شقيقاتها الاكبر منها حجما وقوة في المسائل المتصلة بالدفاع والأمن من منطلق استحالة ان يعمد طرف عربي قوي الى مهاجمة طرف أخر ضعيف بسبب روابط الاخوة.

- القى هذا الغزو عبئاً جديداً على دول الخليج يتمثل في ضرورة ارساء قواعد جديدة للأمن، قواعد حقيقية لا تهاون ولا تراجع فيها. ومن الواضح ان ثقل هذا العبء لم يمنع المثقفين في دول الخليج من الاصرار على المناداة بوضع هذه الأسس وتحمل تبعاتها.

- عمق الغزو حالة العسكرة التي تمر بها دول الخليج عموماً والكويت على وجه الخصوص، واصبح من الامور المألوفة الآن ان تشهد سماء الكويت طائرات عسكرية ضخمة تفتح ابوابها، ويتدافع منها المظليون للهبوط على أرض الكويت للقيام بتدريبات مشتركة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

ـ كشف الغزو عن حقيقة مهمة، وهي ان المواطن الخليجي العادي يدرك ابعاد الموقف بوضوح، وان هذا المواطن هو الذي تحمل العبء الأكبر من أعباء الغزو، ولذلك فهو صاحب المصلحة الحقيقية في ارساء قواعد الأمن.ومن الضروري أن نشير الى ان مسألة ارساء قواعد الأمن مسألة ذات تبعات مرهقة عموماً، ولكن هذه التبعات تزداد في دول الخليج نظراً للاختلاف العميق الذي طرأ على النظرة الى الأمن ونظراً لاقتراب المخاطر من لب مفهوم البقاء على المستوى العام في معظم دول الخليج وثمة سبب آخر، يؤكد تضاعف تبعات ومسؤوليات البحث عن الامن وهو، ان العمل للوصول الى حد معقول من الامن يبدأ من مستوى بالغ التواضع وفي مساحة زمنية محدودة ووسط ضغوط هائلة ومتغيرات دولية عميقة.ومن أخطر الامور التي تضاعف من الاحساس بخطورة اهمال ضرورات توفير الأمن المتغيرات الدولية ذات السرعة الهائلة التي تدور حول العالم العربي وبالقرب من منطقة الخليج. فهناك الصراع بين حلف الناتو والولايات المتحدة على الاوضاع في اوروبا، وهناك اليابان التي تسعى لاستعادة قدراتها العسكرية مرة اخرى، ولكن اخطر ما في الموقف الدولي هو

تلك التطورات الناشبة على ساحة ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، وهذا الكومنولث الذي تشكل بين روسيا (الاتحادية) واوكرانيا وبيلوروسيا، إذ من المحتمل ان تحدث حرب اهلية طاحنة في الاتحاد السوفياتي في ظل حالة انعدام التوازن التي تمر بها الجمهوريات واحتياج الناس الى الاحتياجات الأساسية وعدم توفرها، ولربما تمكنت حكومة متطرفة هناك ان تسيطر على الامور وتشرع في تأييد الانظمة العربية العدوانية التي تتشدق عبثاً بتطلعات الوحدة، وهنا سنجد ثعباناً قابعاً في بغداد يتحين الفرص لكي يطل برأسه من جديد. وفي ظل احد هذه السيناريوهات لن يكون مفيداً أو نافعاً الا ما زرعه المرء لنفسه بنفسه.ومن الثابت ان القوات الكويتية في حالة تطور مستمر، وان الجيش الكويتي يخضع لعملية اعادة تنظيم

بقلم: مراد ابراهيم الدسوقي *

مستمرة حتى يصبح قادراً على الوفاء بمتطلبات المرحلة الحالية واحتمالات المرحلة المقبلة، ومن ناحية اخرى تضيف عمليات التدريب المشترك بين القوات الكويتية والقوات الاميركية عمقاً الى التعاون العسكري بين الجانبين وترفع مستوى اداء القوات الكويتية وتزيد من درجة استعدادها ولكن هناك اعتبارات اساسية يجب ان نلاحظها في هذا المجال:

اولها: ان الكويت دولة صغيرة في التعداد وفي المساحة.

ثانيها: ان الامكانيات المادية والجيوبولتيكية للكويت ضخمة وهائلة الأمر الذي يجعلها مطمعاً لعدد من الاطراف ليس أقلها العراق.

ثالثها: ان حجم أي تهديد محتمل يزيد عن حجم الجيش الكويتي عشرات المرات (نسبة مقارنة القوات بين الكويت والعراق كنسبة ١: ٢٠ لصالح العراق).

رابعها: ان التهديد المحتمل للكويت او غيرها من دول الخليج اقرب مكانيا من اي قوة للمساعدة في دفعه.ومن هنا سنجد ان الاعتماد على أسلوب التعاون مع الاشقاء والاصدقاء هو الأنسب مرحلياً، ولكن اذا نظرنا الى التوقيت الذي استغرقته عملية التدخل وحجم القوات التي أمكن توفيرها والمهام التي يمكن لهذه القوات القيام بها (القيام بأعمال الاغارة وأعمال الكمائن وعمليات النسف والتدمير وتحرير الاسرى واعمال المشاة العادية) فاننا سندرك ان المراحل القادمة لربما احتاجت الى ما هو اكبر من ذلك.واذا كانت عملية الاسقاط الجوي التي قامت بها القوات الاميركية هي نموذج لما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة الاميركية في دول الخليج، ورسالة موجهة الى نوايا العدوان، فان التخطيط والتنسيق بين قيادات القوات هو المعنى الاكثر اهمية من الناحية الفنية، وفي الوقت الذي نستطيع ان نميز فيه اتجاها عالميا الى زيادة الاعتماد على الكفاءة كبديل واقعي وعملي للاعتماد على الكمية، فان الفرصة سانحة امام دول الخليج بشكل عام والكويت تحديداً على الاعتماد على تلك النظرية.وهناك في واقع الامر تجارب كثيرة في دول اخرى يمكن الاقتداء بها، ولعل أقربها بولندا التي تسعى حالياً للحصول على الخبرة الانكليزية لتطوير قواتها الجوية، والتحول الى اسلوب الاسراب الجوية بدلاً من الافواج الجوية الذي كان الاتحاد السوفياتي يعتمده. وسنجد ان لجوء القوات الجوية الكويتية الى استخدام الطائرات طراز ف ـ ١٨ هورنيت هو خطوة حيوية في هذا الاتجاه ولا بد ان يتبع هذه الخطوة خطوات اخرى لاستخدام المقلدات لتدريب الطيارين والتكامل في نظام الدفاع الجوي والانذار المبكر، الأمر الذي سيتيح فرصة اكبر لتفادي اي تطورات مفاجئة في المستقبل القريب.

وعلى الرغم من كل هذا، فان موارد الدولة في دول مجلس التعاون الخليجي منفردة أو مجتمعة لا تكفي لتوفير الأمن سواء ضد الاخطار الداخلية او الاخطار الخارجية فضلاً عن ان اي دولة من دول الخليج غير قادرة على تلبية متطلبات الامن من منظوره الجديد بمفردها وهذا يطرح في واقع الامر قضية بالغة الاهمية وهي قضية الوحدة بين دول الخليج.وهناك من يرى ان الوحدة بين دول الخليج أصبحت أمراً لا مفر منه، ولكن الحقيقة ان التناقضات تعترض طريق هذه الوحدة وتكاد تعرقل خطواتها، وصحيح ان مقومات الوحدة بين دول مجلس التعاون اكثر وضوحا من تلك المقومات بين اي مجموعة اقليمية اخرى من مجموعات العالم العربي، ولكن المعضلات تطغى على تلك المقومات بشكل او بآخر وتمنعها من أداء دورها. ولعل اهم تلك المعضلات: معضلة الأمن القومي ومعضلة التركيبة السكانية ومعضلة السياسات الاقتصادية، واخيراً معضلة تطبيق الديمقراطية. ويمكن من خلال انشاء

وحدة منسقة نابعة من منظور واضح يعتمد أساساً اقتصادياً متينا، نابعة من رؤية صحيحة وتصورات مدروسة وكذلك بناء جيش موحد يحمي هذه الوحدة من التهديدات، يمكن من خلال ذلك مواجهة فرعيات من تلك المعضلات، ولكن ذلك لن يكون كفيلاً بحلها كلها، ولكن يلزم في بادىء الأمر التوصل الى علاج لحالة التمزق القومي التي تعاني منها البلدان العربية، وهذا لن يتم الا من خلال المصارحة الكاملة والبعد عن اساليب الخطابة والزعامة الوهمية، كما سيكون ضروريا انهاء حالة انعدام الأمن التي تفقد المواطنين الثقة في المؤسسات وتعطل الاستثمار وتوقف التخطيط للمستقبل.وفي ظل التحولات السياسية التي تشهدها الولايات المتحدة ورغبتها في استبدال دورها كشرطي دولي بدورها كعامل مساعد من عوامل التوازن الدولي، فإنه يمكن لدول الخليج ان تقيم نمطاً جديدا من أنماط التعاون المتوازن بين الدول العربية والغرب اعتماداً على المؤسسات السياسية والاجهزة القادرة على التفاهم والتفاوض وبنية عسكرية أمنية قوية تضم جميع التوجهات العربية، وصولاً الى المرونة الكافية واللازمة لمواجهة أي تطور على الساحة الدولية او الساحة الاقليمية.

---

* رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة «الاهرام»



العوضى : القمة الخليجية تبحث أمن المنطقة

نفى الدكتور عبد الرحمن العوضى الامين العام التنفيذى للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة وجود خلافات بين دول مجلس التعاون الخليجى حول اجراءات الامن بالخليج وقال عقب اجتماعه صباح امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان تنفيذ اعلان دمشق يسير فى طريقه المحدد له ، وان بلاده (الكويت) تدعمه حيث يمثل بعدا ، استراتيجيا للعالم العربى بصفة عامة وللخليج بصفة خاصة .

واشار الى ان القمة الخليجية التى ستعقد بالكويت يوم الاثنين القادم ستناقش وسائل تقوية التنظيم الخليجى كدرع لحماية المنطقة .

ووجه الشكر للدكتور عبد المجيد للجهد الكبير الذى يبذله لاعادة الامة العربية الى طريقها الصحيح ورأب الصدع ، مؤكدا اهمية الدعم العربى لانجاح مفاوضات السلام التى تجرى حاليا بواشنطن .

العالم

بسبب مشاكل مالية:

انسحاب قوات حفظ السلام من شمال العراق

اكد مسئولون فى الامم المتحدة ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة فى شمال العراق والتى يبلغ عددها خمسمائة فرد، قد تضطر إلى مغادرة المنطقة الشهر القادم بسبب عدم توفر الاموال اللازمة. وذكر راديو صوت امريكا ان خمسين فردا قد أعيدوا بالفعل إلى مقر الامم المتحدة فى نيويورك كما انه من المقرر ان يغادر العراق خمسة وثمانون أخرون فى وقت لاحق من هذا الاسبوع كانوا يقومون بحماية مراكز اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومراقبة النزاعات المسلحة. وافاد المسئولون فى الامم المتحدة بأن الحاجة تدعو الى توفير خمسة ملايين دولار على اقل تقدير لابقاء الحراس الذين يرافقون قوافل المساعدات للاجئين ويوفرون بعض الضمان للعراقيين الاكراد بعد تعرضهم لهجوم القوات الحكومية العراقية «ق. ن. أ».



تركيا تجدد لقوات التحالف والحرس يبقى في العراق

بغداد، لندن، انقرة، جنيف (الامم المتحدة) - ا ب، أ ف ب، رويتر - مددت تركيا فترة بقاء قوات التحالف في قاعدة انجيرليك الجوية لمدة ستة اشهر وللمرة الاخيرة. واعلن في انقرة ان البرلمان التركي سيخول في المستقبل بت تمديد جديد لهذه القوات المكلفة مراقبة الاوضاع في شمال العراق لردع اي هجوم على الاكراد.

و علم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف امس ان المنظمة الدولية تمكنت من الحصول على التمويل اللازم لابقاء قوة الحرس التابعة لها في العراق.

وساهمت المانيا والنروج ولوكسمبورغ وبريطانيا في تقديم ٨ ملايين دولار لتغطية نفقات ٥٠٠ من رجال الحرس المكلفين الاشراف على المراكز الانسانية التي اقامتها الامم المتحدة في العراق. وكانت المنظمة تستعد امس لخفض عدد عناصر القوة الى ٣٦٠ رجلاً، بعد ان سحبت ٥٠ رجلاً.

استقالة آغاخان

في غضون ذلك افاد مصدر مطلع ان الامير صدر الدين آغا خان المندوب التنفيذي للمنظمة المكلف بالشؤون الانسانية في منطقة الخليج سيتخلى عن مهماته اليوم ليتولاها بالوكالة الدنماركي هنريك اوليسن.

صدام - بوش

في بغداد سخر الرئيس صدام حسين مجدداً من رغبة الغرب في ازاحته وحمل على الرئيس الاميركي جورج بوش معتبراً انه «يحارب الانقلابات العسكرية في دول اخرى عندما تتحرك فيها الجيوش على عملائه الذين يحكمون باسم الديموقراطية، بينما يدعو الى الانقلابات ضد الانظمة الديموقراطية الحقيقية عندما يكون قادتها غير عملاء واتباع».

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى صدام قوله مساء اول من امس انه «عصر الزعامة الحقيقية في الغرب ولى». وكان سخر السبت الماضي في خطاب بثه التلفزيون العراقي من عزم الغرب على اطاحته مقترحاً ان يقود هو نفسه بمساعدة الجيش انقلاباً ضد نظامه.

الى ذلك اكد ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بغداد اول من امس ان نحو ٦٥٠ نازحاً كردياً عراقياً يتركون كل يوم مخيمات اقامتها المنظمة الدولية حول سيد صادق القريبة من الحدود الايرانية ويعودون الى مناطقهم في شمال العراق. وزاد ان اعداد العائدين تتزايد كل يوم.

الخوئي

وفي لندن علم ان السلطات العراقية سمحت لاطباء بزيارة المرجع الشيعي الكبير ابو القاسم الخوئي (٩٢ سنة) في مقر اقامته في النجف. وكانت المعارضة العراقية تحدثت عن «مرض خطير» يعانيه الخوئي، واتهمت بغداد برفض السماح باستقدام اطباء من الخارج لتشخيص مرضه، وبتشديد الحراسة على منزله.



مفاهيم جديدة للأمن العربى ادخلتها حرب الخليج امن المنطقة ينبع من داخلها ويعتمد على امكانياتها

كتبت حرية أحمد حسين :

اكدت مناقشات المحور الاستراتيجي للمائدة المستديرة التي تنظمها اللجنة المصرية للتضامن حول مصر فى عالم متغير ان ثقل مصر الحضارى وموقعها الاستراتيجي وكثافتها البشرية وتاثيرها الاقليمي والدولى قد فرض عليها دورا قياديا ومسئولية دائمة فى حماية العروبة والدفاع عن القومية العربية والامن القومى العربي ، وان هذا الدور قد برز بكامل قدراته فى حرب الخليج واوضحت اوراق العمل التى جرت مناقشات المحور الاستراتيجى على اسلسها ان النظر الى امن مصر بمعزل عن امن العالم العربى هو افتراض لايستقيم مع التاريخ او الواقع لان المجال العربي هو المجال الذى يظهر الدور الحقيقى لمصر كخط دفاع اول عن القومية العربية . كما ان مواقفها تعد حاسمة فى اى مواجهة يخوضها العالم العربى .

واظهرت المناقشات ان التفتت والانقسام فى الدائرة العربية باعتبارها احدى دوائر الامن القومى المصرى ـ من شانه الحاق الضرر بهذا الامن خاصة مع استمرار الخلاف حول مفهوم الامن القومى العربى الجماعى الشامل ومع عدم وجود وحدة او تجانس فى الفكر الاستراتيجى العربى وهو الامر الذى عمقته ازمة الخليج التى مثلت تهديدا قادما من داخل الوطن العربى ذاته وبواسطة عضو من اعضائه .

وقد برز فى هذا الاطار ان نظرة مصر العربية لمفهوم الامن القومي تتميز بالنظرة اليه كمفهوم شامل قائم على التلاحم الاستراتيجى بين القوى العربية بما يحقق قدرتها على مواجهة كافة انواع التحديات ، ويتسع فى الوقت نفسه للبعد الاقليمى بتحقيق نوع من التعاون والتنسيق الاقليمى الضرورى لحل المشاكل المشتركة .

وتطرقت المناقشات الى حرب الخليج باعتبارها اهم المتغيرات الاقليمية فاكدت ان تلك الحرب افرزت مجموعة من المفاهيم الجديدة المتعلقة بالامن القومي العربى ومتطلباته الاساسية التى تتمثل فى وجود نظام امنى شامل اوسع نطاقا واكثر امكانيات بما يحقق التكامل الاستراتيجى ، وبالتالى فاعلية النظام الامنى الذى يجب ان يحل محل الصراع فى منطقة الشرق الاوسط بدولها العربية وغير العربية كجزء من النظام العالمى الجديد واحد مكوناته .

وقد لاحظ الخبراء المهتمون بالقضايا الاستراتيجية ان العوامل التى تجمع بين اجزاء الوطن العربى وشعوبه تجعل منه وحدة استراتيجية متكاملة تجمعها مصالح مشتركة ويواجهها مصير واحد ، وتبرز هذه الحقيقة بوضوح عندما يتعرض الوطن العربى لتهديد خارجى او داخلى حيث يسود العالم العربى ظاهرة محدودة هى ظاهرة التاثير المتبادل بين اجزاء الوطنى العربى . فاذا تعرض اى جزء منه لحدث ينتشر اثره وتظهر ردود الفعل الفورية فى انحاء الوطن العربى



القوات الجوية تتسلم قريبا الدفعة الاولى من المقاتلات

مناورات جوية كويتية ـ اميركية الشهر المقبل

الكويت ـ اينال عرسان

اكدت مصادر عسكرية مطلعة امس ان مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الكويتية والقوات الاميركية ستجري في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في اطار مناورات «ايريس غولد».

واوضحت المصادر لـ «صوت الكويت» ان المناورات التي ستجري في يناير (كانون الثاني) المقبل ستتركز على الجانب الجوي، حيث ستقوم القوات الجوية في الجانبين، بتنفيذ تمرينات تهدف للارتقاء بالمستوى الدفاعي للقوات المشتركة بها. واشارت هذه المصادر الى ان الموعد المحدد لهذه المناورات لم يفصح عنه بعد، الا انه سيكون خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث سيعلن عنه بعد الانتهاء من اعداد الخطط والتنسيق بين الجانبين. وتجري هذه المناورات في اطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية والتي تشتمل على اوجه عدة من التعاون تعتبر اهمها المناورات العسكرية التي كان اخرها مناورات «ايريس غولد» التي شملت معظم قطاعات القوات المسلحة الكويتية، والقوات الخاصة الاميركية. هذا ويشهد شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في السادس والعشرين منه حدثا هاما بالنسبة لسلاح الجو الكويتي عندما سيتم استلام اول دفعة من طراز (اف ـ ايه ـ ١٨) وهورنيت و(ا ف ـ ١٨) من الطراز نفسه وهو الطراز القتالي. والدفعة تشمل ستاً من اصل اربعين طائرة تعاقدت عليها الكويت مع شركة «ماكدونيل دوغلاس» الاميركية والتي ستتسلم بقيتها حتى نهاية العام ١٩٩٣.



كلمة اليوم

أمن الخليج مسئولية عربية أولا وأخيرا ..

لاشك فى ان ماساة الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت العربية كانت درسا قاسيا وتجربة مؤلمة للأمن العربي ، وخاصة دويلات منطقة الخليج التي فوجئت بما حدث والذى لم يكن يدور فى حسبان احد عندما جاء الخطر من مصدر غير متوقع على الاطلاق ، وصدق عليه المثل القائل « يؤتى الحذر من مامنه » !

وقد أثارت كارثة احتلال الكويت التى دبرها ونفذها حاكم عربى اهوج مغامر لا يرعى فى سلوكه اية مبادىء او اخلاقيات او قوانين دولية او اعراف انسانية مشكلة امن منطقة الخليج التى تحفل بالمغريات التى يمكن ان تدفع مغامرين جدد الى تكرار ماساة الغزو العراقى للكويت .

وحتى لا تتكرر الماساة التي مزقت الأمة العربية سواء حدث العدوان من نفس الجحر الذى خرج منه الثعبان العراقى او غيره ، وتضطر اية دولة عربية الى الاستغاثة بدول الغرب الكبرى لنجدتها مثلما حدث فى معركة تحرير الكويت ، وهو امر مفعم بالاخطار ، كما انه قد لا يمكن تحقيقه بالصورة التى تمت لحشد قوات التحالف الدولى ومحاصرة جيوش صدام حسين برا وبحرا وجوا خلال ايام قلائل .. فقد بدا زعماء دول الخليج فى ضوء التوصيات التى اسفرت عنها اجتماعات وزراء دفاع وكبار العسكريين فى تلك الدول ، والافكار المقدمة من سلطنة عمان لتشكيل جيش خليجى موحد من مائة الف مقاتل .

وقد يكون هذا العدد صغيرا فى مواجهة جيوش كبيرة احسن تدريبا واقوى عدة وعتادا ، ولكن مجرد وجود جيش حديث مجهز بافضل الأسلحة المتطورة وخاصة فى السلاح الجوى ، كفيل بجعل اى معتد محتمل يفكر اكثر من مرة قبل ان يكرر عدوانه على احدى دول الخليج العربية ، فضلا عن ان يكفل مقاومة الغزاة على الاقل ريثما تصل الامدادات من الدول العربية الاخرى

بقيت كلمة تتعلق بموقف ايران من امن الخليج ومحاولاتها لفرض وجودها او ايجاد دور بارز لها فى استراتيجية اية خطة يتم التوصل اليها للدفاع عن دول المنطقة ، وهى مسالة تحف بها المخاطر التى نرجو الا تغيب عن مؤتمر القمة الخليجية الذى نرجو له التوفيق فى المهمة الصعبة التى تواجهه .

إلغاء عملي لبيان دمشق

قوات امريكية دائمة في الكويت وعمان

كتب : عبد الستار ابو حسين ومنى ياسين

بدأت الولايات المتحدة الخطوات العملية لاستبعاد إعلان دمشق نهائياً والانفراد بالوجود العسكرى الدائم فى الخليج.

فقد ذكرت مصادر عليمة لـ «الشعب» أن البنتاجون كلف فيلق المهندسين العسكريين التابع للجيش الامريكى فى الكويت بالاشراف على تنفيذ سلسلة من المطارات العسكرية فى الكويت بحيث يمكنها استقبال القاذفات الامريكية العملاقة.

وحسب الخطة الأمريكية التى سيشرف على تنفيذها الكولونيل رالف لوكرشيو مدير هيئة اعادة تأهيل الكويت مدنياً وعسكرياً التابعة للجيش الامريكى، فإنه سيبدأ العمل فى تنفيذ مطارين عملاقين بإشراف قائد القوات الأمريكية المتمركزة حالياً فى الكويت، وقيادة القوات الجوية الأمريكية بحيث ينتهى العمل منهما خلال عامين. بتكلفة تصل إلى مليار دولار، كما سيتم توسيع وإصلاح القواعد البحرية التى دمرتها غارات قوات التحالف بتكلفة ١٠٥ ملايين دولار لاستقبال السفن الأمريكية العملاقة.

كما تتوافد على السعودية أعداد من الخبراء العسكريين الأمريكيين لإنشاء منصات صواريخ باتريوت التى اشترتها الرياض بـ ٤ مليارات دولار، والإشراف على تشغيلها.

وقالت المصادر : إن تدفق العسكريين الامريكيين إلى الكويت والسعودية وباقى دول الخليج يقضى على اى أمل فى تنفيذ الترتيبات العربية لأمن الخليج التى تضمنها إعلان دمشق.

من جهة أخرى كشفت المناقشات التى جرت فى الكونجرس الامريكى حول صفقات التسلح الامريكى الأخيرة للسعودية والتى تقدر بأكثر من عشرين مليار دولار عن الأهداف الحقيقية للتسليح الامريكى للسعودية، حيث ذكر أحد مسئولى البنتاجون أن جميع صفقات التسليح والتعاون العسكرى بين السعودية وواشنطن كانت تستهدف توفير الإمكانات والبنية اللازمة لاستقبال القوات الامريكية فى الخليج وهو ماحدث خلال حرب تدمير العراق والكويت.

الى ذلك رجحت مصادر سياسية أن تتجاوز قمة دول الخليج التى بدأت أمس موضوع الاتفاقات الأمنية الثنائية مع الدول الكبرى (امريكا تحديدا)، واعتبار هذا الامر من الشئون الداخلية لكل دولة مادامت لا تمس سيادة دول المنطقة!

وذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه سلطنة عمان موافقتها على تجديد الاتفاق العسكرى مع امريكا عشر سنوات أخرى، والذى يتضمن تخزين أسلحة امريكية باراضيها واستغلال القواعد العسكرية العمانية.

من جهة أخرى تبحث القمة اقرار مشروع انشاء صندوق لدعم جهود التنمية فى الدول العربية التى شاركت فى حرب الخليج، وهو المشروع الذى اعتبر مكافأة للدول العربية التى شاركت فى التحالف الدولى ضد العراق.



المصدر : الأهـــالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩١

تقارير عسكرية امريكية :

واشنطن تعزز وجودها العسكرى طويل الأجل فى الخليـج

واشنطن : عادل فهمى

أكد كبار القادة العسكريين الامريكيين فى منطقة الخليج العربى فى تقارير لهم الى البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) ان التقدم يسير حثيثا نحو تعزيز الوجود العسكرى الامريكى الطويل الامد فى الخليج على الرغم من ان هذا التقدم ابطا من توقعات الادارة الامريكية فى اعقاب حرب الخليج الاخيرة .

وقد أوضح الادميرال راتيور تايلور قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الامريكية : « ان الوجود البحرى الامريكى الطويل الأمد فى منطقة الخليج مهم للاستقرار السياسى ولثقة قطاع الاعمال فى المنطقة » .

وتؤكد مصادر « البنتاجون » انه على الرغم من انخفاض عدد القطع البحرية الامريكية فى منطقة الخليج من ١٥٠ فى وقت الحرب الاخيرة الى نحو ٢٥ سفينة ، الا أن هذا العدد نفسه أعلى بكثير من العدد الذى كان يجوب المنطقة فى الاحوال العادية قبل الحرب ولم يكن يتجاوز ست سفن امريكية ، كما أن هذه السفن تدخل مياه الخليج باستمرار على عكس ما كان عليه الوضع قبل الغزو العراقى للكويت .

وقال الادميرال تايلور : إن التدريبات العسكرية الامريكية فى منطقة الخليج تتدعم و أن دول المنطقة تدرك جميعا حاجتها الى هذه التدريبات اكثر مما كانت تدركها قبل غزو الكويت . و أضاف : ان حكومات الخليج تطلب من القوات الامريكية تنفيذ برامج تدريبية بسرعة تفوق امكانيات هذه القوات .

كما تؤكد مصادر « البنتاجون » ان عدد المدربين العسكريين الامريكيين فى السعودية سيزداد بعد ان تم مسح احتياجات السعودية الدفاعية فى الربيع الماضى بواسطة خبراء الجيش الامريكى .

وصرح هيرمان ايلتس السفير الامريكى الاسبق لدى كل من مصر و السعودية بان الولايات المتحدة لم تعد تخشى ان يؤدى زيادة وجودها العسكرى فى منطقة الخليج الى زعزعة استقرار الحكومات الصديقة « فى المنطقة على النحو الذى حدث لشاه ايران فى أواخر السبعينيات . ولكنه أضاف ان : « الرؤية الامريكية » لنظام أمن خليجى بعد الحرب الأخيرة فتعرض لعراقيل بسبب سياسات عدد من دول المنطقة ، حيث يعتقد المسئولون فى هذه الدول ان وجود القوات البحرية الامريكية « فى الافق » أى على مسافة كافية من أراضيها ـ يشكل رادعا كافيا لحماية دول المنطقة .

ويتردد فى الاوساط الامريكية فى الوقت نفسه ان الولايات المتحدة تبدى استياء لدى دول الخليج من إقدام هذه الدول على تحسين علاقاتها مع أيران .

بعد التنبه إلى التغييرات الدولية

سلطنة عمان تقدم للقمة مشروعها للجيش الخليجي الموحد

الكويت: «الشرق الاوسط» من علي هاشم

لسلطنة عمان في كل قمة خليجية وجود مكثف وتأثير بالغ، وبخاصة على صعيد القرارات والتوجهات السياسية والاقتصادية والامنية. وفي كل قمة خليجية يطرح السلطان قابوس بن سعيد توجهات وافكاراً تسير بالقمة نحو الوجهة الحق وبما هو أسلم للمنطقة ومصالحها .وتتميز السلطنة بتوجيه السلطان قابوس بسياسة خارجية مرنة متميزة بالعقلانية والحياد المتوازن بين كل الافرقاء ان كان على الساحة الاقليمية ام العربية ام الدولية.

في القمة الخليجية ما قبل الاخيرة (العاشرة) كان السلطان قابوس هو الذي استشف التطورات والتغييرات الدولية.

وقال في خطاب الافتتاح في قمة مسقط، ان ثمة تغييرات مهمة ومصيرية على الصعيد الدولي يجب على منطقة الخليج ان تتنبه لها وان تحسب حسابها. وقال حينها ان منطقة الخليج العربي هي جزء من العالم وعليها ان تنسق وتساير الاحداث المتوقعة.

واقترح انشاء لجنة متابعة لهذه الاحداث التي توقع لها ان تكون. وهكذا كان وشكلت لجنة متابعة من وزراء ومسؤولين في دول مجلس التعاون.

وصحت توقعات السلطان وكانت الانهيارات في اوروبا الشرقية والزلزال الذي ضرب الاتحاد السوفياتي وادى الى تفكيكه وتفتيته، كما كان الغزو العراقي للكويت الذي عقب الحرب العراقية - الايرانية.

واليوم في القمة الثانية عشرة يتقدم السلطان قابوس بصفته رئيسا للجنة الامنية الخليجية العليا، بمشروع لاقامة قوة خليجية مشتركة تتجاوز في اعدادها وتسليحها قوة درع الجزيرة وتكون شبه جيش خليجي موحد. والورقة العمانية التي تتضمن المشروع تستأثر باهتمام القمة الثانية عشرة في الكويت وقد درست قبلها في اجتماعات المجلس الوزاري الذي ضم الى وزراء الخارجية وزراء المال. ويتوقع ان يكون المشروع العماني لتحقيق الامن الخليجي الذاتي محور قرارات القمة، وان كان الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة توقع ان يكون المشروع موضع دراسة مطولة قبل اقراره بصفة نهائية لاهميته البالغة وعلاقته المباشرة بمستقبل المنطقة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩١

وحدة العمل الخليجي وشروط الأمن

بقلم: مراد ابراهيم الدسوقي *

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ واثناء احد الاجتماعات على هامش مؤتمر القمة العربية الحادي عشر الذي عقد في عمان، اطلع امير دولة الكويت زعماء الخليج على التصور الكويتي لاستراتيجية مشتركة للتعاون في جميع المجالات، ولم يكن هذا العمل وليد صدفة، ولكنه جاء انعكاسا لمرحلة طويلة ممتدة من التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بين دول الخليج وبعضها البعض بدأت منذ عام ١٩٧٥ عند صدور بيان مشترك بتشكيل لجنة وزارية بين الكويت وابو ظبي يرأسها وزيرا خارجية البلدين لبحث امور التعاون بينهما بناء على مبادرة من الكويت ايضا.

ان الدور الكويتي مع الدول الخليجية الاخرى في انشاء مجلس التعاون الخليجي ليس نابعا من عوامل الصدفة وحدها، ولكن التطورات عكست اصرارا على تحقيق هذا الهدف. ففي مايو (ايار) ١٩٧٦ دعا الشيخ جابر الأحمد الى انشاء وحدة خليجية بهدف تحقيق التعاون في جميع المجالات وايجاد نوع من الوحدة القائمة على أسس متينة. وفي ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٨ زار الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، ودعت البيانات المشتركة التي صدرت عن مباحثاته في هذه الدول الى تحرك سريع تتضافر فيه جهود دول المنطقة لتحقيق التعاون. ويعتبر هذا الشهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨ - شهرا حاسما في تاريخ مجلس التعاون الخليجي، ففي السادس من هذا الشهر صدر بيان كويتي سعودي يؤكد ان مواصلة العمل الايجابي لتوطيد اركان التعاون في كل المجالات بين دول منطقة الجزيرة العربية والخليج ليس الا واجبا طبيعيا ثم صدر بيان كويتي بحريني في ٩ ديسمبر (كانون الاول) دعا الى سرعة العمل من أجل الوصول الى وحدة الدول العربية، وبعدها صدر البيان الكويتي - القطري في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) لكي يعلن عن اتفاق الجانبين على أن دقة الاوضاع التي تحيط بالمنطقة تتطلب تكاتف الجهود وسرعة العمل من أجل الوصول الى وحدة دولها العربية، ثم صدر البيان المشترك بين دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) لكي يدعو الى تحرك سريع تتضافر فيه جهود دول المنطقة للوصول الى وحدة دولها في نهاية الأمر، وجاء البيان المشترك الأخير في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨ بين الكويت وعمان وتصدرته الدعوة الى سرعة العمل من اجل التوصل الى اوثق صيغة ممكنة للتعاون بين الدول العربية.

وبمراجعة سريعة للقواعد والأسس التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي فاننا سنجد ان الجانب الاقتصادي قد احتل مكانة متقدمة في تلك الاسس، كما كان للجانب السياسي نصيب لا بأس به منها، ونال الجانب الاجتماعي قسطا من الاهتمام والعناية، وكذلك نال التعليم والاعلام والسياحة والتشريع والادارة وغير ذلك. اما الجانب الخاص بالامن، وقت أن تم التوقيع على لائحة النظام الاساسي للمجلس، وردت بشأنه عبارة جاء فيها «أن أمن المنطقة واستقرارها هو مسؤولية شعوبها ودولها، وان مجلس التعاون يعبر عن مسؤولية الدول الاعضاء وحقها في الدفاع عن أمنها وصيانة استقلالها».

وفي خطوة مهمة اقرت القمة الثامنة «الاستراتيجية الامنية الكاملة» مما ادى الى تكامل اتفاقية مجلس التعاون الخليجي وسد الثغرة التي كانت قائمة، وعملت هذه الاستراتيجية على تحقيق الآتي:

- توفير غطاء امني شامل لدول المنطقة.
- اقامة برامج للتعاون تتجاوز مرحلة قوة «درع الجزيرة».
- الاعتماد على ابناء الخليج في الدفاع عن أمنه ومصالحه وثرواته.
- اعداد خطة لوضع قوات دول الخليج تحت قيادة عليا مشتركة.
- انشاء قوة خليجية للانتشار السريع تتكون من لواءين يتمركزان في السعودية والامارات.

وبرغم وضوح أهداف هذه الاستراتيجية وتكاملها الا ان توقيت التوصل اليها كان له أثر كبير على تطورها في ما بعد.

وازاء عدم تصور اي دولة من دول الخليج ان يقدم العراق على عملية عدوانية كبرى ضد احد جيرانه العربيات، استغل الرئيس العراقي ذلك «قبل ان تتبلور تلك الاستراتيجية الى واقع عملي» واصدر اوامره لقواته بغزو الكويت واطاح بكل ما كان سائدا من معتقدات وتصورات عن استحالة أن تقدم اي دولة عربية على شن هجوم شامل ضد دولة عربية أخرى.

والرؤية الحالية لظروف نشأة مجلس التعاون الخليجي تبين لنا ان الامن القومي والبقاء هو الهدف الاساسي الذي يجب صيانته والحفاظ عليه بأي ثمن، وان تحقيق ذلك يستلزم الاستعداد للعمل في ظل الظروف الاسوا، والاكثر صعوبة في الحدوث، كما تبين لنا هذه الرؤية ان الاحساس بأهمية الوحدة والاقتناع بضرورتها كانت تحتل مساحة كبيرة جدا في عقل ووجدان الدول الست الاعضاء في المجلس، الا ان مجرد الاحساس بقرب تنفيذها كان يمثل خطرا على اطراف أخرى، ولهذا كان لا بد من ضرب تلك الوحدة بشكل او بآخر، والعمل على منع قيامها مستقبلا بالتأثير المباشر على اطرافها عموما مع التركيز على اكثرهم فاعلية، وهذا هو ما فعله العراق عندما استهدف الكويت بعدوانه في الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠، من منطلق انها كانت أكثر دول الخليج فاعلية في تحريك جهود انشاء مجلس التعاون الخليجي والدفع في اتجاه اقامته.

والرؤية الجديدة لظروف اقامة مجلس التعاون الخليجي تثبت ان المنظور الاقتصادي يصلح لاقامة وحدة متينة على اسس صحيحة ومدروسة، ويزيد من فرص النجاح وجود منظور سياسي او اجتماعي او اعلامي، ولكن ذلك كله ينبغي ان يسانده قوة عسكرية في شكل جيش موحد يستطيع ان يوفر الحماية من الاطماع الخارجية أيا كان شكلها.

* رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة «الأهرام»

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩١

إتفاقيـــة أمنيـــة بيـــن الكـويت ومصـــر

الكويت - خاص للأحرار :

يزور القاهرة خلال الأيـام القادمة الشيخ جابـر الأحمد الصباح أمير الكويت لتوقيـع إتفاقية أمنية مع مصر .

علمت « الأحرار » أن الاتفاقية تنص على إقامة ١٠ آلاف جندى مصرى على الحدود الشمالية الكويتية المشتركة مع العراق ..

هذه .. الاتفاقية الرابعة من نوعها التى تعقدها الكويت بعد التحرير حيث وقعت ثلاث إتفاقات امنية ثنائية مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

لأسباب لوجستية بحتة

تأجيل المناورات الكويتية ـ الاميركية من يناير الى فبراير

الكويت ـ اينال عرسان:

قالت مصادر أمنية مطلعة أن المناورات الجوية المشتركة التي كان من المزمع إجراؤها خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بين القوات الكويتية والأميركية في إطار الاتفاقية الدفاعية التي تربط البلدين قد تم تأجيلها لأسباب تتعلق بظروف لوجستية بحتة، بينما يتم العمل على وضع خطط لاجراء مناورات شبه شاملة بين قوات الطرفين خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وأكدت هذه المصادر أن التنسيق جار وبشكل دوري لاجراء تمرينات بصورة منتظمة بهدف رفع المستوى القتالي لقوات الجانبين حسبما نصت عليه المعاهدة الدفاعية في هذا الجانب.

وكانت التدريبات قد جرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت اسم «ايريس غولد (١ ـ ٩٢)» التي شملت مختلف قطاعات القوات المسلحة الكويتية والقوات الخاصة الاميركية وهدفت الى تدريب قوات الجانبين على التعامل المشترك في ظروف المعركة الحديثة ومتطلباتها، اضافة الى تدريب القيادات على التخطيط والتنسيق المشترك وهو من أهم عناصر نجاح المعركة. وقد وصف المراقبون تلك المناورات بأنها حققت أكثر مما كان متوقعا منها من أهداف.

ويذكر ان الكويت ستتسلم في يناير (كانون الثاني) المقبل الدفعة الأولى من الطائرات الاربعين من طرازي (F - A - 18) و(F - 18) التي تعاقدت الكويت على شرائها مع شركة «ماكدونيل ـ دوغلاس» الاميركية وتضم الدفعة ست طائرات يتم استلامها في الثاني والعشرين من الشهر المقبل، بينما يتم تسلم آخر طائرة من الطائرات الباقية بحلول سبتمبر (أيلول) من عام ١٩٩٣.

وتحل هذه الطائرات محل طائرات «سكاي هوك A-4» التي تم بيعها وستسلم للمشترين حالما يتم استلام الطائرات البديلة حسب ما ذكرته مصادر عليا في سلاح الطيران الكويتي.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩١

علي الصباح: لم يتحدد موعد توقيع الاتفاقية الدفاعية مع بريطانيا

الجيش الخليجي الموحد قيد الدراسة

الكويت ـ فيحان العتيبي:

أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح ان تشكيل الجيش الخليجي الموحد يحتاج الى دراسات معينة جادة، وكانت الفكرة قد طرحها سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد وتم عرضها على مؤتمر القمة الثانية عشرة التي عقدت في الكويت اخيرا، واتفق الزعماء الخليجيون على إحالة الموضوع الى لجان متخصصة لمزيد من الدرس، وقال الشيخ علي لـ «صوت الكويت» ان تشكيل جيش قوامه مائة الف جندي ليس أمرا سهلا. وأكد وزير الدفاع في تصريحه على ان التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون الخليجي موجود وسيستمر الى الأفضل، وقال «وبرغم ذلك فلا بد من استمرار التنسيق الفعال بين دول المجلس»، خصوصا بعد الأزمة التي مرت فيها الكويت ومنطقة الخليج عموما، وقال ان المسألة الأمنية على رأس اهتمامات قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وأعلن الشيخ علي صباح السالم الصباح من ناحية ثانية أن الكويت بصدد توقيع اتفاقية دفاعية مع بريطانيا، لكن موعدها لم يتحدد حتى الآن، أما في شأن شراء أسلحة جديدة، قال الشيخ علي ان الكويت تسعى الى اقتناء الأسلحة ذات التقنية العالية التي تحتاج الى القليل من القدرة البشرية، أما الان «فليس هناك نية لعقد صفقات أسلحة جديدة»، لكنه أكد ان القيادة السياسية وعلى رأسها القائد الأعلى للقوات المسلحة سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد وولي عهده حريصة في شكل كبير على الاهتمام بالقوات المسلحة الكويتية وتدعيمها دائما في جميع احتياجاتها.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدفاع الكويتي يؤكد :

تشكيل جيش خليجي موحد يحتاج إلى دراسات جادة عدم تحديد موعد الاتفاقية الأمنية مع بريطانيا

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :



السلطان قابوس

اكد الشيخ على صباح السالم الصباح وزير الدفاع بدولة الكويت ان فكرة تشكيل الجيش الخليجى الموحد والتى طرحها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فى مؤتمر القمة الاخير الذى عقد فى الكويت تحتاج الى دراسات معينة وجادة . واعلن وزير الدفاع الكويتي ان الزعماء الخليجيين اتفقوا على احالة الموضوع الى لجان متخصصة لمزيد من الدراسة موضحا ان تشكيل جيش قوامه مائة الف جندى ليس بالأمر السهل . واكد الصباح ان التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون الخليجي موجود وسيستمر إلى الافضل واشار إلى ان المسالة الامنية على راس اهتمامات قادة دول مجلس التعاون الخليجي .

ومن ناحية اخرى اعلن الشيخ على صباح السالم ان الاتفاقية الامنية مع بريطانيا لم يتحدد موعدها حتى الآن واشار إلى ان الكويت تسعى إلى اقتناء الاسلحة ذات التقنية العالية التى تحتاج إلى القليل من القدرة البشرية . واكد انه ليس لدى الكويت اى نية لعقد صفقات اسلحة جديدة فى الوقت الحاضر .

من ناحية اخرى اعلن النقيب عوض المطوطح ـ المتحدث الرسمى لوزارة الدفاع ـ ان الكويت تعتزم بناء جدار على طول حدودها مع العراق للحماية من اى عدوان . يمتد هذا الجدار بطول ٢١٠ كيلو مترات من الخليج وحتى الحدود السعودية . وقال المطوطح : ان هذا الجدار يعتمد على التكنولوجيا المتطورة وهناك دراسات جادة بالاتفاق مع الجهات المختصة بهذا الشان .

ونوه المتحدث الرسمى الى ان الاستراتيجية الدفاعية للكويت ترتكز على دعامتين اساسيتين الاولى انشاء جيش كويتى قوى ذى قدرة وفعالية كبيرة لكنه مجهز باحدث الاسلحة المتطورة والثانية تعتمد على الاتفاقيات الدفاعية والامنية



امن الخليج

« الموضة » هذه الايام التحدث عن « امن الخليج » فالجميع يتحدثون عنه ويكتبون عنه ويقيمون الندوات من اجله .. حتى وزراء خارجية « اعلان دمشق المزعوم » يتحدثون عنه بين وقت واخر وحينما « يغلب حمارهم » في فك عقده التي صنعوها بايديهم يؤجلون البت فيه لعل الله يزيل الكربة ويهديهم الى الحل السليم .. اذن فالاهتمام كله « بامن الخليج » وكان كل الساحة العربية امنة مؤمنة

ولنا وقفة جادة امام بحثنا عن « امن الخليج » لان الخليج كممر مائي او كدول خليجية اكثر المناطق العربية امنا وحماية فاصحاب المصالح الجيوبوليتكية احرص الناس على تامين مصالحهم طالما عجز اصحاب الموقع عن تامين دارهم ومصالحهم .. ففي الخليج ترابض قطع الاسطول متعددة الاجناس وعلى بوابته من ناحية الشرق عند مضيق هرمز تقف الاساطيل وكذلك الحال في مدخل باب المندب فهناك حراس شداد غلاظ . اما عن الدولة الخليجية فهناك معاهدات الحماية التي أعلن عنها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهناك قوات الانتشار السريع التي تجري المناورات المشتركة وهناك القيادة الامامية لقوة الانتشار السريع في البحرين علاوة على القواعد المعلنة وغير المعلنة في العمق وكذلك مناطق التخزين للمعدات الثقيلة .. اى ان الخليج مياهه وارضه وسماؤه مؤمنة تماما لاصحاب الدار واصحاب المصالح .

الاصح اذن والحالة هذه ان ما يجري الان من اجتماعات واتصالات هو للبحث عن « الدور العربي » في امن الخليج لان الدور العربي مازال شاردا بعد « عاصفة الصحراء » كما كان تائها قبلها .. هذا هو الموضوع اما ان نتحدث عن امن الخليج فهو حديث خارج الموضوع وعلينا ونحن نعالج مسائل الامن القومي ان نتعامل مع الحقيقة المجردة سواء وافقنا او اعترضنا عليها . فالخليج امن مؤمن بالطريقة التي ارتضاها اصحاب القرار سواء من اهل الدار او من دول الجوار .

كل المناطق العربية بعد ذلك مكشوفة Vulnerable فانتم وانا نعيش في مناطق غير امنة في مواجهة اى تهديد تماما مثل من ينامون في دار لا سقف ولا ابواب لها فمظلتنا الكبرى وهي الجامعة العربية في حالة « بطالة مقنعة » لايفعل المسئولون عنها شيئا الا قبض المرتبات بعلاواتها وحوافزها مضافا اليها بدلات السفر وقد ترهلت تماما كهيئة الامم المتحدة واصبحت الجامعة ذات رأس صغير وجسم كبير وذيل طويل لاتقوى على الحركة بموظفيها القابعين في اماكنهم منذ سنوات وسنوات .. الجامعة العربية في حاجة الى « لجنة تقصي حقائق عربية » لتعرف ما يجري بداخلها ثم يتخذ القرار بشانها .. هل نريدها ام لا نريدها ؟ !

كل المجالس الجهوية غير مقالة . فمجلس الاربعة في قلب الامة العربية - سقط نهائيا بعد ان انتهت مدة امينه العام الذي ظل يحصل على مرتباته دون عمل هو الاخر شهورا طويلة ومجلس الخمسة مازال يحتفظ بكيانه رغم قدرته المحدودة على الفعل وكذلك الحال مع مجلس الستة في الخليج بالرغم من انه افضل المجالس لانه يعترف بسلبياته ويحاول جاهدا ان يعالجها في حدود إمكانياته او بإمكانيات الغير .

كان من نتيجة هذا الفراغ الامني وجود وفود عربية في واشنطن تتلقى اللطمات كل يوم امام الرأى العام العالمي وسط تراجع امريكي بدأنا نحس به وتهديد لليبيا بضربها « علقة » لتاديب رئيسها الارهابي دون تحرك عربي واضح عدا التحرك المصري الذي يحاول جاهدا ان يحسن من صورة النظام الليبي ويحاول باتصالاته منع استخدام العصا الغليظة .

الى متى يستمر هذا الحال ؟ الى متى نجد انفسنا دائما في العراء ؟ الى متى تكرع الشعوب العربية كئوس الذل والمهانة من المحيط الى الخليج ؟

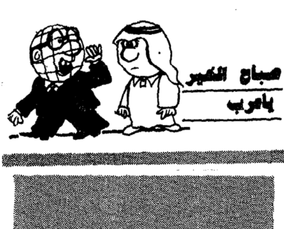
امين هويدى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هواجس الأمن العربى !



لم يسبق لى من قبل ان زرت اية دولة من دول الخليج العربى ، وكما يقول المثل : « الصحفى لما يسعد تجيله دعوتين مرة واحدة » .

الأولى : لزيارة دولة قطر بمناسبة زيارة امير البلاد الشيخ خليفة بن حمد آل ثان لجمهورية مصر العربية ..

والثانية : لحضور مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثانى عشر ..

ومن القاهرة إلى الدوحة .. ومنها مباشرة إلى الكويت .. وهذا بعض ما رايت .. وبعض وجهات النظر .

من الطبيعى أن يشغل الهاجس الأمنى الكويتيين جميعاً بلا استثناء ، حكاماً ومحكومين .. صناع القرار وجماعات المعارضة .. مثقفين ورجل الشارع العادى .. تجاراً ومستهلكين .. أصحاب ملايين وأصحاب الألوفات .. فالغزو العراقى على الطريقة الصدامية تجربة مريرة ومؤلمة وغير مسبوقة .. وشاهد الإثبات على هذه الجريمة البشعة النكراء جدران العاصمة . وما هو دفين وغائر فى أعمق أعماق أى كويتى .

وزائر الكويت اليوم ، سوف يشعر من الوهلة الأولى أن هاجس الأمن هو هم كل كويتى على الرغم من مضى عشرة أشهر على دحر الغزو العراقى وتحرير الكويت .

فمازال صدام حسين يحكم العراق .. ومازال صدام حسين يماطل ويعرقل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالإفراج عن الأسرى الكويتيين .. وترسيم الحدود .. ودفع التعويضات . بل والأدهى ، أنه مازال رغم هزيمته النكراء والمخزية ، يتحدث بوقاحة من لا يستحى عن « الكويت العراقى » ، وهو ما دفع الحكومة الكويتية إلى التفكير جدياً فى إقامة « سور ضخم » على غرار « خط ماجينو » أو « سور برلين » على امتداد الحدود الكويتية ـ العراقية من باب الحذر والاحتياط .

إلا أن هاجس الأمن فى الحقيقة ليس هاجساً كويتياً فقط . وإنما هو هاجس



جميع دول الخليج العربى بلا استثناء .. وهو هاجس قديم متجدد مع تطور الأحداث .

وليس أدل على ذلك من قصة نشأة « مجلس التعاون الخليجى » .. نفسه والذى يضم كلا من : السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وعُمان ..

صحيح أن هذه الدول الست مرت بمرحلة طويلة من التعاون الثنائى والمتعدد الأطراف بدأت منذ عام ١٩٧٥ .. أن هذه الدول الست تشترك فى منطقة جغرافية واحدة ، وتواجه تحديات واحدة . بل إن تاريخها متشابه إلى حدٍ بعيد . وهى جميعاً قبائل تعود فى أصولها إلى شبه الجزيرة العربية .

وكل ما سبق يؤهل هذه الدول الست - بدون أدنى شك ووفق كل المقاييس العلمية والسياسية - إلى الوحدة الكاملة أو الفيدرالية أو العمل المشترك كحد أدنى على الأقل ، وهو أضعف الإيمان .. إلا أن الثابت تاريخياً ، أن هاجس الأمن كان هو وهو وحده العامل الأكثر بروزاً وحسماً فى قيام مجلس التعاون الخليجى عام ١٩٨١ .. أى بعد اندلاع الحرب العراقية .. الإيرانية بعام واحد فقط لا غير .

وليس من باب الصدفة أن أمير الكويت هو الذى عرض على قادة الدول الخليجية الست ، تصوراً لاستراتيجية مشتركة للتعاون فى جميع



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

المجالات أثناء أحد الاجتماعات على هامش القمة العربية الحادى عشر ، والذى عقد فى عمان فى نوفمبر ١٩٨٠ ، أى بعد اندلاع الحرب مباشرة .

فالكويت بحكم الموقع الجغرافى ، هى الدولة التى « لسعتها » نار الحرب مبكراً فى أيامها الأولى . كما أنها بحكم هذا الموقع ، كانت الأكثر استشعاراً بالخطر القادم . . فهى على خط النار بين فكى « سمك القرش » ، فالعراق بجوارها وإيران على بُعد مرمى الحجر منها عبر الخليج العربى .

وكان الأمن فى تصور أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ، تصوراً صحيحاً فهو يعنى ضمان استقرار المنطقة . ولهذا فهو يشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبالطبع العسكرية . ولهذا نص النظام الأساسى لمجلس التعاون الخليجى على « أن أمن المنطقة واستقرارها هو مسئولية شعوبها ودولها » ، وأن مجلس التعاون الخليجى « يعبر عن مسئولية الدول الأعضاء وحقها فى الدفاع عن أمنها وصيانة استقلالها » .

ونظراً لأن دول المجلس لم تكن تتخيل أن يأتيها التهديد من داخل إحدى دول النظام الإقليمى العربى ، فقد أولت الأمور الاقتصادية الجانب الأهم .

وفى هذا المجال أنجزت دول مجلس التعاون الخليجى خطوات موفقة وناجحة شملت تسهيل انتقال الأفراد والأموال والسلع ، ولكنها لم تبلغ فى مسيرتها التنسيق المالى والنقدى والاستثمارى . .

وفى القمة الخليجية الثامنة ، أقرت الخطة الأمنية العسكرية والتى تبنت



استراتيجية توفير غطاء أمنى شامل لدول المنطقة .. وإقامة برنامج للتعاون يتجاوز مرحلة قوة «درع الجزيرة» .. والاعتماد على أبناء الخليج فى الدفاع عن أمن المنطقة ومصالحها وثرواتها .. وإعداد خطة لوضع قوات دول الخليج تحت قيادة عليا مشتركة .. وإنشاء قوة خليجية للإنتشار السريع تتكون من لواءين يتمركزان فى السعودية والإمارات .

وبرغم وضوح هذه الخطة ونظامها ، إلا أن البرنامج الأمنى لتحقيقها لم يكن أسبق من سرعة الأحداث . فقبل أن تتحقق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع تم غزو الكويت ..و ..

وهكذا وقعت الكارثة وتصدع النظام العربى والإقليمى على المستوى الرسمى والشعبى .. ولولا أهمية المنطقة لما تحتويه من بترول .. واستغاثة دول مجلس التعاون الخليجى ، وفى مقدمتها الكويت ، بدول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية .. وأفول نجم الاتحاد السوفيتى كإحدى القوتين العظميين .. والغطاء العربى الذى وفرته قمة القاهرة الذى تحقق تحت مظلة الجامعة العربية ، رغم ما تعانيه من «أنيميا» و«فقر الدم» .. لما ظل مجلس التعاون الخليجى أو الجامعة العربية على قيد الحياة حتى هذه اللحظة .

وفى الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ ، انعقد أول لقاء بين قادة دول مجلس التعاون الخليجى بعد تحرير الكويت . فماذا حدث فى قمة الكويت .. وما رؤية قادة الخليج فى صناعة المستقبل ؟!

محمد تناوى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

قراءة أولى للبيان المشترك لقادة القمة الخليجية

مذكرة وزراء خارجية دول المجلس تناولت ما يجب ان تكون عليه الأسس السليمة لخدمة تطوير العلاقات بين المجلس وايران

البيان المشترك الذي صدر عن مؤتمر القمة الخليجية، يحتاج إلى قراءة أولى وقراءة ثانية وربما ثالثة، فهو يتطلب ترجمة دقيقة لما بين السطور من رموز ومؤشرات، كذلك فإن وثيقة إعلان الكويت، قد أعطت مزيدا من الرؤية لبعض قضايا البيان المشترك، وانتقلت بها من التعميم إلى التخصيص ومن الإبهام إلى الوضوح!!

والأمر الواضح من صياغة كل من البيان المشترك، ووثيقة «إعلان الكويت» اللذين صدرا عن قادة القمة الخليجية أن مبادئهما قد نهلت من روافد واحدة، تجسدت في أحكام ميثاق جامعة الدول العربية وفي ميثاق الامم المتحدة، ومعطيات المتغيرات الدولية التي تولد عنها ظهور «نظام دولي جديد» كان تحرير الكويت ثمرته الأولى التي انعكست إيجابا إلى جانب الحق والعدل الدوليين، وضد أي مغامرات عدوانية، أو مطامع توسعية تستهدف أمن الدول وحرية شعوبها!كانت هناك قضيتان اصبحتا تشغلان مساحة كبيرة من العقل الخليجي، وقبيل افتتاح أعمال القمة الكويتية الخليجية ، كان هناك زخم من التوقعات، تزاحمت فيها الاجتهادات الإعلامية مع التحليلات السياسية، وأعطت في جملتها عديدا من التصورات، التي يمكن أن تمثل نقاط تحول في مستقبل مجلس التعاون الخليجي!!وحتى لا تتداخل الأمور في بعضها البعض، بما قد يبعدها عن دائرة الوضوح، والزج بها في دائرة الإرهاص، الذي يسبق في العادة الأحداث الكبرى، فإنه يكون أفضل، لو ارجأنا الحديث عما كان هناك من

توقعات بشأن تطوير العمل الخليجي المشترك، إلى قراءة ثانية لما صدر عن القمة الخليجية من وثائق وقرارات خاصة ببعض القضايا التي مازالت تفاعلاتها تشغل مساحة واسعة من العقل العربي فضلا عن العقل الخليجي.القضية الأولى... هي قضية مشروعات الأنظمة الأمنية للدول الخليجية ، والتي تمثل في منظورها المطروح صيغتين اثنتين:

، الصيغة الأولى: أن يكون للنظام الدولي حضور مشترك مع الفعاليات العسكرية الخليجية، وذلك من خلال ارتباط باتفاقات أمنية مع الولايات المتحدة، وغيرها مما هي على وشك

الاتفاق معها كبريطانيا وفرنسا، وحسب ما اشار إليه بمؤتمره الصحافي الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية حيث قال: «إن مشاركة الغرب في حرب تحرير الكويت كانت بدافع المحافظة على مبادئ سياسية نؤمن بها إلى جانب حماية المصالح المشتركة»، وأعطى سالم الصباح في طرحه صورة من صيغ التفاعلات النوعية بين التكتلات الإقليمية في قوله: «إن الظروف الأمنية والعسكرية، واستمرار الخطر الذي تحس به دول المنطقة في الخليج العربي، استدعى إعطاء الأمور الأمنية والعسكرية أولويات تسبق غيرها، على غير ما نراه عادة في التجمعات الدولية، مثل السوق الأوروبية المشتركة، التي تعطي اهتماما وأولويات لأمور اقتصادية واجتماعية ومالية».

الصيغة الثانية: تتمثل داخل حدود الدائرة العربية، ولها مرتكزان، أحدهما مرتكز إقليمي والآخر مرتكز قومي.

اما المرتكز الإقليمي، فينحصر داخل إطار الأنظمة العربية الخليجية، وبما

تناوله البيان المشترك لقادة القمة، بصياغة توحي بوجود اجتهادات متعددة ، حول الهيكل العام لمشروع شبكة النظام الأمني الخليجي.

ففي حين اشار البيان إلى تدعيم ما سماه «التعاون الأمني العسكري» بين الدول الأعضاء وتعزيز قدراتها الدفاعية، في ضوء الدروس المستفادة من عدوان النظام العراقي، مع التاكيد على مواصلة التنسيق والارتقاء بالقدرات الدفاعية في إطار تصور استراتيجي «موحد» يفي بمتطلبات الأمن ويواجه التحديات ويكفل عدم تكرار مثل ذلك العدوان في حين أشار البيان إلى ذلك، سجل بالغ تقدير قادة القمة وعميق امتنانهم لجلالة السلطان قابوس بن سعيد، على ما بذله من جهد وعطاء لعمل اللجنة الأمنية العليا، وما وضعه من خبرة وتجارب بالتقرير

بقلم: زكريا نيل *

الاستراتيجي الشامل الذي تم إعداده للقمة من أجل الحرص على أن تتميز أعمال المجلس بالتحضير العلمي والإعداد الموضوعي!

وفي ما يبدو من هذه الصيغة أن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

مشروع اللجنة الأمنية العليا، لبناء نظام أمني يضم مئة ألف من المقاتلين الخليجيين، قد أرجئ مؤقتا اكتفاء بوجود قوات درع الجزيرة ، التي قال عنها وزير الخارجية الكويتية، إنها أكثر من أي اتفاقية أمنية بين دول المجلس الست مشيرا إلى أنها ساهمت في تحرير الكويت، ومازالت موجودة على أرضها، ومؤكدا على أن ذلك يعد دليلا على التلاحم السياسي والعسكري بين دول المجلس!!أما المرتكز الأمني القومي، فيتمثل في صيغة «إعلان دمشق» وما تضمنه من مبادئ وأحكام.

وهنا نتوقف طويلا أمام معالجة بيان القمة الكويتية لمعطيات هذا الإعلان. كان واضحا أن الربط فيه بين نتائج العدوان العراقي على الكويت، وبين «إعلان دمشق» يمثل توجها أساسيا في التطلع إلى تحقيق المبادئ والأهداف التي اتفقت عليها دول الإعلان الممثلة في دول الخليج الست ومصر وسورية، يفتح أمامه آفاقا رحبة في التعاون العربي، بوصفه نواة للعمل العربي المشترك الجاد، وفي إطار ميثاق الجامعة العربية، ومؤكدا أن التعامل في إطار العلاقات العربية سيكون على مبادئ هذا الإعلان!ولقد لوحظ أنه كلما صدرت أي صيغة من التعاون المشترك بين أي عدد من الدول العربية ، فإنها تحرص دائما على النص على الارتباط بميثاق الجامعة العربية، وذلك قطعا للطريق أمام من يحاولون الترويج بأن مثل هذا النمط من التعاون يمثل محورا في السياسة العربية.والحقيقة أنني وقفت حائرا أمام هذا الجزء من الصياغة في بيان القمة الكويتية ، عن «إعلان دمشق» دون القدرة على تحليله أو ترجمة ما يكمن بين سطوره.فما هي الأبعاد الحقيقية لمهامه القومية؟

هل هو نمط لنظام عربي جديد يؤدي إلى الشمولية في مستقبل حركة العمل العربي؟ وإذن.. أين نضع نظام المؤسسة الإقليمية الممثلة في الجامعة العربية، وهي أيضا نظام شمولي؟

العلاقات مع إيران.. تلك القضية الثانية، التي تناولها البيان المشترك لقادة القمة، وجاء الكلام عنها في سطور، تركزت في دور الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بوصفه رئيس قمة قطر الخليجية التي عقدت في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي وجهود سموه في تطوير العلاقات مع الحكومة الإيرانية تطويرا إيجابيا، وارتياح مجلس القمة الكويتية لهذا التطور وحرصه على دفع العلاقات الثنائية مع إيران لخدمة المصالح المشتركة وفقا للمبادئ والمواثيق الدولية والإسلامية، وبما يعكس عمق روابط الدين والجوار بينهما.كانت هذه المعالجة في بيان قادة القمة الخليجية معالجة جيدة وذكية واضحة الأهداف في خدمة علاقة الجوار بين إيران والدول الخليجية..

وغضت هذه المعالجة الطرف عما جاء على لسان مدير دائرة الخليج بوزارة الخارجية الإيرانية «قومني حائري» بالدعوة إلى عقد قمة سباعية في طهران لدول مجلس التعاون الخليجي وطهران، وعما جاء على لسان مسؤول إيراني آخر وصف بأنه رفيع المستوى، كشف فيه عن رغبة إيران في الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، وصولا إلى قيام كيان سياسي إقليمي موحد بالمنطقة!غير أن الدراسة التي قدمها مجلس وزراء الخارجية إلى قمة الكويت قد تناولت تفاصيل هذه القضية بتبصير وواقعية وإلى جانب ما فيها من مؤشرات إلى الرغبة الإيرانية لقيام كيان مشترك تعاوني إقليمي في مجالات مختلفة ، أشارت إلى أنه قد تحققت فعلا بعض المكاسب لمصلحة الأمن والاستقرار في الخليج من التعاون مع إيران.إلا أن هذه المذكرة تناولت ما يجب أن تكون عليه الأسس السليمة لخدمة تطوير هذه العلاقات، مع الأخذ في الاعتبار استمرار وجود معارضة سياسية في إيران معادية لدول مجلس التعاون الخليجي، وهو الأمر الذي يتطلب إيضاح التوجهات الجماعية لدول المجلس تجاه إيران، في ضوء ما هو كائن فيها من وجود موقفين سياسيين أحدهما معتدل والثاني متطرف، وذلك يقتضي طرح أفضل الخيارين، أما بالتعاون على أساس تضامني إقليمي سباعي يمثل المصالح المشتركة، وإما بين جانبين أحدهما دول مجلس التعاون والثاني إيران من خلال تعاون يمثل المصالح المشتركة.. وما دام الأمر أمر استقرار وأمن المنطقة ، فلابد أولا من تحديد إطار التعاون الأمني مع إيران بشكل عام!وعلى كل الأحوال فإنني أتصور من واقع الاجتهاد الشخصي، أن البند الأول من وثيقة «إعلان الكويت» قد كفانا مؤونة البحث عندما أشار إلى سعي دول المجلس في تعاملها الدولي إلى احترام مبدأ حسن الجوار، والالتزام باحترام سيادة الدول، وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية، واحترام سيادة كل دولة على مواردها! وتلك هي القضية الحقيقية !!

---

* مستشار التحرير في جريدة الأهرام



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح لـ«الحوادث»:

نتطلع الى نظام دفاعي قادر على حماية امن الخليج

اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح، ان الاتفاقية الدفاعية الموقعة مع اميركا مشابهة لاتفاقية ميثاق دمشق من الناحية العسكرية، وعرض اهمية الامن الخليجي والتصور النهائي للنظام الدفاعي الخليجي في المنطقة.

وتطرق في حديثه لـ «الحوادث» الى خطورة بقاء صدام حسين على راس السلطة في العراق، وقال انّ وجوده لا يشكل تهديداً لأمن الكويت فقط بل للمنطقة والسلام العالمي، لان نظامه دموي لا يعيش الا باختلاق الازمات والحروب، واعتبر انّ الامن الخليجي ياتي في قائمة اهتمامات قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وعن اعادة بناء القوات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع وتجهيز مؤسساتها قال وزير الدفاع الكويتي: ان وزارة الدفاع نالت النصيب الاكبر من الخراب والتدمير المتعمد وكانت الاولوية هي اعادة البناء والتعمير في المنشآت العسكرية التي دمرت لتعود المؤسسة العسكرية الكويتية للقيام بواجباتها في حماية أمن واستقلال الكويت.

واضاف: العسكري الكويتي هو المحور الذي نعمل من اجله ونبنيه على اسس عسكرية سليمة ورفع قدراته وتوسيع مداركه العلمية ببما يتناسب والمسؤوليات الملقاة على عاتقه.

واوضح انه اثناء الغزو العراقي دُمّرت ٩٠٪ من المنشآت العسكرية الكويتية ونهبت وسرقت جميع المعدات الموجودة فيها. لكن هذه الخسارة قليلة اذا قيست بالخسارة البشرية والشهداء الكويتيين الذين دفعوا ارواحهم فداء للكويت.

وعن الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة الاميركية، اكد الشيخ صباح السالم الصباح ان الستراتيجية العسكرية تعتمد على ركيزتين اساسيتين هما بناء جيش كويتي فعال ذي قدرة عالية قد لا يكون كثير العدد ولكنه عالي الفاعلية وذلك بتزويده بالتكنولوجيا المتطورة القادرة على ترجمة ما يطمح اليه الكويتيون.

اما الركيزة الثانية فهي توقيع الاتفاقات الدفاعية او التي تسمى امنية مع الدول الشقيقة والصديقة لمساندة القوات المسلحة الكويتية اذا دعت الحاجة.

والاتفاقية الموقعة مع اميركا تاتي في هذا السياق ومشابهة لاتفاقية ميثاق دمشق من الناحية العسكرية.

وعلى صعيد تنمية قدرات الجيش الكويتي البشرية بدات وزارة الدفاع بتوجيه من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد بعملية تأهيل للعسكريين الكويتيين من خلال ايفادهم الى دورات عسكرية في الدول الشقيقة او الصديقة كذلك من خلال المناورات المشتركة التي تقوم بها القوات المسلحة الكويتية مع الدول الشقيقة والصديقة.

واكد الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الكويت تتطلع الى نظام دفاعي خليجي فعال قادر على حماية امن الخليج من اي تهديد خارجي بالتعاون مع الاخوة الاشقاء والاصدقاء بالاعتماد على حكمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي لما فيه خير دول المنطقة.

الكويت ـ رجاء كموني



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

عبدالله بشارة : دول الخليج

تحدد متطلبات أمنها سواء مع مصر وسوريا أو فى الاطار الدولى

الدوحة - ق . ن . ا :

اكد عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجى ان امن دول المجلس هو شأن داخلى من شئونها وهى وحدها المسئولة عن تحديد واجبات وتبعات ومتطلبات هذا الامن سواء كان ذلك فى الاطار الشرعى العربى مع مصر وسوريا او فى الاطار الدولى .

وقال بشارة ان الصيغة التى ترتضيها دول المجلس هى التى تؤمن مصالحها واهدافها الامنية .

واشار الى ان مشروع السلطان قابوس سلطان عمان الخاص بالترتيبات الامنية فى المنطقة والذى قدم خلال القمة الاخيرة للمجلس فى الكويت سوف يخضع للدراسة من خلال لجان متخصصة خلال العام الحالى .

وعن العلاقات مع ايران اكد بشارة فى حديثه لصحيفة « الراية القطرية » على تطوير علاقات دول المجلس مع طهران على اسس واضحة ومبادىء واهداف ثابتة تشتمل على التعايش السلمى والمصالح المشتركة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام السيادة الوطنية والسلامة الاقليمية وحرية الملاحة بالخليج .

وقال بشارة ان التفاهم مع دول الجوار الاقليمى هو ضمن مقومات امن دول مجلس التعاون الخليجى وفى اطار هذا المنظور تتمسك الدول الخليجية بمبادىء وسياسات تعزيز العلاقات مع ايران .

واضاف ان ما طرح بشأن ايران فى قمة الكويت لم يكن يخص عقد اتفاقية امنية ثنائية مع ايران وانما طرح تعزيز العلاقات فقط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩٢

الأولوية لصيغة أمنية خليجية

استراتيجية الأمن الخليجي بجناحين.. عسكري واقتصادي

الكويت - نصر نصار:

«على مدى خمس وأربعين ساعة عمل متواصلة، أنجز قادة القمة الخليجية الثانية عشرة ما كان يحتاج الى خمسة وأربعين يوما» بهذه العبارة وصف مصدر مطلع على صلة وثيقة بأحد الوفود الخليجية، حجم وإنجاز العمل الشاق الذي اضطلع به قادة مجلس التعاون خلال قمة الكويت التاريخية.

وتؤكد المعلومات التي توفرت لـ «صوت الكويت» من مصادر مختلفة، ما قاله المصدر الخليجي، وتضيف الى ذلك أيضا ان القادة الخليجيين لم يتقيدوا كثيرا بجدول العمل الرسمي ولا بالقوالب الثابتة في سير المؤتمرات،

وبالتالي فان الجلسات المغلقة، ما بين الجلسة الافتتاحية مساء الاثنين الماضي والجلسة الختامية أول من أمس الأربعاء، لم تشكل سوى نسبة معينة من حجم اللقاءات والاتصالات التي أجراها قادة قمة الكويت على مستويات مختلفة شارك فيها - وبشكل مكثف - بعض أعضاء ووفود الدول الست.

وقد جرت هذه اللقاءات والاتصالات بشكل ثنائي او متعدد الأطراف او جماعي حتى خارج الجلسات الرسمية، وقد إتسمت هذه التحركات بالجدية المطلقة والصراحة البالغة، وإيمانا من قادة الكيان الخليجي بأن أي تباين في بعض وجهات النظر لن يفسد للود قضية وبأن الصراحة مهما كانت شديدة الوقع وسريعة الايقاع أحيانا، أفضل كثيرا من أسلوب التسكين، وهذا في حد ذاته أحد الدروس والعبر التي إستخلصها قادة التعاون من محنة الغزو العراقي للكويت.

من هنا - والمعلومات لاتزال من مصادر مطلعة - فان الوضع الأمني كان المحور الرئيسي لمعظم الجلسات، ودارت حوله مناقشات مستفيضة، ويبدو انه لا خلاف بوجه عام على ان الترتيبات الأمنية المشتركة إنطلاقا من المشروع العماني، حيث يترأس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اللجنة الأمنية العليا، لا تتناقض مع الترتيبات الأمنية التي تسعى اليها أي من الدول الست الأعضاء بشكل ثنائي مع طرف عربي أو دولي، بل على العكس يكمل كل منهما الآخر في الوصول الى الأهداف المرجوة والتي تكفل تشكيل درع أمني صلب وحقيقي لدول الخليج، وتضمن أن تظل تجربة الغزو العراقي واحتلال الكويت، تجربة تنتمي الى الماضي وغير قابلة للتكرار.

وتستطيع «صوت الكويت» ان تؤكد ان المناقشات المتباينة في بعض جوانبها حول اشراك طرف اقليمي غير عربي في الترتيبات الأمنية، قد انتهت الى إعطاء «الأولوية المطلقة» لصيغة أمنية خليجية خالصة ترتكز على تشكيل جيش موحد يضم عناصر منتقاة من افضل أفراد الجيوش الخليجية ومزودة بأحدث نظم التدريب والتسليح، وربما يكون الجيش الخليجي الموحد صيغة متطورة لمجموع الجيوش الخاصة بكل دولة على حدة.

لكن المعلومات التي توفرت من خلال متابعة دقيقة ووثيقة لوقائع القمة الثانية عشرة، تشير الى أن «الصيغة الخليجية» الخالصة هذه لا تعني استبعاد «دوائر الأمن» الأخرى بدليل الاصرار على «اعلان دمشق» واهميته على المستوى العربي، والمضي قدما في إبرام الاتفاقيات الأمنية الثنائية بين الكويت من جانب وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جانب اخر.

كما أن ذلك لا يعني شيئا اخر غير تطوير العلاقات بين دول الخليج العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية بشكل مرشد، ارتكازا على مبدا الاحترام المتبادل وادراك متطلبات المصالح المشتركة سياسيا واقتصاديا، وتعزيز مبدأ عدم المساس بالسيادة ومبدا عدم التدخل من جانب أي طرف في شؤون الطرف الآخر.

ومن الضروري ايضا الاشارة الى ان قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد عمقوا قناعتهم الواعية بأن التعاون الاقتصادي والاستفادة المشتركة من الموارد الطبيعية والبيئية بين دول الخليج العربية من جانب ودول الجوار من جانب آخر، يشكلان واحدا من اهم ركائز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، كما هو الحال - على سبيل المثال - بين دول حوض نهر النيل، التي تعلو بينها المصالح الاستراتيجية المشتركة على التباينات، او حتى الاختلافات، والتحولات السياسية بين هذه الدول.

وخلاصة القول هو ان الدرع الامني يتسم بمفهوم أكثر شمولية من مجرد الصيغة العسكرية المباشرة، وبتحقيق الامن بجناحيه العسكري خليجيا، والاقليمي اقتصاديا، يتحقق الاستقرار والسلام في منطقة الخليج.



العراق لم يكشف ما لديه من أسلحة

كينج يؤكد التزام بريطانيا دعم أمن واستقرار الخليج

لندن: من عبد الله حمودة

صرح وزير الدفاع البريطاني توم كينج انه سيجري محادثات مع قادة الخليج، لمعالجة القضايا الامنية في المنطقة بعد عام من تحرير الكويت، من اجل ضمان استمرار الاستقرار في المنطقة، وعبر كينج عن التزام بريطانيا بأمن الخليج، وقال «لقد حققنا تحرير الكويت، وخفضنا قدرة صدام حسين وقواته المسلحة عن شن عدوان آخر، ولكن هناك قضايا امنية اخرى ما زالت تحتاج الى المعالجة».

جاءت هذه التصريحات في لقاء عقده مع مجموعة من الصحافيين قبيل الجولة الخليجية التي يبدأها كينج اليوم، ويزور خلالها عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، والكويت، في اطار «المشاورات المستمرة مع اصدقائنا في الخليج»، واضاف «نحن نرى ذلك جزءا مهما من عملية المحافظة على علاقاتنا الطيبة في المنطقة».

واكد كينج ان الامن في الخليج يعتمد على تنمية القدرات الدفاعية لدوله، واعرب عن استعداد بريطانيا لتقديم الدعم في صورة توريد المعدات والتزويد بالمشورة والمشاركة في اعمال التدريب والمناورات المشتركة، واشار الى انه يأمل في استكمال المفاوضات حول الاتفاقية الامنية مع الكويت، وقال «نحن نريد استمرار العلاقات الوثيقة مع دول المنطقة، وليس هناك دليل على ذلك اكثر من ارسال ٤٥ الف جندي للاسهام في تحرير الكويت».

وقال أن تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، والآثار الناتجة عن ذلك في منطقة الخليج ستكون على جدول اعمال مباحثاته مع زعماء الدول التي سيزورها، لأن ذلك ادى الى فقدان عنصر النفوذ الذي كانت تتمتع به موسكو - كدولة كبرى - لدى اصدقائها في المنطقة، مما كان يمنع قيام بعضهم بأعمال تهدد الامن، وربما يفتح ذلك المجال الى البعض للقيام بعدوان مثل ذلك الذي شنه صدام حسين ضد الكويت». واوضح ان بريطانيا ترقب الجهود الايرانية لجمع مخزون كبير من الاسلحة.

واشار وزير الدفاع البريطاني الى ان العراق لا يمثل خطرا في الوقت الحاضر، ولكنه ما زال رافضا الامتثال لقرارات الامم المتحدة، كما ان الوثائق التي حصلت عليها فرق التفتيش التابعة للمنظمة الدولية تؤكد أن صدام حسين لم يصرح بكل ما لديه من اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية، ولا بد من متابعة التفتيش «لأن صدام حسين يتمنى ان نتعب ونترك ملاحقته في هذا الشأن».

واضاف كينج انه «يوجد عدد من القضايا الاقليمية والثنائية المهمة، التي آمل ان ابحثها مع كبار اعضاء الحكومات التي سأزورها، وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها وزير الدفاع البريطاني الى الخليج بعد تحرير الكويت.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كينغ يبدأ اليوم جولة خليجية ويركز على اتفاق الدفاع مع الكويت

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ اكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ في لقاء مع الصحافة العربية في لندن اول من امس أن احد الاهداف الرئيسية لزيارته الى اربع دول خليجية التي ستبدأ اليوم السبت هو التوصل الى الاتفاق على التفاصيل الاخيرة في المعاهدة الدفاعية البريطانية - الكويتية التي ستوقع قريباً بالاضافة الى تثبيت العلاقات والتعاون العسكري مع دول المنطقة التي سيزورها وهي الكويت والمملكة العربية السعودية وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

واشار كينغ الى اهمية التوصل الى توقيع المرحلة الثانية من مشروع اليمامة مع السعودية واعتبره «مشروعاً شديد الاهمية سيتم بحث تطوراته في هذه المرحلة».

واكد ان «بريطانيا حصلت على تغطية مالية كبيرة من الدول الخليجية في مقابل النفقات التي تكبدتها في حرب الخليج». وان «دول المنطقة وفت بتعهداتها في هذا الشأن».

واعتبر ان مشروع «اوفست» الذي يحض على المباشرة باستثمارات اقتصادية بريطانية في السعودية توازن الصفقات العسكرية بين البلدين «يتطور بنجاح، وسيبحث خلال الزيارة».

وبرنامج «اوفست» مصمم لضمان اعادة استثمار جزء على الاقل من الاموال المحصلة من مبيعات الاسلحة والطائرات البريطانية الى السعودية في مشاريع تنموية في المملكة. ويقضي الاتفاق ان تستثمر الشركات البريطانية نحو بليون جنيه استرليني في السعودية خلال عمر اتفاق اليمامة على ان يستثمر القطاع الخاص السعودي مبلغاً مماثلاً.

وفي تعليق على تصريحات الدكتور كريستوفر كاولي المساعد السابق لعالم الاسلحة الكندي جيرالد بول (الذي اغتيل في بروكسيل في ربيع عام ١٩٩٠)، والتي تتهم المسؤولين الامنيين البريطانيين والاميركيين بالمعرفة المسبقة بطلب العراق مدفع عملاق وبضلوع اسرائيل في عملية اغتيال بول، اعتبر كينغ ان كاولي «لم يملك الادلة الكافية لدعم موقفه امام اللجنة البرلمانية المكلفة البحث في هذا الموضوع».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٢

وزير الدفاع البريطاني يبدأ جولته الخليجية اليوم

ندرس الاتفاقية الأمنية ونوقعها قريباً

لندن - بارعة علم الدين :

اعلن وزير الدفاع البريطاني توم كينغ حرص المملكة المتحدة على بقاء الكويت محررة وقادرة على ردع اي خطر يمكن ان يأتي من العراق طالما بقي صدام حسين في السلطة، وقال ان أمر هذا الاخير يقرره العراقيون. وعبر كينغ الذي يبدأ اليوم جولة يزور خلالها سلطنة عمان والامارات والسعودية والكويت عن فخر الدولة البريطانية لاستطاعتها القيام بدورها في مساعدة الاصدقاء في المنطقة.

واعرب الوزير كينغ في تصريحات للصحافيين امس الأول عن سعادته لتجاوز الكويت محنتها بنجاح باهر واستعادتها لحريتها وسيادتها واستقلالها «وانه لامر مهم ان تتحرر الكويت في النهاية من سيطرة الاحتلال وتحقيق اهدافنا واهداف الامم المتحدة»، مؤكدا اننا «سنبقى حذرين ومتنبهين الى وجود قضايا ومشاكل تحتاج الى الحل من المنطقة ذاتها، كبقاء صدام في السلطة وطريقة معاملته لشعبه واصراره على استخدام الشعب لتحقيق اغراضه واهدافه وحرمانه من احتياجاته الضرورية التي سمحت الامم المتحدة بايصالها اليه».

وقال توم كينغ انه لن يوقع الاتفاقية الامنية مع الكويت اثناء جولته الحالية «ولكنني أمل من انجازها بتفاصيلها حتى يتم توقيعها قريبا»، مؤكدا ان الهدف منها هو تعزيز التعاون بين البلدين، واشار الى ان الاتفاقية ستشمل التعاون الامني مع الكويت وقضايا التدريب والمناورات المشتركة وتبادل الخبرات العسكرية من دون الابقاء على قوات برية بريطانية على ارض الكويت.

وقال الوزير كينغ انه سيبحث اثناء زيارته للسعودية تفاصيل تطبيق «مشروع اليمامة» التي تسير سيرا حسنا.

واعرب وزير الدفاع البريطاني عن قلقه من تأثيرات تفكك الاتحاد السوفياتي على منطقة الخليج واحتمالات بيع بعض انواع الاسلحة الخطيرة في السوق العالمية. واكد في هذا المجال وجود معلومات لدى حكومته عن قيام بعض الدول ومن ضمنها العراق باجراء اتصالات مع علماء الذرة السوفيات لاجتذابهم للعمل في البرامج الذرية عند هذه الدول. وتحدث عن حجم الخطر الآتي من العراق رغم حرب تحرير الكويت فقال «لا استطيع القول ان صدام حسين تعلم الدرس وانه نادم على ما فعل وانه تاب عن تكرار افعاله». واكد كينغ على ضرورة تكثيف البحث عن اسلحة صدام النووية والكيماوية وصواريخ سكود «لأننا لسنا متأكدين من انها دمرت كلها». واضاف «ولكنني اعتقد الآن ان لدى العراق من المشاكل الداخلية ما يقلل من خطر عودته الى تهديد الدول المجاورة رغم انه يملك قوة عسكرية مهمة الان حتى بعد تدمير الجزء الكبير من هذه القوة في حرب تحرير الكويت».

وتابع الوزير البريطاني قائلا «اننا ايضا نتابع بقلق كبير المعلومات الواردة عن اقدام ايران على شراء كميات كبيرة في الآونة الأخيرة»، وقال «لقد عبرت بوضوح عن مخاوفنا من جراء عودة ايران الى بناء قوتها العسكرية ونأمل ان لا يتحول هذا الى عامل تهديد».

وختم وزير الدفاع البريطاني تصريحاته مؤكدا على ان استمرار العلاقات البريطانية - الخليجية تنبع من الايمان باهمية هذه العلاقات وتأثيرها على مستقبل السلام واستقرار في المنطقة والعالم، وقال أن هناك قضايا ثنائية واقليمية ستكون موضع بحث خلال الجولة الى جانب «الرغبة في زيارة الاصدقاء هناك بعد مرور سنة كاملة على تحرير الكويت».

والى ذلك تستمر جولة وزير الدفاع البريطاني حتى الخميس المقبل، وسيزور خلالها سفينة حربية تقوم بالحراسة في الخليج.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الشرق الأوسط:

الأوضاع مازالت خطيرة للغاية فى العراق

بقاء صدام يحول دون إقامة نظام أمنى إقليمى

□ كولونيا – وكالات الأنباء:

قال هانز يورجن فيتشنيفسكى السياسى الاشتراكى الديمقراطى الألمانى والخبير فى شئون الشرق الأوسط أن الوضع فى العراق بعد عام من اندلاع حرب الخليج مازال خطيراً للغاية.

وقال فيتشنيفسكى فى صحيفة اكسبريس أمس إن الرئيس العراقى صدام حسين لايريد فقط استعادة قدراته العسكرية بل ويريد زيادتها.

وطالب بفرض قيود أكثر صرامة من جانب الأمم المتحدة وتشديد العقوبات ضد العراق ومع ذلك يجب الا تعوق الاجراءات توفير المعونة الانسانية مثل الإمدادات الطبية والغذائية.

وقال خبير المانى آخر فى شئون الشرق الأوسط هو أودو شتينباتش رئيس المعهد الشرقى الألمانى فى هامبورج أن عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق فشلت على نحو متزايد فى تحقيق الاثر المنشود.

وقال إن العقوبات أخذت بشكل متزايد صفة العقاب.. وحذر من التوقعات السابقة لأوانها بشأن الإطاحة بصدام حسين من السلطة وقال يجب أن نتعايش معه لفترة طويلة قادمة.

وأضاف أن الغرب لا يبذل جهداً كبيراً لاسقاطه ومضي قائلاإن صدام حسين لم يتخل عند ادعائه بشأن الكويت ومازال عاملاً لإثارة الشكوك فى المنطقة.. وقال مادام صدام باقيا فى السلطة فإن المشكلة الكردية بصفة خاصة لن تحل وسيصبح من الصعب على الارجح إقامة نظام أمنى إقليمى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢



أمن الخليج من أمن العرب

بقلم : عباس الطرابيلى

هناك حقائق فى التاريخ والجغرافيا لايمكن تجاهلها ، أو عدم الاعتراف بها . مثلا ايران «كانت» موجودة فى منطقة الخليج منذ الاف السنين . ولها حضارتها ولغتها وكانت إحدى اكبر قوتين متصارعتين فى الزمن القديم . وهى «الان» موجودة لانها جارة كبرى لكل دول الخليج ، بل هى «تقع» فى الساحل الشرقى لهذا الخليج وتطل من هذا الساحل على كل الدول العربية عند الساحل الغربى له ابتداء من العراق الى الكويت فالسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات .. وحتى سلطنة عمان . وستظل موجودة بحكم مساحتها وعدد سكانها وتاثيرها البشرى والثقافى ..

كل هذا يعنى انه لايمكن تجاهل الوجود الايرانى فى الخليج ، بل ان كل الاشقاء العرب بالخليج لا ينظرون نظرة عداء لهذا الجار الكبير القومى مادام لايهدد امن شعوب وحدود المنطقة العربية .

من هذا المنطلق لايمكن تجاهل ايران فى الخليج مادامت «تعمل داخل حدودها» ، أما إذا خرجت بافكارها واحلامها خارج هذه الحدود .. فهذا يعتبر تدخلا فى سياسة الجيران الاشقاء العرب . بل من هموم الامن القومى العربى نجد قضية «تصدير الثورة» التى حاولتها السلطة الايرانية منذ تم اسقاط الشاه محمد رضا بهلوى ، وهى السياسة التى ترفضها اى دولة تحترم سيادتها وسلطتها على اراضيها .

وإذا كانت دول الخليج ترفض التدخل فى سياستها او سيادتها من اى جهة كانت ، الا انه لايمكن تجاهل الوجود الايرانى هناك فى المنطقة ..

ولكننا هنا نسال وقد اختفت سياسة تصدير الثورة .. لماذا هذا الحجم الهائل من السلاح الذى تختزنه ايران . ولمن يوجه ؟؟ . اقول هذا وكل الصحف تتحدث عن صفقات سلاح ضخمة تشتريها ايران . فقد نشرت لوس انجليس تايمز ان ايران تنفق مليارات الدولارات على شراء اسلحة من روسيا وكوريا الشمالية لتصبح القوة العسكرية الرئيسية فى منطقة الخليج . وان ايران خصصت ١٠ مليارات دولار لتطوير قواتها المسلحة فى خطتها الخمسية التى تنتهى فى مارس ١٩٩٤ . ويضيف الخبر ان هذه الصفقة هدفها تعويض ماتم تدميره خلال الحرب العراقية - الايرانية التى استمرت بين عامى ٨٠ و١٩٨٨ .

ثم ياتى ماجاء فى صحيفة الوطن العربى التى تصدر فى باريس من ان ايران اشترت ٣ قنابل نووية بمايتراوح بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار ، كما ان ايران تعاقدت مع اكثر من ٥٠ خبيرا نوويا سوفيتيا «سابقا» بمرتبات تصل الى ٥٠٠٠ دولار شهريا لتجميع مكونات القنابل الثلاث .

هنا اسأله - ويسأل معى كل عربى قومى يحمل بين ضلوعه هموم الامن القومى العربى : لمن كل هذه الاسلحة التقليدية والنووية ؟ هل توجهها طهران الى روسيا واوكرانيا .. وباقى جمهوريات الكومنولث الجديد ؟ ام توجهها الى العراق العدو التقليدى لايران منذ الاف السنين .. ومازال ؟! ام تتجه بها الى الشاطىء الاخر . حيث الشقيقات العربيات على الساحل الغربى والجنوبى للخليج ؟ اقول هذا ومازالت فى ذهنى اطماع ايران فى الخليج منذ عهد الشاه محمد رضا بهلوى الذى كان يحلم باعادة امبراطورية قورش العظيم امبراطورية فارس ، ومازالت فى صدورنا اطماع ايران ، او كل احلامها بالسيطرة على البحرين وجزر دولة الامارات الثلاث : ابوموسى وطنب الكبرى والصغرى .





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

فإذا كانت ايران تعيد ترتيب اوضاعها العسكرية فهذا حقها .. اما إذا كان كل هذا لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة ، او للضغط بعد غياب الدور العراقى .. هنا فقط يتهدد الامن القومى العربى وهو امر لانسمح به تحت اى مسمى من المسميات ، خصوصا ونحن نعلم ان الامكانيات العسكرية للاشقاء العرب فى الخليج مازالت غير كافية لمواجهة اى تهديد خارجى ، سواء من داخل منطقة الخليج ، او من خارجها .. واعتقد ان القضية الاولى التى تستاثر باهتمام الاشقاء العرب هناك هى قضية الامن العربى ، بعد درس الغزو العراقى الهمجى الذى هز المنطقة كلها ..

نحن نحذر الآن من عودة احلام عرش الطاووس سواء كان الحاكم فى طهران من عصر الشاهنشاه او من عصر آيات الله . مايهمنا فى المقام الاول الامن العربى على بوابة العرب الشرقية .. وكفى ماضاع من اموال العرب ، وكفى الرعب الذى اصاب العرب من بعض سفهاء العرب الذين انحدروا من سهول دجلة والفرات كالمغول يدمرون ، ولاهم لهم الا غنائم الحرب ، حتى ولو كانت من الاشقاء ..

ثم ننطلق الى الدور الإيرانى الذى يبحث له عن مكان حول مصر ، فى محاولة هدفها إحاطة مصر بحزام ـ مهما اختلفت مسمياته ـ إلا ان هدفها واضح وهو محاولة الضغط على مصر، حتى ترفع مساهماتها ، او قل اهتماماتها بالامن الخليجى . اقول هذا ونحن نعرف تحركات ايران فى جنوب البحر الاحمر فى الصومال واريتريا وجنوب الحبشة . وفى السودان وجنوبه بالذات .. وفى اليمن والوعد بالاسلحة والمساعدات المالية .. ثم ماكان من دور ايرانى غير مجهول فى الجزائر ..

ايران اذن تبحث عن دور ليس فقط فى الخليج العربى .. ولكن ايضا فى كل الوطن العربى .. ولكنها تتحرك اولا لتحجيم دور مصر ، لان مصر حجم وقوة وشعب هى الدرع الذى يمكن ان يتصدى لمن يطمع فى اراضى العرب .. واموال العرب .

فهل يعى العرب ابعاد الاطماع الايرانية المغلفة بالسكر والمرتدية رداء هو بالقطع بعيد عن شكله .. وان لم يغب عنها هدفه .

الامن القومى العربى كل لايتجزأ سواء كان فى شرق بلاد العرب .. او حتى مغرب بلادهم .. رغم ان السهام تتجه الآن الى القلب : الى مصر .
فهل نعى جميعا هموم هذا الامن العربى المهدد ؟!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

وزير الدفاع البريطانى يؤيد إنشاء جيش خليجى

مسقط - وكالات الانباء : اعرب توم كينج وزير الدفاع البريطاني في العاصمة العمانية مسقط امس عن تاييده لانشاء جيش مشترك لمجلس التعاون الخليجى مؤلف من مائة الف جندى . واشار «كينج» الى اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين عمان وبريطانيا من المقرر اجراؤها الشهرالقادم . وكان كينج قد وصل الاحد الماضى الى مسقط في اطار جولته الى السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة . من ناحية اخرى حذر «كينج» من الأخطار المحتملة التى يشكلها السلاح النووى الموجود في الاتحاد السوفييتى سابقا .

وشدد على ضرورة ايجاد طريق لمراقبة الترسانة النووية والعمل على منع انتشارها بين اعضاء مجموعة الدول المستقلة ، التى نشات بعد انهيار الاتحاد السوفييتى .

توقيـــع اتفاقيـــة دفـــاع مشترك بين الكويت وبريطانيـــا فى فبراير

الكويت ـ ر : اعلن توم كينج وزير الدفاع البريطانى امس ان الكويت وبريطانيا سوف توقعان على اتفاقية دفاع مشترك خلال زيارة الشيخ على صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتى الى لندن فى بداية شهر فبراير القادم .. وقال كينج انه قد تم احراز تقدم هائل فى وضع تفاصيل هذه الاتفاقية .

ويزور وزير الدفاع البريطانى الكويت حاليا فى نهاية جولته التى ضمت معظم دول الخليج .. وصرح كينج بان الكويت قد اعطت « مجموعة الدفاع البريطانية الكويتية » وهى عدة مؤسسات بريطانية ـ امتياز إصلاح الدمار الذى لحق بالقاعدة البحرية الكويتية اثناء حرب الخليج .



أمـــن الخليـــج .. المشـــكلة والحـــل

بمناسبة مرور عام على المناورة بالذخيرة الحية لتجربة اخر ماتوصلت اليه تكنولوجيا السلاح من اجل المساعدة على بيعه والتى اجريت فى ارض وناس بلد من بلدان العالم الثالث هو العراق . اصدر البيت الابيض - بصفته مقرر مصائر الحكام والشعوب - بيانا دعانا فيه - نحن ابناء الشعب العراقى - الى تغيير نظام الحكم فى العراق مع وعد بكسر الصيام الاجبارى الذى يفرضه العالم علينا والسماح لنا بالاكل اذا فعلنا ذلك .

والحقيقة ان المسألة غير واضحة لنا - وربما طول صيامنا وضع غشاوة على عقولنا - وكان على البيت الابيض ان يبين لنا بشكل لايستغلق على مداركنا المقصود بتغيير نظام الحكم .. وكيف لنا ان نعرف اى نظام يرضى السادة فى البيت الابيض لناتى به .. فربما يدفعنا جوعنا وهزالنا الى الاتيان بشخص يفوق صدام حسين عداوة للغرب .. ماذا يكون الموقف عندئذ ؟ هل يسمح لنا بالاكل ؟ ام يجد سادتنا الامريكان ذريعة جديدة لاستمرار حصارنا بعد ان نكون قد تجشمنا كل ذلك العناء لتغيير نظام الحكم ؟

لهذا يجب ان نكون على بينة منذ البداية والشرط نور كما يقول المصريون .

يجب ان نعرف مواصفات السيد الذى سيدير شئوننا والذى ترضى عنه واشنطن وتل ابيب واخواننا العرب الذين يطالبون بالشىء ذاته والذين يقولون فى المحافل والاجتماعات ان مايمنع تعاطفهم مع الشعب العراقى هو وجود صدام حسين فى السلطة .

مثلا هل يكون طائعا ذليلا للغرب ؟ هل لديه استعداد لتسليم موارد البلاد لانقاذ الاقتصاد الامريكى المنهار ؟ هل يسمح برهن ثروات بلاده واستقلال ارادتها بعجلة الديون الامريكية ؟ هل يمنع تسلح ويحل الجيش ويغرق الشباب بالتفاهة ؟ هل يكون اقل اعتزازا بنفسه وبلاده واقل عنادا من صدام حسين ؟

اذا كانت هذه هى الشروط المطلوبة فستكون مهمتنا شبه مستحيلة .. اذ انه من الصعب جدا ان تجد بين افراد الشعب العراقى (خاصة بعد ان ذاق المر على ايدى الغرب وحلفائهم) رجلا بهذه المواصفات .

وتجنبا لاى سوء فهم بيننا وبين الغرب اقترح - وربما ترونه هذيان جوع - ان تقوم واشنطن وحلفاؤها بتصنيع قائد آلى يحمل كل المواصفات والمؤهلات المطلوبة ويدار بالة تحكم من البيت الابيض وانزاله فى عملية انزال مثيرة يشهدها العالم عبر شاشات الـ CNN فى قصر الرئاسة فى بغداد .. ولاباس من انزال طقم من الوزراء الآليين معه .. ولو ارادت واشنطن تجنب وجع الدماغ من اية مشكلة مستقبلية لامانع من تصنيع ١٨ مليون انسان آلى يحلون محل الشعب الذى سيكون قد اضمحل من الجوع والمرض .. ولاخوف من اية اعباء مالية من جراء هذه العملية فهناك دوما اخواننا العرب الاثرياء الذين سيسعدهم ان يدفعوا حفنة مليارات من الدولارات من اجل ان يحلوا مشكلة أمن الخليج ويجاوروا فى العراق جيلا متطورا من الروبوت .

بثينة الناصرى

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢



ميتران اليوم في مسقط ويبحث في أمن الخليج

□ مسقط -
من حسين عبدالغني:

■ يبدأ الرئيس فرنسوا ميتران اليوم زيارة لمسقط هي الاولى لرئيس فرنسي الى سلطنة عمان. ويتوقع ان تتركز محادثاته مع السلطان قابوس بن سعيد علي قضية الامن في الخليج وتصورات عمان لقيام دول مجلس التعاون الخليجي بدور اكبر في الدفاع عن نفسها.

وسيبحث ميتران مع العاهل العماني في الموقف الخليجي من مساهمة ايران في الترتيبات الامنية الخليجية، خصوصاً مع اعتقاد الدوائر الفرنسية ان السلطان قابوس ربما كان افضل من يقدم تحليلاً لهذا الموقف نظراً الى علاقاته الطيبة المستمرة مع طهران ونظراً الى رئاسته للجنة الخليجية الامنية العليا التي انهت اعمالها بتقرير قدمته الى القمة الخليجية الاخيرة في الكويت دعت فيه الى تشكيل جيش خليجي موحد. وسيعمل الرئيس ميتران على استكشاف وجهة النظر العمانية من العلاقات مع اسرائيل مستقبلا، في الوقت الذي تبدأ فيه المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو، وبينما يستعد هو نفسه للقيام بزيارة قريبة الى اسرائيل.

ويعتقد ان العلاقات الثنائية ستحتل، على رغم الشواغل الاقليمية، مكاناً اساسياً في محادثات ميتران - قابوس. فمن ناحية يسعى الفرنسيون الذين يعرفون ارتباطات مسقط التقليدية مع بريطانيا ثم بالولايات المتحدة الى الحصول على حصة اكبر في مجالات النفط والسلاح والتجارة مع عُمان. ويدلل على ذلك اصطحاب الرئيس ميتران اهم وزرائه في هذه الزيارة ومن بينهم وزير الخارجية رولان دوما ووزير الدفاع بيير جوكس ووزير الصناعة والتجارة الخارجية كذلك ستتناول المحادثات المجال الدفاعي الذي شهد اتصالات مكثفة في الاشهر الماضية بين الطرفين شملت زيارات لرئيس الاركان ووزير الدفاع الفرنسيين لمسقط تم فيها التوصل الى مقترحات محددة لزيادة التعاون العسكري لتشمل اسلحة وتدريبات وتوفير فرص تدريب للكوادر العسكرية العمانية.

ويسعى الفرنسيون بقوة الى زيادة حضورهم الضعيف نسبياً في قطاع النفط، وهم ابرموا قبل فترة اتفاقاً لزيادة الاستثمارات النفطية في عمان عبر شركة «إلف» و«توتال». وهم يسعون ايضاً الى رفع مرتبتهم في المجال التجاري وهي المرتبة السادسة، الى مكان افضل عن طريق تنشيط البعثات التجارية وعمليات الترويج للمنتجات الفرنسية في سوق اعتاد على البضائع البريطانية واليابانية.

ويعقد وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز الرواس اليوم مؤتمراً صحافياً عن الزيارة في فندق «مسقط انتركونتيننتال»، كذلك يعقد الرئيس الفرنسي مؤتمراً مماثلاً في فندق قصر البستان.



احتمال التوصل الى اتفاق دفاعي بين باريس ومسقط

ميتران يدعو في سلطنة عمان الى عدم استثناء اي طرف في أمن الخليج

□ مسقط - من رنده تقي الدين وحسين عبدالغني:

■ دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مستهل زيارة بدأها امس لسلطنة عمان الى عدم استثناء اي طرف من الحوار والتعاون في شأن امن منطقة الخليج، وهو امر قال المراقبون انه لا يشمل ايران فقط وانما قد يشمل العراق على المدى البعيد.

وقال ميتران في كلمة القاها اثر وصوله الى مطار السيب الدولي في مسقط ان الغزو العراقي للكويت عزز التنسيق بين مسقط وباريس ابان حرب الخليج وأدى الى «توافق ارائهما حيال ضرورة العمل من اجل فرض هيبة القانون والشرعية الدوليين».

ورد السلطان قابوس بن سعيد على ضيفه بكلمة قال فيها ان أهم الموضوعات التي سيبحث فيها مع الرئيس الفرنسي تشمل الاوضاع الدولية بتطوراتها الاخيرة ومعالجة القضايا الاقليمية بروح العدالة الكفيلة بتحقيق الامن والاستقرار.

وأشاد بمواقف فرنسا «المناصرة للقضايا العادلة ودعوتها الى حل النزاعات بالطرق السلمية».

وفسر المراقبون اشارة ميتران الى امن المنطقة والتعاون والتنسيق بين عمان وفرنسا باعتبارها مسعى فرنسياً للوقوف على ترتيبات امن الخليج، الى جانب رغبة باريس في استمرار التسهيلات البحرية التي تتمتع بها سفنها في الموانئ العمانية.

وأشار آخرون الى ان فرنسا ربما كانت ترغب ايضاً في تكثيف حضورها في المنطقة من خلال عمليات تدريب مشتركة وزيادة صادرات الاسلحة الفرنسية والمساهمة في تدريب قوات بعض دول مجلس



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

التعاون الخليجي.

ولوحظ ان الرئيس الفرنسي اشار الى ان لبلاده وعمان «مصلحة مشتركة في الحفاظ على امن المحيط الهندي». والجدير بالذكر ان جزر «لاريونيون» الواقعة في المحيط الهندي تخضع لسيطرة فرنسا. ولم يستبعد المراقبون ان تسفر الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لمسقط، عن التوصل الى اتفاق دفاعي بين البلدين. ويشار في هذا الصدد الى ان الاميرال جان لانكساد رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي وبيار جوكس وزير الدفاع الفرنسي كانا زارا عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) الماضيين.

وقال مصدر فرنسي مرافق لميتران لـ «الحياة» ان اهمية الزيارة تكمن في ان فرنسا ترغب في توسيع نطاق تعاونها مع دولة وثيقة الصلة ببريطانيا. ومع ان مصادر اخرى قللت من احتمال ابرام صفقات اسلحة ضخمة بسبب اعتماد عمان على السلاح البريطاني الصنع ووضع ضوابط على الانفاق العسكري، الا ان المصادر نفسها رات ان فرنسا «ستحصل بهذه الزيارة على موطئ قدم» يتيح لها تصدير سلاحها الى الجيش العماني.

ومن المقرر ان يزور ميتران صباح اليوم (الاربعاء) جامعة قابوس في مسقط برفقة زوجته، ويعقد بعد ذلك اجتماعاً مغلقاً مع السلطان، كما يزور لاحقاً المتحف الفرنسي - العماني ويلتقي افراد الجالية الفرنسية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

□ رؤية استراتيجية :

ثغرات فى جدار الأمن القومى العربى

الفراغ الاستراتيجى .. والأمن فى منطقة الخليج (٢)

طه المجدوب
مستشار الأهرام للشئون الاستراتيجية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

تحدثنا في المقال السابق عن «الفراغ الامني الاستراتيجي» .. كثغرة خطيرة في جدار الأمن القومي العربي في منطقة الخليج .. ومدى اهمية شغل هذا الفراغ كضرورة قومية لتامين المصالح الحيوية في هذه المنطقة العربية الحساسة .. واوضحنا كيف ان هذا الفراغ ظل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هو الشغل الشاغل للاستراتيجيات الغربية في منطقة الشرق الاوسط .. ثم اشرنا الى ما اكدته ازمة الخليج وحربها من حقائق هامة سبق ان افرزتها الحرب الايرانية العراقية .. وماتفجرته من حقائق استراتيجية حيوية .. لاحدثت مايمكن اعتباره تطورا جذريا في الفكر الاستراتيجي عامة والفكر المتعلق بمفاهيم الأمن الاقليمي والامن القومي على وجه التحديد .

وفي هذا المقال نحاول ان نتناول اهم ما طرا من متغيرات على الرؤية التقليدية لمفاهيم الامن وابعاده .. والحقائق التي ترتكز عليها هذه المفاهيم كاسس ضروري لبناء رؤية استراتيجية عربية قومية جديدة .. تشكل اطارا مقبولا للامن العربي الجماعي عامة وامن الخليج بوجه خاص .. وهي رؤية تستند على مبدا الاعتماد الذاتي على القوة القومية الشاملة ، ودورها في شغل الفراغ الاستراتيجي بالشكل الذي يؤمن المصالح الحيوية ويحقق في نفس الوقت سلامة الدول العربية .. ومايتطلبه ذلك من تجميع وحشد وتنظيم لمفردات القوة القومية الشاملة .

★★★

رغم الكثرة المفرطة لما طرح من دراسات واراء ومفاهيم .. تتعلق بالامن القومي العربي وبامن منطقة الخليج .. يمكننا القول ان قضية «الفراغ الامني الاستراتيجي» .. لن تاخذ ما تستحقه من اهتمام باعتبارها المحور الاساسي لمعضلة امن الخليج .. ولذلك ظل من الصعب دائما امكان التوصل الى مفهوم موحد يتناسب مع الاهمية العالمية للمنطقة .. ويتسق مع التوجهات القطرية .. التي كثيرا ماوقفت عائقا دون التوصل الى هذا المفهوم القومي الموحد .. الذي يحقق التوازن السليم بين حجم المصالح الكبرى الموجودة في المنطقة .. والامكانات الواجب توفيرها من اجل ضمان تامين هذه المصالح وصيانتها على المدى الدائم .

فلم يحدث ان اجتمعت الاراء واستقرت على مفهوم شامل محدد .. نابع عن نوايا صادقة وفكر مستنير يستوعب معطيات العصر ومتطلبات الوضع الاقليمي وانعكاسات المتغيرات الدولية على منطقة الخليج .. وماتفرزه من مفهوم مركب للامن .. يجمع في حالة الخليج بين محاور ثلاثة .

الأول : هو امن الدولة العربية في الخليج ضمن اطار الأمن القومي للامة العربية وكجزء منها ..

والثاني : هو امن الخليج ذاته كمسطح مائي يحتوى على الكثير من منابع البترول وناقلاته .. وما له من أهمية استراتيجية نابعة من طبيعة الموقع واهمية اقتصادية باعتباره اكبر مستودع لاحتياطي البترول في العالم .

والثالث : هو تامين المصالح الحيوية للدول العظمى وللدول العربية في الخليج وضمان استمرار تدفق البترول عبر الخليج الى مراكز استهلاكه دون عائق .

ورغم ان هذه الابعاد الثلاثة لامن الخليج قائمة منذ زمن بعيد .. وان الرؤية التقليدية لها قد تغيرت في ضوء التجارب الاقليمية والمعطيات العالمية التي وقعت في السنوات الأخيرة وادت الى حدوث تحول اساسي في مفاهيم الامن من الارتكاز على القدرة الذاتية في الدفاع عن الارض والشعب والحفاظ على النظام الداخلي للدولة .. وهو مفهوم مرتبط بالبعد الذاتي للكيان السياسي .. الى الارتكاز على مفهوم اشمل واكثر اتساعا .. يضم ابعادا اقليمية واخرى دولية بالاضافة الى البعد الذاتي حيث تجمع بين المعطيات الاساسية للمفهوم الشامل للامن والمكملة له في اطار المبادىء التي بدات تسيطر على الشكل الجديد للنظام الدولي .. لقد ادى هذا التطور الاساسي في الرؤية التقليدية الى الخروج برؤية متعددة الدوائر والابعاد .. تجسد المفهوم الجديد والمكونات الموضوعية للقوة القومية الشاملة ، وارتباطه بالدوائر الامنية الاعلى المتمثلة في الدائرة الاقليمية والدائرة الدولية .

ان هذه الابعاد الثلاثة التي تمثل البعد القومي والبعد الاقليمي والبعد الدولي .. تعكس حالة من التداخل والتشابك بين دوائر الامن العربي والشرق الاوسطي والعالمي . وما يفرضه ذلك من تعقيدات في ظروف امن الخليج .. يعمق من تاثير هذه التعقيدات ذلك الاخفاق العربي في شغل الفراغ الامني الاستراتيجي بما يحقق امن الدول العربية في الخليج .. ويؤمن المصالح العالمية الحيوية الموجودة فيه دون اعتماد على الدول الأجنبية .. وبالشكل الذي يقطع الطريق على اى تدخل اقليمي او دولي .. ويحرم الدول الأجنبية صاحبة المصالح .. من اى مبرر للتدخل في امن المنطقة اذا ماتعرضت هذه المصالح للخطر .

ولاشك ان الاقرار بوجود اكثر من دائرة للامن في المنطقة العربية عامة وفي منطقة الخليج بشكل خاص .. وبارتباط كل دائرة بمستوى امني معين هو اعتراف عقلاني بالواقع الموضوعي للامن العالمي والامن الاقليمي .. سوف يساعد على تخليص المنطقة من عناصر التوتر وعلى ارساء قواعد الاستقرار فيها وازالة الحساسيات المتعلقة بطبيعة الادوار التي يمكن ان تلعبها كل دولة من الدول العربية المعنية في اطار من الفهم العربي المتبادل . فلايمكن من حيث المنطق والواقع الا ان تكون ايران دولة خليجية شرق اوسطية .. وانها بهذه الصفة .. وفي اطار المفاهيم الجديدة السائدة يمكن ان تشارك في نظام امن اقليمي شرق اوسطي .. مؤسس على القبول القومي العربي .. ذلك اذا ماخلصت النوايا الايرانية وتخلت ايران عن طموحاتها في المنطقة العربية .. ويحكم الموقف العربي في هذا الشأن .. وضوحا في الرؤية السياسية التي تميز بين امن الدول العربية الخليجية كجزء من النظام الامني القومي العربي .. وأمن منطقة الخليج كجزء اساسي من النظام الامني الشرق الاوسطي .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

يبقى المستوى الدولى بالنسبة لأمن منطقة الشرق الأوسط باعتباره جزءا اساسيا فى نظام الأمن العالمى .. وفى الامكان التعرف على ابعاد هذا المستوى الدولى فى امن الشرق الأوسط الذى تمثله الولايات المتحدة الأمريكية .. باعتبارها القوة العظمى الوحيدة فى الظروف العالمية الراهنة اذا ماتعرفنا على بعض المعالم الأساسية لاستراتيجية الأمن القومى الأمريكية .. معتمدين على الوثائق المعلنة عن استراتيجية الأمن القومى الأمريكى خلال التسعينات .. ومن أهم هذه الوثائق التقرير الذى قدمته الادارة الأمريكية الى الكونجرس فى اغسطس الماضى .. فى هذا التقرير سوف نلمس بسهولة ان قضية الفراغ الاستراتيجى فى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج مازالت تشغل حيزا جوهريا هاما فى الفكر الاستراتيجى الأمريكى .

فبعد زوال الخطر السوفيتى وانتهاء الحرب الباردة .. وجهت الاستراتيجية الأمريكية اهتمامها على حماية المصالح الحيوية وحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية .. واجتهدت فى تحديد المصادر الجديدة للتهديد على اسس انها ستأتى من داخل المنطقة وليس من خارجها .. وزاد هذا الاهتمام كثيرا بعد ازمة وحرب الخليج خاصة حول مايتعلق بالترتيبات الأمنية التى تضمن حماية المصالح .. ومن اهم هذه الترتيبات تأكيد مهمة استراتيجية هامة للقوة العسكرية الأمريكية تتصل بأمن المنطقة وهى «الحفاظ على توازن القوى الاقليمية ومنع وجود فراغ القوة الذى يشجع على وقوع الصدام» .. وحدد التقرير اداة تنفيذ هذه المهمة بما نص عليه من ضرورة الاحتفاظ بما اسماه بـ «الوجود المتقدم» Forward Presence للقوات العسكرية الأمريكية فى هذه المناطق الهامة .. كأداة ضرورية «لتدعيم علاقات التحالف مع الأصدقاء وكترجمة عملية ملموسة للالتزامات الأمريكية» . كما اكدت هذه الاستراتيجية الجديدة مبدأ المسئولية المشتركة فى التصدى للأخطار التى تهدد المصالح المشتركة .. وذلك بتجهيز قوة متعددة الجنسيات - Force Multi National فى اطار حلف شمال الأطلنطى تتمركز فى اوروبا وتكون مستعدة للعمل فى المناطق المهددة خارج اوروبا وداخلها . ومما يلفت النظر تلك العبارة المركزة الحاسمة التى اختتم بها التقرير هذه الفقرة الهامة المتعلقة بأمن الخليج .. توضح مدى الأهمية الحيوية للمصالح الأمريكية فى الخليج .. تقول هذه العبارة : «ان المصالح القومية الأمريكية الحيوية تعتمد على خليج آمن ومستقر» .

تلك هى صورة الواقع التى تحدد الشكل المنتظر لأمن الخليج .. وهى صورة لابد ان يلعب العرب الدور الأساسى فيها .. فالأرض ارضهم وحمايتها واجبهم .. وتأمين شعوبها وثرواتها مهمتهم القومية الأولى ..

ومالم يقم العرب بهذا الدور الأساسى فسوف يظل موضوع أمن الخليج قضية معلقة غير محسوبة عربيا .. وتظل عنصرا لتهديد الأمن القومى العربى ككل الى ان يتحدد مفهوم موحد يتسم بالموضوعية .. وينبع من الواقع العربى ويستند على الاقتناع الكامل والرؤية السياسية الواضحة التى تتبلور من خلال عناصر مختلفة لعل من ابرزها :

○ التوصل الى حالة من الاستقرار فى العلاقات العربية/العربية المدعومة بالثقة المتبادلة القائمة على الالتزام القومى السليم .

○ وجود ادراك كامل لمفاهيم العصر ومعطياته الأساسية المتعلقة بدوائر الأمن وابعاده الجديدة .. الذاتية والقومية والاقليمية والدولية .. بحيث يشكل الاطار القومى .. المدخل الطبيعى والقاعدة الأساسية للارتباط العربى بالبعدين الاقليمى والدولى .

○ الاقتناع بعدم وجود تعارض بين ابعاد الأمن .. وانه بالتنسيق الجيد من الممكن الخروج بأفضل الضمانات دون مساس بالحقوق .. من خلال التفرقة الموضوعية التى تفصل بين الأمن القومى العربى بمفهومه الجماعى القائم على العمل المشترك من اجل تأمين جميع الدول العربية وبين الأمن الاقليمى لبعض المناطق الهامة كمنطقة الشرق الأوسط المرتبطة بالأمن العالمى .. وتمثل منطقة الخليج احدى الركائز الأساسية لما تتميز بها من روابط الجيوبوليتيكية واهميتها الاقتصادية .

من خلال هذا المفهوم وعلى اسسه يمكن وضع التصور الاستراتيجى العربى الموحد الذى يستمد اصوله الفكرية من المعطيات القومية .. والذى يمكن ان يوصلنا الى وضع استراتيجية امنية قومية متوازنة .. تقوم على الخطوط التالية :

اولا : ليس هناك شك فى حق دول الخليج العربية .. ان تسعى بكل الوسائل للحصول على اكبر قدر من الضمانات الأمنية المناسبة لها .. ومن حقها كذلك رفض اى تساهل فيما تراه من امور متعلقة بجوهر امنها .. بحيث يتم ذلك كله من خلال الرؤية السياسية الواضحة التى اشرنا اليها .. من اجل تحديد الأولويات الأساسية المتاحة التى تحقق هذا الأمن دون المساس بسيادة الدولة او بحقوقها .. وتوفر لها فى نفس الوقت الامكانات الضرورية اللازمة لدرء التهديد عنها وحماية مصالحها الأساسية .. ولاشك ان اول مايتبادر الى الذهن عندما نتحدث عن الامكانات .. هو الاعتماد على القدرات الذاتية لدول الخليج العربية الذى يمثل افضل الحلول النظرية واقلها تعقيدا .. غير ان الانفراد بهذا الحل لايتسم بالواقعية .. لأنه يفتقر الى العناصر العملية الضرورية التى تحقق هدف الأمن الشامل ..

ثانيا : ان القدرات الذاتية المتاحة حاليا للدول العربية فى الخليج لا ترتقى الى مستوى القدرة المطلوبة لمواجهة التهديدات المتربصة بالمنطقة .. والتى برزت بوضوح كامل خلال عقد الثمانينات ابان الحرب الايرانية العراقية .. ثم تجسدت وتصاعدت فى بداية عقد التسعينات من خلال العدوان العراقى على الكويت وما اضافه من ابعاد جديدة لنوعيات التهديد لم تكن من قبل فى الحسبان .. وكشفت فى الوقت ذاته عن الأهمية الأساسية لشغل الفراغ الأمنى الاستراتيجى .. ذلك لأن استمرار وجود هذا الفراغ سوف يمثل عنصرا اساسيا لجذب التدخل الأجنبى الى المنطقة .

واخيرا فان الطريق الى ايجاد نظام مستقر ومتكامل لأمن دول الخليج العربية .. قادر على شغل الفراغ الاستراتيجى العربى بأن تتحمل الدول العربية مسئوليتها التى تضع حدا لمغامرات المغامرين .. وتؤكد عدم الحاجة لاستمرار الوجود العسكرى الأجنبى فى المنطقة .. هو طريق معقد يحتاج اساسا الى رؤية سياسية قومية واضحة .. ومفاهيم امنية متفق عليها مستمدة من الواقع .. اننا اذا لم نسلك هذا الطريق بارادة سياسية موحدة ورغبة جماعية صادقة فى التغلب على العوائق وتخطى العقبات .. فسوف تبقى قضية الفراغ الاستراتيجى العربى هى الآفة المزمنة والخطيرة التى تحد من استقلالية القرار العربى وتضر بالسيادة الوطنية وتهدد الأمن القومى العربى .



◄ ميتران يرفض رفع الحظر الدولي المفروض على العراق

مسقط وباريس: أمن الخليج مسؤولية الدول المطلة عليه

مسقط. «صوت الكويت» وكالات: أكدت فرنسا وسلطنة عمان ان أمن الخليج بعد تحرير الكويت هو مسؤولية الدول المطلة عليه. وجاء في بيان صدر اول من امس اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لسلطنة عمان ان «امن الخليج هو من مسؤولية دوله وينطلق اساسا من تفاهم هذه الدول في ما بينها ومن خلال احترام سيادة كل دولة».

وأعرب البيان عن قلق الدولتين «ازاء المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المنطقة نتيجة سباق التسلح وانتشار اسلحة الدمار».

وفي هذا السياق اضاف البيان ان سلطنة عمان «أكدت دعمها للخطة الفرنسية المتعلقة بمراقبة التسلح ونزع السلاح» التي اعلنت في يونيو (حزيران) الماضي.

وبشأن النزاع العربي الاسرائيلي كررت فرنسا وسلطنة عمان دعمهما لعملية السلام التي بدأت في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مدريد واستؤنفت في واشنطن وموسكو.

وكانت عمان قد شاركت يومي ٢٨ و٢٩ يناير (كانون الثاني) في موسكو في المفاوضات المتعددة الاطراف وهي المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط التي لم تشارك فيها سورية ولبنان والفلسطينيون.

ومن جهة اخرى اعلنت فرنسا وعمان تأييدهما لحل سلمي «يكفل أمن كل دول المنطقة وحقوق شعوبها في تقرير المصير وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي».

ومن جهة اخرى قررت الدولتان تعزيز تعاونهما الثنائي في مختلف المجالات وخاصة المجال العسكري ومجال الطاقة.

وقد عاد الرئيس ميتران الليلة قبل الماضية الى باريس بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام هي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لهذا البلد منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل قرنين، وتأتي هذه الزيارة اثر تلك التي قام بها السلطان قابوس لفرنسا في يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كرر طوال الايام الثلاثة من زيارته تأكيد استعداد فرنسا لتقديم مساهمتها في تعزيز امن دول الخليج

يشار الى ان باريس ومسقط مرتبطتان باتفاق اطار للتعاون العسكري منذ العام ١٩٨٩.
وبعد أن اعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته الى مسقط قال الرئيس ميتران ان الوفد الوزاري المرافق له اجرى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

بعد مضي سنة على انتهاء الحرب لتحرير الكويت.

وفي تصريحات الى الصحافيين يوم الخميس اشار الرئيس الفرنسي ايضا الى «الصعوبات والعقبات» التي تعترض مؤتمر السلام في الشرق الاوسط معبرا في الوقت نفسه عن ارتياحه لبدء الحوار بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال ميتران «اعتقد ان وجود المؤتمر هو افضل من غياب الحوار ولابد من الوقت والمشقة لتسوية هذا النزاع ولارساء هذا النظام الدولي الجديد الذي بات يطمح اليه الجميع غداة حرب الخليج».

وبعد ان اكد ان فرنسا شاركت في قوات الشرعية الدولية حتى تستعيد الكويت المحتلة استقلالها ووحدتها وسيادتها، رأى ميتران ان الحظر الدولي المفروض على العراق يجب ان يستمر.

وتابع ان «اسباب الحصار ينبغي ان تزول كي يرفع الحصار» وقال ردا على سؤال حول العراق «هناك نمط نظام معين لايزال يولد عدم الاستقرار في المنطقة يتطلب التيقظ وعندما يرفع الحصار ساكون سعيدا بشرط الا يبقى اي تهديد. لكن لابد لي ان اقول ان استعدادات الحكومة العراقية ليست بالشكل الذي يدعوني الى الاطمئنان».

وفي ما يتعلق بالترتيبات الامنية المستقبلية في الخليج التي تتم مناقشتها منذ عدة اشهر بين دول المنطقة قال ميتران «اذا كانت بعض الدول تبحث عن بعض اشكال التسلح التي لا تفاقم اختلال التوازن الاقليمي فان فرنسا ستبدي ازاء اصدقائها أكبر قدر من التعاون على صعيد التسلح».

وخلال زيارته الى سلطنة عمان بحث ميتران مع السلطان قابوس التعاون الثنائي في مجال الدفاع، كما اجرى وزير الدفاع بيار جوكس الذي هو من عداد الوفد المرافق للرئيس الفرنسي محادثات مع نائب وزير شؤون الامن والدفاع العماني السيد فهد بن تيمور حول آفاق هذا التعاون.

لكن لم تعط اي معلومات حول احتمال ابرام اتفاق تعاون عسكري قد يكون بحثه البلدان اثناء زيارة ميتران، وينص وفق ما قال مصدر مقرب من الوفد الفرنسي على تسليم عمان معدات عسكرية منها قاذفات صواريخ ومصفحات خفيفة.

يشار الى ان باريس ومسقط مرتبطتان باتفاق اطار للتعاون العسكري منذ العام ١٩٨٩.

وبعد أن اعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته الى مسقط قال الرئيس ميتران ان الوفد الوزاري المرافق له اجرى مباحثات مع الطرف العماني بغية تسريع التعاون في شتى الميادين بما في ذلك مجالي «التسلح والنفط» واضاف من دون مزيد من الايضاحات «سنرى في الاسابيع المقبلة ظهور نتائج المحادثات». واعلن مصدر رسمي ان الدورة المقبلة للجنة الفرنسية العمانية المشتركة ستنعقد في اواخر العام ١٩٩٢ في باريس.

الى ذلك قال متحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية امس ان قوة فرنسية من القوات البرية والطائرات والسفن ستقوم بتدريبات مشتركة مع قوات من الامارات العربية المتحدة في دولة الامارات من ٢٢ الى ٢٦ فبراير (شباط) الجاري وستكون هذه أول وحدات عسكرية فرنسية تعود الى المنطقة منذ حرب الخليج عندما اشترك ١٠,٠٠٠ جندي فرنسي في التحالف الدولي ضد العراق.



جولة ميتران فى الخليج

اذا كان ديجول ينسب اليه فضل انه انسلخ بفرنسا عن مجال التبعية للولايات المتحدة بعد ان كان ذلك هو الطابع السائد فى العلاقة بينها وبين دول اوربا الغربية بحكم الحماية الامريكية لها من خطر الاتحاد السوفيتى وانتشار الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية وقبل انهيار الاثنين معا : الشيوعية والاتحاد السوفيتى .. فان الرئيس فرانسوا ميتران له الفضل انه بدا يحصد ثمار ذلك الاستقلال ويحاول ايجاد مكان ممتاز لفرنسا فى عالم الدول الكبيرة المحدود حتى لا يضيع حقها هباء !

وقد كان واضحا فى ابراز هذا المعنى فى رحلته الاخيرة فى الخليج .. فالهدف من الرحلة اساسا هو تاكيد اصرار فرنسا على المشاركة فى اى ترتيبات لإقرار نظام امنى فى المنطقة .. فليس الامر من وجهة فرنسا يقاصر على الولايات المتحدة وحليفتها الاولى فى اوربا وهى بريطانيا ..

ففرنسا قد اشتركت فى حرب الخليج .. بل كانت اكثر حماسا بطريقة اثارت الدهشة ايامها فى توجيه طائراتها لقصف المواقع العسكرية العراقية قصفاً شديداً .. وفسر المراقبون السياسيون ايامها هذا الحماس الفرنسى بأنه نوع من «الغيظ» الشديد من اصرار النظام العراقى على حماقته التى جعلته يدير ظهره لكل المحاولات والمشاريع الفرنسية التى استبسلت فى تقديمها لإنقاذه من الوقوع فى شرك الحرب .. وتفادى نتائجها الرهيبة بالنسبة لبلاده والشرق الاوسط كله ..

والحقيقة ان ميتران كان القائد الاوربى الغربى الوحيد الذى قدم مبادرات عملية وواضحة لتلافى الكارثة .. لأنه كان يدرك ان الولايات المتحدة هى التى ستنفرد بالهيمنة على المنطقة اذا قامت الحرب .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

ولكن برغم حدوث للهيمنة حاليا فإن ميتران لا يكف عن السعي لإيجاد مكان لفرنسا في المنطقة تستطيع من خلاله ان تحافظ على مصالحها .. بل وتحصل على المزيد ..

ومشاركتها في اى ترتيبات للامن .. تجعلها قادرة على الحصول نصيب اوفر في مجال التجارة .. وبالذات بيع الاسلحة ..

وقد ازداد إقبال دول المنطقة على شرائها بعد حرب الخليج .. اولا لتعويض ما فقدته خلالها . من ناحية اخرى عظم قدر التنبيه للمحافظة على امنها ازاء اى اخطار محتملة بعد ان رات ذلك الخطر مجسداً في غزو العراق للكويت ..

وبالفعل اتفق الرئيس ميتران على بيع صفقة من الاسلحة لسلطنة عمان قدرها الخبراء بسبعمائة مليون دولار ..

ليس هذا فحسب بل تم عقد اتفاق جديد بين السلطنة وفرنسا يشمل التزامات عسكرية فرنسية بشان تقوية القوة الدفاعية للسلطنة .. وكان قد تم الاتفاق على شيء مشابه عندما زار السلطان قابوس باريس منذ ثلاثة اعوام .

وتاكيداً من فرنسا على خطها المتميز عن الخط الامريكي اكد ميتران في خطاب له في مسقط انه لا يمكن استثناء «احد» في منطقة الخليج من المشاورة حول قضايا الامن فيها .

وفسر المراقبون ذلك بان الرئيس الفرنسي يعني ايران .. والعراق ايضا لو في المستقبل . فالسياسة الفرنسية قائمة على اساس اقامة علاقات طيبة بين دول الخليج وايران .. كما انها تقوم ايضا على اقامة علاقات متوازنة بين الطرفين .. خصوصا انه بدات عملية تحسين العلاقات بين ايران وفرنسا .

على اى حال .. ليست فرنسا هي وحدها التي تتسابق الى وضع قدم لها في المنطقة في ظل الاوضاع الجديدة بعد حرب الخليج ..

بل نجد سباقا بين دول المجموعة الاوربية وحتى اليابان .. حول هذا الموضوع كما هو واضح في الخطب التي القاها ممثلوها

جميعا في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر موسكو الاخير للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.. وغدا ستتوالى

الاجراءات والمحاولات العملية فمن يفوز في السباق .. ام سيتفق الاطراف حول توزيع الغنيمة .. فاين دورنا نحن مما يدبر لنا لتقرير مصيرنا ؟

عبد الستار الطويلة



ميتران بعد زيارته لمسقط

أمن الخليج يشكل أهمية عالمية !!

باريس ـ أماني ميشيل :

● وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران زيارته لسلطنة عمان بانها تندرج في اطار العلاقات الممتازة والقائمة بين الدولتين والتي كانت مرتقبة منذ وقت وتاجلت بسبب احداث الخليج ، وتمت تلبية لدعوة من السلطان قابوس الذي كان قد زار باريس في مايو ١٩٩١ وهذه الزيارة تشكل مناسبة لتحليل تطور الوضع في منطقة الخليج كما ان فرنسا ترقب باهتمام مواقف السلطان قابوس التي تتسم بالتعقل والواقعية والهدف من هذه الزيارة الرسمية تطوير العلاقات الفرنسية العمانية خلال الفترة القادمة وشرح موقف فرنسا من امن الخليج ، والعلاقات مع الجزائر ، وسوريا ولبنان وقضية ليبيا مع امريكا وفرنسا وبريطانيا والنزاع العربي الاسرائيلي ودور المجموعة الاوربية .

قال الرئيس ميتران ان العلاقات بين فرنسا وسلطنة عمان ممتازة على الصعيد السياسي وقائمة على اساس الاحترام المتبادل ولكنها في حاجة الى تعزيز في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية والان نحن في مرحلة جديدة تتطلب تنويع شركاتنا والاتصال بين المسئولين ، فهناك امكانات للتعاون العسكري وشركاتنا مهتمة بتطوير القطاع النفطي في السلطنة بالاضافة الى قطاع المناجم والزراعة وقد تم ابرام العديد من العقود بين الدولتين .

وقال الرئيس ميتران : ان على دول الخليج ان تحدد بنفسها الاجراءات التي يستند اليها امنها مؤكدا ان الامن والاستقرار في منطقة الخليج يشكلان اولوية دولية وبوجة عام فان فرنسا تابعت باهتمام الجهود التي بذلتها دول المنطقة للتوصل الى تجسيد تعاون اقليمي وتطوير الحوار مع الدول المجاورة ولهذا فان فرنسا مستعدة على الصعيد الثنائي وضمن حدود امكاناتها للاخذ في الاعتبار الطلبات التي يمكن ان تقدمها الدول الصديقة في المنطقة من اجل تعزيز امنها .

● واكد ميتران التزام فرنسا باستمرار علاقاتها المتميزة مع الجزائر طالما احترمت المبادىء التي تعتبرها ضرورية اي التقدم نحو الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ، والامل في اقامة حوار بين باريس ودمشق مشيرا الى ان التحاور بين الدولتين لم يكن سهلا ، وان وزير الخارجية رولان دوما سيزور سوريا من اجل تعزيز روابط التعاون وان الانتخابات في لبنان مشروطة بانسحاب القوات غير اللبنانية من اراضية مؤكدا اهمية النتائج المترتبة على اتفاق الطائف وان المشكلة التي تواجهها مع ليبيا تندرج في اطار خاص جدا وتتمثل في اتهامات موجهة الى مواطنين ليبيين بشان عمليتي ارهاب وتقوم العدالة الفرنسية والعدالة الامريكية والبريطانية بتحقيقات بشانها والمطلوب في هذه المرحلة از تتعاون ليبيا دون تحفظ مع القضاء في الدول المعنية من اجل القاء الضوء بشكل تام على هاتين القضيتين .

الأوضاع الأمنية بمنطقة الخليج تتصدر المباحثات العسكرية المصرية - الألمانية

□ القاهرة - ا ش ا:

تبدأ يوم الأربعاء القادم المباحثات العسكرية المصرية - الألمانية برئاسة الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع المصرى والدكتور ايرهارد شتولتنبرج وزير الدفاع الألمانى الذى يصل إلى القاهرة الثلاثاء القادم فى زيارة رسمية لمصر تستغرق أربعة أيام بدعوة من وزير الدفاع.

كما يقوم وزير الدفاع الألمانى خلال زيارته لمصر بتفقد عدد من المنشآت العسكرية والمصانع الحربية ويقوم بوضع أكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول. وتسبق جلسة المباحثات مراسم الاستقبال الرسمية للوزير الألمانى بمقر وزارة الدفاع.

ومن جهة أخرى صرحت مصادر السفارة الألمانية بالقاهرة بأن تطورات الأوضاع والسياسات الأمنية فى منطقة الخليج ستكون على رأس الموضوعات والقضايا التى سيتم بحثها خلال جلسة المباحثات.

وقالت هذه المصادر إن الوزيرين سيناقشان أيضا تطورات الأوضاع فى منطقة شرق أوروبا وجنوب شرق أوروبا.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

معدات عسكرية بريطانية للكويت والاتفاق على مناورات مشتركة

لندن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر بريطانية ان الحكومتين البريطانية والكويتية ستوقعان هذا الاسبوع اتفاقا دفاعيا يتم التفاوض بشأنه منذ بضعة اشهر وينص على بيع الكويت معدات عسكرية كما يتضمن بنودا تتعلق باجراء تدريبات ومناورات مشتركة .

واضافت الانباء ان الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى سيصل غدا الى لندن لتوقيع بروتوكول الاتفاق .

وقد اعلنت مصادر دبلوماسية وعسكرية بريطانية ان جولة توم كينج وزير الدفاع البريطانى فى منطقة الخليج فى نهاية الشهر الماضى اتاحت بحث التعاون العسكرى بين بريطانيا ودول المنطقة اضافة الى فرص التسويق الممكنة للصناعات العسكرية البريطانية فى هذه المنطقة .

وكان مصدر دبلوماسى بريطانى قد اعلن خلال زيارة توم كينج للكويت ان الحكومتين البريطانية والكويتية قررتا اقامة اتفاقية دفاعية بينهما على ان يجرى التوقيع عليها خلال شهر فبراير (الحالى) فى لندن .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

وزير الدفاع الألمانى فى حديث لـ «الوفد» :

إجراءات الأمن فى الخليج يجب أن تنبع من دول المنطقة

لا نسعى لفتح أسواق جديدة للسلاح ونراقب تصرفات صدام بقلق



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

جيرهارد شتولتنبرج وزير الدفاع الالماني الذى يزور مصر حاليا ، يعد من اكبر الشخصيات في الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الاتحادية وكان قد شغل منصب رئيس وزراء مقاطعة شليزفيج هولشتاين شمال المانيا كما شغل منصب وزير المالية في حكومة المستشار كول في بداية عهدها .. وفيما يلى نص الحديث الذى ادلى به إلى «الوفد» :

اجرى الحوار

رضا شتا

■ ما هى بالتحديد اهداف زيارتكم لمصر ؟

● هناك علاقات وطيدة بين مصر وجمهورية المانيا الاتحادية قائمة منذ زمن غير قصير وتلك الزيارات مثل التى اقوم بها اليوم ما هى الا تعبير عن عمق هذه العلاقات . وتهدف هذه الزيارة في المقام الاول الى تبادل وجهات النظر مع حكومة صديقة وايضا إلى تنمية العلاقات الشخصية والسياسية . كما ان التعرف على دولة ما يكون له طابع آخر إذا تم من خلال زيارة ميدانية لهذا البلد .

■ ما هو تقديركم لجهود مصر نحو تحقيق السلام ؟

● لقد خطت مصر خطوة تاريخية نحو السلام بتوقيعها لاتفاقيات كامب دافيد تحت قيادة الرئيس الراحل محمد انورالسادات الحكيمة . ونذكر للرئيس محمد حسنى مبارك تمسكه بشجاعة وبُعد نظر لما بداه السادات . ونحن نقدر لمصر مجهوداتها في هذا المجال وسنقوم بمساندتها على قدر استطاعتنا .

■ ما هو تصوركم لنظام امن مستقبلى في منطقة الخليج ؟

● مهما كانت مقومات هذا النظام الأمنى المستقبلى لهذه المنطقة فإنه لا يمكن ان ينبع من خارج هذه المنطقة .. إنها مهمة الدول المتجاورة في هذه المنطقة لكى تحدد شكل العلاقة التى ستسود بينهم . ونحن ننتظر ان تتم تسوية الخلافات القائمة بالطرق السلمية والدبلوماسية . لكنه ليس في نية المانيا الاتحادية ان تقدم اية اقتراحات بخصوص إقامة هذا النظام الامنى . ومع ذلك نامل ان تتكون هناك نظم مستقرة تسمح بقيام علاقات مستمرة .

■ إن السلام في الشرق الاوسط يتوقف بقدر كبير على السلام في اوروبا في هذا الضوء ما هى مجهودات اوروبا وخاصة المانيا الاتحادية في تحقيق هذا السلام ؟

● إن سياسة المانيا وسياسة الجماعة الاوروبية تهدف إلى تحقيق السلام والحرية داخل وخارج اوروبا . ومن المؤكد ان لسياسة المانيا واوروبا هذه تاثيراتها على السلام في مناطق اخرى كثيرة ومنها منطقة الشرق الاوسط . واكرر هنا ان المانيا الاتحادية تهتم اهتماما بالغا بالسلام في الشرق الاوسط .

■ المانيا الموحدة ظلت حلما يراود الشعب الالمانى على مر السنين . الآن وقد تحقق هذا الحلم فإن كثيرا من الدول تبدى مخاوف من الآثار السلبية لقوة المانيا العسكرية والاقتصادية .

● هذه المخاوف من المانيا الموحدة وقوتها الاقتصادية المتزايدة ليس لها اساس . فانا من رايى ان سياسة المانيا الاتحادية في السنوات الماضية لم تعبر فقط عن ميل الشعب الالمانى للعيش في سلام ولكنها اثبتت ايضا اهتمام المانيا في تكوين علاقات تعاون على النطاق الدولى . فالمانيا الاتحادية دولة دستورية ديمقراطية حرة ذات جذور قوية داخل اتحاد الاطلنطى . والمانيا تتعاون مع الدول الاوروبية الاخرى لتحقيق الوحدة السياسية الاوروبية والتى سوف تؤدى لزيادة التشابك بين الدول الاوروبية بعضها البعض . والقوات الالمانية هى جزء اساسى مندمج داخل التنظيم العسكرى لحلف شمال الاطلنطى . وهو لا يعبر عن تهديد لأحد .

نحن كنا من اولى الدول التى قامت بتخفيض في قواتها العسكرية ، ولنا اليوم علاقات صداقة قوية مع جيراننا في الشرق الذين كانوا ينتمون لاتحاد وارسو . إن المانيا الاتحادية تعتبر اكثر بلدان أوروبا من حيث عدد جيرانها . وهناك علاقات جيدة قائمة بيننا وبينهم .

■ ما هو تصوركم للسلام والأمن في منطقة الخليج بعد حرب الخليج ؟

● فرحنا كثيرا لتحرير الكويت من العدوان العراقى . ولكننا نراقب بقلق التصرفات العراقية . وقلقنا يمتد ايضا إلى معالجة اضرار الحرب وبالاخص الاضرار البيئية والتى سوف تستغرق معالجتها سنوات .

■ المانيا لم تشارك فعليا في تحرير الكويت على الاقل على الساحة العسكرية . فهل سيستمر هذا الموقف الالمانى ايضا خلال الأزمات الدولية المستقبلية ؟

● المشاركة الالمانية لم تمتد إلى القتال الميدانى الموجه ، ولكن ما قامت به المانيا الاتحادية من مجهودات وما قدمته من إمدادات لقوات التحالف وبالاخص في مجالات الإدارة والتنظيم والنقل والبيئة الاساسية ليس بالقليل .

■ هل تهدف زيارتكم لمصر إلى فتح اسواق جديدة للسلاح الالمانى او إلى تصنيع السلاح الالمانى في مصر ؟

● نحن لا نهدف إلى فتح اسواق للسلاح الالمانى بل بالعكس السياسة الالمانية تسعى إلى الحد من انتشار السلاح وبالاخص اسلحة الدمار الشامل .

■ كيف ترون مستقبل حلف شمال الاطلنطى بعد انهيار حلف وارسو ؟

● لقد استطاع حلف شمال الاطلنطى ان يتفادى الظروف تبعا للظروف الامنية والسياسية التى استجدت في اوروبا وقد اثبت الحلف من خلال القرارات التى اتخذت في قمة روما ان يبرهن على قدرته في تقديم الحلول المناسبة للتحديات القائمة . ومن خلال رؤية الحلف الاستراتيجية المطورة اضيف مبدا التعاون كعضو ثالث إلى جانب مبداى التشاور وقدرة الدفاع ليحددوا معا الفلسفة العامة للحلف :

هذا ما ادى إلى زيادة الثقل السياسى للحلف وهذا ما سوف يكسبه مزيد من الفاعلية والقوة في تشكيل النظام الأمنى الاوروبى المستقبل .

١٠٦



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

ويعتبر مجلس التعاون التابع للحلف والذى انشىء حديثا اداة فعالة لتكوين علاقات بناءة وسلمية مع دول اوروبا الوسطى والشرقية بالإضافة إلى دول عدم الانحياز . ويرى الحلف ان من اهم مسئولياته ان يساعد هذه الدول على ان تتخلص من سيطرة النظم الشيوعية الديكتاتورية وان تتجه نحو الديمقراطية .

■ مصر وكثير من دول العالم وجهت الدعوة الى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من سلاح الدمار الشامل .. ما هو تعليقكم ؟؟

● إنه كان موقف المانيا دائما ان يتم الاستغناء عن اسلحة الدمار الشامل ، كما ان المانيا تتبع سياسة واضحة للحد من تداول وانتشار السلاح . لذا فإن هدفنا هو انضمام جميع الدول إلى اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية . في هذا الضوء فإننا نرحب باى مبادرات محلية للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل حيث انها تعبر عن مصلحة وامن المنطقة ككل .

فلابد وان يظل هدفنا هو المحافظة على منطقتى الشرقين الادنى والأوسط عنطقتين خاليتين من اسلحة الدمار الشامل .

■ من خلال مركزكم كاحد ابرز اعضاء الحزب المسيحى الديمقراطى وكوزير مالية اتحادى سابق ، ما هى تصوراتكم لتنمية علاقات مصر والمانيا الاقتصادية ؟

● لقد قامت المانيا الاتحادية بمساهمات كبيرة في الاعوام الماضية لإعادة بناء الاقتصاد المصرى . وكان المبلغ المقدم والمتعلق باضرار حرب الخليج وحده يزيد على المليار مارك . بالإضافة إلى ذلك فإن المانيا اسهمت في إلغاء جزء من ديون مصر من خلال نادى باريس وقد بلغت هذه الاسهامات ما يقرب من خمسة مليارات مارك . كما ان مصر تعتبر الدولة الثانية من حيث تلقى مساعدات التنمية الالمانية . تلك الاسهامات الالمانية الى جانب ما يجرى الآن من مجهودات للإصلاح الاقتصادى في مصر تنبىء بحدوث تقدم ملموس في وضع الاقتصاد المصرى في المستقبل القريب .

ونحن سوف نستمر في تقديم المساعدات والدعم اللازم لدفع خطوات التحرير والتخصيص داخل الاقتصاد المصرى وكذلك لادماج الاقتصاد المصرى داخل النظام الدولى وبالاخص مع الأسواق الاوروبية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٤ تموز 1991

وزير الدفــــاع الكويتي يصل إلى لندن لتـوقيـع الاتفـاقيـة الأمنيـة مع بريطانيـا

الكويت: من حسين عبد الرحمن

يصل الى بريطانيا بعد ظهر اليوم وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح، على راس وفد عسكري، في زيارة رسمية لبريطانيا، يوقع خلالها مع وزير الدفاع البريطاني توم كينج اتفاقية «التعاون الدفاعي المشترك» بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الاتفاقية الدفاعية ستنص على تعهد بريطانيا بالمشاركة في الدفاع عن الاراضي الكويتية، اذا ما تعرضت للعدوان، وان مدتها ستكون عشر سنوات، تسري حتى عام ٢٠٠٢، كما تتضمن تولي بريطانيا بتدريب افراد الجيش الكويتي والقوات الجوية والدفاع الجوي، بالاضافة الى قيامها باعداد مناورات بحرية وبرية مشتركة.

وكشفت مصادر عسكرية ان الاتفاقية الدفاعية لا تتضمن وجود اي قوات بريطانية على الاراضي الكويتية بصورة ثابتة ودائمة، وانما تتواجد هذه القوات في اوقات اضطلاعها بعمليات تدريبية او مناورات مشتركة، ثم تعود الى قواعدها الثابتة فور الانتهاء من مهمتها.

وقد رحبت الاوساط الشعبية بالاتفاقية الدفاعية مع بريطانيا، واعتبر عضو المجلس الوطني يوسف الماجد ان اتجاه الحكومة نحو توقيع هذه الاتفاقيات، ياتي في اطار المحافظة على سيادة البلاد، وتلافي تكرار ما وقع للكويت في الثاني من اغسطس (اب) عام ١٩٩٠، في حين اكد خليفة الخرافي العضو في المجلس ايضا ان مدة عشر سنوات لا تكفي، وقال «علينا ان نوقع اتفاقية مع بريطانيا لمدة مائة عام».

ويرى الشارع الكويتي ان هذه الخطوة التي تقدم عليها الحكومة الكويتية بعد التحرير «ضمان وامان»، وانه «لم يعد هناك من يرى توقيع مثل هذه الاتفاقيات امرا غير مرغوب فيه». وتتمثل الخطوة الثالثة لوزارة الدفاع الكويتية في توقيع اتفاقية تعاون دفاعي مع فرنسا، بعد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، في حين لم يعد بالامكان توقيع اي اتفاقيات دفاعية مع الاتحاد السوفياتي في اعقاب انهياره واستقلال جمهورياته، وجدير بالذكر ان الكويت وقعت اول اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتى يزور لندن غدا لتوقيع الاتفاقية الدفاعية

□ لندن ـ وكالات الانباء:

أكد متحدث بلسان وزارة الدفاع البريطانية أن الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى سيصل إلى لندن غدا «الأربعاء» لبحث التعاون العسكرى بين بريطانيا والكويت.. وذكرت مصادر بريطانية أخرى أنه سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية دفاعية بين البلدين تتضمن إجراء تدريبات ومناورات مشتركة وبيع معدات عسكرية متطورة إلى الكويت.

وكان توم كينج وزير الدفاع البريطانى قد قام فى نهاية الشهر الماضى بجولة خليجية شملت الكويت وأتاحت مناقشة وسائل تعزيز التعاون العسكري بين بريطانيا ودول المنطقة وفرص تسويق منتجات الصناعات العسكرية البريطانية فى منطقة الخليج.

وأشارت مصادر دبلوماسية بريطانية إلى أن الاتفاقية المزمع توقيعها يجرى التفاوض بشأنها منذ بضعة أشهر وتماثل إلى حد كبير الاتفاقية الكويتية ـ الأمريكية الدفاعية.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

باول : امريكا تحتفظ حاليا بـ ٢٥ الف جندى فى الخليج لحماية المنطقة

واشنطن - أ ش أ - اعلن الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية اثناء حرب تحرير الكويت ان الولايات المتحدة تحتفظ حاليا بقوات قوامها ٢٥ الف جندى فى منطقة الخليج ، واوضح باول ان هذا الوجود الامريكى سيستمر من اجل العناية بهذه المنطقة من العالم .

وقال الجنرال باول الذى كان يتحدث اثناء جلسة استماع لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الامريكي ان القوات الامريكية تعتزم تنفيذ تدريبات مشتركة على اعمال هجومية مع قوات سعودية وكويتية وبحرينية وقوات اخرى صديقة فى المنطقة ، واشار باول الى ان هناك اتفاقيات يتم .. اعدادها حاليا بين الولايات المتحدة واصدقائها فى تلك المنطقة وهى اتفاقيات وصفها بانهما تستفيد من الاتفاقيات السابقة التى كانت مبرمة من قبل .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرنامج الاول من نوعه في اطار التعاون الدفاعي في الخليج

دول مجلس التعاون الخليجي تخطط لامتلاك قوة مشتركة من طائرات الرصد والدورية البحرية

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ تبدي اوساط دفاعية وصناعية عدة في الولايات المتحدة واوروبا اهتماماً كبيراً ببرنامج تقول ان دول مجلس التعاون الخليجي تدرسه حالياً لشراء اسطول من طائرات الرصد والدورية البحرية ومكافحة السفن والغواصات واستخدامه تحت اطار قيادة خليجية مشتركة، وذلك في صورة مشابهة لتلك التي تستخدم فيها دول حلف شمال الاطلسي اسطولها المشترك من طائرات الرصد والانذار الجوي الاستراتيجي - طراز «بوينغ إي - ٣ سنتري» (اواكس).

وتمتلك دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الحاضر إطاراً مشتركاً للقوات البرية يتمثل في قوات التدخل السريع الخليجية المشتركة المعرفة باسم «قوات درع الجزيرة». كما يوجد بين هذه الدول اطار مشترك آخر لنظام الدفاع الجوي المتمحور حول طائرات «اواكس» التابعة لسلاح الجو الملكي السعودي، والتي تغطي في مهماتها كل المجال الجوي للجزيرة العربية.

لكن هذه المرة الاولى التي تفكر فيها دول مجلس التعاون في بناء اسطول جوي مشترك وقائم في حد ذاته ضمن اطار اتفاقات التعاون الدفاعي التي ينص عليها المجلس. كما انها ستكون المرة الاولى التي سيتم فيها الحصول على الطائرات المطلوبة، اذا ما تم فعلاً اقرار هذا البرنامج وتنفيذه في شكل مشترك، ومن ثم تدريب العناصر البشرية عليها واستخدامها في صورة مشتركة وتحت قيادة عملياتية موحدة.

تجارب الحرب العراقية - الايرانية

واهتمام دول الخليج العربية بالحصول على قدرة جوية في مجال الدورية البحرية ومكافحة السفن والغواصات ليس جديداً، بل انه يعود الى الثمانينات، خصوصاً في ضوء الحرب العراقية - الايرانية التي ساهمت آنذاك في ابراز اهمية هذا الجانب الحيوي من جوانب العمليات الدفاعية عقب الهجمات التي تبادلها طرفا النزاع على امتداد اعوام عدة واستهدفت منشآتهما النفطية وحركة مواصلاتهما البحرية والتي كانت تمتد بين الحين والآخر لتتعرض الى منشآت وسفن الدول المجاورة.

وكان هذا الجانب في وقت من الاوقات جزءاً من الخطط التي كانت المملكة العربية السعودية نفذتها خلال الثمانينات لبناء قواتها الجوية ضمن ما عرف باسم برنامج «الصواري» الذي تم بالتعاون مع فرنسا واسفر عن تحويل الاسطول الملكي السعودي الى واحد من اهم القوى البحرية العاملة في منطقة الشرق الاوسط واحدثها في الوقت الحاضر. وكان الفرنسيون يأملون آنذاك باقناع المملكة العربية السعودية بالحصول على طائرات رصد ودورية بحرية بعيدة المدى من طراز «اتلانتيك - ٢» وهي احدث ما توصلت اليه الصناعة الجوية الفرنسية والاوروبية في هذا المجال حتى الآن، وذلك كجزء مكمل لبرنامج «الصواري» غير ان ذلك لم يتم في حينه.

القدرات الحالية

وتتركز قدرات الدورية البحرية ومكافحة السفن والغواصات لدى دول الخليج العربية حالياً في طائرات الهليكوبتر الهجومية. وبين هذه الطائرات ما يعمل انطلاقاً من السفن الحربية، في حين يعمل البعض الآخر انطلاقاً من قواعد ساحلية. اذ تستخدم القوات البحرية الملكية السعودية طائرات من طراز «دوفين - ٢» مسلحة بصواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «أ. س - ١٥» وطائرات من طراز «سوبر بوما» مسلحة بصواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «اكزوست». وتستخدم كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ايضاً طائرات هليكوبتر من طراز «سوبر بوما» مسلحة بصواريخ «اكزوست». بينما تستخدم قطر طائرات هليكوبتر بريطانية الصنع من طراز «كوماندو» مسلحة بدورها بصواريخ «اكزوسيت». في حين تستخدم البحرين طائرات هليكوبتر من طراز «دوفين - ٢» مجهزة بصواريخ «أ. س - ١٥».

وإيران هي الدولة الوحيدة في الخليج حالياً التي تستخدم طائرات دورية بحرية بعيدة المدى. اذ لا تزال تعمل في صفوف قواتها الجوية طائرة واحدة او طائرتان من طراز «ب - ٣ اوريون»، وذلك من اصل خمس طائرات من هذا الطراز الاميركي الصنع كانت طهران حصلت عليها في عهد الشاه الراحل.

والحاجة الخليجية الآن هي تحديداً الى مثل هذا النوع من الطائرات البعيدة المدى والقادرة على مسح مسافات شاسعة من السواحل والمياه الاقليمية وفي اعالي البحار على مدار الساعة، للتأكد من حماية الموارد الحيوية الموجودة فيها والدفاع عن المنشآت القائمة عليها



وحماية خطوط المواصلات البحرية الاستراتيجية من اي تحركات بحرية معادية قد تتعرض لها سواء عن طريق السفن او الغواصات.

وطائرات الدورية البحرية ومكافحة السفن والغواصات تكون عادة، او في معظم الاحيان، طائرات نقل متوسطة او ثقيلة معدلة تم تزويدها شبكات كاملة من الاجهزة الرادارية والالكترونية التي تمكنها من تنفيذ مهماتها في كشف التحركات البحرية من سفن وغواصات على مسافات بعيدة وفي مختلف الاحوال الجوية. وهي تحلق عادة خلال تنفيذها مهماتها هذه على مسافات بعيدة لساعات عدة بسرعات بطيئة وعلى ارتفاعات مخفوضة. ويتم تزويد هذه الطائرات عادة ايضاً انواعاً مختلفة من الاسلحة والذخائر المضادة للسفن والغواصات مثل صواريخ جو - سطح والالغام البحرية والطوربيدات وقنابل الاعماق. اما اهم الطرازات العالمية التي تعمل في تنفيذ مثل هذه المهمات حالياً فهي الطائرة الاميركية «ب - ٣ اوريون» والطائرة البريطانية «نيمرود» والطائرة الفرنسية «اتلانتيك» والطائرة السوفياتية «إليوشن - ٣٨».

اهمية استراتيجية

وتقول المصادر الدفاعية الغربية ان اية صفقة تقرر دول مجلس التعاون الخليجي عقدها في مجال التزود بطائرات دورية بحرية ومكافحة سفن وغواصات ستكون بالاهمية نفسها التي حظيت بها في السابق صفقات رئيسية تعاقدت دول المنطقة عليها، مثل صفقة طائرات «اواكس» التي تعاقدت عليها المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة مطلع الثمانينات. ويعود ذلك الى الطابع الاستراتيجي الذي يميز عمل هذه الطائرات، من جهة، والضخامة التقنية والمالية التي ستميز اية صفقة في هذا الاطار، من جهة اخرى.

وتقدر هذه المصادر ان الحاجة الخليجية قد تصل عملياً الى ما يراوح بين ٨ و١٠ طائرات وان الكلفة الاجمالية للبرنامج ستصل، في حال تم اقراره فعلا من جانب مجلس التعاون، الى ما لا يقل عن ٥ - ٦ بلايين دولار، مع الاخذ في الاعتبار نفقات التدريب والتجهيز والتشغيل والاستيعاب وخدمات الصيانة وبناء المنشآت والمرافق التحتية الضرورية لادامة اسطول جوي مشترك كهذا يتميز بقدر كبير من التطور التقني والعملياتي.

من هنا بدأت بوادر المنافسة تظهر بين منتجي هذه الفئة من الطائرات في العالم حتى قبل ظهور اي مؤشرات تدل على عزم الدول الخليجية رسمياً على المضي قدماً في تنفيذ البرنامج. وتعتبر شركة «لوكهيد» الاميركية المنتجة لطائرات «ب - ٣ اوريون» انها ستكون الاوفر حظاً في الفوز بعقود هذا البرنامج في حال تأكيده. ذلك ان هذه الطائرة تشكل حالياً عماد قوة السلاح البحرية الاميركية وعدد كبير من قوات دول حلف شمال الاطلسي. لكن الفرنسيين ايضاً لا يزالون يعربون من جانبهم عن قدر كبير من الثقة في ان يقع الاختيار الخليجي على طائرتهم «اتلانتيك - ٢» التي تعتبر بدورها من اكثر الطائرات العالمية تطوراً وحداثة من نوعها في هذا المجال. وذلك في الوقت الذي دخلت فيه على خط المنافسة ايضاً كل من شركة «فوكر» الهولندية بطائرتها المعروفة باسم «فوكر - ٥٠ إنفورسر» وهي طراز معدل من طائرة النقل المتوسطة المدى «فوكر - ٥٠»، وكذلك كونسورتوم «اي. ب. ث. ن» الاسباني - الاندونيسي الذي حرص خلال معرض دبي الدولي للطيران الذي اقيم اخيراً على عرض طراز معدل من طائرة النقل المتوسطة الذي يقوم بانتاجها حالياً «سي. ن - ٢٣٥» تم اعداده خصيصاً لمهمات الرصد والدورية البحرية ومكافحة الغواصات والسفن.

اولوية دفاعية

لم يتضح تماماً حتى الآن متى ينتظر ان تتخذ دول مجلس التعاون قراراً رسمياً في شأن المضي قدماً في تنفيذ برنامجها هذا. لكن المصادر الدفاعية الغربية تقول ان تجارب حرب الخليج ودروسها ساهمت الى حد بعيد في اعادة تركيز الاهتمام على الدفاع عن السواحل والممرات البحرية الاستراتيجية وان هذا الجانب عاد ليحتل مرتبة متقدمة على قائمة الاولويات الدفاعية الاساسية للدول الخليجية. وتضيف المصادر ان هذه الاعتبارات تجعل من المرجح ان تتخذ القيادة الخليجية قراراً قريباً يقضي بالعمل على اقامة مثل هذه القوة الجوية المشتركة للدورية البحرية ومكافحة السفن والغواصات، على ان تبدأ عندئذ المنافسة الفعلية لاختيار نوع الطائرات المطلوبة ومن ثم التعاقد على الصفقة المهمة المنتظرة في شأنها تمهيداً لانشاء هذه القوة ووضعها في الخدمة الفعلية من جانب مجلس التعاون بحلول اواسط التسعينات.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تنفى وجود قواعد جوية للقوات البريطانية
الثلاثاء .. توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع بريطانيا

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى ـ وكالات الانباء : نفى «على صباح السالم الصباح» وزير الدفاع الكويتى وجود اية قواعد جوية للقوات البريطانية فى الكويت ، اكد «الصباح» توقيع بلاده اتفاقية دفاع مشتركة مع بريطانيا الثلاثاء القادم وستشمل الاتفاقية التخطيط والتدريب والمناورات المشتركة واضاف ان تلك الاتفاقية تتشابه مع الاتفاقية التى وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة ، ومدتها ١٠ سنوات واوضح ان المجلس الوطنى سيناقش هذه الاتفاقية غدا السبت . واشار الى ان تكلفة الاتفاقية ستحددها وزارة الدفاع الكويتية والبريطانية بناء على التدريبات المشتركة ، وسيتم بحث حجم وتكلفة هذه التدريبات بعد التوقيع مباشرة . ومن جهة اخرى اعلن الصباح رغبة عدة دول شراء الاسلحة والمخلفات العراقية التى تبلغ قيمتها نحو مليار دولار ، واوضح ان بلاده لن تبيع هذه الاسلحة لاى جهة حتى تتاكد من عدم حصول النظام العراقى عليها مرة اخرى ، واكد «الصباح» ان بلاده ستنظر فى مسالة شراء طائرات مختلفة من دول اخرى مثل إف ١٥ والتورنادو ، وستنظر الى الافضل وإلى مايطور اداء القوات المسلحة الكويتيين التى يجب ان تكون قادرة على حماية حدودها . كما اكد شراء الوزارة عدة انواع من الاسلحة المتطورة التى تحتاجها القوات المسلحة الكويتية حتى يتم تجهيز جميع قطاعات وزارة الدفاع التى قام الاحتلال العراقى بتدميرها .

على صعيد آخر اشاد «غازى عبيد» وزير العدل والشئون القانونية باهتمام جامعة الدول العربية ، وامينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بحل مشكلة الاسرى والمحتجزين فى سجون النظام العراقى . ورحب «عبيد» بزيارة «عبدالله ادم» الامين العام المساعد الى العراق لبذل مساعيه من اجل الافراج عن الاسرى الكويتية . واضاف بان الكويت تقدر للجامعة العربية اهتمامها بحل هذه المشكلة التى تعتبر سابقة بين الدول العربية ، وماكان لها ان تحدث لولا العدوان الغاشم من النظام العراقى ، واشار الى تقديم الكويت كل المعلومات المطلوبة لنجاح مهمة «عبيد» فى بغداد ، ورحبت الكويت بجهود المنظمات العربية والدولية للمساهمة فى اطلاق سراح المحتجزين لدى النظام العراقى .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

مناورات عسكرية جديدة اميركية-كويتية

■ واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية امس الخميس ان قوات اميركية وكويتية ستجري مناورات اخرى في سلسلة مناورات تدريبية مشتركة في الكويت اعتباراً من غد السبت في اطار اتفاق للتعاون العسكري تم التوقيع عليه في العام الماضي.

وسيشترك نحو ٣٠٠ من عناصر الجيش والبحرية والقوات الجوية الاميركية في المناورة التي تستمر تسعة ايام وتتضمن تدريباً قتالياً على مستوى الوحدات الصغيرة.

ولم تذكر الوزارة عدد الجنود الكويتيين الذين سيشتركون في المناورة.

وسبق ان شارك نحو ٩٠٠ جندي اميركي بينهم قوات للعمليات الخاصة في مناورة مشتركة في الكويت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اي بعد شهر واحد من اشتراك ٢٣٠٠ جندي اميركي من مشاة البحرية في مناورة اخرى هناك للتدريب على الانزال بطائرات الهليكوبتر.

وكان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ونظيره الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح وقعا في اعقاب حرب الخليج اتفاقاً للتعاون الدفاعي مدته عشر سنوات يسمح للقوات المسلحة الاميركية بتخزين امدادات في الكويت وارسال طائرات وسفن حربية الى هناك في حالات الطوارئ.

وللولايات المتحدة حالياً اقل من ٢٠ عسكرياً يتمركزون في الكويت لتنسيق مثل هذه المناورات بعد ان سحبت ١٥٠٠ جندي حراسة في كانون الاول.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

◀ محادثات ناجحة بين أمير قطر والرئيس الفرنسي

باريس تؤكد دعمها لأمن الخليج

باريس - صالح الأشمر :

استقبل امس الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وعقد معه اجتماعا تركز على عرض الاوضاع الامنية والسياسية في منطقة الخليج ومفاوضات السلام العربية الاسرائيلية فضلاً عن العلاقات الثنائية، وقد اكد ميتران خلال اللقاء حرص فرنسا على دعم أمن الخليج وسلامته.

وقال مصدر فرنسي ان لقاء الرئيس ميتران والشيخ خليفة الذي يقوم بزيارة خاصة لفرنسا يندرج في أطار اللقاءات والاتصالات المستمرة بين الرئيس الفرنسي وقادة دول مجلس التعاون الخليجي ويأتي هذا اللقاء في اعقاب الزيارة التي قام بها ميتران الى سلطنة عمان منذ أيام، كما يندرج في اطار اللقاءات والمحادثات المهمة التي أجراها الرئيس الفرنسي مع سمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح اثناء زيارته لفرنسا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، ومع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الذي قام بزيارة مماثلة في الشهر نفسه، ومع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء زيارته الرسمية لفرنسا في سبتمبر (ايلول) الماضي.

واوضح المصدر ان الرئيس ميتران عرض اثناء اجتماعه مع الشيخ خليفة بن حمد مضمون المحادثات التي اجراها مع السلطان قابوس بن سعيد اثناء زيارته الرسمية لعمان ولا سيما منها المسائل الأمنية المتعلقة بمنطقة الخليج والموقف الفرنسي الذي يعتبر ان أمن المنطقة يعود الى دولها بالدرجة الاولى وان استقرار المنطقة ضروري للحفاظ على السلام ويدخل في اولويات اهتمامات المجتمع الدولي. كذلك اكد ميتران استعداد فرنسا لتقديم كل مساهمة تطلب منها لتدعيم الأمن والسلام في منطقة الخليج في قدر استطاعتها وفي اطار علاقاتها الثنائية مع دول المنطقة أو في اطار اشمل.

وأبدى امير دولة قطر من جانبه حرصاً على ضرورة انجاح الخطوات الهادفة الى التنسيق بين دول الخليج العربية في مجال الحفاظ على أمنها ونوه بالموقف الفرنسي في هذا الشأن والسياسة التي يعتمدها الرئيس ميتران بتوثيق العلاقات بين فرنسا ودول المنطقة في مختلف المجالات. كذلك جرى عرض شامل لتطور المفاوضات العربية الاسرائيلية منذ مؤتمر مدريد حتى الان. والدور الذي تطمح فرنسا الى القيام به لدفع عملية السلام ولا سيما في اطار المفاوضات المتعددة التي ستستكمل قريباً. وعلى صعيد العلاقات الثنائية ابدى الرئيس ميتران والشيخ خليفة ارتياحهما الى متانة هذه العلاقات وعزمهما على تطويرها في مختلف المجالات. ويذكر ان ثمة تعاوناً بين قطر وفرنسا على الصعيد العسكري حيث تشكل المعدات الفرنسية ٨٠ في المئة من عتاد الجيش القطري وقد أبرم اتفاق لتجهيز القوات المسلحة القطرية بالاسلحة والمعدات الفرنسية وذلك اثناء زيارة ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة الفرنسا عام ١٩٨٧.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

مناورات مشتركة جديدة بين الكويت والقوات الامريكية

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :

بدات امس فى الكويت سلسلة جديدة من المناورات المشتركة بين القوات الامريكية والكويتية وفقا لاتفاقية التعاون الدفاعي التي وقعتها الكويت مع الولايات المحدة فى العام الملضى . واكدت بعض المصادر الخاصة أن حوالى ٣٠٠ جندى امريكي من اسلحة الجيش والبحرية والقوات الجوية سيشتركون فى هذه المناورات التي تستغرق تسعة ايام يجرى خلالها تدريبات قيادية حية على مستوى «الوحدة» الصغيرة .

ولم تكشف المصادر عن عدد الجنود الكويتيين الذين يشاركون فى هذه المناورات القتالية .. وسبق ان شارك حوالى ٩٠٠ جندى امريكي بينهم قوات للعمليات الخاصة فى مناورة مشتركة بالكويت فى شهر ديسمبر الماضى بعد شهر واحد من اشتراك ما يقرب من ٢٣٠٠ جندى امريكي من مشاة البحرية فى مناورة للتدريب على الانزال بطائرات الهليكوبتر .

ومن ناحية اخرى اكد محمد ابوالحسن سفير الكويت لدى الامم المتحدة بان مجلس الامن الدولى وهو يعالج التحدى العراقى لقرارات الامم المتحدة من خلال رفض تنفيذ شروط وقف اطلاق النار بعد حرب تحرير الكويت يجد نفسه مضطرا لان يبقى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق كما هى دون تغيير . واشار ابوالحسن الى ان النظام العراقى بعناده يضحى بمصلحة شعب العراق ودماء ابنائه من اجل نزعة التحدى للعالم من حوله .

الكويت تتسلم الدفعة الثانية من طائرات «إف ـ ١٨»

الشيخ علي الصباح يزور بريطانيا لتوقيع اتفاقية الدفاع المشترك

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

ناقش المجلس الوطني الكويتي ـ في جلسته التي عقدها أمس ـ بنود الاتفاقية الدفاعية التي ستوقعها الكويت مع المملكة المتحدة، قبل مغادرة وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الى لندن، لتوقيع الاتفاقية مع الجانب البريطاني يوم الثلاثاء المقبل، و تحديد مواعيد المناورات المشتركة مع القوات البريطانية في الكويت.

وكانت هذه الاتفاقية إحدى القضايا التي بحثها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ـ لدى توقفه في العاصمة البريطانية قبل أيام ـ مع وزير الدفاع البريطاني توم كينج.

وفي هذا السياق بدأت أمس قوات كويتية وامريكية المناورة الثالثة حتى الآن، في سلسلة مناورات تدريبية مشتركة، في اطار اتفاقية التعاون العسكري التي كان قد تم التوقيع عليها في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. ويشارك نحو ٣٠٠ جندي من الجيش والبحرية والقوات الجوية الامريكية، في المناورة التي ستستمر تسعة أيام من التدريب القتالي على مستوى الوحدات الصغيرة، وسبق ان شارك نحو ٩٠٠ جندي أمريكي ـ بينهم قوات العمليات الخاصة ـ في مناورة مشتركة في الكويت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وذلك بعد شهر واحد من اشتراك ٢٣٠٠ جندي امريكي من مشاة البحرية في مناورة أخرى، للتدريب على الانزال بطائرات الهليكوبتر.

ونسب الى مصدر عسكري رفيع المستوى قوله، ان وفداً يمثل عدداً من كبار الضباط الكويتيين سيزور الولايات المتحدة، بهدف توقيع اتفاقية لشراء عدد كبير من الدبابات الامريكية «ابرامز»، التي استخدمت خلال «عاصفة الصحراء» بنجاح. ويبدو ان الاتجاه الحالي لدى الكويت يقضي بتزويد القوات المسلحة الكويتية بمعدات الحرب الحديثة، من الدول التي شاركت في حرب التحرير، ويقول المصدر ان شراء صواريخ «باتريوت» سيتم بعد تدريب الأطقم الكويتية على كيفية استخدام هذا الصاروخ، حيث يتدرب حالياً عدد من الكويتيين على هذا النوع من السلاح. وفي هذا النطاق وصلت الى الكويت أمس الدفعة الثانية من طائرات «إف ـ ١٨» الامريكية المقاتلة ـ ويبلغ عددها ثلاث طائرات ـ بقيادة طيارين كويتيين، قدموا من الاقصر بجمهورية مصر العربية، في المرحلة الثالثة لاقلاعها بعد توقفها في مدريد، وكانت الكويت قد وقعت عقد لشراء ٤٠ طائرة من هذا الطراز بتكليف ١.٦ مليار دولار.

ويتوقع ان تتسلم الكويت الدفعة الثانية من دبابات «إم ـ ٨٤»، التي كانت قد تعاقدت على شرائها قبل الغزو العراقي، اما بالنسبة لصواريخ «هوك» التي نهبتها قوات الاحتلال العراقي، فقد أوضح المصدر ان الكويت تتوقع ان تتسلم تلك الصواريخ والمعدات الحربية من العراق، عن طريق الأمم المتحدة في وقت قريب.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شباط ١٩٩٢

المجلس الوطني الكويتي يدعم قرار الحكومة عقد اتفاق تعاون دفاعي مع بريطانيا

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ اعلن المجلس الوطني الكويتي (البرلمان) دعمه قرار الحكومة الكويتية عقد اتفاق تعاون دفاعي مع بريطانيا، وأكد، خلال جلسة خاصة وسرية صباح امس، مساندته أي «اجراء حكومي مستقبلي لتدعيم الكويت واستقرارها».

وكان اعضاء هذا المجلس (يتمتع بصفة استشارية وموقتة) استمعوا خلال جلسة امس الى بيان من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح تضمن عرضاً للملامح الرئيسية لمشروع مذكرة التفاهم في شأن «التعاون الدفاعي وتطوير العلاقات الودية والتعاون بين الكويت والمملكة المتحدة».

وارفق المجلس الوطني تأييده للاتفاق مع بريطانيا باعلانه ثلاثة مبادئ ينبغي الالتزام بها في اطار عقد الاتفاقات الخارجية وهي «المحافظة الكاملة على استقلال الكويت وحريتها وسيادتها على كل اراضيها، واعتبار الكويت جزءاً لا يتجزأ من الامة العربية لم تتنكر ولن تتخلى عن القيام بدورها ضمن الاسرة العربية، وأن الكويت ستبقى دائماً وفية للاشقاء والاصدقاء الذين وقفوا الى جانب الحق الكويتي واثبتوا ذلك اثناء حرب تحرير الكويت».

الى ذلك، استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الجنرال بيتر دولا بيليير قائد القوات البريطانية التي شاركت في تحرير الكويت، وقام بتقليده وسام الكويت من الدرجة الأولى نظراً الى الجهود التي بذلها في سبيل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي. وغادر وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم امس الى لندن في زيارة رسمية يوقع خلالها الثلثاء المقبل الاتفاق الدفاعي. وكانت الكويت وقعت في ايلول الماضي اتفاقاً مماثلاً مع الولايات المتحدة، وهي تسعى الى عقد اتفاقات جديدة مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ ـ [illegible] ـ ١٩٩٢

الشيخ علي الصباح في زيارة رسمية للندن

الكويت وبريطانيا توقعان مذكرة «التفاهم الأمنية»

لندن، الكويت - «صوت الكويت»: وصل وزير الدفاع الشيخ علي السالم الصباح الى لندن امس في زيارة رسمية تستغرق أربعة ايام، ينتظر ان يوقع خلالها اتفاقاً دفاعياً مع بريطانيا يجري التفاوض بشأنه منذ أشهر عدة.

وأعلن الشيخ الصباح لدى مغادرته الكويت برفقة وفد كبير يضم كبار الضباط يمثلون مختلف صنوف الاسلحة في الجيش الكويتي، ان الهدف الرئيسي للزيارة هو التوقيع على مذكرة التفاهم الأمنية بين الكويت والمملكة المتحدة، الى جانب عقد لقاءات مع نظيره البريطاني توم كينغ تتناول آفاق التعاون العسكري بين البلدين ووسائل اعادة تنظيم الجيش الكويتي وتزويده بالأسلحة الحديثة.

وحول ما اذا كانت هناك بنود سرية لمذكرة التفاهم الامنية الكويتية البريطانية المزمع توقيعها، اكد وزير الدفاع نفيه لوجود مثل هذه البنود في المذكرة، وأضاف انه سبق ان نفى ما تردد واشيع حول وجود بنود سرية للاتفاقية الامنية التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة الاميركية، مشيراً الى ان ذلك هو الحال بالنسبة للاتفاقية المقبلة مع بريطانيا حيث لا توجد اية بنود سرية.

وكان الشيخ علي الصباح، قبل مغادرته البلاد ظهر امس، قد استقبل قائد القوات البريطانية المشاركة في عمليات تحرير الكويت الفريق اول بيتر دي لابيليير والوفد المرافق له، ودارت المباحثات حول توثيق العلاقات العسكرية بين الكويت وبريطانيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

اتفاقية للتعاون العسكرى بين بريطانيا والكويت

لندن ـ أ . ش . أ ـ وصل الى لندن صباح امس الشيخ على الصباح وزير الدفاع الكويتى فى زيارة رسمية لبريطانيا تستمر عدة ايام .

وذكر راديو «لندن» ان الشيخ على الصباح سيوقع خلال الزيارة اتفاقية امنية مع الحكومة البريطانية تشمل التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة والتشاور بين البلدين فى المجالات العسكرية .

واشار وزير الدفاع الكويتى ـ فى تصريح لدى وصوله ـ الى انه سيبحث مع نظيره البريطانى توم كينج خططا لاعادة تنظيم القوات المسلحة الكويتية وامدادها بالأسلحة الجديدة .

وكانت الكويت قد وقعت اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة فى شهر سبتمبر الماضى ، كما انه من المقرر ان توقع اتفاقية اخرى مع فرنسا .



توقيع اتفاقية تعاون عسكرى بريطانى -كويتى

لندن - وكالات الانباء : وصل «على الصباح» وزير الدفاع الكويتى امس الى لندن فى زيارة رسمية تستغرق عدة ايام . يوقع الصباح خلال زيارته اتفاقية امنية مع الحكومة البريطانية تشمل التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة . ذكر «الصباح» ان اجتماعا سيجرى مع نظيره البريطانى «توم كينج» لبحث خطة لاعادة تنظيم القوات المسلحة الكويتية وامدادها بالاسلحة الجديدة . يذكر ان الكويت وقعت اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة فى سبتمبر الماضى .



توقيع مذكرة التعاون الأمنى بين الكويت وبريطانيا

لندن ـ و . ا . خ ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان وزير الدفاع الكويتى الشيخ على صباح السالم سوف يوقع مع نظيره البريطانى توم كينج اليوم مذكرة تفاهم بشان التعاون الامنى والدفاع بين البلدين ووصفت الوزارة البريطانية هذه الاتفاقية بانها واسعة المجال وانها سوف تعبر عن التعاون الودى الممتاز بين البلدين .

وكان وزير الدفاع الكويتى قد وصل يوم السبت الى لندن .

وقال مسئولون بريطانيون فى تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكويتية ان الاتفاقية تتعلق بالتعاون بين البلدين فى مجالات التخطيط والتدريب والتمرينات المشتركة اضافة الى توريد معدات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

بريطانيا والكويت توقعان مذكرة تفاهم

حـــول التعـــاون الدفاعي بيـــن البـــلدين

لندن ـ وكالات الانباء ـ تم بلندن امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين بريطانيا والكويت تتعلق بالتعاون الدفاعي بين البلدين . ووقع المذكرة عن جانب الكويت الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع وتوم كينج وزير الدفاع البريطاني .

وقالت مصادر مطلعة بلندن ان مذكرة التعاون تشمل شراء الكويت لمعدات عسكرية بريطانية ومناورات مشتركة بين قوات البلدين المسلحة وعمليات التدريب للقوات الكويتية .

وكان الكويت قد وقع في العام الماضي مذكرة مماثلة مع الولايات كما يتجه الى توقيع اتفاق مماثل مع فرنسا .

وكان الكويت قد اعرب عن رغبته في توقيع عـدد من مذكـرات التفاهم



● على صباح السالم وزير دفاع الكويت

والاتفاقيات حول التعاون العسكرى والدفاعي بينه وبين بعض دول التحالف الغربي التي اشتركت في حرب تحرير الكويت .

وكانت الاتفاقية الكويتية الامريكية هي الأولى من نوعها بين الكويت وتسرى تلك الاتفاقية لمدة عشر سنوات .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

ابطال مفعول قنبلة يخل بالأمن والمرور في لندن

الشيخ علي الصباح وتوم كينج يوقعان المذكرة الدفاعية بين الكويت وبريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

وقع الشيخ علي الصباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي وتوم كينج وزير الدفاع البريطاني امس مذكرة تفاهم بشأن التعاون الدفاعي بين بريطانيا والكويت، في اطار الترتيبات الأمنية التي تتخذها الكويت في المرحلة الحالية، لضمان عدم تكرار كارثة الغزو العراقي لأرضها في شهر اغسطس (أب) عام ١٩٩٠.

وتأتي الخطوة الحالية امتداداً وتطويراً للعلاقة التي نشأت اثناء أزمة الخليج، ومشاركة القوات البريطانية، ضمن التحالف الدولي لتحرير الكويت، وتعتبر هذه المذكرة أساساً لصياغة أساليب المساعدات العسكرية، وانتداب بعض العسكريين البريطانيين للعمل في الكويت، لدعم أعمال التدريب والمناورات، أضافة الى مبيعات السلاح البريطانية للكويت.

وعبر توم كينج عن الموقف البريطاني بقوله ان التوقيع على مذكرة التفاهم «يوضح عزمنا المؤكد على ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وتقديم مساعدات محددة الى الكويت والدول الاخرى هناك لتطوير قدراتها الدفاعية».

وقد تم التوقيع على الاتفاقية في موعده الساعة الحادية عشرة من صباح امس، ورغم اضطرار أجهزة وزارة الدفاع البريطانية الى نقل مكان التوقيع من مقر الوزارة الى «لانكستر هاوس» في اللحظات الأخيرة، نتيجة اكتشاف قنبلة وضعها أنصار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الارهابية في منطقة «هوايت هول» التي تضم معظم وزارات الحكومة البريطانية، وقامت قوات الشرطة بإخلاء الحي بأكمله، وتعذر الوصول الى وزارة الدفاع حتى على موظفيها أنفسهم.

وجدير بالذكر ان الكويت وقعت اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وفي هذا الاطار تبدأ اليوم مناورة كويتية - امريكية مشتركة، يشارك فيها ٢٠٠ جندي امريكي مع بعض الوحدات الكويتية، وتشمل تدريبات على معارك وهمية بالدبابات والقوات الجوية وقطع البحرية الصغيرة، وتستمر خمسة ايام.



تتضمن تدريبات مشتركة وشراء معدات

بريطانيا والكويت توقعان مذكرة للتعاون الدفاعي

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ وقّع وزيرا الدفاع البريطاني توم كينغ والكويتي الشيخ علي الصباح السالم في لندن امس، على مذكرة التفاهم للتعاون الدفاعي بين بلديهما.

واوضح الشيخ علي ان مذكرة التفاهم تركز على ثلاث نقاط هي التعاون الدفاعي بين الدولتين، والتعاون في التدريبات والتمارين في الكويت وخارجها عن طريق ارسال بعثات كويتية الى بريطانيا ومدربين بريطانيين الى الكويت، وشراء معدات بريطانية. واعتبرها «مكملة لاعلان دمشق واتفاق دول مجلس التعاون الخليجي على انشاء جيش خليجي موحد».

واشار الى ان المذكرة «اجراء رسمي شكلي نظراً الى ان التعاون البريطاني - الكويتي في المجال الدفاعي بدأ فعلياً منذ العام ١٨٩٩».

ووصف الوزير كينغ التوقيع على المذكرة بانه «حدث تاريخي مهم بالنسبة الى العلاقة بين البلدين، خصوصاً في المجال العسكري». وأكد ان بريطانيا التزمت تعهدين رئيسيين أولهما المساعدة في تحرير الكويت والثاني تاكيد بقاء الكويت سيدة حرة مستقلة، وأن هذه المذكرة تندرج في سياق الالتزام الثاني.

ورأى في المذكرة «بداية لسلسلة من الاتفاقات الاخرى تستهدف توسيع نطاق التعاون العسكري بين البلدين والنظر الى حاجات الكويت المستقبلية في مجالات التدريب وتلبية المتطلبات الدفاعية».

وسألت «الحياة» الوزير كينغ عن صحة ما ورد في تقرير لصحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية الاحد الماضي ان المذكرة هي بمثابة «اتفاق عام مصغر» وانه قد يستمر لمدة عشر سنين، فأجاب: «اثبتت القوات العسكرية السعودية مقدرتها الكبيرة في حرب الخليج، وعاد جزء من هذا الانجاز الرائع الى مستوى المعدات الحربية التي جهزت بها بفضل مشروع اليمامة». لكنه لم يوضح الفترة الزمنية لمذكرة التفاهم، على رغم انه اشار الى ان بريطانيا والكويت تعتبرانها «اتفاقاً مستقبلياً اضافة الى ضرورتها الآنية».

وأشار الوزير الكويتي الى الشبه بين المذكرة والاتفاق الذي وقعته الكويت اخيراً مع الولايات المتحدة والاتفاق الذي تنوي توقيعه مع فرنسا قريباً ومع دول أخرى فضل عدم تحديدها.

واعترف كينغ بان المؤسسات الصناعية البريطانية ستحظى بطلبات تنعش نشاطاتها الانتاجية، لكنه نبّه الى ان عليها اثبات فعالية المعدات العسكرية التي تصنعها وتؤكد تماشيها مع المتطلبات التقنية

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

العصرية. وأعلن ان وحدات تدريبية من قوات البحرية ستصل الى الكويت بدءاً من اول ايار (مايو) المقبل، موضحاً ان «مرابطة قوات بريطانية برية في الكويت امر لا تشمله المذكرة الجديدة». وقد اثنى الوزير الكويتي على هذا الموقف.

وأكد الوزيران ان «الصورة يجب ان تتضح للقيادة العراقية او غيرها التي تفكر في شن اعتداءات مشابهة للاحتلال العراقي للكويت، وهي ان الدعم البريطاني ودعم القوات الحليفة للكويت ما زال كثيفاً ومستمراً وإن تغيّر قالبه الى حد ما».

وأكد الشيخ علي ان هدف مجيئه الى بريطانيا كان التوقيع على مذكرة التفاهم البريطانية - الكويتية. واعتبر ان ما كان متفقاً عليه بين البلدين عن طريق الكلام والتسليم بالايدي رُسّخ وأبرم كتابة في هذه المذكرة. وعبّر عن امتنانه للدور الكبير الذي لعبته بريطانيا في تحرير الكويت.

ورأى كينغ في المذكرة «خطوة أخرى في عملية توثيق العلاقات بين البلدين بعد المعاناة الكبيرة التي تعرض لها شعب الكويت وحكامها».

وركز بيان وزعه المسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية اثناء عملية التوقيع على ان مذكرة التفاهم تشكل «بداية لمزيد من المذكرات الأخرى التي سيجري التوقيع عليها في المستقبل وستتطرق الى التدريب والتمارين وبيع المعدات العسكرية».

وعبّر كينغ في هذا البيان عن «التزام بريطانيا المحافظة على الامن والاستقرار في كل دول الخليج وليس في الكويت وحدها».

تدريبات

في الكويت (رويتر) صرح قادة اميركيون وكويتيون امس بان القوات الاميركية والكويتية ستبدأ اليوم تدريبات مشتركة تستمر خمسة ايام. وتشتمل على معارك وهمية متلاحمة واشتباكات بالدبابات وهجمات جوية وتدريبات لسفن حربية صغيرة. وسيشترك فيها ٣٠٠ جندي اميركي.

وقال القادة الكويتيون انهم لا يعرفون عدد قواتهم المشاركة على وجه التحديد. وتجيء هذه التدريبات في اطار اتفاق دفاعي مدته عشر سنوات وقعته الكويت والولايات المتحدة العام الماضي.

وزير الدفاع في حوار مع «صوت الكويت»:

نعد لتوقيع مذكرة تفاهم مع فرنسا

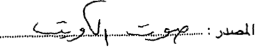
لندن - «صوت الكويت»: اعلن وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم أن الكويت سوف تسلم الحكومة الفرنسية ردها على المقترحات الخاصة بمذكرة التفاهم بين البلدين قبل الخامس من الشهر المقبل على ان تبدأ عقب ذلك المفاوضات بين البلدين لتحديد موعد توقيع المذكرة. جاء ذلك في حوار شامل مع وزير الدفاع واعضاء اسرة تحرير «صوت الكويت» في ختام زيارة قام بها الوزير لمقر الجريدة في لندن.

واكد وزير الدفاع ان امن الخليج مسؤولية الدول المطلة عليه، وان العصر الجديد يملي علينا مناقشة مفهوم الامن بمعناه الشامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وليس العسكري فقط.

وتطرق الشيخ علي صباح السالم الى مشروع انشاء جيش خليجي موحد فقال انه مشروع طويل الامد يتعلق بفترة قد تصل الى ما بعد عشرة او خمسة عشر عاما ويحتاج الى دراسة اعمق للاتفاق على الآلية والتنفيذ، واضاف ان قوات «درع الجزيرة» تشكل نواة للجيش الخليجي المقترح. ونبه وزير الدفاع وعن حوادث التسلل العراقي عبر الحدود، اوضح وزير الدفاع ان هذه الحوادث قد قلت بشكل ملحوظ خلال الشهرين الاخيرين بفضل رجال القوات المسلحة ورجال وزارة الداخلية من الامن وحرس الحدود والجهد الشاق الذي بذل في بناء الساتر الترابي المحصن على الحدود مع العراق.وحول ترسيم الحدود قال الشيخ علي ان العراق مازال يماطل في اتمام هذه العملية ولكن اللجنة المختصة ستجتمع خلال الشهر المقبل على ان تتم العملية التنفيذية للترسيم بعد شهرين او ثلاثة اشهر.

(نص الحوار مع وزير الدفاع ص ٣)





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

تشارك فيها الطائرات والدبابات

مناورات اميركية ـ كويتية اليوم

الكويت ـ اينال عرسان:

اوجز النقيب عوض المطوطح من ادارة التوجيه المعنوي في رئاسة الاركان في القوات المسلحة الكويتية اهداف مناورات «Ivis Gold 2-92» «ايفس غولد ٢ ـ ٩٢» بأنها لرفع مستوى القوات المشاركة فيها من الجانبين ورفع كفاءتها اضافة الى تدريب قيادات هذه القوات على التنسيق المشترك في ظروف المعركة الدفاعية.

وكانت هذه المناورات قد بدأت مطلع شهر فبراير (شباط) الجاري وتستمر ابتداء من اليوم الاربعاء، وتشترك فيها وحدات من القوات الكويتية والاميركية من جميع القطاعات.

كذلك اشار الكابتن «اولين سوندرز» من سلاح الجو الاميركي الى ان المناورات تشتمل على خمسة مراحل رئيسية تنفذ خلال الفترة بين ١٢ و١٦ فبراير (شباط) الجاري. وقال ان هذه المناورات هي جزء من سلسلة مناورات تقوم بها قوات البلدين الصديقين بناء على المعاهدة الدفاعية بين الولايات المتحدة الاميركية والكويت.

ومما جاء في حديث النقيب المطوطح الذي كان يتحدث للصحافيين في مؤتمر صحافي عقد بالسفارة الاميركية بالكويت ان برامج التدريب ستكون مشتملة على الاسناد الجوي القريب، والمناورة والاستطلاع بالنسبة للقطع البحرية، وقتال المدن التي ستخص المغاوير والقوات الخاصة، كما تتضمن

(التتمة في الصفحة ٧)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

مناورات اميركية . كويتية

المناورات تدريبات للقيادات على السيطرة على القوات والتحكم بمجريات المعركة وتنسيق الاتصالات، اضافة الى التخطيط ومتابعة تنفيذ المخططات. ويشترك سلاح المدرعات في تمرينات على معارك الدروع بالذخيرة الحية.

وأشار المطوطح الى ان القوات الكويتية ستشارك في هذه المناورات بجميع قطاعاتها متمثلة بوحدات صغيرة، مما يجعل اجمالي هذه القوات يشكل لواء «ناقصا» حيث يبلغ اجمالي عدد افراد اللواء ٢٥٠٠ عنصر موضحا ان هذا اللواء الناقص يشتمل على كتيبة ناقصة من مغاوير الجيش الكويتي وكتيبة ناقصة من القوات الخاصة التابعة للحرس الوطني، اضافة الى سرية دبابات من سلاح المدرعات وقوات جوية وقوات بحرية وقطع من ادارة خفر السواحل التابعة لوزارة الداخلية. وذكر المطوطح بكلام نائب رئيس الاركان العامة اللواء جابر الخالد في المناورات السابقة اذ قال «نحاول دائما ان نزج في التمارين بأكبر عدد ممكن من منتسبي القوات المسلحة الكويتية ليكتسبوا الخبرة من خلال تدريباتهم مع القوات الاميركية». وفيما يخص الاسلحة المستخدمة في هذه التمرينات قال المطوطح ان سلاح الطيران يشارك بطائرات «ميراج - F1» و«سكاي هوك A-4» المقاتلة و«بوما» و«سوبر بوما» و«غزال» العمودية بينما يشترك سلاح المدرعات بدباباته اليوغسلافية من طراز «M-85» التي استلمها قبيل تحرير الكويت في السعودية، اضافة الى قطع البحرية وخفر السواحل والمدفعية المساندة.

واشار المطوطح الى ان العقيد علي المؤمن نائب رئيس الاركان لهيئة التدريب والعمليات سيقود هذه القوات من الجانب الكويتي خلال المناورات التي تستمر حتى ٢٢ من شهر فبراير (شباط) الجاري. اما الكابتن اولين سوندرز من سلاح الجو الاميركي فقد شرح برنامج هذه المناورات وقال انها تشتمل على خمس مراحل رئيسية ستوزع على الفترة بين ١٢ و١٦ فبراير (شباط) حيث يشتمل برنامج الاربعاء (اي اليوم) على تدريبات على قتال المدن واغارة مجموعات من المشاة على هدف ارضي والقتال بالسلاح الابيض والفنون العسكرية، وذلك في منطقة تابعة لقاعدة علي السالم الجوية. اما يوم الخميس غدا فيشهد تدريبات على مناورات القطع البحرية بسرعات عالية اضافة الى الهبوط من الطائرات العمودية باستعمال الحبال من الجو كتمرين على الدخول في ظروف المعركة. واشار سوندرز الى ان يوم الجمعة سيقتصر على القوات الاميركية التي ستجري انزالا جويا ليلا على قاعدة علي السالم الجوية، بينما يقوم سلاح المدرعات الكويتي باجراء هجوم بالدروع على اهداف تدريبية حية وذلك في منطقة أديرع الخلة او غيب رينج التي تبعد قرابة ٩٠ كلم الى الشمال الغربي من مدينة الكويت العاصمة. اما برنامج يوم الاحد فيشتمل على قصف جوي بالطائرات المقاتلة والعمودية وهجوم بالمدرعات اضافة الى اغارة برية على اهداف تدريبية كما يشتمل على احتلال مبنى وتطهيره والاستيلاء عليه، اضافة الى تمرينات اخرى مختلفة تمهيدية خلال الفترة التي تعقب هذه التمرينات.

واوضح سوندرز ان اجمالي عدد القوات الاميركية المشاركة في هذه التمرينات يبلغ قرابة ٣٠٠ عنصر من القوات الخاصة. مشيرا الى انها قد وصلت الكويت خلال الايام الاولى من شهر فبراير (شباط) انطلاقا من قواعدها في كاليفورنيا وكنتكي وفلوريدا حيث ستغادر الكويت بعد هذه المناورات. مؤكدا ان تلك القوات ليست جزءاً من القوات الاميركية المتواجدة في الكويت.

ويجدر بالذكر ان مناورات سابقة كانت قد اجريت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باسم Eager Mais واخرى في شهر ديسمبر (كانون الاول) تحت اسم Iris Gold 92-1 وكانت مصادر في وزارة الدفاع قد اكدت في تصريحات لها ان ثمة خطة لاجراء تدريبات من هذا النوع بواقع ثمانية تدريبات سنوياً.

مناورات عسكرية مشتركة بين قوات أمريكية وكويتية

الكويت - ا . ش . ا - بدأت امس المناورة العسكرية الامريكية الكويتية المشتركة التي تستمر لمدة خمسة ايام وتشارك فيها القوات المسلحة الكويتية بفروعها الثلاثة .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٢

مبارك أكد دور مصر في الأمن العربي

موسى : لا نمانع في سماع ايران ولا نشارك في إسقاط صدام

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد الرئيس حسني مبارك امس ان سياسة مصر تقوم على «عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية او اجنبية». واعلن وزير خارجيته السيد عمرو موسى ان بلاده «لا تشارك في اي مخطط لاسقاط النظام العراقي». وانها «لا تمانع في الاستماع الى الاخوة الايرانيين» في شان دورهم في منطقة الخليج.

وقال مبارك في اجتماعه مع اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم: «ان العلاقات بين مصر واشقائها العرب هي في افضل صورها، وان مصر تسعى دائما الى رأب الصدع في الصف العربي الذي خلفه الغزو العراقي للكويت، وتعي دورها وتحافظ على مصالحها في اطار المصالح العربية»، مشيراً الى دورها في الحفاظ على الامن القومي العربي «باعتبار ان مصر جزء اساسي وحيوي منه، وان التطبيق الذي يجسد المبادئ العربية التي تتمسك بها مصر هو موقفها من ازمة الخليج».

واضاف: «ان مصر ادت دورها التاريخي وليست لها مطامع، وان سياستها تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية او اجنبية وان هذه السياسة تعرفها كل دول العالم كبيرة كانت او صغيرة، وان مصر لا تغير مبادئها التي هي جزء من قيم شعبها ومبادئه وتراثه».

موسى

وقال الوزير موسى في مؤتمر صحافي عقده في الرياض مساء امس قبل مغادرته اياها اثر زيارة استغرقت يومين ورأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة السعودية - المصرية المشتركة: «ان الموقف في العراق من شأن اهل العراق وتغيير الحكومة العراقية من شأنهم ايضاً»، وان مصر «لا تشارك في اي مخطط

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

لاسقاط النظام العراقي».

واعلن موسى رداً على سؤال «ان ايران دولة اسلامية شقيقة ولها دور ترى ان تلعبه، ونحن نرى ايضاً ان لنا دوراً اساسياً في تطورات هذه المنطقة (الخليج)». واوضح ان بلاده «لا تمانع في الاستماع الى الاخوة الايرانيين وهم بالتاكيد لا يمانعون في الاستماع الى رأينا وموقفنا من التطورات في المنطقة والاوضاع مرهونة بظروفها». واعرب عن امله بان تسير التطورات الى الافضل في علاقات بلاده مع ايران.

واشار الوزير المصري الى الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق» المقرر في الدوحة في نيسان (ابريل) المقبل. وذكر ان هذا الاجتماع سيكون فرصة لمراجعة مواقف الدول الثماني من المشاريع والاقتراحات التي طرحت للتعاون في المجالات الامنية والاقتصادية وغيرها. واشار الى ان تطبيق «اعلان دمشق» ما زال موضع دراسة وان هناك نقاطاً واقتراحات محددة لذلك.

وعن دور مصر في تسوية قضية لوكربي اكد موسى ان بلاده «تهمها المحافظة على امن اخوتنا في ليبيا وحقوقهم وسلامتهم، في الوقت الذي يهمها ان يقف الجميع في وجه الارهاب وان تنفى عن العرب تهمة القيام باعمال ارهابية».

وجدد دعم بلاده لعملية السلام، وتوقع ان تبدأ المرحلة التالية من المفاوضات الثنائية بين السوريين والفلسطينيين والاردنيين واللبنانيين واسرائيل يوم ٢٤ شباط (فبراير) الحاري، واعرب عن امله بان «يحدث تقدم في هذه المفاوضات على طريق مبادلة الارض بالسلام» وقال «هذا التقدم هو الذي يدفع عملية السلام كلها نحو الامام ويدعم الجزء الخاص في المحادثات المتعددة الاطراف».

وكان البيان السعودي - المصري المشترك الذي صدر عن اجتماعات اللجنة المشتركة اكد ان اي تعاون في المنطقة وأي تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف لن يتم قبل تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية وقبل وقف عملية الاستيطان الاسرائيلية وتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

واعرب الوزير موسى عن تاييد بلاده مشاركة دول المجموعة الاوروبية في كل مراحل عملية السلام وقال «انها تستطيع ان تلعب دوراً رئيسياً في مسيرة السلام».

ومن ناحية اخرى ذكر وزير الخارجية المصري بأن الأجواء غير مناسبة حالياً للتوصل الى اتفاق عربي جماعي لتحقيق نوع من الوحدة الاقتصادية لأن العالم العربي ما زال يعيش آثار الغزو العراقي للكويت. واعرب عن اسفه للاوضاع الحالية في الصومال وما وصفه بـ «التناحر القبلي»، مشيراً الى ان بلاده تؤيد عقد اجتماع لممثلي الاطراف المختلفة في حضور ممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل بعد ظهر امس في الرياض الوزير المصري قبل مغادرته العاصمة السعودية، وحضر المقابلة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.



في إطار مذكرة التفاهم الدفاعي مع بريطانيا

تشالنجر و«الصقر الاسود» الى الكويت

لندن - نصر المجالي:

اكدت مصادر دفاعية بريطانية، ان مذكرة التفاهم الدفاعي التي وقعت اول من امس بين الكويت وبريطانيا ستزيد في استقرار وامن المنطقة كما انها تشكل قوة ردع جديدة للعراق.

وقالت هذه المصادر لـ«صوت الكويت» انه اضافة الى الخطوط العريضة للمذكرة وهي تقوم على ثلاث نقاط رئيسية «التعاون الدفاعي والمناورات المشتركة وارسال فرق تدريب بريطانية الى الكويت» فان الجانب البريطاني يأمل ان يتم من خلالها تزويد نظيره الكويتي بمعدات وأليات عسكرية لتدعيم قواته العسكرية وادامتها وصولا الى الاداء المميز. وأشارت هذه المصادر الى ان من بين تلك الاسلحة احتمال شراء الكويت لمائتي دبابة من طراز «تشالنجر - ٢» وكاسحات الغام من طراز سانداون وتشرف على تصنيعها شركة فوسبرثورني كروفت، وطائرات هليكوبتر بلاك هوك «الصقر الاسود» التي تشرف على تصنيعها شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر وطائرات مقاتلة وتدريبية من طراز هوك المتطورة وهي من صناعة شركة «بريتش ايروسبيس» وطائرات تدريب توكانو وهي من تصنيع شركة شور بروذرز في بلفاست. هذا اضافة الى دعم سلاح البحرية الكويتي باعتدة وخبرات بحرية.

واضافت المصادر التي اثنت على توقيع المذكر، انها تنص على ايفاد خبراء بريطانيين للاسهام في تقديم المشورة للقوات المسلحة الكويتية ثم استقبال عسكريين كويتيين للتدرب في المعاهد البريطانية.



وزير دفاع الكويت: تعاون شامل مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا

□ لندن - عادل درويش:

قال وزير الدفاع الكويتى الشيخ على الصباح السالم إن الهدف من توقيع الاتفاقية الدفاعية الأخيرة بين الكويت وبريطانيا، إلى جانب اتفاقية مشابهة سبق إبرامها مع الولايات المتحدة وثالثة تعتزم الكويت ابرامها مع فرنسا، يتمثل: أولا، فى تعزيز القدرة الدفاعية عن الكويت، وثانيا فى العمل على حفظ السلام فى منطقة الخليج العربى.

وأشار الشيخ على الصباح إلى أن ضمان أمن الكويت لا يتم انجازه فقط من خلال توقيع اتفاقيات أمنية، وإنما بتعزيز التفاهم والتكامل بين الكويت والدول المتقدمة.. وبالتالى فإن إبرام الاتفاقيات الأمنية مع الدول الغربية ستتبعه بالتأكيد خطوات أخرى فى المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، وحتى فى المجالات التعليمية وغيرها، وذلك بهدف ربط المصالح الكويتية ــ البريطانية ــ والمصالح الكويتية الفرنسية، والمصالح الكويتية الأمريكية، إلخ.

وأضاف الوزير الكويتى فى حديثه مع محطة الإذاعة البريطانية أن هناك أيضا اتفاق دول «إعلان دمشق»، الذى وقعت عليه الكويت، مشيرا إلى أنه لا يختص بالنواحى الأمنية فقط، وإنما بالتكامل بين الدول العربية الثمانى الموقعة على الاتفاقية «تشمل الـ ٦ دول الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجى، بالإضافة إلى مصر وسوريا».

وفى تعليق على ما يتردد حول بطء تنفيذ الشق الأمنى من اتفاق دمشق، مقابل السرعة الكبيرة الموازية فى إبرام وتنفيذ الاتفاقيات الدفاعية مع الدول الغربية، قال وزير الدفاع الكويتى إن هناك ثمانية أطراف يجرى التفاوض فيما بينها لتنفيذ اتفاق دمشق، فى حين يكون التفاوض بشأن اتفاقيات ثنائية أكثر سرعة لوجود طرفين فقط فى كل حالة.

وأشار ــ رغم ذلك ــ إلى أن الشق الأمنى فى اتفاق دمشق نفذ فعلا بين

التتمة ص ٢

على الصباح السالم



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد العزيز الرواس وزير اعلام سلطنة عُمان لـ «الحوادث»:

لا نسعى الى فرض رأينا في قضية الامن الخليجي

شارك عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عُمان في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية، الذي عقد مؤخراً في القاهرة حيث حاورته «الحوادث» حول العديد من القضايا. واسهامات عُمان في تحقيق المصالحات العربية ـ العربية، والموقف من الترتيبات الامنية في الخليج. والوساطة بين مصر وايران. والدروس المستفادة من ازمة الغزو العراقي للكويت. وغيرها من القضايا.

«الحوادث»: لسلطنة عمان غالباً دور بارز في عمليات المصالحات العربية ـ العربية، نظراً لحرص عمان على عدم قطع الجسور مع اي طرف من الاطراف، في اي وقت من الاوقات، هل تعتقد أن الوقت مناسب لاجراء مصالحات بعد انتهاء ازمة الغزو العراقي للكويت؟

عبد العزيز الرواس: من المؤكد ان علاقاتنا العربية ليست موسمية، بل هي ثابتة ثبوت التاريخ، وحرصنا عليها مبدأ اصيل واساسي من مبادىء سياستنا الخارجية. لقد كان موقف السلطنة والسلطان قابوس مؤيداً للقضايا العربية محافظاً على كيان مصالحها. وقد ارسى السلطان قابوس هذا الموقف مثلا عندما وقعت مصر معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل ـ لم تقطع السلطنة علاقاتها مع مصر، واعتبرنا ما تحقق من استعادة مصر لارضها جزءا من حل الصراع العربي الاسرائيلي، باستعادة كل الاراضي العربية المحتلة، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الثابتة والعادلة، ونتمنى على مؤتمر السلام ان تبدأ المباحثات الجارية من حيث انتهت اتفاقيات كامب ديفيد ـ في ظل جو دولي عام يبحث عن السلام والاستقرار.

«الحوادث»: وماذا عن المصالحات العربية ـ العربية في ظل هذه الظروف؟

عبد العزيز الرواس: في ما يتعلق بهذه القضية، فنحن ندعو اليها في ظل عمل عربي متكامل، ليكون هناك استعداد لمراجعة ما حصل من اثار الغزو العراقي للكويت، الذي اثر على مسيرة التنمية العربية بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ندعو للحوار العربي في ظل مراجعة ذاتية ككل طرف ليس على الطريقة التقليدية: «عفا الله عما سلف». ولن يكون هناك عمل جاد، الا بمراجعة صادقة. تسمي الاشياء باسمائها في ظل معايير جديدة. وسلطنة عمان تسعى لتنقية الاجواء العربية دون ان يكون ثمة تعد على اي حق من حقوق الخليج التي تاثرت بصورة جذرية بالغزو العراقي للكويت.

«الحوادث»: اثير لغط حول موضوع الجيش الخليجي الموحد الذي تبنته عمان ولم يتم اقراره في قمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت، فما حقيقة هذا الموضوع؟

عبد العزيز الرواس: اولا البحث في هذا الموضوع بدا من خلال اللجنة الامنية العليا التي تراسها السلطان قابوس وكان بناء على تكليف من قمة مجلس التعاون قبل الاخيرة التي عقدت في الدوحة. وطرحت قضية الامن في الخليج على جميع المستويات، ومن كل الابعاد: بعد سياسي واجتماعي واقتصادي، وبعد امني وعسكري. واقتصر حديث كل المراقبين على البعد العسكري دون الاهتمام بالابعاد الاخرى. وقد اجتهدت اللجنة بعد بحث وتقص ودراسة، ورفع السلطان قابوس تقريره للقمة الاخيرة في الكويت. ونود ان نؤكد اننا لا نسعى على الاطلاق الى فرض راي بعينه. فلقد نفذنا ما طلب منا، ونحن مع ما يتفق عليه القادة الخليجيون وقد راينا ان المهمة انتهت عند هذا الحد.

«الحوادث»: وماذا عن اعلان دمشق وامكان تطبيقه. هل هناك اي تعارض بينه وبين اي طرح آخر في ما يتعلق بالترتيبات الامنية في الخليج؟

عبد العزيز الرواس: اعلان دمشق نحن نرى فيه نواة مثمرة يمكن البناء عليها على اساس سليمة. لانه يتضمن التزامات محددة. ولست مع الذين يقولون بوجود تناقض بينه وبين اي طرح آخر. كما ان فكرة الجيش الموحد قد شرحت جملة وتفصيلاً لكل الاخوة المشتركين في اعلان دمشق.

«الحوادث»: وماذا عن اقدام بعض دول الخليج على عقد اتفاقيات عسكرية مع واشنطن وغيرها، اقصد تحديدا الكويت؟

عبد العزيز الرواس: نحن نعتقد ان لكل دولة الحق تماما في الدفاع عن امنها وسيادتها بالصورة التي تراها، حسب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، وعليها اتخاذ القرار الذي يناسبها.

«الحوادث»: وماذا عن مشاركة ايران في اي ترتيبات امنية في الخليج؟

عبد العزيز الرواس: نحن نرى في ايران جارة مسلمة وبحكم الموقع الجغرافي نحن نتقاسم معها مضيق هرمز، ودعني اقل اننا نطمئن الى نوايا ايران، وتوجهاتها الجيوستراتيجية.

«الحوادث»: وهل توقفت الوساطة العمانية بين مصر وايران؟



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

عبد العزيز الرواس: لم تتوقف، لكن الوساطة مثل الميزان له كفتان، لا تستطيع ان تتقدم في اتجاه دون الآخر، وليس من المتعارف عليه الحديث عن امور الوساطة بين الدول اعلامياً ولكننا نقوم بجهد مثمر، ونتلمس الطرق لتقريب وجهات النظر لتحقيق المصالح المشتركة ـ ونحن على ثقة ان مصر وايران تحترمان جهد بعضهما بعضاً. وتعيان تماماً قدرات كل منهما، وقد يكون هناك مؤشرات لا تصب في هذا الاتجاه، وعلينا ان ندرك ان ما انقطع في حقبة ونصف لا يمكن ان يتصل خلال عام او اكثر. ونحن لا نحاول القفز على المراحل، او حرقها، حتى تكون المصالحة على اسس سليمة. وحتى نضمن لها الدوام.

«الحوادث»: نتساءل هل هناك ثمة مشاكل بين عمان والامارات؟

عبد العزيز الرواس: استطيع ان اؤكد انه مهما قال المغرضون وزاد عدد الحاقدين، فواقع الحال يؤكد انه ليس هناك اي مشاكل بين البلدين، ويهمنا ازدهار واستقرار الشقيقة دولة الامارات، ولن نسمح لاحد بان يصطاد في المياه العكرة. كما لن نسمح لاي طرف بان يتسلل للوحدة الخليجية التي اصبحت من اعظم امانينا.

«الحوادث»: نعود من جديد الى الدروس المستفادة من ازمة الغزو العراقي للكويت، وكيف نتجاوز هذه المحنة؟

عبد العزيز الرواس: كما قلت الامر يستدعي مراجعة من كل الدول، ومن جميع الاطراف فالغزو شوّه كثيرا من الحقائق، والامر يستدعي توافر استعداد نفسي وذهني لهذه المراجعة وان تلعب دورا اساسيا في هذه الظروف، التي تستدعي عملا مرجعيا جماعيا، على ان تتم الاستفادة من كارثة الكويت، في صياغة تصور عربي جديد للمرحلة المقبلة، يكون على اساس علاقات احترام وتكافؤ ومصالح.

«الحوادث»: وماذا عن علاقات عُمان مع دول الكومنولث الجديد؟

عبد العزيز الرواس: لقد اصبح الاتحاد السوفياتي في حكم التاريخ ونحن نسعى الى ايجاد علاقات متكافئة على جميع المستويات مع دول الكومنولث التي حلت محل الاتحاد السوفياتي، نتطلع الى مد الجسور معها ويحكم علاقاتنا بها الاحترام المتبادل، دون التدخل في الشؤون الداخلية، وتبادل المصالح، نحن نتحرك دونما حساسية او تردد.

«الحوادث»: هل تستطيع ان تقيّم نتائج مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي شاركتم فيه مؤخراً في القاهرة؟

عبد العزيز الرواس: من المؤكد ان اجتماع وزراء اعلام الدول الاسلامية يأتي في مرحلة والامة الاسلامية اصلب عوداً مما كانت عليه واكثر تضامناً، خصوصاً ان الوضع الدولي العام هيأ الارضية القوية للعمل الاسلامي السمح الذي يستوعب كل الافكار وتبادل كل المواضيع بروح فيها كثير من الاخاء والمودة والتسامح، ونحن نعتقد ان هناك حاجة ماسة لمثل هذه اللقاءات لابراز التسامح الاسلامي، وابراز رسالة السماء بالطريقة التي ارادها الله سبحانه وتعالى.

القاهرة: اسامة عجاج



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

أمن الخليج: جيش وسوق

في عام ١٩٨٣ اعلن حسين الموسوي الحرب على رونالد ريغان وانتصر فيها.. وفي عام ١٩٩٠ اعلن صدام حسين الحرب على أمير الكويت جابر الأحمد.. وخسرها. وما بين الحربين تقف دول الخليج لتطرح السؤال عما اذا كانت تحتاج الى جيش المئة الف محارب ليدافع عنها أو الى سوق المليون مستثمر ليصون أمنها.

وهنا بعض الاجابة كما يرويها التاريخ: حسين الموسوي استاذ مدرسة «معتّر» انشق عن حركة «أمل» وفتح على حسابه، ومن غرفة عملياته في البقاع اللبناني أبلغ صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية: «انني أعلنت الحرب على ريغان حتى يخرج قواته من لبنان». وخرجت القوات الأميركية ومعها المتعددة الجنسية من لبنان، وانتصر حسين الموسوي.

صدام حسين قائد جيش المليون مقاتل بالسخرة والاجبار هاجم الكويت وقرر اقتلاع شعب المليون مسالم بالوعي والارادة، وبعد حرب المئة ساعة ارتدّت قواته لتحأول نحره، أو للتناحر في ما بينها، أو لتنحر ما تبقى من شعبها. وانتصر شعب الكويت ومعه الشرعية الدولية.

وزير الدفاع الأميركي الأسبق كاسبر وينبرغر قال في تفسير هزيمة قواته ومعها المتعددة في لبنان: ان اية قوة في العالم مهما كبرت لا تستطيع أن تنتصر اذا لم تحدد عدوها. نحن لم نحدد عدواً... ولم ننتصر فانسحبنا».

أمير الكويت جابر الأحمد قال في تفسير انتصاره «كان العدو في ديارنا، وكنا نقاتل دفاعاً عن شعبنا ووطننا ومستقبل أبنائنا وحقنا في البقاء».

اليوم وعشية مرور عام على الانتصار والتحرير، ما هي حاجة دول الخليج العربية الى جيش المئة ألف محارب، وفي مواجهة من؟

السؤال طرحته مجلة «تايم» الأميركية على الفريق خالد بن سلطان الذي مازال يعيش استراحة المحارب، ورد الأمير بانه رسم باصبعه في الهواء دائرة قطرها ١٨٠ درجة، أي من جميع الاتجاهات، وانطلاقا من غزو العراق للكويت تبدو الاجابة صحيحة تماما، فالعدو متوقع من أي اتجاه، ومهمة هذا الجيش لا يمكن الاختلاف عليها، وهو أن يمنع تقدم قوات العدو بانتظار وصول الأشقاء والأصدقاء تنفيذاً للمعاهدات والاتفاقات الثنائية والدولية. ومن دون الدخول في الفرضيات فان هذا الجيش يملك مهمة محددة وهي وقف زحف العدو، ولو ان هذا الجيش كان متواجداً في الثاني من اغسطس (أب) على حدود الكويت مع العراق، ربما لفكر حاكم النظام العراقي مرتين قبل أن يغزو، أو ربما اذا غزا لم يكن شعب الكويت مضطراً ان يعيش أقسى تجاربه تحت الاحتلال بانتظار وصول القوات الشقيقة والصديقة.

هل يمكن لايران أن تلعب دوراً أمنياً أو عسكرياً في هذا السياق؟ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح في الندوة العفوية التي عقدها الاسبوع الماضي في «صوت الكويت» يرد بدبلوماسية مميزة «ان سوقنا واسعة، وهناك امكانات كبيرة للتعاون مع ايران في هذه السوق».

ويضيف الشيخ سالم مداعبا «وربما تصبح هذه السوق هي خط دفاعنا الأول...»

والاجابة كما هو واضح لا تحتمل تفسيرين.

شوقي رافع

مباحثات كويتية ـ امريكية حول أمن الخليج

الكويت ـ ا . ش . ا : اجتمع الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس مع « ادوارد دجرجيان » مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون شرق وجنوب اسيا والذى يزور الكويت حاليا .

وصرح الشيخ سالم الصباح عقب المقابلة التى حضرها ادوارد غنيم السفير الامريكي بالكويت بانه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وما يتعلق بترتيبات الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين الى جانب موضوع الامن فى المنطقة ومستقبله .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٢

اختتم زيارة للبحرين في اطار جولة خليجية

دجيرجيان: العراق على عتبة انهيار وجوهر سياستنا تعزيز الترتيبات الأمنية

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شرق آسيا وجنوبها ادوار دجيرجيان ان الادارة الاميركية «لن ترفع العقوبات عن العراق ما دام الرئيس صدام حسين في السلطة، وترغب في ان يأتي نظام على وفاق مع شعبه ومستعد لاقامة سلام مع جيرانه». وجدد دعم واشنطن وحدة الاراضي العراقية مؤكداً ان «انهيار الاوضاع في العراق بات وشيكاً» وان جوهر السياسة الاميركية تعزيز الترتيبات الامنية في الخليج.

سيطرة صدام

واضاف في مؤتمر صحافي عقده امس في المنامة قبيل مغادرته الى الدوحة في اطار جولته الخليجية: «نشعر بان الوضع في العراق يتدهور في شكل مستمر والوضع الاقتصادي ينهار وهناك مؤشرات على ان معظم التأييد الذي كان يتمتع به صدام حسين من بعض قطاعات المجتمع لم يعد موجوداً خصوصاً في صفوف القبائل، وهو (صدام) لا يسيطر على كل اراضي البلاد وبدأ يعتمد اكثر فاكثر على عائلته واولاد عمه التكريتيين. ان الوقت لا يعمل لمصلحته ونحن ملتزمون مواصلة مراقبة النظام العراقي عبر عملية التفتيش الدولي عن اسلحة الدمار وتحديد مكانها وازالتها وفقاً لما نصت عليه قرارات الامم المتحدة».

حروب الشرق الاوسط

وعن الاخطار المحتملة ضد دول الخليج قال: «يجب ان نعترف بان الشرق الاوسط منطقة خطرة وهذا ثابت في تاريخها اذ شهدت حروباً عدة ونزاعات عدة وعدم استقرار». وشدد على ان «جوهر السياسة الاميركية هو تامين السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط كجزء من نظرتنا الاقليمية الى الوضع في شكل عام. ولذلك ننطلق من نقطتين اساسيتين هما محادثات السلام الجارية لايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، وتعزيز الترتيبات الامنية في منطقة الخليج لاحلال السلام والاستقرار فيها». وتابع ان «كل دولة من هذه الدول لها تقديراتها الخاصة بالاخطار المحتملة ضدها ولن احاول ان اتكهن، وعلى دول الخليج ان تقرر الدفاع المشروع عن نفسها وان تعمل معاً لتعزيز وتامين امنها واستقرارها».

وكان دجيرجيان التقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

دو لابيلير

الى ذلك (ا ف ب) افادت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى استقبل في المنامة امس الجنرال بيتر دو لابيلير المستشار في وزارة الدفاع البريطانية قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج، الذي يزور البحرين في اطار جولة خليجية.

واضافت الوكالة ان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والعديد من اعضاء حكومته حضروا اللقاء.

وكان دو لابيلير وصل الى المنامة آتياً من الدوحة حيث بحث اول من امس مع ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن حمد آل ثاني «الوضع في الخليج وقضايا عسكرية والعلاقات الثنائية» بين قطر وبريطانيا.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«هوج» يؤكد استعداد بريطانيا لتلبية احتياجات دول الخليج من الأسلحة والمعدات العسكرية

الرياض ـ وكالات الانباء : اكد «دوجلاس هوج» وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ضرورة تحقيق الامن والاستقرار بمنطقة الخليج ، واعرب «هوج» عن ترحيب بلاده باية جهود عسكرية مشتركة تقوم بها دول الخليج من اجل دعم قواتها العسكرية . وذكر الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي قبل مغادرته للسعودية أن بلاده لا تفكر في تواجد دائم لقواتها البرية في دول المنطقة مشيرا الى امكانية قيام بريطانيا باجراء المناورات المشتركة وتلبية احتياجات دول المنطقة من الاسلحة والمعدات .

كما جدد «هوج» ترحيب بلاده باتفاقية اعلان دمشق بين دول الخليج العربية ومصر وسوريا وقال ان بريطانيا تامل حدوث تقدم في تطبيق بنود هذا الاعلان .

وحول العلاقات البريطانية ـ السعودية اوضح الوزير البريطاني انه اجرى مباحثات مع المسئولين السعوديين هدفت الى تدعيم العلاقات الثنائية . كما اتفق الجانبان على استمرار العمل بمشروع «اليمامة» وخاصة فيما يتعلق بالجزء الثاني منه الذى يقضي بأن تزود بريطانيا السعودية بصفقات من الطائرات المختلفة تصل قيمتها الى ١٠,٥ مليار جنيه استرليني .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اختتم زيارة للسعودية

هوغ يجدد ترحيب بلاده بأي جهود مشتركة تبذلها دول الخليج لتعزيز قدراتها الدفاعية

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ جدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ الذي غادر الرياض صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين ترحيب بلاده باي جهود مشتركة تبذلها دول الخليج لتعزيز قدراتها الدفاعية في صورة مشتركة.

ووصف هوغ في مؤتمر صحافي عقده في الرياض ليل الاربعاء - الخميس الوضع في جنوب لبنان بانه «مضطرب» واستنكر كل اعمال العنف في المنطقة، معرباً عن اسفه «للهجوم على معسكر للجيش الاسرائيلي ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين» وكذلك عن اسفه «لمقتل الشيخ عباس موسوي» على ايدي الاسرائيليين.

واجرى هوغ خلال زيارته محادثات مع وكيل وزارة الخارجية السعودي السيد عبدالرحمن منصوري تناولت، كما اعلن، العلاقات بين لندن والرياض، خصوصاً في المجالات الاقتصادية، وكذلك الوضع في منطقة الخليج وسبل الزام العراق بالتطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة ومقاطعة النظام العراقي.

واشار الى انه بحث ايضاً مع المسؤولين السعوديين في تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط «اذ ان بلدينا معنيان في شكل رئيسي بهذه العملية».

واعرب هوغ في مؤتمره الصحافي مجدداً عن ترحيب بلاده باي جهود مشتركة تبذلها دول الخليج من اجل تعزيز قدراتها الدفاعية في صورة مشتركة وانشاء قيادة عسكرية مشتركة لها، وذكر ان لبريطانيا دوراً في الترتيبات الامنية في المنطقة «هو مساعدة اصدقائنا في اجراء تدريبات ومناورات مشتركة واعطاء احتياجاتهم الدفاعية اهتماماً كبيراً». واشار الى اتفاق الدفاع المشترك الذي وقعته بلاده مع الكويت اخيراً وقال «اننا لا نرغب في ابقاء قواتنا في المنطقة لمدد طويلة، وان القرار الاساسي في شأن الدفاع عن المنطقة يعود الى دول المنطقة الخليجية «لانها هي خط الدفاع الاول لامتصاص الصدمة الاولى اذا ما حدث عدوان جديد الى حين الحصول على مساعدة الاصدقاء».

وعبر الوزير البريطاني عن ترحيب بلاده بـ «اعلان دمشق» الذي وقعته دول الخليج الست بالاضافة الى مصر وسورية واعرب عن امله بتطوير العمل في هذا الاعلان لعمل ترتيبات امنية تحقق الاستقرار.

ورداً على سؤال عن موقف بلاده من محاكمة المتهمين في قضية «لوكربي» امام محكمة ليبية قال ان هذا «امر لا يفيد لأن هناك مطالب محددة والتزامات حددتها الدول الثلاث المعنية بالحادث وهي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، اولها ضرورة تسليم المتهمين بارتكاب الحادث لمحاكمتهما امام محكمة اسكوتلندية او اميركية، ومن ثم هناك امور تتعلق بتعويض ذوي ضحايا الطائرة وتزويدنا بالمعلومات عن الحادثة».

واشار الى ان عدم وجود اتفاق لتبادل المجرمين لا يعني الاستهانة بالقانون الدولي الذي يحاسب الارهاب.

واكد وزير الدولة البريطاني ان اوروبا اصبحت تقوم بدور رئيسي في عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط مشيراً الى محاولة اسرائيل تعطيل هذا الدور. وذكر ان علاقات بلاده الجيدة مع اسرائيل تمكنها من نقل وجهات نظرها مباشرة الى الحكومة الاسرائيلية حول الكثير من القضايا «مثل قضية المستوطنات التي نقلنا للحكومة الاسرائيلية رأينا بانها لا تساعد، بل تعرقل عملية السلام، ويجب ان تتوقف، ومثل قضية ضرورة احترام اسرائيل اتفاقيات جنيف الخاصة بالاراضي المحتلة».

واشار الى اعتقال اسرائيل اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني فاعرب عن امله بان لا يتخذ اي طرف اجراءات او خطوات تعرقل حضور المفاوضات من قبل اي وفد من الوفود وشدد على ضرورة حضور جميع اعضاء الوفد المحادثات الثنائية.

وكان الوزير البريطاني التقى لدى زيارته للرياض مع الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، كما التقى وزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر الذي اطلعه على نتائج الاجتماعات الاخيرة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك). وعقد هوغ محادثات ايضاً مع الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي السيد سيف المسكري تناولت، كما صرح السيد المسكري لـ «الحياة»، تبادل وجهات النظر حول الوضع في الخليج والترتيبات الامنية التي تسعى دول المنطقة اليها «في ضوء الاقتراح العماني بتشكيل جيش خليجي موحد». واضاف المسكري «ان المحادثات تناولت ايضاً مستقبل العلاقات الخليجية - الايرانية».



مؤكداً على مساعدة دول الخليج وقت الحاجة

هوغ: أمن المنطقة يعود الى دولها

الرياض - «صوت الكويت»، وكالات: اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ ان الغرب سوف يسارع الى تقديم المساعدة الى دول الخليج اذا ما احتاجت لها، لكنه شدد في الوقت نفسه على اهمية ان يكون لهذه الدول القوة الكافية لامتصاص ما وصفه بـ «الصدمة الاولى لأي عدوان جديد».

وقال هوغ في ختام جولة شملت الكويت والسعودية ان الاحتياجات الدفاعية للمنطقة على المدى البعيد تحظى باهتمام كبير جداً، مشيراً الى ان افضل الطرق لضمان أمن الخليج يعود الى دولها بالدرجة الاولى.

وقال هوغ انه لا توجد خطط لدى بريطانيا والدول الغربية الاخرى لنشر قوات بصفة دائمة في المنطقة، على الرغم من وجود اتفاقيات دفاعية مثل اتفاقية التعاون العسكري المبرمة مع الكويت.

واضاف ان بريطانيا سترحب بانشاء قيادة مشتركة لدول الخليج. واشاد باعلان دمشق في مارس (اذار) من العام الماضي الذي وقعته الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسورية.

وكان هوغ التقى مساء اول من امس في السعودية وكيل وزارة الخارجية عبد الرحمن منصوري ووزير النفط هشام ناظر، وصرح بان البحث تناول ايضاً «تدعيم العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية واستمرار العمل بمشروع اليمامة» للتوازن الاقتصادي.

واوضح انه تطرق الى «الوضع في الخليج والى كيفية تصعيد الضغوط على العراق» ومواصلة فرض الحظر عليه «باحكام بموجب قرارات مجلس الامن الدولي» في هذا الشأن.

واضاف ان البحث تطرق ايضاً الى «مستقبل العلاقات الخليجية الايرانية في ضوء نتائج قمة منظمة التعاون الاقتصادي» التي عقدت أخيراً في طهران، وشاركت فيها الدول التي أسست المنظمة اي تركيا وايران وباكستان اضافة الى ست جمهوريات اسلامية سوفياتية سابقة والمجاهدون الافغان.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

أكد رغبة دول الخليج بدور مصري في ترتيبات الأمن

عمرو موسى: لا علاج لجرح الكويت طالما بقي صدام

القاهرة - «صوت الكويت»: اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن تشككه من امكانية علاج الجرح الذي تعاني منه الكويت ودول الخليج العربية بعد الغزو العراقي للكويت في اغسطس (آب) العام ١٩٩٠، وذلك طالما بقي نظام صدام حسين في حكم العراق. ونفى عمرو موسى وجود أية اتصالات على اي مستوى بين مصر والنظام العراقي، وقال ان كل ما لدى مصر في بغداد اثنان من موظفي الخارجية يرعيان مصالح المصريين تحت اشراف السفارة الهندية.وقال الوزير المصري في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس ان الدول التي اضيرت من الغزو والاحتلال حقاً في رفض شعار «عفا الله عما سلف» الذي طرحه البعض بزعم انه السبيل لاعادة التضامن الى الامة العربية، وقال ان الضربة كانت «عنيفة» والصدمة كانت «شديدة وقاسية»، واكد ان مصر تعمل مع الدول العربية على احتواء وعلاج آثار حرب الخليج.وحول «اعلان دمشق» الذي وقعته دول الخليج الست مع مصر وسورية في مارس (آذار) من العام الماضي، قال ان ملامح هذا الاعلان ستتحدد في نهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل خلال دورة الانعقاد التي ستحضرها الدول الثماني بالدوحة.وحول علاقات مصر والسودان قال الوزير انه لم يتم اتفاق على ترتيب لقاء قمة قريب بين الرئيسين المصري والسوداني، وقال انه ليس هناك نية لاجراء اية مفاوضات حول منطقة حلايب لأن مصر لا تتفاوض على ارض مصرية مئة بالمئة، واضاف ان اللجنة المشكلة من ممثلين للبلدين يقتصر بحثها على جوانب انسانية تتعلق بكيفية تسهيل تحركات القبائل التي تقطن المنطقة.واعتبر موسى ان ما تردد بشأن الوجود الايراني في السودان مبالغ فيه، وقال ان السودان ليس قوة عظمى حتى يمثل مصدر ازعاج لنا، واضاف ان لكل من ايران والسودان الحق في توطيد العلاقات بينهما ولكن شريطة الا يمس هذا الامن القومي المصري، والا فستكون لمصر وقفة اخرى لأنه لا يمكن السكوت في هذه الحالة.وفي تصريحات خاصة لـ «صوت الكويت» قال الوزير المصري أن الاتفاقات الخاصة التي ابرمتها بعض دول الخليج مع ايران ليس لها تأثير على «اعلان دمشق». لأن امن الخليج يخص دول الخليج ذاتها. كما ان مشاركة مصر في الاجراءات الامنية ترتبط برغبة وقرار هذه الدول. ونفى الوزير موسى ما يشاع عن رغبة بعض دول الخليج في استبعاد مصر من ترتيبات الأمن الخليجية، وقال انه لم تبد اي من دول الخليج اشارة الى رغبتها في ذلك. وقال أن وزراء دول الخليج الست سيعقدون اجتماعاً الشهر المقبل يبحثون فيه المساعدات التي اقرتها قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال انهم سيناقشون استكمال مبلغ الـ ١٠ مليارات دولار التي توافر منها حتى الان ٦٫٥ مليار قدمتها دول الكويت والسعودية والامارات، وستمنح هذه المساعدات للدول التي ساندت الكويت في حرب تحريرها.



تشارك فيها البارجة «أوكيناوا»

مناورات عسكرية أميركية كويتية في مطلع مارس

الكويت - اينال عرسان:

تقوم القوات المسلحة الكويتية باجراء مناورات عسكرية مشتركة مع القوات الاميركية في مطلع شهر مارس (اذار) المقبل وذلك ضمن اطار اتفاقية التعاون الدفاعي الموقعة بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية.

وستشترك في هذه المناورة التي سميت بمناورات Eager٢/٩٢ Mais البارجة الاميركية اوكيناوا الخاصة بعمليات الانزال البرمائي كما تشترك فيها قيادات من القيادة المركزية الاميركية في فلوريدا ومن القوات المسلحة الكويتية وذلك للتدرب على التعاون والتنسيق في المعركة الدفاعية.

ويجدر بالذكر ان هذه المناورات هي الحلقة الرابعة في سلسلة من المناورات السنوية التي تقوم بها قوات الطرفين حيث جرت في وقت سابق سلسلة مناورات تحت اسم «ايريس غولد ١ و٢/٩٢» واخرى تحت عنوان «ايجر ميس ١» اشتركت فيها قوات من الجانبين وتمت على اساس مشاركة وحدات صغيرة من الطرفين.



عبد الله بشارة لـ «العالم اليوم»:

بعض الأنظمة العربية يجب أن يختفى
أمن الخليج مرتبط بالنظام الدولى الجديد

□ القاهرة ـ سناء السعيد

فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أكد عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجى أن أمن الخليج مرتبط بمفهوم الأمن العالمى.

وقال يجب ألا ننسى أن هناك مصالح عالمية فى الخليج وهى مصالح استراتيجية وسياسية واقتصادية وجيوبولوتيكية ووجهات نظر مشتركة. وقال يجب أن نعترف بهذه الحقائق ولا نحاول أن نغمض أعيننا عنها لنرى الخليج وكأنه بحيرة منفصلة عن العالم. فلا يوجد هذا التصور فى عالم اليوم.

ودعا عبد الله بشارة إلى نظام عربى جديد يتمشى ويتسق مع النظام الدولى الجديد. وقال إن النظام العربى الجديد



عبدالله بشاره

يتطلب تنحية أنظمة حكم فى المنطقة تعد فى حكم الأنظمة المنقرضة لأنها أنظمة عار ولا يحق لها أن تعيش. غير أنه رفض تسميه هذه الأنظمة ـ وقال إنها الدول التى لا تتناغم مع النظام العالمى الجديد ولا مع الحضارة ولا مع حقوق الإنسان ولا مع التطور.. وهى الدول التى تتأخر وتضع الايديولوجيات وسيلة للتوسع على حساب الاخرين.

وقال إن شهر فبراير يستعدى الذكرى الأولى لتحرير الكويت ويجسد فى الوقت نفسه المأساة المروعة التى جرى فيها إزالة شعب وإذلاله والاعتداء عليه وعلى حرمته وسيادته ووطنه ـ بينما هناك اخرون يرفضون ويطالبون بعدم انقاذه.. وقال إن ما حدث كان مأساة بالفعل لا يمكن ابدا أن ننساها.

وقال إننا فى دول الخيج متساوون وديمقراطيون. وطبيعتنا سهلة وسمحة ونحل قضايانا بالاسلوب السلس البسيط.



لم يخطىء.. وحده !

أخطأ صدام حسين مرتين :

● الأولى : عندما استجاب لاغرائهم وغزا إيران ، فكانت النتيجة انقساما فى العالم الاسلامى ، لصالح قوى معينة دولية وإقليمية كان يهمها سحق التجربة الاسلامية فى ايران أو إضعافها على الاقل ، ووأد أية محاولة لبناء تضامن إسلامى قوى وفعال .

● الثانية : عندما طاوع استفزازاتهم ورد عليها بغزو الكويت ، فكانت النتيجة انقساما فى العالم العربى ، أفاد القوى نفسها وبسط لها اليد الطولى على المنطقة ، ودمر حائط التضامن العربى الذى ساهمت مصر مبارك بجهد مستميت لبنائه .

وللحقيقة ، فإن صدام حسين لم يخطىء وحده ، إذ يجب الاعتراف بأن هناك من قادوه - بقصد أو جهل - للسير فى طريق الدمار .. وهؤلاء لابد أن يتحملوا بشجاعة مسئولية أخطائهم ، ويكفروا عنها بالتوقف عن سوق الاعذار الواهية والتحجج بالعقد النفسية ، للتهرب من اداء واجبهم وهو السعى بكل قوة لاعادة بناء ماساهموا هم وصدام فى تدميره .. وهو التضامن العربى .

إن الاعتماد على القوى الاجنبية فى تحقيق الأمن أو التنمية وهم فضحته دروس التاريخ وحقائق العصر .. ونظرة فاحصة اليوم على كيفية تعامل هذه القوى الاجنبية - ذات الجذور العنصرية - مع مشاكلنا نحن العرب ، تكفى للتحذير من أن المستقبل تحت اجنحتها مخيف ، ولا منجاة منه الا بالتضامن .. لعل التاريخ يرحمنا !

ناجى قمحة



مناورة أمريكية كويتية

تشارك فيها كل الاسلحة اليوم

الكويت - و . ا . خ : تبدأ اليوم المناورات الامريكية الكويتية المشتركة وتشارك فيها خمس قطع بحرية وتستمر عشرة ايام ، وذلك فى اطار الاتفاقية العسكرية التى وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة ، فى العام الماضى .

واعلن مصدر مسئول فى وزارة الدفاع الكويتية إن اهداف المناورة تحقيق التنسيق والتجانس بين القوات الامريكية والكويتية وتسهيل مهمة التحرك السريع لمواجهة اى طارىء وتدريب القيادات على السيطرة على ميدان العمليات والمياه الاقليمية .

اجتماع وزراء خارجية التعاون الخليجي اليوم

أمن الخليج وسلام الشرق الأوسط على رأس جدول المباحثات

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا اليوم في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض لبحث آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الدولية والاقليمية.

واكد السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالمجلس لـ «الشرق الاوسط» على اهمية هذا الاجتماع والموضوعات المطروحة على جدول الاعمال، مشيراً الى ان موضوع الامن في الخليج واستقراره يأتي على رأس الموضوعات المطروحة على المجلس. وقال المسكري انه ضمن الموضوعات الهامة المطروحة على المجلس الوزاري تطورات قضية الشرق الاوسط والمساعي المبذولة من اجل انجاح مساعي السلام الراهنة.

وعلى الصعيد الاقتصادي علمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيستعرض نتائج اللقاءات التي تمت اخيرا بين فريق التفاوض الخليجي ونظيره الاوروبي في بروكسل

ومن المقرر ان يقدم السيد عبد الله بشارة تقريرا في هذا الشأن الى المجلس الوزاري يتضمن نتائج هذه المحادثات الى جانب لقاءاته الشخصية مع كبار المسؤولين والفعاليات الرئيسية في دول السوق ومرئياتها تجاه مستقبل التعاون بين المجموعتين وسيستعرض المجلس الوزاري في هذا الشأن الشروط الجديدة التي ادخلت على التفويض الاوروبي بناء على طلب المجلس بحيث يتواءم مع طموحات وآمال دول المجلس.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

◄ تعتبر الأكبر وتجري بالذخيرة الحية وتستمر عشرة أيام

٤٠٠٠ جندي وخمس قطع بحرية تشارك اليوم في المناورات الاميركية ـ الكويتية

الكويت ـ اينال عرسان:

تبدأ اليوم المرحلة الجديدة من المناورات الكويتية ـ الأميركية والتي تعتبر الاكبر منذ بدء هذه المناورات، من حيث عدد المشاركين فيها. فقد أعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية امس ان عدد المشاركين في مناورات اليوم، الى جانب القوات الأميركية، يبلغ أربعة الاف جندي يدعمهم اسناد جوي اميركي، اضافة الى القوات البحرية والبرية الكويتية، وبمشاركة خمس قطع بحرية.

وقال المصدر في تصريح له ان المناورات المشتركة، التي أطلق عليها اسم «ايفرنيس ٢/٩٢»، تستمر عشرة أيام، وتجري في اطار الاتفاقية التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة الأميركية، استكمالاً للمناورات السابقة.

وأضاف المصدر يقول: ان أهداف هذه المناورات، التي تجري بالذخيرة الحية، هو التنسيق والتجانس بين القوات الأميركية والكويتية، وتسهيل مهمة التنقل السريع تجاه أي طارىء، والتخطيط للقيادات للسيطرة على ميدان العمليات والمياه الاقليمية. وأشار الى ان الأسلحة المستخدمة هي الخفيفة والمتوسطة. وكانت قد جرت ثلاث مراحل من هذه المناورات كان آخرها في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ويبدأ اليوم الأحد توافد القوات المحمولة بحراً الى الكويت للمشاركة في هذه المناورات التي ستستمر من اليوم وحتى الحادي عشر من الشهر الجاري، حيث تقوم عبارات البحرية الأميركية بنقل هذه القوات من السفن الموجودة في مياه الخليج الى الكويت.

ويعقد صباح اليوم ايضاً مؤتمر صحافي على متن السفينة «فورت مكنري» حاملة الطائرات العمودية لشرح مجريات هذه المناورات والأهداف المباشرة لها والتي تعتبر أكبر مناورات بالمقارنة مع «ايفرنيس ـ ١» و«ايريس غولد ـ ١ ـ ٢».

وتجدر الاشارة الى أن تواجد القطع البحرية الأميركية المشاركة في هذه التدريبات يزيد من التواجد العسكري الأميركي في المنطقة، والذي يرتكز على تواجد القطعات البحرية في مياه الخليج، وأهمها حاملة الطائرات النووية «ايزنهاور» التي يفترض ان تستبدل خلال هذه الفترة بحاملة أخرى مماثلة تمشياً مع سياسة البحرية الأميركية في توظيف القطع لفترة ستة أشهر في أي منطقة من مناطق العالم، بحيث تحل الحاملة الجديدة مكان القديمة بما لا يشكل خللاً في التواجد.

ويجدر بالذكر ان حاملات الطائرات النووية تعتبر وحدة قتالية متكاملة من حيث دفاعاتها وقدراتها الهجومية، نظراً لعدد الطائرات المقاتلة التي تحملها، والذي ينيف عادة عن ٧٠ طائرة من طرازات مختلفة.



(دراسات استراتيجية)

الأمــن القــومى العــربى بعد حرب الخليج

لواء. طلعت مسلم

تمر الأمة العربية بفترة من أخطر الفترات التى مرت بتاريخها منذ عرفت كأمة. حيث تتهددها أخطار جسيمة ترتب اثاراً بالغة الخطورة على مستقبلها. ولا يتعلق الخطر هنا بمصالح الأمة فقط، أو بكيان جزء منها فقط، وإنما بكيان الأمة جميعها. وإذا كان هناك تفاوت فى مفهوم مصطلح الأمن القومى بين كاتب وأخر أو مفكر وأخر فإن هذا الوضع بالذات هو أكثر ما يمكن أن ينطبق عليه وصف الأمن القومى العربى، ليس بمعناه الايجابى وإنما بوضعه السلبى، أى أن الحال هنا هى انعدام الأمن وليس وجوده. وإذا كان الكيان مهددا فإن باقى جوانب الأمن التى كانت مهددة من قبل والتى لم يسبق تهديدها أصبحت موضعا للتهديد، ورغم ذلك فإن الظروف تحمل فرصا محدودة للأمة العربية للحفاظ على كيانها ومصالحها لا يجوز إغفالها بقدر ما لا يجوز تضخيمها أو المبالغة فى قيمتها. فالكيان العربى والعقل العربى، والاقتصاد العربى، وحرية الفرد العربى، وتماسك الأمة كله مهدد تهديدا خطيرا، بينما الفرص تتمثل فى احتمال إدراك الغير لأهمية المحافظة على الكيان والمصالح العربية، أو فى حجز هذا الغير عن تحقيق مصالحه دون معاونة عربية وقد لا يدرك هذا المطلب أو قد يرى أنه قادر على تحقيق مصالحه بوسائل أخرى.

لابد من الإشارة مقدما إلى أن أحد أسباب الأزمة التى يمر بها الأمن القومى العربى هو ان النظام العالمى كله يمر بحقبة ارتداد عالمى تتمثل فى تدهور أوضاع قوى عالمية كثيرة وتهاوى قيم

ارتفعت حقبة من الزمن خاصة تلك القيم الخاصة بالعدالة الاجتماعية وحق تقرير المصير والمساواة، بينما ترتفع مكانة الولايات المتحدة الأمريكية منفردة وتتصاعد قيم القوة والسوق واللحاق بالقوى العظمى. لذلك فإن المنظمات الدولية والعالمية التى كانت تعتبر موقعا لإعلاء القيم والمبادىء التى نادت بها الشعوب فى أعقاب الحرب العالمية الثانية أصبحت نتيجة للمصاعب التى تواجهها الدول الكبرى وخاصة الاتحاد السوفياتى والصين مكانا لتقنين ما تريد الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذه وتحقيقه، وأصبحت المنظمات الدولية التى لا تشارك فيها الولايات المتحدة قليلة الفعالية أو معدومة القيمة مالم تحظ بتأييدها .

تغير مفهوم مضمون الأمن القومى

تتعدد الأخطار والتهديدات التى يتعرض لها الأمن القومى فى الظروف الحالية لكن أخطر ما يهدده هو ما يتعلق بمفهوم الأمن القومى ومضمونه الذى بدا كما لو كان قد استقر فى الذهن والوجدان العربى، والذى تمثل أولا فى الاقتناع بوحدة المصير العربى، وبأن الأخطار التى تهدد أمن الأمة، إنما تنبع أساسا من خارجها، وبأن السلاح العربى لا يجوز ان يوجه إلى صدر عربى، وبأن الوجود العسكرى الأجنبى مرفوض بكل صوره وأن أبناء المنطقة هم المسؤولون عن أمنها والدفاع عنها، وأن إسرائيل هى الخطر والتهديد الرئيسى لجميع أبناء الأمة، وان الولايات المتحدة هى حليفها الرئيسى الذى لم تكن إسرائيل تستطيع ان تهدد أمن الأمة من دونه، وان أية إجراءات لنزع السلاح يجب أن تنطبق على المنطقة كلها دون استثناء، وفى ترابط بين بعضها البعض بحيث لا تحقق مميزات لطرف دون آخر.

تعرضت جملة هذه المفاهيم السائدة حول الأمن القومى لهزة عنيفة بحيث لم تعد مستقرة لا فى ذهن النخب الحاكمة العربية، ولا فى نفوس أبناء الأمة؛ إذ لم يعد مؤكدا لدى الكثيرين صحة القول بوحدة المصير العربى: هناك من لم يشعر بالتهديد باحتلال العراق للكويت، وهناك من لم يشعر ولا يزال بالاخطار التى تتعرض لها شعوب عربية تقاسى أزمات اقتصادية خطرة خاصة فى فلسطين المحتلة والاردن واليمن والسودان والصومال، وهناك من لم يقف فقط موقف اللامبالاة بتدمير الجيش والشعب العراقيين والبنية الأساسية للعراق، بل شجع على ذلك وشارك فى تنفيذه، ومازال يبرره وقد يسعى إلى المزيد منه، بل يستنكر من ينتقده.

ازاحت أزمة الخليج الستار عن إحساسات بالتهديد من مصادر عربية كانت موجودة قبلها، ولكنها اما كانت تتستر خلف إدعاءات قومية أو أن تنكر على استحياء. وإذا كانت الحقيقة ان أية أمة أو مجتمع أو دولة قد تتعرض لمخاطر وتهديدات من داخلها، وان هذا يصبح أكثر احتمالا بين مجموعة دول وان كانت تنتمى إلى أمة واحدة، فإن خطورة التغيرات الجديدة فى مفهوم الأمن القومى العربى



المصدر : منبر الشرق
التاريخ : مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انها وضعت احتمالات التعرض لمخاطر وتهديدات عربية فى أولوية سابقة لمخاطر التهديد الخارجى سواء من حيث الاحتمال أو من حيث الخطورة. وقد عكس إعلان دمشق بين الدول المشاركة من التحالف المضاد للعراق هذه الظاهرة. بل ان هذه الظاهرة لم تعد مقتصرة على الأقطار العربية الصغيرة التى تفتقر إلى الموارد البشرية للدفاع عن نفسها، بل انتقلت إلى أقطار عربية رئيسية مثل مصر، إذا أبدت قيادتها اقتناعها بأنها كانت تتعرض لتهديد عراقى.

استقر فى مفهوم الأمن القومى ومنذ الخمسينات اقتناع بعدم جواز قيام صراع مسلح بين أطراف عربية، وألا يوجه السلاح العربى إلى صدر عربى. على الرغم من ذلك فقد كانت هناك أحداث سابقة لصراع مسلح بين أطراف عربية سواء داخل قطر بعينه، أو بين قطرين عربيين. غير أن الأحداث المذكورة اقتصرت على حدوث اشتباكات مسلحة بين الأطراف ولم تتحول ابدا إلى حرب شاملة تستهدف كيان قطر عربى وتدمر قواته المسلحة وبنيته التحتية. هكذا مثلت حرب الخليج تطورا فى مفهوم الأمن القومى يلغى مفهومه فى الواقع، إذ أصبح من المقبول لدى بعض الأقطار العربية أن يحتل قطر عربى أراضى قطر عربى آخر، فى حين قبلت أقطار أخرى التدمير شبه الكامل لقوات قطر عربى آخر وقدراته.

استقر من مفهوم الأمن القومى العربى منذ الستينات من القرن العشرين ان الوجود العسكرى الأجنبى يشكل تهديدا للأمن القومى العربى، وهكذا اختفى الوجود العسكرى المباشر من الوطن العربى بعد انحسار الاستعمار فيه، وتوارى هذا الوجود وراء صور غير مباشرة متعددة منها التسهيلات على الأرض، والوجود العسكرى البحرى سواء من المياه القريبة أو المياه الدولية وغيرها. إلا أن عام ١٩٩٠ شهد عودة كثيفة لقوات عسكرية أجنبية إلى المنطقة اتخذت لها غطاء قانونيا بدعوة أقطار عربية لها وبقرار من مؤتمر قمة عربى طارىء بعد أن كانت صور الوجود العسكرى غير المباشر تجرى على استحياء وفى تكتم شديد خوفا من الاستهجان والاستنكار الشعبى. وتلخص خطورة هذا التغير فى أن هذا القبول يمكن أولا أن يستمر وان خفت كثافتة، وفى إمكان تكراره باعتباره سابقة وافقت عليها أغلبية الأقطار العربية. ويرتبط بهذا المفهوم ما كان قد استقر فى الذهن والضمير، بل فى كثير من الوثائق العربية عن مسؤولية أبناء المنطقة عن الدفاع عنها، الأمر الذى سرعان ما انهار أثناء أزمة الخليج أولا بعجز أقطار الخليج العربية عن الدفاع عن نفسها، وثانيا باستدعاء هذه الأقطار لقوى أجنبية قبل أن تدعو أية قوى عربية، بل دون محاولة دعوتها أو طلب تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك؛ وثالثا بقبول هذا الوضع وتقنينه واسدال غطاء شرعى عليه من مؤتمر قمة عربى.

استقر فى ضمير أبناء الأمة لفترة طويلة أن التهديد الرئيسى لأمنها القومى إنما يصدر من إسرائيل وتحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وكان الصراع العربى الإسرائيلى هو المحور



المصدر : منبر الشرق

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيسى للتضامن العربى خلال أكثر من أربعة عقود وعلى طول تاريخ الجامعة؛ العربية. وقد أتى عام ١٩٩٠ لنجد أن هذا التهديد قد تراجع فى أولويته لدى أقطار عربية كثيرة من بينها أقطار تواجه إسرائيل مباشرة، وتحتل إسرائيل أجزاء من أراضيها. وقد مثلت حرب الخليج فى عام ١٩٩١ وما سبقها من تحضيرات تراجعا تاما فى هذا المفهوم بحيث لم تقم هذه البلدان بأى عمل مضاد لاعتداء إسرائيل على الشعب الفلسطينى واللبنانى سواء قبل الحرب أو أثناءها، ولم تحاول استغلال الظروف المواتية لتحقيق أهداف مشروعة، والأكثر من ذلك أنها مهدت رد إسرائيل على القصف الصاروخى العراقى لها. وكان تحالف بلدان عربية مع قوات لدول دعمت وتدعم إسرائيل فى احتلالها للأراضى العربية ورفضها الانسحاب منه على رأسها قوات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا هزة عنيفة لوضع الصراع العربى – الإسرائيلى فى مفهوم الأمن القومى العربى الذى بدا مستقرا لفترة طويلة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إنه تعداه إلى اضطهاد الشعب الفلسطينى فى مناطق وجوده فى الوطن العربى، وإيقاف دعم انتفاضة الشعب الفلسطينى.

قادت الأقطار العربية فى السنين الخمس الأخيرة اتجاها غربيا لم يعترض عليه الاتحاد السوفياتى أو الدول الأخرى بنزع الأسلحة الكيميائية، الأمر الذى كان لابد وأن يفضى إلى احتكار إسرائيل لأسلحة التدمير الشامل فى المنطقة باسلحتها النووية، إلا أن هذه الدول لم تبد مقاومة أو اعتراضا على قرار مجلس الأمن بتدمير أسلحة التدمير الشامل المتيسرة لدى العراق، وكذا الصواريخ البالستية التى يزيد مداها على ١٥٠ كم. والمهم هنا أن أغلب البلدان العربية لم تبد مقاومة لهذا الاتجاه، وان اقطاراً عربية شجعت عليه بصورة ايجابية أو سلبية بالصمت مما عكس قبولا لمجموع البلدان العربية بأن يكون أدنى قوة واضعف من الجانب الصهيونى، وقبول مبدأ نزع سلاح غير متكافىء بين الأطراف.

ظلت الحكومات العربية ترفض أى نقد لنظامها السياسى الداخلى سواء من أقطار عربية أخرى أو من دول أجنبية باعتبار ذلك تدخلا فى شؤونها الداخلية. لكن عام ١٩٩١ شهد تدخلا اجنبيا سافرا ومستترا فى شؤون أكثر من بلد عربى دون أن يؤدى إلى اعتراض أو رفض من الأقطار العربية وجامعتها وسواء أكان هذا التدخل من دول إقليمية مجاورة، أم من دول خارج الإقليم، بل إن الأمر قد بدا بأنه من حق الدول الأجنبية فقط ان تتدخل فى الشؤون الداخلية للبلدان العربية بينما ليس ذلك من حق هذه البلدان لا فى الأقطار العربية نفسها ولا فى الدول الأخرى.

إن خطورة التهديد الناتج عن تغير مفهوم الأمن القومى العربى ومضمونه من تحول التغيرات الآنية الناتجة عن ظروف محدودة وموقوتة إلى سوابق قابلة للتكرار تهدم فى الحقيقة دعائم الأمن القومى وتجرده من مضمونه، وبالتالى تترك الأمة مهددة لا من مصادر التهديد الحالية فقط، وإنما من

جميع الأخطار الحالية والمحتملة إلى أن يمكن استعادة هذا المضمون فى ظروف النظام السياسى العالمى المتغير والمعقد والذى لن يسمح بالتأكيد باستعادة هذا المفهوم والمضمون ببساطة، بل سيقاومه ويضع أمامه كل العراقيل الممكنة، وبالتالى يتوقف الأمر على قدرة الأمة على المقاومة وتخطى هذه العقبات.

الأمن القومى والنظام السياسى العالمى

تكشفت أبعاد التغيرات فى النظام السياسى العالمى نتيجة لسلسلة التغيرات فى سياسة الصين ثم الاتحاد السوفياتى وما تلا ذلك من تغييرات فى أوروبا وجنوب شرق آسيا، الأمر الذى أدى واقعيا إلى انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة النظام السياسى العالمى وضعف قدرة أية دولة أخرى على مقاومة الإرادة السياسية الأمريكية عن طريق الاعتراض أو تدعيم القوى المضادة حتى من الأمور التى قد تبدو مؤثرة فى أمن الدولة.

أدت هذه التغيرات إلى أن فقد الأمن القومى فرصة وجود قوى تستطيع أن توازن قوة الولايات المتحدة الأمريكية التى تنحاز تقليديا إلى مصادر تهديد الأمن القومى العربى فى إسرائيل، ودول الجوار الجغرافى. لقد سبق للأمة العربية أن استفادت من تحقيق أمنها القومى من التوازن على قمة النظام العالمى ثنائى القطبية نتيجة للموقف السوفياتى، كذا من الموقف المشابه للصين كدولة عظمى لها عضوية دائمة فى مجلس الأمن، كما استفاد الأمن القومى العربى من الدعم الذى طالما قدمته دول من شرق أوروبا التى كانت عضوا فى منظمة معاهدة وارسو. أخيرا كانت لدى الأمة العربية فرصة الاستفادة من الموقف ذى الطابع الذى ينزع إلى الاستقلال فى فرنسا، وكذا لاختلاف مواقف بعض دول أوروبا الغربية عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك استطاعت الأمة العربية بانتمائها إلى حركة عدم الانحياز بل مشاركتها فى قيادتها أن توفر دعما ضروريا لأمنها القومى، وقد أمكن تحقيق ذلك بشكل مشابه وبدرجة أقل بحركة البلدان العربية داخل منظمة المؤتمر الإسلامى وانتماء كثير من البلدان إلى منظمة الوحدة الأفريقية، وجميعها حركات ومنظمات استطاعت فى فترة ما ان تقدم دعما للأمن القومى العربى.

لقد تبلور النظام العالمى الجديد من انهيار قدرة الاتحاد السوفياتى على اتخاذ موقف موازن لموقف الولايات المتحدة الأمريكية واستهتار الولايات المتحدة الأمريكية بمصالح الاتحاد السوفياتى وقدرات فى مواجهة الإرادة الأمريكية. ولجأت الصين إلى اتخاذ موقف إما تابع لموقف الولايات المتحدة وإما محايد دون العمل على التأثير فيه، كذلك تحولت دول أوروبا الشرقية التى كانت أعضاء فى منظمة معاهدة وارسو إلى الانضمام إلى الموقف الأمريكى دون قيد أو شرط، وسارعت فرنسا ووراءها باقى دول أوروبا إلى اللحاق بالموقف الأمريكى بعد محاولاتها اتخاذ موقف مستقل، وبدا



ضعف شديد من حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الأفريقية والمؤتمر الإسلامى وقدراتها على إبداء دعم ذى وزن أو تأثير لصالح موقف مضاد للإرادة الأمريكية عموما، وبدعم للأمن القومى العربى بصفة خاصة.

اثبتت تجربة النظام العالمى الجديد قدرة الولايات المتحدة على حشد التأييد الدولى خلف إرادتها السياسية ولخدمة استراتيجيتها الدبلوماسية والعسكرية سواء أكان هذا التأييد اقتصاديا أو ماليا أو عسكرياً، وبدون أن تشاركها أية قوة فى اتخاذ القرار، وسواء أكان ذلك من خلال العلاقات الثنائية أو من خلال المنظمات والتجمعات الدولية المختلفة بما فى ذلك منظمة الأمم المتحدة، الأمر الذى أدى فى النهاية إلى تحول أغلب المنظمات الدولية إلى اداة من أدوات السياسة الأمريكية بدلا من أن تكون معبرة عن إرادة ما يمكن تسميته بحق المجتمع الدولى.

ينعكس ما سبق بعنف على الأمن القومى العربى نظرا لموقف الولايات المتحدة الأمريكية من قضايا الأمن القومى العربى عموما والصراع العربى الإسرائيلى بصفة خاصة. وإذا كان من المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد شعرت بحاجتها الشديدة إلى الأقطار العربية لتحقيق سياستها وأهدافها وتنفيذ استراتيجيتها فى المنطقة، فإن من المؤكد ان الإرادة الأمريكية قد ادركت حاجة أغلب الدول العربية إليها أكثر من حاجتها إليهم، وان قدرة الولايات المتحدة على تحويل مواقف أغلب الأقطار العربية لصالح أهدافها قد تدعمت وليست مهددة بأية أخطار.

تزداد خطورة هذه التغيرات فى النظام السياسى العالمى نتيجة لاتجاه الولايات المتحدة الأمريكية نحو «تسوية» الصراع العربى – الإسرائيلى، و«المساهمة» فى وضع ترتيبات أمنية جديدة فى المنطقة، إذ أن هذا الوضع يؤدى فى حقيقة الأمر إلى قدرة الولايات المتحدة على «فرض» التسوية التى ترى أنها تحقق مصالحها التى تعتبر ان أمن إسرائيل هو قمتها فى المنطقة وفقا لتصوراتها فى استراتيجية أمنها القومى، كما ان الترتيبات الأمنية التى تسعى إلى إرسالها لا يمكن إلا أن تكون موجهة لتحقيق أمن الولايات المتحدة كما تراها، وبذا لا تحقق للأمن القومى العربى إلا ما تراه مشتركا مع أمنها، وهو قليل بالضرورة نتيجة لعلاقاتها القوية بإسرائيل. كذلك فإن آليات العمل الدولى كلها تضيق لتقترب من النهاية فى نتائجها المتوقعة من آليات العلاقات الثنائية المباشرة مع الولايات المتحدة ومعسكرها بما فيه إسرائيل نظرا لتحييد موقف باقى الأطراف.

الأمن القومى والموقف الإقليمى

يتسم الموقف الإقليمى بنهاية الربع الأول من عام ١٩٩١ بعدة سمات بعضها، إن لم تكن كلها، ليس فى صالح الأمن القومى العربى، وأغلب هذه السمات جديدة بحيث إما أنها لم تكن موجودة أصلا، أو انها تطورت تطوراً كبيراً بحيث أصبحت لها صورتها المختلفة بشدة عن سابقتها. ربما كان

أهم هذه السمات الوجود العسكرى الأجنبى الكثيف من خارج المنطقة، والتدفق السريع للمهاجرين اليهود إلى فلسطين، والاحتلال الشديد فى الميزان الاستراتيجي على الحدود وخاصة الشرقية للوطن العربى، وانشطار الوطن والأمة إلى أقسام متضادة متصارعة، وتعاظم دور القوى الإقليمية المجاورة فى الشؤون العربية نتيجة لاختلال التوازن الاستراتيجي معها، واستنزاف الموارد الطبيعية والمالية والعسكرية العربية وفقدان السيطرة عليها، وضعف نظام الجامعة العربية والتجمعات الإقليمية العربية، وتعاون أقطار عربية مع قوى أجنبية ضد أقطار عربية أخرى، وتقهقر أولوية الخطر الإسرائيلى فى الإدراك والعمل العربيين على المستويين الرسمى والشعبى، هذا بالإضافة إلى ارتفاع تلوث البيئة، وانتشار المخدرات، ونقص الموارد المائية والمالية للاقطار العربية. هكذا يمكن القول إن الموقف الإقليمى أصبح يتسم باختلال شديد فى الميزان الاستراتيجى لغير صالح الأمن القومى العربى، ويتركه معلقا بإرادة الأطراف الأجنبية.

لاشك أن أخطر التطورات التى حدثت مؤخرا فى الموقف الإقليمى هو الوجود العسكرى الأجنبى الكثيف، الجوى والبحرى والبرى، الذى شمل ما يقرب من ألف وخمسمائه طائرة، ومائة وعشرين سفينة سطح بما فيها ثمان حاملات طائرات وهليكوبتر، وحتى اثنتى عشرة فرقة برية ومارينز، بالإضافة إلى وحدات الدعم والمعاونة وعناصر القيادة والسيطرة. أدى هذا الوجود إلى تغيير خطير فى الميزان العسكرى والاستراتيجى نتيجة لتمتع أغلب هذه القوات الأجنبية بتفوق تقنى على جميع الأقطار العربية، وتمركزها فى مناطق شديدة الحساسية بالنسبة إلى الوطن العربى واقطاره. وإذا كان هذا الوجود العسكرى قد بدأت تخف كثافته، وينتظر ان يقل كثيرا، إلا أنه من المؤكد أنه لن يعود إلى ما كان عليه قبل أزمة الخليج الأخيرة، كما انه سيترك من القوات والمعدات والترتيبات ما يجعله قادرا على العودة بسرعة إلى المنطقة وفى ظل هذا الوجود سواء فى كثافته القصوى أو الدنيا فإن حرية أى بلد عربى فى اتخاذ قرار من قرارات السيادة يصبح موضع تهديد لو أن هذه القوى الأجنبية وجدت فيه ما يتعارض مع مصالحها.

قد يكون من أحدث التطورات وأخطرها، الناتجة عن حرب الخليج، تدمير القوة العراقية الاستراتيجية عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وبإحداث خسائر كبيرة فى القوات المسلحة العراقية، وبالبنية الاساسية للاقتصاد العراقى، وما ادت إليه من اشتعال حرب اهلية نتيجة لتصاعد الحركات الانفصالية المذهبية والقومية فى العراق. لقد ادت هذه التطورات إلى إحداث فراغ استراتيجى فى منطقة شديدة الحساسية بالنسبة إلى الوطن العربى نتيجة لكونها منطقة تماس بين الجسد الاستراتيجى العربى وقوى إقليمية مجاورة لها طابع مذهبى وقومى مخالف فى الشرق والشمال مع وجود فراغ بشرى مجاور وثروة طبيعية استراتيجية فى منطقة الجزيرة العربية. وقد ادت هذه



المصدر : منبر الشرق

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات حتى الآن إلى مزيد من تدخل القوى الإقليمية المجاورة فى كل من إيران وتركيا فى شئون العراق بل الشئون العربية عموما، مع تصاعد فى اعمال القتال بين كل من العراق وإيران بعد أكثر من سنتين من ايقاف اطلاق النيران بينهما. ونتيجة لحركات التمرد الانفصالية فى كل من جنوب العراق وشماله امكن لتركيا وإيران وقوى دولية اخرى التدخل فى كثير مما يعتبر امورا داخلية فى العراق، مما يوحى باحتمال العمل على تشكيل المنطقة على النحو الذى يناسب تلك القوى إلا أن الطبيعة المذهبية للتمرد فى جنوب العراق لابد وان يؤدى - فى حالة استمراره - إلى تهديد النظام السياسى والاجتماعى فى أغلب اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خاصة ان تدمير البنية الاساسية للاقتصاد العراقى، وقرار مجلس الأمن الخاص بايقاف اطلاق النيران يضعف من قدرة العراق على استعادة عافيته وقوته اللازمتين ليؤدى دوره الطبيعى الجغرافى والسياسى والاستراتيجى فى حماية الوطن العربى والدفاع عنه. كما يمهد التدخل الأجنبى فى شمال العراق تحت ستار المساعدة الإنسانية اللاجئين العراقيين وبغطاء دولى من الامم المتحدة لتدخل دولى مستمر فى هذه المنطقة الحساسة فى شمال العراق.

إن استمرار هذه التطورات يمكن أن يؤدى عمليا وفى المستقبل القريب أو المتوسط إلى تفكك العراق كدولة، حتى إذا كان ذلك مخالفا لرغبة كثير من الدول التى تحالفت ضده، إذ تكتسب العملية احيانا قوة دافعة ذاتية منفصلة عن القوى التى سعت إلى تحريكها، كما اثبتت تجربة حرب الخليج أن القوى الدولية سرعان ما تغير من مواقفها التى تبدو ثابتة، حينما تجد أن عجلة التغيير تدور فى غير الاتجاه الذى ايدته، وان استمرار تمسكها بموقفها لا يؤدى فقط إلى الفشل فى تحقيق أهدافها، بل إلى ضياع فرص كان يمكن استغلالها ايضا. هكذا يبدو ان إيران بعد أن بدت متعاطفة مع الموقف العراقى اثناء الأزمة والحرب، تحولت إلى استغلال نتجائها بما يخالف تماما منهجها اثناء الحرب، واستمرار الأوضاع يوحى باحتمالات توسع إيرانى جديدة، وممارسة أكبر لدور إقليمى فى منطقة الخليج كقوة عسكرية وكقيادة سياسية ودينية. كذلك فإن تركيا قد تسعى إلى ضم اجزاء من الاراضى العراقية فى الشمال تحت حماية القوى الدولية الغربية مستغلة اوضاع التمرد الكردى، مما لابد وان يؤثر فى المستقبل فى موقف سوريا الاستراتيجى جغرافيا.

لا يقتصر تأثير ضعف القوة الاستراتيجية العراقية فى التوازن الاستراتيجى مع دول الجوار، بل إنه يمتد إلى اختلال التوازن فى الصراع العربى - الإسرائيلى، فقد كانت القوة العراقية تحسب استراتيجيا لصالح الجهة الشرقية العربية فى مواجهة إسرائيل خاصة فى الاردن وسوريا. وقد سبق للقوات المسلحة العراقية ان شاركت فى الصراع العربى - الإسرائيلى من الجهة الاردنية فى أعوام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ فى حين شاركت فى الجبهة السورية عام ١٩٧٣. وقد ادى نمو القوة العسكرية



العراقية، خاصة فى الفترة الاخيرة من الحرب العراقية الإيرانية وما بعدها، إلى تحقيق نوع من التوازن الاستراتيجى مع إسرائيل وخاصة فى مجال اسلحة التدمير الشامل والصواريخ البالستية ذات المدى الاكثر من ٣٠٠ كم والصناعة العسكرية وقد ادت حرب الخليج الاخيرة إلى خسائر كبيرة فى القوة العسكرية والبنية التحتية والاقتصادية العراقية، كما ان قرار مجلس الامن الاخيرة رقم ٦٨٧ ينص على إزالة اسلحة التدمير الشامل العراقية والصواريخ البالستية التى يزيد مداها على ١٥٠ كم، بل مراقبة واردات الأسلحة الأخرى إلى العراق ونوعا من الرقابة على الصناعة العسكرية العراقية مما لا يحرم العراق فقط من هذه الإمكانات، بل إنها تحرم الأمة العربية كلها فى الوقت الحالى وفى المستقبل منها. هكذا ادت التطورات الأخيرة إلى اختلال شديد فى توازن القوى فى الصراع العربى - الإسرائيلى فى الجبهة الشرقية بعد ان اختلت الجبهة الجنوبية على أثر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ وأصبح مجال الحركة الحرة للقوة الإسرائيلية فى الجبهة الشرقية متسعا ليشمل كل المشرق العربى باستثناء محدود فى الجبهة السورية، مما يجعل القوة السورية وحيدة فى مواجهة القوة الإسرائيلية التى تتفوق عليها فى جميع المجالات عددا ونوعا، ويجعل نتيجة الصراع المسلح فيما بينها - فى حالة وقوعه - محسومة لصالح القوة العسكرية الإسرائيلية.

تزداد خطورة آثار حرب الخليج بالنسبة إلى الصراع العربى - الإسرائيلى باستمرار تدفق الهجرة اليهودية من أماكن مختلفة وخاصة من الاتحاد السوفياتى إلى فلسطين المحتلة وتوطينهم هناك. وقد كشف النقاب اخيرا عن هجرة يهود من البانيا واثيوبيا (مرة آخرى) إلى إسرائيل وتشير البيانات الكثيرة من الهجرة اليهودية خلال العام الماضى والحالى إلى وصول معدل الهجرة إلى حوالى ثلاثمائة الف مهاجر فى العام، فى حين تشير بعض الصحف الإسرائيلية إلى خطة إسرائيلية لاستيعاب سبعة ملايين مهاجر، أن معدلات التدفق الحالية والمنتظرة لابد وان تشير إلى احتمالات التوسع الإسرائيلى فى الأراضى العربية المجاورة. إن هذه الاحتمالات لا تستند فقط إلى معدلات تدفق الهجرة، وإنما إلى تصريحات القيادة الإسرائيلية من وقت إلى اخر والذى تتحدث فيه عن إقامة إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل. ولاشك ان الخلل فى الميزان الاستراتيجى الذى سبقت الإشارة إليه يزيل العقبات التى كان يمكن ان تعوق المخطط الإسرائيلى والاتجاه الحتمى للتوسع نتيجة للهجرة، ان تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين وندرة الموارد وانخفاض كثافتها يضطر أية سلطة إسرائيلية إلى التوسع وندرة او انخفاض كثافتها تمد من حدود هذا التوسع. كما ان اختلاف الميزان الاستراتيجى يسهل من تخطيط وتحقيق كل ذلك.

تواجه الأمة العربية هذا الموقف وهذه الاخطار وهى فى اسوأ حالاتها من جهة الاستعداد لمواجهة الاخطار سواء على المستوى الرسمى أو الشعبى خاصة وان الجناح الغربى للامة ليس بعيدا تماما



عن التهديدات الخارجية، فالسودان يتعرض لتمرد داخلى تعاونه اثيوبيا، وموريتانيا تتعرض لأخطار من السنغال مدفوعا من قوى خارجية غربية، فضلا عن التهديدات الموجهة إلى كل من ليبيا والجزائر حول احتمالات عملها على امتلاك اسلحة تدمير شامل سواء أكانت كيميائية أو نووية.

تراجعت اولوية الصراع العربى - الإسرائيلى من الاولويات العربية وتزايدت احتمالات الاعتراف والتصالح بين اقطار عربية، وخاصة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإسرائيل كذلك فإن تصريحات بعض المسئولين اللبنانيين تشير إلى تصور إمكان قيام نوع من الاستقرار على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية مع تجريد القوات الفلسطينية من سلاحها، بينما معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل تقف حائلا امام اى تصور لإمكان اشتراك بلدان افريقية عربية فى الميزان الاستراتيجى مع إسرائيل، أما الإدراك السورى للخطر الإسرائيلى فهو يضع علامة استفهام فى ضوء اشتراك القوات السورية فى التحالف المضاد للعراق رغم احتلال إسرائيل للجولان وجنوب لبنان.

يتسم الموقف العربى ايضا بالانقسام الشديدعلى المستوى الرسمى والشعبى حيال قضايا الامن رغم ما يبدو من اشترك البلدان العربية فى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية او بوادر اتفاقها على ترشيح الأمين الجديد للجامعة، فبالاضافة إلى توتر العلاقات بين دول التحالف المضاد للعراق مع العراق، فقد تولدت توترات شديدة بين اقطار الخليج - وخاصة السعودية - واليمن والاردن، كما توترت العلاقات بين مصر وكل من الأردن والسودان واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك احتمال واضح لصدام لبنانى - فلسطينى تدعمه سوريا. بل إن بلدان الخليج العربية تتعاون مع قوى خارجية فى الضغط الاقتصادى على كل من الاردن والسودان والفلسطينيين لهم على موقفهم من الحرب فى الخليج كما تعرض أبناء هذه الاقطار إلى الاضطهاد والإبعاد من هذه البلدان.

يصاحب ما سبق استنزاف لموارد البلدان العربية سواء أكانت عسكرية أو اقتصادية نتيجة لمعالجة قضية الخليج والحرب والتدخل الاجنبى إذ تعرضت القوة العسكرية للعراق اساسا ولاقطار الخليج ولبلدان اخرى أيضا للاستنزاف خلال الحرب، كما استنزفت الموارد المالية لاغلب البلدان العربية وبلدان الخليج بصفة خاصة اثناء الأزمة، وتعرضت المنشآت الاقتصادية وخاصة البترولية للتدمير فى الكويت، وتضررت اقطار مثل اليمن والاردن وفلسطين ومصر والسودان وغيرها من آثار الحرب مما اثر بدرجة متفاوتة فى امن هذه الاقطار، وبالتالى فى الامن القومى العربى وقد ضاعفت من هذه الاثار ما يحدث الآن من استنزاف للموارد نتيجة للحرب الاهلية داخل العراق والتى لا يمكن تصور انتهائها بمجرد تغيير النظام الحالى فى العراق.

انعكست الاوضاع السابقة كلها على نظام جامعة الدول العربية كنظام إقليمى يهتم بشئون الامن القومى العربى من خلال مؤسساته وقادر على تحقيق حد ادنى من الاتفاق القومى نحو القضايا



المصدر : شمس الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

المصيرية واحتواء الأزمات بحيث لا تخرج عن سيطرته فقد شلت مؤسسات الجامعة فعليا ولم تستطع ان تؤثر فى الاحداث، ومازالت الجامعة عاجزة حتى عن ابداء رأيها حول التطورات الجارية حاليا، وحتى إذا تصورنا إمكان استعادة قدرتها، فمن الواضح ان ذلك سيكون متأخرا وبعد أن تكون القوى الاجنبية قد قامت بترتيب الاوضاع لصالح أعضائها.

يصاحب كل ما سبق مظاهر عامة فى ضعف الأمن الداخلى يمكن اعتبارها مظاهر داخلية فى البلدان العربية لا ترجع بالضرورة إلى الموقف الإقليمى، إلا أن انتشارها فى عدة بلدان عربية يعطيها صفة إقليمية، وأهمها ارتفاع تلوث البيئة، وانتشار المخدرات ونقص موارد المياه بما يتبعه من حالات الجفاف والتصحر، وتصاعد الحركات الانفصالية والانعزالية بالإضافة إلى تصاعد الديون الخارجية ودخول أقطار عربية قائمة الدول المدينة حديثا. ولا شك ان حرب الخليج كان لها آثارها المدمرة فى البيئة فى منطقة الخليج سواء لجهة تلوث المياه نتيجة لتسرب وإطلاق النفط فيه، أو نتيجة لاشتعال آبار النفط. ويؤثر هذا التلوث بدرجات متفاوتة فى أقطار المنطقة بحيث تصل إلى قمتها فى الكويت، وتقل كلما ابتعدنا عنه. أما المخدرات فانتشارها سابق للظروف الأخيرة، وارتبط أساسا بتراكم الثروات النفطية فى فترة سابقة، وانغماس الطبقات الثرية فى تصرفات بعيدة عن الرشد والمسؤولية، وانتهاز بعض الانتهازيين والطفيليين للفرصة لتحقيق ثروات طائلة، إلا أن آثارها مدمرة فى حاضر الأمن القومى ومستقبله.

ورغم أن نقص الموارد المائية مرتبط أساسا بأسباب طبيعية إلا أن ذلك تتصاعد آثاره نتيجة للمشروعات المائية التى تقيمها بعض دول الجوار وخاصة تركيا وأثيوبيا، دون اعتبار كاف لمصالح الأقطار العربية التى تعتمد على هذه المياه، كذلك فإن مشروعات التوسع والاستيطان الإسرائيلية مرتبطة أساسا بالموارد المائية، وبالتالى فإن احتمالات التوسع الإسرائيلى القادمة مرتبطة بالحرمان من موارد حالية للمياه فى الفرات واليرموك وأنهار لبنان ثم النيل. ولا شك أن نقص موارد المياه لابد وان يؤثر فى مشروعات التنمية فى المستقبل وخاصة فى قدرة البلدان العربية على توفير احتياجاتها من مواد الغذاء الاستراتيجية، مما يجعلها لفترة طويلة معتمدة على استيرادها من الخارج وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية.

إن تشجيع الولايات المتحدة وحلفائها من دول الغرب للاكراد والشيعة على التمرد على الحكم فى العراق قد أدى إلى تصاعد الحركات الانفصالية فى العراق حتى وإن كان ذلك ليس قضية تلك الدول، ولابد أن يكون لذلك اثاره فى الأقطار العربية الأخرى، خاصة تلك التى تتسم بدرجة أقل من التجانس الاجتماعى مثل لبنان والسودان والصومال، وبدرجة أقل فى الجزائر والمغرب وتونس، وهو ما مهد الفرصة للقوى الأجنبية العالمية والإقليمية لشد أطراف الوطن العربى واقتطاع أجزاء منه، رغم أن ذلك



المصدر : منبر الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢م

قد يؤدى فى مراحل تالية إلى مصاعب لهذه الأقطار نفسها نتيجة لأفكار الروح العنصرية والخلافات العرقية والقومية.

أدت حالات الهزائم العربية وما تبعها من إحباط فى فترات سابقة إلى تصاعد حركات انعزالية دينية فى كثير من البلدان العربية، ورغم أن الدين هو إحدى مقومات القومية العربية، وبالتالى الأمن القومى العربى، فإن الاتجاه إلى الانعزال يعنى الاتجاه إلى التخلف؛ كما انه يثير حالات من العنف الداخلى الذى يؤدى إلى تخلخل قوة الأمة ويعرضها بسهولة إلى التهديدات الخارجية.

كانت الديون الخارجية ومازالت وسيلة لتدخل القوى الخارجية فى شؤون الدول، وقد تصاعد عبء الديون الخارجية فى البلدان العربية وخاصة بعد حرب الخليج بحيث ظهرت بعض الدول العربية مثل الكويت والسعودية، فى قائمة الدول المدينة بمبالغ كبيرة نسبياً مما يفتح الباب لمزيد من التدخل الخارجى فى الشؤون العربية، الأمر الذى يعرض الأمن القومى فى الوقت الحالى وفى المستقبل لمزيد من الخطر وفقدان الاستقلال والإرادة الوطنية.

الأمن القومى العربى والأوضاع المحلية فى الدول العربية

لا شك ان كثيرا من الاخطار السابق ذكرها، والتى يتعرض لها الأمن القومى العربى يرجع أساساً إلى اختلالات خطيرة داخل الأقطار العربية نفسها التى تشكل النظام الإقليمى العربى. ومن أهم مظاهر هذا الاختلال ضعف المشاركة الشعبية فى القرار السياسى وفى جهود التنمية أو انعدامها، وارتفاع مستوى الأمية، وانخفاض المستوى الصحى والثقافى، والافتقار إلى المهارات العلمية والتقانية، وانتشار العادات والتقاليد الاجتماعية المختلفة، والافتقار إلى الوعى والانتماء القومى.

إن ضعف أو انعدام المشاركة الشعبية فى القرار السياسى لا يرجع فقط إلى النظم السياسية القائمة على سلطة الفرد أو نظم عسكرية، إنما يرجع أيضا وربما بقدر أكبر إلى عدم الوعى بالمسؤولية الفردية والاحجام عن المخاطرة، وتفشى اليأس فى الإصلاح، وايثار السلامة، والبحث عن المزايا الشخصية على حساب المصالح الاجتماعية، وضعف مؤسسات المجتمع المدنى من أحزاب ونقابات وجماعات مصالح واتحادات وغيرها؛ بالإضافة إلى سفولة الانتماءات الطبقية، وترسيخ الانتماءات القبلية والعشائرية والأسرية والمذهبية والطائفية والتى تسلم قيادتها آليا إلى شخص واحد يتولى الرئاسة فيها بحكم الوراثة أو قواعد بعيدة عن الانتخابات، ولا تتضمن تناوب السلطة. وقد أدى كل ذلك فى النهاية إلى الانعكاس على المشاركة فى جهود التنمية حيث يؤثر الفرد استغلال قدراته وموارده المختلفة بعيداً عن سلطة القرار السياسى التى ليس له دور فيها والتى يحجم عن مخاطر محاولة تغييرها.



المصدر : الشروق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩٢

ارتبط اختلال النظام السياسى بتفاعل مع النظام الإعلامى فى الأقطار العربية؛ ذلك الإعلام الذى يتسم بانه إعلام موجه يقاوم حرية تدفق المعلومات، ويخلط المعلومة بالرأى، ويسعى إلى حجب بعض الحقائق، وكبت الرأى المعارض مما دفع الكثيرين إلى البحث عن الحقائق والمعلومات من خلال وسائل الإعلام الخارجية التى – وان اتصفت بدرجة أعلى من الخبرة – تعرض المعلومات هى الأخرى من وجهة نظر المجتمعات التى تنبع منها.

لم يتوقف انعكاس ما سبق على الفشل فى تطوير النظام السياسى أو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل إنه امتد أيضا إلى أخص شؤون الأمن القومى، بحيث انعكس على اداء كثير من القوات المسلحة العربية – إن لم تكن كلها – فى الصراعات المسلحة التى كانت طرفا فيها، وقد كان آخر هذه الانعكاسات فشل الكويت وأقطار مجلس التعاون لبلدان الخليج العربية فى صد الهجوم العراقى على الكويت أو حتى التصدى له، مما دفع هذه البلدان إلى خطأ أكبر تمثل باستدعاء قوات أجنبية للدفاع عنها. كذلك بدا الأمر فى فشل القوات المسلحة العراقية فى التصدى لهجوم قوات التحالف الدولى ضده بما يتماشى مع قدرات هذه القوات؛ وتزداد أهمية كلتا الحالتين إذا قورن بما انفق عليها سواء أكان ذلك مقاسا بمكافئها من العملات الدولية، أو بمقارنتها بالناتج المحلى الإجمالى لهذه الدول.

وتشير اتجاهات الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية إلى أنها تسعى إلى السيطرة على موارد البلدان العربية وتوجيهها فى الاتجاهات التى تناسبها، وهى اتجاهات قد تكون مفيدة فى بعض نواحى التنمية للأقطار العربية ولكنها بالقطع ليست أنسبها، ولابد أن تعمل على تكريس تبعية الأمة العربية لهذه السياسات.

مستقبل الأمن القومى العربى

يوضح ما سبق أزمة الأمن القومى العربى الحالية، وأن مستقبل هذا الأمن تحيط به الشكوك أكثر بكثير مما تحيط به الآمال، وأن الآمال تكاد تكون معلقة فقط بقدرة القوى الأجنبية على إدراك ارتباط مصالحها بمصالح الأمة العربية، وبما اكتسبته من خبرة ورؤية توضح العلاقة بين أمنها وأمن الآخرين، وأخيراً تقديرها لمواقف الدول الغربية التى وقفت إلى جانب مصلحتها فى حرب الخليج، وإدراكها لأنها ما كانت تستطيع أن تحقق أهدافها دون معاونة هذه الدول. ورغم أن لكل ما سبق منطقه، إلا أنه يعكس فى النهاية حالة اللاأمن حيث لا تتعلق حالة الأمن القومى بإرادة أبناء الأمة بقدر تعلقها بإرادة الآخرين، فمن يستطيع ان يمنع اليوم يستطيع أن يمنع غدا، وربما كان ما تعرضت له اليابان وألمانيا من ضغوط أثناء أزمة الخليج أخيراً مثالاً واضحاً للتبعية السياسية رغم

ضخامة النمو الاقتصادى.

هكذا فإن الأمة العربية مهددة أولاً بشد أطرافها من جميع الجهات وشطرها من الوسط. بشد الأطراف بواسطة دول الجوار، وشطرها بإقامة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، وانهيار نظام الجماعة العربية، واستبدال نظام شرق أوسطى أو متوسطى به، وتفتت الأقطار العربية الحالية وخاصة فى العراق والسودان والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال. وتتعرض الأمة لهذه الأخطار فى ظروف يفرض فيها عليها التخلف عن طريق وضع قيود على حصولها على السلاح سواء بالشراء أو بالإنتاج، وتوضع قيود على المعرفة ونقل الخبرات التطبيقية التى تمكنها من مواجهة تحديات المستقبل.

كذلك فإن نشاط الأطراف الدولية للوصول إلى تسوية للقضايا المعلقة فى المنطقة وفى هذه الظروف بالذات يعنى ان أى تسوية ستفرض لابد وان تعكس موازين القوى فى المنطقة التى هى ليست لصالح البلدان العربية، وتكون غالباً لصالح قوى عالمية مباشرة، أو لصالح قوى محلية مرتبطة بقوى عالمية مثل إسرائيل وتركيا واثيوبيا والسنغال.

معالجة الموقف الأمنى

لاشك أن الموقف من أعقد المواقف التى واجهها الأمن القومى العربى منذ أن نشأ مفهومه، وانه من الصعب تصور حل يحقق قدراً كبيراً من الأمن القومى فى المستقبل القريب، ولكنه لابد من أن تكون هناك وسيلة لاحتواء الأزمة الحالية وحصارها تمهيداً لحلها. إن مثل هذه الوسيلة التى يمكن أن تكون إحدى البدائل القليلة المتاحة لابد وان تكون قادرة على تحدى الواقع الحالى وتغييره لصالح الأمة ومستقبلها، وهى بذلك لا يمكن ان تكون تقليدية أو إصلاحية، بل إنها لابد وان تكون ثورية. ولا يعنى ذلك بالضروة ان مثل هذه الوسيلة متاحة الآن. لكن المهم أن ندرك ان الوسائل التقليدية غير قادرة على مواجهة الموقف والوصول إلى حل له، فإما أن تكون الأمة قادرة على كسر القيود التى احاطت بها والخروج من حلقة الحصار، وإما أن تقنع بما يسمح لها به الآخرون من هامش أمنى، وهى فى ذلك لن تكون استثناء من أمم كثيرة قبلت بالأمن الممنوح بدلاً من الأمن المكتسب.

إن أول شرط لتحقيق الأمن القومى هو أن تفرض جماهير الأمة إرادتها على حكامها وان تنتزع عملياً السلطة من أيديها. ان ذلك شرط ضرورى وحيوى للأمن، فلا أمن للأمة التى لا يأمن أفرادها على أنفسهم، ولا يقررون ما هى مصلحتهم. لقد حققت شعوب عربية عديدة تقدماً فى هذا المجال خاصة فى الجزائر وتونس والأردن والصومال والمغرب، كما سبق للشعب فى السودان أن فرض إرادته مرات عدة، وشارك الشعب اللبنانى فى تقرير مصيره، وأدت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية



المصدر : عتير الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٢

إلى قيام سلطة شعبية قوية، كذلك قامت الوحدة اليمنية استجابة لإرادة شعبية قوية، وان الظروف الحالية فى الكويت وأقطار الخليج لابد وأن تكون منطلقا إلى مشاركة شعبية قوية، إذا اتجه إلى العمل الوطنى وليس إلى التمرد المذهبى والاثنى، ولا شك ان ذلك كله يمكن أن يكون له انعكاساته على باقى الأقطار.

كذلك، فإن مواجهة حالة التفتت تتطلب عملا مضاداً فى عكس الاتجاه، وهو العمل نحو الوحدة، وايجاد النظام الأمنى العربى البديل للدافع الحالى. إن القيود التى يفرضها النظام العالمى الجديد، سواء على العراق أو على بلدان عربية اخرى، يمكن أن تسقط بدرجة كبيرة فى حالة اتحاد هذه البلدان أو وحدتها، كما انها تخلق قوى إقليمية جديدة قادرة على تعديل اختلال موازين القوى الحالى لصالح الأمة العربية. إن أية عوائق تقف أمام حركة الأمة نحو هذا الهدف يجب أن تزول وان ترفع من فوق الطريق، ولا يكون ذلك إلا بتضحية من جميع الأطراف لتحقيق مصالح للجميع أكبر وأكثر دواما، ولتجنب مخاطر قادرة على التهام كل المكاسب الصغيرة والآنية التى يمكن تحقيقها.

إن تحقيق الاتجاهين السابقين يتطلب أولاً إرادة شعبية قوية وصلبة قادرة على تحمل التضحيات اللازمة دائما عند تحقيق هدف عظيم، وهو يتطلب ثانيا صدقا مع النفس واجابة صريحة عن كل الاسئلة التى تدور حول مفهوم الأمن القومى العربى، وما إذا كان من المفهوم مازال صحيحاً، وإننا فى حاجة إليه، وإلى تحقيقه، فإذا توصلنا إلى إجابة بنعم من أغلبية كاسحة فإن العمل يجب أن يكون سريعا وقويا، أما إذا كانت الاجابة بلا، أو بأغلبية هزيلة، فقد يكون القبول بحالة اللا أمن أسهل من محاولة الوصول إلى حل للأزمة الراهنة فى الوقت الحالى على الأقل.

إن العمل فى حالة الاجابة بنعم والذى يجب أن يكون سريعا وقويا، لابد وأن نضع فى الاعتبار ضرورة العمل السريع على تحقيق الوحدة بين الأجزاء التى توافق عليها، وبالحد الأدنى من الصورة التى يتم الاتفاق عليها، وان يرافق تحقيق صور الوحدة بقاء مؤسسات المجتمع المدنى القادرة على تحقيق الديمقراطية والمحافظة عليها وتوفر حقوق المواطن المختلفة، كما لابد وأن تسعى إلى تنمية المجتمع ككل وليس التنمية التجارية أو الاقتصادية فقط، وان يصاحب التنمية توسع أفقى يحقق انتشاراً معقولاً للموارد البشرية، وتعرض أقل للمخاطر المادية، وان يتم التوسع الرأسى بالعمل السريع على تنشيط البحث العلمى والتنمية التقنية فى المجتمع بما يضمن استمرار نمو المجتمع وتطوره، وألا يؤدى التوسع الكمى فى الإنتاج إلى توقف أو بطء فى التطور الكيفى، وهو أمر يرتبط بوجود نظم لمراقبة الجودة سواء فى إنتاج السلع أو تقديم الخدمات وغيرها.



المصدر : .... جنس الشروق ....

التاريخ : .... مارس ١٩٩٢ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هذا كله لابد وأن ينعكس على المؤسسات الدفاعية العربية التى يجب ان تكون قادرة على مواجهة التهديدات المحتملة التى سبق الإشارة إليها بحيث تغطى اتجاهات الوحدة نقاط الضعف، وتطور من الصناعة العسكرية بحيث يمكنها تغطية ما تحتاجه القوات المسلحة العربية، ويصعب - أو يستحيل - الحصول عليها من الخارج، وتضمن فى الوقت نفسه استمرار تطور هذه القوات، كما تضمن توجيه هذه القوات والموارد المخصصة لها لصالح الأمة وأمنها، وليس لصالح فرد أو نظم بعينها.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء المرحلة الجديدة من المناورات الكويتية الامريكية

الكويت ـ عبدالمنعم السيسى :

بدات صباح امس بدولة الكويت المرحلة الجديدة من المناورات الكويتية الامريكية ، التى تعتبر من اكبر المناورات منذ بدء المناورات من حيث عدد المشاركين فيها حيث يبلغ عدد المشاركين فيها ٤ الاف جندى يدعمهم اسناد جوى امريكى بالاضافة الى القوات البحرية والبرية الكويتية وبمشاركة خمس قطع بحرية ، واكدت بعض المصادر المطلعة ان المناورات المشتركة التى اطلق عليها اسم «ايفرفيس ٩٥/٢» ستستمر عشرة ايام وتجرى فى اطار الاتفاقية الامنية التى وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة الامريكية ، وتعد هذه المناورات استكمالا للمناورات السابقة . واشارت المصادر بان اهداف هذه المناورات التى تجرى بالذخيرة الحية هو التنسيق والتجانس بين القوات الامريكية والكويتية وتسهيل مهمة النقل السريع والتخطيط للسيطرة على ميدان العمليات والمياه الاقليمية وستستخدم فى هذه المناورات الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وكانت قد جرت ثلاث مراحل من هذه المناورات كان اخرها فى شهر يناير الماضى. وبدا امس توافد القوات المحمولة بحرا الى الكويت للمشاركة فى هذه المناورات التى ستستمر حتى الحادى عشر من مارس الحالى . والجدر بالذكر ان تواجد القطع البحرية الامريكية المشاركة فى هذه التدريبات يزيد من التواجد العسكرى الامريكى فى المنطقة والذى يرتكز على تواجد القطعات البحرية فى مياه الخليج واهمها حاملة الطائرات النووية «ايزنهاور» والتى من المقرر ان تستبدل بحاملة اخرى مماثلة تمشيا مع سياسة البحرية الامريكية فى توظيف القطع لفترة ستةاشهر فى اى منطقة من مناطق العالم .



المصدر : مايو

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لاتتكرر حرب عربية-عربية ..

مطلوب مجلس أمن عربى وتعاون اقتصادى مشترك

في ذكرى تحرير الكويت تتداعى الى الذاكرة تساؤلات كثيرة .. هل استوعبنا الدرس من الحادث الأليم ؟ ماذا نفعل حتى لا يتكرر مثله ؟ وهل يمكن ان نحمى امتنا العربية بقوات عربية خالصة أم لابد من مشاركة اجنبية ؟ وكيف تؤثر المتغيرات الدولية من اختفاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الشرقى على أمن منطقة الخليج ؟ وما هى نقاط القلق وعدم الاستقرار التى قد تهدد تلك المنطقة ؟ وما هى نتائج حرب الخليج سياسيا وعسكريا ؟

يوسف سعداوى

مما لا شك فيه اننا ومنذ تحرير الكويت لانزال في مرحلة تعمير ما خربته الحرب واعادة بناء الصف العربى .. وبات ضروريا ان نسارع في تدعيم الأسس التى يقوم عليها العمل العربى المشترك والامن القومى العربى .

الحل العربى ضرورة

يرى الدكتور محمد حسن الزيات - وزير خارجية مصر الاسبق - ان ازمة الخليج واحتلال العراق للكويت غير مسبوقة في التاريخ حيث احتلت دولة عربية دولة عربية اخرى ومن هنا وقفت مصر ومعظم الدول العربية الى جانب الكويت والشرعية وجاء التحالف الدولى لتحرير الكويت .. ولا تزال الاسئلة كثيرة .. فكيف نمنع تكرار مثل هذا العدوان وتلك الحرب ؟ وكيف نصيغ الامن القومى العربى على ضوء المتغيرات العربية والدولية والجديدة وفي ظل اختفاء الحرب الباردة .

بعد عام من تحرير الكويت يمكن القول اننا لازلنا في مرحلة انتقال لان الغيوم لازالت كثيفة ومن هنا لابد من التحرك السريع والايجابى نحو نبذ كل الخلافات العربية وطرح المشاكل على موائد المفاوضات حتى نستطيع اعمال الحل العربى في وقت يدخل فيه معظم العالم عصر التكتلات باختلاف اشكالها .. فلابد ونحن نتحدث عن الأمن القومى ان نطلق اليات العمل الاقتصادى العربى المشترك حتى يتكون اساس مادى للاعتماد المتبادل وبذلك يتحقق الامن الاقتصادى الذى هو أساس الامن العسكرى والامن السياسى ، وفي هذا الصدد يمكن انشاء شركة تضم الاقطار العربية ذات الثروات المتعددة والاقطار العربية ذات الثروات البشرية وبراس المال والخبرة البشرية تنشا شركة يزداد راسمالها وتكون النتيجة ان يصبح المساهم براس المال اكثر غنى والمساهم بالقوى البشرية اقل حاجة للمال .

مجلس أمن عربى

ويطالب د . الزيات - حتى لا تنشب حرب عربية عربية اخرى - ان يتشكل مجلس أمن عربى ومحكمة عدل عربية وقوات مسلحة عربية مشتركة تكون قادرة على ردع اى عدوان تحت قيادة هيئات الاركان في الدول العربية وهذه الآليات تدفع بالحل العربى للنزاعات الاقليمية بالطرق السليمة وفي اطار الشرعية الدولية .

ويتفق د . حامد السايح - وزير اقتصاد مصر الأسبق مع الراى السابق ويضيف قائلا .. افرزت حرب الخليج مفاهيم جديدة وضرورات ملحة لابد أن ناخذها في اعتبارنا ونحن نتحدث عن امن المنطقة فالرباط الاقتصادى للدول العربية اصبح ضرورة ملحة لعدة اسباب اهمها ان التكامل الاقتصادى ووجود مصالح متبادلة يجعل تلك الدول في حالة تعاون وتفاهم مستمر وليس في وقت الازمات والحروب ، كما ان العالم الآن يموج بمتغيرات سريعة ومتلاحقة ونعيش حاليا في عصر التكتلات العملاقة لا يمكن لنا ان نتعايش معها إلا بالتوحد والترابط باى شكل من اشكال الوحدة .

ويطالب د . حامد السايح باعادة النظر في نمط العلاقات الاقتصادية العربية ووضع خطة تنموية شاملة للمنطقة العربية ، واعادة النظر في استرتيجيات الموارد واقرار استراتيجية جديدة نبحث فيها عن موارد نعتمد عليها اعتمادا قوميا .

توازن الضعف

● ● هل هناك مخاطر يمكن ان تهدد الامن القومى العربى بعد تحرير الكويت ودمار العراق وانهيار المعسكر الشرقى ؟

يجيب د . محمد السيد سعيد - الخبير بمركز الدراسات السياسية قائلا .. كان لازمة الخليج عدة نتائج اهمها : بروز شخصية اقليمية خليجية ؟ وصعوبة صياغة موازين القوى في منطقة الخليج بصورة مستقلة عن النظام الدولى ، وتعدد مصادر التهديد في ظروف اختلال الموازين الاستراتيجية الاقليمية وحتمية الاستعانة بضمانات امن دولية خاصة من جانب الولايات المتحدة والغرب عموما . بناء على تلك النتائج فان مصادر التهديد للامن القومى العربى لا يمكن تحديدها بمعزل عن طبيعة التوازنات الاقليمية في اعقاب حرب الخليج الاولى والثانية حيث ظهرت حالة من توازن الضعف بين العراق وايران من جراء الحربين المدمرتين ، ومن منظور توازن الضعف بين العراق وايران يصبح التهديد لامن الخليج من اى من الطرفين مستبعدا لفترة طويلة .

ويضيف د . محمد السيد سعيد .. من الانعكاسات السلبية للنظام الدولى على استقرار منطقة الخليج تتمثل في انهيار الاتحاد السوفيتى فالوضع المتوتر في الجمهوريات الاسلامية يتطلب استعدادات عسكرية مناسبة في الخليج بالاضافة الى جهود دبلوماسية لضمان عدم امتدادها لدول الخليج ؟ ومن جهة اخرى فحركات الانفصال القائمة والمحتملة من جانب الجمهوريات الاسلامية السوفيتية قد يتيح الفرصة لايران للوحدة السياسية مع اذربيجان او اى جمهورية اسلامية اخرى مما يعطيها قوة وعمقا اضافيا يصعب تجاهله وهذا يقود الى نتيجة حتمية وهى اشتعال التنافس بين تركيا وايران حول النفوذ السياسى في هذه الجمهوريات .. ومجمل القول ان المصدر الرئيسى للتهديدات القائمة والمحتملة



المصدر : مايو

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لامن الخليج يتمثل في انفلات التوتر في اقليم غرب اسيا ، وفي الظروف التى اعقبت حرب الخليج لم يعد العراق مصدرا للتهديد الا اذا تم تحالف فعال مع ايران وبقيادة ايران ، وفي هذه الحالة قد يكون من الممكن موازنة هذا التهديد اذا قدمت تركيا دعما كاملا ونشطا للدول العربية في الخليج .

دور جديد للأمم المتحدة

ويرى د. السيد عليوة استاذ العلوم السياسية - ان حرب الخليج التى كان سببها تعنت صدام حسين قد افرزت عدة نتائج سياسية وعسكرية اهمها مولد النظام العالمى الجديد الذى يقوم على الشرعية الدولية كاداة اساسية لحل النزاعات السياسية ، وظهور الامم المتحدة في دور جديد من خلال القرارات الحاسمة لمجلس الامن وتضاؤل دور استخدام القوة في حل المشكلات الاقليمية ، وانفراد الولايات المتحدة كقوة واحدة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي .. كما ان وجود القوات الاجنبية على الاراضى العربية ابان الحرب اثار مشكلة كيفية صياغة الامن القومى العربى .

واهم ما اسفرت عنه حرب الخليج هو ضرورة نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط - هكذا يقول اللواء حسام سويلم الخبير العسكرى - ويضيف ان تهديد العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية ونجاح قوات التحالف في تقليم اظافر العراق بتدمير اكثر من ٧٠ ٪ مما لديه من تلك الاسلحة وبعد التفتيش الدورى الذى تباشره الولايات المتحدة ينبغى عليها ايضا ان تفرض على اسرائيل حظر انتاج مثل هذه الاسلحة حتى يتحقق التوازن بينها وبين الدول العربية .



بدء مناورات «ايغر ميس ٢.٩٢» الكويتية ـ الاميركية المشتركة

ماكليلاند: باقون في مياه الخليج لأشهر أخرى

الكويت ـ ابنال عرسان:

أكد القائد الاول توماس ماكليلاند قائد مجموعة السفن الخمس المشاركة في مناورات «ايغر ميس ٩٢ - ٢»، ان السفن التي ستشارك في هذه المناورات ستبقى في مياه الخليج لبضعة أشهر اخرى بعد انتهاء المناورات في مهمة اخرى.

وقال في لقاء مع الصحافيين على متن حاملة الطائرات العمودية «اكيناوا»، ان هذه السفن ستتحرك مع القوات الاميركية في تمرينات مشتركة يبدأ أولها غداً حيث ستقوم طائرات «بوماء» الكويتية باجراء هبوط على متن السفينة كتدريب على مثل هذا الاجراء المهم في ظروف المعركة، حيث يقوم ٥٠ فرداً من أفراد سلاح الجو الكويتي بزيارة السفينة لهذه الغاية.

وأشار ماكليلاند الى ان ٢٧ سفينة اميركية وما يقارب من ٣١ الف جندي يتواجدون حالياً في مياه الخليج، حسب ما قاله الادميرال تيموثي تيليور مؤخرا حول حجم التواجد الاميركي في المنطقة، بينما رحلت حاملة الطائرات النووية «ايزنهاور» لتحل مكانها حاملة الطائرات «اميركا»، وهي من المجموعة ذاتها من حاملات الطائرات. ومن جانب آخر فقد أكد قائد قوات المارينز المشاركة في هذه المناورات الكولونيل ستيفن هيلي، ان قرابة ٢٢٠٠ جندي من جنود المارينز سيشتركون مع القوات الكويتية (التي تقارب هذا العدد) في تمرينات شاملة وهي الاضخم من نوعها منذ توقيع الاتفاقية الدفاعية بين البلدين الصديقين، مستخدمين كل ما في جعبة المارينز من أسلحة ابتداء بالمسدس وانتهاء بطائرات «CH-53» والمدرعات والمدافع وذلك بالذخيرة الحية.

وقال هيلي ان قوات المارينز المشاركة في هذا التمرين تتبع للفرقة ١٣، وهي التي شاركت في معركة مطار الكويت الدولي ابان تحرير الكويت، وانهم يعودون الآن للمشاركة في تدريبات مع القوات الكويتية بعد عام من تحريرها.

وقد كانت السفن الخمس المشاركة في هذه المناورات قد وصلت الى المياه الاقليمية الكويتية اول من امس، وهي «اكيناوا» حاملة طائرات عمودية

(التتمة في الصفحة ٧)

و«فورت مكينزي» حاملة مدرعات ودبابات و«توسكالوزا» وهي ايضا حاملة معدات عسكرية وكذلك «دولوث» اضافة الى السفينة دورهام وهي سفينة مساندة وامداد.

وقد بدأت منذ صباح امس (الاحد) قوات المارينز ومعداتها بالمجيء الى الكويت مفتتحة المناورات بانزال برمائي قامت به على شواطىء الكويت من خلال عبارات ضخمة ذات أربعة محركات مماثلة لمحركات طائرات «دي. سي. ١٠» المشهورة وهي تسير على وسادة هوائية بسرعة ٥٠ عقدة.

كما قامت السفينة «توسكالوزا» بالمرور بالشواطىء الكويتية حيث كانت الدروع البرمائية تقوم بانزال برمائي اثناء حركة السفينة، متوجهة الى البر حيث تجمعت في منطقة «اديرع الخلة» أو «غيب رينغ» للمساهمة في المناورات البرية التي ستجري خلال الفترة الواقعة بين ١ ـ ١١ مارس (آذار).

وقد نظمت القوات الاميركية جولة استطلاعية للصحافة على متن السفينتين «فورت مكينزي» و«اكيناوا» بغرض الاستطلاع، حيث قام قائد السفينة «فورت مكينزي» الكابتن «توماس اندرسون» بشرح قدرات السفينة «مكينزي» الحديثة الصنع والمتطورة، مشيراً الى ان هذه السفينة قادرة على حمل قرابة ٤٥٠ جندياً من جنود المارينز مع كامل عتادهم الحربي ونقلهم الى اي مكان في العالم لتنفيذ المهام الموكلة اليهم كما حصل لدى مشاركتها في عمليات «عاصفة الصحراء» في الفترة الواقعة بين ١٥ يناير (كانون الثاني) و١٣ مارس (اذار) ١٩٩١.

وقال اندرسون ان هذه السفينة قادرة على اطلاق واستقبال الطائرات العمودية وذلك بالاضافة لقدرتها القيام بنقل محتوياتها عبر ٤ عبارات ضخمة تحملها في جوفها الى الشواطىء بسرعة كبيرة تخدم اغراض التدخل السريع.

أما السفينة «اكيناوا» التي قامت بتحرير جزيرة فيلكا وأم المرادم، والتي اسر افرادها ١٤٠٠ جندي عراقي ابان عمليات التحرير وعرقلت وصول الامداد الى القوات الغازية المتمركزة قبالة السعودية بإشغالها للقوات المتواجدة في الكويت، فهي ذات تاريخ عريق، اذ قامت بالمشاركة في حرب فيتنام ابان سقوط سايغون وكلفت بمهمة استعادة كبسولتي الفضاء «ابولو ٨» و«ابولو ١٥»، ومن المفترض ان تتقاعد العام المقبل وهي لا زالت بحالة ممتازة حسب ما قاله افراد طاقمها لدى جولة الصحافيين فيها.

وهي تعتبر مطاراً عائماً لطائرات الهيلكوبتر التابعة للمارينز حيث تنظم انطلاقها واستقبالها وصيانتها واعادة بنائها اضافة الى وجود خدمات متعددة فيها ابتداء من المستشفى الميداني وانتهاء بالمطاعم واجهزة الخدمات الاخرى من تكرير المياه وتوليد الطاقة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

القوات الأمريكية ستبقى عدة اشــهر أخرى فى الخليج

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلن الاميرال الامريكى توماس ماكلاند الذى يقود المناورات الامريكية الكويتية المشتركة امس الاول فى الكويت ان المجموعة القتالية فى البحرية الامريكية التى بدأت يوم الاحد الماضى هذه المناورات ستبقى عدة اشهر اخرى فى الخليج حيث ستضطلع بمهمة جديدة .

وقال الضابط الامريكى فى تصريحات للصحفيين ان السفن الخمس التابعة للبحرية الأمريكية المشاركة فى المناورات سترسو عدة أشهر فى مياه الخليج بعد انتهاء المناورات العسكرية لتقوم بمهمة جديدة لكنه لم يوضح طبيعة هذه المهمة .



وزير خارجية افريقيا الوسطى لـ «الشرق الأوسط»

أمن الخليج ضرورة استراتيجية عالمية وندعم جهود السلام في الشرق الاوسط

الدوحة: «الشرق الأوسط»
مكتب الخليج

اكد وزير خارجية جمهورية افريقيا الوسطى كريستيان لينجاما تولك لـ «الشرق الأوسط» اهتمام بلاده باستقرار أمن منطقة الخليج نظراً لما تملكه المنطقة من أهمية استراتيجية وعالمية، مشيراً الى حرص بلاده على تعميق وتعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون، مرحبا بالاستثمار الخليجي في افريقيا الوسطى.

وأضاف الوزير تولك ان بلاده حريصة كل الحرص على تحقيق الجهود المبذولة للسلام في الشرق الاوسط لما في ذلك من تحقيق لاستقرار والأمن في المنطقة لجميع الاطراف وبما يوفر للشعب الفلسطيني الفرصة للتوصل الى اقرار حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

وعن المشكلة الصومالية في افريقيا قال الوزير تولك ان افريقيا الوسطى دعت جميع الاطراف المتنازعة الى تجاوز خلافاتها بما يحقق استقرار الصومال ووحدة اراضيه وشدد على الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة الوحدة الافريقية في حل هذه المشكلة والتي يمكن ان تهدد أمن منطقة القرن الافريقي بكامله.

وحول محادثاته مع المسؤولين القطريين قال انه تم الاتفاق مع الحكومة القطرية على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين تجتمع دورياً من اجل العمل على تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وأضاف ان وفدا اقتصاديا على مستوى رفيع سيقوم بزيارة بلاده خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل لبحث بعض الاتفاقيات الاقتصادية التي يمكن ابرامها بين البلدين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

تقرير اميركي يكشف الحزب الجمهوري عن مضمونه اليوم

امن الخليج مرتبط برحيل صدام

واشنطن ـ محمود شمام:

«ان منطقة الخليج لن تكون آمنة ومستقرة طالما بقي صدام حسين في السلطة داخل العراق» هذا ما ينتهي اليه تقرير اميركي وضعه «مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية» في واشنطن، ويكشف اليوم عن مضمونه كل من النائب الجمهوري عن ولاية اوهايو والرئيس المناوب للجنة التي وضعت التقرير «جون كاتش» والرئيس الثاني للجنة روبرت هنتر، في خلال مؤتمر صحافي يعقدانه في العاصمة الأميركية.

وعلمت «صوت الكويت» ان التقرير يناقش التحديات الامنية والسياسية والاقتصادية الناجمة عن حرب الخليج والتي يمكن ان تواجه القيادة الاميركية والحلفاء في خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويقترح التقرير لمواجهة الخطر العراقي طالما استمر صدام حسين في السلطة ان تعمل دول الحلفاء جنبا الى جنب مع المجتمع الدولي باتجاه ايجاد العوامل الموضوعية لقيام نظام ديمقراطي في العراق يمنع في المراحل المقبلة نشوء اية ديكتاتورية فردية او حزبية، عبر ايجاد مؤسسات فاعلة وقوية تحمي هذه الديمقراطية وتنال دعم وتأييد المجتمع الدولي.

ويتضمن التقرير توصيات اخرى ابرزها: تثمين ما اتخذته دول الخليج العربية، بعد نهاية حرب التحرير، في سبيل دعم وتطوير الاطر الامنية الخاصة بكل منها على حدة، وفي ما بينها مجتمعة، مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية الدور الاميركي في حماية امن الخليج، ولكن على الا يتجاوز هذا الدور ما يمكن ان تتحمله دول المنطقة سياسيا، كما يتضمن التقرير توصية بضرورة

الاستمرار في منح الاولوية لمحادثات السلام بين العرب واسرائيل. ويؤكد على ان مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد يشكل منعطفا دبلوماسيا رئيسيا، وهو ما يقتضي من الكونغرس الاميركي دعم السياسة الاميركية في هذا المجال بقطع النظر عن الالتزام الحزبي لدى اعضاء الكونغرس.

كما يطرح التقرير الاميركي ضرورة انشاء ودعم وتوسيع الصيغة الدولية للوصول الى قيام نظام لمراقبة التسلح في الشرق الاوسط، واخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، وتجنب تراكم كميات كبيرة من السلاح التقليدي فيها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ . مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

المناورات «الكويتية ـ الأمريكية»

تقول التقارير الصادرة عن وزارة الدفاع الأمريكية إن تجربة عاصفة الصحراء وما سبقها من شهور خطرة لا يمكن أن تتكرر.. لا يمكن أن يقفز مغامر إلى حقول البترول، أو إلى مواقع مهمة.. دون أن تكون هناك قوة أمريكية تتلقفه.

حين عبر صدام حسين الحدود الكويتية كان الطريق مفتوحا أمامه ليسيطر على جزء مهم من منابع البترول، وكانت القوات الأمريكية ـ طبقا للتقارير الرسمية ـ غير متواجدة وغير مستعدة، وقد استلزم حشدها أسابيع طويلة.

لذا، فإن درس التجربة الذى خرج به الأمريكيون «كن مستعدا»، والاستعداد معناه أن يكونوا بالقرب من مواقع الأحداث المحتملة.. فإذا لم تكن القوة بكامل استعدادها، فإن الطليعة لابد أن تكون جاهزة، والحشد يأتى أثناء الاشتباك الفعال الذى يوقف الخصم عن التقدم.

غير أن الاستراتيجية العسكرية الأمركية ـ وكما أوضحت وثيقة أشرت لها أمس ـ لم تعد تؤمن بالعمل المنفرد، فالمشاركة الدولية، وغطاء الأمم المتحدة أصبحا لازمين.. صيغة التحالف الواسع مطلوبة.. وصيغة العلاقات الثنائية مع الشريك المحلى ذى المصلحة ضرورية.. وفى هذا السياق جاءت الاتفاقات الأمنية الثلاثة للكويت مع: واشنطن ـ لندن ـ باريس.

وفى هذا السياق أيضا جرت مناورات مشتركة، آخرها ومنذ ساعات مناورات بحرية «كويتية ـ أمريكية».

وبطبيعة الحال فإن الجيش الكويتى، والذى يعاد بناؤه، لن يكون الأكبر أو الأقوى فى منطقة الخليج.. لكن الهدف أن يشارك فى صد سريع ومؤقت لأى عدوان جديد.. الهدف أن تكون هناك هذه الخطوط الثلاثة: دفاع كويتى ـ دفاع خليجى ـ دفاع دولى تقوده قوة عظمى.

ووفقا للتصريحات الرسمية الكويتية فإن قوات درع الجزيرة الخليجية تقف على الحدود بين الكويت والعراق.. ووفقا لهذه التصريحات أيضا فإن استيراد الطائرات ومعدات الدفاع على قدم وساق، والميزانية العسكرية تحتل موقعا غير مسبوق هذا العام.

و.. فى هذا الإطار تأتى فكرة رفع الكفاءة العسكرية للقوات المسلحة الكويتية من خلال المناورات المشتركة.

يقول تقرير أمريكى عن عاصفة الصحراء أن الاستعداد لها منذ بدأ منذ خمسة عشر عاما، بمعنى أن بعض الأسلحة التى اشتركت لأول مرة كانت قد انتجت ولم يتم استخدامها منذ ذلك التاريخ.. كما أن الكوادر الرئيسية فى الأسلحة المختلفة يلزمها مثل ذلك الزمن لتقوم بدور قيادى.

الكويت، ومثلها أى بلد صغير يحتاج لمثل هذا الوقت لكى يبنى قوة نسبية تدافع عن الأرض.

المهمة شاقة، لكن للوقت ثمنه الباهظ.

محمود المراغى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكا تقدم معلومات للامم المتحدة بشأن مواقع الصواريخ العراقية

قائد امريكي يدافع عن بقاء ٢٥ ألف جندى بالخليج

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ اعلن بيت ويليامز المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تقدم معلومات للامم المتحدة عن الصواريخ الباليستيكية والمواد النووية التى تخفيها العراق وذلك لمساعدة اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير هذه الاسلحة .

وقال بيت ويليامز ان العراق يخفى صواريخ ومواد نووية تحت الارض وان العراقيين يحفرون المخابىء لمنع لجان الامم المتحدة من تحديد اماكن الاسلحة المطلوب تدميرها وهى الصواريخ التى يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا .

واعرب المتحدث عن قلق الولايات المتحدة من اخفاء العراق للصواريخ والقدرات النووية التى لايزال يملكها .

واضاف انه باستثناء تلك المعلومات فان واشنطن لم تبذل مجهودا اخر للبحث عن صواريخ سكود ومنصات اطلاقها فى العراق .

وكانت احدى الصحف الامريكية قد ذكرت ان الولايات المتحدة تبحث بشكل نشيط عن اكثر من ١٠٠ من صواريخ سكود العراقية .

فى الوقت نفسه دافع الجنرال هيوز رئيس القيادة المركزية للقوات الامريكية عن ضرورة الابقاء على ٢٥ الف جندى امريكى فى الخليج وذلك بعد مضى سنة على انتهاء حرب الخليج .

وقال هيوز الذى خلف الجنرال نورمان شوارسكوف ردا على سؤال حول هذا الوجود ان هدف امريكا من الابقاء على قواتها هو تطوير تعاونها مع الدول بالمنطقة .

من ناحية اخرى اعلن فى نيويورك ان اللجنة الخاصة بترسيم الحدود بين العراق والكويت والتى كانت قد بدأت عملها فى نوفمبر الماضى لم تتخذ حتى الان قرارا بتغيير الحدود القائمة ولم توص بذلك بعد زيارتها للمواقع الحدودية ودراسة الوضع على الطبيعة خاصة فى المنطقة منزوعة السلاح بين الدولتين .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

مسئول امريكي :

وجودنا بالخليج ضروري لن نبحث عن الصواريخ بالعراق

واشنطن – الامم المتحدة – وكالات الانباء :

طلب الجنرال « هوار » رئيس القيادة المركزية الامريكية أمام لجنة القوات المسلحة فى مجلس الشيوخ ضرورة الابقاء على ٢٥ ألف جندى أمريكى موجودون حاليا فى الخليج .

كما دافع هوار عن مبدأ بيع تجهيزات عسكرية أمريكية إلى السعودية لمساعدتها على تعزيز القدرات الدفاعية ومنها الـ ٧٢ طائرة مقاتلة اف ١٥ وان كانت الادارة الامريكية لم تبلغ الكونجرس رسميا بذلك .

من ناحية أخرى نفى مسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية أنباء تشير إلى جهود مكثفة تبذل حاليا للبحث عن صواريخ سكود ومنصاتها فى العراق .

وقال المتحدث باسم الوزارة أن الحكومة الامريكية عرضت تقديم التوصية فيما يتعلق بالاماكن التى ينبغى على مفتشى الامم المتحدة البحث فيها عن مثل هذه الاسلحة إلا أنه ليس هناك جهد جديد بهذا الصدد .

من ناحية ثانية أعلنت وكالة اللاجئين الرئيسية فى الامم المتحدة أن ٩ مدنيين من أكراد العراق قتلوا خلال الغارات الجوية الاخيرة التى شنتها الطائرات التركية على المناطق الكردية شمال العراق .

وكانت تركيا قد أعلنت فى وقت سابق أنها قصفت مخيمات للانفصاليين الاكراد إلا أنها نفت مهاجمة مراكز سكنية أو قتل أكراد عراقيين .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ... مارس ١٩٩٢

أمن الخليج .. هل هو شأن عربى ؟!

تتوالى اللطمات الغربية للعرب .. دون اى اكتراث او شعور بالجميل على ان هؤلاء العرب كانوا حلفاء الامن فى اخطر عملية حدثت فى تاريخ العرب عندما تحالف فريق منهم ضد بلد عربى آخر قام بدوره منذ البداية بغزو بلد عربى غزوا غادرا غير مبرر ..

ولاتقيم الولايات المتحدة ولا انجلترا ولا فرنسا حسابا لكبرى الدول العربية التى تحالفت معها فى عملية طرد العراق من الكويت .. ونسيت كل الكلام المعسول والمزوق الذى اطلقته ايامها .. وإنما تكشر عن انيابها كما تريد وفى الوقت الذى تريد دون اى اكتراث بمشاعر تلك الدولة او الدول .

ونحن فى مصر .. منذ اسابيع كثيرة نجوب الآفاق ونتصل بكل القوى فى الغرب نطالب ونرجو ونتوسل الا يستخدم قوته الغاشمة فى ضرب بلد صغير مثل ليبيا .. والا يستخدم اداته او دميته المساه بمجلس الامن فى توقيع العقوبات ضده .

ومن ناحية اخرى تقدم ليبيا الإقتراح تلو الإقتراح للتوصل إلى طريقة مشرفة لتنفيذ قرار مجلس الامن .. كان تسلم المتهمين لدولة محايدة حيث يمارس المحققون من الشرق والغرب التحقيق معهم .. ثم إذا وجدت ادلة ضدهم يقدمون لمحكمة دولية .. وهكذا ..

ومع ذلك تصر الولايات المتحدة وحلفاؤها على الإستمرار فى التهديد بغزو ليبيا .. وتتقدم لمجلس الامن ليتحرك فى الاتجاه الذى تسخره فيه وفى نفس الوقت تحرك مخالبها ايضا فى إتجاه تنظيم ضربة عسكرية للعراق رغم إعتراض العرب بما فيهم السعودية ذاتها ..

آخر اللطمات الغربية .. وهو تصريح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى الذى فاجأنا بتصريح غريب يقول فيه أن مصر وسوريا ليس لهما علاقة بامن الخليج لانهما ليستا من دوله .. بينما لا يمكن استبعاد إيران من أى تنظيم لامن الخليج هذا لانها احدى دوله !

حسنا .. الان ليست مصر وسوريا من دول الخليج .. ولكن عندما استدعت الحاجة ومصالح بريطانيا وامريكا مشاركتها فى الدفاع عن دولة من دوله هرع المسئولون الامريكيون والبريطانيون إلى كل من مصر وسوريا يدعون البلدين للقيام بدورهما فى رد العدوان العراقى على الكويت !

بل وبذلنا وعودا سخيه لحل مشكلة النزاع العربى الاسرائيلى .. ولكن الان تكتشف بريطانيا أنه ليست لمصر ولاسوريا علاقة بنظام امن الخليج .. مع ان دول الخليج نفسها وقعت مع الدولتين ميثاق دمشق الذى حددا لهما دورا بارزا وهاما فى عملية الأمن هناك .

ولقد كان المتحدث بلسان وزارة الخارجية المصرية محقا عندما قال ان تصريحات دوجلاس هيرد تثير القلق لدى مصر .. وان امن الخليج شان عربى فى الاساس .. وتحدده الدول العربية ذاتها .

وإذا كان هذا القول صحيحا .. فإن المشكلة فى الواقع تكمن فى موقف دول الخليج ذاتها ..

فمعروف أنه حدث بينها وبين مصر خلاف على تفسير مثياق دمشق .

كما أن الكويت قد عقدت إتفاقية دفاع بينها وبين الولايات المتحدة .. ثم مع بريطانيا والمفاوضات تجرى مع فرنسا لنفس الشيء .. والتدريبات والمناورات الغربية الخليجية مستمرة ..

بل والبوارج والطائرات الامريكية أعلن انها ستبقى فى الخليج فترة غير محددة لان وراءها مهام وعمليات مستقبلية إشارة طبعا الى إحتمالات ضرب العراق ..

اى شان عربى هذ الذى يمثله امن الخليج ؟ .. إنه اصبح شانا غربيا مائة فى المائة والإدارة العربية بصراحة هامشية فيه .

ومالم يتفق عرب الخليج مع عرب الشرق ومصر على انه شان عربى مائة فى المائة .. فإن تصريحات دوجلاس هيود وغيره ستكون هى المعبر الحقيقى عن واقع الحال الذى فرضه الوجود الغربى فى المنطقة .. والتمزق العربى ايضا الذى وصل الى درجة مروعة بعد ماساة حرب الخليج ..

فلنبدا بانفسنا اولا .. قبل أن نلوم دوجلاس هيرد او غير دوجلاس هيرد

عبد الستار الطويلة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

جنرال أمريكي يدعو الى تعزيز العلاقات الأمنية مع دول الشرق الأسط

واشنطن ـ طهران ـ وكالات الأنباء : دعا الجنرال جوزيف هور قائد القوات الامريكية في منطقة الشرق الأوسط ، الى تعزيز العلاقات الأمريكية الأمنية مع دول المنطقة ، عن طريق اتفاقيات للتعاون . اكد «هور» استمرار المساعي الامريكية ، من اجل اعداد ترتيبات تعود بالنفع المتبادل مع دول المنطقة . اعرب «هور» عن اعتقاده ، ضرورة موافقة الكونجرس الأمريكي على طلب السعودية الحصول على المقاتلات من طراز «اف ـ ١٥» ، وحذر من عدم تلبية طلب السعودية ، للحصول على هذه المقاتلات ، كما اعرب عن اعتقاده عدم اهمية اقامة مراكز قيادة متقدمة للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط . اشار «هور» الى نجاح عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت ، بدون وجود هذه المراكز . اعترف «هور» ، بفشل القوات الأمريكية في رصد السفينة التابعة لكوريا الشمالية المحملة بشحنة صواريخ «سكود ـ سي» الى ايران . اكد «هور» فشل جميع المحاولات الأمريكية لرصد السفينة على مدى ١٠ ايام . كما اكد استخدام سفن وطائرات واقمار صناعية امريكية في محاولات رصد السفينة . اشار «هور» الى سعي ايران لشراء ٣ غواصات روسية . كما اشار الى ان هذه الصفقة تمثل بعدا جديدا في التهديدات المحيطة بالخليج .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قد اعرب عن قلق الولايات المتحدة من وصول صفقة الصواريخ الى ايران . اكد بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية في كوريا الشمالية ، قيام السلطات بتوجيه تحذير للولايات المتحدة ، من القيام باعتراض سفينة الصواريخ . كما اكد البيان ان محاولة وقف السفينة وتفتيشها بالقوة يعد انتهاكا صارخا لقوانين الملاحة الدولية .



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات اميركية ـ بريطانية في الخليج

■ الخليج – ي ب – شاركت سفن حربية اميركية وبريطانية في مناورات في الخليج اول من امس، لكن مسؤولين عسكريين شددوا على انها لا تدخل في اطار الاستعداد لعمل عسكري محتمل ضد العراق.

وقال الضابط روبرت رين ان المناورات «نفذت كما لو انها استعداد لعمليات عسكرية لكن مؤشرات التصعيد لم تتزايد» في المنطقة. ونفى ان يكون وصول حاملة الطائرات الاميركية «يو.أس.أس. اميركا» الى الخليج يوم الخميس الماضي والتي شاركت في المناورات، زاد حدة التوتر في المنطقة. وقال الضابط البريطاني روي كلير: «العراق كايران لا يشكل تهديداً عسكرياً».



□ وزارة الدفاع الامريكية :

وجود حاملة الطائرات بالخليج في إطار تدريب روتيني

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان ارتفاع عدد القوات الامريكية في الخليج ووصول حاملة الطائرات « امريكا » ياتي في اطار تدريب روتيني.

وقالت الوزارة ان ثماني سفن انزال وثلاث سفن مواكبة وطرادا وفرقاطتين وخمس سفن تموين ترافق حاملة الطائرات امريكا التي تحمل ٨٠ طائرة مقاتلة.

واضافت الوزارة ان عدد مشاة البحرية في الخليج ارتفع من الفين الى سبعة الاف رجل وان حوالى ٢٧ الف عسكرى امريكى موجودين حاليا في منطقة الخليج.



علي الصباح لـ«صوت الكويت»:

وضعنا الخطط اللازمة للتعامل مع المستجدات واتفاقية التعاون العسكري مع فرنسا قريبا

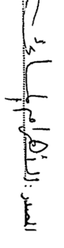
الكويت - «صوت الكويت»: اكد امس وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الكويت اتخذت الاحتياطات اللازمة تحسبا للمستجدات على الساحة العسكرية. واشار الى انه سيتم في القريب العاجل توقيع اتفاقية التعاون الدفاعي مع فرنسا، وستكون على غرار الاتفاقية التي وقعت مع بريطانيا. جاء ذلك في تصريح خاص لـ«صوت الكويت» عقب انتهاء اجتماع وزير الدفاع مع لجنة الامن الداخلي والدفاع بالمجلس الوطني، وردا على سؤال حول اهتمام الكويت ومتابعتها للمناقشات الساخنة في هيئة الامم المتحدة ضد تجاوزات النظام العراقي ومراوغاته في تطبيق اتفاقيات السلام الموقعة بعد تحرير الكويت، قال الشيخ علي الصباح «اننا قمنا بأخذ الاحتياطات اللازمة ووضعنا الخطط التي تلائم وضعنا الراهن واتمنى ان شاء الله ان لا يأتي اليوم الذي نستخدم فيه تلك الخطط».

وحول اجتماعه مع لجنة الامن الداخلي والدفاع بالمجلس الوطني قال وزير الدفاع «اننا بحثنا مع الاخوة الاعضاء مقترحاتهم حول النواحي الامنية والدفاعية بالكويت والمستجدات التي أدخلت عليها، ولا شك اننا سنستفيد من تلك المقترحات في دعم وتطوير قواتنا المسلحة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي



التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

□ تشـــــيني :

أمريكا ستتواجد بالخليج لسنوات طويلة حماية لمصالحها

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة ستظل مهتمة بمنطقة الخليج وبالتالي ستحافظ على وجودها فيها لفترة طويلة قادمة من الزمن وقال انه يجب النظر الى هذا الوجود على ضوء الظروف القائمة ومن وجهة نظر المصالح الامريكية على المدى البعيد

واضاف ان ذلك يفرض على الولايات المتحدة الا تتخلى عن تلك المنطقة من العالم خلال اسبوع او شهر او حتى خلال عام واكد ان هناك من الاسباب مايجعله يتوقع استمرار الوجود الامريكي في الخليج طوال حياته هو اى حياة وزير الدفاع الامريكي

واوضح ريتشارد تشيني الذى كان يتحدث امام جمهور من ممثلى ووكالات التامين في واشنطن امس ان منطقة الخليج تعتبر حيوية للغاية كما انه يوجد بها عدد من اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة وهذا هو احد الاسباب الرئيسية التى تحتم استمرار الوجود الامريكي في المنطقة .

وقال وزير الدفاع الامريكي ان من بين الاسباب التى تدفع الولايات المتحدة عدم التخلي عن الخليج .. هو ان هذه المنطقة تحتوى على حوالى نصف امدادات العالم من البترول ..

واستطرد تشيني قائلا ان منطقة الخليج ستظل في القرن القادم ذات اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة ولاصدقائها في مختلف انحاء العالم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ٢ مارس ١٩٩٢

تشيني :
روابطنا الدفاعية عن الخليج ستبقى حتى القرن القادم !

واشنطن ـ مها عبدالفتاح:

اعلن ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي بصراحة منقطعة النظير ان روابط الدفاع الامريكية عن منطقة الخليج التى تشمل السعودية والدول الخليجية الاخرى مستمرة وباقية على مدى القرن القادم ! وقال ان تلك المنطقة بها نصف مصادر البترول فى العالم وهى ستبقى على مدى القرن القادم منطقة مصالح استراتيجية حيوية للولايات المتحدة « واصدقائنا » حول العالم ..

وقال وزير الدفاع الامريكى فى خطاب له امام جمع من وكلاء شركات التامين الكبرى ان الولايات المتحدة ستحرص دوما على استبقاء امكانيات تحركها الى هناك بمنتهى السرعة لدى الحاجة الى ذلك ..



وزير الدفاع الأمريكى :

وجودنا فى الخليج.. مستمر طوال حياتى للحفاظ على مصادر البترول!!

واشنطن - ا.ش.ا - اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة ستظل مهتمة بمنطقة الخليج وبالتالى ستحافظ على وجودها فيها لفترة طويلة قادمة من الزمن . وقال انه يجب النظر الى هذا الوجود على ضوء الظروف القائمة ومن وجهة نظر المصالح الامريكية على المدى البعيد .

اضاف ان ذلك يفرض على الولايات المتحدة الا تتخلى عن تلك المنطقة من العالم خلال اسبوع أو شهر أو حتى خلال عام .. واكد ان هناك من الاسباب ما يجعله يتوقع استمرار الوجود الامريكى فى الخليج طوال حياته هو أى حياة وزير الدفاع الامريكى .

أوضح ريتشارد تشينى الذى كان يتحدث امام جمهور من ممثلى ووكلاء التأمين فى واشنطن ان منطقة الخليج تعتبر حيوية للغاية كما انه يوجد بها عدد من

البقية [ص ٢]



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

وزير الدفاع .. [بقية ص١]

اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة .. وهذا هو احد الاسباب الرئيسية التى تحتم استمرار الوجود الامريكى فى المنطقة واشار الى ان مصر واسرائيل والمملكة العربية السعودية ودول الخليج تأتى فى مقدمة هؤلاء الاصدقاء وقد كانت جميعها نعم الصديق والحليف الموثوق به للولايات المتحدة عبر السنين .

قال وزير الدفاع الامريكى ان من بين الاسباب التى تدفع الولايات المتحدة الى عدم التخلى عن الخليج هو ان هذه المنطقة تحتوى على حوالى نصف امدادات العالم من البترول وأوضح أنه بينما تتراجع امكانيات المخزون النفطى فى مناطق العالم الاخرى فان هذه المنطقة تحتفظ باحتياطيها الامر الذى يجعل اهميتها تتعاظم فى المستقبل .

واستطرد تشينى قائلا انه لايرى الا ان منطقة الخليج ستظل فى القرن القادم ذات اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة ولاصدقائها فى مختلف انحاء العالم .

اما السبب الثالث الذى قدمه وزير الدفاع الامريكى والذى يفرض استمرار احتفاظ الولايات المتحدة بوجودها فى الخليج فهو حالة عدم الاستقارر التى يتميز بها هذا الجزء من العالم والذى يعتبر لهذا السبب من المناطق الخطيرة .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

تشيني: اميركا باقية في الخليج مدة طويلة

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:

■ أعلن وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة ستظل معنية بمنطقة الخليج ومهتمة بها لمدة طويلة وان الرئيس صدام حسين لم يتقيد كلياً بقرارات مجلس الامن لكنه لا يشكل تهديداً للمنطقة في الوقت الحاضر نتيجة استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق ونظام التفتيش الدولي للتاكد من تدمير بغداد اسلحة الدمار الشامل.

وقال تشيني في خطاب له امس في واشنطن ان الادارة تنظر الى الاوضاع في الخليج في ضوء مصالحها البعيدة المدى «واعتقد اننا سنكون هناك طيلة ايام حياتي».

وعرض الوزير الاميركي الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة الى اعتماد هذه السياسة مشيراً الى ان الخليج منطقة «من العالم حيوية جداً». ناهيك عن ان نصف امدادات النفط العالمي موجودة في الخليج وان هذه النسبة ستزداد وستصبح اكثر اهمية مع تراجع الأمدادات في بقية انحاء العالم.

واضاف ان منطقة الخليج ستبقى خلال القرن المقبل منطقة استراتيجية حيوية للولايات المتحدة واصدقائها في العالم. وقال «لا ارى اي احتمال لا تكون فيه» منطقة الخليج «منطقة مصالح استراتيجية حيوية خلال القرن المقبل».

وتحدث عن مشاكل الشرق الاوسط. وقال ان الدور الاميركي ضروري كونها «منطقة غير مستقرة من العالم. وهي مكان العمل فيه خطير». وتحدث عن الحروب الاربع الرئيسية بين اسرائيل والعرب ناهيك عن حرب الخليج بين ايران والعراق وعمليتي «درع الصحراء» و«عاصفة الصحراء» لاخراج العراق من الكويت.

واكد ان للجهود الاميركية في المنطقة اوجهاً عدة وان واشنطن عازمة على الاحتفاظ بقدراتها للوصول الى هناك بسرعة عندما تقتضي الحاجة «وعلينا ان نظهر قدراتنا على القيام بذلك». وتحدث عن ضرورة المضي في اجراء مناورات

عسكرية مشتركة في المنطقة. وذكر ان الادارة ستحتفظ ايضاً بوجود بحري مهم في الخليج. وستعمد على تزويد «اصدقائنا في المنطقة بالقدرات التي يحتاجونها لمواجهة التهديد بانتظار عودتنا اذا كان ذلك ضرورياً».



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

الأسباب الاستراتيجية للوجود الامريكى فى الخليج !!

لعل التصريحات التى ادلى بها الأسبوع الماضى ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكي ولى سبين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب تؤكد صحة الخطط والتقارير التى تسربت من وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» قبل وقوع ازمة الخليج وحربها بشأن التواجد الامريكي فى المنطقة للمرحلة القادمة ، فقد اكدت التقارير ان الخطط العسكرية الأمريكية تعتزم البقاء فى منطقة الخليج بشكل او بآخر لعدة أسباب منها حماية المصالح الامريكية فى المنطقة وحماية الامدادات النفطية وتعزيز الوجود الامريكي فى ظل تقلص دور ماكان يسمى بالاتحاد السوفييتي سابقا فى المنطقة. وكانت تلك الخطط التى تسربت من البنتاجون تغطى الخطة الخاصة بوزارة الدفاع الامريكية لحقبة التسعينات حتى عام ١٩٩٧ . فقد اعلن تشينى الاسبوع الماضى ان الولايات المتحدة ستظل مهتمة بمنطقة الخليج وبالتالى ستحافظ على وجودها فيه لفترة طويلة قادمة من الزمن وقال انه يجب النظر الى هذا الوجود فى ضوء الظروف القائمة وفى وجهة نظر المصالح الامريكية على المدى البعيد. واكد وزير الدفاع الامريكى ان من بين الاسباب التى تدفع الولايات المتحدة الى عدم التخلى عن منطقة الخليج هو ان هذه المنطقة تحتوى على حوالى نصف امدادات العالم من البترول . واوضح ان الاهمية الاستراتيجية للمنطقة تعد حيوية للغاية إذا مانظرت الولايات المتحدة لمصالحها



تشينى يؤكد استمرار الوجود الامريكى فى منطقة الخليج .

ومصالح حلفائها واصدقائها فى المنطقة ! واوضح انه بينما يتراجع امكانيات المخزون النفطى فى مناطق العالم الاخرى فإن هذه المنطقة تحتفظ باحتياطيها الأمر الذى يجعل اهميتها تزداد فى المستقبل امام السبب الثالث الذى قدمه وزير الدفاع الامريكي والذى يفرض استمرار احتفاظ الولايات المتحدة بوجودها فى الخليج ، فهو حالة عدم الاستقرار الذى يتميز به هذا الجزء من العالم والذى يعتبر لهذا السبب من المناطق الخطيرة فى العالم . واكد ان ذلك كله يفرض على الولايات المتحدة ان تحتفظ بقدرتها على الاسراع الى المنطقة اذا مادعت الضرورة لذلك ـ وهو ماأثبت انها قادرة على القيام به من خلال عملية عاصفة الصحراء «حرب الخليج» . اما سلم فن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي فقد اكد ان الولايات المتحدة ، يمكن أن تكرر القيام بعمليات عسكرية على غرار عملية عاصفة الصحراء التى قامت بها ضد العراق إذا ماشعرت بأن مصالحها مهددة ويمكن ان تتعرض للخطر بزعم ان النظام العراقى لازال يشكل تهديدا حتى الآن .

وزير الاوقاف الكويتي يتحدث لـ « النور » !

التواجد الاجنبي بالمنطقة .. لاضرر منه ؟

صاحب المعالى الشيخ محمد صقر المعوشرجي .... وزير الاوقاف الكويتي ... واضح من خلال كلماته ... صريح في عباراته وردوده ... لمست فيه التواضع الجم ... إلتقت به « النور » في مكتبه بدولة الكويت ... فتح صدره مرحبا ... تحدث بكل صراحة ووضوح عن كل القضايا التى اثيرت معه ... تحدث عن دور وزارته في خدمة الدعوة وعن اثر الاحتلال على مؤسسات وانشطة الدعوة ... رد على العديد من الاتهامات التى وجهت له ... تحدث بكل صراحة حول العديد من الاسئلة التى طرحناها عليه ... وضع يده على الدواء الذى به شفاء جرح الأمة وهي انها في حاجة لاصلاح النوايا وصحة العزائم فكان هذا الحوار .



رسالة الكويت
جمال متولى

مساعداتنا للاقليات المسلمة .. لم تتوقف

ارفض ... فكرة الاحزاب الدينية



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

سالت معالى وزير الأوقاف عن الدور الذى لعبته الوزارة اثناء الاحتلال البغيض فاجاب معاليه قائلا ... لقد كان للعاملين فى حقل الأوقاف دورا دعويا ملحوظا خلال الأزمة ... وذلك بالتوجيه والارشاد والدعوة للثبات ... وكذلك لعب هذا الدور العديد من المتطوعين الذين كانت لديهم ثقافة دينية تؤهلهم ليكونوا ائمة وخطباء فى المساجد .

وعن الأثر الذى تركه الاحتلال على وزارة الأوقاف الكويتية ومؤسساتها وانشطتها قال فضيلته .. إن القدر اصاب جميع مرافق الوزارة ومؤسساتها من مساجد - دور علم - ومقارىء القرآن الكريم والمطابع .... ولم ادر كيف تجرا الاحتلال الغاشم على هدم بيوت الله ولكن كل ما اعتقده انهم ارادوا تغيير المعالم والحدود ولو بهدم بيوت الله .

● قلت لمعالى الوزير : من المعروف ان وزارة الأوقاف كان لها دور كبير فى دعم القضايا الاسلامية والاقليات المسلمة ... فكيف تؤدى الوزارة هذا الدور الهام ... وما قيمة المساعدات الخارجية التى قدمتها الوزارة .... وهل صحيح ان هذا الدور قد انتهى الآن ؟

● ● اجاب معاليه : كانت الوزارة تؤدى هذا الدور عن طريق تقديم اموال عينية كبيرة بطريق رسمى او شعبى ... وإقامة مشروعات خيرية فى وسط هذه الاقليات ... واعتقد ان قيمة هذه المساعدات كبيرة جدا ولانقصد بها سوى وجه الله سبحانه وتعالى والتقرب إليه .

اما الادعاء بتوقفها - فانها شائعات .

(لانعادى الشعوب)

● تردد ان الدول التى ساندت الغزو العراقى سوف تتاثر فى نسبة الدعم المادى الذى كان يقدمه الكويت خاصة الانتفاضة الفلسطينية والأردن ودول اليمن ... فما حقيقة ذلك ؟ !

● ● اقول - الحقيقة - الوزارة لاتتدخل فى توجيه اى تبرعات لأى جهه ودور الوزارة محصور فى ان تتاكد من ان التبرعات وصلت الى ما جمعت من اجله فقط ..

اما عن تاثر البعض فى منع هذه التبرعات بسبب المواقف فالحقيقة نحن لانعادى الشعوب ، ولا الدولة كشعب ، فنحن جزء من الامة العربية والاسلامية ... ولم تتوقف مساعداتنا إلى الدول التى كانت تاخذ من قبل .. لاننا لم نقصد بهذا العمل سوى وجه الله سبحانه وتعالى .

● ما تعليق معاليكم على الدعاوى الصادرة الآن من البعض التى تقول بصحة وجهه نظرها من خطورة التواجد الأجنبى بالمنطقة وخاصة أنهم يستندون لتوقف الحرب ومع ذلك تعلن القوات الأجنبية انها مستمرة فى المنطقة ؟ !

● ● قال : انا لا افترض على الناس تفكير معين ... ومبادىء الاسلام معروفة وواضحة وليس فيها غموض ... ونحن نرى ان وجهة نظر هذه الدعاوى خاطئة لأن الغازى الى الآن لم يتوقف عن مواصلة إعتداءاته ... وان التواجد الاجنبى بالمنطقة لاضرر فيه فهم بيننا لحمايتنا .

● حضرة صاحب المعالى وزير الأوقاف ... البعض نادى برفض الاحتلال فعلا ولكنه نادى ايضا باخراجه عن طريق الأمة الاسلامية والعربية دون التدخل الاجنبى ... فبماذا ترد على هذه النداءات ؟ !

● ● الله سبحانه وتعالى وهب للانسان العقل ولابد ان يستعمله فى موضعه ... اى دولة إسلامية تستطيع ان تقف امام الثورة العراقية ؟ ! الحقيقة ... إستحالة المجابهة .

وانا اقول لاصحاب هذا الراى انتم نواياكم طيبة ولكن اسالهم كم بلد من الدول الاسلامية او الغربية عندها القوة وسرعة التحرك للمجابهة الغاشمة ؟ ! !

إنني اقول : نحن امام نظام لايحترم اى قيم عربية او إسلامية او راى عربى ولو كان عنده شىء من هذا لما حدث هذا العدوان واكبر دليل على ذلك ما فعله الزعيمان مبارك وفهد .. بعد اربع وعشرين ساعة من الغزو نادوا باعلى صوتهم على الأمة الاسلامية والشعب العربى ولكن انا لهم هذا ... فهم فى سبات عميق ولم يستجب احد لهذه النداءات المتكررة .

● انتقل بمعاليكم إلى نقطة اخرى ... هل تؤيد إقامة احزاب على اساس دينى فى الدول الاسلامية ... وخاصة الكويت .

● ● اقول بكل صراحة لو استعرضنا تاريخ الاسلام وتاريخ التحزب سنجد ان التحزب الدينى اوقعنا فى مشاكل كثيرة إلى الآن لم نستطع الخلاص منها وارى ان التخرب الدينى لايتلاءم مع عمومية تعاليم الاسلام ... ويكفى ان اجعل الشعب مسلما وان أوجهه التوجية السليمه نحو الاسلام وان اربيه على الاسلام .

● سالت معالى الوزير المعوشرجى ... كيف ترى الكويت الآن ؟ !

● ● اجاب .. ارى الكويت بلد ظلم من إخواته وذويه وهو الآن بعد ان حرره الله سبحانه وتعالى يعمل ليل نهار لاستعادة مكانته ومكانه بين الدول الاسلامية والعربية ونامل ان يتحقق ذلك قريبا إن شاء الله .

● وكيف ترى الأمة الاسلامية الآن ؟ !

● ● ارجو لها التوفيق وان تستعيد روحها ...

● ولكن ما هى رؤية معاليكم لاستعادة روحها ؟ !

● ● ادعو الله ان يهديها الصراط المستقيم ... ولكى تستعيد روحها فعليها ان تضافر جهودها ولابد من إصلاح النوايا فمتى توفر ذلك سيتوفر المناخ الذى يعيد لها مكانتها وهذا ليس بكثير على امة عمرها يزيد على الف واربعمائة عام فان كانت تخلت عن الصدارة فترة من الفترات فهذا لايعنى انها فقدت مقومات الصدارة فهى - والحمد لله - مازالت تملك المقومات وإن كان طفى على السطح الشوائب ولكن نرجو الله ان يحقق العزائم وتستعيد الأمة روحها .

الامــم المتحــدة تطــلب مد فترة القوات الدولية بين العــراق والكــويت

طلب د. .غالي السكرتير العام للأمم المتحدة مـد عمل القـوات متعـددة الجنسيات بين الكويت والعراق لمدة ٦ اشهر قادمة .. مدة القوات تنتهي خلال شهر ابريل الحالي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

٤ طائرات اف ١٨ تصل في مايو
مناورات جوية كويتية - اميركية الاسبوع المقبل

الكويت - اينال عرسان:

اكد امس مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية ان مناورات عسكرية بين سلاح الطيران الكويتي وسلاح الطيران الاميركي سوف تبدأ في مطلع الاسبوع المقبل ضمن اطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين. وقال المصدر لـ «صوت الكويت» ان الهدف من هذه التدريبات الجوية هو رفع كفاءة المشاركين بها وزيادة مقدرتهم على مواجهة اي طارئ، اضافة الى اكتساب المقدرة على التعاون والتنسيق المشترك مع القوات الاخرى.

واشار المصدر الى ان طائرات من طراز «هورنيت اف - أ - ١٨» الاميركية الحديثة التي اشتراها سلاح الطيران الكويتي ستشترك في هذه المناورات بعد ان تم ايفاد عدد من الطيارين الكويتيين الى الولايات المتحدة بغية التدرب عليها.

الى ذلك اكد المصدر ان الكويت ستتسلم ٤ طائرات «هورنيت» في شهر مايو (ايار) المقبل ذات الطيار الواحد والطيارين والتي يمكن استخدامها كطائرة مقاتلة أو طائرة تدريبية في آن واحد.

ويأتي ذلك في اطار الدفعة الرابعة من الطائرات التي اشترتها الكويت من الولايات المتحدة اخيرا.

أما في ما يخص الاصلاحات الجارية في قاعدة علي السالم الجوية فقد اكد المصدر ان الجزء الاول من العقد المبرم لاصلاح القاعدة سيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة شهور، يبدأ بعدها الجزء الثاني المتعلق بتطوير القاعدة ورفع قدراتها بعد ان يتم وضعها في حالة من الجاهزية اللازمة لخدمة الاغراض الدفاعية للكويت.

ويجدر بالذكر ان عقدا قد تم توقيعه العام الماضي مع مكتب الطوارئ لاعادة الاعمار التابع لوزارة الدفاع الاميركية في الكويت لاعادة تأهيل قاعدتي علي السالم واحمد الجابر الجويتين والوصول بهما الى حد أدنى من القدرة على تلبية الاغراض الدفاعية المبتغاة منها، بعدما اقدمت قوات الغزو العراقي على تدميرها وسلب محتوياتها، على ان يتم وضع دراسة شاملة لتطويرها لتتناسب مع تطورات الحرب الحديثة مستقبلا.

حرب الخليج والنظام الإقليمي العربي

العمل العربي من خلال الجامعة العربية كمنظمة اقليمية اصبح عاجزاً

وقعت حرب الخليج الثانية إبان حركة تحول عظمى في عصرنا من نظام دولي إلى نظام دولي جديد، فكانت مقدمة ونتيجة له، إذ عكست هذه الحرب ملامح المرحلة التي سبقتها وافرزت نظاما كونيا وعربيا جديدا بعدها. وإذا كان النظام الدولي ليس محل نقاش هنا، فإن النظام العربي الجديد سيكون محور الارتكاز. وحتى لا ندخل في إشكاليات أكاديمية، ليس هنا مجالها، فإن اي نظام إقليمي (كالنظام العربي والإفريقي، والأميركي اللاتيني.. الخ)، اصطلح علماء السياسة على تسميته بالنظام الفرعي المنبثق عن بيئة نظام دولي اشمل. هكذا يصبح السؤال المحوري هنا: ما هي انعكاسات حرب الخليج الثانية على مجمل النظام الإقليمي العربي وعلى حركة التفاعلات العربية إجمالا؟

إن قراءة جديدة لوقائع شهور النار (اغسطس (آب) ١٩٩٠ - مارس (آذار) ١٩٩١) وما بعدها تمكننا من رصد مجموعة ملاحظات اساسية تعكس انماطا سلوكية متكررة في ممارسات الأطراف العربية حتى بعد انتهاء الأزمة، مما يعني وجود نظام عربي وليد في طور التكوين، او فلنقل بشكل أكثر دقة وجود نظام شرق أوسطي جديد لم يتخلق بعد بصورة متكاملة في الشهور التي أعقبت ازمة الخليج الثانية.

أولى هذه الملاحظات ان النظام الإقليمي الجديد في الشرق الأوسط لم يعد نظاما عربيا خالصا بفضل عوامل الجغرافيا والتاريخ والأمر الواقع التي ضربت بمعاولها في النظام القديم. لقد فرضت دول

الجوار الاستراتيجي - غير العربية - نفسها وبقوة خلال وبعد الأزمة، فإيران قامت بدور الغائب الحاضر، وتركيا لعبت دورا محوريا في التحالف، واثيوبيا ظلت تقوم بدور المتمرد في حوض النيل، والمورد لقوى بشرية من نوع جديد لإسرائيل قبل وبعد انهيار نظام مانغيستو. اما إسرائيل فرغم تحجيم دورها بالفعل الأميركي إبان وقوع الأزمة، فقد مدت اصابعها العشرة تحاول جني ثمار

الحرب على حساب التجزؤ العربي الضاربة أطنابه من المحيط إلى الخليج بعد الحرب، ثم أصبحت لاعبا رئيسيا في قضية الحرب والسلام في النظام الشرق اوسطي الجديد.

ثانية هذه الملاحظات أن العمل الجماعي العربي من خلال الجامعة العربية كمنظمة إقليمية قد أصبح عاجزا عند إدارة الأزمات المصيرية، وكأنه لا توجد مصلحة أو مصالح عربية مشتركة تعني الجميع. هكذا فقد النظام السياسي العربي من خلال جامعة الدول العربية قوة الفعل المؤثر، فاختلط الدولي بالإقليمي بالمحلي في منظومة واحدة لحل الأزمة، ثم استتبع ذلك تسوية الصراع العربي الإسرائيلي كإحدى القضايا الأساسية العربية وليس كحجر الزاوية في العلاقات العربية الدولية خارج أسوار الجامعة.

ثالثة هذه الملاحظات أن ثمة ازمة حقيقية ممتدة ظهرت بفعل حرب الخليج الثانية داخل النظام الإقليمي العربي الا وهي ازمة الثقة التي تحتاج وقتا طويلا لتوافرها، فلأول مرة في تاريخ العرب المعاصر يقوم جيش

نظامي عربي باحتلال دولة عربية في تحد صارخ لكل

المواثيق العربية والدولية، ثم يتقسم العرب بين مؤيد ومعارض، ومن ثم جاءت قوة الفعل من الخارج. لقد كانت منطقة الخليج تخضع لنظرية «الدومينو» الغربية لما فيها من مميزات استراتيجية واقتصادية، وكان ذلك عاملا حاسما في توحد الفعل الدولي بالأطراف العربية والمحلية في مواجهة الغزو العراقي مستندة في ذلك إلى شرعية قانونية دولية ومبادىء أخلاقية راسخة وعمل جماعي عسكري في منظومة واحدة لأول مرة في قضية دولية سوف تصبح نقطة التحول المركزية في النظام الدولي كله مع نهاية القرن

العشرين. هكذا وضح لكل ذي عينين ان الأطراف الدولية - بمشاركة عربية فعالة - كان لها قوة الحسم بينما تخندقت اطراف عربية اخرى في المعسكر الآخر مما عمق ازمة الثقة

العربية - العربية.

الملاحظة الرابعة ان القوى الشعبية العربية ذات التنظيمات الفاعلة قد انقسمت بدورها على نفسها بين مؤيد ومعارض، لقد اثارت ازمة الخليج الثانية في الأمة العربية القضايا الكامنة فيها والتي كانت تحتاج إلى مجرد واقعة تفجر هذه القضايا، القومية، الأصولية الإسلامية، الليبرالية، اليسار على مختلف الفصائل، كلها تيارات انقسمت على نفسها لتعيد الأمة العربية إلى عصور ولت، وكأن الأزمة كانت لعنة أصابت الجميع، وكان التجزؤ فينا جزاء، لقد انقسم التيار الأصولي الإسلامي - على سبيل المثال لا الحصر - بين مؤيد ومعارض



لأطراف الصراع. والمشكلة ان هذا الانقسام كان حقيقيا وليس عارضا ولا يزال هذا النسق الفرعي ذو الامتدادات الدولية يعاني من آثارها على اتساع العالم.

خامسة هذه الملاحظات هي بروز الانقسام داخل بعض النخب الحاكمة نفسها بفعل وقائع ازمة الخليج الثانية، إذ وقعت الأمة باكملها على مفترق الطرق. لقد دفع النظام العراقي الحاكم بمغامرته كل الأمة العربية إلى ما يسمى باستراتيجية الحافة (Brinkmanship) وجعل العرب في حالة خيار تاريخي لا فكاك منه.

سادسة هذه الملاحظات ان هذه الأزمة طرحت قضية المشاركة على اتساعها بشكل لم يسبق له مثيل. إن المشاركة تعني نظريا الفرص المتساوية ولو نظريا لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات، وهي قضية لم تكن قد حسمت بعد داخل النظام الإقليمي العربي، وبالذات منذ رحيل جمال عبد الناصر. ورغم أن مقولة «توزيع الثروة» هي كلمة حق أريد بها باطل، إلا ان قضايا التنمية ظلت مطروحة وبقوة كأحد مخرجات الأزمات، وظهرت في مبادرة الرئيس الاميركي بوش للشرق الأوسط في ٦ مارس (آذار) ١٩٩١ على قدم المساواة مع قضايا الديمقراطية والسلام ونزع السلاح. ولا شك ان حالة الاستضعاف الهيكلي (Structural Victimizatio) محليا وإقليميا للنظام العربي داخل إطار النظام الدولي، قد ادت إلى حالة الانقسام والتشرذم التي فجرتها ازمة الخليج الثانية، وبالتالي عادت الأصوات العاقلة تنادي من جديد بضرورة وجود رصد حقيقي لحاجات الإنسان العربي الأساسية ومعالجة التخلف عند الحديث عن أي نظام عربي فعال مستقبلا.

الملاحظة السابقة ضمن هذه الملاحظات هي تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية. قد يكون ذلك لأنها صراع اجتماعي وقومي ممتد صعب الحل عبر فترة قصيرة من الزمن، وقد يكون ذلك بسبب بعض التصرفات الرعناء لبعض القيادات الفلسطينية غير المسؤولة.

وقد يكون ذلك بفعل التلاحم الاستراتيجي المتزايد بين اميركا وإسرائيل قبل وبعد الأزمة رغم انخفاض قيمة الدولة العبرية في الميزان الاستراتيجي.

الملاحظة الثامنة ان توازن القوى التقليدي في منطقة الشرق الأوسط قد عاد إلى وضعه الطبيعي، لقد اخذ العراق مكان إيران كقوة إقليمية، وقد مكنه من ذلك تفوقه في حرب الخليج الأولى، عندئذ حاول هز بقية دول التوازن ليصبح مسيطراً، فكانت النتيجة خروجه عليه ومنه. وهكذا عاد التوازن التقليدي لوضعه الطبيعي، مع استبعاد إسرائيل منه.

تاسعة هذه الملاحظات، ازدياد الاستقطاب وانعدام الحوار بين الأنظمة العربية المكونة لما كان يسمى النظام الإقليمي العربي، وقد انعكس ذلك بصورة واضحة في ضعف الدبلوماسية الشعبية العربية، وظهرت الأفكار «الشوفينية» البغيضة على السطح في وقت دخل فيه العالم عصر التكتلات الكبيرة مشبعا بروح الثورة الصناعية الثالثة.

إن العالم يجري في الخارج، ونحن هنا قاعدون نتحدث عن مسلمات هجرها العالم منذ مطلع القرن العشرين، وما لم يبدأ حوار واسع بطول الأمة العربية وعرضها لتقويم ما حدث وإجراء نوع من النقد الذاتي الجماعي يعطى فيه كل ذي حق حقه، فإننا لا يمكن أن نتجاوز دائرة الأزمة القائمة. ولا شك ان الجامعة العربية - حتى بوضعها الحالي - هي الأقدر كبيت عربي يضم الجميع تحت سقف واحد، لإجراء هذا الحوار الذي هو مقدمة بلا شك لمصالحة عربية شاملة.. ومن هنا نبدأ.

د. حسن بكر

• مدرس بكلية العلوم السياسية - جامعة اسيوط



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

تحديات الامن الاقليمي واستمرار الردع العسكري مع وجود صدام في السلطة

تجربة حرب الخليج اكدت ضرورة السيطرة على الاسلحة في المنطقة

تعزيز القوة الدفاعية لدول مجلس التعاون الخليجي قضية رئيسية للضمان الامني

في الحلقة الثانية من التقرير الذي أعده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن عن التوجهات الاستراتيجية للولايات المتحدة بعد حرب الخليج تحت عنوان «الولايات المتحدة والشرق الأوسط الجديد»، يواصل معدو التقرير استخلاص العبر والدروس من أزمة غزو العراق للكويت والنتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية التي نتجت عنها.

ومن هذه الدروس، ان منطقة الخليج لن تشهد الاستقرار والأمن المطلوبين طالما استمر أمثال صدام حسين قابضين على السلطة في العراق.

كما أن حرب الخليج أكدت ضرورة التحكم في عمليات التسليح لدى دول المنطقة، وانه على الولايات المتحدة أن تقوم بالدور الأساس في مراقبة ضمان خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل كافة وأن تنسق دورها مع الدول المصدرة للأسلحة الى المنطقة لأن السيطرة على الأسلحة أصبحت أكثر أهمية بالنسبة للاعتبارات الأمنية في منطقة الخليج والمناطق المجاورة. كما أنه على الولايات المتحدة أن تقوم بدور أساسي في دعم الجهود الأمنية الاقليمية بحيث تقوم دول المنطقة جميعها ببحث وسائل ضمان أمنها بما فيها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

إيران. وبالنظر الى الدور السياسي المتعاظم للولايات المتحدة فإن عليها أن تمسك بزمام القيادة في محاولتها تطوير معيار متفق عليه سواء داخل المنطقة أو خارجها للحد من الأسلحة وتحقيق مفهوم مصالح الأمن المشروعة. هذا وقد شارك في الاشراف على اعداد التقرير أربعة من أعضاء الكونغرس للعمل كمشرفين على المجلس الذي اعد التقرير وهم لي هاملتون (ديمقراطي)، وجون كاسيش (جمهوري) عن ولاية أوهايو، وجون ماكين (جمهوري) عن أريزونا، وتشارلز روب (ديمقراطي) عن ولاية فرجينيا. وقد

ترأس المشروع برمته كل من ستانتون بيرنيت مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وروبرت هنتر نائب الرئيس للبرامج الاقليمية.

وشارك في إعداد عدده من المختصين في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والدراسات الاستراتيجية. والتقرير الذي تنشره «صوت الكويت» يمثل استنتاجات المجلس في ما يختص بتحليلات الأحداث والتقويم الاستراتيجي لاثارها على الرأي العام الأميركي والقطاعات الخاصة.

وفي ما يلي الحلقة الثانية من النص الحرفي للتقرير:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

بانتهاء حرب الخليج، اتضح ان القضاء على التهديد الاكثر خطرا على دول المنطقة والمصالح الغربية لم يستطع ان يضمن الامن، وعليه فان الانتفاضات لم تظهر فقط الانقسامات الداخلية العميقة في العراق، وانما ترمز ايضا الى التحدي الكبير للاستقرار السياسي في الشرق الاوسط فليس هناك ضمان بأن التهديدات الاخرى لن تظهر في المستقبل خاصة اذا ما بقيت النزاعات والخلافات من دون حل.

خلال الاشهر التي اعقبت الحرب انتهجت الولايات المتحدة استراتيجية امنية في الخليج ذات خطين، الاول يكمن في تشجيع ابراز انشطة الامن من جانب الدول الاقليمية نفسها، والثاني، يكمن في تطوير قاعدة لتدخل القوات العسكرية الاميركية مرة اخرى اذا ما تطلب الامر ذلك.

وبوضوح فان الولايات المتحدة تؤكد على مخاوفها التقليدية ازاء الامن في الخليج وحماية المصالح الغربية: دور الاتحاد السوفياتي السابق، مستقبل جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في وسط اسيا يجب اخذه بعين الاعتبار في عملية التخطيط للشرق الاوسط، بدء التنافس على تحالف الجمهوريات ودفع تركيا وايران وباكستان الى ذلك.

وخلال الاشهر الاخيرة، ركزت جهود الامن الاقليمي في منطقة الخليج على مجلس التعاون الخليجي، وفي اعقاب حرب الخليج، اخذت دول هذا المجلس بعين الاعتبار الدور العسكري لكل من سورية ومصر بما في ذلك نشر قوات سورية ومصرية في الكويت كما ورد في ما نص عليه اعلان دمشق في السادس من شهر مارس (اذار) ١٩٩١.

واتضح ايضا - بسبب موقفها في الخليج - أن ايران لا يمكن استثناؤها من ترتيبات الامن الاقليمي، لكن بالنظر الى المخاوف والشكوك العميقة لبعض دول الخليج، فان ايران لا يمكن دمجها فورا في هذه الترتيبات، ولذلك لا بد من ايجاد طريق وسط ينسجم مع مصالح ايران وجيرانها في الوقت الذي تحث فيه دول الخليج هذه الجارة القوية على لعب دور بناء.

وعلى الرغم من العداء الايراني لعملية السلام العربية - الاسرائيلية وعقد مؤتمر المعارضين في طهران خلال محادثات السلام العربية - الاسرائيلية في مدريد في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩١، فهناك اتجاه في ايران لا يؤيد الاصولية الراديكالية التي سادت في السبعينات والثمانينات.

وهذا الاتجاه يمثله الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي بسط سلطته واصبح يمسك جيدا بزمام الامور.

تحسين العلاقات مع طهران

من جانبها، قامت الدول العربية في الخليج بتوسيع علاقاتها مع طهران كما فعلت بعض الدول الاوروبية، وتفكر كل من ايران والدول الخليجية بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء، ولعل المصالح الاميركية في امن الخليج واستقرار الشرق الاوسط تتطلب مثل هذا التوجه. فالسياسة الاميركية على اي حال، تاثرت بشدة بالرغبة في رؤية حل لأزمة الرهائن في لبنان والتعهد الايراني الواضح بالامتناع عن القيام باعمال ارهابية. وبالافراج عن الرهينة الاميركي الاخير في لبنان، يجب ان تتحرك الولايات المتحدة باتجاه تحسين علاقاتها مع ايران على اساس متبادل.

بشكل عام، اصبح حجرا الزاوية لامن دول مجلس التعاون الخليجي يتمثلان في العلاقات مع الولايات المتحدة وتعزيز القدرات الدفاعية لهذه الدول.

وفي اشهر ما بعد الحرب، تطلعت الولايات المتحدة ايضا الى توضيح المغزى من تواجدها العسكري في الخليج، وفي شهر سبتمبر (ايلول) الماضي توصلت الى اتفاق لعشر سنوات مع الكويت لمساعدتها في بناء الجيش الكويتي. هذا وكانت واشنطن تتفاوض منذ وقت قريب مع البحرين للحصول على تسهيلات وقد تركت كميات كبيرة من الاسلحة والمواد الاميركية في منطقة الخليج.

وبسبب غموض مستقبل العراق والى حد ما ايران، فان شكلا من اشكال ضمان الامن لدول المنطقة سيكون امرا ضروريا.

ان احتمال استمرار التواجد العسكري الاميركي يثير عدة قضايا، فعلى سبيل المثال، ليس هناك تهديد عسكري قصير المدى يجب ردعه او احتواؤه طالما ان مستقبل العراق مايزال غير واضح. ومع ذلك، فهناك قيمة في ترك اسلحة اميركية في المنطقة لتقليل المتطلبات في اية حالة طوارىء مستقبلا. ففي الوقت المقبل، ربما لن يكون هناك حاجة لخمسة اشهر ونصف الشهر لنشر القوات وردع العدوان.

ان بعض دول الخليج العربية في الوقت الراهن - بعد الاجتياح العراقي غير المتوقع للكويت والرد الاميركي البارز ونجاح «درع الصحراء» و«عاصفة الصحراء» - اكثر رغبة من اي وقت مضى لاستضافة وجود عسكري اميركي سواء كان مباشرا او دائما. وهذا الموقف يتناقض مع موقف هذه الدول الاقليمية خلال عقد الثمانينات الماضي بأن اي تواجد عسكري اجنبي يجب الحد منه ما امكن ذلك. وان دول الخليج تدرك اليوم بوضوح انها لن تدخل في «سباق» مع صدام حسين آخر وانها حذرة من بناء علاقة حميمة مع الولايات المتحدة. وهذا صحيح على نحو خاص طالما ان صدام حسين مايزال في السلطة وطالما لا يوجد اجماع ازاء سياسات العراق ودوره في المنطقة بعد رحيل رئيسه.

وعلى المدى البعيد، ترى هذه الدول بأن لا حاجة لوجود عسكري اميركي رئيسي، وان الهدف الاميركي يجب ان يتمثل في تعزيز قدراتها للدفاع عن امنها في اطار



المصدر :  صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

ضمانات الامم المتحدة.

واذا ما كان بالامكان القيام بذلك، عندئذ فان التواجد العسكري الاميركي يمكن ان ينظر اليه من منظار دعم الجهود الاقليمية وليس الحلول مكانها، ومثل هذا الدور الاميركي يمكن ان يتضمن التدريب ونقل الاسلحة وصيانتها ودعم القوات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي، ويجب ان يركز على القوات البحرية والجوية الاميركية المتمركزة في المياه الاقليمية. كما يجب ان تحث الولايات المتحدة دول المنطقة على تأكيد علاقاتها السياسية في ما بينها كمصدر رئيسي للامن خاصة في مرحلة ما بعد صدام حسين.

ولعل مستقبل العراق يمثل مشكلة بحد ذاته، لكن بقيامها بالدور الابرز بين الدول المتحالفة وفي الامم المتحدة، فان الولايات المتحدة قد عززت من موقفها كرادع رئيسي للعراق في المنطقة على الاقل طالما بقي صدام حسين في السلطة، وعليه فقد بقيت قوات اميركية كثيرة في المنطقة مقارنة مع ما كانت تعتزم عليه واشنطن. فالقوة الجوية باقية في الخليج كتحذير للعراق كما دفعت الولايات المتحدة بقوات اضافية خلال الفتور بين مفتشي الامم المتحدة والعراق ازاء التجهيزات والمعدات النووية، والى ان يصبح مستقبل العراق واضحا، فان الولايات المتحدة ستقوم بدور المحافظة على الامن في الخليج.

تحويل الاسلحة والسيطرة عليها

ان بحث الامن في الخليج او الشرق الاوسط عموما، يجب ان يأخذ بالاعتبار طبيعة وحجم الاسلحة ودورها. فمنذ سنوات عدة كانت هذه المنطقة مسرحا لواحدة من ابرز عمليات تعاظم الاسلحة في العالم. وفي الحقيقة، مع انهيار المواجهة في وسط اوروبا، اصبحت هذه المنطقة هي الاكثر تسلحا على وجه الارض، اذ ان هناك عدة دول تمكنت من استيعاب دبابات اكثر من بريطانيا او فرنسا. فالاسواق المربحة اتسعت لمصدري الاسلحة من كلا العالمين المتطور والنامي. وفي السنوات الاخيرة، تعاظمت المخاوف من انتاج اسلحة غير تقليدية في المنطقة بما في ذلك الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

وفي منطقة النزاع العربي - الاسرائيلي، فان بناء الاسلحة تحول الى لعب دور له صلة بالقضايا السياسية، فبناء الاسلحة لم يفصل في النزاع بقدر ما زاده توترا. وعلى النقيض من ذلك، فقد كان من الصعب في الخليج الحكم على العلاقة بين الاسلحة واستقرار المنطقة او مصدر النزاع. ولأن هناك تشابكا في مجريات الاحداث، فان المحللين يعتمدون في تحليلاتهم على قاعدة حالة تلو اخرى، وعليه فان الاسلحة المقدمة من الغرب الى العراق لاستخدامها في حربه مع ايران توقفت مع بدء اجتياح الكويت.

ان تجربة حرب الخليج قادت الى تأكيد جديد على اهمية السيطرة على الاسلحة، لأن القوة العسكرية العراقية، التي تلقت المساعدة من عدة دول غربية قلقة من الثورة الايرانية وانتشارها فلتت من الايدي. وعلاوة على ذلك، فان العدوان العراقي ضد الكويت وتهديد الدول المتاخمة قبل ذلك تطلب من صدام حسين استخدام الاسلحة الكيماوية ضد ايران واكراد العراق، الامر الذي اثار احتجاجات شديدة من جانب الغرب، واتضح ايضا بعد الحرب ان العراق حقق نجاحا في اتجاه تطوير قدراته النووية بشكل لم يتوقعه احد، بالرغم من الطموحات العراقية التي كانت واضحة منذ نهاية عقد السبعينات. كما استخدم العراق ايضا صواريخ سكود خلال الحرب، ومع ان هذه الصواريخ قامت بدور نشر الفزع والرعب دونما جدوى عسكرية، فان استخدامها عبر عما يمكن ان يحدث في الشرق الاوسط اذا ما تمكنت دول المنطقة من استيعاب صواريخ بالستية فعالة ربما تكون مزودة برؤوس غير تقليدية ذات دمار شامل.

ان السيطرة على الاسلحة اصبحت اكثر اهمية بالنسبة الى الاعتبارات الامنية في منطقة الخليج والمناطق المجاورة لما لها من تأثيرات بعيدة المدى للحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية والكيماوية ولتطوير قيود جديدة على انتشار مثل هذه التكنولوجيا العالية، وما يجري في الخليج والمناطق المجاورة، على سبيل المثال، سيكون له تأثير رئيسي على فعالية نظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ الذي كان ثمرة لقاء قمة بين الدول الاقتصادية العظمى عام ١٩٨٧.

اسلحة الدمار الشامل

ان جل الاهتمام العالمي موجه الان لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل وطرق نقلها. وقد تدعم هذا الجهد عبر قيام الامم المتحدة بتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية وتقليص قدرة العراق على تطوير اسلحة نووية. وتركز الاهتمام المتعاظم على

امكانية استيعاب امم اخرى لهذه الاسلحة ودور الدول الخارجية والشركات التي تصدر الاسلحة المتطورة. ولعل اتفاقية عدم تكاثر الاسلحة، واجراءات الوقاية من الاسلحة النووية التي تشرف عليها وكالة الطاقة الذرية العالمية، وما يسمى بمجموعة استراليا التي تضم ٢٠ دولة تبحث عن منع تصدير الكيماويات لصناعة الاسلحة، وكذلك المفاوضات حول اتفاقية الاسلحة الكيماوية، التي تقوم بها لجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة في جنيف كلها تمثل امثلة عديدة للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. وعلى هذا الاساس، هناك سابقة قوية للعمل الدولي، اذ بعد التجربة الاخيرة مع العراق، فان القضايا ذات العلاقة بوقف انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية من غير المرجح اهمالها في هذا الوقت.

وهناك سبب ضئيل للتفاؤل ازاء السيطرة على تدفق الاسلحة التقليدية الى الشرق الاوسط بما في ذلك الاسلحة ذات التكنولوجيا الرفيعة. فبواعث الشراء واضحة بالنظر الى الموارد المالية. ولعل النجاح العسكري الغربي في «عاصفة الصحراء» الذي بثه التلفاز على نطاق واسع في الكرة الارضية، قد نتج عنه طلب على الاسلحة التي لعبت دورا فعالا.

والعديد من هذه الاسلحة يمثل تكنولوجيات ليست قصرا على الولايات المتحدة او الغرب وفي هذه الاثناء، تعلمت دول الخليج دروسها من الحرب، بحيث اضطرت الى زيادة قدراتها العسكرية للاعتماد على النفس. والولايات المتحدة لديها هدف واضح لتعزيز هذه القدرة.

هناك ضغوطات جانبية، فبعد الحرب الباردة، تقلصت ميزانيات الدفاع في الدول الغربية في الوقت الذي زادت فيه تكاليف الاسلحة المتطورة والتحديث العسكري. مجموعة العوامل هذه تخلق حوافز لبيع الاسلحة في الخارج بما في ذلك دول العالم الثالث.

هذه الحوافز تعززها الرغبة في دول عدة ومن ضمنها الولايات المتحدة، للحفاظ على قاعدة للتعبئة الدفاعية. فالتنافس في اسواق السلاح التي تتورط فيها الدول الغربية ودول عدة منتجة للاسلحة في العالم الثالث، سوف يتزايد بالتأكيد. وهذا التنافس من المرجح ان يضم الاتحاد السوفياتي السابق وربما بعض دول وسط وشرق اوروبا المحررة حديثا.

ان سجل جهود السيطرة على الاسلحة في الشرق الاوسط سجل فقير، على أي حال، بالرغم من محاولات الحد من بيع الاسلحة لاطراف النزاع العربي - الاسرائيلي، وتوقف النشاط الخاص ببيع الاسلحة الى دول الشرق الاوسط ليس ممكنا بالتأكيد لاسباب من بينها وجود مشترين وبائعين لديهم الرغبات نفسها.

وفي المنطقة عموما، لا يكفي قياس القدرة العسكرية بالنظر الى تقديرات ما هو مخزون من الاسلحة. فمن الناحية التاريخية لا يشكل المخزون مؤشرا معتمدا للاداء في ميدان الحرب في اي مكان في الشرق الاوسط، ومن الامثلة على ذلك النجاحات المتكررة التي حققتها اسرائيل بالرغم من صغر حجم قواتها وكذلك قدرة ايران على الصمود عدة سنوات ضد العراق. بعض الدول تملك مخزونات كبيرة من الاسلحة في الوقت الذي لا تملك فيه دول اخرى شيئا من هذا القبيل.

مصالح الامن المشروعة

وجدير بالذكر، ان الدول الرئيسية المصدرة للاسلحة التقليدية عقدت اجتماعا لها في شهر يوليو (تموز) الماضي تحت اشراف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي في العاصمة الفرنسية. واتفقت على مبدأ التحفظ في ما يختص بتصدير الاسلحة وعلى الحاجة للسبل الكفيلة بالسيطرة على مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط وكذلك اهمية ايجاد شرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل. وعليه فان اجتماع باريس وما اعقبه بما في ذلك دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لتسجيل مبيعات الاسلحة طوعا، يجب النظر اليهما كبداية بسبب التعقيدات والمخاطر الناشئة عن بناء الاسلحة في الشرق الاوسط. والمطلوب هو جهد شامل جامع يضم الدول المصدرة للاسلحة والدول المستوردة بالاضافة الى منتجي الاسلحة المحليين.

وهذه المهمة الكبيرة يمكن ان يتوفر لها النجاح عن طريق الاخذ بعين الاعتبار مصالح الامن المشروعة لكل دولة، وبالنظر كذلك الى القلق والمخاوف لدى الولايات المتحدة والقوى الخارجية الاخرى بهدف جعل الدول الاقليمية تشعر بالاعتماد على نفسها. لذلك فان الولايات المتحدة منذ الحرب وهي تدعم طلبات بيع الاسلحة لحلفائها التقليديين في الشرق الاوسط، خاصة تلك الدول التي لها سجل حافل بتعزيز الامن الاقليمي. وهذا النموذج من المرجح ان لا يكون دقيقا، على اي حال، لانه لن يحظى باحترام جميع مصدري الاسلحة الاخرين، الذين يطبقون نماذج خاصة بهم تتفق وعلاقاتهم السياسية والاقتصادية ومقومات الامن والمخاطرة والفائدة النسبية، والحقيقة ان مفهوم «مصالح الامن المشروعة» لا يتمتع بتعريف عالمي، ومن المرجح ان يكون موضع خلاف في اي منطقة يكون المتخاصمون فيها قريبين من بعضهم البعض ومزودين باسلحة متقدمة. فمن السهل، بناء على ذلك، ان تتجاوب دولة مع متطلبات الامن الذاتية لتظهر امام جيرانها بأنها تشكل خطرا ممكنا.

وبالنظر الى دورها السياسي في الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة يجب ان تمسك بزمام القيادة في محاولتها تطوير معيار متفق عليه سواء داخل المنطقة او خارجها. كما يجب ان تضع مثالا لتنفيذ مبدأ التحفظ في بيع الاسلحة للشرق الاوسط والحد من تصدير الاسلحة التي تعتبر مؤذية او من شأنها زيادة التوتر واثارة سباقات التسلح. والبديل لمثل هذه القيادة من المرجح ان يكون سيرا بطيئا تجاه نزاع جديد في الشرق الاوسط لا احد يعرف مداه في المستقبل. وعلاوة على ذلك، فان الولايات المتحدة يجب ان تكون في المقدمة عند الاعتراف بعامل اساسي وهو ان السيطرة على الاسلحة نادرا ما تكون فعلة ما لم ترتبط مباشرة بالبنية السياسية والاقتصادية.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسد يصل إلى الكويت بعد السعودية لبحث الترتيبات الأمنية والأزمة الليبية

الكويت - وكالات الانباء - وصل الرئيس السورى حافظ الاسد الى الكويت امس ، عقب انتهاء اول زيارة له للسعودية منذ انتهاء حرب الخليج

واستقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الرئيس السورى ، والوفد المرافق له ويضم الوفد السورى عبدالحليم خدام نائب الرئيس ، وفاروق الشرع وزير الخارجية ، وعددا من كبار المسئولين والمستشارين فى الحكومة السورية

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيس السورى حافظ الاسد بحث مع العاهل السعودى الملك فهد ، قبل مغادرته السعودية إمكانية اتخاذ موقف عربى موحد لمساعدة ليبيا على ايجاد حل وسط للأزمة الليبية الغربية

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس السورى والعاهل السعودى بحثا ايضا الترتيبات الامنية عقب حرب الخليج ، حيث ان بلديهما عضوين فى اعلان دمشق . ويتضمن الاعلان الدعوة لانشاء قوة عربية ، الا إنه لم تتخذ خطوات لتنفيذ ذلك



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة اميركية عكست "الحرب الاهلية" بين خطي بوش وريغان:

على واشنطن ان تكون الضامن الاول لأمن الخليج وتعمل لاطاحة صدام و"احتواء التهديد الايراني"

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ استقال الاسبوع الماضي بورتون يال باينز نائب رئيس مؤسسة «هيريتاج فاونديشين» المحافظة بعد اقل من اسبوعين على صدور دراسة اعدتها المؤسسة تناولت ما يجب ان تكون عليه السياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية. واتهمت الدراسة الرئيس جورج بوش بالتقصير. وحضت واشنطن على ان تكون «الضامن الاول لامن الخليج» وان تعمل على اطاحة الرئيس صدام حسين و«احتواء التهديد الايراني».

وجاءت استقالة باينز والدراسة التي ادعت انها قدمت البديل مما لم تفعله الادارة الاميركية، لتظهرا وجود ازمة داخل اليمين الاميركي ولتعكسا الى حد كبير ما يسميه بعضهم «الحرب الاهلية» في اوساط المحافظين بعد حوالي ١٢ سنة من وصولهم الى البيت الابيض. وواضح ان الصراع بل التمزق داخل الايديولوجية اليمينية يمكن تلخيصه بأنه معركة بن خطين: الاول عقائدي محافظ رمزه الرئيس السابق رونالد ريغان والثاني يميني معتدل رمزه الرئيس جورج بوش.

وبالطبع انتقل الصراع الى داخل المؤسسات المحافظة ومنها مؤسسة «هيريتاج فاونديشين» التي تتقدم المؤسسات الاخرى في اعداد البحوث والدراسات، ولعبت دوراً قيادياً خلال عهد ريغان. ويبدو ان استقالة باينز رجحت كفة المحافظين الجمهوريين المؤيدين لبوش من دون ان تقضي على قوة المحافظين العقائديين.

ومعروف ان باينز كان في مقدم التيار المعارض لسياسة بوش، وعكست الدراسة التي لعب دوراً رئيسياً في اعدادها هذه المعارضة على رغم انها تبنت كثيراً من الشعارات التي تسير عليها الادارة الاميركية الحالية. وحذرت من اعتماد السياسة الانعزالية لكنها دعت الى الابتعاد عن «المغامرات الامبريالية». وكان باينز دعا الى تحدي بوش في معركة الانتخابات الرئاسية وطرح بديل محافظ. ويبدو ان التيار المعتدل تمكن من كسب الجولة الحالية في مواجهة «المتشددين» الذين يكنون البغضاء لبوش، كونه يعرف منافع ان يكون لديه صديق في البيت الابيض.

وتبدأ الدراسة التي جاءت في ٣٢ صفحة بمقدمة تنتقد بوش مباشرة مشيرة الى ان «الاميركيين ما زالوا ينتظرون بفارغ الصبر ان يحدد لهم جورج بوش الطريق الجديد». وتتهم الادارة بالصمت حيال ما يجب ان يكون دور الولايات المتحدة في النظام الدولي الجديد، باستثناء دراسة متواضعة اعدتها وزارة الدفاع (البنتاغون) واثارت موجهة من الانتقادات لم تنته بعد. وجاء في المقدمة ان دراسة المؤسسة «برقية طويلة» موجهة الى واشنطن وعبارة عن مذكرة الى بوش وصانعي القرار. وبالطبع اشادت الدراسة بريغان مؤكدة أنه بعد «عقود من الكفاح قاد رئيس محافظ (اميركا) الى النصر في الحرب الباردة عندما رسم خطاً بين الخير والشر وبين الامان والخطر، وحرك موارد البلاد للدفاع عن هذا الخط».

واعتبرت ان ليس لدى الولايات المتحدة سوى خيار وحيد هو اعداد سياسة واستراتيجية جديدتين لحماية مصالحها ودعمها، وان العوامل الموحدة للاستراتيجية الاميركية الموحدة بدأت في التلاشي مع انهيار الاتحاد السوفياتي. وشددت على ضرورة وضع خطوط عريضة لسياسة جديدة.

ونصحت بألا ترد اميركا على الاحداث في العالم، باستثناء تلك التي تؤثر على مصالحها، وبأن تختار اهتماماتها في شكل لا يتعارض مع مصلحتها وبتأييد من الشعب الاميركي. واكدت ان ثمن حماية مصالح اميركا في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة سيكون «ارخص» مما كان عليه في الماضي. وحضت واشنطن على ان تختار عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة «وعندما يقاتل الارمن الاذربيجانيين ويقاتل الكرواتيون الصرب يمكن اميركا ان تترك للآخرين القيادة فلا مصالح على المحك».

ولاحظت الدراسة ان أخطاراً ما زالت تواجه الولايات المتحدة وأن روسيا قد تعود مجدداً الى نوع من العسكريتاريا. ولفتت الى ان المانيا واليابان قد تشكلان في المدى البعيد عنصر شك وتحد واضح لازدهار أميركا الاقتصادي ورفاهيتها. وخصت بالذكر كلاً من ايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية، معتبرة ان هذه الدول قد تهدد المصالح الاميركية، خصوصاً مع انتشار الاسلحة النووية والصاروخية. واوردت ان على الولايات المتحدة المحافظة على قوات عسكرية قادرة على الدفاع والتدخل بسرعة في شكل حاسم حين تتعرض مصالحها الحيوية للخطر.

وحددت خمس مصالح حيوية جيوسياسية للولايات المتحدة هي:

اولاً: حماية اراضي اميركا ومواطنيها.

ثانياً: منع سيطرة قوة معادية على اوروبا وشرق آسيا والخليج. واعتبرت الدراسة ان اوروبا وشرق اسيا يملكان موارد صناعية وتكنولوجية يمكنها ان تشكل خطراً عسكرياً قادراً على التغلب على اميركا اذا وقع اي منهما تحت سيطرة قوة معادية. وزادت ان اميركا دخلت هذا القرن في حربين عالميتين وفي حرب باردة للدفاع عن هذه المصلحة. وأكدت أن منطقة الخليج تضم ثروة



نفطية ضخمة، واستخدامها من قوة هيمنة معادية من اجل بناء ترسانة عسكرية كبيرة تشمل اسلحة نووية وصواريخ باليستية قد يشكل خطراً بعيد المدى لا يمكن تجاهله.

ثالثاً: حماية حرية الوصول الى الاسواق الدولية وحرية التجارة.

رابعاً: ضمان الوصول الى الموارد الاولية.

خامساً: حماية الاميركيين من تهديدات الارهاب والمخدرات.

وشددت الدراسة على ان تتفادي الولايات المتحدة ارسال جيوشها الى الخارج لمصلحة الآخرين ان لم تكن مصالحها معرضة للخطر. ودعتها الى عدم فرض عقوبات اقتصادية على دولة اذا كان السبب مساعدة الآخرين فقط وطالبت بالامتناع عن تقديم مساعدات خارجية الا اذا امكن اثبات فائدتها للمصالح الاميركية الاستراتيجية والاقتصادية.

وانتقدت في شكل غير مباشر ادارة بوش في سعيها الى الحصول على موافقة الامم المتحدة على سياستها الخارجية، واعتبرت ان «السيادة هي الضمانة الكبرى للحرية الاميركية» مشددة على «عدم اعطاء اي مؤسسة بما فيها الامم المتحدة حق الفيتو على قرارات السيادة للحكومة الاميركية». وتابعت ان لا حاجة الى موافقة المنظمة الدولية على الاعمال العسكرية وغيرها اذا كانت في المصلحة القومية للولايات المتحدة.

وتحدثت الدراسة عن تراجع الخطر النووي والصاروخي بالنسبة الى اميركا نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، ولفتت الى ان التهديد الرئيسي الذي يواجه واشنطن الآن هو «هجوم بالخطأ». لكنها اعتبرت ان الخطر مستمر بسبب الترسانة النووية الصينية وايران وليبيا وكوريا الشمالية في المدى البعيد. واوصت بتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ ونشرها باعتباره «اولوية دفاعية»، واقترحت على الولايات المتحدة وروسيا التفاوض على الغاء اتفاق عام ١٩٧٢ الخاص بمنع نشر هذه الصواريخ.

واكدت اهمية اعتماد سياسات حازمة لمنع تصدير التكنولوجيا المتطورة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، زيادة موازنة اجهزة الاستخبارات لكشف برامج هذه الاسلحة في العالم وفرض عقوبات اقتصادية على الدول التي تنقل التكنولوجيا المتطورة الى اطراف ثالثة، واستخدام القوة لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وتناولت الدراسة بالتفصيل ما على الولايات المتحدة ان تفعله لمواجهة سيطرة قوة معادية على منطقة الخليج. وذكرت ان المطلوب بقاء اميركا القوة العسكرية الخارجية الاولى في المنطقة، وان تكون الضامن الرئيسي الاول لامن دول الخليج، في اطار توازن قوى اقليمي يضمن الاستقرار هناك. وأوصت بضرورة دعم علاقات التعاون مع دول الخليج، والاستمرار في «احتواء التهديد العراقي». وشددت على ان خفض التهديد العراقي للاستقرار في الخليج يتطلب من الولايات المتحدة السعي الى اطاحة الرئيس صدام حسين، وتشجيع الجيش العراقي على القيام بذلك وابقاء العقوبات السياسية والاقتصادية المفروضة على بغداد وزيادة الدعم للمعارضة العراقية خصوصاً الاكراد. وأوصت ايضاً بالعمل على «احتواء التهديد الايراني» معتبرة ان ايران ستشكل خطراً سياسياً وعسكرياً بعيد المدى لجيرانها وللاستقرار في الخليج. وطالبت واشنطن بالسعي الى منع وصول القروض والتكنولوجيا والمساعدات الاقتصادية الغربية واليابانية الى طهران «حتى تتوقف عن تصدير الارهاب والثورة».

وتطرقت الدراسة الى التزامات الولايات المتحدة امنياً تجاه الدول خارج اطار حلف الاطلسي واليابان. وحصرت توصياتها في هذا المجال بثلاث دول هي اسرائيل وتايوان وكوريا الجنوبية. وحضت على استمرار الالتزام الاميركي تجاه هذه الدول معتبرة انه يخدم مصالح الولايات المتحدة، لكنها اعترفت بان هذا الالتزام لم يعد بالحجم الذي كان عليه خلال الحرب الباردة.

وجاء في الدراسة «ان اسرائيل ما زالت دولة مستقرة ديموقراطية وصديقاً يمكن الاعتماد عليه، ومستعدة اذا كانت هناك حاجة لتكون مركز انطلاق للقوات الاميركية في تلك المنطقة المهمة من العالم». واشارت الى ان اسرائيل «القوة العسكرية المتقدمة في المنطقة قادرة على احلال توازن مع سورية وغيرها من القوى الاقليمية في المنطقة التي قد تشكل تهديدات» للمصالح الاميركية.

ولاحظت ايضاً ان الالتزام الاميركي تجاه اسرائيل وتايوان وكوريا الجنوبية ليس من النوع «الابدي» وان على الولايات المتحدة مراجعته للتأكد من انه يخدم مصالحها. واضافت ان مصلحة اميركا في المدى القريب الابقاء على هذه الدول الثلاث «قوية وآمنة»، وبالتالي الاستمرار في تزويد اسرائيل اسلحة ومساعدات عسكرية وفي الوقت ذاته الاستمرار في الضغط عليها لادخال اصلاحات لتقوية اقتصادها وخفض اعتمادها على الولايات المتحدة.

ودعت الدراسة واشنطن الى «تحقيق حل» في الشرق الاوسط يؤمن لاسرائيل حدوداً يمكن الدفاع عنها». ولم تلق الدراسة اذاناً صاغية داخل الادارة الاميركية علماً ان معظم توصياتها يماثل تفكير صانعي السياسة في واشنطن. واعتبرت في الاوساط الجمهورية المؤيدة لبوش محاولة للتشويش عليه من اليمين المتطرف.

ودافع الجنرال برنت سكوكروفت مستشار بوش لشؤون الامن القومي عن سياسة الادارة قائلاً انه على رغم عدم وجود عنوان باسم «سياسة اميركا الخارجية»، فان الممارسة تؤكدها. وعلى الصعيد السياسي تسعى واشنطن الى تشجيع الديموقراطية في العالم، واقتصادياً تعمل على قيام نظام اقتصادي دولي منفتح. وعلى الصعيد الامني والنظام الدولي الجديد تسعى الى اخذ مركز قيادي مع تفادي لعب دور «الشرطي»، في اطار تحالف مع الديمقراطيات الصناعية والأمم المتحدة لمواجهة المسائل السياسية والامنية في العالم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩١

الشيخ سعود الصباح:

ما كان الكويت يقبل الترتيبات الأمنية قبل الاحتلال العراقى

□ الكويت ـ وكالات الأنباء:

قال الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت لدى واشنطن إن الاتفاقات الأمنية التي وقعتها الكويت مؤخراً مع الولايات المتحدة وبريطانيا تضع أسساً جديدة لطمأنة الشعب الكويتى على أمنه واستقراره إلا أنه أكد أن المسئولية بالدرجة الاولى تقع على عاتق أهل الكويت لأن هذه الاتفاقيات مكملة لإمكانات البلد وطاقاته. وأوضح الشيخ سعود فى تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الكويتية اليوم أن التطورات الأخيرة هى التى دفعت إلى عقد الترتيبات السياسية والأمنية الجديدة مشيراً إلى أن الكويت لم تكن تفكر فى أن ترتبط بها قبل الاحتلال العراقى لأن الشارع الكويتى لن يقبلها، أما الآن فالوضع السياسى مختلف. ودعا سعود الصباح إلى ضرورة توخى الحذر فى المرحلة القادمة بسبب الظروف المحيطة واستمرار المخاطر التى يمثلها النظام العراقى الذى مازال موجوداً يعمل ويخطط ضد أمن واستقرار المنطقة مؤكداً أن كارثة احتلال الكويت كشفت من هو الصديق ومن هو العدو وأن المسئولية تحتم وجوب التعاون مع الدول التى وقفت مع الكويت وضحت بأبنائها وعرضت أمنها للخطر. وقال السفير الكويتى إن استراتيجية العمل السياسى فى الكويت فى ظل التطورات المستقبلية أثبتت أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ككتلة واحدة يجب أن تكون الأساس لأى شىء فى المستقبل موضحاً أن عالم اليوم بات سريع التغييرات الأمر الذى يصعب معه وضع استراتيجية مستقبلية إلا أن هناك أساساً واحداً يجب أن تبنى عليه هذه الاستراتيجية وهو ماهى مصالحك ومع من؟



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

عندما سكتت حرب الخليج (٢)

لا مجال للحديث عن الأمن دون تخليص المنطقة كلها من الاسلحة الكيماوية والنووية وما يماثلها

التشغيل الكامل للموارد والطاقات والاسواق العربية هو السبيل الاقوم لبناء النظام العربي

يربط إبراهيم نافع في كتابه ربطا محكما بين الوهم والواقع العراقي في فصلي «جمهورية الخوف» «وقوة بلا عقل» حتى يصل بنا في «صوت العقل وصوت الباطل» (ص ١٨١ - ٢٣٢) إلى التوثيق الدقيق للمأساة في الرسائل المتبادلة بين الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين وقد مهد الكاتب لهذه الوثائق بتصوير النظام العراقي وقيادته بحيث أضحى الغزو امتدادا طبيعيا لما يجري داخل المجتمع العراقي والسلطة التي تحكمه في غيبة كاملة عن الديمقراطية. إن الحكم المطلق للفرد فالقبيلة المدنية - العسكرية فالحزب بشعاراته المتناقضة التي تخلو من العقيدة وتبرر سلوك القيادة ايا كان، هو السبب المباشر في تداعي الأحداث وهي بعد حلم إمبراطوري للقائد الملهم إلى ان أمسى العراق مجتمعا عسكريا لا هدف حقيقيا له سوى الحرب. وفي ظل الطغيان يخلق الاستبداد لهذا المجتمع المقهور حيثيات يومية للعدوان باسم أشرف المبادئ والمثل العليا. ويستحيل المجتمع جيشا للفتوحات متضخم الذات يملأه الشعور بالزهو والتفوق لأنه صاحب «رسالة». هكذا يتسلل الوهم الجماعي عبر آلتين متلازمتين هما جهاز بل أجهزة الأمن وجهاز الإعلام تقودهما القبيلة المدنية - العسكرية ، وهي الشريحة الاجتماعية الضيقة والمثقلة بالامتيازات. الحرب إذن «واجب مقدس» يتفرغ الحزب لحراسته بالميليشيات المنظمة والشعارات.

ويتحول الإرهاب إلى عقيدة مستترة في عقل الجلاد وقلوب الضحايا. غزو الكويت هو امتداد مسلح لهذا الإرهاب ولا علاقة له بأي «حقوق تاريخية» أو حقوق راهنة. يمكن تسويتها سلميا - وإنما له علاقة بهذا الجدل الذي لا ينتهي بين الواقع والإوهام. وهي الأحكام التي لا تنتهي بنهاية الحرب مادام نظام الطغيان باقيا. بل لم تكن الحرب رسميا قد انتهت حين تداخل الطغيان في حلف غير مرئي - خارج الوعي السياسي - مع تحفز قوى إقليمية لتقسيم العراق. وقد اتخذ هذا التداخل شكل القمع الدموي في الشمال والجنوب من جانب الطرفين اللذين تفترض بينهما الخصومة وليس التحالف.

وليست الرسائل التي نشرها إبراهيم نافع في كتابه وقد تبادلها الرئيس حسني مبارك مع الرئيس العراقي خلال الأزمة إلا نموذجا مكثفا قراه المؤلف على النحو التالي :

• مصر صاحبة مصلحة في النظام العربي وتطويره، ولا طموحات زعامية او مصلحة قطرية تحجب عنها رؤية المخاطر المحيطة بالجميع. أما القيادة العراقية فلم يكن لديها أي مانع من التضحية بالنظام العربي لتحقيق أهدافها الإقليمية.

• مصر تتحمل مسؤوليتها الخاصة في طليعة الأمن القومي العربي بما تمليه هذه المسؤولية من «دور» ممتد من داخل الحدود إلى المشاركة في نهضة الإقليم إلى المساهمة الحيوية في سلام العالم واستقراره. هذه المسؤولية وذلك الدور لا تفرضهما اي ادعاءات تاريخية بل هما حصيلة الجغرافيا السياسية والبنية الثقافية. وفي ضوء هذه الاعتبارات كانت الحركة السياسية المصرية في إطار الشرعيتين العربية والدولية مادام التحذير من «تدويل الأزمة» لم تأخذه القيادة العراقية مأخذ الجد.

• مصر تأخذ المستقبل بعين الاعتبار مهما قعقع السلاح في ساحات الوغى او ارتفعت الزغاريد في مظاهرات الهزيمة. ولذلك اكدت



مرارا وتكرارا حرصها على شعب العراق وسلامة اراضيه ووحدتها. اما القيادة العراقية فقد استسلمت لغواية «لحظة» راهنة منفصلة عن المستقبل الذي لا يخص العراقيين وحدهم ولا العرب وحدهم، بل هو جزء لا يتجزأ من مستقبل العالم.

هذه القراءة من جانب إبراهيم نافع لرسائل الرئيس مبارك وردود صدام حسين عليها ليست مجرد حاشية أو تعليق، بل هي عنصر منهجي في رؤية الأحداث والساحة والمواقف التي تبلورت في الاختبار العملي وليس وراء الكواليس. وستظل هذه الرسائل معينا لا ينضب للتحليل لزمن طويل. ولعلي اضيف هنا احد الثوابت المصرية وقد تجسد في عدة مواقف تاريخية مشهودة : اولها الموقف من استقلال السودان (١٩٥٥ - ١٩٥٦) حين اعترفت مصر للشعب السوداني بحق تقرير المصير، واحترمت إرادته حين اختار الاستقلال. والموقف الثاني كان في الكويت ذاتها (١٩٦٠ - ١٩٦١) حين وقفت مصر إلى جانب استقلالها ضد اطماع عبد الكريم قاسم. والموقف الثالث في سورية حين انفصلت بعض القطاعات العسكرية وقامت بانقلاب لم تشأ مصر معالجته عسكريا . بالرغم من شرعية هذه المعالجة في بلد موحد دستوريا . بل رفضت أن يرتفع السلاح العربي بوجه الشقيق العربي. والموقف الرابع في اليمن حيث ذهب الجيش المصري لمساندة ثورة حقيقية بناء على طلبها الحقيقي، ومازالت هذه هي مصدر الشرعية للنظام العربي إلى الآن. وقد عادت القوات المسلحة المصرية من اليمن دون اي طموحات في الضم او التسلط باسم الوحدة. وكانت مصر هي التي قامت بدور دولي لحماية الثورة العراقية عام ١٩٥٨ من التهديدات التي كانت مصوبة نحوها وهي بعد في بدايتها . هذه المواقف تجسد احد الثوابت المصرية ، فلم يكن الموقف من غزو العراق للكويت خروجا عليها بل امتدادا وتأكيدا.

وفي ضوء هذه الثوابت التي يمكن إجمالها في المسؤولية العربية لمصر ودورها الإقليمي المتصل بحركة المجتمع الدولي، يحلل إبراهيم نافع ثلاثة ادوار إقليمية أخرى لإيران وتركيا وإسرائيل في أثناء حرب الخليج انطلاقا نحو التساؤل عن موقف العرب من صراع الإرادات في المنطقة . وهو الصراع الذي ستتولى نتائجه صياغة النظام الأكثر احتمالا للإقليم في عالم متغير. وحين يشير المؤلف إلى «تجاوز ما فات» فهو لا يقصد «نسيان» ما حدث، بل التوجه باقصى ما نستطيع من انتباه للمستقبل. لذلك فالاعتماد على «التاريخ» كخلفية مهمة للتفكير مهم، وليس تثبيت بعض وقائعه، إذا شئنا المشاركة في صناعة المستقبل.

وحرب الخليج ليست من التاريخ بل من الحاضر. ومن هنا كان لابد من رصد الإطار الإقليمي للحرب.

وهكذا فقد حدد الكاتب العنصر الإيراني في هذا الإطار بالموقف المزدوج الذي حافظ «على الحد الأدنى من المناورة بين طرفي النزاع» (ص ١٦٤) بإقامة جسور الحوار مع الخليج للحصول على مكاسب اقتصادية من مجلس التعاون الخليجي والتشاور حول نظام للأمن الإقليمي، و«تحقيق بعض المصالح الاقليمية مع العراق لإنهاء احتلاله لأراضيها وقيامه بالإفراج عن ٤٠ الف اسير إيراني لدى العراق ثم عودة العراق رسميا إلى اتفاقية الجزائر (١٩٧٥) الخاصة برسم الحدود بين البلدين» جنبا إلى جنب مع «تحقيق مكاسب دبلوماسية بعودة العلاقات الإيرانية مع دول العالم الكبرى» (ص ١٦٥). وإذا صح التعبير بأن ثمة جناحين في الحكم الايراني احدهما متشدد والآخر معتدل - كما يقول المؤلف - فالأرجح ان هذا التقسيم اقرب إلى توزيع الأدوار التي تخدم في النهاية الاستراتيجية الإيرانية التي تجسدت في حرب الخليج على النحو الذي اورده المؤلف كما يلي: «من المؤكد أن من مصالحها كانت في إضعاف القوة العسكرية العراقية وتحجيمها إلى اقصى درجة» و«اكاد اجزم بأن احد الأهداف الإيرانية خلال الأزمة كان السعي إلى محاولة تهميش الدور المصري في الخليج والتقليل منه إلى أدنى حد في ظل ترتيبات ما بعد الأزمة» (ص ١٦٦) ثم «قيامها بإعداد فرقتين عسكريتين من اللاجئين العراقيين لديها بقيادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية.. للتدخل في شؤون العراق إذا ما انتهت الحرب بسقوط صدام حسين» (ص ١٦٧).

ومن هنا يمكن متابعة الموقف الايراني في حركته المستمرة بعد الحرب نحو مواقع داخل النظام العربي من السودان إلى الجزائر سواء كان الموقع في سلطة الحكم أو سلطة المعارضة، مرورا بلبنان، أي بامتداد الاقتصاد الخليجي وسياسة الشرق الأوسط وجنوب وادي النيل والمغرب العربي. وهي سياسة عسكرية مسلحة في جنوب لبنان ودعم بمختلف الوسائل للتيارات السلفية في بقية المواقع.



أما الموقف التركي فهو موقف «التاجر» وموقف «الطموح العسكري» وموقف «الانتماء المزعزع»: مناورة أولية مع العراق تستهدف ابتزاز الغرب اقتصاديا وسياسيا. وقد حدد إبراهيم نافع مواصفات تركيا بأنها دولة إسلامية - علمانية تنشد ارتباطها نهائيا بالغرب، وهي عضو في حلف الأطلنطي وتسعى لدخول الجماعة الأوروبية، ومن أراضيها ينبع نهر الفرات الحيوي لكل من سورية والعراق، وترتبط بعلاقات وطيدة مع إسرائيل وإيران. وهي بالطبع تطمح لدور في العالم العربي يفيدها اقتصاديا. وقد لعبت في الحرب، ومازالت تلعب بعدها، بهذه الأوراق كلها. لذلك بدت سلبية في بداية الحرب، إيجابية شديدة الإيجابية إلى جانب التحالف الغربي بعد أن حصلت على أرباح صافية من المال والسلاح ومطاردة الأكراد داخل العراق بانتهاك سيادته، خوفا من الشبح التاريخي الذي يهددها بدولة كردية تقتطع جزءا من أراضيها. لذلك طرحت تركيا فكرة مشاركتها في ترتيبات أمنية عسكرية في الشرق الأوسط وحلف تتصدره. وهي التي اقترحت مشروعا كبيرا لنقل المياه العذبة تموله دول الخليج بواسطة شركاتها (١٧٢، ١٧٣).

أما الدور الإسرائيلي فلا يحتاج إلى تفصيل، ولكن المؤلف تابعه ميدانيا على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ففي ظل حاجتها الملحة لتوطين المهاجرين السوفيات والإفلات من الحصار العربي والدولي لحل القضية الفلسطينية كانت حرب الخليج فرصتها الذهبية بانشغال العالم إلى مركز جديد للتوتر وبالمناورة العراقية التي ألقت عدة صواريخ أفادتها بلا حدود سواء باستدرار العطف أو استدرار الأموال والأسلحة إلى حد لا يصدق.

يقول إبراهيم نافع «كانت أخطار دول الجوار قد بدأت تتضخم، وكانت الدول الثلاث تحاول التفكير في ما لم تكن قادرة على التفكير فيه من قبل، وكانت ترغب في الحصول على أقصى مكاسب يمكن الحصول عليها». ولم تحقق الدول الثلاث كل ما كانت تصبو إلى تحقيقه، ولكنها شاركت منفردة أو مجتمعة مع غيرها في «الشرخ العميق» الذي أصاب النظام العربي، تمهيدا أو إعدادا للنظام البديل في الشرق الأوسط.

وماذا عن المستقبل ؟

يشير الكاتب إلى أن هناك مدرستين في السياسة العربية كانتا موجودتين قبل الحرب ولكن الحرب بلورت الخصائص والتفاصيل والأهداف والوسائل لكل منهما. أما المدرسة الأولى فقد مثلتها القيادة العراقية ومجموعات الأنظمة والتيارات السياسية التي ساندتها. وأما المدرسة الثانية فهي التي «تنبع من حقائق الجغرافيا السياسية الموحدة للمنطقة العربية، وتؤمن بأن الدول العربية يجمع بينها تراث ومصالح وأهداف مشتركة تقوم على أساس العلاقات الأخوية السلمية.. دون أن يحق لأي منها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وأن الأمن العربي يعني أن تكون جميع الدول العربية آمنة لبعضها البعض أولا مع رفض أي عدوان خارجي وتعبئة كل الإمكانات والموارد لتنمية كل دولة في الوقت الذي تنمى فيه الدول العربية ككل، وأن يكون لها الوضع المميز سواء في خريطة الشرق الأوسط أو في الخريطة العالمية» (ص ٢٩٣).

هذا هو إذن اختيار المؤلف: النظام العربي وتطوره أولا عبر البناء السياسي لجامعة الدول العربية على نحو يحقق الحماية لأعضائها والعبور العربي إلى القرن الحادي والعشرين جنبا إلى جنب مع مفهوم للأمن «يعني التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية لكل البلدان ولكل العرب كمواطنين» (ص ٢٩٨) عبر التسليم بالحق الوطني لكل شعب في السيادة والتصرف في موارده وثرواته «وبين الحق القومي لكل الشعوب العربية في تخصيص جزء من عوائد هذه الثروات لعملية الإنماء العربي المتكامل، وللحد من الفروق الاجتماعية والاقتصادية التي تسمح للطغاة والانتهازيين باستغلالها» (ص ٢٩٩).

ولا مجال للحديث عن الأمن دون تخليص المنطقة كلها من الأسلحة الكيماوية والنووية وما يماثلها. ويركز المؤلف في عدة مواضع على ضرورة تقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل القطر الواحد وبين الأقطار المختلفة في إطار خطط التنمية الوطنية والتكامل القومي مما يدعو إلى ضرورة استقرار أسعار النفط، وأن تكون هذه الأسعار مجزية وعادلة، وأن تتوجه هذه الثروة إلى تأسيس القاعدة الإنتاجية المتطورة، وأن تتوجه استثمارات هذه الثروة إلى التنمية الإنتاجية العربية، وأن تجري إعادة بناء بناء العلاقات العربية على أساس تبادل المصالح العربية ويقول إبراهيم نافع «إن رفض الأجنبي في المنطقة لا يقتصر على هذا النظام أو ذاك من النظم السياسية العربية. بل هو رفض يتغلغل في الوجدان الشعبي العربي» (ص ٣٢٦).



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

ولذلك فالتشغيل الكامل للموارد والطاقات والأسواق العربية هو السبيل الأقوم لبناء النظام العربي. وفي هذا السياق يوجه الكاتب ملاحظات نقدية بالغة الأهمية للسلبيات القائمة في بعض الأقطار سواء بالنسبة لموقفها من العاملين العرب ـ مقارنة إلى موقفها من الأجانب ـ او بالنسبة لعلاقاتها بالعرب عموما. وتبقى القضية الفلسطينية محورا مركزيا لأي جهود تبني النظام العربي بأمنه واقتصاده وسياسته الخارجية. ويبقى أن العمود الفقري لنظام عربي في عالم متغير هو الديمقراطية داخل القطر الواحد وبين الأقطار وبعضها البعض.

• • •

ولكن إبراهيم نافع يختتم كتابه المهم بهذه الكلمات: «الدنيا كلها تتحرك. ونحن مازلنا نتفرج». ومن ثم فالكتاب، إضافة إلى انه تجديد للاختيار العربي وتوثيق لأخطر الأحداث في تاريخنا المعاصر وتحليل منهجي يعتمد الجغرافيا السياسية والاقتصاد والثورة التكنولوجية رؤية للمستقبل، فإنه في الوقت نفسه صرخة احتجاج على الذين يكاد يفوتهم قطار المستقبل والذين يحاولون عبثا تعويق القطار عن السير أو الاتجاه به إلى الخلف.



مسئول أمريكى يكشف عن رؤية واشنطون لمحاور الترتيبات الأمنية فى الخليج

الكويت - وكالات الانباء : اعلن ديفيد ماك مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى امس ، اعتماد الترتيبات الامنية فى منطقة الخليج على ٣ محاور رئيسية متداخلة ومتكاملة . اوضح «ماك» ان المحور الاول هو الامن المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي ، ويقوم المحور الثانى على الاتفاقيات التى توقعها دول الخليج بشكل منفرد او جماعى مع الدول الصديقة ، ويعتمد المحور الثالث على الامم المتحدة التى تضمن امن دول المنطقة . اعرب «ماك» عن اعتقاده بان ايران لا تميل الى لعب دور بناء فى المنطقة . كما اعرب عن اعتقاده بان استقرار منطقة الخليج ليس من مصلحة ايران . واشار «ماك» الى انفاق السلطات الايرانية اكثر من مليارى دولار سنويا على اعادة بناء قوتها العسكرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة (اللندنية)

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢

كوزيريف لضمان استقرار دول الخليج بتوقيع اتفاقات سياسية وعسكرية

□ مسقط –
من حسين عبدالغني:

■ رحب وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بالحكم الجديد في افغانستان، وطالب رئيسه صبغة الله مجددي باطلاق اسرى الحرب الذين ينتمون الى روسيا ودول الكومنولث المستقلة.

ولخص كوزيريف الذي عقد امس مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله نتائج جولته في دول مجلس التعاون الخليجي بالاشارة الى «توافر مصالح مشتركة بين روسيا ودول المجلس منها حماية الامن والاستقرار وميزان القوى في الخليج». ووصل الى حد اعلان استعداد بلاده لاقامة تعاون استراتيجي واسع النطاق وبعيد المدى مع دول الخليج بما في ذلك التوقيع على اتفاقات سياسية وعسكرية وتسليحية واقتصادية.

وعبر «ضمناً» عن رغبة بلاده في المشاركة في الاطر الدولية لحفظ الاستقرار في المنطقة. وقال رداً على سؤال وجهته «الحياة»، ان العالم المعاصر «ليس عالماً تنفرد به قوة عظمى واحدة وانما عالم متعدد الاقطاب من بينها روسيا، التي تتمتع بعضوية دائمة في مجلس الامن وتستطيع تقديم دعم عسكري متكامل لدول المنطقة».

واعتبر التعاون العسكري «احد مجالات التعاون مع دول مجلس التعاون»، وذكر ان هذا الموضوع «بحث في شكل مفصل خلال زيارتي للامارات». وهي اشارة تؤكد ما ذكر من ان الامارات ابدت اهتماماً بعروض سلاح روسية تشمل طائرات ومدرعات متطورة.

ودعا كوزيريف العراق الى تنفيذ كل القرارات الدولية مطالباً بضرورة عدم وجود اوهام لدى اي دولة في الخليج بان في وسعها الهيمنة والسيطرة على المنطقة كما حدث في الغزو العراقي للكويت»، الا انه شدد في الوقت نفسه على «ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وان يعطى العراق الفرصة لاخذ مكانه بين دول المنطقة».

وقال ان منع انتشار التطرف الديني «خصوصاً ذلك الذي يتستر برداء الاسلام هو ايضاً من المصالح المشتركة بين دول المجلس وروسيا». ومن القضايا التي بحثتها خلال جولتي في المنطقة مع قادة دولها خصوصاً مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، معرباً عن اقتناعه بعد الجولة ان «لا علاقة للاسلام بالتطرف او بالظلم او بالنزعات العدوانية».

ورأى كوزيريف «ان عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط التي ترعاها بلاده والولايات المتحدة «تشكل المهمة الثالثة او المصلحة الثالثة المشتركة بين موسكو ودول الخليج العربية الست».

وعلى رغم ان الوزير الروسي نفى ان تكون جولته الخليجية هدفت الى جمع القروض فانه تلقى دعماً قوياً من السلطان قابوس بن سعيد الذي استقبله اول من امس ومن نظيره يوسف العلوي الذي قال في المؤتمر الصحافي «ان دورنا ودور المجتمع الدولي تشجيع الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسن ومساعدة روسيا على عبور مرحلة التغيير الانتقالية التي هي ليست ضرورية لروسيا فقط بل للاقتصاد والاستقرار العالميين».

وقال العلوي ان عمان وروسيا تتجهان الى التفاوض على ابرام عدد من الاتفاقات خصوصا في المجال الاقتصادي والتجاري، وان الاتفاق تم فعلاً على تكوين «مجموعة عمل سياسية مشتركة، عمانية – روسية تجتمع دورياً للتشاور المستمر».

وعلق وزير الخارجية الروسي، فرأى أن القروض الخليجية «قد تاتي ولكنها ستكون مجرد حلقة في سلسلة تعاون استراتيجي طويل المدى وكتعبير عن صداقية روسيا لدى دول المجلس».

ورحب بالتطورات الاخيرة في افغانستان وبالنظام الجديد برئاسة مجددي، لكنه تفادى الاجابة عن موعد «اعتراف» روسيا بهذا النظام.

وعبر عن امله في ان يستطيع النظام الجديد جلب السلام والاستقرار الى افغانستان. ولكنه دعاه بالحاح الى تامين اطلاق اسرى الحرب الذين ينتمون الى روسيا ودول الكومنولث المستقلة الاخرى وعددهم ٣٠٠ عسكري اسرهم المجاهدون اثناء تورط الاتحاد السوفياتي «السابق» في افغانستان من ١٩٧٩ الى ١٩٨٨.

وقال كوزيريف ان بلاده تتطلع الى اقامة علاقات تعاون وثيقة مع افغانستان في المجالات الاقتصادية، مشيراً الى ان روسيا لا تتحمل اي مسؤولية عن تدخل النظام الشيوعي السابق في القضية الافغانية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وزير الدفاع المصري الفريق أول

محمد حسين طنطاوي لـ «صوت الكويت»:

آفاق جديدة للتعاون العسكري بين مصر والكويت تحقيقاً لمفهوم الأمن القومي العربي

•• العدوان العراقي على الكويت أفقد الاستراتيجية العربية دعائم استقرارها

الترتيبات الأمنية يجب أن تدعم نظام الأمن الاقليمي العربي

القاهرة - «صوت الكويت»: الفريق اول محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع المصري كان قريباً جداً من ازمة الخليج الناتجة عن الاجتياح العراقي للكويت، حيث كان رئيساً لهيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية، وبحكم موقعه وخبرته، شارك في الإعداد والتحضير لحرب تحرير الكويت في مراحلها المختلفة.

والرجل معروف عنه، انه قليل الكلام، فهو دائماً يقول «ان كلام العسكريين من ذهب»، والمسألة عنده تتعلق بأمن وسلامة دولة ووطن وامة.

وعلى الرغم من انشغالاته الكثيرة ومسؤولياته الضخمة فقد خصّ الفريق اول طنطاوي «صوت الكويت» بهذا الحوار، لأنها كما يقول، ابنة المحنة، حيث كان ميلادها في فترة العدوان وأسهمت - مع بقية زميلاتها - في التعبير عن نبض وفكر جميع الكويتيين..

كما ان الرجل يقول «ان الكويت بشعبها وجيشها شغلت جزءاً من اهتماماته وهمومه، خاصة في فترة الازمة».

لذلك كانت اجاباته صريحة وواضحة ومعبرة عن واقع نعيشه بالفعل.. فها هو يتحدث عن محنة الغزو بتبعاتها وكيفية الوقاية من أي تجربة مماثلة سواء من داخل الأمة العربية او خارجها.. كما يتحدث عن الترتيبات الأمنية والنظام الأمني التي تدور حولها في عالمنا العربي اليوم. الكثير من الافكار والتحليلات.. أيضا فإن قضية الأمن القومي الخليجي وعلاقته بالأمن القومي العربي تأخذ الكثير من وقته واهتماماته، وذلك كله الى جانب قضية التعاون العسكري العربي، خاصة في ضوء زيارة معالي وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الى مصر.. كما يعرض الرجل وجهة نظره في بعض القضايا مثل خفض الانفاق العسكري ويلقي المزيد من الضوء على الدور المصري الرائد في معالجة محنة الغزو.. وكان هذا الحوار:



□ معالي الوزير.. ماذا ترونه مناسباً لضمان عدم تكرار محنة الغزو وبمعنى آخر ما هي الاجراءات العربية التي يمكن ان تحقق الوقاية ضد أية اخطار قد تتعرض لها احدى الدول العربية سواء أكان الخطر عربياً ام كان خارجياً؟

ـ في البداية أود ان اركز على حقيقة مهمة، وهي ان العالم وبما فيه امتنا العربية يشهد خلال الحقبة الحالية العديد من التفاعلات والمتغيرات السياسية التي عكست في مجملها ملامح جديدة للنظام الدولي، وهو على مشارف القرن الواحد والعشرين وبدء اقرار مفاهيم جديدة حول أولويات توازن المصالح كبديل لتوازن القوى، ويجب علينا في منطقتنا استيعاب هذه الحقائق، ولأن تحقيق الرفاهية والأمن لشعوب المنطقة هي الهدف الأسمى للأمن القومي العربي، فلا بد ان يتكامل العمل العربي لتحقيق هذا الهدف وتجاوز المحن التي مرت على امتنا، ويمكن في هذا المجال ان اذكر بعض الخطوط العريضة كضمانات لعدم تكرار المأساة التي عاشتها امتنا العربية في الفترة الماضية:

١ ـ يجب ان تنبع اي اجراءات أمنية من دول المنطقة ذاتها مع اعطاء اهمية للبعد الاقتصادي ودوره المؤثر على تحقيق الاستقرار في المنطقة.

٢ ـ يجب أن تدعم اي ترتيبات أمنية نظام الأمن الاقليمي العربي وتزيد من فاعليته وصولاً لنظام أمن عربي اقليمي مستقبلي شامل.

٣ ـ وضع خطة تنمية شاملة للمنطقة العربية وأهمية خلق بنية اقتصادية داخلية واقليمية تحول دون استغلال الفوارق في مستويات النمو الاقتصادي.

٤ ـ تطبيق مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك في جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل كمكون رئيسي من ترتيبات الأمن المنتظرة.

خلل في الاستراتيجية العربية

□ السيد الفريق أول حسين طنطاوي.. كيف تنظرون الى موقف مصر السياسي من الاعتداء العراقي على الكويت وما تلاه من سرعة ارسال قوات للمشاركة في الدفاع عن السعودية ضد اي اعتداء عراقي محتمل؟

ـ جاء العدوان العراقي على الكويت وما استتبعه من تداعيات على الأمن القومي العربي والاقليمي والدولي، فاحدث خللاً جسيماً في التضامن العربي افقد الاستراتيجية العربية دعائم استقرارها وسبل تحقيق غاياتها وأهدافها القومية، ولذلك كان الموقف المصري منسجماً مع الموقف الدولي الرافض لسياسة استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية ومتمشياً مع مطالب الأمن القومي العربي.

وقد أكد الرئيس محمد حسني مبارك في جميع محاولاته لمنع تفاقم الأزمة ان النظام العراقي مقدم على افعال خاطئة تتعارض تماماً مع واقع النظام الدولي الجديد ويتجاهل طبيعة المتغيرات الاقليمية والدولية، وفي اطار تقدير الرئيس مبارك لمخاطر الأزمة جاء الموقف المصري متسماً بالثبات في استناده على الشرعية ومنطلقاً من حقائق ومحددات تتمثل في دور وثقل مصر التاريخي والحضاري ومسؤولياتها العربية ـ والانطلاق من الشرعية العربية والدولية ـ وقد التزمت مصر عند ارسالها القوات المصرية الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية متحدة بمجموعة المحددات وهي:

● ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع المشترك.

● قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة في ١٠ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

● دعوة حكومات تلك الدول مصر لإرسال قوات للدفاع عن اراضيها.

● سرعة عودة هذه القوات بعد ادائها لمهامها لأرض الوطن.

وأود هنا ان اؤكد على ان الرئيس مبارك نجح في مسعاه الدائم في الابقاء على الحد الادنى من النظام العربي طوال فترة الازمة من خلال دعوة القمة العربية الطارئة الى اجتماع في القاهرة خلال ٢٤ ساعة واستجابة كل الدول لها.

وربط الشرعية العربية بالشرعية الدولية من خلال انسجام قرارات القمة العربية مع قرارات مجلس الأمن الدولي، مع اعتبار الجامعة العربية هي التجسيد الحي للدول العربية، وهي الاطار الذي تعمل من خلاله تلك الدول، بالاضافة الى النداءات المتكررة التي وجهها للقيادة العراقية درءاً للمخاطر التي يتعرض لها العراق التي كانت واضحة تماماً للرئيس بخبرته العسكرية وحنكته السياسية.

وقد أثبتت الاحداث بعد ذلك



□ معالي الوزير... يشهد العالم حالياً تطورات ومتغيرات كبيرة، مثل انهيارات الكيانات الكبيرة وبزوغ كيانات أخرى.. أين يقع العالم العربي واستراتيجيته العسكرية من الوضع الدولي الجديد والمتغيرات التي يشهدها العالم ومنطقة الشرق الاوسط جزء منه؟

- لا شك أن الفترة الأخيرة حفلت بالعديد من المتغيرات الدولية ذات الدلالات والنتائج المهمة، وهناك من هذه المتغيرات ما كان مستبعداً حدوثه على هذا النحو، الا ان المؤكد ان اهم الاحداث تأثيراً على العالم حاضره ومستقبله هو انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي والمتغيرات السريعة والشاملة في أوروبا الشرقية وهي احداث لها انعكاساتها على تطوير سياسة الوفاق وتقلص التهديدات وانحسار موجات العداء والتهديد العسكري، والولايات المتحدة التي تقود المعسكر الغربي أصبحت تملك القوة الاقتصادية والعسكرية، وهي الآن تقف في الميزان بالكفة الراجحة، ومن خلفها دول أوروبا الغربية. ويمكن اعتبار هذه المتغيرات التي يمر بها النظام العالمي من وجهة النظر الاستراتيجية مرحلة انتقالية لم تتبلور تأثيراتها كلها بعد ولكنها بدأت تفرز مفاهيم جديدة مثل اولويات توازن المصالح كبديل لتوازن القوى، عدم السماح بتفجير ازمات اقليمية كبرى في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتهدئة مرحلة الأزمات السابقة، وتتأثر منطقتنا كأي اقليم آخر في العالم بكل تلك التوازنات الجديدة وانعكاساتها على النواحي كافة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ولكن لا يجب ان يفهم مما سبق ان ذلك ينهي او يقلل من دور القوات المسلحة في مصر أو الدول العربية، واذا كان مفهوم استخدام الجيوش والقوة العسكرية لحل المشكلات بالقوة أصبح غير مقبول في عالم اليوم، فإن دور القوات المسلحة في تأمين الدولة وحماية مصالحها وترابها الوطني سيظل هو الدور الرئيسي والحاسم.

خفض الانفاق العسكري

□ المتغيرات الدولية والوضع الدولي الجديد يطرح قضية خفض الانفاق العسكري مما يصوره البعض انه تقليص لدور القوات المسلحة.. فهل توافقون على هذا التصور؟

- اتفق مع ما تقول، ولكن ليس هناك اختلاف على ان القوات المسلحة في دول العالم المختلفة المتقدم منها والنامي تشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً على اقتصاديات تلك الدول، حيث انه من المفروض ان القوات المسلحة لا تحقق عائداً اقتصادياً ملموساً يتناسب مع الانفاق العسكري عليها، ولكنها تحقق عائداً امنياً استقرارياً لا يمكن تقديره اقتصادياً فلا يمكن توفير بديل لدور القوات المسلحة من خلال أي قوة أخرى من قوى الدولة.. ولحل تلك المعادلة يجب مراعاة توازن واتزان القوى الشاملة للدولة، فلا يمكن ان تكون قوياً سياسياً واقتصادياً دون وجود قوى عسكرية فاعلة قادرة على تأمين حماية التحرك السياسي والاقتصادي، كما لا يمكن اقامة قوة عسكرية مؤثرة في غياب القوة الاقتصادية التي تشكل الدعم المادي اللازم لها، وأي خلل في هذا الاتزان يؤدي الى نتائج وخيمة.

فالتغيرات الدولية، كما أشرت، لا تعني تقليص دور القوات المسلحة بقدر ما تعني ترشيد تلك القوات لتلائم أهداف الدولة ودورها ومسؤوليتها في الاقليم الذي تنتمي اليه.

□ السيد الوزير.. على الرغم من مرور اكثر من عام على حرب تحرير الكويت، فان هناك الكثير الذي لم يعلن عنه بعد.. هل حان الوقت للحديث عن دور القوات المصرية التي شاركت في هذه الحرب، خاصة وانها اول قوات تصل الى السعودية، وكانت جاهزة للعمل العسكري الفوري؟

- اتفق معك في ان الوقت ما زال مبكراً لكشف كل الامور وخاصة العسكرية منها المتعلقة بحرب تحرير الكويت.

وكما سبق ان ذكرت، فإن هذه الحرب تخضع من جانبنا للعديد من الدراسات للخروج بالدروس والخبرات المتعلقة بها. أما الشق الثاني من السؤال، فمما لا شك فيه ان القوات المسلحة المصرية لعبت دوراً حيوياً وبارزاً في التطورات العسكرية للأزمة، اكد مصداقية التزام مصر تجاه الأمن القومي العربي وتمسكها بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية، وفي هذا الاطار كان القرار السياسي الرائد بالتجاوب مع مطالب المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بارسال قوات مصرية للاشتراك في التصدي للعدوان العراقي وتحرير دولة الكويت ولتنفيذ هذا القرار، قامت القيادة العامة بالتخطيط لتحقيق الاهداف.. ودون التعرض للتفاصيل، فقد تم التخطيط لأكبر عملية نقل استراتيجي لقوات مصرية خارج أرض الوطن، وقد تمت بصورة جيدة وبدقة في التنفيذ، فقد تم في وقت قياسي نقل ما يقرب من ٤٠ الف مقاتل في زمن قياسي، كما احتلت مواقعها الدفاعية في أراضي المملكة العربية السعودية، ثم بدأ التخطيط لتحرير الكويت بالتنسيق الكامل مع قيادة القوات العربية المشتركة، ونظراً لما لأعمال التنسيق من اهمية قصوى في هذه العملية، فقد وصل مستوى القيادة المشاركة لأعمال التنسيق اعلى مستوى مع القيادات السعودية والعربية الأخرى.. واستعداداً لتنفيذ العملية العسكرية لتحرير الكويت، وصل حجم القوات المصرية على الأراضي السعودية الى ما يقارب من ٤٠ الف مقاتل من القوات الميكانيكية والمدرعة، بالاضافة الى اعداد كبيرة من المعدات والأسلحة المعاونة الأخرى.

وعلى ضوء الخطة المنسقة والمتفق عليها، وقع على عاتق القوات المصرية قطاع من الارض والدفاعات العراقية من أصعب القطاعات، وقد تميز هذا القطاع بوجود نظام موانع عراقية على طول مواجهة عمل القوات المصرية يشمل سلسلة من السواتر الترابية وخنادق لهب بعمق كبير يتم ملؤها بالنفط لإشعالها عند هجوم القوات، بالإضافة الى حقول الغام ذات كثافة عالية.. وكان للخبرة القتالية المصرية في التعامل مع مثل هذه الأنواع من الدفاعات أثر كبير في سرعة اختراقها والاندفاع الى عمقها مما يؤدي الى سرعة انهيار هذه الدفاعات وتحقيق المهام المخططة في زمن قياسي.

ويهمني هنا أن أؤكد ان العامل

صدق ووضوح الرؤية للقيادة المصرية.

الأمن الخليجي

□ كثر الحديث عن قضية الأمن الخليجي وارتباطه بالأمن القومي العربي ككل، ولأن لكم رأياً في هذه القضية، فهل يمكننا التعرف عليه منكم؟

- في البداية أود أن اؤكد على حقيقة مهمة، وهي ارتباط تحديد مفهوم الأمن الاقليمي الخليجي بمدى قدرة دولها على توفير عناصر القوة الشاملة لتأمين كياناتها وحماية مصالحها الحيوية تجاه أي تهديدات داخلية وخارجية وبما يحقق الغايات والاهداف القومية لدول هذه المنطقة. وبالنظر لارتباط امن دول منطقة الخليج كل بالآخر، خاصة مع عدم وجود موانع طبيعية بينها وتواجدها في اطار جغرافي متجانس بما يجعل طرق الاقتراب البرية والبحرية مفتوحة لأي منها، فضلاً عن كون الجزر البحرية في الخليج مشكلة أمنية تفوق قدرات أي من دولها بشكل منفرد لتامينها، وبالاضافة الى تبوء منطقة الخليج ثقلاً رئيسياً دولياً في انتاج النفط واحتفاظها بالمخزون الاستراتيجي منه، فقد عكس ذلك حقيقة وجود مصالح دولية استراتيجية متعددة بهذه المنطقة، وباعتبار منطقة الخليج بمثابة البوابة الشرقية للمنطقة العربية وما تمثله ثرواتها النفطية من دعم حقيقي للأمن القومي العربي بمفهومه الشامل، فانه يبرز هنا تكامل مفهوم الأمنين وتأثر النظام العربي بأي تداعيات في الأمن الاقليمي الخليجي ومواجهة اي تهديدات خارجية، وخير مثال على ذلك الحرب العراقية - الايرانية، وما مثلته من ضغوط وآثار سلبية على المنطقة العربية بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة، ثم الغزو العراقي للكويت وما تلاه من فراغ استراتيجي في المنطقة تحاول بعض القوى غير العربية ملأه، ولذلك يجب العمل على تواجد ارتباط حقيقي وفعّال بين الأمن الخليجي والأمن القومي العربي مع عدم تأثر هذا الارتباط بأية محاولات لفصله أو زعزعته.

□ يشهد التعاون العسكري المصري الكويتي حالياً نشاطاً ملحوظاً، تتوجه زيارة معالي الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي لمصر.. ما هو المدى الذي يمكن ان يصل اليه تعاون البلدين في هذا المجال في رأيكم؟

- لقد فرض الوضع الاستراتيجي للدول العربية ان تتلاحم أهدافها الاستراتيجية ومصالحها الحيوية حفاظاً على مكاسبها القومية وتحقيقاً للأمن القومي العربي. وجمهورية مصر العربية، بحكم موقعها الجغرافي وثقلها السياسي تشكل القلب في دوائر الأمن القومي العربي، حيث يفرض موقعها حلقة الاتصال بين شرق وغرب العالم العربي، ومن منطلق المفهوم الشامل للأمن القومي العربي وارتباط الأمن القومي المصري العضوي به، وضعت السياسة العسكرية المصرية احد أهدافها الرئيسية.. التعاون العسكري بين مصر والدول العربية، والتعاون العسكري المصري الكويتي بصفة خاصة، واحد من نتائج هذه السياسة.. وأود هنا ان أشير الى ان التعاون العسكري بين مصر والكويت ليس وليد الأزمة ومشاركة القوات المصرية في حرب تحرير الكويت، فالعلاقات العسكرية المصرية الكويتية قائمة وراسخة وتتمثل في تبادل الزيارات بين العسكريين وتدريب عدد كبير من أبناء الجيش الكويتي في المعاهد والكليات العسكرية المصرية. ولقد توج هذا التعاون امتزاج الدم المصري والدم الكويتي سواء على أرض مصر او أرض الكويت في معارك الاستنزاف على الجبهة المصرية ومعركة تحرير الكويت، ونحن نتطلع لدعم وبحث آفاق جديدة للتعاون العسكري بيننا خلال زيارة معالي وزير الدفاع الكويتي لمصر تحقيقاً لمفهوم الأمن القومي العربي.

الترتيبات الأمنية

□ معالي الوزير.. الحديث عن الترتيبات الأمنية لا ينقطع، وأصبح لا يمر يوم تقريباً إلا ونطالع خبراً هنا أو هناك عن اجتماعات ولقاءات وتصريحات حول هذا الموضوع.. ما هو تصور الفريق أول طنطاوي لقضية الترتيبات الأمنية بين الدول العربية او بتعبير آخر في المنطقة العربية؟

- يجب ان نعرف أولاً بعض المصطلحات التي يتم تناولها بكثرة هذه الأيام مثل الترتيبات الأمنية او النظام الأمني حتى لا تختلط المفاهيم - الترتيبات الأمنية تعني الاجراءات المادية كافة التي تتخذ مباشرة بعد وقف اطلاق النار في أي صراع مسلح والتي من شأنها تحقيق توازن استراتيجي واستقرار سياسي، وقد يندرج تحتها (الانسحاب المتزامن - معاهدات ثنائية - قوات دولية - اشراف وتفتيش دولي) - وتتم هذه الترتيبات ضمن خطة أو اطار قد يستغرق شهوراً أو سنوات. ومما سبق يتضح ان الترتيبات الأمنية تتخذ اساساً لملء فراغ استراتيجي نتيجة صراع مسلح واعادة استقرار سياسي وبتطبيق ذلك على حرب تحرير الكويت، يمكن ان يكون أساس هذه الترتيبات القوات والجيوش لدول الخليج كنواة محورية، ويمكن استكمالها نتيجة نقص القوة البشرية او كوادر فنية بواسطة قوة عربية اضافية.

- اما النظام الأمني، فهو الهدف النهائي الذي يتحقق من الترتيبات الأمنية وهو نظام متكامل يضمن استمرار الاستقرار السياسي والتوازن الاستراتيجي، وهو يشمل في مضمونه اجراءات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية تكفل تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وبتطبيق ذلك على منطقتنا نجد ان أهم ترتيبات النظام الأمني، حل المشكلة الرئيسية بالمنطقة، وهي الصراع العربي الاسرائيلي، بالاضافة الى التغلب على باقي مشاكل المنطقة بما فيها مشاكل الحدود بين الدول والمناطق المتنازع عليها وأي مشاكل أخرى قائمة أو ما زالت في طور التكون، كمشكلة المياه. وفي النهاية دفع عملية التنمية العربية ككل بما يسمح بتحقيق قدر من التجانس للقدرات العربية ومصالح مشتركة تعود بالنفع على الشعوب العربية.

وأود أن اركز هنا على حقيقة ثابتة اقتنع بها تماماً، وهي ان الأمن الوطني لأي دولة في المنطقة يؤثر تأثيراً مباشراً او غير مباشر في الأمن الاقليمي والقومي لكل الدول في الدائرة والدوائر المحيطة.

المعنوي للقوات التي كانت تعمل في ظروف غير عادية رغم قناعتهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها كان من اهم ركائز النصر لإيماننا كما سبق - وان صرحت - ان المعارك تحسم في قلوب الرجال اولاً وقد بلغ ذروة الاعداد المعنوي للقوات بلقاء رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة في مناطق تمركزها، وكذا اثناء سفرها بحراً على ظهر احدى السفن.

دروس الأزمة

□ سيادة الوزير.. كلما حاولنا استرجاع دروس الأزمة تجلى امامنا ذلك الدور الرائد للرئيس حسني مبارك في ادارة الأزمة ومحاولة رأب الصدع العربي قبل حدوث الغزو واثناء الأزمة وحتى تمام تحرير الكويت، مما كان له اكبر الأثر في اضفاء الشرعية عربياً ودولياً على عملية تحرير الكويت.. نرجو القاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع؟

- جاء الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، وما استتبعه من تداعيات بمثابة اختلال واضح في تامين مصالح واستقرار المنطقة العربية، وخاصة مع رفض النظام العراقي لكل الجهود والمبادرات لإنهاء احتلاله غير الشرعي للكويت، لذلك جاء موقف الرئيس مبارك واضحا يتسم بالثبات والايجابية ومنطلقاً من الشرعية العربية والدولية، ومستنداً على ثقل وحجم مصر ودورها الريادي ومسؤوليتها التاريخية في المنطقة، وكان تحرك الرئيس مبارك في تناول الأزمة شاملاً في ابعاده ومجالاته، وفي توافق وانسجام مع رغبة المجتمع الدولي.. فمنذ تصاعد الاحداث في المنطقة باثارة العراق لإتهامه للكويت ودولة الامارات العربية المتحدة سارع الرئيس حسني مبارك في تحرك ايجابي نشط، حاول من خلاله احتواء الأزمة في مهدها تقديراً منه لخطورة التصعيد على المنطقة وتهديد الأمن والاستقرار العالمي، وفي هذا المجال اشير الى اتصالاته المكثفة مع الاطراف المعنية بالأزمة او زياراته لكل من العراق والكويت والسعودية والتي حصل فيها على تعهد من صدام حسين بعدم التصعيد العسكري.

وبالرغم من العلاقات المتشابكة والمتعددة مع العراق قبل الازمة، سواء في اطارها الثنائي او في اطار مجلس التعاون العربي، الا ان التزام مصر القومي تجاه الأمة العربية، تجسد بوضوح في سياسة الرئيس مبارك بتغليب المبادىء على المصالح، وهو ما ظهر في مؤتمر القمة الطارئة، وما صدر عنه من قرارات تدين العراق وتطالب بالانسحاب الفوري بدون شروط.

ورغم استمرار العراق في تعنته واصراره على استمرار احتلاله للكويت، كانت جهود الرئيس المستمرة والتي استهدفت محاولة تسوية الازمة باقل خسائر ممكنة وتجنيب المنطقة مخاطر نشوب حرب مدمرة للعراق والمنطقة، وكانت نداءاته التي بلغت ٣٣ نداء يدعو فيها الرئيس العراقي للامتثال الى رغبة وارادة المجتمع الدولي، ويحسب للرئيس موقفه الرافض للمناورات السياسية التي ادار بها العراق الأزمة في مراحلها الاولى سواء محاولة الربط بين قضية غزو الكويت وبين القضايا الأخرى في المنطقة او محاولة فرض شروط غير منطقية لانسحابه من الكويت.

وما زال الرئيس حسني مبارك يلعب دوراً رئيسياً يسعى من خلاله الى احتواء التأثيرات والانعكاسات التي اسفرت عنها الازمة تاكيداً للدور القيادي المصري.

□ معالي وزير الدفاع المصري.. في ختام حديثنا، ماذا يقول السيد الفريق أول محمد حسين طنطاوي للشعب الكويتي بعد مرور اكثر من عام على تحرير البلاد؟

- باختصار شديد أقول انه رغم المأساة التي حدثت، الا ان الازمة لم تخل من الدروس، ورب ضارة نافعة، فمن الازمة خرجت عدة حقائق:

اولاً: ان تكون الأمة العربية متكاتفة.

ثانياً: ان يعرف الجميع ان الأمن القومي ليس فقط للدول القادرة على حماية نفسها، ولكنه سلسلة متصلة الحلقات ولا يوجد جزء من الأمة العربية منفصل عن بقية الاجزاء.

ثالثاً: أظهرت الازمة حقائق الأمور في ما يتعلق بمن يرفع الشعارات فقط ولا ينفذها، ومن هو صاحب المبادىء.

واخيراً ارجو ان تكون الكارثة وما نتج عنها حافزاً لنا جميعاً على رؤية صحيحة للأمن القومي، وان تكون العلاقات العربية - العربية متوازنة، وان يسود التعاون بين دول الخليج العربي بعضها البعض وبين هذه الدول وبقية الدول العربية، وبدون ذلك لن نتقدم بالقدر الكافي.

الجيش الكويتي يجري مناورات مع قوات البحرية البريطانية

□ الكويت - «الحياة»:

■ اعلن ناطق عسكري كويتي ان القوات المسلحة الكويتية بدأت منذ امس مناورات عسكرية بمشاركة قوات ومشاة من البحرية البريطانية.

وذكرت ادارة التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي ان القوات الكويتية ستشارك بوحدات من كل افرعها - البرية والبحرية والجوية - في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام.

وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان قوات كوماندوز في البحرية الملكية البريطانية ستشارك في المناورات الكويتية - البريطانية. وأكد مسؤولون عسكريون بريطانيون ان هذه المناورات تاتي في اعقاب توقيع اتفاق التعاون الدفاعي بين البلدين في شباط (فبراير) الماضي.

وذكر المصدر نفسه ان عودة الكوماندوز البريطانيين الى الكويت يمثل اول عودة للقوات البريطانية الى منطقة الخليج منذ نهاية حرب تحرير الكويت.

وأفاد المصدر ان المناورات البريطانية - الكويتية ستوفر لكل من الطرفين فرصة للتعرف على التكتيكات والتجهيزات لدى الطرف الآخر، وستقوم القوات البريطانية بتدريبات للرماية الحية في صحراء الكويت.

وتشارك في هذه المناورات المسماة «بلو فالكون» الفرقاطة البريطانية «بيفر» الحاملة للصواريخ المضادة وعلى متنها ٢٥٠ عسكرياً بريطانياً.

الى ذلك صرح مصدر عسكري امس في حديث بثته اذاعة الكويت بان مديرية الهندسة التابعة لوزارة الدفاع الكويتية دمرت ٤٧٤ طناً من الذخائر التي خلفها الجيش العراقي على ارض الكويت ونقلت ٩٣٠ طناً من هذه الذخائر الى مستودعات وزارة الدفاع ونزعت ٦٦ الف لغم. وبهذا يكون مجموع ما دمرته من ذخائر في الاسبوع الماضي ١٤٠٤ اطنان.

وعلم من المصدر نفسه ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح يغادر الكويت اليوم السبت على رأس وفد عسكري في جولة تشمل مصر وتركيا للتشاور في سبل تعزيز القوات المسلحة الكويتية وتقديم الشكر للقاهرة وانقرة على مساندتهما الكويت في انهاء الاحتلال العراقي.



□ الفريق طنطاوى فى مباحثاته مع وزير الدفاع الكويتى :

الأمـــن العـــربى كل لا يتجـــزأ

كتب ـ احمد فؤاد :

اكد الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع فى بداية مباحثاته مع الشيخ على الصباح السالم وزير الدفاع الكويتى امس ان الاحداث التى مرت بها منطقة الخليج والكويت بصفة خاصة والامة العربية بصفة عامة قد اثبتت ان الامن العربى كل لا يتجزأ وهو الامر الذى جعل مصر تأخذ زمام المبادرة فى تحمل مسئولياتها التاريخية بالاشتراك فى الدفاع عن منطقة الخليج وتحرير دولة الكويت وذلك التزاما منها بمبادىء ومواثيق الجامعة العربية وانطلاقا من صدق النوايا والحرص على صالح الامة العربية واستقلال اراضيها والحفاظ على شرعية دولها .

واضاف الفريق طنطاوى ان مصر ستظل دائما وفية لامتها العربية مدافعة عن قضاياها حريصة على استقلالها كما ان القوات المسلحة المصرية بما لها من قدرات وخبرات على استعداد تام للقيام بواجباتها القومية والتعاون مع القوات المسلحة فى كل قطر عربى .

وفى الوقت نفسه نقل الشيخ على الصباح وزير الدفاع الكويتى تحيات القوات المسلحة الكويتية مشيدا بدور القوات المسلحة المصرية التى وقفت مع الشعب الكويتى وقفة رجل واحد للدفاع عن شرف الامة العربية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

مبارك يستعرض الوضع العربى الراهن والتعاون الثنائى مع السعودية والكويت وقطر

رسالتان للرئيس من فهد والصباح

نقلهما أمس وزيرا الاعلام السعودى والدفاع الكويتى

تعاون مصرى كويتى فى المجال العسكرى

وإنتاج إعلامى وتكنولوجى مشترك مع السعودية

فى إطار التشاور المستمر والمكثف ، وتدعيما للعلاقات الوطيدة التى تربط مصر وشقيقاتها العربيات ، استعرض الرئيس حسنى مبارك الوضع العربى الراهن ، والتعاون الثنائى مع السعودية والكويت وقطر ، وذلك خلال استقبال الرئيس لكل من السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى ، والشيخ على صباح السالم الصباح ، وزير الدفاع الكويتى ، والعميد الركن طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل ثانى رئيس الاركان القطرى بقصر عابدين أمس .

وصرح وزير الاعلام السعودى ـ عقب المقابلة ـ بانه نقل الى الرئيس حسنى مبارك رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، كما تلقى رسالة خطية من الرئيس مبارك الى خادم الحرمين الشريفين . وقال ان الرسالة عامرة بالود ، والمحبة ، والمودة القائمة والمتصلة دائما ، والتى تصب دائما فى الخير المشترك ، فى كل ما يعود على الامة الاسلامية والعربية بالنصر .

واضاف الوزير السعودى انه استنار بتوجيهات الرئيس مبارك وانه فى ظل توجيهات الاخوين الكريمين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الرئيس حسنى مبارك سامضى انا واخى السيد صفوت الشريف قدما فى مواصلة تعزيز ودعم اواصر التعاون الاعلامى بين البلدين الشقيقين فى كل ما يحقق الخير المشترك للبلدين ، وللامة الاسلامية والامة العربية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ الذى حضر المقابلة ـ بان مباحثات الرئيس تناولت توسيع وتعميق كافة اوجه التعاون بين المملكة العربية السعودية ومصر ، وزيادة كل مساحات هذا التعاون سواء كان داخليا ام خارجيا ام بالنسبة للمحافل والمؤتمرات الدولية العربية والاسلامية ، والتعاون ايضا فى مجال تكنولوجيا الفضاء وغيرها .

واضاف وزير الاعلام ان هناك توجيهات واضحة بالتعاون الكامل والواضح فى كافة المجالات كالانتاج المشترك وغيرها .

واضاف السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك اعطى دفعة جديدة كما ان خادم الحرمين الشريفين يعطى دفعات فى هذا الشان وانه بهذا تتلاقى القيادات السياسية فى توجيه واحد هو التوسعة والتعميق والمضى قدما على طريق هذا التعاون الدائم .

وحضر هذه المقابلة ايضا اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة .

وصرح وزير الدفاع الكويتى ـ عقب المقابلة التى حضرها الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والسفير عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة بان لقاءه بالرئيس مبارك تناول بحث عدد من القضايا التى تتعلق بالوضع الراهن فى المنطقة العربية واضاف لقد حملت رسالة الى الرئيس مبارك من صاحب السمو امير الكويت مشيرا الى ان المباحثات تناولت الوضع العربى بشكل عام .

وحول اعلان دمشق قال وزير الدفاع الكويتى انه لم يتم كلام بشكل محدد ومباشر حول هذا الموضوع ولكنه جاء ضمن الموضوعات العامة التى بحثناها سويا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

وعما اذا كان هناك اتفاقية سيتم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة قال : « لا اعتقد ان هناك اتفاقيات حيث لا توجد بين الاشقاء اتفاقيات والاتفاقيات هى كلمة الشرف التى تعودناها من الاخوة فى مصر ، واكد وزير الدفاع الكويتى ان كل المباحثات تعلقت بالتعاون بين مصر والكويت فى المجال العسكرى والمجالات الاخرى » .

وقد حضر الفريق صلاح حلبى رئيس اركان القوات المسلحة مقابلة الرئيس لرئيس الاركان القطرى .



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تعيد العمل باتفاقية سرية مع امريكا

كتب ـ جمال الشناوى

قالت مصادر دبلوماسية « لمصر الفتاة » ان الكويت قد أخلت بتعاونها العلني والسرى مع امريكا باتفاقيات الدفاع العربى المشترك ، وكذلك اعلان دمشق ، وان الكويت وافقت على سرية بعض الاتفاقيات لتفادى الحرج مع مصر وايران ..

واكدت المصادر انه قد تمت العودة الى العمل باتفاقية سرية ابرمت بين الكويت والولايات المتحدة في ١٨ يناير ١٩٧٦ ووقعها عن الجانب الكويتي عبدالرزاق يوسف خميس وكيل وزارة الدفاع في ذلك الوقت وهى اتفاقية خاصة بلجراءات الأمن وصيانة وحماية معلومات عسكرية أمريكية سرية ، ويتم بمقتضاها خظر دخول بعض الاماكن حتى على العسكريين الكويتيين في اراضيهم ! ففي الفقرة الأولى من البند الأول تنص : « لن يخول اى شخص الوصول الى المعلومات العسكرية السرية الأمريكية بفضل رتبته أو وظيفته أو خلو سجله الأمني » .

ودللت المصادر على الاهانة المتعمدة للكويتيين في هذه الاتفاقية ففي حين تسمح الاتفاقية لأمريكان بزيارة الأماكن العسكرية الكويتية مباشرة .. الا أن الفقرة الرابعة من البند الاول تنص :

ـ تقدم وزارة الدفاع الكويتية الطلبات لزيارة المنشات الصناعية في الولايات المتحدة الى سفارة الكويت في واشنطن ، لتحويلها الى مكتب الاتصال الخارجي في الادارة العسكرية المختصة (المخابرات) في البنتاجون بواشنطن ، على أن ترفق بيانات بالسجل الأمنى الخاص بالزائر ومركزه الرسمي وضرورة الزيارة ! !

واضافت المصادر أن هناك بنوداً اخرى في هذه الاتفاقية تهدر سيادة الكويت .. فمثلا ينص البند السادس من الاتفاقية على ..

ـ « تختم وزارة الدفاع الكويتية باسم حكومة الولايات على جميع الوثائق والمواد السرية المستلمة » .

واختتمت المصادر بقولها أن البند ١٢ من الاتفاقية يسمح للمخابرات الأمريكية بالتجول في الأراضى الكويتية وزيارة الاماكن السرية بها ونصها كالتالى :

ـ « من المسلم به أن تطبيق الاجراءات الأمنية يمكن تعزيزه وتحسنه بواسطة زيارة يقوم بها المسئولون الأمنيون الامريكيون .. وعلاوة على ذلك يسمح للفريق الأمنى العامل التابع لوزارة الدفاع الأمريكية (المخابرات العسكرية) بزيارة ومشاهدة ومعاينة اجراءات وزارة الدفاع الكويتية ..



□ طنطاوى ووزير الدفاع الكويتى :

الكويت فى حاجة لدعم مصر لاعادة بناء جيشها

لجان فنية لتنفيذ نتائج مباحثات البلدين العسكرية

اكد الشيخ على الصباح وزير الدفاع الكويتى حاجة الكويت لكل دعم من مصر لاعادة بناء جيشها وتسليحه . وقال اننا سنستمر مع القوات المسلحة المصرية للاستفادة من الخبرة المصرية فى مجالات التدريب والتسليح فضلا عن تبادل الزيارات والوفود . وان هناك فرقا كويتية متخصصة ستزور مصر ، لمناقشة الامور الفنية واكد انه سيتم تنفيذ كل مايتم الاتفاق عليه .

وقال الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع عقب جلسة المحادثات الختامية التى اجراها مع نظيره الكويتى ان نتائج المباحثات جاءت مرضية ، وسوف يتم استكمال وتبادل الزيارات بين مصر والكويت مشيرا الى انه ستحضر لمصر مجموعات من الوفود المتخصصة لاستكمال مابدأناه وان التدريب المشترك بين البلدين سوف تبحثه هذه اللجان الفنية لوضع نتائج المباحثات موضع التنفيذ . وقال ان مابيننا وبين اشقائنا بالكويت اكبر من اى لجان والاتصالات مستمرة وهناك مكاتب للاتصال العسكرى تقوم بتنفيذ كل ما اتفقنا عليه .

وقد تلقى الوزير دعوة لزيارة الكويت .

واكد الوزير الكويتى انه تم بحث الاستفادة بالامكانيات المصرية فى مساعدة الكويت فى بناء قواتها المسلحة وجميع الانشطة العسكرية الاخرى وموضوع الحدود الكويتية العراقية وكيفية اعادة ترسيم الخطوط التى تقع على الحدود من النواحى الهندسية والفنية .

وكانت جلسة المباحثات الختامية بين مصر والكويت قد انتهت امس وشارك فيها الفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة وكبار قادة القوات المسلحة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

دعم التعاون العسكرى بين مصر وقطر

الوفد العسكرى الكويتي يزور مصنع قادر

كتب ـ أحمد فؤاد وحسين فتح الله :

اشاد الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بالعلاقات المصرية القطرية التى تعكس المعانى السامية للتعاون بين البلدين واكد خلال استقباله صباح امس للعميد الركن طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل ثانى رئيس اركان القوات المسلحة القطريه والوفد العسكرى المرافق له استعداد مصر لتقديم كافة المعونات للشقيقة قطر فى جميع المجالات العسكرية

واكد رئيس الاركان القطرى قبيل مغادرته القاهرة امس وجود روح التعاون الوثيق خلال المباحثات العسكرية التى تمت بين البلدين وكان فى وداعه الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان وعدد من كبار قادة القوات المسلحة .

وعلى الجانب الآخر زار الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس . مصنع قادر الحربى وكان فى استقباله الفريق ابراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ومديرو مصانع الهيئة وشاهد الضيف شريط فيديو يوضح امكانات المدرعة فهد كما شاهد معرضا ارضيا يضم منتجات الهيئة ومصانعها .

وصرح وزير الدفاع الكويتي عقب انتهاء الزيارة باننا نحمد الله على ما وهبنا كعرب من فكر وابداع وان ما شهدته هو تطبيق لهذه المكرمة الالهية التى حبا الله بها مصر المعطاءة التى قامت بانتاج الكثير من الاسلحة والمعدات المتقدمة تكنولوجيا والتى تستخدمها فى الدفاع عن الحق العربى وان هذا المصنع هو جزء من عدة مصانع مماثلة لم يتسع وقتى لمشاهدتها ولكنه اعطانى فكرة جيدة عن التصنيع الحربى المصرى المتطور الذى يضاهى افضل الصناعات العسكرية فى العالم . واضاف اننى كنت اعرف مسبقا ان بمصر صناعات عسكرية جيدة من خلال المدرعة فهد التى حصلنا عليها من مصر من قبل ولكن مشاهدتى لمراحل التصنيع للمدرعة وجهد الرجال القائمين على هذه الصناعة قد زاد اعجابى وتقديرى للصناعات العسكرية القائمة بمصر الشقيقة



الاولى للجانبين في صحراء الكويت ضمن اطار الاتفاق الدفاعي بينهما

قوات كويتية وبريطانية تكمل مناورات برية ـ جوية مشتركة

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ انجزت وحدات عسكرية بريطانية وكويتية التمرين الختامي لمناورات «الصقر الازرق» التي نفذت في صحراء الكويت خلال الايام القليلة الماضية، وهي المناورات الاولى للجانبين في اطار الاتفاق الدفاعي الموقع بين البلدين.

وشارك في التمرين الذي اجري صباح امس في منطقة رمايات الجيش الكويتي في الاديرع شمال غربي الكويت ١٠٤ جنود من مشاة البحرية الملكية البريطانية و٣٠٠ جندي كويتي يمثلون كتيبة مشاة آلية، وساهمت في المناورة التي نفذت بالذخيرة الحية دبابات من نوع «تي - ٧٢» تابعة للجيش الكويتي وطائرات قاذفة من نوع «ا - ٤ سكاي هوك» وطوافات قانصة للدروع من نوع «غزال».

واكد نائب رئيس الاركان الكويتي اللواء علي المؤمن ان المناورات كانت ناجحة وانها ستستمر لينفذ قسم منها في البحر. وقال انه طبقاً للاتفاق الدفاعي مع بريطانيا «نتوقع ان تنفذ مشاريع تمرينات اكبر من الجانب البريطاني في الشهور المقبلة، مع استمرارنا في الوقت نفسه في تمرينات مشابهة مع قوات اميركية ومع قوات من دول مجلس التعاون الخليجي».

وبدأ تمرين امس بغارات جوية لطائرات «سكاي هوك» الكويتية اسقطت خلالها قنابل على الاهداف، ثم هاجمت الطوافات اهدافا اخرى تمثل دبابات العدو المفترضة مستخدمة صواريخ «هوت» القاتلة للدروع، وتقدمت دبابات لتهاجم المواقع المعادية قبل ان يهاجم تشكيل مشترك من جنود كويتيين وبريطانيين منطقة الهدف ويهيمنون عليها في اخر مراحل المناورة.

وقال لـ «الحياة» النقيب تومسون قائد السرية البريطانية: «كانت تمارينا موفقة بقدر كبير واستطعنا تحقيق اندماج سريع مع الوحدات الكويتية حيث شاركنا في مناورة اليوم على متن ناقلات جند كويتية وبقيادة ضابط كويتي».

واضاف: «من المفارقات ان وحدتنا عبارة عن كوماندوز في البحرية الملكية متخصصون في القتال في الاجواء الباردة وباستخدام زلاجات الثلج، وقبل ٣ اسابيع كنا نرابط في شمال النروج ضمن الدائرة القطبية الشمالية في تمارين على مناطق جبلية ثلجية، والآن نحن في صحراء الكويت. انها نقلة كبيرة بالنسبة الى جنودي لجهة المناخ والتضاريس».

وعن الصعوبات التي تواجه الجنود البريطانيين قال «في البداية اعطينا الجنود يومين لامتصاص صدمة التغير في المناخ ثم بدأنا التمرينات الاولية، واكتشفنا ان لدينا الكثير لنتعلمه في حرب الصحراء، خصوصاً التحرك وتحديد الاتجاهات في صحراء لا ملامح لها. انها تجربة جديدة ومفيدة، وتعلمنا من الجانب الكويتي معلومات جوهرية عن العيش والقتال في الصحراء».

واوضح النقيب تومسون ان جنوده سيحصلون على راحة ليومين في معسكر الجيش الاميركي في منطقة الدوحة غرب مدينة الكويت، ثم يجرون تمارين اضافية في البحر بمشاركة جنود الكوماندوز في الجيش الكويتي.

الى ذلك اعلنت مديرية التوجيه المعنوي ان سلاح الهندسة في الجيش الكويتي يباشر ابتداء من اليوم تدمير اكوام من الذخائر التي خلفها الجيش العراقي قرب مدينة الجهراء الى الغرب من مدينة الكويت، وان عملية اتلاف هذه الذخائر الكثيفة العدد ستستغرق شهراً. وحذرت المديرية المدنيين من الاقتراب من المنطقة المذكورة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

تستمر حتى منتصف الشهر الجاري

«الصقر الازرق» اول مناورة كويتية ـ بريطانية مشتركة

الكويت ـ اينال عرسان:

اجرت، امس، القوات البريطانية والكويتية مناورات تكتيكية مشتركة بالذخيرة الحية في ميدان «ادبرع الخلة» الواقع على بعد ٩٠ كيلومتراً في الشمال الغربي من الكويت العاصمة.

وشارك في هذه المناورات ١٠٤ من جنود الفرقة ٤٠ من مشاة البحرية الملكية البريطانية مع سرية من الجيش الكويتي اضافة الى سربين من طائرات «سكاي هوك» وطائرات «غزال» العمودية وسرية دبابات ومدرعات كويتية.

وهذه المناورات التي حملت اسم «الصقر الازرق» هي الاولى من نوعها وتأتي في اطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين الصديقين.

وقد حضر المشروع التكتيكي الذي جرى امس، نائب رئيس الهيئة العامة للاركان اللواء علي المؤمن الذي علق على التمرين بأنه تمرين ناجح مشيرا لما له من مردود على المستوى القتالي لكل من الطرفين المشاركين اللذين استخلصا دروسا عدة منه.

وقال المؤمن في تصريح للصحافة في اعقاب التدريب، الذي جرى في ميدان ادبرع الخلة ان هذا التدريب من شأنه ايضا تعزيز اواصر الصداقة التي تجمع الكويت مع بريطانيا وهو يأتي تنفيذا لبنود الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين مبينا ان المناورات ما زالت مستمرة حيث ستجري اجزاء اخرى منها في البحر. وفي معرض رده على سؤال حول الصعوبات التي قد تواجهها القوات الكويتية من خلال تعاملها مع القوات البريطانية بعد ان تعاملت مع القوات الاميركية قال المؤمن ان هذا الجانب قد اخذ بعين الاعتبار وتم الاعداد له حيث اجريت تدريبات تمهيدية بهدف تعريف كلا الطرفين على الآخر بدون ذخيرة ومن ثم تم اجراء التمرينات بالذخيرة الحية موضحا ان الجندي الكويتي بدأ يكتسب قدرة على التعامل بكفاءة مع قوات الدول الاخرى.

واوضح المؤمن ان هذا التمرين لن يكون الاخير مع القوات البريطانية وانه ثمة برنامج لمناورات اخرى مع البريطانيين والاميركيين ايضا منوها الى احتمال الاشتراك مع قوات اخرى في مناورات مشابهة حيث يجري الاعداد لهذه التمرينات بشكل دائم.

(التتمة في الصفحة ٦)



«الصقر الازرق»

وقال المؤمن ان القوات الكويتية في حالة تدريب مستمر مع قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث ان قوات درع الجزيرة موجودة على ارض الكويت وتعمل مع القوات الكويتية بشكل مستمر.

وكان التمرين قد بدأ بقصف جوي لأهداف العدو «التدريبية» بقذائف القتها طائرات «سكاي هوك» التابعة لسلاح الطيران الكويتي اعقبها هجوم لطائرات غزال بصواريخ «هوت» المضادة للدروع حيث شاركت اربع طائرات منها بهذا التمرين محققة اصابات دقيقة ومن ثم قام تشكيل من دبابات «ام - ٨٤» اليوغسلافية الصنع تابعة للواء الخامس عشر بقصف مواقع العدو بالأشتراك مع عربات «ام ١١٢» المدرعة التي مهدت لدخول المشاة مستخدمة صواريخ «تو» الذي شاركت فيه القوات البريطانية مع سرية من مشاة الجيش الكويتي.

وفي ختام التمرين قال قائد القوة البريطانية التابعة للمجموعة ٤٠ من مشاة البحرية الملكية البريطانية الميجور ستيف فوكس ان التمرين كان جيدا وظهرت من خلاله كفاءة المقاتل الكويتي معربا عن اعجابه بقدرة سلاح المدرعات الذي تمكن من اكتساب المهارة في استخدام دبابات «ام ٨٤» ذات القدرة المتميزة على الرمي اثناء الحركة وقال «انهم رجال يعرفون تماما ما هم فاعلون». وفي السياق ذاته قال قائد المجموعة البريطانية الذي شارك في التدريب الكابتن الين تومبسون انه قد لمس خلال تعامله مع الجنود الكويتيين مهنية عالية حيث تعلم الجنود البريطانيون منهم اشياء وفي المقابل تعلم الجنود الكويتيون من البريطانيين اشياء اخرى مشيرا الى مدى المنفعة التي اكتسبتها قوات مشاة البحرية الملكية البريطانية من هذه التدريبات اتاحت لها الفرصة على اكتساب الخبرة في التعامل مع الصحراء لأول مرة الامر الذي تسعى هذه القوات للتوصل اليه ضمن اطار سعيها للتعامل مع كافة الظروف البيئية الممكنة.

واشار تومبسون الى ان قواته قد تدربت على سبل التوجه في الصحراء الذي يعتبر امرا بالغ الصعوبة نظرا لعدم وجود نقاط علام بارزة في البيئة الصحراوية وهو امر يجعل المهمة اصعب. وذكر تومبسون ان اعضاء مجموعته كانوا قد شاركوا في حماية الاكراد في شمال العراق حيث مكثت هناك قرابة ستة اشهر في اعقاب تحرير الكويت وهي الان في الكويت الامر الذي يجعل مشاة البحرية البريطانية تبدو كانها تحيط بالعراق من كل جانب. معربا عن سعادته وافراد مجموعته لوجودهم في الكويت وتمكنهم من التعامل مع القوات الكويتية خلال التدريبات المشتركة التي اجروها معهم.

وكانت القوات البريطانية هذه قد وصلت في الثالث من الشهر الجاري لاجراء تدريبات تمهيدية للتعرف على اساليب عمل القوات الكويتية وستبقى حتى الرابع عشر منه للمشاركة في مناورات اخرى معها في البر والبحر.



جولة خليجية لوزير الخارجية البريطاني

الأمن الإقليمي يتصدر مباحثات هيرد

لندن: من حسني خشبة

يبدأ وزير الخارجية البريطاني، دوجلاس هيرد، قريباً جولة في عدد من دول الخليج العربي.

لم يعلن رسمياً بعد عن موعد وبرنامج الجولة، لكن «الشرق الاوسط» علمت أن الوزير هيرد يعتزم البحث مع حكومات المنطقة في مجموعتين اساسيتين من المواضيع، الأولى تتناول مسائل التعاون الثنائي في مجالاته المختلفة الاقتصادية والعسكرية والثقافية. اما المجموعة الثانية فتشمل قضايا الاهتمام الاقليمي، وعلى راسها مسألة الامن في الخليج في ضوء الدروس المستفادة من الحرب ضد العراق وما كشفت عنه التطورات التي شهدتها منطقتا الشرق الاوسط والخليج خلال ١٤ شهراً انقضت على وقف اطلاق النار.

تكتسي الجولة دلالة خاصة لعدد من الاعتبارات، فهي الجولة الاولى للوزير هيرد في عهد حكومة جون ميجر الجديدة بعد انتخابات ٩ ابريل (نيسان) الماضي. وقد افتتحت الملكة اليزابيث الثانية، الدورة البرلمانية الجديدة امس ببيان الحكومة الذي حدد منطلقات العمل داخلياً وخارجياً.

وكان مانيفستو حزب المحافظين الحاكم قد اعطى خلال الحملة الانتخابية اهتماماً خاصاً لدور الحكومة البريطانية عالمياً سواء في أمن الخليج او في التسوية في الشرق الاوسط.

كذلك تأتي جولة هيرد الأولى بعد زيارته للمنطقة خلال الربع الأول من العام الماضي اثناء الترتيب لحل المشكلة الكردية والترتيب لجولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الثانية التي اسفرت عن البدء باول عملية سلام من نوعها بين العرب واسرائيل.

وتكتسب جولة هيرد أهمية خاصة في ضوء الدور الذي تضطلع به بريطانيا مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي لمراقبة مبيعات السلاح الى المنطقة.

وتتسم الجولة بدلالة اخرى من حيث التوقيت، فالمنتظر ان تتزامن مع بدء اجتماعات لجنة السلاح المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، وهي اللجنة التي تهتم بريطانيا واوروبا اجمالا بمداولاتها من منطلق ان الامن في حوض البحر الابيض كل متكامل، وأن أمن اوروبا في الشمال يتأثر بأمن المنطقة الواقعة الى جنوب وشرق البحر المتوسط.

يضاف الى ما تقدم ان جولة هيرد تأتي بعد اذاعة البنتاجون لتقريره النهائي عن حرب الخليج، وهو التقرير الذي شدد على وجود جملة من الدروس المستفادة المطلوب وضعها في الاعتبار عند اي مناقشة لأمن الخليج في المرحلة التالية للحرب ضد العراق.



مسؤول عماني:

أمن الخليج يعتمد أولا على دوله ثم يأتي دور الأصدقاء

ابوظبي - ق.ن.ا:

اكد مسؤول عماني كبير ان تحقيق الأمن في الخليج يجب أن يعتمد اولا على دول المنطقة ثم يأتي بعد ذلك دور الأصدقاء.

واعتبر السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية مشروع الجيش الخليجي الذي تقدمت به بلاده الى قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت مسؤولية جماعية لدول المجلس ودعا دول المنطقة الى الاستفادة من التجارب الماضية وعدم تضييع الفرص المتاحة لها.

واشاد في حديث لصحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا أمس بالانجازات الكثيرة التي حققها مجلس التعاون على مختلف الاصعدة وأوضح ان التعاون الجماعي أصبح الأساس في استتباب الامن والاستقرار في المنطقة.

وأكد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية في قرار رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين بلاده ودولة الامارات، انه منع اية تفسيرات أخرى قد يستغلها البعض في وصف التآخي القائم بين البلدين.

ووصف العلاقات بين سلطنة عمان ودولة الامارات بأنها علاقات ازلية وقال انها ستشهد توسعا كبيرا في المرحلة القادمة على صعيد بناء الجسور القوية بين البلاد.

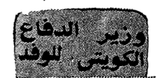
واضاف .. ان التنسيق الثنائي بين اية دولتين في مجلس التعاون الخليجي يخدم الأهداف السامية لجميع دوله بل ويتعداها الى دول المنطقة، مشيرا الى ان خطوة اعتماد العمل بالبطاقات الشخصية للمواطنين في كلتا الدولتين جاءت انسجاما مع الواقع الملموس لطبيعة العلاقات القائمة بين الامارات والسلطنة.

ومما يذكر ان الاجتماع الثاني للجنة العليا المشتركة بين البلدين يوم الاحد القادم في مسقط.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢



نرحب بإبرام اتفاقات امنية مع روسيا

طلبنا من روسيا التوقيع على اتفاقات امنية

لا حاجة إلى اتفاقات ثنائية أمنية مع مصر أو سوريا فميثاق الدفاع المشترك يفي بالمهمة

اجرته

سناء السعيد

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما مصير اعلان دمشق الذى وقع فى ٦ مارس سنة ٩١ . ان الفترة الزمنية التى انقضت منذ التوقيع على الاعلان حتى الآن تعد مبررا كافيا للمصارحة والمكاشفة .. فريق يقول بانه لم تعد هناك ذريعة يمكن ان يتعلل بها أحد لعدم وضع الاعلان موضع التطبيق . وفريق آخر يذهب الى الابقاء على الاعلان كهيكل بغض النظر عن عدم تنفيذه حتى الآن . فمجرد وجوده يمثل عنصرا احتياطيا استراتيجيا وعامل ربط بين السياسة المصرية والخليجية ـ وأن الغاءه لن يعود بالفائدة على أحد . ولكن ما هو ثابت ان اعلان دمشق فى حقيقته هو اعلان سياسى لا امنى واكبته تحفظات من أطراف عربية ومن ايران بالنسبة لمشاركة مصر لعدم الملاءمة الجغرافية . ويلتقى «الوفد» هنا مع وزير الدفاع الكويتى الشيخ على الصباح السالم وذلك قبل مغادرته القاهرة الثلاثاء الماضى ليتحدث عن قضايا امن الخليج .

●● سؤال : اشار كوزيريف وزير خارجية روسيا فى جولته لدول مجلس التعاون الخليجى مؤخرا الى استعداد روسيا لابرام اتفاقات امنية وسياسية من اجل استقرار المنطقة . هل ترحب الكويت بابرام اتفاقات امنية مع روسيا على غرار تلك التى ابرمت مع امريكا وبريطانيا ؟

ـ الشيخ على الصباح : بالطبع نرحب بابرام اتفاقات امنية مع روسيا ـ ان زيارة كوزيريف للخليج لاحقة لزيارة حضرة صاحب السمو امير البلاد عندما زار الاتحاد السوفييتى ـ من قبل ـ وطرح سبل التعاون بيننا ـ وتحديدا طرح موضوع التعاون العسكرى . وعليه جاءت زيارة كوزيريف ردا على هاتين الزيارتين . لقد طلبنا من روسيا توقيع اتفاقات والامكانية لدينا موجودة ويبقى ان تتوافر لديهم .

●● سؤال : هل هناك اختلاف فى الرؤية بين دول الخليج حول ترتيبات الأمن او حول امكانية تطبيق اعلان دمشق خاصة ان الاعلان يضم ثمانى دول مما يخلق معه تعقيد توفر الاجماع بالنسبة لاتخاذ القرار ؟

ـ الشيخ على الصباح : لا يوجد اختلاف او تباين فى وجهة نظر الدول الخليجية حيال الرؤية الأمنية . ولكن ما يحدث إنه إذا ذكر اعلان دمشق فاننا نركز دائما على انه اتفاق أمنى عسكرى بينما هو لا يمثل ذلك فقط وانما له دور امنى اقتصادى وامنى سياسى وادوار اخرى . وبوجود كل هذه الادوار مجتمعة يصعب البت فيها ككل . وعليه لا تباين حيال الاعلان واؤكد هذا والتعاون موجود فيما بيننا ومهما كانت هناك من اختلافات فى وجهات النظر فإننا متفقون حول المحك وهو ما اثبتته احداث الكويت حيث هرع الجميع لنجدتنا بدون مواثيق او اعلانات او اتفاقات مبرمة سلفا .

●● سؤال : ولكن الفترة الزمنية التى انقضت منذ بدء التوقيع على الاعلان حتى الآن تعد مبررا كافيا للمصارحة والمكاشفة بحيث لم تعد هناك ذريعة يمكن ان يتعلل بها احد لعدم وضع الاعلان موضع التنفيذ ـ ولعل هذا ما عكسته تصريحات عمرو موسى فى الخليج مؤخرا عندما اكد ضمنا بانه إذا لم يتخذ الاعلان مجال التنفيذ فى اجتماعه القادم بالدوحة خلال الشهر الحالى فسيعتبر كانه لم يكن ؟

ـ الشيخ على الصباح السالم : اذا سرى هذا على النواحى الأخرى فلن يسرى على الناحية العسكرية ـ لان الاخوة وعلى راسهم الرئيس مبارك يؤكدون بان القوات المسلحة المصرية هى القوات المسلحة الكويتية . وقد تكون هناك وجهات نظر اخرى عند الوزراء المعنيين الآخرين وهذه لا استطيع ان افتى فيها وانما اتركها لهم .

●● سؤال : هناك من قال بان الكويت تتحفظ بالنسبة لابرام اتفاق ثنائى امنى مع مصر خشية من أن تطالبها سوريا باتفاق مماثل وهو ما لا تريده ؟

ـ الشيخ على الصباح السالم : لا اساس لهذا من الصحة ـ لا نتحفظ حيال الاشقاء ولم يدر بذهننا شىء من هذا ـ ولكن ثلاثتنا دول عربية ندرج فى الجامعة العربية ويربط بيننا ميثاق الدفاع العربى المشترك الذى يمكن ان يفى بالمهمة وعليه لا توجد حاجة لابرام اتفاقات امنية ثنائية بين الاشقاء . وعندما حدثت الازمة فى اغسطس ١٩٩٠ لم يكن هناك اتفاق ثنائى سواء مع مصر او سوريا وكلتاهما هرعتا لنجدة الكويت ومساعدته .

●● سؤال : صرح على محمد بشارتى نائب وزير الخارجية الايرانى بان ايران ضد مشاركة مصر وسوريا فى ترتيبات امنية فى الخليج وان اعلان دمشق ليس الا حبرا على ورق ؟

ـ الشيخ على الصباح : للايرانيين الحق فى ان يقولوا ما يشاءون . ولنا الحق فى ان نتبنى ما نشاء من سياسات . ولكنى لا اعتقد ان اتفاق دمشق حبر على ورق لانه قبل ان يكون هناك اتفاق اصلا كان هناك دم مصرى وسورى وخليجى على ارض الخليج .واعتقد

ان الدم اقوى من الحبر الف مرة .

●● سؤال : ولكن صراحة هل مازلتم تشعرون بانكم فى حاجة الى اعلان دمشق فى الوقت الراهن خاصة وانه كان قد وقع على عجل ولظروف املته عندئذ وهى التى يمكن القول بانه تم تجاوزها الآن ولم تعد هناك حاجة له ؟

- الشيخ على الصباح : ما اعتقده هو اننا كدول اشقاء يجب ان يكون هناك تفاهم فيما بيننا - والاهم من هذا ان نفهم العالم باننا على قلب واحد . سنة الحياة تقضى بان تكون هناك اختلافات - بل ان الاسرة الواحدة تختلف فى وجهات النظر - ولكن هذا لا يفسد للود قضية . إذن نحن بحاجة الى اجماع وكلمة واحدة - ولكن حتى اذا اختلفت الكلمات يبقى الجوهر موجودا - ان حلف الناتو على سبيل المثال تتباين وجهات نظر اعضائه - ولكن طالما يكون هناك خطر خارجى فالكل فى خندق واحد . يجب الا نجعل الحساسيات تحكم مواقفنا . ويجب ان نعطى لانفسنا المجال لنتباحث ونتجادل ونحن فى غرفة واحدة ونثق بانه عندما ياتى الخطر من بعيد فسنتناسى جميع الخلافات ونطبق شيئا واحدا وهو الدم العربى الاصيل .

●● سؤال : فى مجال الحديث عن امن الخليج اتساءل ماذا عن مقترح السلطان قابوس بتشكيل جيش خليجى قوامه مائة الف رجل - وهو اقتراح نال رضى البعض واحجم عنه البعض الاخر - ما هى وجهة نظركم ؟

- الشيخ على الصباح : تصحيحا القول لم يحجم عنه احد . ولكن العملية تفاوت فى وجهات النظر . لكنا فى مجلس التعاون الخليجى نقر بضرورة ان تكون هناك قوة عسكرية . اما كيفية تنفيذ هذه القوة عمليا فلقد تركت لتقديرات الدول المشاركة . ونحن فى الكويت نؤيد التواجد الخليجى العسكرى من خلال جيش موحد . ولكننا اعتذرنا رسميا عن المشاركة الفعلية فى السنوات القادمة لاننا بصدد بناء جيشنا - وعدد سكان الكويت - ٨٠٠ الف - لا يسمح لنا بان نفرط فى اى شخص حيث ان ناتج هذا العدد من المقبول بالقوات المسلحة قليل جدا .

●● سؤال : اى ان المقترح مرجا الى حين بالنسبة للكويت على الاقل ؟

- الشيخ على الصباح السالم : الكويت ستشارك بالتاكيد فى الجيش الخليجى . ومشاركتها حاليا تتبدى فى رايها بانه هناك فى الوقت الراهن جيش خليجى يتجسد فى قوات درع الجزيرة المتواجدة الآن فى الكويت .

●● سؤال : لكن درع الجزيرة لم ولن تشكل رادعا على الاطلاق ؟

- الشيخ على الصباح : عفوا - هذا صحيح - بل وحتى مقترح المائة الف لن يشكل رادعا . ولكن درع الجزيرة يمثل النية للدفاع المشترك وكذا جيش الخليج اذا ما تشكل - اى ستكون درع الجزيرة النواة او اللبنة الأساسية للجيش الخليجى الذى يتطلع اليه .

●● سؤال : قيل ان سوريا تشعر بقلق من تباين فى المواقف مع دول الخليج - ظهرت فيما يتعلق بعدد من القضايا المرتبطة بالمصير العربى - يتصدرها الموقف من ليبيا والحظر المفروض عليها والموقف من المشاركة فى المباحثات المتعددة الأطراف ؟

- الشيخ على الصباح : بالنسبة لليبيا اعتقد ان موقفنا هو الموقف الصحيح . ولقد ساندنا هذا فى الامم المتحدة . ونرى بان تكون الامم المتحدة هى الحد الفاصل بالنسبة لهذه القضية

●● سؤال : هناك ازدواجية معايير فى المنطقة ؟

- الشيخ على الصباح : لنسال انفسنا من الذى شجع الآخرين على تبنيها ضدنا ؟ للاسف نحن نقاتل انفسنا - وكما يقول الشاعر لا يلام الذئب فى عدوانه إذ يكن راعى عدو الغنم».



الأمن .. العربى

من جديد تطل علينا هذه الايام فكرة الامن القومى العربى بعد ان كاد يحتضر كلية على ايدى حكام بغداد إبان أزمة احتلال الكويت ..

واهمية هذه الفكرة تعود فى المقام الاول الى التهديدات والمخاطر التى تواجه الامة العربية والتى تسير فى خط متواز مع عملية السلام الجارية الآن ..

غير اننا نرى انه بالاضافة الى التهديدات الخارجية .. هناك الخلافات المحلية فقد تعرضت الامة العربية لانقسامات داخلية مرجعها الخلافات الحدودية بين الدول العربية خاصة الواقعة على الخليج العربى ..

ومشروع الامن القومى يرتكز اساساً على مفهوم الوحدة العربية والقومية العربية والوطن الواحد الذى لايفصل بين ابنائه حدود او حواجز .. ينصهر افراده فى بوتقة واحدة ..

ومقومات الامن القومى العربى قائمة ، تشهد الاوضاع السيئة وتراقب المواقف الغريبة التى تستشرى فى المنطقة ، وتتمثل تلك المقومات فى اللغة والدين والعادات والتقاليد . ووحدة المصير ..

ونجاح مشروع الامن العربى القومى يستلزم اخلاص النيات والعمل الدءوب والبعد عن الذاتية والتضحية من اجل مصلحة الوطن الام ..

ان الاحداث العالمية سريعة الايقاع والمتغيرات الدولية ذات الرتم العالى تتطلب من الامة العربية اعمال الفكر والنظر فى مشروع الامن العربى .. الذى يحفظ للامة العربية مكانتها بين الدول والشعوب الاخرى ويجعل لها مكاناً مرموقاً على خريطة العالم .

عربى أصيل



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... مايو ١٩٩٢

عبد المجيد فى لقائه بوفد الصحفيين الافارقة

○ أى ترتيبات أمنية جديدة بين دول المنطقة والغرب سيكون مصيرها الفشل

تصعيد قرارات الحظر ضد ليبيا سيؤدى الى تصعيد التوتر بين دول المنطقة

كتب ـ اشرف العشرى :

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة تنظر باهتمام بالغ هذه الايام لموضوع الترتيبات الامنية فى دول المنطقة مشيرا الى انه سيتم ادراج الترتيبات الامنية التى يتفق عليها بين الدول العربية لحماية الامن العربى وحدوده فى اولويات الموضوعات الخاصة بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية والذى هو حاليا محل بحث ودراسة من قبل دول الجامعة .

وقال عبد المجيد ان اى ترتيبات امنية جديدة تتم بين اى من الدول العربية وتعرض من الخارج سيكون مصيرها الفشل ولن تصمد طويلا مؤكدا ان اى ترتيبات لحماية الامن العربى لابد ان تنبع من الداخل بين الدول العربية وبعضها البعض مراعاة لظروف الصالح العربى حتى تحظى بالقوة والاقناع لدى الجميع مع اعطاء الحق لكل دولة عربية فى اتخاذ ماتراه مناسبا من ترتيبات خاصة لحماية امنها .

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية خلال لقائه امس مع وفد اتحاد الصحافيين الافارقة ان هناك اتصالات نشطة تجرى هذه الايام مع جميع اطراف الازمة الليبية الغربية بهدف التوصل الى حلول سلمية ترضى جميع الاطراف فى اطار الشرعية الدولية وقرارات الجامعة العربية مجددا التضامن مع ليبيا التى قدمت كثيرا من التسهيلات والمبادرات لحل الازمة والتى كان اخرها الاقتراح الاخير والذى مازال قائما حتى اليوم والذى يعتبر من افضل العروض المقدمة حتى الان وهو الخاص بتقديم المتهمين الى دولة محايدة تتولى شئون المحاكمة على ان يكون هناك قاض خاص بكل دولة من دول اطراف الازمة بالاضافة الى ثلاثة قضاة يتم اختيارهم من دول محايدة وتعهد اليهم بالمسئولية الاولى

وقال ان ليبيا على استعداد تام لقبول قرارات هذه المحكمة كما انها تلتزم بدفع التعويضات اللازمة لاسر الضحايا فى حالة صدور قرار ضدها بالادانة واعرب عبد المجيد عن امله فى الا تسارع الدول الغربية بفرض مزيد من العقوبات الخاصة بقرار الحظر الاقتصادى مؤكدا ان ذلك من شانه ان يؤدى الى مزيد من التصعيد والتوتر فى المنطقة

واكد ضرورة توصل اللجنة السباعية المشكلة بقرار مجلس الجامعة الى نتائج ايجابية من شانها ايجاد مخرج سلمى للازمة .

وقال الامين العام ان كل قرارات مجلس الامن التى اتخذت ضد اسرائيل هى قرارات ملزمة وليس كما قال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة بانها غير ملزمة موكدا ان القرار ٢٤٢ قد اعتمد مبدا عدم جواز اكتساب الاراضى بالقوة وهو مبدا رئيسى فى الامم المتحدة وهو حاليا اساس عملية السلام التى تتم حاليا كما انه يعيد الامور لنصابها الصحيح بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلها .

وطالب عبد المجيد بضرورة احترام قرارات مجلس الامن وتطبيقها على جميع الدول دون تفرقة وعدم اعتماد سياسة الكيل بمكيالين موكدا انه اذا كانت هناك دول مثل اسرائيل لاتطبق قرارات الامم المتحدة فهذه سياسة قد انتهى اوانها ولابد ان تتغير

وحول الوضع فى الصومال اشار عبدالمجيد الى تفاؤله بانهاء الازمة الصومالية وقرب التوصل الى اتفاق بين الفصائل الصومالية خصوصا بعد هروب الرئيس المخلوع سياد برى الى نيجيريا مناشدا هذه الفصائل بضرورة وقف اعمال القتال والعنف فيما بينها من اجل توفير المناخ الملائم للجامعة العربية لكى تباشر جهودها باتجاه ارسال المعونات الانسانية مؤكدا استمرار الجامعة فى اداء هذا الدور حماية لافراد الشعب الصومالى الذين يعانون الان ظروفا صعبة بسبب تعذر وصول المعونات

وفيما يتعلق بنتائج عملية السلام بشقيها الثنائية والمتعددة الاطراف اكد الامين العام للجامعة ضرورة توافر عنصر التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة فى مفاوضات السلام بالاضافة الى استمرار هذه الاطراف فى المشاركة والتشاور بغرض تفويت الفرصة على اسرائيل والتوصل فى النهاية الى تطبيق لقرارات الشرعية الدولية بحق الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وانهاء الاحتلال للاراضى المحتلة .

وحول التعاون العربى الافريقى قال عبد المجيد ان الجامعة العربية تسعى حاليا الى مزيد من دعم العلاقات العربية الافريقية والعمل على التعاون وتوحيد المواقف فى المنتديات الدولية مؤكدا انه سيراس وفد الجامعة العربية لحضور الاجتماع القادم لمنظمة الوحدة الافريقية والمقرر عقدها فى داكار الشهر القادم وانه سيبحث مع امينها العام سالم احمد سالم عددا من قضايا التعاون المشترك والاوضاع فى الصومال وجنوب افريقيا بالاضافة الى الاتصالات التى تجريها الجامعة العربية حاليا مع الجزائر من اجل استضافة اجتماعات الدول الاربع والعشرين العربية ـ الافريقية والتى تضم اثنتى عشرة دولة من كل فريق لدعم مشروعات الصندوق العربى للمعونة الفنية لدول افريقيا



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

الامن العربي ... اولاً!

عبدالله احمد حسين *

■ كمواطن عربي كويتي، وكمواطن عربي من منطقة الخليج العربية اؤكد ان الامن العربي يجب ان يتحقق اولاً ليأتي الأمن الخليجي نتيجة له.

ان سعي اية دولة عربية الى امن اقليمي لها يضمها الى دولة اجنبية هو عمل لا يهدد الدولة العربية التي اثرت الانفراد بالتعاون مع الاجانب فحسب، بل انه يهدد الامن العربي كله. وفي كل ظروف التاريخ التي اصبح العرب فيها مهددين كان السبب فتح الابواب على الاجانب واغلاقها في وجوه العرب!

طُردنا من الاندلس لأن بعض الامارات العربية وضع يده في ايدي الاسبان ونفضها من ايدي العرب، بل ان بعضها قاتل بعض الامارات العربية جنباً الى جنب مع الاسبان. وهكذا اضاع العرب ملكاً لم يحافظوا عليه كالرجال، وبكوا عليه بكاء الاطفال ولا اقول النساء، لأن في النساء من هن اقوى من الرجال.

ان الزلزال الذي احدثه صدام حسين في الخليج العربي جعل بعض الرجال كالدمى الزجاجية التي تحطمت تحت وطأة المأساة، وبدل ان يكيل البعض الهجوم لصدام حسين اصبح يهاجم العروبة ويقف موقف التوجس من العرب ما اعطى فرصة هائلة للشعوبية في المنطقة وجعل ايران تبدأ في توسعها على حساب العرب. وهكذا تقدمت لتجهز نهائياً على جزيرة ابو موسى فاكملت غزو الشاه للجزر العربية: ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، ونحن لا نتحدث بشيء بل جل ما نفعله هو ان نعلن تشككنا في هذه الدولة العربية او تلك ما يتيح للدول الاجنبية ان تمعن في تمزيق الأمة العربية، لأن اتحاد العرب وتضامنهم يحطم اطماع الكثير من الدول الاجنبية ويضع اسرائيل في وضع حرج. ولاسرائيل اصدقاء، كما نعلم، لا يسمحون بأن يمسها الحرير فكيف السلاح العربي، اذا كان في ايد عربية مخلصة!

هناك خطوط حمراء للسياسة الغربية وعلى راسها السياسة الاميركية. وهذه الخطوط تمنع ان تزال الخلافات العربية وتمنع الوحدة العربية وتمنع ان يتسلح العرب.

ان صدام حسين هيأ احسن الظروف لاسرائيل وللشعوبية في منطقة الخليج العربية، وما اشد بأسها. لذلك ستستغل الدول الطامعة هذه الظروف سواء أكانت غربية او جيراناً. فقد كان العرب عرضة لغزواتهم واعتداءاتهم واستيلائهم على اجزاء من اراضينا بل واستعمارنا في زمن مضى، لذلك فإن الأمن ما لم يكن عربياً اولاً فإنه ساقط.

ان البعض يعترض على ان يتدخل العرب في الشمال او في افريقيا في شؤون الأمن العربي في الخليج، وذلك لينفرد هذا البعض بالعرب في المنطقة فيما العرب في حال ضعف شديد لأنهم لا يملكون الكثافة البشرية التي يملكها الجيران ولا القوة العسكرية. فإذا تخلى العرب عن سلاحهم الوحيد، وهو الوحدة والتضامن، فما الذي يضمن لهم او لدول الخليج العربية على الأخص امناً حقيقياً؟!

ان من حق المملكة المغربية، وهي التي في الطرف الغربي من الوطن العربي، ان تتدخل في شؤون امن الخليج لأنه من امنها، ولا يجوز لأحد من الجيران ان يمنع العرب من ان يكون لهم امن خاص بهم.

من حق الجيران في الخليج العربي ان يحاورونا في مسالة الأمن في المنطقة، ومن واجبنا ان نتعاون معهم في هذا، لكن ليس من حقهم ان ينفردوا بنا وان يمنعوا العرب من ان يتحدثوا بشأن امننا في الخليج العربي.

اذاً، لنكن اصدقاء مع الجيران في الخليج ولكن ليس على حساب جزرنا العربية المحتلة، وليس على حساب الوحدة العربية وحقوق العرب كلهم في امن العرب وفي منطقة الخليج العربية بالذات.

لنخرج اذاً من اطار صدام حسين وما احدثه من اجواء اضرت بالعرب كثيراً وكادت تجعل البعض ينجذب الى الجيران الاقوياء كما تنجذب الفراشات الى النار، بل تجعل البعض يكاد ان ينتحر تحت اقدام الطامعين الغرباء.

---

* كاتب وسفير كويتي سابق.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

السلطان قابوس: دول مجلس التعاون قررت مبدأ تعزيز دفاعاتها الذاتية

فيينا ـ و.ا.خ:

دعا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى ضرورة العمل على وضع الاساس المتين للسلام الدائم في المنطقة بعد مرارة الاحداث الماساوية التي مرت عليها منذ اكثر من عام.

واكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتقدم الآن نحو السلام المنشود وانها قررت مبدأ تعزيز دفاعاتها الذاتية وبعد ذلك لا تمانع في مساعدة الاصدقاء لها.

وشدد في حديث لصحيفة «كورييره» النمساوية امس على ان الامر الاساسي هو الاعتماد على الذات وليس على الآخرين.. وقال: «نحن نحتاج إلى رادعنا القائم على قوانا الذاتية».

واكد السلطان قابوس مجدداً ايمان السلطنة الراسخ وانطلاقاً من مبادئها الاساسية بأن جميع الخلافات يجب ان تحل بالمفاوضات وليس بالصراع المسلح.. وقال في هذا الصدد: لقد كنا نأمل ان يحل الخلاف بين الكويت والعراق من منطلق هذا المبدأ ولذلك أيدنا قرارات الامم المتحدة واعرب عن اسفه ان كل تلك الجهود فشلت وقمنا بواجبنا اثر ذلك نحو الاشقاء الذين تاثروا مباشرة.

وحول قوات دول مجلس التعاون الخليجي أعرب سلطان عمان عن اعتقاده بأن الهيكل لهذه القوات متين بدليل أن هذه القوات خاضت تجربة ذلك الموقف الخطير بنجاح خلال عاصفة الصحراء وقرر قادة المجلس تشكيل اللجنة الامنية العليا التي تراسها السلطان قابوس، مشيراً إلى ان هذه اللجنة دليل على جدية في العمل على تعزيز القوة الذاتية وأمامنا الكثير ولكن المهم توفر التصميم ونحن في مجلس التعاون نعمل على تعزيز التعاون فيما بيننا في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ورداً على سؤال حول قيام دول مجلس التعاون بتشكيل مجموعة على غرار المجموعة الاوروبية اعلن السلطان قابوس عدم اقتناعه بنقل النماذج من الآخرين ولكن يمكن الاستفادة من التجربة.. واضاف: نحن في مجلس التعاون الخليجي لدينا رؤيتنا الخاصة ولدينا القضايا الخاصة بنا والتي تختلف عن قضايا دول المجموعة الاوروبية.

ونوه في حديثه بالأمم المتحدة وقال ان احداث العام الماضي اثبتت أن الامم المتحدة قد تحركت بسرعة وبنجاح وتواجد قوات الامم المتحدة في المنطقة يعتمد على التطورات.

وحول مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية اكد السلطان قابوس على ضرورة انجاح مفاوضات السلام حتى يتحقق السلام العادل وتنتهي مأساة الشعب الفلسطيني واعرب في هذا الصدد عن تفاؤله خاصة بعد ان جلست الاطراف حول طاولة المفاوضات ودعا إلى عدم فقد التوازن من طول عملية التفاوض لان طريق السلام هو الاطول والاصعب مؤكداً انه إذا توفرت النوايا الحسنة فإن السلام سيتحقق.

وحول تذبذب اسعار النفط قال السلطان قابوس ان السوق النفطي متأرجح والاعتماد على سلعة النفط يصعب علينا أعمال التخطيط السليم.

ونفى ان يكون هناك تخطيط لانضمام السلطنة لعضوية منظمة (الاوبيك).. مؤكداً على ان السلطنة تتعاون تعاوناً كاملاً مع دول المنظمة وتفضل الاحتفاظ بحرية الحركة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

□ بوش :
القوات الأمريكية ستبقى بالخليج لمتابعة الموقف فى العراق

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش فى رسالة للكونجرس امس ان الولايات المتحدة ستحتفظ بقواتها العسكرية فى منطقة الخليج بالاتفاق مع الدول المتعاونة معها ، لمتابعة الموقف وتعقب الممارسات العراقية ضد الرعايا المدنيين ، بحيث تستطيع هذه القوات اتخاذ الاجراءات المناسبة اذا اقتضى الأمر .

وقال إن العراق مستمر فى ارهاب وقمع المدنيين داخل اراضيهم ، وان امريكا ستحتفظ بقوة مناسبة فى المنطقة وان بقاءها سيرتبط بتطور الاوضاع فى العراق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وزير خارجية بريطانيا يعلن :

اتفاقاتنا الأمنية مع دول الخليج لاتتعارض مع ترتيبات الأمن المحلية

الكويت ـ ا . ش . ا :

اعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني انه ليس هناك اى تعارض بين الاتفاقيات الامنية التى تعقدها الدول الخليجية فى صورة ثنائية مع دول اجنبية واى ترتيبات امنية اخرى فى المنطقة فى اطار اعلان دمشق .

وقال هيرد فى مؤتمر صحفى عقده بالكويت بعد ظهر امس على هامش اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الاوربية ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ان بلاده تؤمن بانه يمكن ان تحقق منطقة الخليج استقرارا امنيا اقليميا معربا عن امله فى وجود خطة للدفاع المشترك بين دول المنطقة لمزيد من الاستقرار

واكد هيرد اهتمام بلاده بان تصل مباحثات السلام فى الشرق الاوسط الى نهاية ترضى الجميع ليس فقط من اجل استقرار المنطقة ولكن من اجل استقرار العالم ايضا ومن اجل رفع المعاناة عن اهالى الارض المحتلة

وقال ان بريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجى تلعب دورا كبيرا فى مباحثات السلام .

بيان مشترك

من ناحية اخرى اكد وزراء خارجية دول التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية على القناعة الكاملة بان تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى يعتبر امرا حيويا وضروريا لاستقرار وامن كل من اوروبا والشرق الاوسط

وقال الوزراء فى بيان مشترك صدر مساء امس عقب اختتام اجتماعاتهم التى عقدت فى الكويت ان الجماعة الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية سيبذلان قصارى الجهد للقيام بدور بناء ونشط فى المفاوضات متعددة الاطراف لتعزيز فرص نجاح المفاوضات الثنائية

وأشاد البيان بمساعى اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية لتأمين تعاون ليبيا وامتثالها لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ ، واكدوا التزام حكوماتهم بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة .

المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير سلطان: الدراسات مستمرة لانشاء الجيش الخليجي

□ الخرج -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي بأن الدراسات لانشاء جيش خليجي مشترك ما زالت مستمرة. واكد ان هناك اجتماعات لرؤساء الاركان ووزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد ينتج عنها ايضاحات كاملة ومواقف مشتركة.

وسئل الامير سلطان اثر رعايته حفلة تخريج طلبة المعهد الثانوي الصناعي ومركز التدريب الصناعي في المؤسسة العامة للصناعات الحربية في مدينة الخرج (٩٠ كلم جنوب الرياض) عن امكان قيام صناعات حربية خليجية مشتركة، فاجاب: «ان هناك دراسات تتم حاليا ونرجو ان تتحقق من خلالها اقامة منشآت صناعية مشتركة». واكد ان العالم العربي امامه مشروع قائم منذ سنوات تحت اشراف الجامعة العربية «وارجو، ان شاء الله، ان يستأنف العمل بهذا المشروع بالتعاون بين الدول العربية في مجالات الصناعات الحربية والمدنية لمصلحة المواطن العربي».

وقال الامير سلطان «ان التطور الذي حققته الصناعات الحربية السعودية هو ثمرة التخطيط السليم والتوجيه الحكيم من قائد المسيرة السعودية خادم الحرمين الشريفين».

واضاف: «ان الدعم اللامحدود الذي يوليه الملك فهد للمؤسسة هو وراء التطور المذهل الذي وصلت اليه المصانع الحربية في الخرج».

وتابع: «يكفي ان اذكر للمرة الاولى انه اثر صدور قرار مجلس الوزراء بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وبناء على طلب مجلس ادارة المؤسسة بقيام جميع القطاعات العسكرية السعودية بشراء ما تنتجه هذه المصانع والتي تضارع المنتج من خارج المملكة، فقد بلغت ايرادات المؤسسة من مبيعاتها للقوات المسلحة السعودية والحرس الوطني ووزارة الداخلية خلال السنة المالية المنصرمة مئتين واربعين مليون ريال سعودي من مختلف الاسلحة التي تنتجها المؤسسة والتي شهد العسكريون لها بالتميز والكفاءة. وهذه خطوة ليست بسيطة».

واكد ان عملية تطوير الصناعات الحربية السعودية وتحديثها مستمرة وستشهد كل عام تطوراً نحو الافضل.

واكد ان الباب مفتوح امام مشاركة القطاع الخاص في الصناعات الحربية.



المصدر : مصر الفتاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

• الخليجيــــون يجـــددون رفضهـــم الاستعانة بأى قوات مصرية أو سورية

عبرت بعض البلدان الخليجية عن خشيتها من الاستعانة باية قوات مصريــة أو ســـورية لحماية منطقة الخليـــج وحددت اتصالات جرت بين دول مجلس التعاون الخليجي الســت أسس التـرتيبات الأمنيـــة لمنطقة الخليج من خلال ترتيبات مشـتركة لتلك الدول مع كل من الولايات المتحـدة وبـريطانيا وفــرنسا والمــانيا وايطاليا

وأكدت المعلومات ان دول مجلس التعـــاون الخليجي أعدت مشروعا أمنيا يدعو الى تشكيل قيادة عسكرية عليـا



مشتركة من قادة تلك الدول ، وبحيث يعقد الاختصاص للجنة دفاعية من وزراء دفاع تلك الدول .

ويرى المشروع الامنى الخليجى أن العلاقة مع مصر وسوريا يمكن أن تقوم من خلال عقد اتفاقات تنظم المسائل الأمنية فى اطار اقليمى يشمل ايران كذلك . على أن تؤكد هذه الاتفاقات شروط التواجد العسكرى المصرى السورى فى اطار الأزمات القائمة فعليا

وتؤكد المعلومات ان المشاورات مازالت جارية بين الأطراف المختلفة للاتفاق على الصيغة النهائية قبل الدعوة لعقد الاجتماع المقبل لدول أعلان دمشق والذى تأجل لأكثر من مرة بسبب الرفض الخليجى لمشاركة مصر وسوريا فى الترتيبات الامنية .

اوزال يؤيد بقاء القوات الاميركية في الخليج

هيوستن - رويتر: قال الرئيس التركي تورغوت اوزال انه يؤيد خطط الولايات المتحدة لابقاء جنودها في منطقة الخليج ما دام الوضع في العراق يستدعي ذلك. وكان اوزال يتحدث الى الصحافيين اول من امس لاول مرة منذ ان ازال الاطباء ورما سرطانيا من البروستاتا في الثاني من الشهر الجاري، وقال ان هناك حاجة الى ابقاء الجنود للحفاظ على عقوبات الامم المتحدة على العراق.

وقد قال الرئيس الاميركي جورج بوش في رسالة الى الكونغرس اذيعت اول من امس ان العراق لا يزال يرفض التعاون تعاونا تاما مع الدول المتحالفة في حرب الخليج بشأن عدد من المسائل، من بينها مطالب بان تعيد بغداد جميع الممتلكات والمعدات التي اخذتها من الكويت.

واجتمع اوزال اول من امس مع الرئيس الاميركي. ويغادر اوزال المستشفى غداً ليقضي ثلاثة ايام في فندق في هيوستن قبل ان يتوجه عائدا الى تركيا يوم الجمعة.

ومن احدى الفوائد غير المتوقعة للجراحة التي اجريت لاوزال انه فقد سبعة كيلوغرامات، ولكنه قال انه يتعافى بشكل اصعب مما كان يتوقع.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشارك فيها صواريخ باتريوت

بدء المناورات الكويتية . الأميركية

الكويت . إينال عرسان:

اكد مدير التوجيه المعنوي برئاسة الأركان العامة العقيد ركن طيار محمد السري، أن القوات الكويتية تمر الآن بمرحلة إعادة إصلاح وبناء تشمل جميع قطاعاتها ومن ضمنها سلاح الصواريخ. وقال رداً على سؤال لـ «صوت الكويت» حول إمكانية قيام الكويت بشراء صواريخ من طراز باتريوت الأميركية، ان هنالك دراسة تجري حالياً لشراء أسلحة من شتى الأنواع ومن ضمنها صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ. وتشمل الدراسة تسليح مختلف قطاعات القوات المسلحة بشكل متناغم.

وكانت قد بدأت يوم امس مناورة «الوميض الهادي» (Intrinsic Flare)، بين القوات الأميركية والقوات الكويتية ضمن إطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين. وتنص الاتفاقية على اجراء تدريبات مشتركة بهدف رفع كفاءة المشاركين فيها من الجانبين.

والى ذلك، اكد مصدر عسكري اميركي مسؤول ان القوات الأميركية المشاركة في هذه المناورة قد وصلت الى الكويت امس للمشاركة في المناورة التي تستمر بين يومي ١٨ و٢٤ من الشهر الجاري.

واضاف ان المناورة تشمل تدريبات مشتركة هي الأولى من نوعها بين قوات الجانبين على صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ.

(التتمة في الصفحة ٧)



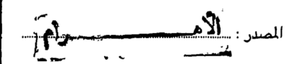
المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

بدء المناورات

واشار المصدر الأميركي في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» الى ان ٨٠ خبيراً اميركياً من الفرقة الثانية (المجموعة ٤٤٣ المدفعية) المتمركزة في منطقة هانو بالقرب من دارمشتات في المانيا الاتحادية سيشتركون في هذه المناورة ويغادرون الكويت بعد نهايتها ليتمركزوا في مكان آخر لم يحدده المصدر. وأوضح ان بطارية من صواريخ (باتريوت) تضم اربع منصات إطلاق و١٦ صاروخاً قد وصلت مع هذه القوات وستجري عليها التدريبات في إحدى قواعد الدفاع الجوي الكويتية مع القوى الجوية الكويتية. والمعروف ان صواريخ باتريوت الدفاعية المضادة للصواريخ طويلة المدى كانت قد أثبتت فعالية كبيرة اثناء عمليات عاصفة الصحراء ونجحت خلالها في التصدي لصواريخ «سكود» العراقية التي وجهت ضد المملكة العربية السعودية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

تشيني : استمرار الوجود الامريكى بالعراق كان سيؤدى الى انهيار التحالف

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي بان مستشارى الرئيس الامريكى جورج بوش من العسكريين والسياسيين كانوا قد ابلغوه بانه من الافضل اعلان وقف العمليات العسكرية ضد العراق بعد ان حققت قوات التحالف الاهداف التى ذهبت من اجلها لتحرير الكويت وتدمير القوة العسكرية العراقية .

وأوضح تشيني ـ فى لقاء بنادى الصحافة الامريكى ـ ان قوات التحالف كانت فى وضع يسمح لها بالاستمرار فى عملياتها العسكرية إلى ان تصل إلى بغداد وتسقط الرئيس العراقى صدام حسين ، وهى مهمة صعبة فى دولة مثل العراق ذات المساحة الجغرافية الواسعة . وكانت القوات الامريكية ستضطر للقيام بمهمة بالغة التعقيد والصعوبة . اذ لابد من فرض حكومة عراقية تتولى السلطة بدلاً من صدام حسين . فهل كان سيتم اختيارها من الشيعة ام السنة ام من الشعب العراقى . وكان يتحتم ان تحصل هذه الحكومة على مساندة من القوات الامريكية ، وان تبقى هذه القوات لحماية هذا الوضع .

وقال تشيني ان المشكلة ازدادت تعقيداً لان دول التحالف ، خصوصاً الدول العربية ، لم يكن من الممكن ان توافق على هذا الوضع . فقد سمحت للقوات الامريكية بالتواجد على اراضيها وشاركت فى عمل عسكرى ضد العراق ، وهى دولة عربية . ولم يكن ممكنا ان يبقى هذا التحالف العربى والتعاون مع امريكا اذا استمر وجود القوات الامريكية فى العراق لمساندة الحكومة التى تفرضها بعد سقوط صدام .

ولو حدث ذلك فعلاً فإن القوات الامريكية كانت ستبقى حتى الان ، وقد يرتفع عدد الخسائر فى الارواح . ووصف تشيني منطقة الخليج بانها حيوية جداً لامريكا ولذلك فهى تحرص على الاستقرار فيها وعلى الامن للدول الصديقة ، وقد اهتز هذا الوضع عندما قام العراق بغزو الكويت ،



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زار لواء الدفاع الجوي في المناورات المشتركة

وزير الدفاع: الجانب العسكري آخر أولويات الأمن في الخليج

الكويت - بدر الربابة:
لندن - «صوت الكويت»:

يقوم وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم صباح غد بزيارة لواء الدفاع الجوي للاطلاع على تمارين عملية على بطاريات صواريخ «الباتريوت» التي وصلت مع القوات الاميركية في المناورات المشتركة مع الجيش الكويتي تنفيذا للاتفاقية الأمنية بين البلدين.

ومن الجدير بالذكر ان الكويت قد اشترت عدداً من بطاريات صواريخ «الباتروت» التي اثبتت مقدرة فائقة في التصدي لصواريخ «سكود» التي أطلقها النظام العراقي أثناء حرب تحرير الكويت.

ومن جهة أخرى أكد وزير الدفاع انه ليس لايران او اية دولة اخرى، دور في تأخير التوصل الى اقرار اعلان دمشق.. وأوضح ان هناك من ينسى ان هذا الاعلان لا يتضمن اتفاقاً أمنياً فقط بل يتضمن امورا اقتصادية وثقافية وغيرها. وان الاقرار النهائي يحتاج الى موافقة جماعية من الدول الاعضاء.

واستبعد الشيخ علي صباح السالم في حديث مع مجلة الحوادث تنشره اليوم اي اتفاقية امنية ثنائية بين الكويت وايران قائلاً ان ايران دولة مطلة على الخليج ككل، ويمكن ان تكون هناك اتفاقية ضمنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايران لضمان استقرار المنطقة. وأوضح الوزير ذلك بقوله ان مثل هذه الاتفاقية لا يمكن ان تتضمن جانباً امنياً، وانما يقصد بها وجود مصالح مشتركة بين الجانبين. وإشار في هذا الشأن الى انه يمكن للكويت مثلاً ان تحتذي بما قامت به قطر عندما اتفقت مع ايران على استيراد المياه العذبة.. وأكد وزير الدفاع انه لم يبحث خلال زيارته الاخيرة لمصر فكرة اتفاقية عسكرية بين البلدين لأن اتفاقيات الدفاع المشترك في اطار جامعة الدول العربية هي التي تحكم العلاقة بين الدول العربية جميعاً بما فيها مصر والكويت.

وانتقد الوزير تركيز الحديث على الجانب العسكري في تناول قضية امن الخليج بينما يكون الحفاظ على الأمن بالدرجة الأولى بالتعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي وخلق المصالح المشتركة. ويأتي البعد العسكري في نهاية الأولويات، وقال «اننا لا نريد ان يعج الخليج بالسفن والمدمرات وحاملات الطائرات وانما بسفن تحمل الخير والبضائع والمنتجات لكل الشعوب بما فيها شعب الخليج» ودعا الى التعاون التام بين هذه الدول بما فيها العراق بعد نهاية نظام صدام حسين، وأعرب عن ثقته في



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تلعب الكويت دوراً مهماً في مجالات التعاون. وحول قرارات لجنة ترسيم الحدود قال وزير الدفاع انها جاءت تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن التي اعلن العراق نفسه التزامه بها وبوجود ممثلين للعراق والكويت في اجتماعات اللجنة الدولية. واضاف ان الكويت قد عاد اليها ما اقتطع من ارضها وحدودها عامي ١٩٣٢ و١٩٧٣. واشار الى ان العراق قد اقتطع كل ارض الكويت وضمها اليه بعد الغزو الغاشم، وان النظام العراقي يريد ان يأخذ الكويت ويهيمن على منابع النفط في شبه الجزيرة العربية ويتحكم في العالمين العربي والاسلامي. وكشف الوزير النقاب عن ان الألغام والمتفجرات الخداعية التي ازيلت بعد التحرير والتي بلغت نحو ٢٢ الف طن لا تشكل سوى ربع ما يجب ازالته.. وذكر ان الغزاة تركوا في مدرسة واحدة ١٧ طناً من المتفجرات والذخائر.

وحول قضية الاسرى والمحتجزين أبرز وزير الدفاع التناقض في موقف النظام العراقي الذي ينفي وجود أي أسرى لديه بينما يقدم قائمة بأسمائهم الى جامعة الدول العربية. واكد انه لا توجد استجابة من النظام العراقي حتى الآن لمحاولات الدول الشقيقة والصديقة أنهاء محنة الاسرى والمحتجزين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٢

واقع دول مجلس التعاون والمستقبل المنشود

ان الاحتلال العراقي للكويت في ١٩٩٠/٨/٢ وضعنا في مواجهة مع انفسنا ومراجعة حقيقة الواقع الذي نعيش، فمنذ تحرير الكويت في ١٩٩١/٢/٢٦ والافكار تتجاذبني في كل اتجاه، بين متفائل ومتشائم ومستسلم في بعض الاحيان مسيراً وليس مخيراً على الرغم من وجود فرص للاختيار، والمطلوب هو اتخاذ القرار المناسب والمسؤول. وفي واقع الامر لا يمكننا الجزم بأن قراراً معيناً هو القرار المناسب لكل مكان وزمان وهذا مرتبط بطبيعة الانسان الذي لا يمكنه ان يصل الى درجة الكمال.

ودول الخليج العربية تحتل معظم مساحة الجزيرة العربية وهي قليلة في سكانها وغنية في ثرواتها وقوية برجالها، وارادتها وهي بهذه الصفات محسودة من كثير من الدول العربية والاجنبية. وما كان الغزو العراقي للكويت وتأييد الغزو من قبل بعض الحكومات والشعوب العربية إلا دلالة على مدى ما يكنه هؤلاء من حقد وحسد ضد الكويت ودول الخليج.

ولا شك ان وجود بغداد له اهمية بالغة لخلق توازن سواء على المستوى العربي او الدولي ولكن الغزو غير كل المفاهيم واخل بكل الموازين واضعف الامة العربية ومن ضمنها دول الخليج العربية التي صدمت بالغزو والاحتلال ومن هول الصدمة وخوفاً من تكرار الكارثة ونظراً لقلة تجربة دول الخليج في مثل هذه الحالات، بدات هذه الدول اعادة النظر في حساباتها وسياساتها الداخلية والعربية والدولية على عجل، فدولة الكويت التي تلقت الضربة الاولى اتخذت اجراءات احترازية ووقائية عن طريق توقيع اتفاقيات مع دول التحالف اميركا وبريطانيا وفرنسا في المستقبل، ووقعت مع الدول الخليجية الاخرى ومصر وسورية اعلان دمشق الذي يفترض ان يكون نواة للعمل العربي المشترك لتنظيم الاسرة العربية التي احدث فيها الغزو العراقي شرخاً كبيراً وجرحاً ما زال يدمي بسبب استمرار النظام العراقي الحالي على راس السلطة وعدم تنفيذه لقرارات مجلس الامن الدولي، واهمها اطلاق سراح الاسرى الكويتيين والاجانب.

ومما زاد الطين بلة اعتراض بعض رموز المعارضة العراقية على قرار لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين الكويت والعراق. وكذلك الامر بالنسبة للدول الخليجية الاخرى حيث عملت على اعادة النظر في سياساتها مع الدول الاجنبية بما يؤدي الى حمايتها واضعة ما حدث في الكويت في ١٩٩٠/٨/٢ نصب اعينها. والمراقب لسير الامور في منطقة الخليج العربي يلاحظ ان كل دولة تعمل منفردة الى حد كبير، وقد تكلمنا عن توقيع الكويت اتفاقيات امنية مع بعض دول التحالف وكذلك الدول الخليجية الاخرى. فسلطنة عمان والامارات عملتا على تسوية الخلافات في ما بينهما والحدود السعودية العمانية تم الاتفاق عليها والحدود العمانية اليمنية في طريقها انشاء الله الى الحل النهائي، والخلافات القطرية البحرينية اتفق الجانبان على عرضها على محكمة العدل الدولية، وعلى صعيد العلاقات الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجية نلاحظ ان كل دولة لها سياستها الخاصة بها، فالعلاقات العمانية - العراقية - الايرانية لم تنقطع لا خلال الحرب العراقية - الايرانية ولا اثناء ازمة الخليج. وهناك علاقات ايرانية قطرية متميزة، كما ان العلاقات الايرانية الاماراتية قد اصابها بعض الفتور والمملكة العربية السعودية تحاول ان تمسك بجميع اوراق اللعبة، فعلاقتها مع دول التحالف وبالذات مع الولايات المتحدة الاميركية علاقة خاصة وهي تحاول ان تشارك في حل جميع المشاكل والخلافات التي قد تحدث بين دول مجلس التعاون الخليجية.

وفي المنظور القريب والمتوسط لا توجد بوادر جيدة توحي برجوع العراق الى موقعه الطبيعي حتى يخلق نوعاً من التوازن في العلاقات الدولية، خاصة في المنطقة الخليجية وفي ظل هذا الاستنتاج فان على الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تعي هذه الحقيقة وان تضع استراتيجية واضحة المعالم لتنظيم البيت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بقلم: صلاح العثمان*

الخليجي من الداخل اولاً ورسم سياسة خارجية مدروسة في علاقاتها مع دول العالم الأخرى ثانياً.

ان دول مجلس التعاون لا يمكنها ان تعتمد اعتماداً كلياً ومؤكداً على بعض الدول الكبرى مهما بلغت درجة علاقاتها مع هذه الدول، ففي النهاية المصالح هي التي سوف تحكم الموضوع، فاذا كانت الظروف في ١٩٩٠/٨/٢ قد جاءت لصالح الكويت ودول الخليج العربية بحيث وقفت الشرعية الدولية بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ مع تحرير الكويت وضد الغزو العراقي فان الامر قد يختلف بعد عدة سنوات في ما لو تكررت المأساة مرة اخرى لا سمح الله فتتيل التفجير بين العراق والكويت ما زال موجوداً رغم ايماننا بأن النظام العراقي الحالي مآله للسقوط في القريب العاجل انشاء الله، ولكن بعض رموز المعارضة قد كشر عن انيابه في اول رد فعل له حول ترسيم الحدود، مما ينبئ بتصعيد الموقف مرة اخرى بين البلدين. هذا، وحتى نضمن وقوف الدول الكبرى معنا في المستقبل للحفاظ على استقلالنا، علينا ان نعمل بشكل جماعي وان نستغل كل مواردنا وامكانياتنا السياسية والاقتصادية بشكل مدروس وربطها بمصالح هذه الدول بحيث لو خيرت هذه الدول الكبرى في المستقبل بين الوقوف مع العراق وايران وبين دول الخليج مجتمعة وممثلة في مجلس التعاون فان الاختيار الأوفر حظاً سوف يكون لصالح دول الخليج كما حدث في ١٩٩٠/٨/٢، اما لو خيرت بين العراق او ايران من جهة وبين دولة واحدة في مجلس التعاون فان الاختيار الاكثر حظاً سوف يكون لصالح العراق او ايران نظراً لاهميتهما السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والبشرية، لان الدول الكبرى تساعد الدول التي تعمل على مساعدة نفسها اولاً وحل مشاكلها الداخلية، فلا يمكن مساعدة دول يمكن ان تنهار بسهولة نتيجة تغير الظروف الدولية.

اننا فعلاً في الكويت نعيش تحت هاجس الخوف من تكرار ما حدث في ١٩٩٠/٨/٢، واذكر في الذكرى الاولى للغزو بتاريخ ١٩٩١/٨/٢ كان الجميع في الكويت متخوف من تهديدات صدام حسين بأن القسطنطينية لم تفتح في اول هجوم، وعلى اي حال الحذر لا يمنع القدر ان الكويت بدون تكاتف حكامها وشعبها وبدون التلاحم مع دول مجلس التعاون لا يمكنها الصمود ولا تتحمل كارثة اخرى كالتي حدثت يوم الخميس المشؤوم بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ كما ان الدول الكبرى لن تمد يد العون لنا ما دمنا عاجزين عن تنظيم انفسنا. قال سبحانه وتعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، فالعيش تحت هاجس الخوف امر لا يحتمل وامامنا خيارات للتخلص من هذا الهاجس، سواء عن طريق الاتفاقيات الامنية مع الدول الكبرى او عن طريق اعلان دمشق الذي كان نتيجة المواقف السياسية الايجابية لكل من مصر وسورية من ازمة الخليج. ولكن يبدو لي ان هذا الاعلان بدأ يتعثر بعض الشيء، ولعل السبب هو توقيعه في فترة زمنية غير مناسبة وتحت ضغط ردود الفعل الطبيعية الناتجة عن تحرير الكويت واستيقاظ دول مجلس التعاون من كابوس العدوان العراقي الذي كان يهدد العواصم الخليجية في كل لحظة. لا شك ان مصر وسورية قد لعبتا دوراً سياسياً رائداً في ازمة الخليج على الصعيدين العربي والدولي، ولولا هذا الدور لكان من الصعب انهاء هذه الازمة خلال سبعة شهور.

الا ان هذا لا يبرر بأي حال من الاحوال توقيع دول الخليج ومصر وسورية على اعلان بأهمية اعلان دمشق بهذه السرعة وفي مثل هذه الظروف والضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فاذا كان لا بد من توقيع اعلان في ذلك الوقت فليكن اعلان نوايا وليس اعلاناً تفصيلياً قد يخلق في المستقبل بعض المشاكل بين دول كانت والى وقت قريب تحارب في خندق واحد، وانني اذ استغرب اصرار كل من مصر وسورية على تطبيق اعلان دمشق على الرغم من وجود ثغرات فيه نحن لا نعرف تفاصيلها، ولكن هذا ما يمكن استنتاجه من عدم تطبيق الاعلان الى هذا الوقت، كما نسب الى وزير خارجية مصر قوله ان اجتماع الدول الاطراف في اعلان دمشق في ١٩٩٢/٥/٢٥ في الدوحة هو الاجتماع الاخير. ومن الواضح ان اعلان دمشق منذ ان تم التوقيع عليه يمر بمأزق، وانني ادعو الاخوة في مصر وسورية ان يعملوا على مساندتنا لنتجاوز هذا المأزق وليس لاجبارنا على توقيع او تنفيذ اتفاقيات كنا قد وقعناها تحت ضغوط معينة في فترة صعبة من تاريخنا وارجو الا يفهم من حديثي ان اعلان دمشق غير صالح للتطبيق، ولكن هناك كما يبدو لي ظروفاً دولية اخرى يجب ان نأخذها بالاعتبار ونطلب من اخواننا في سورية ومصر تفهمها. كما ان التنسيق مع ايران بصفتها دولة خليجية امر لا بد منه. والاهم من ذلك كله هو تنظيم البيت الخليجي من الداخل، اولاً في علاقة الحاكم بالمحكوم وثانياً بين دول المجلس بعضها ببعض. ان تطوير مجلس التعاون لدول الخليج العربية اصبح امراً ملحاً وذا اهمية بالغة وان الحديث عن الكونفيدرالية الخليجية يجب ان يتصدر جدول اعمال المجلس الاعلى لمجلس التعاون ويأخذ سبيله للتنفيذ والا وجدنا انفسنا بين ليلة وضحاها في مهب الريح تتقاذفنا الامواج ولن نجد من يمد يد العون الينا.

يبدو ان مجلس التعاون يسير ببطء شديد على الرغم من انه بني على ارضية قوية وصلبة قوامها الرغبة الصادقة بالتعاون وتماثل العادات والتقاليد ووحدة التاريخ وتشابه انظمة الحكم، وكذلك المصير المشترك والهدف الواحد، الا ان ابسط القرارات لم تنفذ حتى الان على الرغم من مرور ١٢ سنة على انشائه، ناهيك عن القرارات المصيرية. ويبدو لي انه كلما تم التأخر في البت في الأمور الشكلية البسيطة كلما تضخمت هذه المشاكل واصبحت كتلة كبيرة من الصعب حلها، فلو تم البت بهذه الامور عند انشاء مجلس التعاون مع حماسة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

اعضائه بقيام هذا الجهاز الجامع لكان لامر اسهل بكثير. والملاحظ الان هو التركيز على امور تبدو لي سهلة التطبيق مثل السماح لرعايا الدول الاعضاء بالانتقال بين دول المجلس بالهويات ومثل توحيد الجوازات وتوحيد الوانها، وكذلك توحيد العملات الخليجية التي تعتمد جميعاً على الدولار بشكل اساسي باستثناء دولة الكويت التي تعتمد على سلة عملات يشكل الدولار اكبر نسبة فيها، وكذلك توحيد التعرفة الجمركية لتسهيل التعامل التجاري مع الدول الاجنبية بشكل جماعي كل هذه الامور التي اذكرها على سبيل المثال لا الحصر لا بد من الاخذ بها ولا داعي لاطالة التفكير بها. اما الامور الجوهرية فهي التي يجب ان نفكر بها طويلاً واعتقد ان النظرة الى مجلس التعاون واهميته قد اختلفت كثيراً عما كانت عليه قبل ازمة الخليج وبعدها. فالازمة قد بينت بالتطبيق العملي عمق الروابط التي تربط شعوب الدول الاعضاء مع بعضها البعض واكدت الازمة على المصير المشترك للدول الاعضاء. حيث فتحت دول الخليج حدودها وخزائنها امام الشعب الكويتي والحكومة الشرعية وشاركت في عملية عاصفة الصحراء وسطرت بدماء شبابها اروع صور التضحية والتلاحم بين شعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ان ازمة الخليج قد أكدت على اهمية وجود مجلس التعاون ووحدة مواقف اعضائه في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وتجاوز جميع الحواجز المصطنعة التي وضعها الاستعمار بين الدول الاعضاء، وقد فتحت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة حدودهما لرعايا الدولتين للانتقال في ما بينهما بالهويات.

واني ادعو الحكومة الكويتية من خلال هذه المقالة ان تقوم من جانب واحد بالسماح لجميع مراطني مجلس التعاون بالدخول الى الاراضي الكويتية بالهويات ايضاً.

• كاتب كويتي

وزير الدفاع الكويتي:

مصر تساهم فى بناء الجيش

□ الكويت – خاص:

أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ على صباح السالم الصباح أن الحفاظ على أمن الخليج يكون من خلال التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسى أيجادا لمصالح مشتركة بين دول المنطقة.

وأضاف الوزير الكويتي أنه لا يجب اعطاء الصبغة العسكرية الاولوية القصوى عند الحديث عن أمن الخليج من المنظور الاستراتيجي.

وقال فى رده على سؤال حول المباحثات المصرية الكويتية وحول توصلها الى اتفاقية عسكرية بين البلدين ان موضوع الاتفاقية العسكرية لم يكن محل بحث مع المصريين ولكن ما طرح هو مساهمة مصر فى اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية بما فى ذلك التسليح والتأهيل والتدريبات المشتركة.

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة (اللندنية)
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

هوامش لمسألة الدفاع عن الخليج

سيريل تاونسند *

■ في شباط (فبراير) ١٩٩١ علّق دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني على مستقبل الامن في الخليج بقوله: «(...) ستحتاج دول الخليج، بمساعدة حلفائها حين تقتضي الحاجة، الى استنباط هياكل جديدة لترسيخ اركان امنها. فثروتها وقلة عدد سكانها يجعلانها اهدافاً مغرية للمعتدين الجشعين. كما يجعل تحكمها في جزء كبير من احتياطات النفط (العالمية) التي يعتمد عليها العالمان المتقدم والنامي استقرارها من القضايا التي تستدعي القلق (لدى الدول) ما وراء حدود المنطقة».

واعتقد ان دوغلاس هيرد بكلامه هذا كان يفكر في ان ثلث الاحتياطي العالمي المعروف من النفط هو في عهدة دول الخليج العربية الست التي لا يزيد عدد سكانها مجتمعة على تسعة عشر مليون نسمة.

وبعد تصريح هيرد هذا بشهر واحد، وفي السادس من آذار (مارس) ١٩٩١ رحبت بريطانيا بحرارة بـ «اعلان دمشق» ان الدول العربية الثماني في التحالف ستشكل قوة سلام في الخليج تلتزم مبادىء الشرعية الدولية. وساد الاعتقاد في مقر الخارجية البريطانية ان دول الخليج استوعبت الدرس الاكبر من الغزو العراقي لدولة شقيقة وخرجت منه بالاستجابة العربية المناسبة.

وقبل بضعة اسابيع نظّم «مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية»، بالتعاون مع احدى صحف ابو ظبي، مؤتمراً على مستوى مرموق استغرق يوماً واحداً في لندن، عن الخليج في التسعينات.

ولم اكن الوحيد الذي اسف لعدم تطبيق «اعلان دمشق» على رغم وضع اتفاقات موقتة في احدى المراحل تقضي بان تتمركز قوات مصرية وسورية في الخليج للحؤول دون وقوع عدوان آخر. يضاف الى هذا ان الولايات المتحدة، التي سحبت الاعداد الكبيرة من قواتها البرية من المنطقة، ستحتفظ بقوات وامدادات «عند الافق» للتدخل في حال الضرورة.

واتفق على ان يدرس المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي خططاً لإنشاء جيش من دول المجلس قوامه ربع مليون جندي، بدل اعتماد صيغة «اعلان دمشق» المعروفة بـ «مجلس التعاون + ٢». والجيش المقترح ليس بديلاً عن الجيوش العربية الخليجية القائمة بل يضاف بثقله اليها. ولا تزال المملكة العربية السعودية ماضية في صفقة «اليمامة» مع بريطانيا كما تبحث في شراء اسلحة اميركية. والكويت منهمكة في اعادة بناء قواتها وابدال العتاد الذي دمره العراقيون بعتاد جديد.

وهناك ثلاث دول في الشرق الاوسط يشكل كل منها خطراً ممكناً على المنطقة من زاويته. اولاها اسرائيل التي دابت منذ قيامها على التصرف كانها فيل جامح. واذا كان احدهم يعتبر ان في كلامي هذا مبالغة، فسكان جنوب لبنان لا يعتبرونه كذلك. وسكان بيروت الذين نجوا من الغارات الجوية الاسرائيلية الوحشية والدمار الذي خلفته تلك الغارات، لا يعتبرونه كذلك ايضاً. فاسرائيل تصرفت على الدوام كانها قوة استعمارية من الطراز القديم. واغتيال الشيخ عباس موسوي زعيم «حزب الله» في جنوب لبنان ما هو الا احدث حلقة في سلسلة العمليات التي لا تنتهي والتي تهاجم اسرائيل فيها اراضي دول مجاورة.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعثت اسرائيل بدورية استطلاع جوي من اربع طائرات من طراز «ف - ١٥» حلقت فوق الاراضي العراقية لمدة نصف ساعة. وحتى السفير الاميركي في اسرائيل احتج بشدة على ذلك. وقد اتخمت الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح ولديها اليوم قوات ذات كفاءة عالية وتكنولوجيا عسكرية متطورة. وهي مستعدة لاستعمال كلتيهما اذا شعرت ان الحاجة تقتضي ذلك. وليس في وسع دول مجلس التعاون الخليجي وحدها الرد على القوة الجوية الاسرائيلية.

وسعت قوات التحالف، وهي ترمق ايران، الى اضعاف العراق لا تدميره. ويذكر ان ما لا يقل عن فرقتين من «الحرس الجمهوري» العراقي ابقيتا خارج الكويت. كما لم يتاثر قوام القوات العراقية في الشمال وعلى الحدود الايرانية كثيراً في غزو الكويت والمعارك التي تلت ذلك. ويعتقد ان العراق لا يزال يملك ٢٣٠٠ دبابة و٢٦٠ طائرة مقاتلة. وفيما قد يعجز العراق عن شن هجوم كبير خلال عشر سنوات مثلاً الا انه يجب ان يعتبر تهديداً قائماً في ضوء تاريخه في الماضي واسلوب تصرف قيادته الراهنة.

والكثيرون يعتقدون ان ايران لا تشكل خطراً حقيقياً على سلامة الاراضي العربية. لكن هل صحيح ان الرئيس رفسنجاني ممسك تماماً بزمام الامور؟ وفي حال غيابه من سيخلفه؟ وماذا عن التوتر الاساسي بين الرياض وطهران؟ وماذا عن دعم طهران الحركات الاسلامية المتطرفة؟ وايران هي القوة البحرية المهيمنة في الخليج. ويعتقد انها اشترت سربين من طائرات «ميغ» المتطورة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وهناك قلق مبرر بعد اربعة عشر شهراً من صمت المدافع في الخليج من ان المسؤولين هناك لم يخططوا حتى الآن لبناء الهياكل العسكرية الجديدة المناسبة للدفاع عن المنطقة. وصيغة «اعلان دمشق»: دول مجلس التعاون الخليجي + ٢ هي التي تحقق ذلك، واما دول المجلس وحدها فقد لا تنجح في هذا الميدان. ولردع اي عدوان اسرائيلي يتطلب الامر اشراك العراق او ايران او اي دولة قوية في الشرق الاوسط.

ولقد حذر الاصدقاء العرب الولايات المتحدة من ان «الحلف الاميركي» في المنطقة ليس من الامور الواقعية في التسعينات. ولا تزال بريطانيا على استعداد للمساهمة في بناء هيكل امني متماسك في الخليج، لكنها ليست على استعداد للاسهام في مجرد وضع حجر الاساس له. وفي اوروبا الغربية نسمع الكثير عن الامة العربية. وكم يكون رائعاً ان تترجم الكلمات الى ارادة عربية مصممة على الدفاع عن هذا الجناح المهم والحساس من العالم العربي.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

مناورات «الوميض الحقيقي» تنتهي اليوم والقوات الكويتية تعاملت مع النظم الجديدة بكفاءة

الياسين : نعد دراسة شاملة لتسليح الدفاع الجوي وبدأنا استلام صواريخ «آمون» المصرية

سيمينس: تحسينات كبيرة على بطاريات «باتريوت» والكويت تتجه لشراء عدد منها

الكويت - اينال عرسان وبدر الربابة:

اكد آمر لواء الدفاع الجوي العقيد احمد الياسين ان مناورة الوميض الحقيقي التي شهدت اجراء تدريبات بين قوات كتيبة صواريخ هوك ٤٥ وقوات الكتيبة العاشرة التابعة للفرقة الثانية من قوات الدفاع الجوي الاميركية المتمركزة في المانيا تهدف الى اكساب الجندي الكويتي القدرة على التعامل مع منظومة «باتريوت» الاميركية المتطورة والمضادة للطائرات.

وقال الياسين في معرض حديثه مع رجال الصحافة امس اثناء زيارتهم للواء الدفاع الجوي للاطلاع على مجريات المناورة التي بدات في الثامن عشر من الشهر الجاري وتنتهي اليوم انه قد تم اشراك سلاح الطيران الكويتي في هذه المناورة حيث قامت طائرات ميراج «ف - ١» وسكاي هوك بطلعات مكثفة بالتنسيق مع الدفاع الجوي بغرض تدريب المقاتلين على كيفية تعامل المنظومة مع الهجوم الجوي المكثف موضحا ان الجنود الكويتيين قد اكتسبوا قدرة جيدة على التعامل مع هذا السلاح خاصة وانه يشابه الى حد كبير منظومة صواريخ هوك متوسطة المدى والتي كان الدفاع الجوي يستخدمها منذ عام ١٩٧٦ قبل ان تقوم قوات الغزو العراقي بنهبها ابان الاحتلال الغاشم لدولة الكويت.

المناورة ليست للتعاقد

واشار الياسين الى ان هذه المناورة لا تهدف لتدريب المقاتل الكويتي بغرض شراء السلاح لاحقا اذ ان صفقات الشراء تتم بشكل منفصل ويتم بعدها تدريب المقاتلين على التحول من سلاح الى اخر عبر دورات خاصة بذلك.

واوضح ان ثمة دراسة شاملة لتسليح الدفاع الجوي بشتى انماط الاسلحة اللازمة بغض النظر عن طرازاتها والدول الصانعة من خلال طرق شتى للتقييم تاخذ بعين الاعتبار مسالة توحيد مصدر الاسلحة بميزاتها ومساوئها اضافة الى الجوانب الاخرى من سبل التقييم.

واضاف الياسين ان سلاح الدفاع الجوي بصدد استلام منظومة صواريخ «آمون» مصرية الصنع التي تم تطويرها عن منظومة ايطالية مشابهة بعد ان تم ايفاد عدد من منتسبي الدفاع الجوي للتدرب على استخدام هذا السلاح الذي سيصل الكويت عما قريب حيث بدأت عملية استلامه.

واشار الى ان منظومة «آمون» معدة للاستخدام في بيئة صحراوية مشابهة لبيئة الكويت وهذا يعتبر من اهم ميزاتها وهي منظومة متكاملة تضم رادارات وصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات قصيرة ومتوسطة المدى.

الاجواء الكويتية

من جهته اوضح مدير التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي العقيد محمد السري لرجال الصحافة والاعلام ووكالات الانباء العالمية اثناء زيارتهم للواء الدفاع الجوي للاطلاع على منظومة بطاريات صواريخ «باتريوت» الاميركية التي وصلت الى البلاد اخيرا للمشاركة في المناورات المشتركة بين الجيش الاميركي والكويتي، ان القوات الكويتية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

وبالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة تعيد بناء قدراتها ونظمها التسليحية من جديد وبصورة تساهم في تطوير كافة الاسلحة والمعدات الموجودة في حوزتها.

واشار الى ان مهام صواريخ «باتريوت» التي اثبتت كفاءة عالية في التصدي للصواريخ العراقية من طراز سكود اثناء عمليات تحرير الكويت وعاصفة الصحراء هي للدفاع عن الاجواء الكويتية من اي اعتداء.

واكد العقيد السري بأن المناورات العسكرية ستستمر مع الدول الصديقة والتي منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من اجل رفع كفاءة القوات الكويتية.

وقد اكد العقيد محمد السري ايضا ان عملية شراء صواريخ «باتريوت» تشتمل على مرحلتين الاولى عبارة عن الاستفسار عن امكانية تزويد الكويت بهذا السلاح حيث يتم بداية الحصول على موافقة الكونغرس وجهات الاختصاص ومن ثم يتم التقدم بطلب للتعاقد على السلاح مشيرا الى ان الكويت لم تتقدم بطلب للتعاقد على شراء صواريخ باتريوت حتى الان.

واشار السري الى ان هذه المناورة تفيد في التعرف على السلاح في حالة الرغبة بالتعاقد على شرائه وذلك من خلال التعرف على المواصفات الخاصة المطلوبة التي يجب اضافتها على السلاح بغرض تهيئته للعمل في بيئة الكويت.

فعالية ضمن المدى

وحول قدرة صواريخ باتريوت العملية قال قائد المجموعة العاشرة الاميركية العقيد بول سيمينس ان ما نشر اخيرا عن ان قدرة هذه الصواريخ على التصدي الى الاهداف المعادية تقارب ٨٢٪ غير دقيق من خلال التجربة العملية واوضح ان صاروخ «باتريوت» قادر على تدمير اي هدف يقع ضمن المدى التعبوي له اما اذا كان خارج المدى التعبوي فهذا امر آخر، مشيرا الى ان التغلب على هذا الامر يتم من خلال زيادة عدد القاذفات الصاروخية والرادارات المتعقبة بحيث تغطي مساحات اكبر ومؤكدا على فعالية السلاح العالية خاصة بعد ان تم ادخال تعديلات كبيرة عليه في اعقاب عاصفة الصحراء.

واوضح سيمينس ان العدد الذي تم طرحه من خلال الدراسة التي يجريها الدفاع الجوي الكويتي لشراء السلاح عدد معقول لتامين التغطية الدفاعية الا انه رفض تحديد عدد الصواريخ التي لحظتها الدراسة لكون هذا الامر خارجا عن اختصاصه كضابط اميركي.

واكد سيمينس ان وصول هذه الصواريخ من المانيا الى الكويت يستغرق مدة تتراوح بين ٢٤ ساعة و٧٢ ساعة طبقا لجاهزية الطائرات من طراز «سي - ٥» وغالاكسي العملاقة التي يستلزم وجود خمس طائرات منها لنقل المنظومة الواحدة وذلك في حال دعت الحاجة لنقلها بسرعة الى الكويت.

مواصفات فنية

وقد قدم لمندوبي الصحافة شرح للمواصفات الفنية لاستخدام هذا السلاح الدفاعي وذكر الرائد جاسم الخلف والكابتن جيمس ريكنسون في هذا الصدد ان السلاح يتمثل في عدة قطع منفصلة يتم الاتصال بينها بشكل لاسلكي عبر حلقة متكاملة تبدأ بالرادار الذي يقوم بتحديد الهدف وتتبعه بالتعرف عليه وارسال هذه المعلومات الى وحدة التحكم حيث يقوم الضباط فيها بالسيطرة على عملية الاطلاق عبر اصدار امر من خلال جهاز الاتصال الى القاذفات الصاروخية التي تحمل الواحدة منها اربعة صواريخ.

ومن ثم تتم متابعة عمل الصاروخ لاسلكيا الى ان يصل الى مسافة معينة قريبة من الهدف يتم بعدها تشغيل آلية المتابعة المباشرة حيث يقوم الصاروخ بتعقب الهدف وتدميره.

وفي هذا السياق قال الكابتن ديكنسون ان اهمية صاروخ باتريوت تتمثل في عدم قدرة الهدف على تحسس وجود الصاروخ الا بعد بلوغه مسافة ثوان من لحظة التدمير وهذا يجعل تفاديه امرا مستحيلا تقريبا معتبرا ان هذه السرعة هي اهم ما يميزه عن صاروخ هوك.

ويجدر بالذكر ان عددا كبيرا من افراد القوات الاميركية المشاركة في هذا التمرين والذين يبلغ عددهم ٨٠ شخصا قد شاركوا في عمليات عاصفة الصحراء.

وذكرت اللفتينانت كارول اوكونور انها شاركت في تدمير صاروخ «سكود» عراقي فوق الاراضي السعودية حيث كان متجها نحو كلية الملك خالد العسكرية بعد ان جرى رصده على شاشة الرادار وهو على بعد قرابة ٥٠ كم ثم تم تعقبه عبر جهاز الرادار والكومبيوتر الخاص بالمنظومة الى ان تمت عملية تحديد احداثياته واطلق عليه صاروخ واحد كان كافيا لتفجيره بعد ان كان قد اصبح على مسافة ١٥ كم من الهدف «المنظومة».

وفي ما يخص القوات الكويتية المشاركة في المناورة والتي تضم اكثر من ١٠٠ جندي وضابط من منتسبي الكتيبة ٤٥ من الدفاع الجوي قال الرائد احمد العميري ان منتسبي الكتيبة قد وجدوا سهولة في التعامل مع هذا الطراز من الصواريخ نظرا لتشابهها مع صواريخ هوك التي تعاملوا معها لفترة طويلة وان المنظومة ذات كفاءة عالية جدا حسب ما اتضح له من خلال المناورة.

واعرب عن رغبته في ان تستمر السياسة العليا المتبعة لمنح قوات الدفاع الجوي كافة الاسلحة الحديثة لتمكينها من التصدي لأي طارىء.

وقد ابدت القوات الاميركية المشاركة في المناورة سرورها لتقديم صورة عن فعالية صاروخ «باتريوت» للضباط والخبراء الكويتيين وقال الكابتن ماتيوس وهو احد الافراد بالجيش الاميركي المشارك في المناورات الاميركية الكويتية والذي يعمل على بطاريات صواريخ الباتريوت بأنه سعيد بوجوده في الكويت المحررة للمشاركة مع اصدقائه من افراد الجيش الكويتي في هذه التمارين الهامة والتي ستساهم في رفع الكفاءة القتالية للجيش الكويتي. واضاف الكابتن ماتيوس بأن صواريخ «الباتريوت» ساهمت في هزيمة الجيش العراقي من خلال كفاءتها في التصدي لصواريخ «سكود العراقية» التي اطلقت على قوات الشرعية الدولية في حرب تحرير الكويت وساهمت بالتالي في تقصير فترة الحرب ورفع الخطر عن المدنيين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

مجلس التعاون يحتفل بتأسيسه بحضور الأمير سلمان

بشارة: نعمل لجيش خليجي موحد

الرياض - ابراهيم خالد عاصي:

اكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله يعقوب بشارة امس ان هناك لجاناً وفرق عمل تدرس افضل السبل الممكنة لتحقيق مبدأ الأمن الجماعي، الذي تقوم عليه تصورات دول مجلس التعاون، بحيث تقدم نتيجة دراساتها الى القمة الخليجية المقرر عقدها في ابو ظبي في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكانت الأمانة العامة لمجلس التعاون اقامت امس في مقرها في الرياض احتفالاً حضره الأمير سلمان بن عبد العزيز، وشارك فيه عدد من الأمراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي، وقال بشارة في مؤتمر صحافي عقده في مقر المجلس في الرياض لمناسبة مرور احد عشر عاماً على قيام المجلس.

ان اليات وافكار الامن الجماعي للخليج تتركز على انشاء جيش خليجي موحد وتطوير قوات «درع الجزيرة» وبحث امكانية تحويلها من قوة رمزية الى قوة حقيقية فاعلة، واعرب عن امله في ان تتوصل فرق العمل المشكلة لهذا الغرض الى القرارات والتوصيات التي تخدم ذلك.

واكد بشارة ان التغيرات الاساسية التي حدثت في المنطقة الخليجية بعد احتلال الكويت افرزت صيغة جديدة للتعاون في اطار المفهوم الأمني الخليجي والعربي.

واكد الأمين العام لمجلس التعاون ان مبادئ «اعلان دمشق» ستكون قاعدة القرار العربي بما تضمن من مبادئ، وان التنسيق السياسي بين دول الاعلان قائم سواء على المستوى الثنائي او غيره، واوضح بشارة، ان تنفيذ الاعلان قد بدأ حتى بدون استكمال بروتوكولات الاعلان والتي ستتم مناقشتها في الاجتماع المقبل القريب لوزراء خارجية دول اعلان دمشق في العاصمة القطرية. واشار الى انه يجب ان يتم التحضير لهذا الاجتماع بشكل جيد، وان كل المبادئ في الاعلان تصب في الصالح العربي، كما ان المصالح الاقليمية والدولية يجب ان تؤخذ في الاعتبار، وان هذا الاعلان بالتأكيد صالح للعمل الخليجي العربي، غير ان بشارة لم يحدد موعد عقد مؤتمر وزراء خارجية اعلان دمشق.

ونفى الأمين العام لمجلس التعاون ان تكون هناك اية خلافات بين دول المجلس الست حول اعلان دمشق او ان يكون بعضها يفضل ان يكون الاعلان اطاراً سياسياً وليس صيغة تضمن ترتيبات امنية. كما نفى ان تكون دول الخليج قد تسرعت في الموافقة على اعلان دمشق.

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بشارة: نعمل لجيش

ونفى الأمين العام لمجلس التعاون ان تكون هناك اية خلافات بين دول المجلس الست حول اعلان دمشق او ان يكون بعضها يفضل ان يكون الاعلان اطاراً سياسياً وليس صيغة تضمن ترتيبات امنية. كما نفى ان تكون دول الخليج قد تسرعت في الموافقة على اعلان دمشق.

واكد بشارة مجدداً على ان الجانب الاول في اعلان دمشق ينظم التعاون الأمني ويترك لكل دولة من دوله القرار، اذا كانت تريد المساعدة الامنية وهذا يتم بمباركة الدول الاخرى. واضاف ان مصر تقدمت بمشاريع بروتوكولات حول الاعلان الذي وقع عليه وانتهى، والمشاريع تتناول ضوابط تنفيذ الاعلان، موضحاً انه يتم في الوقت الحالي التباحث بشأنها.

واكد بشارة ان لكل دولة خليجية الحق في طلب قوات مصرية او سورية وفق قناعة كل دولة وفي النهاية فان الأمن الخليجي مرتبط بالأمن العربي وبالتالي بالأمن العالمي حيث تتشابك المصالح التي تمثل كلها حلقات متصلة. وأوضح بشارة ان هناك اتصالات وتنسيقاً بين دول الاعلان، كما ان برنامج دول الخليج للتنمية الاقتصادية العربية سيبدأ قريباً، وان صناديق التنمية تعمل بالاسهام في مشروعات تنموية في مصر وسورية.

وتناول العلاقات الخليجية ـ الايرانية فاوضح الأمين العام لمجلس التعاون ان القمة الخليجية الأخيرة في الكويت وضعت اسس وثوابت العلاقات بين دول المجلس ودول الجوار موضحاً ان العلاقات بين دول المجلس وايران تقوم على مبادئ حسن الجوار وعدم اللجوء الى الارهاب والدعاية المضادة وفي هذا الاطار فان دول المجلس حرة في اتصالاتها مع ايران، وكذلك التعاون الاقتصادي معها وحرية الملاحة في الخليج.

وبشأن الازمة القائمة بين ايران والامارات العربية المتحدة اوضح بشارة ان هذه الأزمة تتم معالجتها بين الدولتين في اطار الاتصالات الثنائية، مشيرا الى ان دولة الامارات لم تطلب من مجلس التعاون الخليجي التدخل في هذا الموضوع. وحول ما اذيع بشأن مد خط حديدي بين الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى وايران اوضح بشارة ان هذه الجمهوريات اقرب منفذ بحري لها هو السواحل الايرانية وهذا الأمر يحتاج الى اقامة خط سكة حديد، وان الحكومة الايرانية تقدمت بشأن هذا الموضوع بطلب للبنك الاسلامي للتنمية وفي النهاية فان هذا الموضوع هو موضوع اقتصادي يتم تقييمه وفقاً للجدوى الاقتصادية له. وتناول بالحديث بقاء النظام العراقي في السلطة فاكد بشارة ان النظام العراقي الجاهل هو اساس المأساة التي حدثت في الخليج، ونفى ان تكون هناك مؤامرة حول احداث الخليج وقال لا يمكن ان نبرئ النظام العراقي من عدوانه على الشعب الكويتي.

واكد بشارة اهمية الاسراع في تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين دول المجلس لتتكامل المسيرة الى جانب الجوانب الأمنية وغيرها، واشار الى ان وزراء خارجية دول المجلس سوف يعقدون اجتماعا يوم الثالث من يونيو (حزيران) المقبل في الرياض لمناقشة اخر تطورات القضايا الخليجية والاقليمية والعربية والدولية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمشاركة المدمرة الملكية «يورك»

تدريبات بحرية للقوات الكويتية والبريطانية

الكويت - اينال عرسان:

اكد امس مصدر عسكري بريطاني لـ «صوت الكويت» ان المدمرة الملكية البريطانية «اتش. ام. اس. يورك»، التي تحمل صواريخ موجهة، ستقوم باجراء تدريبات مشتركة مع قوات البحرية الكويتية يشارك فيها ٢٨٠ عسكرياً.

وتجري هذه التدريبات التي تستمر ليوم واحد على متن المدمرة التي تصل غداً السبت الى المياه الاقليمية في اطار سلسلة من الزيارات التي قامت بها سفن المجموعة «ارميللا» التي تنتمي اليها المدمرة المذكورة.

واكد المصدر ان المدمرة يورك تحمل صواريخ من طراز «Sea Dart» وهي صواريخ (بحر - بحر) و(بحر - جو) في آن معاً اضافة الى اسلحة مضادة للغواصات.

والجدير بالذكر ان زيارة السفينة «يورك» هي الحلقة الاخيرة من سلسلة الزيارات التي قامت بها الى البلاد مجموعة السفن «ارميللا» بشكل دوري وذلك ضمن اطار اتفاقية التعاون الدفاعي الموقعة بين المملكة المتحدة ودولة الكويت والتي تنص على اجراء تدريبات مشتركة تهدف الى رفع كفاءة قوات البلدين.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقود العسكرية الكويتية.. إلى أين؟

□ كتب – عادل درويش:

بعد ١٨ شهرا على تحريرها، يتساءل الكثيرون ما هي الجهات التي ستفوز بعقود الكويت لتطوير انظمتها العسكرية والدفاعية؟.

وليس من الخفي أن رحلة وزير الخارجية البريطاني قبل اسبوعين إلى الكويت كان من أغراضها تذكير حكومتها بدور بريطانيا في التصدي للغزو العراقي كي تستفيد بعض الشركات البريطانية من العقود بعد أن اتضح أن الشركات الأمريكية هي التي ستفوز بنصيب الأسد فيها.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية إن الاسبوع الماضي شهد اكتمال التقارير الفرنسية والبريطانية والأمريكية والتي كانت وزارة الدفاع الكويتية قد طلبتها، بشأن حجم القوة المطلوبة للدفاع عن البلاد.

وعلمت «العالم اليوم» أن التقارير تشمل أيضا الدفاعات الجوية، والقواعد العسكرية للقوات الحليفة، وخطوط الإمداد اللوجستية، والبنية الاساسية للبرنامج.

ومن المتوقع أن تفوز الشركات البريطانية بعقود الانظمة البرية، ومنها الدبابة «تشالنجر» وعربة «دارير» المدرعة للمشاة، والتي تصنعها شركة نيكرز.

وتتوقع هذه المصادر أيضا أن تحصل الشركات الفرنسية على عقود تطوير وانتاج الأنظمة البحرية بينما ستتولى الشركات الأمريكية عقود الطيران والقوات الجوية والدفاع الجوي. واصبح من المؤكد أن تتولى الشركات الأمريكية إعادة بناء المطارات والقواعد الجوية وتزويدها بانظمة التشغيل، في حين تتولى بريطانيا بناء القاعدة البحرية والميناء.

وقال تقرير امريكي إن دولة الكويت مثلا ليس لديها الان سوى جهاز رادار واحد لنظام الدفاع الجوي صالح للعمل بكفاءة في تقييم «تومسون.سي.اس.اف» ويتسابق عدد من الشركات لتطوير نظام الدفاع الجوي، ومنها «هيوز» و«جي.اى.سي» البريطانية، و«فيرانتي انترناشيونال» بالاشتراك مع «سيمنز بليسي» و«نورن.اى.ام.اى» و«دبليو.اتش.اتكينز».

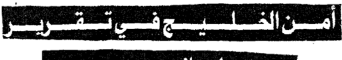
وكل هذه المجموعات تعد تقارير ودراسات لتقديم حلول قصيرة وطويلة الامد لمشاكل الدفاع الجوي الكويتية. وبالنسبة لحلول قصيرة الاجل فإن ما تحتاجه الكويت حاليا هو انظمة يمكنها العمل بتنسيق كامل مع انظمة الصواريخ المضادة للطائرات والمقذوفات مثل «باتريوت» الذي تصنعه شركة «رايثون»، والنسخة المعدلة من «هوك»، وفي هذه الحالة ترجح كفة الشركات الأمريكية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢



بريطاني جديد

مصادر التهديد مستمرة ومقومات المواجهة متوافرة

لندن ـ بارعة علم الدين:

صدر عن المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن، تقرير جديد حول نتائج الغزو العراقي وحرب تحرير الكويت، تحت عنوان «كسب السلام في الخليج: نظرة بعيدة المدى».

وقد أعد هذا التقرير ريتشارد دولتون رئيس وحدة مجلس الأمن والتعاون الأوروبي في مكتب الخارجية والكومنولث البريطاني، ومسؤول برنامج بحوث الأمن في الشرق الاوسط، وتناول فيه نتائج حرب تحرير الكويت من عدة زوايا، اولها مصادر الخطر التي ما زالت تهدد الأمن الخليجي، ومن ثم موجبات حفظ الأمن في المنطقة، والترتيبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية المطلوبة، وأخيراً الادوار الاقليمية والدولية الاساسية.

وخلص دولتون في بحثه الى طرح تصور للتعاون والأمن الخليجي، يقوم على تشكيل هيكل نظامي ذي قواعد ثابتة، تختلف في مضمونها عن مجمل المشروعات المطروحة في هذا المجال.

ونظراً لأهمية الافكار التحليلية التي طرحها التقرير، ولفرادة التوقعات التي ذهب اليها، نستعرض هنا اهم ما جاء فيه:

ينطلق الباحث في تقريره من مقولة ان هزيمة العراق ستبقى انذاراً مهماً ضد أي عدوان من أي جهة، لكنه يستبعد ان تكون الحرب أو الدبلوماسية قد استطاعت ان تبعث الثقة في الاستقرار على المدى البعيد، فمعظم مشاكل المنطقة بقيت غير محلولة بينما الترتيبات الأمنية الحاضرة والمستقبلية مشكوك بها.

وينتقل دولتون من هذه المقدمة التعميمية ليحدد التهديدات التي يتعرض لها أمن الخليج حالياً على النحو التالي:

التهديد الأول، كما يراه دولتون يتمثل في العراق، فهو على الرغم من انه دولة مهزومة لا تستطيع الاعتداء على الدول المجاورة، لكنها مع الوقت ستتغير وتكون لديها القوة العسكرية والمصادر الاقتصادية والدوافع لأن تكون خطراً على المنطقة. فقوات العراق قد تكون اقل من قوات سورية وتركيا، ولكنها اكبر وأقوى من ايران وتزيد على قوات دول المنطقة.

ويستبعد الكاتب سقوط صدام حسين في القريب، ويقول انه اذا ما بقي فهو سيعمل على تطبيق القرار ٦٨٧ لإرضاء اميركا وحلفائها وبالتالي لايقاف العقوبات. ومن ناحية اخرى سيعمل على ابقاء اسلحة الدمار الشامل طي السرية التامة، كما سيتابع الضغط على الاكراد في الشمال وعلى سكان الجنوب.

اما اذا ما عزل صدام حسين، واستبدل بشخص مدني او عسكري من حزبه، فان التغيير برأي دولتون سوف يكون قليلاً، فالحاكم الجديد سيتبع الخطوات التقليدية لابقاء قوته، ولذلك فان اي خليفة للحكم في العراق سيكون مشكوكاً في أمره حتى يظهر للعالم ثقته داخلياً وخارجياً. في النهاية صدام وغيره سيسعى للثأر من الاعداء السابقين، وسيكون الارهاب احد الاسلحة التي قد تستعمل. وينبه دولتون المجموعة الدولية لأن تضع في حسابها ان الصراع بين العراق وايران هو القاعدة منذ الحرب العالمية الاولى. فمحاولات صدام الجادة لتأمين حدوده الشرقية في اغسطس (آب) ١٩٩٠، لا يجب ان تتداخل مع اتفاقية سلام. فمشكلة شط العرب،



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ومياه الشمال، وتأمين تصدير النفط هي القواعد الموروثة التي تقوم عليها السياسة الخارجية العراقية وتتبعها كل حكومة في بغداد لضبط الأمن الداخلي والخارجي، يضاف الى ذلك ان نظام صدام سيعاود السعي الى دفع عجلة التصنيع العسكري وان ببطء.

وسائل حفظ السلام

اما التهديد الثاني الذي يأخذه دولتون في عين الاعتبار، فهو يأتي من جانب ايران التي تتصرف وكأنها قوة اقليمية تقليدية. فبعد سنوات من التشدد السياسي، لاحظت حكومة طهران الفراغ الاقتصادي الذي احدثته في المنطقة. فمع وصول نسبة البطالة الى ٣٠ في المئة، وتبرم الملايين من اوهام التشدد، استطاعت الحكومة ان تؤسس دوائر نيابية لاعادة بناء قوة ايران وتحضيراتها العسكرية. ولن نفاجأ اذا زعمت ايران انها تطور سلاحها النووي، وهذا ما حذر منه الزعماء الايرانيون في عدة مناسبات عامة. ولم يشكك الباحث في تأكيدات المصادر الاميركية ان ايران تبعد ٥ ـ ١٠ سنوات عن القنبلة، وقال ان ايران، في اي ازمة، لن تتورع عن الضرب لتعيد تأكيد دورها مرة اخرى، وما تريده ايران اليوم هو جذب الاستثمارات والتجارة الخارجية لاعادة بناء قوتها، وهذا ما افهمه من كلمة «سياسة ايران البراغماتية» حالياً. وعن وسائل حفظ السلام بعد حرب الخليج، تحدث دولتون عن المقاييس اللازمة التي اتخذت لضمان الأمن على المدى الطويل في المنطقة:

أولاً: اصبحت قوات الأمم المتحدة ذات فعالية، فاذا ما حاول صدام اثارة مخاوف العرب من خلال تهديد الكويت، فهو سيواجه قوات الأمم المتحدة وبالتالي اميركا.

ثانياً: تشكل البحرية الاميركية والقوات الجوية رادعاً كافياً لأي اعتداء من قبل اي جهة. ولكن السؤال هو عن قدرة القوات الاميركية على رد قوة كبرى قد تحركها العراق بعد ٥ سنوات مثلاً. الرادع الوحيد هو ايمان كل معتدي بأن الولايات المتحدة الاميركية تملك الارادة والقوة للتصدي ضد اي قوة في المنطقة.

ثالثاً: قرار ٦٨٧ تم تطبيقه ضد العراق، ولكنه يجب ان يكتمل بمقاييس اخرى اذا ما أردنا ابقاء خطر العراق بعيداً في القرن المقبل واذا ما ضمنا حدود الكويت وأمن دول مجلس التعاون الخليجي على المدى الطويل.

رابعاً: اعلان دمشق لم يمتلك بعد نتيجة ايجابية، وبالتالي فانه ما تزال هناك مسافات بعيدة عن تقوية شبكة أمن جديدة والتي كانت احد اهداف السياسة العربية في مطلع ١٩٩١.

هناك ايضا مشاكل حول جهود الغرب في الأمن المحلي، اميركا طلبت علاقات خاصة تمكنها من الرجوع الى مركزها في الخليج في اي ازمة، فترتيبات التدريب، والتخطيط الشامل والتمارين المشتركة في مكانها، ولكن غابت الاتفاقيات حول تركيز المعدات الثقيلة للدبابات والاقسام التقنية، وهذا يدفع الى التساؤل عن صلاحية الفكرة الاميركية في اي عملية خليجية مستقبلية، وعليه فان النظرة في المدى القريب جيدة، ولكن الشكوك تدور حول المدى البعيد.

مرحلة التوازن

وتطرق دولتون في بحثه الى مشاكل التسلح ومراقبته في المنطقة، فوجد انه منذ قمة الدول السبع في ٦ يوليو (تموز) ١٩٩١، حول تحويل وعدم انتشاره، توقف جريان التسلح نحو المنطقة، وتخزين السلاح لا يعني الحرب، ولكن تخزين السلاح مع ابقاء معظم المشاكل غير محلولة يؤدي الى خليط متفجر.

واعتبر الباحث ان الدول العربية تدخل الآن مرحلة التوازن، ولكن فرصة سقوط التوازن الاقليمي ستكون عالية، لأن القضايا الاساسية التي ساهمت في عدم الاستقرار لم تتغير كفاية لتأمين السلام. قد تكون هناك مقاييس فعالة للمدى القريب، ولكن مراقبة التسلح والتطور الاقتصادي واعادة التشكيل السياسي ومساعدة الأمم المتحدة لن تحل المشكل.

وفي غياب قوة عربية للدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجي، يمكن تصحيح عدم التوازن الاستراتيجي بين تلك الدول وايران والعراق بجهود دفاعية متزايدة بين دول الخليج واميركا. ولكن موافقة اميركا تعتمد بشكل قوي على استمرار عملية حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

ودعا دولتون الى الاستفادة من مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي بدأت بمؤتمر مدريد لتثبيت التعاون الاقليمي، وفق الاهداف المقترحة التالية:

- الحصول على قبول نظام جديد وثابت للعلاقات بين الدول، نظام يحتوي على احترام السلطات، عدم مهاجمة الحدود وحل النزاعات سلمياً.
- حل النزاعات الحدودية المزمنة ووضع مقاييس عسكرية موثوقة.
- اخذ العراق وايران بالاعتبار في المشاكل المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي، والتوصل الى اتفاقات حول النشاط التعاوني.
- ايجاد حل لتعارض المصالح الوطنية.
- حل قضايا النزاع بين العراق وايران منذ حرب الخليج الاولى.
- تخفيض دوافع حيازة أنظمة الأسلحة المتطورة، بما فيها النووية، الكيماوية والقدرة البيولوجية.

وطرح دولتون في دراسته خيارين لضمان الاستقرار في الخليج، اولهما اقامة تعاون بين دول الخليج من خلال مقاييس أمنية مشتركة: توسيع دول مجلس التعاون واقامة مجلس أمن وتعاون في الشرق الاوسط. وصاغ هذه الرؤية في مشروع تصور جاء فيه: نقطة البداية ستكون قرار مجلس الأمن ٥٩٨ الذي يلمح لإمكانية بناء أمن اقليمي، في اطار يراعي الشؤون الادارية



الداخلية، على ان يكون رئيس المجلس من خارج الاقليم، ويفضل ممثل امين عام الأمم المتحدة، تكون مهمته تسهيل الاتفاقات حول القضايا المستقلة، ورسم تنازلات على مسؤوليته الخاصة متى امكن.

أما المشاركون فهم: ايران، العراق، ودول مجلس التعاون الخليجي، والمراقبون هم: الاعضاء الدائمون لمجلس الأمن والدول المجاورة المهمة للمشتركين.

اما صعوبة النشاط فستنحصر في:

- انشاء المجلس ومناقشة المبادىء التي ستحكم العلاقات بين الدول.
- بناء الثقة وتبيان الشؤون العسكرية.
- الاتفاق على مقاييس تؤخذ بالاعتبار للقضاء على الازمات.
- مناقشة مستويات القوات المسلحة مع تحديدها.
- مراقبة التسلح النووي، الكيماوي والبيولوجي والذي لم تكشفه الآليات الدولية.

سيبقى المجلس منتدى للتعاون، وسيأخذ الشكل الذي يتمناه المشتركون، ومن الممكن ان تمر سنوات طوال قبل التوصل الى قضايا النفوذ، وهذا كله يعتمد على تأسيس ثقة متبادلة. نجاح المجلس قد يتطلب من ايران الاعتراف بوجود قوات غربية في الخليج دون ان تشكل تهديداً لها، ولا يمكن ضمان نجاح المجلس ولكن سيقدم للمشتركين ضمانات لتحقيق اقل اهدافهم. وبالنسبة لايران سيعطيها ضمانات تقلص من مخاوفها وستحصل ايضا على ضمانات من العراق شبيهة باتفاق الجزائر عام ١٩٧٥، ومعاهدة سلام يمكن رسمها مع العراق من خلال تدخل دولي، وستحصل دول مجلس التعاون الخليجي على قبول ايران للطبيعة غير التهديدية لعلاقتها العسكرية مع اميركا.



◄ في مناورات مشتركة مع القوات الكويتية

قائد المدمرة البريطانية: لن نسمح للعراق باختراق الحصار الاقتصادي

الكويت - عبدالله الحمود:

قال قائد المدمرة «اتش. ام. اس. يورك» التابعة لسلاح البحرية الملكي الكابتن كلير: اننا لا نقبل اي انتهاكات لقرار مجلس الأمن القاضي بفرض الحصار الاقتصادي على العراق.

واضاف بأن القوات البحرية التابعة لقوات التحالف والمتواجدة في الخليج والبحر الأحمر ستقوم بتفتيش ناقلات النفط الخارجة من ميناء البكر والداخلة اليه في حال السماح للعراق بتصدير نفطه.

جاء ذلك في اللقاء الذي اجرته «صوت الكويت» على ظهر المدمرة «يورك» بعد الانتهاء من المناورات الكويتية البريطانية والتي شارك فيها سلاح البحرية الملكي البريطاني والقوات الجوية البحرية وخفر السواحل الكويتية.

وقد اجرت طائرة الهليكوبتر «ليتك» التابعة للمدمرة (اتش - ام - اس يورك) تدريبات استعراضية اظهرت خلالها الكفاءة العالية التي يتمتع بها سلاح البحرية البريطاني، حيث قامت بتدمير هدف موضوع في عرض البحر ثم قامت بعد ذلك طائرتان تابعتان لسلاح الجو الكويتي بالمناورة حول المدمرة «يورك» والتحليق على ارتفاع منخفض جداً يقترب من سطح البحر، بكفاءة عالية، بعدها تم انزال هدف الى البحر، وقامت المدمرة «يورك» بالمناورة حول الهدف والتهديف بالذخيرة الحية، حيث جرى التصويب على الهدف بالذخيرة الحية وبواسطة المدافع الثقيلة والخفيفة.

واعرب قائد المدمرة الكابتن «روي كلير» عن سروره العميق لوجوده مع طاقم السفينة ضمن سلاح البحرية الملكية المشارك مع باقي قوات التحالف الموجودة في المنطقة.

واكد ان هناك مهمتين لهذه المدمرة احدهما تبادل الخبرات بين سلاحي البحرية البريطانية والكويتية من خلال المناورات والاخرى المشاركة في عملية تطبيق قرارات مجلس الأمن.

وقال الكابتن كلير ان القوة البحرية البريطانية الموجودة في الخليج هي جزء لا يتجزأ من قوات التحالف ووجودها جنباً الى جنب القوات الاميركية والفرنسية وقوات مجلس التعاون الخليجي هو لتطبيق قرار مجلس الأمن القاضي بفرض الحصار الاقتصادي على النظام العراقي.

واضاف انه في حالة السماح للعراق بتصدير نفطه عن طريق ميناء «البكر» سنقوم مع باقي القوات البحرية بتفتيش جميع الناقلات سواء المغادرة من الميناء المذكور او الداخلة اليه، وذلك تفادياً لخرق الحصار الاقتصادي.

واشار كلير الى المناورات وقال: ان جميع المناورات والتدريبات التي جرت سواء اكانت عروض الطيران او الرماية بالأسلحة الثقيلة والخفيفة قد طبقت فعلياً في حرب تحرير الكويت اثناء مشاركة المدمرة «يورك» والتي كانت اول سفينة بريطانية تدخل مسرح العمليات في بداية حرب التحرير.

واضاف قائلاً انه بسبب مرونة هذه الأسلحة على المدى القريب والبعيد، فقد اظهرت هذه المدمرة فاعلية كبيرة في تدمير القطع البحرية العراقية.

واوضح كلير ان العمليات اثناء

الحرب لا تختلف كثيراً عن المناورات الا في امر واحد وهو التأخير المتعمد اثناء القيام بالتمارين، واكد ان هذا التأخير ضروري كاجراءات احتياطية للأمن والسلامة، وذلك لوجود ناقلات النفط وقوارب الصيد الاهلية ومرور الطائرات المدنية فوق هذه المنطقة.

واوضح ان هذه التدريبات المشتركة داخلة ضمن اطار معاهدة الدفاع المشترك بين الكويت وبريطانيا، واكد ان العلاقات كانت قائمة بين الدولتين قبل اتمام المعاهدة ووصفها بانها تاريخية وجيدة ومتينة.

واشار الى ان هناك برنامجاً موضوعاً قبل سبعة اشهر للقيام بعمليات مشتركة بين البحرية الملكية البريطانية والبحرية الكويتية وتدريبات المدمرة «يورك»، وتعتبر هذه المناورات احدى (حلقات سلسلة) البرامج المتفق عليها، كما ان هناك مناورات في شهري سبتمبر (أيلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

مجلس الوزراء القطري يوافق على اتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة

■ الدوحة - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي في الدوحة ان مجلس الوزراء القطري وافق امس الاربعـــاء على مشروع اتفاق للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة خلال اجتماعه العادي الاسبوعي برئاسة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. واوضحت «وكالة الانباء القطرية» الرسمية ان مجلس الوزراء قرر احالة المشروع الى مجلس الشورى القطري.

مخـــاوف خليجيـــة

اذا كان الدفاع عن الامن الخليجى هو مسئولية الدول الخليجية فان الامن القومى لدول الخليج هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربى وان الاحترام الكامل للشرعية العربية هو الضمان الوحيد امام العرب لعدم وقوع عدوان من نوع الغزو العراقى لدولة الكويت.

ففى ساعة المحنة وعندما لاحت نذر الخطر تلفت شعب الكويت العربى وترابه يداس بجنازير الدبابات العراقية فوجد مصر وسوريا تسارعان الى نجدته من اللحظة الاولى وبلا اى تردد.

وها قد مضى اكثر من عام على صدور اعلان «دمشق» ومازال مصيره موضع تساؤلات كثيرة خليجية وعربية بل واقليمية ففى السادس من مارس ٩١ التقت فى دمشق مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى الست وصدر الاعلان الشهير الذى نص على ان ترابط قوات مصرية سورية فى بعض دول الخليج كجزء من خطة أمنية للدفاع عن المنطقة وتعهدت دول المجلس ان تخصص ميزانية لهذه القوات وان تزيد من استثماراتها في كل من مصر وسوريا وذلك انطلاقا من تطبيق مبدأ التضامن العربى لكن الاعلان فى شقه العسكرى لم ينفذ بل وصدرت فى تفسيره العديد من التصريحات الرسمية ثم قام الرئيس السورى حافظ الأسد فى منتصف ابريل الماضى بجولة على السعودية وبعض دول الخليج تلتها مباشرة زيار ة قام بها وزير الخارجية السيد عمرو موسى لبعض هذه الدول اعلن خلالها انه اذا لم يتم تطبيق بنود الاعلان والتوصل الى اتفاق ملموس وآليات محددة فقد ينتهى به الأمر الى ان يلفظ انفاسه الاخيرة فالفترة الزمنية التى انقضت منذ توقيع الاعلان حتى الآن تعد فترة كافية للمصارحة والمكاشفة ولم يعد هناك ذريعة يمكن ان يتعلل بها احد لعدم وضع الاعلان موضع التنفيذ. فمصر ومنذ نوفمبر الماضى وفى اخر اجتماع لدول اعلان دمشق قدمت اربع بروتوكولات فى مجال التعاون الامنى والاقتصادى والثقافى والاعلامى وتضمنت افكارا حول امكان التعاون فى مجال التدريب والمشاركة في قوة عسكرية مشتركة تتمركز فى الخليج.

احســـان بكـر

مشكلة عدم تنفيذ اعلان دمشق بوضوح شديد وبصريح العبارة تعود الى ان الوضع العربى بعد حرب الخليج قد اختلف تماما:

بعض دول الخليج اعادت النظر فى اعلان دمشق بسبب تغييرات يبدو انها لم تكن متوقعة وقت فورة الحماس لتوقيع الاعلان. فالرئيس العراقى صدام حسين مازال على رأس السلطة فى العراق وهذا يعنى الحاجة الشديدة لوجود قوات كبيرة وذات فعالية مؤثرة لمواجهة اية احتمالات قد تطرأ لكن وجود قوات عربية فى المنطقة يمثل حساسية ـ ينبغى ان نعترف بها ـ لدى دول الخليج. وهذه الحساسية قد يترجمها البعض فى مجمل العلاقات العربية الى نفوذ سياسى فى حين ان الاستعانة بقوات الدول الكبرى ـ امريكا وبريطانيا ـ خاصة لا يشكل هذه الحساسية لان نفوذ هذه الدول السياسى موجود بالفعل. والاساطيل البحرية للقوى العظمى موجودة على مرمى حجر من سواحل دول الخليج. وتأسيسا على ذلك شرعت الكويت فى الدخول فى مباحثات مع الولايات المتحدة تكللت بعقد معاهدة أمنية لمدة عشر سنوات وقعت فى واشنطن فى اواخر سبتمبر ٩١ وتعهدت الولايات المتحدة بمقتضاها بالدفاع عن امن الكويت ضد الاعتداءات الخارجية ثم وقعت البحرين اتفاقا مماثلا مع الولايات المتحدة وكان لسان حال البعض فى الخليج يقول ان امريكا وبعدها بريطانيا هما اللتان حررتا الكويت فعلينا اذن ان نتجه الى الاصل دون الحاجة الى الفرع!

□ دولتا الجوار.. تركيا وايران اصبح لهما دور اساسى فى المنطقة.. وتركيا ـ على سبيل المثال ـ استباحت العراق بالكامل فى مطاردتها للاكراد ثم فى سيطرتها الكاملة على مياه نهرى



دجلة والفرات وتشارك الآن فى تخطيط جديد يوضع لمنطقة الشرق الاوسط وتهدد بصريح العبارة وبطريقة رسمية باستخدام قواتها العسكرية فى سهل البقاع ضد جماعات المتمردين الاكراد. وكان التهديد مباشرا للبنان ويحمل تحذيرات شديدةالوضوح لسوريا.

□ وايران وهى موجودة منذ مدة طويلة فى قلب الأمة وعلينا ان نعترف ونسلم بان قضايا عربية كثيرة توزن بميزان ايراني وان اتفاقات امن تتعثروتعثرت بسبب الدور الايراني وان حروبا اهلية اصبحت تدار باسلحة ايران وبتخطيطات مباشرة من طهران وان اراضى عربية وجزرا عربية تلتهم وتخضع للسيطرة الايرانية.

من هنا قد يكون الدور الايراني احد الاسباب المباشرة لتعثر تنفيذ اعلان دمشق فقد بنى هذا الاعلان على اساس مبدأ التضامن العربى ومن ثم فان مشاركة ايران فى أية ترتيبات امنية لمنطقة الخليج قد تعتبر متعارضة مع الاعلان، وعلينا ان نضع فى الاعتبار ان ايران اعلنت منذ لحظة التوقيع على اعلان دمشق معارضتها بزعم ان الاتفاق يدخل عناصر غير منتمية الى الخليج جغرافيا - ويقصد بذلك مصر - الى الترتيبات الامنية للمنطقة.

دولتا الجوار: تركيا وايران اصبحا لهما شأن لا مجال لتجاهله فى ترتيب امور ووضع المنطقة واعلان دمشق يتناقض فى امور كثيرة مع الدور الذى تمارسه الدولتان. وهناك الآن فريق خليجي يدعو الى عدم فتح صراعات جديدة مع انقرة وطهران وفريق آخر يرى الدعوة الى الاندماج والذوبان لجماعات او كيانات فى هذه الدول.

الهاجس الخليجى اذن موزع بين إيمان بأن الولايات المتحدة هى التى حررت الكويت وانه لولا التدخل العسكرى الأمريكى لما تم دحر قوات صدام حسين وعبر عن هذا التيار والموجود بصفة خاصة فى دولة الكويت لافتات علقت فى بعض شوارع الكويت وتحمل صور الرئيس بوش وتقول «سبحان الذى سخر لنا هذا» وتيار آخر قوى يجرم الغزو العراقى ولكنه لا يتنكر ابدا لعروبة الخليج وتيار آخر يرى انه من المصلحة عدم الدخول فى صراعات مع ايران، وعلينا ان نسلم بكل تلك الحساسيات القائمة ،وخاصةالحساسية من وجود قوات مسلحة مصرية وسورية باعداد كثيفة فى منطقة الخليج علينا ان نسلم لاهل الخليج - أو بعضهم على الأقل - الذى يتخوف من الوجود العربى فى الخليج. فالتجارب العربية السابقة لا تبشر باى خير ولكن فى ذات الوقت على اشقائنا فى الخليج ان يعلموا انه لولا الدور المصرى السورى الفعال ولولا الدور السعودى البارز والداعم للشرعية الكويتية منذاولى لحظات الازمة لما امكن دحر العدوان العراقى على الكويت.

ولسوف تظل قضية الترتيبات الامنية فى الخليج تتفاعل لفترة غير قصيرة الى ان تستقر دول الخليج على مفهوم واضح ومحدد لكن الامر الذى لا يمكن انكاره أو تجاهله هو ان امن الخليج جزء من الامن القومى العربي وهذه حقيقة لا فكاك منها شاء البعض أم أبى.□



رأى الوفد

من المؤكد انه لولا الموقف المصرى الصلب والواضح من احتلال العراق للكويت ، ما كان هذا التحرك العربى والعالمى لرفض هذه الجريمة ، وبالتالى العمل سريعا على إعادة الشرعية إلى الشقيقة الكويت ، حتى ولو كان المعتدى دولة شقيقة .

نعم كان الموقف المصرى صريحا ، بل وجادا ، تجاه جريمة احتلال اراضى الغير والاعتداء على سيادة دولة الكويت . من هذا المنطلق تأتى إدانة مصر لما اقدمت عليه إيران من غزو واحتلال جزيرة ابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية ، والمشمولة بسيادتها ..

وكما نجحت مصر ـ بكل ثقلها ـ فى تعبئة الراى العام العربى والاسلامى ، وبالتالى التحرك العربى ضد الاحتلال المسلح لأراضى الكويت فإن مصر تقوم الآن بنفس الدور ، فهى لا تكتفى بإدانة الاحتلال الايرانى للجزر العربية ، بل تتحرك فى كل المؤتمرات والمحافل الدولية لتأييد الحق العربى فى قضية الجزر العربية ، وضرورة عودة سيادة دولة الامارات عليها . وقد وضح هذا فى تصريحات كل المسئولين المصريين بداية من الرئيس حسنى مبارك نفسه ..

إن مصر التى لا تنسى موقف دولة الامارات العربية ، المؤيد والمدعم لكل قضايا العرب ، تقف الآن بكل ثقلها وراء المطالب المشروعة لدولة الامارات فى عودة سيادتها على الجزر الثلاث . ومصر لن تنسى مواقف سمو الشيخ زايد بن سلطان ولن تنسى دعمه المتواصل للحق العربى . وكما كانت قضايا مصر فى قلب وعيون دولة الامارات ورئيسها زايد بن سلطان ، فإن قضية الجزر والسيادة العربية عليها .. فى قلب وعيون كل المصريين .

وأهلا برئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان فى بلده الثانى مصر .

«الوفد»



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1992

محادثات سعود الفيصل في واشنطن

تحفظات وتساؤلات سعودية حول السياسة الأميركية في الخليج

واشنطن ـ «الشروق»

■ كان الموقف الاميركي من العراق ومستقبله من بين المواضيع الرئيسية التي ناقشها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع الوزير جيمس بيكر في الاسبوع الماضي، وذلك عندما توقف الفيصل في واشنطن في طريق عودته الى السعودية بعد اجرائه عملية جراحية في لوس انجلوس.

تم اللقاء بناء على طلب من الفيصل، وحضره سفير السعودية في واشنطن الأمير بندر بن سلطان. وللتدليل على أهمية الاجتماع وتطرقه بالتفصيل الى القضايا الثنائية والاقليمية استدعى بيكر مساعده لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجيرجيان من لشبونة، لحضور اللقاء، الأمر الذي أدى الى الغاء جولة دجيرجيان المقررة مسبقا في شمال افريقيا.



سعود الفيصل



جيمس بيكر

وقالت مصادر أميركية وسعودية لـ «الشروق» ان الموضوع الاساسي في المباحثات الثنائية تركز على صفقة طائرات الـ «اف ـ ١٥» للسعودية والتي تواجه معارضة قوية من أنصار اسرائيل في الكونجرس، والتي يتردد البيت الابيض بطرحها على الكونجرس خلال الحملة الانتخابية الحساسة الراهنة. وتم التفاهم على تاجيل بت الصفقة الى ما بعد الانتخابات في الخريف المقبل.

أضافت المصادر ان الوضع في العراق وامن الخليج كانا في طليعة المسائل الاقليمية التي نوقشت. واشارت المصادر الى وجود تحفظات وتساؤلات سعودية حول السياسة الاميركية من مستقبل النظام الحاكم في بغداد، إذ ترى السعودية ان واشنطن لا تركز بما فيه الكفاية على الاطاحة بالرئيس صدام حسين. وقالت مصادر اميركية مطلعة ان السعودية مستعدة للعب دور أوسع لتحقيق هذا الهدف، ولكن فقط بعد ان تتأكد من ان واشنطن سوف تسعى بجدية وبطريقة منظمة لاسقاط النظام العراقي.

وفي هذا السياق، أوضحت المصادر الأميركية ان لدى واشنطن عددا من الخيارات العسكرية، الموضوعة على الرف، التي يمكن تطبيقها في حال قرر البيت الابيض تضييق الخناق على النظام في بغداد. واضافت المصادر ان من بين هذه الخيارات توسيع القيود المفروضة على عمليات سلاح الطيران العراقي التي تمنع تحليق الطائرات ذات الأجنحة الثابتة، بحيث تشمل ايضا تحريم طيران الطائرات المروحية (التي لعبت دورا حاسما في قمع الانتفاضات التي حدثت بعد انتهاء حرب الخليج). كما تشمل ايضا امكانية اعلان منطقة عازلة او «منطقة آمنة» في الجنوب تشمل الاهوار، مماثلة لمنطقة كردستان في الشمال. ويمكن للولايات المتحدة توفير الحماية الجوية لهذه المنطقة من حاملات للطائرات في مياه الخليج ومن قواعد في السعودية والكويت.

وأكدت المصادر الأميركية لـ «الشروق» ان استمرار النظام في بغداد يتوقف، بالدرجة الأولى، على دعم فرق الحرس الجمهوري السبع التي أعيد تنظيمها وتقليص عتادها وافرادها بعد الحرب. ويتراوح عدد جنود هذه الفرق بين ٧٠ و٨٠ ألفا وترابط فرقتان منها في الجنوب وفرقتان في الشمال اما الفرق الباقية فهي منتشرة في محيط مدينة بغداد لتوفير الحماية الداخلية للنظام. وأشارت المصادر الى ان معنويات الجيش النظامي ضعيفة جدا، وتوقعت إلا تشارك وحدات كثيرة منه في اي حرب جدية يمكن ان تنشب ضد الأكراد مثلا. وقالت المصادر ان قوى الاستخبارات العراقية قد ضعفت بعد ان فقدت الكثير من هيبتها ولم تعد تخيف المواطنين كما كانت تفعل في السابق.

واضافت المصادر ان المشاكل المالية التي تواجهها الحكومة العراقية، تعني ان النظام سوف يواجه في الأشهر المقبلة ازمة كبيرة في توفير الحوافز والمكافآت للحرس الجمهوري والاستخبارات. وعلى الرغم من ان المصادر تؤكد انحسار سلطة الحكومة المركزية عن مناطق ريفية في الجنوب والوسط وازدياد أعمال المقاومة، خصوصا في الليل، الا انها لاتزال ترى ان سقوط النظام لن يأتي من خلال انتفاضة شعبية جديدة، «نظرا للانقسامات الكبيرة في صفوف المعارضة العراقية وضعفها التنظيمي في الداخل» بل من خلال حركة انقلابية داخلية. ■ ■



في ضوء ما أفرزته التكنولوجيا العسكرية المتقدمة

الامن العربى في مواجهة الخيارات الاستراتيجية الصعبة

د. محمد السيد سعيد*

■ افرزت تطورات التكنولوجيا العسكرية وضعاً استراتيجياً عالمياً جديداً حتى قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه. ولم تساهم التطورات السياسية المتلاحقة المرتبطة بنهاية القوة السوفياتية سوى في تعزيز هذه الوضع الاستراتيجي العالمي الجديد وتثبيته.

وفي الوقت نفسه، لا توجد منطقة في العالم تعكس النتائج السياسية والعسكرية لهذا الوضع الاستراتيجي العالم الجديد اكثر مما تعكسه المنطقة العربية، ومنطقة الشرق الاوسط عموماً. غير ان الامر المثير هو ان الفكر الاستراتيجي والسياسي العربي لم يستوعب بعد هذا الوضع العالمي الجديد، ولم تزل نظرياته ومقولاته وشعاراته ثابتة على ما كانت عليه، وفي افضل الاحوال، لم يتجاوز الفكر الاستراتيجي العربي حال الذهول والمفاجاة التي اخذته بها حرب الخليج التي ترجمت كامل نتائج الانقلاب الجذري في البيئة الاستراتيجية العالمية.

الانقلاب الاستراتيجي العالمي

وعلى المستوى العالمي يلخص الخبراء والمحللون خصائص هذا الوضع الجديد في تعبير «احادية القطب». وسواء كان المقصود بهذا التعبير هو انفراد الولايات المتحدة بالقوة في النظام الدولي الجديد او وجود «كارتل» قوة متجانس الى حد بعيد في اطار التحالف الاطلسي، فان النتائج الاستراتيجية لـ «احادية القطب» واضحة. وهي في الجوهر غياب قوة موازنة قادرة على ردع القوة الاميركية المنفردة او القوة الغربية المتحالفة اذا قررت هذه الاخيرة التصرف في اي منطقة او بلد في العالم.

ان الانفراد بالقوة يعتبر امراً جديداً بالمقارنة مع الوضع الاستراتيجي الموروث عن الحرب العالمية الثانية، اي القطبية الثنائية. وهو امر جديد حتى بالمقارنة مع الوضع المميز للنظام الاوروبي منذ عام ١٩٤٨ الذي قام على توازن القوى. لكن هذا الانفراد ليس امراً جديداً تماماً بالنسبة الى التاريخ العالمي الطويل. ففي اكثر من حلقة من حلقات هذا التاريخ كانت هناك قوة منفردة تتجه الى بناء امبراطورية عالمية عبر استباحة امن عشرات الشعوب الضعيفة وحريتها. لكن الامر الجديد تماماً وغير المسبوق في التاريخ الانساني يتمثل في طبيعة القوة العسكرية المعاصرة التي اصبحت ممكنة بسبب الثورة التكنولوجية الراهنة. وقد ظهر جانب من طبيعة هذه القوة في حروب عقد الثمانينات، وخصوصاً الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢. لكن الحرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ تعكس طيفاً اوسع من مضمون القوة العسكرية الجديدة ونتائجها، وبالتالي مضمون الحروب المقبلة ونتائجها:

الحرب من بُعد

وقياساً على حرب الخليج الثانية ونتائجها العسكرية، فان هناك تطورات كيفية في عملية تراكمية طويلة المدى نسبياً في ما يتعلق بجانبين رئيسيين من القوة العسكرية المعاصرة.

الجانب الاول يتعلق بامكان نقل القوة العسكرية بهياكلها التنظيمية والتسليحية المتكاملة ونشرها في اي مكان من العالم في زمن قياسي. وقد شهد هذا الجانب اللوجستي طفرة نوعية حقيقية تتضمن امكان حسم الحروب بسرعة فائقة، حتى عندما تواجه القوة العسكرية المعاصرة هيكلاً دفاعياً متقدماً بالمعنى السائد عقب الحرب العالمية الثانية وحتى وقت قريب.

والجانب الثاني يتعلق بالقدرات التدميرية الكبيرة لانظمة السلاح الكبرى المعاصرة. فحتى لو استثنينا الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى، اصبح في نطاق قدرة منظومة الاسلحة التقليدية احداث دمار في الاهداف المدنية والعسكرية يفوق مرات عدة ما احدثته القنابل الذرية التي القيت على هيروشيما وناغازاكي، مع انتشار جغرافي اكبر. ويترتب على هذه القدرة التدميرية امكان رد مجتمعات باكملها الى حال ما قبل الحداثة في غضون فترة زمنية قصيرة. وقد خسر العراق في غضون اسابيع قليلة من حرب الخليج الثانية ما يزيد قيمته بكثير على مئة بليون دولار من التجهيزات المدنية والعسكرية.

وهناك من المؤشرات ما يؤكد ان ما خسره العراق في المواجهة مع القوة العسكرية الغربية يزيد عما خسره في المواجهة مع القوة العسكرية الايرانية ذات القاعدة التقليدية، على رغم ان الامد الزمني للمواجهة الاولى لا يزيد على ١.٥ في المئة مما استغرقته المواجهة مع ايران.

على ان اكثر التطورات ثورية فيما يتصل بطبيعة القوة العسكرية الحديثة التي تكاد الولايات المتحدة تحتكرها كخدمة متكاملة تتمثل فيما يمكن تسميته القدرة على شن الحرب من بعد: اي من دون اشتباك مباشر بين الجيوش في منطقة جغرافية او ساحة عمليات محددة، الا بعد ان تكون القوة العسكرية للخصم شُتتت وحطمت فعلاً.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

ويعني ذلك ايضاً امكان قيام الجيوش المتقدمة بشن حروب شديدة التدمير باستخدام منظومة الاسلحة التقليدية وفوق التقليدية ضد خصوم من الدول المتخلفة او النامية مع توقع ثابت بأن هذه الجيوش ستمنى بخسائر بشرية محدودة للغاية.

ويمكن نظرياً ان نتحدث عن مفهوم الحرب من بُعد في مقابل مفهوم الحرب الاشتباكية. اذ اتاح ظهور تكنولوجيا الطيران العسكري مجال شن الحرب من بعد. غير ان انتشار هذه التكنولوجيا وتوازنها بين الاطراف المتحاربة، خصوصاً في الحرب العالمية الثانية وبعض الحروب التي اعقبتها حتم الاشتباك الجوي والارضي. وتعزز ذلك نتيجة التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الدفاع الجوي التي تُنشر على الارض. غير ان التطورات الاحدث التي ترجمت نتائج الثورة التكنولوجية الصناعية الثالثة، خصوصاً في مجال صناعة المعلومات والالكترونيات الدقيقة واجهزة الاتصال والبصريات وفي تكنولوجيا المواد التخليقية وتكنولوجيا الاشعاع وغيرها من التكنولوجيات، مكنت الجيوش المتقدمة من احتكار مجال جديد من السلاح الجوي يتفوق جذرياً على المجال التقليدي المعروف لدى غالبية الدول المتخلفة، وحتى لدى غالبية الدول المتقدمة ايضاً. وقد حدث هذا التطور حتى قبل انهيار الاتحاد السوفياتي فاصبحت عمليات الاشتباك الجوي بين القوات الجوية التي تملكها حفنة من الدول الغربية وفي مقدمها الولايات المتحدة، من جهة، وتلك التي تملكها الدول المتخلفة، وحتى الاتحاد السوفياتي السابق نفسه اقرب كثيراً من عملية قتل مضمونة النتائج منها الى الاشتباك الحقيقي. واستطاعت اسرائيل ان تسقط نحو ثلث السلاح الجوي لسورية اثناء الحرب اللبنانية من دون ان تخسر طائرة واحدة في عمليات اشتباكية بسبب حيازتها التكنولوجيات الجديدة للطيران العسكري ذات المصدر الاميركي.

وقد تصل طبيعة الحرب المقبلة الى شكل متطرف مما سميناه «الحرب من بُعد» بحيث تصبح العمليات العسكرية الهجومية اقرب الى العملية الحسابية او الحروب المجردة. وذلك اذا تم نشر الاجيال العملياتية من تقنيات الحروب الاشعاعية وهي تقنيات بعضها استراتيجي وبعضها تكتيكي. ونعنى بالحرب المجردة، في هذا الاطار، وقوع النتائج العسكرية للحرب من دون ان تتمكن الدولة او المجتمع المعتدى عليه من مشاهدة اي مظاهر بشرية للعمليات او التعبئة العسكرية، حيث تشن الحرب من الفضاء.

وشكلت حرب الخليج في الجوهر تطبيقاً مأساوياً لمفهوم «الحرب من بُعد» باستخدام اسطول من الطائرات الحربية الحديثة المجهزة بتقنيات فائقة التطور بينها الذخيرة الذكية، التي تقرأ الخريطة وتشير الى الاهداف وتصيب بدقة متناهية، وانظمة توجيه وقيادة وسيطرة آلية وانظمة تدوير المعلومات والتشويش الراداري.

واذا كانت الحروب المقبلة لا تتطلب اشتباكاً مباشراً بين جيوش او حتى مجرد احتلال للاراضي الا بعد ان تكون النتائج العسكرية الاساسية لهذه الحروب قد تحققت فعلاً، فان الجانب الاعظم من الفكر العسكري والاستراتيجي التقليدي يصبح مهجوراً ولا قيمة له الا في اضيق الحدود. ذلك ان هذا الفكر لا يزال قائماً على نموذج الحرب البرية او بالاحرى الاشتباكية التي تتضاءل قيمتها تدريجاً.

وتواجه حتى الجيوش المتقدمة ضرورة احداث تجديد جذري في الفكر الاستراتيجي الذي يوجهها لتتلاءم مع طبيعة الحروب المقبلة. غير ان اشكالات تجديد الفكر الاستراتيجي تصبح اعمق واشد تعقيداً بالنسبة الى الدول المتخلفة والنامية التي تتوقع امكان عدوان عسكري عليها من جانب احدى او بعض الدول المتقدمة التي تحتكر انظمة السلاح الكبرى المرتبطة مفهوم الحرب من بُعد.

وفي الواقع ان هذا تحديداً ما نجد انفسنا مواجهين به في العالم العربي. اذ يدرك الفكر السياسي العربي هناك انقلاباً في الموقف الاستراتيجي للدول العربية. وهو الانقلاب الذي وضح في تجرب حرب الخليج الثانية. غير ان الفكر السياسي والاستراتيجي العربي لم يستخلص بعد، على نحو واضح، دلالات هذا الانقلاب. ولا يزال يرواح مكانه وكان الابعاد الاستراتيجية للمشروع الاستقلالي العربي لم تتغير مطلقاً.

وفي الواقع ان الانقلاب الذي عانى منه الموقف الاستراتيجي العربي ليس مسألة نظرية بل مسألة تنطوي على تهديدات داهمة على الاقل لثلاثة اسباب.

السبب الاول: انهيار القيمة المعنوية لمفهوم الامن القومي، او بالاحرى الاقليمي، العربي بعدما كانت الاسس التنظيمية لهذا المفهوم تجمدت او تهاوت لفترة طويلة من الزمن. ووقع هذا الانهيار المعنوي في سياق الغزو العراقي للكويت والازمة العالمية والاقليمية التي اعقبته. وتتمثل الدلالة الاستراتيجية الجوهرية لهذا الانهيار في فك حزمة القوة العربية التي وإن لم تكن تتضمن اساساً قوياً للردع العسكري الا انها كانت تسمح من حيث المبدأ بأنماط اخرى من الردع السياسي او الاخلاقي والمعنوي. وانطلاقاً من ذلك، على كل دولة عربية ان تعتمد على نفسها والا تتوقع مساعدة دفاعية حقيقية اذا تعرضت للعدوان من جانب دولة متقدمة الا في اطار تحالفات واسعة تضم دولاً متقدمة اخرى.

السبب الثاني: ان الانظمة الدفاعية لمعظم الدول العربية بما في ذلك المرشحة للتعرض لعمل عسكري غربي او اسرائيلي اصبحت مهجورة الى حد بعيد، في ما يتعلق بالمواجهات المحتملة مع دول تتمتع بتكنولوجيا الحرب من بعد، بما في ذلك اسرائيل. فحتى الدول العربية القوية عسكرياً لم تعد تملك قدرة الردع اللازمة للدفاع عن نفسها في مواجهة عدوان غربي او اسرائيلي. وهناك فارق نوعي كبير بين القدرات العسكرية لاسرائيل التي تتمتع بمقترب منهجي لافضل اجيال التكنولوجيا العسكرية الاميركية، من جهة، وقدرات الدفاع في عدد من الدول العربية التي ما زالت تعتمد اساساً على التكنولوجيا العسكرية السوفياتية.

اما السبب الثالث والاهم فهو وجود شبهات قوية في ان تكون الولايات المتحدة، التي تقود على نحو شبه منفرد النظام الدولي الجديد، تنوي استباحة امن عدد من الدول العربية. وتندرج هذه الشبهات تحت عدد من التوجهات:

فقبل اي شيء، من المؤكد ان الولايات المتحدة قررت اعتماد معاملة عقابية لمجموعة من الدول العربية خصوصاً، وللعالم العربي عموماً. ففي حين مالت السياسة الاميركية طوال الفترة التي اعقبت نهاية حرب فيتنام عام ١٩٧٥ الى التوافق على الشرعية الدولية في ما يختص بالصراعات الاقليمية، فانها تصر على خرق هذه



المصدر : الحياة (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ تموز ١٩٩٢

الشرعية في ما يتصل بالصراع العربي - الاسرائيلي. وهي تدعم اسرائيل عسكرياً وكانها جزء منها. كذلك هناك مبررات قوية لتفسير مبادرة الرئيس جورج بوش الخاصة بتقييد بتصدير السلاح بانها موجهة اساساً الى العالم العربي.

من ناحية اخرى هناك شكوك قوية في وجود قائمة تشمل عدداً من الدول العربية تستهدفها الولايات المتحدة اما لضربها عسكرياً او لتفكيك نظامها الدفاعي او زعزعة استقرارها السياسي وتغيير نظم الحكم فيها بالقوة السياسية أو العسكرية اذا لزم الامر، الواحدة تلو الاخرى. فبعد تطبيق نموذج لادارة الحرب ضد العراق يتسم بقسوة بالغة، عسكرياً وسياسياً، هناك حال ليبيا التي قد تتصاعد ضدها العقوبات الواردة في قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الى مستوى الحصار والعدوان العسكري. وهناك كذلك حال سورية المرشحة لعقاب مقبل. ومن شبه المؤكد ان هناك خطة طوارئ عسكرية للتدخل في الجزائر في ظل اوضاع داخلية معينة.

وهكذا يمكن تلخيص الموقف الاستراتيجي للدول العربية بحقيقتين مترابطتين. الاولى: ان هناك احتمالاً كبيراً لقيام الولايات المتحدة منفردة، او بالتحالف مع دول غربية او مع اسرائيل، باستباحة الامن القومي لعدد من الدول العربية، ان لم يكن العالم العربي ككل. والثانية ان هذه الدول المرشحة لعدوان عسكري غربي او اسرائيلي او لكليهما لا تملك الحد الادنى من المقومات الدفاعية الضرورية للتعامل مع تقنيات الحرب من بُعد.

ويصبح السؤال المركزي المطروح امام الفكر الاستراتيجي العربي: ما العمل امام موقف يتسم بامكان استباحة امن الدول العربية في ظروف الانحسار الشديد للمقومات الدفاعية امام تقنيات الحرب من بُعد التي تملكها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الغرب واسرائيل؟

الخيارات الاستراتيجية للعرب

في الواقع ان هناك اولوية حاسمة لوضع صيغة سياسية لاستراتيجيات الدفاع العربية في ظروف الانقلاب الراهن في الوضع الاستراتيجي العربي. واذا فتشنا في الادبيات العربية الرسمية وغير الرسمية، يمكننا التمييز بين اربعة خيارات سياسية استراتيجية كبرى:

الخيار الاول: استمرار او تعميق التحدي العسكري لنزعة الهيمنة الغربية والتوسع الاسرائيلي. وأهم ما يميز هذا الخيار هو القبول بالتكاليف الهائلة الكامنة في مواجهات عسكرية بين اطراف عربية واخرى غربية او اسرائيلية. وبعض انصار هذا الخيار يقبلون به في المطاف الاخير اذا فشلت الوسائل الاخرى لتسوية التناقضات والصراعات بين العرب وكل من الغرب (خصوصاً الولايات المتحدة) واسرائيل. ويمكننا ان ندرج السياسة الليبية الراهنة كتعبير عن هذه الصيغة. وهناك قوى سياسية عربية تدفع نحو هذا الاختيار منذ البداية على اعتبار ان العامل المعنوي والديني هو الامر الحاسم للصراع وليست موازين القوى العسكرية في لحظة معينة. ولا شك في ان التيارات الاسلامية والجانب الاكبر من التيار القومي الراديكالي هي اشد انصار هذا الخيار.

اما الخيار الثاني فهو على نقيض الاول. ويقوم على اللحاق بالغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، والتحالف معه مما يؤدي الى انهاء الجانب الاكبر من التناقض معه وتجنب اي احتمال للمواجهة العسكرية المباشرة. وعلى رغم ان هذا الخيار يتضمن التخلي عن الاصول العسكرية والسياسية للمشروع الاستقلالي القومي العربي، الا ان معظم انصار هذا الخيار يدركون حتمية استمرار التناقض والصراع العربي - الاسرائيلي. وفي هذا المجال فهم يرون اولوية حل هذا الصراع سياسياً من خلال التنافس مع اسرائيل على عقل السياسة الاميركية وقلبها خصوصاً والسياسات الغربية عموماً. ونستطيع ان نعتبر الساداتية السياسية في طليعة انصار هذا الخيار.

اما الخيار الثالث فيتمثل في احداث فك اشتباك تكتيكي بين العرب والغرب بقصد توفير الظروف المناسبة لشن هجوم استراتيجي مضاد في مرحلة مقبلة. ويدرك انصار هذا الخيار فداحة التكاليف المرتبطة بامكان وقوع صدام عسكري بين الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، والعرب بما في ذلك صدام عسكري مع اسرائيل. وهم غير راغبين في تحمل هذه التكاليف. وهم بالتالي يدافعون عن ضرورة الحيلولة دون وقوع اي صدام كبير مع الغرب او اسرائيل في المرحلة الراهنة من تطور موازين القوى العسكرية ولو تطلب الامر تقديم تنازلات تكتيكية. لكن انصار هذا الخيار مقتنعون تماماً بحتمية الصدام الاستراتيجي واتخاذه اشكالاً عسكرية. ويراهن هؤلاء لكسب المعركة الاستراتيجية في المستقبل اما على وقوع انقسام حاسم في صفوف المعسكر الغربي مما يفسح في المجال لاستعادة التوازن العسكري، على الاقل فيما يتصل بالصراع العربي - الاسرائيلي، او على بروز جيل عربي افضل واكثر تسليحاً بالقدرات العلمية والتكنولوجية اللازمة لردع الطموحات الغربية والاسرائيلية. ويميل الاتجاه القومي العقلاني الى هذا الخيار.

واخيراً هناك خيار رابع يقوم على فك اشتباك استراتيجي بين الغرب والعرب. لكن انصار هذا الخيار يتميزون عن اصحاب الخيار الثاني بانهم يملكون ملامح اولية لمشروع نهضوي عربي يرغبون في حمايته من الانهيار نتيجة اي صدام عسكري مقبل مع الجيوش المتقدمة. ويرى انصار هذا الخيار ان العرب خسروا المعركة الاستراتيجية مع الغرب واسرائيل نتيجة تخلفهم الحضاري وأن وضع مشروع متكامل للنهوض الحضاري موضع التطبيق يشكل ضرورة حاسمة لاستعادة التوازن الاستراتيجي في المستقبل. وبالتالي تظهر الحاجة الى تجنب وأد هذا المشروع عن طريق كسب مرحلة زمنية ممتدة من السلام ولو النسبي، والحيلولة دون احباط الغرب واسرائيل للانجازات الحضارية العربية في معارك غير متكافئة. ويمثل الاتجاه القومي الليبرالي اهم انصار هذا الخيار. ويبدو ان ولاء القوى السياسية العربية موزع، علانية او على نحو مستتر، بين هذه الخيارات مما يطرح حتمية التوفيق بينها في اي مرحلة مستقبلية.

---

* باحث في الشؤون الاستراتيجية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة «الاهرام» المصرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

توسيع برامج التدريب بين البحرية الأمريكية ودول الخليـــــج

دبى – رويتر – اعلن مسئول بارز بالبحرية الامريكية انها تعتزم توسيع برامج التدريب والمناورات مع دول الخليج وانها قد تدخل ضمن هذه البرامج تدريبات على الاسلحة المضادة للغواصات وذلك بعد الانباء التى ترددت عن شراء ايران لغواصات .

وقال المسئول ان التدريبات مع السعودية ستجرى فى نهاية هذا الصيف كما انه من المقرر اجراء تدريبات مماثلة مع الامارات وكانت البحرية الامريكية قد اجرت عدة مناورات جوية وبحرية مع البحرين وعمان وقطر والكويت منذ انتهاء حرب الخليج .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد لـ «صوت الكويت» الانتهاء من اعادة بناء القوات المسلحة

اللواء جابر الصباح: لا أحد في مجلس التعاون الخليجي يعارض تشكيل الجيش الموحد

الكويت ـ سهام حرب:

نفى رئيس الأركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح، ان تكون اي من دول مجلس التعاون الخليجي تعترض على فكرة انشاء الجيش الخليجي الموحد، واوضح ان حقيقة الأمر لا تتعدى ان يكون بعضها يطالب بتوضيح جوانب معينة متعلقة بتشكيل هذا الجيش ودراسة بعض الأفكار المطروحة للتداول.واضاف اللواء الركن جابر الخالد في تصريح ادلى به لـ «صوت الكويت» أمس «ان قوات درع الجزيرة تشكل النواة الحقيقية للجيش الموحد الذي تقوم اللجان المختصة بدراسة فكرة إنشائه من كل الجوانب كي يحقق الأهداف المنشودة».

واشار الى ان عملية اعادة بناء الجيش الكويتي قد انتهت تقريبا بعد ان اجتاز مجموعة من المراحل بهذا الخصوص، وشدد على اهمية المناورات التي يجريها الجيش الكويتي مع الجيش الأميركي بشكل متواصل وتنفيذا للاتفاقية الأمنية بين البلدين لما تقدمه من خبرة تقنية وميدانية لقواتنا المسلحة، وفي ما يلي نص الحوار:

□ طرح سلطان عمان قابوس بن سعيد اخيرا فكرة انشاء الجيش الخليجي الموحد، فهل بوشر بتنفيذ الخطوات العملية لتحقيق هذه الفكرة، وهل هناك تصور كويتي تجاه ذلك؟

ـ فكرة الجيش الخليجي مطروحة ضمن عدة مواضيع تبحثها دول مجلس التعاون، والموضوع الاستراتيجي هو الجيش الخليجي الموحد، والمواقف المبدئية من قبل دول المجلس موجودة، والبرهان على ذلك هو تشكيل قوات درع الجزيرة، التي تمثل نواة القوة الخليجية، وكانت رأس حربة في تحرير الكويت، والكل اثنى على إنشاء الجيش الخليجي الموحد، والدراسات قائمة على بلورة هذه الفكرة بشكل يناسب جميع الظروف التي تحيط بالمنطقة. ويهمني ان أضيف ان الفكرة ممتازة، ونواتها موجودة وثمة لجان قائمة لبحثها وتجرى دراسات مكثفة لتكوين هذا الجيش في المستقبل.

والفكرة التي عرضها جلالة السلطان قابوس تبلورت في القمة الخليجية التي عقدت في الكويت اخيرا، واجتماعات القيادات العليا، الى ان وصلت الينا.

العديد ليس مقياساً

□ ولكن هناك بعض الدول الخليجية المعارضة لهذا المشروع؟

ـ هذه شكليات، قد تكون هناك بعض الأطراف ليست معارضة، بل تحتاج الى دراسة بعض جوانب المشروع او دراسة بعض الأفكار التنفيذية. وانا اعتقد أن الجميع يؤيد تشكيل قوة خليجية موحدة تدافع عن دول مجلس التعاون، ولكن كيف سيكون شكلها؟ وكم سيبلغ عددها؟ هذا هو موضع الدراسة الفنية، وهي تحتاج الى بحث طويل ومركز حول القوة البشرية والمعدات والموازنة، والمواقع الجغرافية وسوى ذلك.

والعملية ليست تكوين اعداد وتسليحها، بل تجب دراسة الاستراتيجية العامة، والهدف الذي تشكلت من اجله هذه القوة، وموجبات الدفاع والمواقع التي ستتمركز فيها، وهذه كلها تحتاج الى وقت ليس بالقصير للتحضير لها.

واعتقد انه حين تطلب احدى الدول الخليجية دراسة جانب من المشروع، فان الأمر صحي وليس اعتراضا، او رفضا للفكرة والمشروع.

□ ولكن يبقى السؤال المطروح: هل تمتلك دول المجلس الامكانات البشرية التي تساعدها على تكوين مثل هذا الجيش الموحد؟

ـ الكثافة البشرية ليست مقياسا عاما اليوم للدفاع، وعندنا امثلة كثيرة لا أريد التطرق لها بشكل تفصيلي ولكن اقول أن النظام العراقي حشد اكثر من ٤٥٠ الف جندي في الكويت، تمت هزيمتهم في ساعات قليلة على أيدي قوات التحالف، فالاعتماد في هذا العصر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

هو على النوعية وليس الكمية في القضايا الدفاعية.

ودول الخليج تركز دائما في بناء جيوشها على العلم، وعندما نصل الى المستوى المنشود علميا لا تعود الطاقة البشرية مشكلة لأنها ستكون مستندة الى التكنولوجيا المتقدمة تسليحيا، وهذه الناحية هي احدى القضايا التي تعمل دول المجلس على دراستها من قبل المختصين في هذا الشأن.

□ هل تقوم اللجان بعقد اجتماعات لدراسة الفكرة في مختلف جوانبها تمهيدا لمباشرة تنفيذها ضمن وقت محدد؟

ـ هناك دراسات واجتماعات يعقدها القادة ورؤساء الأركان بالتنسيق مع القيادات العليا للعمل لتحقيق طموحات شعوبنا في هذا المجال، وبالتالي لا يمكنني ان أحدد وقتا لمباشرة التنفيذ. لكن كلما عقدت اجتماعات تطرح تصورات لبلورة الفكرة، ولست ادري لماذا العجلة، ولاسيما ان النواة كما قلت موجودة بقوات «درع الجزيرة» التي كانت تجري باستمرار مناورات وتدريبات مختلفة لتنفيذ هذه المهمة، وبالفعل شاركت في حرب تحرير الكويت من محورين هما الشمال والشرق.

الأطماع موجودة

□ بعد الضربة التي وجهت للجيش العراقي، هل تعتقد أن الأمر لايزال يستدعي تشكيل قوة خليجية؟

ـ اعتقد ان دول مجلس التعاون تحتاج الى قوة لحمايتها في الوقت اللازم، ولكن كيف يكون شكلها؟ هذا ما نتركه للمستقبل، خصوصا وان الأطماع لم تزل قائمة.

ومادام صدام حسين على راس النظام العراقي، فان التهديدات التي نسمعها يوميا تتطلب منا اليقظة والاستعداد، كذلك الأطراف التي ساعدته وساندته في عدوانه على الكويت، لم تزل تمشي في ركابه، مما يدعونا الى الاعتقاد بأن الأطماع لا تزال موجودة.

□ الاتفاقيات الأمنية ماذا قدمت للكويت؟

ـ قدمت الصداقة، وأثبتنا من خلالها اننا دولة تحب ان تعيش بسلام حسب ما نصت عليه شريعتنا الاسلامية ومن خلال حفظ كياننا وصيانة استقلالنا، وكلما توسع نطاق هذه الاتفاقيات التي تضمن الأمن والاستقرار والسلام كلما بات السلام اشمل في العالم.



اللواء الركن جابر الخالد الصباح

□ المناورات المشتركة بين الجيش الكويتي والاميركي مستمرة، فما هو تقييمكم لنتائج هذه المناورات على القدرات التأهيلية للجيش؟

ـ المناورات المشتركة بين الجيشين الكويتي والاميركي مستمرة وذات مردود قوي على العسكري الكويتي لما تقدمه له من خبرة ميدانية وتقنية عالية وذات كفاءة متطورة، وهي بالمحصلة النهائية تشكل اضافة علمية وميدانية للجندي الكويتي.

□ اين وصلتم في تنفيذ خطة اعادة بناء الجيش الكويتي على اصعدة العناصر البشرية، والأسلحة، والمنشآت؟

ـ وصلنا الى المرحلة الجيدة، وهي تبشر بالخير، وقد اجتزنا مجموعة من المراحل، حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن، واستطيع القول اننا انتهينا تقريبا، من عملية اعادة بناء قواتنا المسلحة، وانتقلنا الى مرحلة اخرى متقدمة.

□ نعرف انكم اعدتم مجموعة من فئة غير محددي الجنسية الى صفوف الجيش، فهل لديكم النية لاعادة مجموعات اخرى؟

ـ عندنا في الجيش كل عسكري يصير كويتيا، حسب القانون، ولكن بعد ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ تعاونت فئة من هؤلاء مع الجيش العراقي، ونحن نتعامل حاليا معهم حسب قرار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح القاضي بأن نعطي كل فرد حقوقه. فالذي دافع عن الكويت أعدناه للجيش ولم يزل يعمل وهو يستحق كل الخير، أما سواه ممن تعاون مع العدو فلا بد وان يلقى جزاءه.

□ واخيرا نود ان نسألك عن اتفاق الدول الثماني، اين اصبح، بعد ان كثرت التساؤلات حوله؟

ـ بالنسبة للشق السياسي لا أملك جوابا لأنه ليس من اختصاصي، ولكنني اؤكد انه يوجد تعاون عسكري بيننا وبين سورية ومصر، وانني أجري اتصالات دائما مع اشقائي رؤساء الأركان في الدول المعنية.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنا كلمة

فاروق الطويل

أهل الخليج أدرى بمصالحهم

● **متى نقلع عن نصح الآخرين** .. من أغرب العادات المصرية ان كلا منا ينصح الآخر بما ينبغى ان يفعله ويؤكد له ان فى ذلك مصلحته وانه لا يقصد من تقديم هذا النصح إلا مصلحته وان قلبه عليه ويخاف عليه إلى آخر هذه الجمل التى تعبر عن الطيبة اللامحدودة .. ويبدو ان لهذه العادة جذورا عربية او انها انتقلت من مصر للعرب حتى اصبح كل عربى ينصح اخاه بما يجب ان يفعله حتى اننا وجدنا من ينصح الكويت ان **توافق على جريمة العراق معها باسم مصلحتها ومصلحة العالم الاسلامى والعروبة وشعب الكويت الحبيب .. هكذا وصلت سخرية العقل العربى إلى هذا الحد** .. وهذا سلوك اجتماعى نتميز به على مستوى الأفراد ويرتقى معنا حتى مستوى المسئولية .. فعلى مستوى الفرد مثلا إذا قلت لصديقك انى مريض واحس بكذا وكذا .. تجده يسارع ويشخص لك المرض ويصف لك الدواء .. واحيانا يخرج من مكتبه او جيبه اقراصا يقسم لك ان فيها الشفاء .. واحيانا يختم نصائحه بتحذير يؤكد لك ان الطبيب ضار جدا بصحتك وجيبك لانه سيأخذ فلوسك ولن يصف لك اكثر مما قاله لك .. وسيحولك لطبيب التحاليل او الاشعة لانه يأخذ عمولة منه .. كما ان كل الدواء مملوء بالكيماويات التى تضر اكثر مما تنفع .. وهكذا يبقى المريض متداولا بين اصدقائه حتى يستفحل الامر ويضطر للذهاب للطبيب المختص متأخرا وهذا الصديق الذى يقدم النصح والروشتات لجميع الامراض ينسى انه هو نفسه اكثر مرضا ويعانى من امراض شتى ويسلم نفسه لاصدقائه يزاولون عليه او يمارسون عليه هوايتهم للنصح والطب .. **هذه العادة على مستوى الفرد انتقلت لمستوى القيادات والدول .. لان الحكام افراد عاديون بدرجات قيادية مختلفة** .. لكنهم فى النهاية مواطنون يحملون كل مميزات وسلبيات الشخصية العربية او المصرية .. فتجد



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسيين بارزين يهتمون جدا بنصح أ
امريكا او يخطئون اعمال إسرائيل ا
ويؤكدون ان ما تفعله ضد مصالحها
وانها تضر بمصالح الشعب الامريكى
او الاسرائيلى والمتتبع او المراقب
للحوارات العربية الاسرائيلية يجد هذا
الاسلوب واضحا جدا اننا كثيرا
ما ننصح إسرائيل أو امريكا وننسى أن هذه الشعوب تعرف مصالحها جيدا وتتفرغ لحماية مصالحها العلنية والسرية الاستراتيجية والتكتيكية وان لهذه الشعوب قيادات واجهزة وخططا تقدر مواقفها وكل خطوة تخطوها .. ونحن لا نيأس من تقديم النصح لهم بينما هم يردون علينا ببساطة ان اهتموا بانفسكم اولا ثم اهتموا بغيركم .. راعوا مصالحكم انتم اولا ثم انصحوا غيركم .. لماذا تهتمون جدا بمصالحنا بينما تهملون مصالحكم .. هذا هو الحوار الصامت بيننا وبين العالم الغربى وكل ما نحلم به أن نعرف مصالحنا ونخطط لتحقيق اهدافنا واحلامنا ونقلع عن نصح غيرنا .. كل حلمنا أن نهتم بمشاكلنا اولا ثم بمشاكل الغير ثانيا .. فنحن الآن نقع فريسة غرام ميثاق دمشق .. ونتكلم ونضغط ونتحاور لماذا .. وماذا تم فى إعلان ميثاق دمشق .. هل سيتم .. او تجمد .. لماذا توقع دول الخليج اتفاقيات امنية مع امريكا .. ماهو دور ايران .. ماذا تريد ايران .. من الخليج ولاننسى ان نقول إن هذا لمصلحة دول الخليج ان تحقق اهداف ميثاق دمشق .. وننسى شيئا هاما ان دول الخليج تعرف مصالحها جيدا وتحدد خططها .. وادرى بمصالحها وتفكر تفكيرا غربيا مصلحيا مع الاحتفاظ الكامل بالهوية العربية الإسلامية .. كما ان لهم طموحاتهم وامالهم واحلامهم .. وبعضهم يتفوق علينا فى بعض المجالات ويعيبون علينا اننا نهمل فى استخدام مواردنا ونقصر فى حق انفسنا وان علينا ان نعمل كذا وكذا وينتقدوننا فى اشياء كثيرة بحكم العادة العربية الاسلامية المصرية . المتأصلة فى جذورنا والتى هى الاصرار على تقديم النصح للغير وحتى اننا نحاول ان ننصح غيرنا بان يترك دينه ويدخل ديننا من باب الحرص عليه ومن يحب ان يدخل معنا الجنة .. ورغم انهم يقولون لنا لانريد جنتكم .. إلا اننا من فرط حبنا لغيرنا ومن شدة حرصنا على مصالح الغير نحاول ان نجبرهم على دخول الاسلام وهذا وحده كفيل بان يفتح علينا كل نيران غير المسلمين وهذا التصرف حسن النية الساذج يتسبب فى كوارث لاحدود لها .. ويؤذينا اذى لاحدود له .. لانه تدخل فى شئون الغير وفى اخص خصائصه وهى علاقة الانسان بربه واؤكد ان كل الذين يحرضون غير المسلمين على دخول الاسلام ينسون هم انفسهم ان يؤدوا الصلوات او يؤتوا الزكاة او يقيموا الشعائر الاساسية ولكنه سلوك تطبّعنا



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

به .. ونعود بسرعة لموضوعنا وهو اهل الخليج وتقديم النصح لهم .. واؤكد هنا بحق انى معجب جدا بواقعية وسلوك اهل الخليج لانهم واقعيون جدا مع انفسهم ومع قوتهم وقدراتهم ومع الموازين العالمية والمحلية .. وافضل ما فيهم انهم يعرفون مصالحهم جيدا .. لتاثرهم بالسلوك الغربى المصلحى ..

● تتشابك المصالح العربية مع مبادئها .. وتتضاربها مع المصالح الاسلامية .. قضية الأمن العربي الخليجى أو مسألة ميثاق دمشق هى الوجه الآخر للأمن المصرى السورى العربى .. وانا لست من انصار من يقول إننا انقذنا الكويت او ان التحالف العربى هو الذى طرد العراق .. وكذلك التحالف الغربى .. لم يذهب اى منا إلا لمصلحته .. وهذا واقع ويدركه اهل الخليج جيدا .. لان التحالف العربى ذهب حرصا على توازن قوته مع العراق .. وكذلك التحالف الغربى ذهب ليدافع عن كنوزه فى الخليج .. ووحدة المصلحة مع المبدأ هى قمة انواع الوحدة فلا عواطف ولاخطبا ولاعروبة ولا إسلاما وإنما مصالح فى مصالح .. وهى لغة العصر ولغة الخطاب الواقعى .. ولا بأس ان اتفقت الاحلام العربية والخطب مع المصالح .. مصالحنا مشتركة بل واحدة متحدة .. لكن الخطر يأتى من المصالح الاسلامية التى تتعارض مع المصالح العربية والتى تحلم بالسيطرة عليها .. فايران وتركيا تتحركان وكلاهما له مطامع واحلام امبراطورية فارسية او عثمانية .. والصراع قائم ولو ان الجميع يؤجله تمسكا بقيم اسلامية اخلاقية .. وكلنا نحلم بتهدئة الجو الاسلامى العربى .. وبعدم خلق صراعات اسلامية عربية أو بمعنى اصح فارسية عربية او عثمانية عربية .. كلنا نحلم بأن ينتبه الشعب الايرانى للتنمية ويهتم بمصالح شعبه اكثر من همه واهتمامه بالسيطرة .. وفى نفس الوقت لانستطيع ان ننكر الوجود الايرانى فى بعض الدول العربية .. حتى انه تحرك مختفيا ملتفا حول جنوب مصر من السودان ليقول إتركوا لنا الخليج نتركه لكم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

جنوبكم .. ايران تقول بصراحة لا لميثاق دمشق .. وبعصبية شديدة تكير الحوار رغم كل الظروف الاسلامية والعربية البالغة السوء .. وأهل الخليج يعرفون مصالحهم جيدا ويديرون قضيتهم بذكاء مثلما اداروا الصراع الايرانى العراقى لصالحهم .. ومثلما اداروا الصراع العربى العراقى من قبل .. فهم يحافظون على مشاعر كل الأطراف ويعبرون الأزمة بهدوء وحكمة الشيوخ ..

● **وحدة العطش العربية** .. الصراع الاسلامى العربى يفرض نفسه وتقوده ايران وتركيا التى خفضت المياه لدجله والفرات بأكثر من النصف .. وتعطش سوريا والعراق معتمدة على الخلاف الشديد بينهما وهكذا تتقدم تركيا مخترقة العالم العربى بنفس أسلوب اسرائيل معتمدة على بعد الخلافات فقد بنت فوق ماء دجلة والفرات مجموعة من السدود ستصل سنة ٢٠٠٠ إلى ٢١ سدا .. بقيادة اوزال مهندس الرى الذى يسيطر بالماء ويكفى أن نعرف أن سد أتاتورك وحده يحجز نصف مياه الفرات وفى نفس الوقت يعرض بيع مياه نهرى سيحان وجيحان الخليج .. بعد أن يسحبها من طريق اكراد تركيا ١٢ مليونا وقد قوبل مشروع بيع المياه التركية لاهل الخليج بفتور شديد لكن الخطر يأتى على سوريا والعراق لانهما سيصبحان رهينة فهل يتفق العرب على مواجهة خطر الموت عطشا .. هل يدفع العطش سوريا والعراق للتصالح هل ينتبه العرب إلى حقيقة الخطر حولهم اسلاميا كان أم اسرائيليا غربيا .. كرديا ايرانيا .. تركيا .. هل يتنازل العرب عن بعض خلافاتهم وينظرون لمستقبلهم بعين المصلحة هل يمتحن العرب المتحمسون لميثاق دمشق انفسهم فى اختبار بسيط جدا مثل الافراج عن الاسرى الكويتيين فى العراق .. او مد الطعام والعلاج لاطفال ونساء العراق .. أو إنقاذ شعب الصومال [illegible] من الموت جوعا وعطشا ومرضا [illegible] ..

هل انتقل الصراع التركى الايرانى العربى إلى دول آسيا الوسطى السوفيتية سابقا .. اسئلة كثيرة تحيط بالموقف العربى الاسلامى .. هل هناك اى امل فى وقف الصراع الاسلامى العربى وما هى حدود هذا الصراع .. وما نهايته كل هذه الاعتبارات تسكن فى شعور ولا شعور القيادات العربية .. وتمثل جزءا من اوراق اللعبة الاستراتيجية وتؤكد ضرورة الأمن الأمريكى لا العربى ولا الاسلامى لأن كلا الخطرين قائم خطر العرب ضد العرب قائم وخطر المسلمين ضد العرب قائم .. وإذا كان لابد من اتفاقيات امنية فالمهم الا تكون من القوى الوهاء الدنيا ..



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تتوقع تغيير الحكم فى مصر وسوريا وتحذر من التعاون معهما

كتب محمود بكرى:

حذرت إمارة الكويت من خطورة القبول بالتعاون الأمنى مع مصر وسوريا، وأكدت فى مذكرة سرية -تسلمتها الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجى، وحصلت «الشعب» على مضمونها- على ضرورة الالتزام بترتيبات الأمن التى أقرتها اتفاقات بعض تلك الدول مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.. وحذرت من خطورة أى تغييرات فى أنظمة الحكم فى مصر وسوريا على أمن الخليج.

وأشارت المذكرة الكويتية السرية إلى أن التعاون مع مصر وسوريا يجب أن يكون محدوداً للغاية، وبما لا يخل بأمن الدول الخليجية، وأكدت على ضرورة اتفاق تلك الدول على موقف موحد قبل الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول إعلان دمشق فى قطر فى التاسع من الشهر المقبل.

فى السياق ذاته، تلقت دول مجلس التعاون الخليجى بنود مشروع أعدته الولايات المتحدة يستهدف تقنين الوجود العسكرى الامريكى بشكل مطلق فى منطقة الخليج.. ويأتى ذلك فى وقت أشارت فيه المعلومات إلى أن الاتصالات المكثفة التى أجرتها مصر وسوريا مع دول مجلس التعاون الخليجى لعقد قمة لقادة دول إعلان دمشق لم تحقق نجاحاً يذكر.. واكتفى وزراء خارجية الدول الثمانى -خلال اجتماعهم الأخير على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية- بعقد لقاء على مستوى الوزراء فى التاسع من الشهر القادم، وهو اللقاء الذى تؤكد كافة المعلومات أنه سيكون حاسماً على صعيد العلاقات بين مصر وسوريا، ودول مجلس التعاون الخليجى الست.

البقية ص٩



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعقد قمة لقادة دول إعلان دمشق لم تحقق نجاحاً يذكر.. واكتفى وزراء خارجية الدول الثمانى -خلال اجتماعهم الأخير على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية- بعقد لقاء على مستوى الوزراء فى سبتمبر القادم، وهو اللقاء الذى تؤكد كافة المعلومات أنه سيكون حاسماً على صعيد العلاقات بين مصر وسوريا، ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

ففيما يتعلق بالمذكرة الكويتية السرية، اكدت الكويت أن موقفها الرافض للتعاون مع مصر وسوريا -وهو موقف تتبناه دول خليجية أخرى- يستند إلى العوامل التالية:

* أن الخلاف السياسي بين الدول الخليجية وأى دولة عربية أخرى تحتفظ بقوات لها فى الاراضى الخليجية، يمكن أن يجعل من تلك القوات مصدر تهديد حقيقى لأمن الدول الخليجية.

* أنه مع تقدير الدور المصرى والسورى فى حرب (تحرير الكويت!)، إلا أن العلاقات العراقية مع هذين البلدين يمكن أن تتحسن وتتوثق فى الفترة القادمة، مما ينذر باحتمال تنسيق ثلاثى يستهدف أمن الدول الخليجية.

* أنه مع التقدير للقيادتين المصرية والسورية، فإن الفترة القادمة يمكن أن تشهد تغييراً فى القيادات السياسية فى البلدين، وقد تفكر القيادات الجديدة فى تهديد أمن الدول الخليجية من خلال قواتها المتمركزة فى الأراضى الخليجية.

* أن مصر وسوريا يمكنهما التضخيم من مطالبهما الاقتصادية من الدول الخليجية وتطالبان بمساعدات اقتصادية كبرى مقابل بقاء قواتهما، وأن عدم الاستجابة لهذه المطالب الاقتصادية قد يؤدى إلى فجوة فى العلاقات السياسية، ومن ثم فى العلاقات العسكرية، مما ينذر بان تكون هذه القوات عامل تهديد أمنى، لا حفاظ أمنى.

واكدت المذكرة الكويتية السرية على ضرورة الاستعانة بالقوات الأمريكية والأوروبية فى ترتيبات الدفاع الأساسية، وعلى أن يكون دور مصر وسوريا هامشياً للغاية، وبحيث لا يشكل أى تهديد لأمن البلدان الخليجية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

مصدر رسمي يؤكد استحالة تحسن العلاقات مع ليبيا

بريطانيا تتوقع التمديد للقوات الحليفة في العراق

لندن - بارعة علم الدين:

اعتبرت الحكومة البريطانية ان باب الاتصال بالحكومة الليبية سيبقى مفتوحاً من جانبها لتجديد الحوار الثنائي بغية الحصول على مزيد من المعلومات عن نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي، اذ تبين للجانب البريطاني ان المعلومات الليبية عن هذا الموضوع والتي تسلمتها من الجانب الليبي في جنيف تتطلب ذلك.

ووصفت هذه الأوساط العلاقات البريطانية - السورية بأنها «جيدة جداً» وان الاتصالات مستمرة مع الحكومة السورية للتنسيق حول قضايا كثيرة بينها مسيرة السلام والأوضاع السائدة في لبنان.

واظهرت هذه الأوساط تعاطف الحكومة البريطانية مع فكرة اجراء الانتخابات النيابية في لبنان خلال الصيف.

وفي حديث خاص بـ «صوت الكويت» قال مصدر حكومي بريطاني، ان هناك تطابقاً في الموقف البريطاني ومواقف دول السوق الأوروبية المشتركة حول الانتخابات النيابية في لبنان.

وقال «أننا نرحب بإجراء هذه الانتخابات كجزء من العملية الديمقراطية هناك، والتي نعتبرها النافذة التي يطل منها لبنان على القرن الواحد والعشرين».

واضاف ان «من دون أدنى شك نريد لهذه الانتخابات ان تعكس روح اتفاق الطائف وحرص اللبنانيين على احترام تقاليدهم الديمقراطية وحرياتهم، ونحن نعتقد انه يمكن اعادة الثقة بالمواطنين من خلال انتخابات حرة ونزيهة».

وقال ان الحديث الدائر هنا وهناك عن احتمالات تقسيم لبنان بسبب اختلاف اللبنانيين حول موعد اجراء الانتخابات هو حديث مستغرب. مع ان القرار النهائي بشأنه يعود الى اللبنانيين انفسهم.

واضاف: «نحن نستغرب كثيراً هذه التوقعات، ونرى ان بلداً مثل لبنان عانى طوال ١٦ سنة من الحروب الطاحنة يحتاج الى كثير من العقل والروية لاعادته الى رحاب السلام والديمقراطية. ونعتقد بأن هذا، يريده أكثرية اللبنانيين، وهنا تكمن المصلحة الحقيقية للبنانيين الا إذا ارادوا الاستمرار في تدمير بلادهم وعندها لا يعود في مقدور سواهم ان يمنعهم عن ذلك».

وعن المساعدات المادية البريطانية الى لبنان، قال المصدر الحكومي انه ليس في نية الحكومة البريطانية الانفراد في تقديم المساعدات الى لبنان وانها سوف تسهم بدورها في هذا المجال في إطار المساعدات الجماعية التي يمكن ان تقدمها السوق الأوروبية المشتركة.

وحول العلاقات البريطانية - السورية، قال المصدر الحكومي انها جيدة جداً وان ذلك يلتقي مع ما أعلنه الرئيس حافظ الأسد.

واضاف ان الحكومة البريطانية على اتصال دائم مع الحكومة السورية للتعاون في مجالات عدة بينها دعم السلام في لبنان وتفادي احتمالات الحرب بين سورية واسرائيل، ودعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ورداً على الراي القائل ان مسيرة السلام معلقة الى ما بعد الانتخابات النيابية في اسرائيل، قال المصدر الحكومي البريطاني ان المهم هو ان مسيرة السلام ما زالت قائمة وان من الطبيعي ان لا يحدث اي تطور مهم قبل ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية ومعرفة شكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي ستشكل بعد الانتخابات. وسئل المصدر الحكومي البريطاني عن ما يقال عن احتمالات تحسن العلاقات مع ليبيا فأجاب انه يستحيل تحسن العلاقات مع ليبيا ما لم تنصع الحكومة هناك الى جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي وقيامها بتسليم المتهمين الليبيين بتفجير الطائرتين الفرنسية والأميركية الى العدالة.

واضاف: نحن لا نعير تصريحات المسؤولين الليبيين التي تتناقض مع بعضها البعض اي اهتمام، لأن المهم فعلاً هو تسليم المتهمين.

وقال ان «المعلومات التي سلمنا إياها الجانب الليبي حول نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي كانت مفيدة في جانب منها. إلا انها ليست كاملة وهي موضع درس دقيق من قبلنا».

ولم يستبعد المصدر البريطاني احتمال العودة الى الاجتماع بالجانب الليبي لمزيد من الايضاحات إلا أن الاصرار على تسليم المتهمين سيبقى قائماً الى ان تنصاع السلطات الليبية الى الموقف الدولي.

وتوقع المصدر الحكومي البريطاني ان تقرر الحكومة التركية التمديد لبقاء القوات الحليفة الغربية في تركيا لفترة اخرى بغية استمرار دورها في حماية الأكراد في شمال العراق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

ثالث مناورات جوية بين امريكا والكويت

الكويت ـ ا . ب ـ بدا امس ثالث مناورات جوية بين الولايات المتحدة والكويت منذ يناير الماضى ، حيث توجد اتفاقية دفاعية بين البلدين مدتها عشر سنوات .

وشملت المناورات الاراضى الكويتية وشمال الخليج ، وتستمر ٤ أيام .

وصرح كيفين ستيفنس المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات البحرية الامريكية بان المناورات تهدف الى دعم الامن الاقليمى ، وتمكين القدرات الجوية فى البلدين من الاستعداد للدفاع عن الكويت .

مناورات جوية مشتركة بين واشنطن والكويت

الكويت - ر : بدأت الولايات المتحدة الامريكية والكويت امس اجراء مناورات جوية مشتركة تستغرق ٣ ايام ، وفقا لاتفاقية الدفاع الموقعة بين البلدين العام الماضي

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية بالكويت ان المناورات المشتركة والتى يطلق عليها اسم (ايجر ارتشر) كان من المقرر لها ان تبدأ اول امس غير ان عدم وضوح الرؤية حال دون بدء اجراء المناورات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

تزويد الكويت بنظام المباركية المصرى للدفاع الجوى كنموذج للتعاون العربى

فى بداية احتفالات مصر بعيد الدفاع الجوى الذى يوافق ذكرى اكتمال بناء حائط الصواريخ المصرى عام ١٩٧٠ ، واسبوع تساقط الطائرات الاسرائيلية على جبهة قناة السويس ، يشهد الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع اليوم ، الثلاثاء ، الاحتفال بيوم التفوق لقوات الدفاع الجوى ، كما يشهد يوم الاثنين القادم ، بيان رماية بالذخيرة الحية لأسلحة الدفاع الجوى ، بعد تطويرها بايدى وخبرة المهندسين والفنيين المصريين ، وتختتم الاحتفالات يوم ١٢ يوليو القادم بتخرج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى بابى قير بالاسكندرية .

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس بمناسبة بدء الاحتفالات بعيد الدفاع الجوى ، اعلن الفريق محمد زاهر عبدالرحمن قائد قوات الدفاع الجوى أن قوات الدفاع الجوى مستمرة فى تطوير ادائها ومعداتها ، بما يتناسب مع كافة العدائيات المحتملة ، وبما يكفل حماية سماء الجمهورية . وفى هذا الاطار ستشهد القوات - خلال الفترة المقبلة - العديد من الانجازات من بينها انضمام النظام الصاروخى الفردى الامريكى « ستنجر » كما سيدخل الى خدمة العمليات أعداد جديدة من النظام الصاروخى « تشاباريل » ، والبدء فى تنفيذ تعديل جذرى وهام على النظام الصاروخى « هوك » بما يرفع كثيرا من القدرات القتالية له ، علاوة على استكمال المرحلة الثانية من نظام القيادة والسيطرة الآلية .

وعلم احمد فؤاد ،، مندوب الاهرام » ان هناك تعاونا ملموسا مع الكويت فى مجال الدفاع الجوى ايمانا بوحدة الهدف والمصير ، وانه تم خلال الشهر الماضى انجاز المرحلة الأخيرة من نظام الدفاع الجوى الضخم « المباركية » ، الذى تم تصميمه ليتناسب مع مسرح العمليات الكويتى ، وتم تزويد الكويت باعداد من وحدات هذا النظام . وقد تطلب ذلك تحمل قوات الدفاع الجوى مسئوليات متعددة بدءا من مرحلة الدراسات ، ووضع التصميمات ، وحتى متابعة مراحل الانتاج واجراء الاختبارات والتسلام الفنى ، واعداد الأطقم والتأهيل والتدريب للكوادر الكويتية ، بل واجراء رماية تكتيكية . وهذا النظام نموذج يحتذى به فى التعاون العربى فى مجال الدفاع الجوى .

وفى ختام المؤتمر الصحفى اشاد قائد الدفاع الجوى بنظام القيادة والسيطرة الآلية الذى افتتحه الرئيس حسنى مبارك مؤخرا ، واوضح - فى هذا المجال - ان هذا المشروع العملاق متعدد المراحل حقق لنا التحول الى نظم القيادة والسيطرة الآلية ، بدلا من الاسلوب اليدوى ، وانه فى اطار احتفالات العام الحالى سيتم افتتاح مركز القيادة الرئيسى لقوات الدفاع الجوى بعد تطويره وتحويله الى مركز قيادة آلى .



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

انتهت أمس مدة الاتفاق الخاص بانتشارهم

الأمم المتحدة لن تسحب مراقبيها من العراق وبغداد لم تجدد مذكرة التفاهم على وجودهم

الأمم المتحدة ـ ر: اعلنت الامم المتحدة انها لن تسحب ١١٠٠ من الحراس وموظفي الاغاثة من العراق على الرغم من ان امس كان موعد انتهاء مدة الاتفاق الذي يضمن وجودهم هناك.

ولم يجدد العراق حتى الآن مذكرة تفاهم بشأن ٥٠٠ من الحراس و١٠٠ من موظفي الاغاثة يقومون بتسليم الاغذية والادوية الى الاكراد الذين اعلنوا التمرد على جيش النظام العراقي في نهاية حرب الخليج وستقوم نفس هذه المجموعة بمراقبة الامدادات الانسانية التي سيشتريها العراق اذا وافقت بغداد على بيع كميات محدودة من النفط بشروط الامم المتحدة.

وكان فرنسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة قد قال امس الاول: انه من غير المتوقع أن نلم اغراضنا ونرحل.

وامدادات الاغاثة مستثناة من العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد بعد ان غزت القوات العراقية الكويت، الا ان افتقار العراق للأموال زاد من تفشي سوء التغذية وانتشار الامراض بين الاطفال والرضع في العراق.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان العراق بعث برسالة من ٤ صفحات الأسبوع الماضي قال فيها ان الامم المتحدة لم تطرح اقتراحات مناسبة.

وقالت هذه المصادر ان محاولات العراق القاء المسؤولية على الامم المتحدة لن تنجح لأن الاتفاق الجديد المقترح لم يتضمن سوى تعديلات محدودة على الاتفاقات السابقة.

وسمح نشر الحراس التابعين للامم المتحدة للقوات المتحالفة بالانسحاب من شمال العراق حيث كانت تقدم مساعدات لأكراد فروا من قوات صدام حسين في اعقاب حرب الخليج.

وكان العراق قد قال ان الحراس وموظفي الاغاثة ينتهكون سيادته. ولكن بغداد وافقت من حيث المبدأ وبشكل مفاجئ على فرض رقابة صارمة من جانب موظفي الامم المتحدة اذا وافقت على استئناف صادراتها النفطية.

وقد أخر الاتفاق على بيع كمية محدودة من النفط العراقي اصرار بغداد على شحن صادراتها النفطية عبر ميناء البكر العراقي المطل على الخليج بينما ترغب دول رئيسية في مجلس الامن في ان يستخدم العراق خط انابيب النفط المار عبر أراضي تركيا.

واقترح مفاوضو الامم المتحدة ان يشحن العراق جزءا من صادراته النفطية من ميناء البكر على ان يتم شحن الجزء الاكبر عبر الاراضي التركية.

الأمم المتحدة تعلن رفضها سحب قوة الحرس من العراق

■ الأمم المتحدة، موسكو - «الحياة»، رويتر - أعلنت الأمم المتحدة امس انها لن تسحب قوة الحرس وموظفي الاغاثة التابعين لها من العراق على رغم انتهاء مدة الاتفاق الموقع مع بغداد الذي يضمن وجودهم في الاراضي العراقية.

ولم تجدد بغداد حتى الآن مذكرة تفاهم في شأن ٥٠٠ رجل من الحرس و٦٠٠ من موظفي الاغاثة يشرفون على توزيع الاغذية والادوية في المناطق الكردية شمال العراق.

وستتولى المجموعة ذاتها مراقبة الامدادات الانسانية التي سيشتريها العراق اذا وافق على بيع كميات محدودة من نفطه بشروط الامم المتحدة.

وقال فرنسوا جولياني الناطق باسم المنظمة الدولية: «ليس متوقعاً ان نلم اشياءنا ونرحل».

يذكر ان امدادات الاغاثة مستثناة من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠، لكن افتقار بغداد للأموال زاد معدلات سوء التغذية والامراض في البلاد.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان العراق بعث برسالة من اربع صفحات الاسبوع الماضي اعتبر فيها ان المنظمة لم تطرح اقتراحات مناسبة. وأوضحت المصادر ان محاولات العراق القاء المسؤولية على المنظمة في عدم تجديد الاتفاق لن تنجح لأن الاتفاق الجديد المقترح لم يتضمن سوى تعديلات محدودة في مذكرة التفاهم.

وسمح نشر الحرس للقوات المتحالفة بالانسحاب من شمال العراق، حيث اقامت ما عرف بـ «المنطقة الآمنة».

وكان العراق اعتبر ان الحرس وموظفي الاغاثة ينتهكون سيادته، لكنه وافق من حيث المبدأ وفي شكل مفاجئ على فرض رقابة صارمة للامم المتحدة في حال استأنف تصدير نفط.

ووقعت مذكرة التفاهم في نيسان (ابريل) العام الماضي لمدة ستة اشهر وجددت مرة واحدة لفترة انتهت امس.

خبراء من اذربيجان

الى ذلك (الحياة) نفى مسؤول اذربيجاني امس الثلثاء انباء تناقلتها وسائل الاعلام الروسية عن اتفاق نفطي اذربيجاني - عراقي في مجال النفط.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن رؤوس اخوندوف نائب المندوب الدائم لاذربيجان في موسكو ان اي اتفاق من هذا النوع لم يبرم. لكنه اضاف ان الحكومة الاذربيجانية تنظر في طلب عراقي لارسال خبراء في اخماد الحرائق النفطية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهى اتفاق وجودهم أمس

حراس الأمم المتحدة باقون في العراق

نيويورك . رويتر: اعلنت الامم المتحدة انها لن تسحب ١١٠٠ من الحراس وموظفي الاغاثة من العراق على الرغم من انتهاء مدة الاتفاق الذي يضمن وجودهم هناك امس.

ولم يجدد العراق حتى الان مذكرة تفاهم بشأن ٥٠٠ من الحراس و٦٠٠ من موظفي الاغاثة يقومون بتسليم الاغذية والادوية الى الاكراد الذين ثاروا على جيش الرئيس العراقي صدام حسين في نهاية حرب الخليج. وستقوم هذه المجموعة نفسها بمراقبة الامدادات الانسانية التي سيشتريها العراق اذا وافقت بغداد على بيع كميات محدودة من النفط بشروط الامم المتحدة. وقال فرنسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة «من غير المتوقع ان نلم اشياءنا ونرحل».

وامدادات الاغاثة مستثناة من العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد بعد ان غزت القوات العراقية الكويت، الا ان افتقار العراق للاموال زاد بشدة معدلات سوء التغذية وانتشار الامراض بين الاطفال والرضع في العراق.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان العراق بعث برسالة من اربع صفحات الاسبوع الماضي، قال فيها ان الامم المتحدة لم تطرح اقتراحات مناسبة.

وقالت هذه المصادر ان محاولات العراق القاء المسؤولية على الامم المتحدة لن تنجح لان الاتفاق الجديد المقترح لم يتضمن سوى تعديلات محدودة على الاتفاقات السابقة. وسمح نشر الحراس التابعين للامم المتحدة للقوات المتحالفة بالانسحاب من شمال العراق حيث كانت تقدم مساعدات لاكراد فروا من جيوش صدام في اعقاب حرب الخليج. وكان العراق قد قال ان الحراس وموظفي الاغاثة ينتهكون سيادته.

ولكن بغداد وافقت من حيث المبدأ وبشكل مفاجىء على فرض رقابة صارمة من جانب موظفي الامم المتحدة اذا وافقت على استئناف صادراتها النفطية.

وعطل الاتفاق على بيع كمية محدودة من النفط العراقي اصرار بغداد على شحن صادراتها النفطية عبر ميناء البكر العراقي المطل على الخليج بينما ترغب دول رئيسية في مجلس الامن في ان يستخدم العراق خط انابيب النفط المار عبر اراضي تركيا.

واقتراح مفاوضو الامم المتحدة ان يشحن العراق جزءا من صادراته النفطية من ميناء البكر على ان يتم شحن الجزء الاكبر عبر الاراضي التركية.



تأملات

المشكلة العراقية

لقد وضعنا الرئيس صدام حسين التكريتي في موضع صعب حقيقة حينما قام بفعلته الشنعاء ضد الكويت فنحن لانقبل فعلته التي أصابت العراق بجراح عميقة وأصابت العرب بنكسة ثقيلة أضيفت الى النكسات التي يعانون منها . وأصبح الاختيار صعبا بين النظام الذي يثير غضبنا وحنقنا وبين الشعب العراقي الذي نحبه ونحترمه ونتضامن معه وندعو له

ونحن الآن كعرب في قطيعة مع العراق لايعلم أحد إلى متى تطول ولكن الذي نعلمه جميعا أن بقاء وضع العلاقات على ماهو عليه سيزيد الامور سوءا على المستوى القطرى في العراق وعلى المستوى العربي بوجه عام ذلك أن الوضع الجغرافي للعراق يجعل تأثيره الجيوبوليتيكي ينعكس على المنطقة بأسرها فالقول بان العراق هو « بروسيا » المنطقة فيه شيء كبير من الحقيقة إذ يتوفر له كل المزايا التي توفرت لبروسيا التي كانت النواة التي تجمعت حولها عشرات الولايات لتكون ألمانيا الموحدة ولكن ويا ألف خسارة ينقص العراق أمير يقودها كما قاد « أوتو بسمارك » ألمانيا

بروسيا الشرق هذه تتعرض لاجراءات تهز الاستقرار داخلها وهي اجراءات تشكل البذرة الحقيقية لعدم الاستقرار الداخلي لفترة طويلة إذ تهدف إلى تحجيم السلطة المركزية تاركة الفرصة للأطراف لكي تنفلت ربما في طريقها الى الانفصال فما حدث في شمال العراق دون موافقة السلطة المركزية وباعتراض واضح من فئات المعارضة العراقية في الخارج لايكتب نهاية سعيدة للقصة التي يظن الجميع أنها انتهت لان المشكلة ازدادت تعقيدا لا داخل العراق وحده ولكن سوف ينعكس ذلك على إيران وتركيا حيث تتواجد نسبة لاباس بها من الأكراد ثم محاولة ترسيم الحدود بينها وبين الكويت بواسطة فريق دولى أمر تعترض عليه السلطة المركزية في العراق وكذلك المعارضة العراقية في الخارج وحجتهم في ذلك أن ترسيم الحدود بين بلدين يجب أن يتم عن طريق الاتفاق المباشر بينهما واعتراض العراق على ترسيم الحدود يفتح المجال الى اجراءات معقدة في المستقبل ولا أظن أن مايجرى الان هو النهاية السعيدة للمشكلة .

والعراق بلد عربي اسلامي خليجي وتجاهله مستحيل في رسم العلاقات الاقليمية فلا يمكن تحقيق أمن الخليج كممر مائي بطريقة معقولة مع تجاهل العراق ولايمكن تحقيق أمن دول الخليج بتجاهله أيضا لانه أقوى دولة في الخليج خاصة مع استمرار دول مجلس التعاون الخليجي في رفض أى دور عربي في تحقيق أمن المنطقة بتجميدها إعلان دمشق . ولايتصور أن يتحقق أمن المنطقة باشتراك دول من خارجها فهذا سوف يثير السخط والاعتراض بمرور الزمن وسوف يهتز الاستقرار الاقليمي بإجراءات تتم عن طريق السلطة الشرعية العالمية .

وما يجرى الان من تحطيم الآلة الحربية العراقية بواسطة فرق دولية مع ترك الآلة العسكرية الاسرائيلية تنمو وتكبر هو خلق حالة عدم توازن تهدد الاستقرار الاقليمي ايضا .

والسؤال الحاسم هو : هل ستبقى العلاقات العربية ـ العراقية على جمودها حتى لو طال بقاء « أبوعدى » على رأس النظام العراقي حتى نهاية القرن وحتى لو استمر اعتراض دول الخليج على أى دور عربي لتحقيق أمننا القومي ؟

أمين هويدى



المصدر : الاهـــــــالى

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

زيادة الوجود العسكرى الامريكى فى الخليج

علمت « الاهالى » ان الجنرال الامريكى موز قائد المنطقة المركزية الامريكية قد قام بجولة خليجية مؤخرا شملت عددا من دول الخليج التى وقعت اتفاقيات امنية وعسكرية مع الولايات المتحدة

وتركزت الجولة على تفقد مناطق تخزين السلاح الامريكى فى الاستراتيجية الامريكية الجديدة التى تم اقرارها للدفاع عن الشرق الاوسط والخليج فى ضوء تقييم نتائج حرب الخليج وعلى ان يتم تخزين الاسلحة فى مناطق ذات طبيعة استراتيجية

وعلمت « الاهالى » ان الولايات المتحدة قامت فى الفترة الاخيرة برفع نسبة وجودها العسكرى فى منطقة الخليج لممارسة مزيد من الضغوط على العراق



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

أحمد الجابر تحدث عن «إرهابيين محترفين» و«طابور خامس»

الكويت: استنفار لمواجهة المسألة الأمنية

الكويت ـ «الشروق»

■ في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي اتخذت لجنة بوزارة الداخلية الكويتية رفيعة المستوى، برئاسة وكيل الوزارة اللواء يوسف الخرافي، قرارا غير اعتيادي، كان اكثر من لافت للنظر، بمنع جميع الاجازات الدورية «خلال الفترة الحالية والمقبلة..» بالنسبة للقياديين والضباط والافراد في جهاز الامن العام، وذلك «نظرا للظروف الامنية التي تمر بها البلاد».

واذا كان هذا القرار، غير العادي، ياتي في هذا الظرف ليؤكد شعور الحكومة الكويتية بخطورة الحالة الامنية العامة التي آلت اليها البلاد بعد قرابة السنة ونصف السنة منذ التحرير، فان الملاحظ ـ في المقابل ـ هو عدم وجود توافق بين الحكومة ومجموعات المعارضة على تشخيص المسالة الامنية الحاضرة، فضلا عن تطويق مظاهرها ومعالجة اسبابها.

وعلى نحو مباشر يمكن من غير عناء تعداد ابرز الحوادث الامنية التي شهدتها الكويت على مدى الشهور الاخيرة والتي اتخذ اغلبها، باكثر من مقياس، ما يشبه الصورة النمطية المتكررة، وهو ما جعل وزير الداخلية الشيخ احمد حمود الجابر يقول في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية، يوم السبت ٢٧ يونيو ـ حزيران الماضي،: «اننا نواجه ارهابيين محترفين»، ويتحدث عن «طابور خامس يقوم افراده بهذه الاعمال بهدف زعزعة الأمن والثقة».

فمن جهة اولى تعرض عميد كلية الطب بجامعة الكويت، الدكتور هلال الساير، لمحاولتي اعتداء ـ ويقال ثلاث محاولات ـ وكانت الحادثة الاخيرة هي انفجار عبوة ناسفة، ظهر الخميس ٢٥ الشهر الماضي، في منطقة اليرموك، في الممر الفاصل بين بيت الدكتور الساير ومنزل الشيخ مبارك صباح الناصر، مما اودى بحياة احد العمال الاجانب.

ومن جهة ثانية، تعرض، في الفترة نفسها، فنان المسرح الكويتي المعروف عبدالحسين عبدالرضا لمحاولتي اعتداء مسلح، ثم مؤخرا يوم ٢٦ من الشهر الماضي تعرض نجله (ملازم اول بحري بشار عبدالحسين عبدالرضا) لحادث اعتداء مسلح نجا منه باعجوبة بينما كان يقود سيارته منصرفا من عمله في بحرية الجيش الكويتي.

ومن جهة ثالثة، وقع قبل شهور، وفي فترة زمنية قصيرة، اعتداءان مسلحان بالرشاشات استهدف احدهما فرقة سيرك روماني تزور الكويت، في حين استهدف الثاني ـ ايضا ـ فرقة سيرك ايطالي.

ومن جهة رابعة، حدثت بضع جرائم جنائية ـ ليست ذات مضمون سياسي ـ وهذا امر ليس جديدا في حد ذاته ولكن الجديد هو استخدام الجناة اسلحة نارية من اسلحة «الترسانة» الكبيرة، ولكنها المحجوبة عن العيون، التي تخلفت في ايدي الناس بعد شهور الاحتلال السبعة.

ومن جهة خامسة رصدت اجهزة الامن، وكذلك اجهزة الجيش الكويتي، بضعة حوادث «تسلل» من العراق الى الكويت قام بها في الغالب مهربون عاديون محترفون، وكان آخر هذه الحوادث ما كشفه في الاسبوع الماضي وزير الداخلية عن وقوع «تبادل نار» مع مهربين، بتاريخ ٢٧ يونيو ـ حزيران الماضي، في منطقة الكيلو خمسة المنزوعة السلاح.

ومع ان اغلب المتورطين في حوادث «التسلل» مهربون عاديون، غير ان مجيئهم من جهة الحدود العراقية ينطوي على نوع من تحد سياسي لا مراء فيه، خصوصا بعد حدوث كل الذي حدث على يد النظام العراقي.

«نظريات»

واذا كانت حوادث التسلل من الحدود العراقية، وكذلك الجرائم الجنائية العادية، تبقى في الغالب في نطاق المفهوم فان حادثتي السيرك الايطالي والسيرك الروماني وحوادث الاعتداء على الدكتور هلال الساير، وعلى الفنان عبدالحسين عبدالرضا ونجله، لاتزال في الظاهر يحيطها الغموض وتكثر حولها الاشاعات والتاويلات، خصوصا بعد ان تكررت وصارت نمطا متكررا تقريبا. ويقال ان السلطة القت القبض على أحد المعتدين على نجل عبدالحسين عبدالرضا.

ولكن من يتاح له هذه الايام الاستماع مباشرة لما يقال عن المسألة الامنية في أوساط المعارضة الكويتية ـ على اختلاف تلاوينها الفكرية وتلاحينها الخطابية ـ لربما يفاجأ جدا بـ «نظريات» عن المسالة الامنية في الكويت تختلف جذريا، في المقدمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشروق

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

وفي النتيجة معا، عن «النظرية» الرسمية التي تجرى بين حين وآخر على لسان وزير الداخلية وغيره.

وإذا كانت بعض الشخصيات المعارضة تتهم الاجهزة الامنية بتهم شتى، مثل التلكؤ والعجز والفشل، وتطالب الحكومة بتغييرات جذرية في هيكل الاجهزة الامنية، فان شخصيات وقيادات معارضة اخرى لا تقف عند هذه الحدود من الاتهامات، ولكنها تذهب بعيدا في شكوكها.

وهذا ما يدور في «ديوانيات» الكويت، وبخاصة ديوانيات النواب السابقين.

وقد حضرت «الشروق» احدى هذه الديوانيات، وكان احد المتحدثين فيها السياسي الكويتي الدكتور احمد الخطيب والتي اشار فيها الى تلك الشكوك والمخاوف حول التعامل مع القضايا الأمنية.

وفي السياق نفسه يلفت الدكتور الخطيب جمهور ديوانيته الاسبوعية الى مقال قال ان احد اعضاء «المجلس الوطني» نشره مؤخرا في جريدة «الفجر الجديد»، الوثيقة الصلة بالحكومة، وفيه يتحدث كاتبه عن الوضع الامني بنبرات تهويلية درامية ويناشد الحكومة ان تتدخل فورا وتحرك ذراعها الحديدي. ثم يقول الدكتور الخطيب أن الترجمة الفعلية لذلك المقال هي الدعوة الى اعلان الاحكام العرفية.

«الجهيمانية»؟

وعلى نحو عام تتفق «المعارضة الاسلامية» مع «المعارضة الديموقراطية» في هذه النظرة المتسمة بالشكوك لطريقة التعاطي مع المسالة الامنية بل يبدو ان «المعارضة الاسلامية» ابلغ حذرا، وربما اعمق خوفا، في هذا الشان، لان الشائع في الكويت هو انه لابد وأن تكون «اصابع اصولية» على وجه التحديد وراء الاعتداءات على عميد كلية الطب الدكتور هلال الساير وعلى الفنان المسرحي عبدالحسين عبدالرضا: الاول بسبب قراره (الذي الغى فيما بعد) بمنع طالبات الطب المنقبات من دخول قاعات الدرس والمختبرات، والثاني بسبب سخريته في بعض مسرحياته من بعض الظواهر والمسلكيات «الاصولية» في مجتمع الكويت. وكذلك على فرقتي السيرك لاسباب «اخلاقية».

في حوار اجرته «الشروق» مع رمز قيادي كبير من رموز الفريق السني في «المعارضة الاسلامية» أبدى قناعة بأن اجهزة الامن لا تتعامل مع هذه القضايا بشكل جدي، ومن غير المعقول أنها لم تتمكن من معرفة الجهات التي تقف وراء هذه الحوادث.

ولكن لما الحت عليه «الشروق» في السؤال عمن يعتقد - هو شخصيا - بانهم وراء الحوادث الامنية في الشهور الاخيرة، اعرب عن اعتقاده بانهم مجموعة كويتية صغيرة تمثل امتدادا لفكر «جهيمان العتيبي»، الذي كان على رأس التمرد المسلح في رحاب الحرم المكي قبل اكثر من عقد.

ويضيف القيادي الاسلامي الكويتي ان هذه المجموعة الصغيرة، المعروفة في اوساط الاسلاميين الكويتيين باسم «الجهيمانية»، على علاقة بتنظيم «الجهاد» المصري، كما ان بعضهم قاتل في بعض الفترات في صفوف المجاهدين الافغان.

ويشير الى ان حوالي خمسين من «الجهيمانية» اعتقلتهم سلطات الامن قبل حوالي ثلاثة شهور بتهمة الاتجار بالسلاح، وكان اكثر المعتقلين من فئة «البدون» ولكن اطلق سراحهم بعد شهر.

وعلى ما بين الدكتور احمد الخطيب وهذا القيادي الاسلامي - الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه - من تباين في منهج النظر للمسالة الامنية الراهنة في الكويت، غير ان كلا الرجلين يعكس في حديثه حجم الشكوك الثائرة في اوساط المعارضة الكويتية والخوف من ان تتحول المسالة الامنية الى عائق امام اجراء الانتخابات في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

«المعاونون»

في هذه الاثناء انشغلت الكويت في الايام الاخيرة بـ «هم امني» جديد بعد صدور مرسوم يحمل الرقم ٨٦ لسنة ١٩٩٢ بنظام «معاوني رجال الشرطة»، وهو نظام مستحدث تنهض فكرته على استقطاب مواطنين مدنيين متطوعين يساهمون في مساعدة رجال الشرطة النظاميين في مهماتهم الروتينية لقاء مكافاة مالية متواضعة.

وقد صدر المرسوم في اول يونيو - حزيران الماضي وشرعت وزارة الداخلية في تنفيذه ابتداء بمنطقة الفروانية.

وقد واجهت المرسوم اعتراضات كثيرة وظهرت في الصحافة والديوانيات اصوات تنتقد الحكومة لتطبيق هذا النظام، اذ ربما يؤدي ذلك الى مخاطر امنية في المجتمع.

هذه الحملة جعلت وزير الداخلية يتصدى للدفاع عن المرسوم ويرد على منتقديه ويقول لصحيفة «القبس» ان هذا النظام مجرد تجربة هدفها التعويض عن النقص في كوادر الشرطة، فاذا نجحت التجربة فسوف تستمر واذا فشلت سيلغى النظام.



المصدر : الشروق

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ازمة» السلاح

يبقى في صلب الهموم الامنية الحاضرة في الكويت، ما تخلف في ايدي الناس - بعد انقضاء فترة الاحتلال - من سلاح فردي ليس من الميسور تقدير كميته او معرفة مدى انتشاره.

ومع انه تظهر في الصحافة الكويتية بين الحين والحين اصوات تطالب الحكومة باظهار «العين الحمراء» والتشدد في جمع السلاح، حتى ولو اضطرها الحال الى مداهمة المنازل وتفتيشها، غير ان الشعور العام لدى الكويتيين يتسم بغير قليل من الرضا.

والارتياح من امتناع الحكومة عن اتباع هذا السبيل، خصوصا ان الشعب الكويتي حديث عهد بمحنة الاحتلال وما تركته المحنة في النفوس من جراح وندوب.

وقد عبر عن هذا الشعور تعبيرا دقيقا، في الاسبوع الماضي، وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد، الذي قال لمندوب «الشروق»: «لا نرضى ان نجمع السلاح كما يفعل غيرنا، فنحن لا نرتضي ترويع الكويتيين ونحن نأبى ان نطبق على اهل الكويت اساليب زوار الفجر».■■



المصدر : الوفـــــد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات عسكرية أمريكية كويتية الاسبوع القادم

الكويت ـ عبدالمنعم السيسي ـ وكالات الانباء : تجرى فى الكويت الاسبوع القادم مناورات عسكرية بين قوات المارينز الامريكية ، ووحدات من الجيش الكويتى . يبلغ عدد قوات المارينز . المشاركة فى هذه المناورات نحو الفى مقاتل من القوات الخاصة ، التى تعتمد على التسليح الشخصى الخفيف . استبعد متحدث امريكى بالسفارة الامريكية بالكويت ، مشاركة الدبابات الامريكية فى هذه المناورات .

كما استبعد ايضا مشاركة حاملة الطائرات «اندبندنس» فى هذه المناورات .

وفى اطار التحرك السياسى الدولى للكويت . يتوجه الشيخ سالم صباح السالم الصباح ، وزير الخارجية الكويتى الى ٦ دول ، حاملا رسائل الى قادتها من امير الكويت الشيخ جابر الصباح . تتعلق هذه الرسائل بطرح وجهات نظر الكويت ، بشان ايجاد السبل ، التى تلزم النظام العراقى . بالالتزام لقرارات مجلس الامن الدولى وكان امير الكويت . قد اتخذ قرارا بايفاد ٤ وزراء . إلى ١٥ دولة . لطرح وجهة نظر الكويت . فيما يتعلق بالسبل الكفيلة ، التى تجبر النظام العراقى تطبيق القرارات الدولية .

من ناحية اخرى استلمت الحكومة الكويتية من ايران الطائرات الـ ٦ ، التى كان العراق قد سرقها اثناء احتلاله للكويت

٢٠٤



المصدر : الحياة - (الدولية)

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دلالات الحالة الخليجية وبعض مواصفات امنها

عبدالحميد البكوش *

■ أتحدث هنا عن أمن دول الخليج العربية، وأعني بالأمن قضية الحفاظ على سلامة تلك الدول حتى تتفاعل فيها عوامل التطور فتتوحد أو تتعاون، وتتفاعل فيها عوامل التقدم فتسرع خطاها.

وكما ان قضية امن دول الخليج تعني العرب جميعاً فان مستقبل التعقل والحرية في الأمة كلها يتوقف على سلامة تلك الدول من تقلبات الاجهاض والمغامرة. فقد ثبت من رحلة التقلبات السياسية العربية ان ما سمي بالثورات على الفساد كان في غالب الاحيان اكثر فساداً، وأن بعض الذين ادعوا اقامة دعائم الحرية والتقدم والرخاء قاد بلاده الى الحرمان من الحرية من دون ان يحقق لها اي شيء من التقدم او الرخاء.

ودول الخليج تمثل بالنسبة الى الأمة امرين في غاية الاهمية، فهي، اولاً، مخزن ثروة العرب الوحيد في هذا العصر، وهي، ثانياً، البلاد التي لا تزال حبلى بجنين الوعي والتطور والتي ينمو فيها ذلك الجنين بشكل طبيعي وسيظهر عند ولادته ومهما كانت درجة نموه، أفضل من الأجنة العربية التي حملتها بطون عربية اخرى وجرى اجهاضها باسم الثورة او الانقلاب.

فكأن منطقة الخليج تحمل اولادنا وتختزن ثروتنا، ولهذا لا بد ان يكون امنها عزيزاً على كل واحد فينا. ومما تقدم يتضح ان امن دول الخليج هو في الواقع أمنان، امن من هزات الداخل وأمن ضد الاعراض التي تأتي من خارج الحدود.

وإذ كان أمن الداخل مسألة لا استطيع الفتوى فيها فأهل الخليج ادرى بشعابهم ولا بد انهم قد تعلموا مما أصاب الآخرين واكتشفوا علاجاً غير العنف وحده لأمراض اجهضت بعضاً من حوامل هذه الامة أيما إجهاض، فإن امن الخليج ضد عوارض الخارج مسألة جديرة بالخوض فيها وبكثير من الحماسة.

وأنا أعرف انني سأتعرض لاتهام بالحنين الى كرم اهل الخليج ومن اناس عاموا فيه حتى الرقاب، كما اعرف انني قد أغضب بعض اهل الخليج ولكني مع ذلك سوف أمزق حجاب الصمت وأجهر بما اعتقد انه صواب.

ولعل الكثيرين يلاحظون، كما لاحظت، ان تفكير اهل الخليج بأمنهم الخارجي يسوقهم في الآونة الاخيرة الى الاعتقاد بأن سلامتهم يمكن تدبيرها بتحالفات من داخل المنطقة العربية فقط او بترتيبات مع قوى دولية وحسب، ولعلهم لو أعادوا التفكير في ما يحيط بهم من ظروف ومتغيرات لاكتشفوا ان مثل تلك التحالفات والترتيبات المحلية والدولية لن يوفر لهم حداً مطلوباً من الامان في المستقبل كما لم يوفر مثل ذلك الحد في ما مضى، وأن التحالفات والترتيبات لا يمكن ان تكون الا إضافة الى قدرتهم الذاتية لحماية امنهم ولن تكون ابدا بديلاً عن تلك القدرة.

وأنا استغرب كيف يتخلى الخليجيون عن مثل هم قائلوه: «ما حك جلدك مثل ظفرك»؟ وكيف مع هذا المثل يفكرون في اظفار الآخرين من الأقارب والاصدقاء؟



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

كما اني اتساءل عن غيبة نظام للتجنيد الاجباري في منطقة الخليج وهي حافلة بالسواعد الفتية الموشمة بتاريخ الفتوحات، وهي منطقة تعوم على بحيرات البترول، الطاقة التي تحرك كل شيء من آلات العصر الى عضلات الانسان. ولو اقدمت دول الخليج على تجنيد شبابها لامكنها تشكيل افضل وأقوى جيوش المنطقة، فلا امكاناتها قاصرة ولا البشر فيها مقعدون.

اني لا اريد ان أدعي العلم بشؤون اصحاب المصلحة اكثر مما هم يعلمون، ولكني وأنا الجالس بين تلال الاوراق، وفي يدي قلم، اخشى ان لا يكونوا وضعوا في اعتبارهم ما أعتقد انه الصواب، وهم في زحمة الحوادث وبين امواج الاحداث.

وقد قلت ان امن الخليج من عوادي خارج الحدود لا يتحقق الا بان يطيل الخليجيون أظافرهم ويشحذوها، وهم والحمد لله لهم منها الكثير، فإني لا اريد أن اقلل من أهمية علاقاتهم الدولية خصوصاً في ظل نظام عالمي جديد يتسم بالجرأة والفعالية، ولكن يجب ان يظل الاعتماد على تلك العلاقات امراً يكمل مهمة الاظفار الذاتية المشرعة ولا يحل محلها على الاطلاق.

اما عن تدابير الامن في نطاق المنطقة العربية فانها لا بد من ان تأخذ في الاعتبار ما عليه حال الامة من التشتت والخلاف، وما عليه بعض اقطارها من شغف بالمغامرة وولوع بالنظريات. وعليه لا بد للخليج من الخروج عن بعض السلبيات التي اتسمت بها سياساته العربية والتعبير بجرأة عن مواقف ايجابية جديدة تجاه ما قد يهدد امنه بالفعل من اخطار، وتجاه براعم إن تركت تصبح اشجاراً، كما على الخليج بما يملك من امكانات كي يساعد بشكل مدروس وبكل ما اوتي لمؤازرة مفاهيم التعقل والاعتدال، وان يساهم بشدة في تزكية التوجهات العربية السياسية والثقافية التي تدعو الى تطور الامة تطوراً طبيعياً نحو مزيد من الحرية ومزيد من الديموقراطية ومزيد من احترام حقوق الانسان، ولكن سيسعد الكثيرون عندما يرون عدداً من الجامعات وعدداً من مراكز الدراسات والابحاث وحركة للنشر وافرة الشباب وتيارا للثقافة شديد الامواج توقظ كلها تحول العرب الراكدة وتستنفرهم للمضي في طريق التطور الطبيعي نحو الحرية والتقدم والازدهار بعيدا عن هزات العنف وعن شهوات الانتحار.

وعلى الخليج واجب آخر، لعله مساعدة العرب العقلاء على التغلب على مشاكلهم الاقتصادية وبفعالية تحول دون تعرضهم لموجات التطرف والانحراف، وبعض اولئك العقلاء يمثلون نصف عدد الأمة العربية، وهم لو وضعوا اقدامهم على طريق الرخاء لأصبحوا من غير بدّ اهم حصون العقل والاعتدال، وأية جهود تبذل مساهمةً في توسيع خطى مسيرتهم هي سداد لأقساط تأمين على مستقبل الإعتدال.

اننا نعيش في منطقة تعج بالرياح وترتع فيها اعاصير الحوادث والاحداث وكأنها الكرة الارضية في عصر ما قبل الاستقرار، ولذلك مفروض فينا ان نحرص على المعالم الثابتة ونحميها من ان تجرفها التقلبات التي تحتدم من حولها.

وأود ان أضيف هنا دعوة الى الخليج بأن يسرع خطاه اكثر مما يفعل نحو ان يصبح مجلس التعاون كياناً ذا لحم وعظم محذراً من التفكير بتجاهل ايران عند التحدث عن امن الخليج، ولا اعتقد انه يغيب عن اهله أن ايران، فوق انها بلد مسلم، تجلس على الشاطئ الآخر منه. ويجب ان لا نكرر اخطاء عصر الشعارات التي كنا نطلقها كما نطلق مفرقعات الزينة في الأعياد.

---

* رئيس حكومة ليبيّ سابق.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد التعاون الخليجي يبحث في بكين الترتيبات المستقبلية لمنطقة الخليج

بكين ـ وكالات الانباء : يبحث وفد مجلس التعاون الخليجي الذي يزور بكين حاليا مع المسئولين الصينيين الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والعلاقات التي تربط الصين مع دول مجلس التعاون الخليجي وكيفية تطويرها لتشمل بشكل اكبر المجالين الاقتصادي والثقافي .

واكد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للمجلس ورئيس الوفد عقب اجتماعه مع نائب وزير الخارجية الصيني انه لمس لدى المسئولين الصينيين تفهما كاملا لدور المجلس اقليميا وعربيا مشيرا الى انه فيما يتعلق بالجانب الاقليمي فقد تطرق البحث الى الترتيبات المستقبلية لمنطقة الخليج واهتمامات المجلس من اجل استتباب الامن في المنطقة وايجاد صيغة لهذا الامن بما يخدم السلام العالمي .

وقال ان الوفد الخليجي اكد للمسئولين الصينيين ضرورة التزام العراق بتنفيذ مختلف قرارات مجلس الامن الدولي واعرب عن امله في ان يستمر الموقف الصيني داعما للموقف الدولي الذي يعمل من اجل التنفيذ الفوري لجميع قرارات المجلس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

أمريكا تعزز وجودها العسكرى فى الخليج

اجتماع لبوش ومساعديه لزيادة الضغوط على العراق

بيكر يجتمع لأول مرة مع زعماء المعارضة العراقية

اتجاه لاعتراف واشنطن بحكومة كردية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ عززت الولايات المتحدة وجودها العسكرى فى الخليج ، حول العراق بنشر صواريخ « باتريوت » للدفاع الجوى فى الكويت ، فى الوقت الذى تتجه فيه حاملة الطائرات « جون كيندى » الى البحر المتوسط لتنضم الى حاملتى طائرات موجودتين بالفعل ، وعقد الرئيس جورج بوش اجتماعا آخر مع كبار مستشاريه لبحث استمرار عدم امتثال العراق لقرارات مجلس الامن الدولى .

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » انها بدات فى نشر بطارية من صواريخ « باتريوت » فى الكويت وذلك لردع اية هجمات عدائية محتملة من جانب العراق .

وقال البنتاجون ان نشر هذه الصواريخ جاء بطلب من الكويت واشار الى ان بطارية صواريخ « باتريوت » التى تتالف من ٨ منصات اطلاق وعشرات الصواريخ ، ، يرافقها ١٢٠ شخصا ووحدات للاتصال والصيانة .

وقال مسئول عسكرى امريكى انه ربما يتم ارسال بطاريات صواريخ باتريوت اخرى الى المنطقة فى المستقبل . ويوجد حوالى ٦ بطاريات « باتريوت » حاليا فى المنطقة .

واعلن البنتاجون ان مناورات امريكية كويتية مشتركة ستبدا فى الفترة ما بين ٣ و١٩ اغسطس القادم وتستمر ١٧ يوما وهى الثالثة من نوعها بين البلدين وتحمل اسم « ايجر ميس ٩٢ ـ ٩٣ » يشترك فيها ١٩٠٠ من مشاة البحرية وينضم ٩٠٠ من مشاة البحرية فى مناورة اخرى تجرى فى نفس الوقت .

وقال مسئول امريكى ان السياسة الحالية للادارة الامريكية تتركز فى دعم الوجود العسكرى فى المنطقة .. كوسيلة للاستمرار فى ممارسة الضغوط على النظام العراقى على تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وقد عقد الرئيس الامريكى جورج بوش ثانى اجتماع له امس مع كبار مساعديه خلال يومين ومن بينهم جيمس بيكر وزير الخارجية لبحث الخيارات فى حالة عدم امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة ، وضم الاجتماع عددا من قادة الكونجرس من الجمهوريين .

وقال ريتشارد تشينى وزير الدفاع الذى حضر الاجتماع ان كافة الخيارات مطروحة لكنه ، لا يريد ان يعطى انطباعا بان واشنطن تخطط لعمل عسكرى وشيك او فورى . وقد حظى بوش بتاييد من قادة الكونجرس على سياسته ازاء العراق . وقال هؤلاء القادة ان بوش قد اكد لهم انه يقوم بالتنسيق مع دول التحالف وانه سيعود الى استشارة الكونجرس اذا احتاج الأمر الى تحرك امريكى منفرد وطالب زعماء الكونجرس بتشديد العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

ومن المقرر ان يجتمع جيمس بيكر خلال الاسبوع الحالى للمرة الاولى مع زعماء جماعات المعارضة العراقية بمن فيهم الاكراد والشيعة .

وذكر مسئولون امريكيون انه رغم حدوث اجتماعات دورية بين مسئولين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

بالخارجية الامريكية وزعماء المعارضة العراقية فان هذا الاجتماع سيكون هو اعلى اتصال يتم بين الادارة الامريكية والمعارضة العراقية .
واشارت شبكة « سى . ان . ان » نقلا عن مصادر بالخارجية الامريكية الى ان الولايات المتحدة ستعترف بحكومة كردية فى شمال العراق .

وفى الوقت ذاته دخل فريق مفتشى الامم المتحدة مبنى وزارة الزراعة بعد ان منعوا من دخولها طيلة ثلاثة اسابيع وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بان العراق كان امامه وقت كاف لازالة الوثائق الخاصة بالاسلحة المحظورة الا ان اللجنة مهتمة باى ادلة يمكن الحصول عليها وانها ستستخدم حقها فى تفتيش كافة غرف المبنى بما فى ذلك مكتب الوزير اذا رأى المفتشون ضرورة ذلك وفقا لبرنامج الامم المتحدة الخاص بالكشف عن الادلة عن برامج التسلح النووى والبيولوجى والصاروخى العراقى .
وقال ايكيوس ان المواجهة حول مبنى وزارة الزراعة هو رمز لاخطر واكبر انتهاك عراقى فاضح لاتفاق وقف اطلاق النار .
وكان عدة الاف من المتظاهرين قد تدفقوا على شوارع بغداد امس منددين بالولايات المتحدة ، وقد دخل فريق يضم ستة مفتشين الى مبنى الوزارة فى حين وقف اثنان من الاعضاء الامريكيين فى اللجنة خارج المبنى لتحليل الوثائق والملفات التى قد يعثر عليها المفتشون .
واظهر استطلاع للرأى العام الامريكى ان الغالبية العظمى من الشعب الامريكى تؤيد القيام بعمل عسكرى ضد العراق ، وان نسبة مماثلة تؤيد التخلص من صدام حسين .
ومن ناحية اخرى ، ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » ان الرئيس جورج بوش يستخدم اسلوب الحسم الذى يتبعه فى ادارة الازمة الحالية مع العراق كوسيلة لتذكير الناخبين الامريكيين بخبرته العميقة فى الشئون الدولية ولاضعاف منافسه فى انتخابات الرياسة بيل كلينتون الذى اصبح يشكل تهديدا قويا له .
وفى نيويورك ، قرر مجلس الامن الابقاء على العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة على العراق نتيجة عدم التزامه على نحو مرض بجميع قرارات مجلس الامن الدولى التى اتخذت بحقه .
وذكر دبلوماسيون فى الامم المتحدة ان المجلس اخذ فى اعتباره الخلاف الذى نشب بين العراق وفريق التفتيش الدولى والحصار المفروض على الاكراد وهجمات القوات العراقية على الشيعة فى الجنوب .
وكذلك رفضه التوقيع على اتفاقية حول حرس الامم المتحدة وعمال الاغاثة الموجودين بالعراق .
وقال الدبلوماسيون إن من بين القضايا مثار الخلاف والجدل الشديد بين العراق والامم المتحدة رفض العراق ترسيم الامم المتحدة لحدوده مع الكويت ومقاطعته لاخر جلسة عقدتها لجنة الامم المتحدة لرسم الحدود بين البلدين .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة جديدة من واشنطون الى «صدام»

إرسال ٢٤٠٠ جندى أمريكى للخليج .. ومناورات عسكرية مع القوات الكويتية

واشنطون ـ وكالات الانباء : استمرت امس الضغوط الامريكية على الرئيس العراقى صدام حسين . قررت واشنطون ارسال ٢٤٠٠ جندى أمريكى الى الكويت خلال الأسبوع القادم للاشتراك فى مناورات عسكرية مشتركة مع القوات الكويتية . اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن ارسال القوات يؤكد التزام الولايات المتحدة بامن واستقرار منطقة الخليج . كما تبدأ غدا «الاثنين» مناورات مشتركة بين القوات الأمريكية والكويتية ، وتستمر حتى ١٩ «اغسطس» الحالى . وصف بيتى ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع ، ارسال القوات بانه تدريب ميدانى مرتبط بالمناورات الامريكية الكويتية . ووصف مصدر آخر العملية بأنها رسالة الى «صدام» . واشار المراقبون الى ان تقديم موعد المناورات العسكرية المشتركة بين القوات الأمريكية والقوات الكويتية ياتى بسبب تعنت صدام حسين امام قرارات الأمم المتحدة :

المصدر: الحياة (اللندنية)
التاريخ: ٢ آب ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد العراقي المعارض يتلقى دعوة لزيارة السعودية

واشنطن ترسل قوات الى الكويت وتؤكد انها ملتزمة اطاحة صدام

□ واشنطن – من كامران قره داغي وحسن سندروسي:

■ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ليل الجمعة – السبت ان وحدة من ٢٤٠٠ جندي اميركي من المشاة ستنتشر في الكويت اعتباراً من هذا الاسبوع. وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان «حواراً واسعاً بدأ في شأن مستقبل العراق» مع وفد المعارضة الذي اجتمع ايضاً مع السفير السعودي الامير بندر بن سلطان وتلقى منه دعوة لزيارة المملكة.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان بحثاً جدياً جرى في «الوضع في العراق في اطار مشروع اطاحة (الرئيس) صدام حسين». وقالت ان الوفد «اقتنع بقوة التزام الادارة وجديتها» تجاه المعارضة واتفق معها على ترجمة التوجهات السياسية في شكل عملي مع التشديد على ضرورة التعاون مع القوى الاقليمية. واضافت ان لا شك لديها في ان موقف الادارة من اطاحة صدام «بات محسوماً».

وفي هذا الصدد ابدى اعضاء في الوفد تقديرهم للتفهم الذي ابداه السفير السعودي في اثناء لقائه معهم بتاكيده «ضرورة توحيد جميع قوى المعارضة واتاحة المجال لها لتصبح قادرة على اتخاذ القرارات في صورة مستقلة لا ان تستغلها هذه الدولة او تلك».

تشيني

وشدد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في حديث تلفزيوني اجري معه امس على ان المناورات الجوية والبحرية والبرية التي ستجريها القوات الاميركية في الكويت لا تستهدف استفزاز العراق. لكنه اعتبر ان كلام المسؤولين العراقيين عن القدرة عن الدفاع عن العراق وعن ان الكويت تعتبر جزءاً من العراق بمثابة تاكيد على انهم «ليسوا على علم بالواقع».

وكان وزير الدفاع العراقي السيد علي حسن المجيد كرر امس لدى زيارته كركوك في شمال العراق ان الجيش العراقي «افضل استعداداً» من اي وقت لأي عدوان يستهدف العراق.

وقال تشيني «لولا ان في الامر مأساة لكان من المضحك رفض الحكومة العراقية الاعتراف بان ثلثي جيشها دمر في حرب الخليج وان هذا الجيش لا يمكن مقارنته في اي شكل بما كان عليه».

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية اثر اجتماع عمل عقد اول من امس واستغرق اكثر من ساعتين بين وفد المعارضة العراقية والوفد الاميركي برئاسة ادوارد دجيرجيان مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط: «ان الولايات المتحدة والمعارضة العراقية، تعكفان معاً في صورة وثيقة على درس عدد من المسائل». وقال اعضاء في الوفد العراقي انه جرى التاكيد في الاجتماع بأن «الهدف المشترك للجانبين هو اطاحة صدام حسين».

وعلمت «الحياة» ايضاً ان الطرفين اتفقا على «آليات محددة للتنسيق والاتصالات الدائمة» وان ذلك يمكن ان يتم





عبر «مكتب اتصال» خاص للمعارضة. وأكدت مصادر الوفد انه سيغادر واشنطن بشعور من الارتياح الكامل للنتائج المثمرة والعملية التي اسفرت عنها الزيارة.
وأبدى الزعيمان الكرديان جلال طالباني ومسعود بارزاني - اللذان قالت مصادر مطلعة ان الادارة تعاطت معهما على اساس انهما يمثلان القوة الحقيقية التي يعول عليها على الارض - قناعتهما بجدية المشروع الاميركي في التعاطي مع الوضع في العراق. وشدد الزعيمان الكرديان خصوصاً على اهمية وجود تصور واضح للمشروع الاميركي الذي يجب ان يقوم على اساس التزام لا يقبل التاويل لما يوفر الشروط اللازمة لتحويل كردستان «المحررة» قاعدة لكل المعارضة لاجراء التغير المطلوب في العراق. واول هذه الشروط استمرار الحماية الدولية للمنطقة الكردية ودعم ادارتها المنتخبة خصوصاً على الصعيد الاقتصادي لضمان نجاح تجربتها الديموقراطية وامكان تعميمها في العراق.
ووصف اعضاء في الوفد العراقي المحادثات مع مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت وبجيرجيان بانها كانت «ممتازة» واعربوا على ارتياحهم للتجاوب الاميركي مع طروحات المعارضة ومطالبها. وقال عضو في الوفد ان المحادثات كانت «عملية وتناولت نقاطاً محددة وواضحة».
واضاف عضو آخر ان الوفد خرج بانطباع «ان الاميركيين جديون في التعاون والتنسيق عبر آليات ملموسة ومناسبة ومؤثرة». وقال ايضاً ان الجانب الاميركي دعا القوى الاقليمية الى «التعاون الجدي مع المعارضة بهدف انضاج الظروف لاطاحة صدام واقامة نظام بديل في العراق على اساس التعددية وتمثيل جميع الشرائح الاتنية والدينية فيه».
وفي تطور دراماتيكي اتصل السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بدجيرجيان هاتفياً في اثناء الاجتماع وطلب منه ان يبلغ الى الوفد رغبته في لقاء بعد الاجتماع. وتوجه الوفد مباشرة من وزارة الخارجية الى مقر السفير الذي ابدى تاييده لجهود المعارضة ووجه دعوة الى الوفد لزيارة المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها.

مناورات وتنصت

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الدفاع ان مناورات عسكرية اميركية - كويتية مشتركة باسم «العمل الفعلي» Intrinsic action ستبدا في الخليج بعدما تقرر تقديم موعدها الذي كان مقرراً في ايلول (سبتمبر) المقبل. وقالت ان قوات برية تتألف من ٢٤٠٠ جندي ستنتشر في الكويت اعتباراً من الشهر المقبل وستستخدم المعدات الموجودة في الكويت بموجب الاتفاق العسكري بين البلدين. واكدت الوزارة التزام الولايات المتحدة ضمان استمرار الاستقرار والامن في المنطقة. واعتبر مراقبون في واشنطن ان تقديم موعد وصول القوات الاميركية الى الكويت سببه الوضع المتوتر في المنطقة الناجم عن المواجهة الاخيرة مع العراق وطمأنة الكويت الى ان الولايات المتحدة ملتزمة حمايتها من اي اعتداء عراقي محتمل.

تنصت عراقي

من جهة اخرى كشفت شبكة التلفزيون الاميركية CNN ان فريق التفتيش الدولي الغى برنامجه لشهر تموز (يوليو) لان العراق استطاع التنصت على المكالمات الهاتفية لفرق المفتشين الدوليين واحاديثهم في الفنادق التي يقيمون فيها، الامر الذي جعله يكتشف مسبقاً خططهم في شان المواقع التي كانوا ينوون تفتيشها فيقوم بتنظيفها من اي مواد ووثائق تتعلق بالبرامج التسليحية قبل وصول المفتشين الى هذه المواقع.
ونقلت الشبكة عن المفتشين قولهم انهم كانوا يجدون احياناً علامات كاذبة تحذر من وجود تلوث كيماوي او نووي في مواقع لمنعهم من اجراء التفتيش عليها. وفي احدى الحالات منعتهم السلطات من دخول نفق خارج بغداد طوله اكثر من ٣٠ ميلاً شك المفتشون بانه يضم وثائق تتعلق بالتسليح بحجة انه في وضع سيء وقد يتهدم عليهم وهم في داخله.
وكشفت المحطة ايضاً ان الدول الغربية، خصوصاً المانيا وفرنسا والى حد ما الولايات المتحدة، رفضت ان تقدم للمفتشين الدوليين اي معلومات تتعلق بالتكنولوجيا العسكرية التي كانت زودتها العراق. واعتبر خبراء ان سبب الرفض هو محاولة تجنب الاحراج الذي كان يمكن ان تقع فيه هذه الدول نتيجة لكشف الحجم الحقيقي لدور التكنولوجيا الغربية في تطوير برامج العراق التسليحية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

المواجهة مستمرة بين واشنطن وبغداد

تقديم موعد المناورات الكويتية - الأمريكية بسبب الأزمة مع العراق

□ واشنطن - رويتر:

ذكرت شبكة سي. ان. ان الامريكية أن العراق حصل في أوائل الشهر الماضي على قائمة بالمواقع التى يعتزم مفتشو الأمم المتحدة القيام بتفتيشها، وأضافت الشبكة في تقرير لها أن مسئولين عراقيين وضعوا أجهزة تصنت في غرف الفنادق التى ينزل فيها فريق التفتيش الدولي.

وأوضح التقرير أن العراق استخدم أيضا العديد من الحيل لتحويل انتباه المفتشين الدوليين، مثل وضع لافتات مضللة تشير إلى وجود منطقة ملوثة باشعاع نووي، وذكرت الشبكة أن مفتشى الأمم المتحدة امتنعوا عن تفتيش نفق ضخم عند مسافة ٣٢ كيلو مترا بعد أن ذكر مسئولون عراقيون أن هناك خطرا في اجتيازه. وعلى صعيد المناورات العسكرية بين الكويت والولايات المتحدة والتى يعتبرها المراقبون استعراضا للقوة الأمريكية في الخليج. ذكرت وكالات الانباء أن واشنطن تعتزم توجيه ٢٤٠٠ فرد من أفراد القوات الأمريكية إلى الكويت خلال هذا الاسبوع للاشتراك في المناورات المشتركة بين البلدين.

وذكر تقرير لشبكة «سي. ان. ان» الأمريكية — نقلا عن مصادر في البنتاجون أن هذه المناورات كان مقررا أن تتم في شهر سبتمبر القادم إلا أن موعدها تغير بسبب الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة وأكد المسئولون في وزارة الدفاع الامريكية أن الهدف من هذه المناورات العسكرية هو تأكيد التزام الولايات المتحدة بأمن واستقرار منطقة الخليج. وفي تطور اخر ذكرت وكالة رويتر للأنباء أن لجنة البنوك التابعة لمجلس النواب الأمريكي وسعت نطاق البحث ليشمل العديد من البنوك العاملة في الولايات المتحدة والتى قدمت خدمات مالية للعراق في أواخر الثمانينات، وقبل الغزو العراقى للكويت. وقد تجنب النائب الديمقراطى هنرى جونزاليز أن يذكر اسماء هذه البنوك في خطابه أمام مجلس النواب وكشف جونزاليز النقاب عن ثلاث وسائل استخدمها صدام حسين للحصول على النصائح أثناء الحصار الاقتصادى بعد غزو الكويت

وقال جونزاليز إن العراق حصل من خلال أحد البنوك على ما يقرب من ٢,١٥ مليار دولار كقروض متوسطة الأجل استخدمها في بناء آلتة الحربية والحصول على المعدات و البضائع اللازمة له بعد غزو الكويت.

من جانب اخر أكدت الولايات المتحدة أن معارضة العراق لتفتيش بعض المواقع فيها، تعنى أن العراق مازال يخفى كثيرا من الحقائق عن قدراته العسكرية والتسليحية، وذكرت سوندرا مكارثى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية — أن ذلك يمكن فهمه من تلميح العراق بإمكانية طرد المفتشين الدوليين.

وتعترض الولايات المتحدة بذلك على قول أحد المسئولين الكبار في الأمم المتحدة أن الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة لم يعد لها مبرر بعد موافقة العراق على تفتيش مبنى وزارة الزراعة، وهى الأزمة التى كادت تؤدى إلى توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق. وقالت مكارثى إن قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذى حدد شروط وقف إطلاق النار في الخليج يفرض على العراق تسهيل وصول المفتشين الدوليين إلى أى موقع في العراق تسهيل وصول المفتشين الدوليين إلى أى موقع في العراق يشتبه في أنه يحوى وثائق عن أسلحة الدمار الشامل دون قيد أو شرط أو حتى تأخير، وأشارت مكارثى إلى أن مجرد الشك في وجود معلومات عن أسلحة الدمار الشامل العراقية في أى موقع يعد مسوغا لتفتيشه.

وأشادت المتحدثة الأمريكية بجهود لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة خلال العام الماضى كله، والتى أدت إلى تقليل عدد المواقع التى تحتاج إلى تفتيش الان إلا أنها لم تنف مع ذلك وجود اعتقاد لدى لجنة التفتيش ومجلس الأمن والولايات المتحدة بأنه لم يتم الكشف حتى الان عن كل المعلومات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل العراقية وطالبت مكارثى بضرورة مواصلة جهود لجنة التفتيش للحصول على هذه المعلومات.

يذكر أن رولف ايكيوس — سفير السويد ورئيس فريق المفتشين الدوليين كان قد صرح يوم الخميس الماضى بأنه لا يتوقع أن يقوم بعمليات تفتيش جديدة ارضاء لما وصفه بالمطالب والدوافع السياسية للحكومة الأمريكية في الوقت الحالى.

ولكن مكارثى ردت على ذلك بقولها إن ايكيوس سيواصل عملية التفتيش.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

النظام العربي الجديد بعد تحرير الكويت

أمن الخليج مرهون بقدرة دوله على رسم استراتيجية موحدة

بقلم: د. روزمري هوليس*

● نهاية حقبة الحرب الباردة تعني ان دول الشرق الاوسط لن تستخدم في المواجهة بين القوتين كما كان الامر منذ نهاية الحرب الثانية

● أثبتت التطورات ان مصير العراق هو بيد الارادة الدولية ممثلة بمجلس الامن

ما أن وضعت حرب تحرير الكويت اوزارها بدحر العدوان العراقي والحاق الهزيمة الماحقة به، حتى سارعت الدول المنتصرة الى الحديث والتشاور حول انسب وسائل التعاون الهادفة الى تحقيق سلام دائم في منطقة الخليج خصوصا والشرق الاوسط عموما.

ففي دمشق اجتمعت الدول الرئيسية في التحالف العربي ضد العدوان العراقي واصدرت ما اتفق على تسميته «باعلان دمشق» الذي عبر عن تطلعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسورية نحو اقامة نظام عربي جديد.

ومن جانبها اكدت الولايات المتحدة عزمها التعاون والعمل سوية مع اصدقائها في المنطقة من اجل ايجاد ترتيبات امنية اقليمية، والحد من التسلح في المنطقة، وايجاد حل للمشكلات المزمنة ووضع حد للنزاعات التي ظلت مصدر التوتر في الشرق الاوسط، خصوصا القضية الفلسطينية.

في هذه الاثناء بدأت مشاورات اميركية وبريطانية مع كل من الدول الاعضاء في التجمع الخليجي وركزت على بيع معدات عسكرية للدول الاعضاء وتوفير اطقم التدريب اللازمة، بينما تركزت المفاوضات مع دولة الكويت حول الضمانات اللازمة لامنها واستقلالها.

ذلك جعل انجاز الترتيبات الامنية عملية بطيئة نظرا لبروز تصورات مختلفة بين الدول الاعضاء في التجمع الخليجي من جهة، ولحدوث تطورات في داخل الاتحاد السوفياتي وهي تصورات اثارت اسئلة جديدة حول الامن الاقليمي المطلوب في الساحة الخليجية.

الشرق الاوسط بعد الحرب الباردة

ان انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وحلفائها، والاتحاد السوفياتي وحلفائه انسحب على منطقة الشرق الاوسط، وبعبارة واضحة فان نهاية حقبة الحرب الباردة اصبحت تعني ان دول الشرق الاوسط لن تستخدم في



المواجهة بين القوتين كما كان الامر منذ الحرب العالمية الثانية والدليل على ذلك الموقف السوفياتي من العدوان العراقي على دولة الكويت المجاورة.

لقد ضم الاتحاد السوفياتي صوته الى جانب الشرعية الدولية، فبالاضافة الى ادانته العدوان العراقي وتأييده كل قرارات المنظمة الدولية فقد باركت موسكو القرار الدولي الذي خول التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة استخدام القوة المسلحة لاعادة الكويت الى اهلها. وقد ادت حرب تحرير الكويت الى تغيير ميزان القوى في المنطقة عندما اتت على البنية الاقتصادية العراقية الاساسية وقوتها العسكرية مما جعل نظام بغداد على خافة الانهيار.

ولقد اكدت حرب تحرير الكويت والهزيمة الساحقة التي تعرض لها العراق على ان القوة العسكرية الاميركية لا تضاهيها اي قوة عالمية اخرى، في الوقت الذي تعرضت دول الجامعة العربية الـ ٢٢ الى وهن وضعف كنتيجة مباشرة لاقدام العراق على غزو دولة عربية جارة ومستقلة.

اذا نظرنا الى حال العالم العربي بعد مرور حوالي عامين على تاريخ الغزو العراقي لدولة الكويت سنجده قد أصبح اضعف عسكريا واكثر اهتزازا من ذي قبل. ونتيجة للتغيير الذي حصل في ميزان القوى من جراء حرب الخليج فقد اصبح واضحا أن المملكة العربية السعودية ومصر وسورية في وضع افضل من ذي قبل. ان سورية لم تعد تخشى التفوق العسكري العراقي، والدليل على ذلك انها تمكنت من وضع حد نهائي للحرب الاهلية اللبنانية وعززت من نفوذها في ذلك البلد بشكل لم يكن ممكنا قبل حرب تحرير الكويت.

ومن جانبها اتخذت المملكة العربية السعودية تدابير اقتصادية تجاه الدول التي وقفت موقفا سلبيا من احتلال الكويت. وكانت لها الكلمة العليا في تقرير مَنْ من الدول العربية تستحق مساعدات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من قبل مجلس التعاون الخليجي. واما مصر فاستعادت مكانتها العربية خصوصا عندما انتقلت الجامعة العربية الى القاهرة. وكل ذلك يشير الى ان الدول العربية ذات الوزن الاكبر عربيا اصبحت بعد العدوان على الكويت هي السعودية ومصر وسورية.

واما الدول غير العربية التي استفادت من العدوان على الكويت فهي بالطبع ايران وتركيا واسرائيل. لقد استفادت اسرائيل من ضرب قوة عسكرية عربية ومن الوهن الذي اصاب منظمة التحرير الفلسطينية بسبب سياسات قيادتها غير المسؤولة. اما ايران فقد استفادت من الهزيمة المخزية التي تعرض لها اعداؤها في بغداد، ومن تحسن علاقاتها مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. واستفادت تركيا من احترام ودعم دول الخليج العربية وحلفائها الغربيين على السواء نظرا لتسهيلها تنفيذ قرارات المنظمة الدولية الاقتصادية ضد العراق وتسهيلها عمليات التحالف العسكري ضدها. لقد برزت اهمية تركيا بالنسبة لدول المنطقة خلال فترة حرب تحرير الكويت، ومن المنتظر ان تزداد اهميتها بعد تداعي اركان الامبراطورية السوفياتية.

تصورات الأمن

بعد اسبوع من انتهاء حرب الخليج اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش تصوره لأمن وسلام منطقة الشرق الاوسط عموما. ففي يوم السادس من مارس (آذار) ١٩٩١ ابلغ الرئيس بوش جلسة مشتركة لمجلس النواب والشيوخ الاميركيين ان اربعة اسس يجب ان يقوم عليها السلام الدائم في المنطقة.

ضمن تعريفه التحدي الاول قال الرئيس الاميركي بالحرف الواحد: «يجب ان نعمل سويا من اجل ايجاد ترتيبات امنية مشتركة في منطقة الشرق الاوسط». واكد على ان امن المنطقة من مسؤولية دوله وان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدتها في هذا الاطار، حيث قال: «لا يعني هذا اننا سنبقي قوات برية في الجزيرة العربية، ولكنه يعني ان الاميركيين سيشتركون في تمرينات عسكرية برية وجوية مع قوات دول في المنطقة، كما تعني المساعدة الاميركية اننا سنبقي على تواجد بحري فعال في المنطقة تماما كما فعلنا خلال الاربعين عاما الماضية. وليكن واضحا للجميع ان مصالحنا القومية الحيوية تعتمد على وجود خليج آمن ومستقر».

اما الاساس الثاني حسب الرئيس الاميركي جورج بوش فهو لابد من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالسيطرة على انتاج اسلحة الدمار الشامل، والصواريخ التي تستخدم لحملها، وان العراق على وجه الخصوص يجب ان لا يحصل على معدات حربية.

ووفقا للرئيس الاميركي فان التحدي الثالث والاساسي للسلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط فيقوم على الحقيقة الماثلة بان الوقت قد حان لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي ووضع حد له من خلال عملية سلام شاملة «تستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الرئيس الاميركي ان التحدي الرابع هو دعم الجهود المبذولة لتعزيز ديناميكية الحرية الاقتصادية والازدهار لكل شعوب المنطقة.

وبينما كان الرئيس الاميركي يحدد مبادئ ادارته لمرحلة ما بعد تحرير الكويت في واشنطن، اجتمع في دمشق وزراء التعاون الخليجي ومصر



وسورية للاتفاق على خطة محددة لضمان امن المنطقة وتنميتها اقتصاديا.

وفقا لبيان دمشق الصادر في السادس من مارس (آذار) ١٩٩١ ايضا، فقد تعهدت الدول الثماني (الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى مصر وسورية) على التعاون دفاعا عن مبادئ خمسة وباختصار فان هذه الدول تعهدت على تمثل ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة، والسعي لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي، على اساس قرارات الامم المتحدة، ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء، واحترام سيادة كل دولة عربية على مقوماتها الاقتصادية والطبيعية.

ومن الواضح ان بيان دمشق جاء منسجما مع خطة الادارة الاميركية وفقا للمبادئ الاربعة التي اكد عليها الرئيس الاميركي جورج بوش في اليوم نفسه. فكلا الخطتين اكدتا على التعاون الامني العربي، والحد من السلاح الفتاك، وحل النزاع العربي الاسرائيلي، بالاضافة الى التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. ولكن، رغم ان الرئيس جورج بوش قد اكد على ضرورة التنسيق العسكري بين الدول العربية فانه لم يسم تلك الدول باسمائها بل اكتفى بالاشارة الى اصدقائنا وحلفائنا في المنطقة الذين يجب ان يتحملوا مسؤولية امنية. اما من الناحية العملية فان الاجراءات الامنية التي اتخذت بعد انتهاء الحرب فكانت اوسع من المساهمة الرمزية من جانب مصر وسورية، حيث طوعت لهذا الغرض وحدات وكتائب والوية كثيرة من الجنود والمعدات والاسلحة الاميركية ومن جيوش الدول الاعضاء في التحالف الدولي ضد عدوان العراق.

في السادس عشر من يوليو (تموز) ١٩٩١ اجتمعت دول اعلان دمشق في الكويت ممثلة بوزراء الخارجية فيها. واصدرت ما اتفق على تسميته «الصيغة النهائية لاعلان دمشق» ولم تتضمن الصيغة الجديدة اي ذكر لتشكيل نواة لقوة عربية من مصر وسورية. وعوضا عن ذلك اشارت المسودة او الصيغة النهائية الى حق اي دولة من دول التعاون الخليجي في الاستعانة بخدمات القوات المصرية والسورية متى رغبت في ذلك. وعلى هذا الاساس اعلن الموقعون على بيان الكويت عزمهم على الالتزام بايجاد اساس للتعاون العسكري في اطار الجامعة العربية، كما اكدوا على التعاون في اطار التنمية الاقتصادية العربية.

أمن الشرق الاوسط

اتت عملية القصف المستمرة ضد المنشآت والمرافق العسكرية والخدمية خلال حرب تحرير الكويت على الجزء الاكبر من قدرات العراق. ولم تكن عملية القصف تستهدف تحرير الكويت والانتصار في المواجهة مع بغداد وحسب ولكنها استهدفت امكانية العراق في المستقبل ان تهدد - باستخدام اسلحة غير تقليدية - ايا من دول المنطقة. وقد نص القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي على تدمير امكانيات العراق في هذا الصدد تحت اشراف دولي، وهذا ما جرى ويجري في الوقت الحاضر.

وستستمر المقاطعة ضد العراق حتى يفي بكل شروط وقف اطلاق النار.

لقد كان من الواضح ان القرار الدولي الذي اكد على ضرورة انهاء نظام صدام حسين لم يشأ تقسيم العراق او ايجاد فتنة طائفية فيه. وقد اثبتت التطورات حتى الآن ان مصير العراق هو بيد الارادة الدولية ممثلة بمجلس الامن الدولي. لقد حرص المجتمع الدولي على عدم خلق مشكلات لتركيا وعدم دعم مطامح ايران في العراق وفي الوقت نفسه عدم تقسيم العراق نفسه. ولذلك فان العراق لن يستعيد عافيته طالما بقي النظام القائم رغم كل ذلك فان العراق مايزال في نظر الكويتيين يشكل تهديدا لامنهم واستقرارهم، ولهذا كان على الكويت ان تتخذ اجراءات حاسمة وتدابير عملية تحول دون تكرار التهديد من جانب العراق.

في مطلع سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ اكتشفت قوة عراقية تحاول استعادة بعض الاسلحة التي كانت موجودة في مخابئ في جزيرة بوبيان الكويتية، الامر الذي فرض على الكويتيين اتخاذ خطوات اكثر حسما ضد التحرشات والتهديدات العراقية.

وفي هذا الصدد حرصت دولة الكويت على تأمين حماية غربية، في الوقت الذي كان يجري فيه العمل على اعادة بناء القوة العسكرية الذاتية والتشاور مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي بشأن استراتيجية التعاون العسكرية بين الدول الاعضاء.

في يوم الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ اقر مجلس الوزراء الكويتي نص اتفاقية التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة الاميركية وقد نصت هذه الاتفاقية على عشر سنوات من هذا التنسيق بين الدولتين.

وقال وزير الدفاع الكويتي ان الاتفاقية تنص على ان التعاون الثنائي هدفه سلامة وامن المنطقة من خلال توفير الاسلحة والمعدات اللازمة في المنطقة والقيام بتدريبات مشتركة للقوات البرية والبحرية والجوية. واكد الوزير ان بلاده لا تؤيد فكرة اقامة قواعد اجنبية فوق اراضيها نظرا لان الكويت بلد صغير ووجود قواعد فيه يجعلها مهددة في كل الاوقات، لقرب مواقع هذه القواعد من العدو.

كان من الواضح ان العدو المقصود هنا هو العراق تحديدا.



وقد استند القرار الكويتي بتوقيع اتفاقية تعاون دفاعي مع الولايات المتحدة على حقيقة ان جيوش التعاون الخليجي وقوات مصرية وسورية كان دورها رمزيا في تحرير الكويت، لم تكن قادرة على ردع العدوان العراقي لانها لا تمتلك امكانية واداء مثل هذه المهمة. ولم يفت الجانبان الاميركي والكويتي ان يضعا في الاعتبار عند توقيع الاتفاقية ان تنفيذها في حال وجود عدوان يتطلب وجود معدات واسلحة في اراض مجاورة.

ووفقا للكويتيين فان توقيع اتفاقية التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة لا يتناقض مع اعلان دمشق بل انهما يكملان بعضهما بعضا. وفي معرض تعليقه على الاتفاقية الكويتية ـ الاميركية عبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن احترام بلاده لحق الكويت في اتخاذ ما تراه لحماية مصالحها وامنها. وقال ان اعلان دمشق موضوع مستقل يدخل في اطار التعاون الامني العربي الشامل وعلى اساس المواثيق العربية.

وخلاصة الكلام ان قرار الكويت توقيع هذه الاتفاقية الدفاعية مع واشنطن يعكس قلق ومخاوف الكويت من تكرار التهديدات ويؤكد قناعة الكويتيين على ضرورة اتخاذ التدابير الحاسمة التي تكفل استقرارهم وامنهم بغض النظر عن تفسيرات الاخرين.

الخليج والغرب

ان اتفاقية سبتمبر (ايلول) الدفاعية بين دولة الكويت والولايات المتحدة الاميركية تعيد الى الاذهان التفاهم الذي كان بين الكويت والمملكة المتحدة عندما نالت الاولى استقلالها في فبراير (شباط) ١٩٦١. لقد ادت تلك الترتيبات الكويتية البريطانية الى تمكين الكويت من الحصول على المساعدة العسكرية البريطانية وقت الحاجة الى ذلك. واستنادا الى ذلك التفاهم الكويتي البريطاني سارعت المملكة المتحدة الى نجدة الكويت حين هدد الرئيس العراقي السابق عبد الكريم قاسم باحتلال الكويت في العام نفسه.

بعد ثلاثين عاما تقريبا على تهديد عام ١٩٦١ حرصت الكويت التي تعرضت للاحتلال والدمار، ليس فقط الى طلب مساعدة الولايات المتحدة في توفير الحماية لامنها، وانما حرصت ايضا على الاتصال بالمملكة المتحدة في هذا الامر نفسه. ومن الواضح اليوم ان الدور البريطاني لن يتعدى الجانب الاستشاري، ولكن في حال وجود تهديد حقيقي لأمن الكويت فان المملكة المتحدة لن تتوانى عن اتخاذ تدابير عملية، وفق اتفاقية الدفاع التي وقعتها الكويت معها.

تعلم الحكومة البريطانية، كما تدرك دول الخليج العربية، ان حكومة الولايات المتحدة، وحدها هي التي تملك قوات برية وبحرية وجوية قادرة على ردع اي عدوان على الخليج. ولهذا السبب فان مفاوضات شاملة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة هي التي ستقرر شكل وماهية التدابير التي ستضمن امن الخليج.

على كل حال طالما ان العراق قد هزم هزيمة ساحقة في المواجهة مع العالم، وطالما ان ايران ماتزال تحت وطأة مشكلات حربها مع العراق والزلازل المتكررة فان من الصعب تصور تهديد لدول الجانب العربي من الخليج في المستقبل المنظور ولهذا فان التوصل الى تدابير امنية بين الدول المعنية والولايات المتحدة سيعتمد على تصور للتهديدات المستقبلية.

ان كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ماتزالان تقدمان معدات عسكرية لدول التعاون الخليجي وتتكفلان بالتدريب على الاسلحة المقدمة.

وقد جرت مفاوضات حول امكانية استخدام التسهيلات في هذه البلدان من جانب لندن وواشنطن وفي وقت سابق من العام الماضي ورغم هذه الخطوات في مجال تعزيز الامكانيات الدفاعية للدول الاعضاء فانه في الحالة الكويتية فقط جرى تحديد تصور عن التهديدات المستقبلية وجرى اتخذ التدابير الكفيلة بردعها. ولكن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لن تقيما اي اتفاقيات مع اي من الدول الاعضاء في المجلس لحمايتها من دولة عضو في التجمع الخليجي العربي، ولهذا فان اللمسات الاخيرة على مشروع أمن الخليج تعتمد على توصل الدول الاعضاء مجتمعة الى استراتيجية التعاون الدفاعي وحجم القوات اللازمة لذلك.

ان أمن الخليج في المستقبل، لابد ان يضع في الاعتبار نتائج محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية ونتائج التطورات في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا على ان المهم الآن هو استمرار البحث في هذه المسألة بينما تواصل دول التعاون الخليجي اتخاذ تدابير ثنائية مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وذلك في حدود اقل، ومن خلال القيام بتدريبات مشتركة وتوفير المعدات اللازمة والتدريب المناسب وجعل التسهيلات العسكرية في متناول قوة الردع الغربية.

---

* خبيرة في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

وزير الدفاع البريطاني اثناء حرب تحرير الكويت يتحدث عن الظروف والنتائج

توم كينغ: «عاصفة الصحراء» جعلت العالم اكثر اماناً

●● نشجع دول الخليج على اقامة ترتيبات دفاعية خاصة بها وعلى التعاون في ما بينها ●●

لندن - بارعة علم الدين:

تحدث وزير الدفاع البريطاني اثناء حرب تحرير الكويت،توم كينغ عن الظروف التي احاطت بعاصفة الصحراء والنتائج التي ادت اليها، فقال، انها كانت عبرة للعراق وتحذيرا لمن ينوي العدوان في المستقبل.

وقال ان حرب تحرير الكويت جعلت العالم اكثر اماناً، مشيرا الى ان من حق دول الخليج اقامة ترتيبات امنية خاصة بها.

ونبه الى ان احترام التحالف الغربي للقانون الدولي هو الذي حال دون اسقاط صدام حسين في حينه.

وفي ما يلي نص الحديث الذي اجرته «صوت الكويت» مع توم كينغ في الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت:

□ بعد مرور عامين على العدوان العراقي على الكويت، هل لك ان تحدثنا عن ما يجول في خاطرك حول هذه القضية مع الاخذ بالاعتبار الوضع السياسي ككل على الساحة الدولية؟

- أول ما يتبادر الى الذهن من حرب الخليج هو روعة التحالف الدولي الذي نسقت من خلاله الولايات المتحدة ولأول مرة عملها مع مجلس الامن، وتوصل الجميع الى نتيجة انه اذا حاولت احدى الدول الاعتداء على دولة اخرى، فمن واجب التحالف الدولي الاسراع لمساعدة المعتدى عليه وهذا ما حصل في الخليج، كذلك كانت اول اشارة لانتهاء الحرب الباردة لان الشرق لم يحاول اعاقة الغرب.

□ وهل تتصور انه ستكون هناك عملية كبرى اخرى مثل عملية الخليج في اي مكان من العالم؟

- الأمل الكبير اننا لن نكون بحاجة اليها، لان عملية عاصفة الصحراء نجحت بشكل كبير وكانت عبرة للعراق ولكل من ينوي الاعتداء على الدول المجاورة في المستقبل. وهذه اهم نتائج حرب الخليج، فقد جعل التحالف الدولي العالم اكثر اماناً.

□ وهل تجد اي تشابه بين ما جرى في الخليج وما يجري في البوسنة والهرسك؟

- الوضع مختلف تماما على الرغم من ان معظم الناس تعتبر ان الوضعين متشابهان، ولكن الحقيقة هي ان الصراع في البوسنة هو بين اثنيات مختلفة اختلطت في ما بينها في حدود متداخلة. وما عمق الخلاف هو العداوة القديمة بين تلك المجموعات الاثنية. اما العراق فكان دولة قررت تجاهل العالم كله والاغارة على دولة صغيرة مثل الكويت. اذن الوضع مختلف تماما والفارق هنا هو ان الامم المتحدة تواجه مشكلة مهمة في البوسنة وهي حفظ السلام لكن اي سلام وفي اي منطقة وضد من. بينما في العراق وقفت قوات حفظ السلام على الحدود بينها وبين الكويت لحفظ تلك الحدود.

□ هل تقصد بقولك انه اذا ما اقدمت اي دولة عربية على موقف مماثل لموقف صدام فستكون هناك عاصفة صحراء اخرى؟

- الرسالة للدول العربية هي لا تفعلوها لأن الدول المعتدية ستتحمل نتيجة خطر مجابهة تحالف دولي. وما اعنيه هو ان عملية تحرير الكويت كانت هائلة من ناحية ادارتها والتغطية العسكرية والاستثمار الذي وضع فيها.. كانت عملية لم نر لها مثيلاً منذ سنوات وسنوات، ومن الصعب جدا رؤية حرب اقسى منها في المستقبل القريب، لكن الاهم هو تشجيع الدول على اقامة ترتيبات دفاعية خاصة بها وعلى التعاون في ما بينها، وهذا ما اود ان اراه في الخليج، ان تكون الدول الخليجية قادرة على بناء دفاعها الخاص.

الغزو العراقي وليس النفط

□ هناك من قال بان التدخل الغربي في تحرير الكويت كان من اجل النفط العربي في الكويت والسعودية، فما هو تعليقك على هذا القول؟

- الاهمية في حرب تحرير الكويت كانت الاعتداء العراقي في ضمه للكويت مما اثار المخاوف حول دول الخليج الاخرى. وهذا ما اوضحته مارغريت ثاتشر منذ البداية فقد شددت على اهمية التحالف الدولي لان البداية كانت في الكويت ومن ثم قد

تنتقل الى السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والخوف كان من عراق عظمي ذات دور مسيطر في المنطقة سواء كان هناك نفط او لم يكن.

☐ **ما هو تقويمك للدور الذي قامت به الامم المتحدة في حرب تحرير الكويت، وما يترتب عليه مستقبلا ازاء المجتمع الدولي؟**

- هناك اصوات تدعو اليوم الى تشكيل قوات عسكرية دائمة تحت لواء الامم المتحدة حتى اذا ما تعرضت احدى الدول الاعضاء لاي اعتداء، فعلى الامم المتحدة التحرك لمواجهته. وما حصل في الخليج كان من خلال سلطة مجلس الامن الكاملة وبناء على طلب السعودية وأمر الكويت.

☐ **ولكن بعد عامين مما حدث، هل تعتقد ان الحرب فعلا حققت ما بدأت من اجله وهو التخلص من صدام حسين؟**

- لقد تركت الحرب الكثير من الدمار والخسائر والمآسي في الكويت كمعاناتها من تلوث البيئة ومعاناة ابنائها والمقيمين فوق ارضها وفقدان الوظائف واهم من هذا كله الاسرى الكويتيون في العراق.

وبطبيعة الحال فانه لا يمكننا الحصول على ما نريد بالكامل ولا يمكن تنقية المشكلة مائة في المائة، لكن الانجاز كان في تحقيق الفرص الديمقراطية في المنطقة.

☐ **لننظر الى ما يحدث الان في العراق من جراء سياسة القمع التي يمارسها صدام حسين وقواته والمعاناة الكبرى التي يقاسيها اهل الجنوب والاكراد في الشمال، فهل انتم نادمون انكم لم تخطوا خطوة اكبر في التخلص من صدام حسين نهائياً؟**

- مهما تكن الآراء حول هذه القضية، الا ان التخلص من صدام حسين لم يكن ما تطلعنا اليه لانه لو حصل لكان اختراقا كاملا للقانون. وما لم يعجبنا هو المزاعم العراقية بان الغرب تحت غطاء الامم المتحدة، سيبقى في العراق ولن يغادره. لكن هذا لم يكن طموحنا.. نحن تدخلنا لتحرير الكويت فقط لا لسبب آخر. والحقيقة انه على الرغم من الجرائم الفظيعة التي ارتكبها النظام العراقي بحق شعب الكويت، فنحن لم تكن لدينا السلطة من الامم المتحدة للسيطرة على بغداد. عدا عن ذلك، لو كنا دخلنا بغداد وسارت الامور بالطريقة الخطأ لكان هذا اعتبر اختراقا لثقتنا بالملك فهد في السعودية والرئيس مبارك في مصر والرئيس الاسد في سورية وهم كانوا من اطراف التحالف الدولي.

☐ **قال الجنرال شوارزكوف منذ عدة ايام ان السماح للطائرات المروحية العراقية بضرب بعض المناطق في الجنوب كانت الغاية منه تسهيل امر ضباط الطيران للانقلاب على صدام حسين، فهل تعتقد ان هذا الخبر صحيح وهل كان لديكم علم مسبق به؟**

- هذا القرار كان محلياً ونحن كنا على ارتباط وثيق بما كان يحدث لكن الامور تتطور بسرعة هائلة والسؤال الاساسي هو الجانب الانساني في الموضوع. فسرعة هجومنا واستخدامنا للاسلحة المتطورة وقدرتنا على تفريق القوات العراقية خلطت الامور وهذا كان الاعتبار الاساسي وراء السماح للطائرات المروحية بالتحليق.

☐ **هناك نظرية اخرى تقول ان الغرب لم يتخلص من صدام حسين لكي لا ينقسم العراق فما هو تعليقكم؟**

- كلا لقد كنا واضحين منذ البداية، صدام حسين اصيب من خلال صراعه الذي بداه هو بنفسه، وما يحصل في العراق يتعلق بالشعب العراقي وحده. صحيح انه من الاهمية ان تكون حوله توقعات ومن الممكن مخططات وما نؤمن به هو ان صدام حسين تسبب باذى فادح لبلده وشعبه، وقد برهن انه شخصية خطرة على شعوب المنطقة باسرها. المهم هو تحرير الكويت وهذا ما قمنا به اما مسألة ما يحدث داخل العراق فهذا شأن خاص بالشعب العراقي.

☐ **هل ترى اذن ان هناك خطر تقسيم يهدد العراق؟**

- من الواضح ان الحالة مجمدة في العراق حاليا ولكن توجد الكثير من الضغوطات وصدام حسين هو الملام في كل ما يحصل.

امن الخليج

☐ **وما رايك في دور الجمهوريات الاسلامية المستقلة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وهل تعتقد انها ستؤثر على امن الخليج او ميزان القوى في المنطقة؟**

- هناك اخطار من جراء تفكك الدول الكبرى والخطر الاكبر يأتي من تفكك الدولة نفسها كما نشهد في يوغسلافيا من صراعات بين الصرب والمسلمين. والخوف هو من جر الشعوب في صراعات دون ارادتها كما يحدث في الجمهوريات السوفياتية المستقلة حديثاً.

☐ **هل تعتقد ان منطقة الخليج هي منطقة آمنة اليوم وما هي برأيك الترتيبات الامنية الواجب اتباعها للحفاظ على الامن في تلك المنطقة؟**

- انا اؤمن ان حرب تحرير الكويت وعاصفة الصحراء جعلا المنطقة آمنة واوجدا تحذيرا قويا لاي اعتداء مستقبلي وهذا يساعد الامن في المنطقة. النقطة الثانية هي ازدياد الوعي عند دول المنطقة حول الحاجة الى التعاون الفعال والتعاون العسكري والحفاظ على قدرة دفاعية قوية. واعتقد ان الاهتمام الاكبر بعملية مراقبة التسلح ومراقبة من يبيع السلاح ومن يشتريه ستساعد على فرض الامن اكثر.

☐ **يحاول الرئيس مبارك اقناع دول منطقة الشرق الاوسط باعلانها منطقة معزولة من السلاح، فهل سيستطيع اقناع اسرائيل وهي الدولة التي قالت لا وهل سينجح الرئيس مبارك في خطوته هذه؟**

- لا يمكن تحقيق هذه الخطوة حول الاسلحة النووية فقط والقضية ستعتمد على تطورات الظروف السياسية. واعتقد ان خوف شعب اسرائيل من الدول المحيطة به، وانه قد يكون هدفا للهجوم عزز عنده حقيقة امتلاكه للاسلحة النووية. ومن الممكن ان يتم التوصل الى تحديد التسلح كما حدث في الاتفاقية بين بوش ويلتسين، لكن الحقيقة هي ان الاسلحة موجودة بكثرة في المنطقة، وكل طرف له ترسانته الخاصة ولكن بعد التخزين لسنوات طويلة، ستصبح الاسلحة نفسها غير قابلة للاستخدام. عملية السلام هي الاساس

☐ **وماذا عن الشرق الاوسط، هل تعتقد ان خطة السلام ستنجح ويصبح الشرق الاوسط اكثر امانا؟**

- اعتقد ان اهل الشرق الاوسط هم احرى بالاجابة ولكن كصديق لتلك المنطقة اقول انه مؤسف جدا رؤية التعاسة والتوتر الذي يرهق شعب المنطقة، والحل الممكن هو عملية السلام التي تعد اسرائيل جزءاً منها

والتي يجب ان تحصل من خلالها بعض التطورات، لكن يبقى ان هناك مشاكل اخرى من الواجب معالجتها كقضية المسلمين المتشددين التي تشكل ارضا صلبة لاهتمام القياديين بها.

□ خلال حرب الخليج تجولت كثيرا في المنطقة فهل لك ان تتذكر بعض المشاهد الانسانية التي اثرت فيك؟

- ما اذكره هو روح المحاربين العالية والتقدير والامتنان الذي استقبلنا به اصدقاؤنا في الدول التي زرتها، ومن جهة اخرى لا نستطيع اغفال ذكر الشهداء والخسائر المادية والضغط الكبير الذي رزحنا تحته طوال تلك المدة. عدا عن هذا شعرت بالاعتزاز والفخر انني مثلت المملكة المتحدة في تلك المهمة وتمنياتي هي ان تسنح لي الفرصة مجددا لزيارة الخليج والاستمرار في علاقاتي مع الاصدقاء العرب هناك.

□ خلال تحالفكم مع قوات الخليج العسكرية، كيف وجدتم علاقات الجيوش العربية مع الجيوش الغربية؟

- على الرغم من تحالفنا فنحن لم نختلط في وحدة خاصة. لم يكن هناك على سبيل المثال وحدة اميركية - بريطانية - عربية بل كان التخطيط على صعيد القيادة والمراقبة لكننا بلا شك سررنا من قدرة الطيارين السعوديين الذين تعاملنا معهم.

□ لماذا يعتزل وزير دفاع مثل توم كينغ وظيفته؟

- لا استطيع ان ابقى في وظيفتي مدى الحياة. لقد خدمت في الحكومة لمدة ١٣ سنة واعتقد ان الوقت حان للراحة ولاعادة شحن الجهود فانا كنت وزير دولة ووزير دفاع وعضوا في البرلمان ومازلت امارس وظيفتي الاخيرة. لكن الوقت الحاضر صعب فنحن نواجه مرحلة صعبة ربحناها على الصعيد الداخلي فقط. والفوز في الانتخابات لا يعني النهاية بل لا يزال امامنا طريق طويل والحاجة هي لتغيير ركيزة السياسة البريطانية وزيادة الاهتمام بالشعب البريطاني، وعلى هذا وجدت انه من الافضل التوقف لبعض الوقت.



تشينى : القوات الامريكية تبقى فى الكويت لعدة أسابيع

صحف العراق تهدد من جديد بالاستيلاء على الكويت

واشنطن - وكالات الانباء - صرح ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي بان القوات الامريكية سوف تبقى فى الكويت على الارجح لعدة اسابيع او اشهر .

ونفى تشيني ان يكون الهدف من المناورات الامريكية المزمع القيام بها فى الكويت هو استفزاز العراق واشار الى ان الهدف هو إظهار التزام الولايات المتحدة بامن الخليج .

واضاف وزير الدفاع الامريكى : ان قرار تعديل موعد إجراء المناورات فى الكويت فى شهر اغسطس بدلا من شهر سبتمبر يعنى بيان مدى استعداد واشنطن للدفاع عن المنطقة مؤكدا ان هذه التدريبات سوف تطمئن الكويتيين ودول الخليج الاخرى بأن الولايات المتحدة على استعداد لمساعدتهم عندما يتطلب الامر ذلك .

وكان متحدث باسم الجيش الامريكى قد ذكر ان قوة تتكون من ٢٤٠٠ جندى فى ولايتى « تكساس وكنتكى » سوف تنضم الى ٢٨٠٠ جندى متمركزين حاليا فى الخليج من اجل هذه التدريبات .

وفى الوقت نفسه ابلغ العراق الامم المتحدة باستمرار عمليات خرق الطائرات الامريكية للأجواء العراقية بهدف الاستفزاز والمراقبة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة اوضح فى مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان عدد مرات انتهاك الطائرات الامريكية للأراضى العراقية خلال الاسبوع الماضى فقط بلغ ١٤٣ طلعة جوية تركزت فوق مناطق « زاخو وداهوك والموصل » .

وفى تطور آخر قالت الصحف العراقية ان الاستيلاء على الكويت سيحدث مرة اخرى .

وقالت جريدة « بابل » التى يرأس تحريرها عدى صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقى فى عنوانها الرئيسى « سيحدث ذلك مرة اخرى بإذن الله » . ونشرت الجريدة صورة ضخمة بالالوان على صفحتها الاولى للرئيس العراقى وهو يؤدى الصلاة على شاطىء البحر بمدينة الكويت فى اكتوبر ١٩٩٠ !



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

عامان على الغزو

نشارلز ترب المحاضر في كلية الدراسات الشرقية والافريقية

بجامعة لندن لـ «صوت الكويت»:

لم يبق الاميركيون على صدام.. لكن بقاءه ساعد على تجريد نظامه من السلاح

مجلس التعاون الخليجي نجح في تعزيز الأمن الداخلي



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

لندن ـ «صوت الكويت»: أهم ما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال عشرة اعوام انه عزز من الأمن الداخلي والاستقرار في الدول الاعضاء. وكان التعاون بين دول المجلس سيتم بنفس المستوى سواء اعلنت المنظمة الخليجية ام لم تعلن لأن ما يربط دول الخليج العربية هو التشابه في كل شيء اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

هذا ما قاله الدكتور تشارلز ترب المحاضر بكلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن والمتخصص في شؤون المنطقة وخصوصاً الشؤون العراقية في حديثه مع «صوت الكويت».

وفي قناعة الدكتور ترب ان الاميركيين لم يكونوا وراء بقاء صدام حتى اليوم وان بقاءه قد ساعد على تقليم اظافر النظام الحالي ونزع ما تبقى من اسلحته وذلك ما كان ليحدث ربما لو ذهب صدام بعد هزيمته المهينة امام قوات التحالف الدولي.

وفي ما يلي نص الحوار :

□ مضت اكثر من عشر سنوات على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كباحث ومتخصص في شؤون المنطقة عموماً والعراق خصوصاً كيف تنظرون الى ما حققه هذا المجلس منذ الـ ٢٥ من مايو (ايار) ١٩٨١؟

ـ كان من الواضح ان دول مجلس التعاون الخليجي قد ارتأت اقامة هذا المجلس في ضوء الحرب العراقية ـ الايرانية التي بدأت في الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، حسب ادعاء العراق.

هدف قادة المجلس ان يساهم قيام هذا الكيان الخليجي الوحدوي في درء اخطار خارجية نتيجة الحرب الدائرة من جهة. كما هدفوا التنسيق في مواجهة تهديدات داخلية قد تنتج عن المحاولات الايرانية للتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية بعد اعلان طهران عزمها على تصدير الثورة الخمينية الى المنطقة. وكان من الواضح ان هذا التعاون الخليجي قد استهدف من ناحية اخرى التنسيق في وجه اي محاولات ابتزاز من جانب العراق نفسه الذي حاول اثارة اضطرابات في بعض دول المجلس الصغيرة بهدف الحصول على مزيد من الاموال لدعم خططه وطموحاته.

ولا بد من الاشارة الى ان المجلس تمكن من احباط محاولات تخريب من قبل ايران والعراق على السواء خلال سنوات الحرب.

لكن ما لاحظناه خلال السنوات العشر الاخيرة ان الحرب العراقية ـ الايرانية انتهت بعد ما حل بالبلدين الكثير من الدمار وعانت دول المجلس من الخسائر المادية.

بالطبع لم يكن لمجلس التعاون الخليجي الدور الحاسم في انهاء تلك الحرب او منع وقوع الاضرار التي لحقت بالمنطقة. مثلاً: عندما اتخذت الكويت قرارها بتسيير ناقلاتها تحت اعلام اميركية فقد كان ذلك الى حد كبير قراراً كويتياً خالصاً.

يمكن القول ان توقعات دول المجلس ان تتوسع رقعة الحرب لم تتحقق ابداً، لأن بغداد وطهران كانتا مشغولتين بالحاق الدمار ببعضهما البعض.

ما حققه مجلس التعاون الخليجي كان على صعيد الامن الداخلي للدول الاعضاء.

لقد هول العراق من خطر ايران على دول الخليج والعرب لأنه كان يريد الحصول على المال والدعم السياسي من دول الخليج تحت شعارات القومية. ان الحرب التي شنتها العراق ضد ايران ابتداء من الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ لم تكن ضرورية. وقد نفذت لاهداف ولاعتبارات عراقية محضة. لقد كان صدام يحاول رد اعتباره بعد ان اذلته الحرب مع الشاه واضطر الى القبول باتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي كانت مهينة بحق العراق.

وكان صدام حسين يحاول استعادة شط العرب لصالح العراق وليس لصالح العرب كما كان يدعي. كان يريد ان يهزم الايرانيين.

ولا بد من التأكيد على ان امكانية الثورة الايرانية في التأثير على الاوضاع السياسية في دول الخليج العربية كانت محدودة للغاية بما في ذلك العراق. اقول انه حتى في العراق التي يوجد فيها ٦٠ في المئة من السكان الشيعة لم يكن ذلك يشكل تهديداً للنظام في بغداد. واما حزب الدعوة فكان حزباً صغيراً ومحدود التأثير، ضخم النظام نفسه من حجم الحزب لسحل المنتمين له ولتحقيق اغراضه ومحاولة كسب تعاطف السنة من خارج العراق.

كان هناك شيعة عراقيون يؤيدون ايران ولكن في الوقت نفسه كان هناك شيعة ايرانيون تابعون لحزب البعث في العراق. وكان هناك شيعة في العراق لم يؤيدوا صدام حسين او الخميني.

ولنعد الى ما حققه المجلس خلال عشر سنوات من عمره. ان اهم ما حققه وان كان ذلك يبقى محدوداً هو التعاون على صعيد الامن الداخلي مما جعلهم في الخليج يشعرون بمزيد من الأمن والاستقرار.

هنا لا بد من القول ان التعاون الذي تم بين دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات كان يمكن ان يحدث حتى لو لم يوجد المجلس. لأن ما يوحد الدول الاعضاء في كل همومها وطموحاتها هو حقيقة. ان التشكيلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فيها متشابهة بالاضافة الى وحدة التاريخ والثقافة علاوة على تشابه معدل الدخل والمستوى



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعيشي للسكان لذلك فالمجلس تعبير وانعكاس لوضع قائم أصلاً.

اذا ذهبت الى اي ملتقى او ناد فإنك ستجد اناساً من نفس المستوى الاقتصادي او الثقافي . وكان هؤلاء سيلتقون بغض النظر عن وجود مبنى لناد من عدمه. لذا فالتعاون بين دول المجلس قائم ومستمر من غير المجلس. انهم متماسكون في كل شيء حتى في مخاوفهم من الاخطار كما حدث خلال بدء الحرب بين العراق وايران. ولا ننسى ان المجلس قد اوجد تحالفاً رسمياً بين الدول الاعضاء.

العراقيون لا يخشون صدام

□ يحتل العراق حيزاً كبيراً من اهتمامكم ودراساتكم لمنطقة الشرق الاوسط، كيف تنظرون الى ما يجري في العراق اليوم وهل ترون في الافق ما ينبئ بتغيير النظام القائم ووضع حد لمعاناة العراقيين في الداخل وفي الشتات؟

- كل شيء في العراق في هذه المرحلة يعتمد على ما سيحدث لصدام حسين. لكن وكي نعرف ماذا سيحدث له لا بد ان نحدد اسباب استمراره في السلطة حتى اليوم رغم هزيمته المهينة في حرب تحرير الكويت.

ليست دمويته وقدرته على قتل الكثيرين وحدهما ما ابقاه على رأس السلطة في بغداد حتى الان. هناك اسباب اخرى.

هناك كثيرون في العراق، وفي السلطة في بغداد، يخشون ما قد يحدث لهم بعد الاطاحة بصدام. ان كثيراً من مقربيه واعوانه لا يخشون صدام حسين ولكنهم لم يتصوروا بعد كيف سيكون العراق بعد مقتله.

يخشى بعضهم، مثلاً ان يتكرر ما حدث بعد انتهاء الحرب في الجنوب والشمال، يخشون تمرداً في الجنوب تكون ايران ضالعة فيه ويخشون ان ينفصل الاكراد. ومنهم من يخشون ما قد يحدث لهم انفسهم اذا ما جاء نظام جديد.

كثيرون من المرتبطين بالنظام والمقربين جداً يريدون اليوم الخلاص من صدام حسين ولكنهم يخشون ان يجيء نظام بديل يحاسبهم على ما اقترفوه بحق الانسان في العراق وخارج العراق واستغلالهم للمال العام.

عندما بلغ هؤلاء ما حل بزملائهم في الحزب والمتعاونين مع جهزة النظام في جنوب وشمال البلاد ايقنوا ان مصيرهم سيكون مماثلاً. وهكذا اضطروا الى التعاون مع النظام مجدداً خوفاً على حياتهم واسرهم والمكافآت التي تعودوا عليها دون غيرهم.

يوجد حول صدام افراد من اسرته وعشيرته، كما يوجد حوله من الشيعة والسنة والأكراد الذين ان لم يحبوه فهم يخشون من فتنة او حرب اهلية تحول العراق الى دماء واشلاء.

وما يبقي صدام حسين في السلطة حتى اليوم هو انه قد نجح في استخدام عشيرة ضد عشيرة وقبيلة ضد قبيلة وطائفة ضد طائفة. استخدم الشيعة ضد السنة والسنة ضد الشيعة. واستخدم الأكراد ضد التركمان وهكذا دواليك.

ان قبائل وعشائر وطوائف وقوميات العراق تكره بعضها البعض ولا تثق ببعضها البعض وتضمر الشر لبعضها. لبعض والسبب صدام حسين. لقد لعب هذه اللعبة بنجاح من اجل مصلحته الشخصية. ونتيجة لادراك كل هؤلاء لهذه الحقيقة فانهم يخشون من حرب اهلية ويخشون على انفسهم ولكنهم لا يخشون صدام حسين. ان العراقيين لا يخشون صدام.

وعمل صدام على تضييق دائرة او دوائر المقربين او الذين يعتمد عليهم في تنفيذ سياساته واهدافه حتى لا يمكن - حسب تصوره - اختراق دفاعاته الداخلية. ولكني اعتقد ان المقربين اليه جداً هم الذين سيقتلونه.

ستتكرر محاولات الاغتيال

□ ماذا يمكنك وبالتحديد القول عن مصير صدام حسين ونظامه؟

- حسب التقارير التي وصلتنا فإن صدام تعرض لعدة محاولات اغتيال خلال الاشهر الأخيرة. لقد افلت منها جسدياً رغم انه انتهى معنوياً قبل ذلك. واذا نجا من محاولة قادمة فان المحاولات ستتكرر. وعندما يتمكن احد المقربين منه من قتله او الاطاحة به فان النظام الحالي سيتداعى وينهار كلية.

لن يكون القاتل من تكريت

□ وهل سيؤدي ذلك الانهيار الى حرب اهلية يخشاها ضحاياه المتورطون معه؟

- نعم استطيع ان اتصور ما سيحدث. من المتوقع والمحتمل ان مجموعة من السنة او احدهم سيقتل صدام حسين. ولن يكون القاتل من تكريت. من المحتمل ان من سيطيح به سيكون من السماوة او روي او الموصل وهذا الامر أصبح وشيكاً. اقول ذلك لأن كثيرين من عشائر روي متنفذون في القوات المسلحة والحرس الجمهوري، ولعناصر كثيرة من الموصل والسماوة والدور نفوذ واسع في الجيش والامن. ان هذه العشائر من السنة الذين يسكنون الشمال الغربي من البلاد.

قلت انه، لسبب او لآخر، فان واحدة من هذه العشائر او بالتنسيق



فيما بينهما ستتمكن من قتل صدام حسين او الاطاحة به. وعندما يحدث ذلك فسيكون بامكان الانقلابيين السيطرة على ما يكفي من الجيش والامن اللذين سيسيطران على الاوضاع ويحولان دون اندلاع حرب اهلية.

سيقدم القادة الجدد وعوداً بتحسين الاحوال المعاشية واطلاق الحريات وانصاف الاقليات والطوائف المضطهدة حالياً وسيستجيب العراقيون لهذه الوعود لأن اولى بشائر التغيير كانت القصاص من رجل اسمه صدام حسين.

من المحتمل ان تسيطر على مقاليد الامور في بغداد قيادة مثل قيادة الاخوة عارف، اي من القوات المسلحة.

□ ولكن هل سيعتمد هؤلاء القادة المنتظرون على حزب البعث او نزعة القومية العربية كما فعل الاخوان عبد السلام وعبد الرحمن عارف؟

ـ لا لن يعتمد القادة الجدد على حزب البعث. لقد انتهى حزب البعث في العراق قبل وقت طويل.

□ كيف انتهى حزب البعث في العراق ونحن نسمع ليل نهار عن اجتماعات قيادتيه القومية والقطرية ونشاطات وقرارات فعالياته وتكويناته؟

ـ لقد قتله صدام، ان صدام حسين نفسه هو الذي قتل البعث في العراق، وما هو موجود في بغداد اليوم ليس حزب البعث وانما صدام حسين. ولا يوجد برلمان في العراق وانما يوجد صدام حسين.

ان العراق ليس دولة مؤسسات دستورية وانما دولة الرجل الواحد. كل شيء يسير في ذلك البلد حسب توجيه ومزاج واحد. كل شيء في العراق صدام حسين ما عدا تلك العشائر والقبائل والقوميات في الجنوب والشمال.

□ يرى كثير من المراقبين السياسيين وكثير من العراقيين في المهاجر ان الولايات المتحدة ومعها دول التحالف، لم تحبذ الاطاحة بصدام في المرحلة الراهنة لاسباب ومصالح لا يعرفها عامة الناس؟

ـ لا. لا اعتقد ان الولايات المتحدة اردت بقاء صدام حسين. انه هو الذي ابقى نفسه حتى اليوم. ولا اعتقد ان الاميركيين قد توصلوا الى الوسيلة التي تمكنهم من ابعاده عن السلطة دون قتله.

لقد اعتقد الاميركيون ان العراقيين سيفعلون ذلك عاجلاً ام اجلاً، لأن صدام قد خسر الحرب وعرض شعبه وبلاده للدمار والمجاعة والمرض والمهانة.

□ يتساءل البعض من هؤلاء لمَ لم تتوغل قوات التحالف في بغداد وتطيح بصدام في مارس (آذار) وقد كان بمقدورها ان تفعل ذلك كما اوضح قائد قوات التحالف في الميدان الجنرال شوارزكوف؟

ـ لم ينس الاميركيون تجربتهم في لبنان في بداية الثمانينات. اضف الى ذلك فانه نظراً لعدم توفر معلومات دقيقة كافية عن الاوضاع الداخلية وعن الدوائر التي يعتمد عليها النظام فقد كان من غير المناسب اقتحام بغداد. من الصعب على اية قوة خارجية معرفة الوسيلة المناسبة للاطاحة بصدام. ان واشنطن لم تستطع ان تتصور ماذا سيكون عليه حال العراق بعد صدام ولا تعرف حتى الان متى ستجري الاطاحة به.

الشيء الثابت والواضح لنا جميعاً اليوم انه لو كانت قوات التحالف قد اطاحت بصدام حسين عند هزيمة العراق المذلة في حرب تحرير الكويت، واقامت نظاماً بديلاً، لكان من الصعب على الولايات المتحدة والمنظمة الدولية نزع سلاح بغداد وتطبيق قرارات الامم المتحدة. كان من شأن ذهاب صدام ان يأتي بنظام جديد قد لا ترى الولايات المتحدة والمنظمة الدولية، ولاسباب انسانية، تحميله وزر النظام الفاسد والظالم، وذلك كان قد يبقي الامور على ما هي عليه، بما في ذلك الامور العسكرية.

اتصور ان بقاء صدام في السلطة حتى الان ولبعض الوقت لا يتعارض مع مصلحة الأمن والاستقرار في المنطقة. ان المنظمة الدولية ما تزال مستمرة في تقليم ما تبقى من اظافر العراق وذلك يخدم استقرار العالم العربي اساساً. لأن العراق لم يكن حتى غزو الكويت يشكل تهديداً لامن اسرائيل كما تصور البعض.

ان صدام شكل وكان سيستمر في تشكيل تهديد على جيرانه العرب اكثر مما اضر بايران ومن هذا المنطلق فان نزع سلاح نظام بغداد يخدم الاستقرار والامن في انحاء العالم العربي اولاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٢

«تشينى» : المناورات مع الكويت تهدف لحماية المنطقة وليس استفزاز العراق

الكويت تجرى اتصالات مكثفة مع الدول الصديقة لمواجهة التهديدات العراقية

واشنطون ـ الكويت ـ وكالات الانباء : صرح امس ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى امس بان المناورات التى تجريها بلاده فى منطقة الخليج لاتهدف إلى استفزاز الرئيس العراقى صدام حسين . اكد تشينى ان هدف المناورات الأمريكية الكويتية هو اظهار التزام واشنطون بحماية دول المنطقة من اى عدوان عراقى . واوضح وزير الدفاع الأمريكى ان العراق لايزال يعتقد ان لديه القدرة على الرد العسكرى ، وان هذا الموقف يمكن ان يجلب ماساة على الشعب العراقى . واضاف تشينى ان النظام العراقى لايعيش فى الواقع ويرفض الاعتراف بان ثلثى جيشه دمر تماما فى حرب الخليج .

اعترف الوزير الأمريكى ان تقديم موعد المناورات الأمريكية مع الكويت جاء نتيجة للخلاف الذى نشب مؤخرا بين الأمم المتحدة والعراق بشان تفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية ، وكان من المقرر ان تجرى هذه المناورات فى سبتمبر القادم . واشار إلى ان الولايات المتحدة تحرص بعملها هذا على اظهار قدرتها على العودة بسرعة إلى المنطقة فى حالة حدوث ازمة مع الجانب العراقى .

فى الوقت نفسه صرح الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى بان القوات المسلحة الكويتية فى حالة تاهب دائم للدفاع عن البلاد . اكد ولى العهد الكويتى بان بلاده اجرت اتصالات مكثفة مع اصدقائها لبحث احتمال تعرض سيادتها لأى تهديدات . ودعا الشيخ سعد الشعب الكويتى إلى التحلى بالحذر واليقظة الدائمة مؤكدا ان العراق لايزال يظهر نواياه العدوانية تجاه بلاده . كان وزير الدفاع الامريكى قد اكد ان القوات الامريكية التى ارسلت إلى الكويت مؤخرا والتى قوامها ٢٤٠٠ جندى سوف تبقى هناك لبضعة اشهر على الاقل وانها سترحل بعد ذلك .



ديك تشينى   سعد العبد الله

من ناحية اخرى اكدت مصادر الامم المتحدة فى نيويورك ان رولف ايكيوس رئيس بعثة التفتيش الدولى فى العراق قد تسلم قائمة بسبعة مواقع عراقية جديدة يعتقد انها تحتوى على وثائق وتجهيزات حول الترسانة العراقية ، كشفت المصادر عن وجود خلاف بين بعثة التفتيش وبين دول التحالف الغربى .



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت: بدء المناورات العسكرية واليعقوب يستبعد غزواً جديداً

■ الكويت، طوكيو، لندن - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - قال ناطق عسكري كويتي ان مشاة البحرية الاميركية نفذوا عملية انزال برمائي وهمية في الكويت امس في بداية مناورات عسكرية تستمر شهراً.

وقال الناطق العسكري العقيد محمد السري ان نحو ١٩٠٠ فرد من مشاة البحرية «نفذوا عملية الانزال من السفن الى الشاطئ».

ويشترك اكثر من ٥ آلاف جندي اميركي في التدريبات في الكويت خلال شهر اب (اغسطس). ووصل ١٢٠ فرداً آخر الاسبوع الماضي مع بطاريات صواريخ «باتريوت» اقاموها في احدى ضواحي العاصمة الكويتية.

واستبعد وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب قيام العراق بغزو الكويت من جديد برغم تهديده بمحاولة ثانية للاستيلاء عليها. وقال في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو «لا اعتقد ان (الرئيس العراقي) صدام حسين لديه القدرة على غزو الكويت من جديد».

ومن المقرر ان يجتمع وزير الاعلام الكويتي الذي وصل الى طوكيو يوم الجمعة الماضي مع رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا اليوم الثلثاء.

وحض اليعقوب اليابان والدول الاخرى العمل «على ضمان التزام العراق الكامل بشروط وقف اطلاق النار التي تضمنها قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧».

الى ذلك اكد «المنبر الديموقراطي» المعارض في الكويت في بيان اصدره في مناسبة الذكرى الثانية للاجتياح العراقي ان «ابرز مهماته حالياً هي المساهمة في الجهد الدولي المبذول لتمكين الشعب العراقي من التخلص من نظام الطاغية (...) وصولاً الى اقامة حكم ديموقراطي في العراق».

وانشئ «المنبر الديموقراطي» غداة تحرير الكويت في شباط (فبراير) ١٩٩١ ثم تحول حزباً سياسياً في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واعرب هذا الحزب في بيانه عن «اسفه لمرور عامين على ذكرى احتلال الكويت» الذي وصفه بانه «كارثة وطنية من دون ان يحاسب مقصّر على تقصيره او يسال متهاون على تهاونه او يعاقب مفرط بالمسؤولية على تفريطه».

وفي لندن، حض امس السفير الكويتي السيد غازي الريس الرئيس صدام حسين على الامتثال لقرارات مجلس الامن ودفع التعويضات للمتضررين من حرب الخليج والافراج عن ٨٥٠ اسيراً كويتياً محتجزين في السجون العراقية كما دعاه الى «اداء الصلاة طلباً للغفران علّ الله عز وجل يغفر له خطاياه».

والقى السفير الريس هذه الكلمة في السفارة الكويتية في لندن في مناسبة مرور عامين على الغزو في حضور عدد من الاجانب الذين احتجزهم العراق واتخذهم دروعاً بشرية خلال ازمة الخليج.

السفير الكويتي لدى بريطانيا خلال تظاهرة في لندن اول من امس. (الحياة)

واكد الريس انه كان يتمنى ان يتحدث عن نظام صدام حسين بصيغة الماضي ولكن «هذا النظام ما زال قائماً وما زال يرتكب الفظائع التي تزيد من وحدة شعوب العالم ضده». وشبه السفير الرئيس العراقي بادولف هتلر وموسوليني وغيرهما «من طغاة التاريخ».

وتحدثت جوزي بروكس مؤلفة كتاب «الدرع البشري» الذي صدر اخيراً وهي كانت من بين الرهائن السابقين عن معاناة الاسرى الكويتيين في العراق «والالم الذي يعانيه اهاليهم».

كما وصف الرهينة السابق ديفيد كاننغهام حال الرعب التي انتشرت في الكويت لدى الغزو العراقي واشار الى وضعه في الاسر في احد المصانع العراقية لمدة ثلاثة اشهر.

واختتم الندوة اللورد تشانون مؤكداً ان الشعبين الكويتي والعراقي «لا يرغبان بحدوث المعارك بينهما، ولكن مسؤولية حرب الخليج «تقع على القادة». وخص بالذكر الرئيس العراقي مؤكداً «ان شعبه لا يدعم سياساته».

في رده على الاسئلة قال السفير الريس ان القوات الاميركية التي انتشرت اخيراً في الكويت «تجري مناورات تدريب مع القوات الكويتية نظراً لأن الكويت ما تزال تشعر بخطر حدوث هجوم ضدها». واكد ان هذه القوات «جاهزة للعمل اذا قرر صدام معاودة ما فعله منذ عامين».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

استعداد روسى لارسال قطع بحرية الى الخليج

أكبر إنزال بحرى على شواطىء الكويت خلال المناورات المشتركة

موسكو ـ الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان بلاده على استعداد لارسال قطعة أو قطعتين بحريتين الى الخليج عند الضرورة .

وصرح يلتسين بأنه سيجرى ارسال هذه القطع البحرية الروسية فى اطار قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولى .

وقد جرت أمس اكبر مناورة للانزال البحرى على شواطىء الكويت وذلك فى اطار المناورات التى يشارك فيها اكثر من ٢٠ الف جندى من بينهم ١٩٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية . وبدأت المناورة البحرية بعمليات انزال بحرى على شواطىء الكويت بهدف سرعة احتلال المواقع الاستراتيجية بمجرد الهبوط وكيفية التعامل مع أى مقاومة قد تنشأ من القوات المعادية خلال العملية .

ونفى مصدر مسئول فى وزارة الدفاع والطيران السعودية ماذكرته تقارير صحفية غربية ، بأن عددا من القوات المسلحة السعودية يشارك فى المناورات التى تجرى حاليا على أراضى الكويت . ووصف المصدر ـ فى تصريح لوكالة الأنباء السعودية ـ هذه التقارير بأنها غير صحيحة .

ونددت صحيفة « طهران تايمز » الايرانية الموالية للحكومة بالمناورات الأمريكية الكويتية المشتركة ووصفتها بأنها عمل استفزازى ينطوى على اشارات عدائية

وقالت الصحيفة ان على الحكومة الكويتية ان تدرك ان منطقة الخليج ليست بحاجة الى عوامل فرقة فى وقت تعمل الكويت فيه على اعادة بناء نفسها بعد الاحتلال العراقى . واضافت ان ادعاءات واشنطن بأن هناك توترا فى الخليج لا أساس لها من الصحة .

وكشفت وثائق رسمية ـ حصلت عليها لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الأمريكى ـ عن ان وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » اقترحت القيام بتدريبات عسكرية للجنود العراقيين وتبادل الزيارات العسكرية بين مسئولى البلدين قبل ٣ شهور فقط من الغزو العراقى للكويت .



القوات الأمريكية تواصل مناوراتها المشتركة فى الكويت لليوم الثالث

فريق تفتيش دولى جديد يصل بغداد خلال يومين لتفتيش مواقع هامة

عواصم العالم - وكالات الانباء - واصلت اليوم القوات الامريكية والكويتية مناوراتها المشتركة المعروفة باسم « الصولجان المتعطش » فى اراضى الكويت لليوم الثالث على التوالى حيث تم تنفيذ عملية انزال بحرى شارك فيها ١٩٠٠ جندى من مشاه البحرية الامريكية .

جنود البحرية الامريكية خلال عملية الانزال البحرى .

وتستمر هذه التدريبات التى يشارك فيها العديد من الاسلحة سبعة عشر يوما تتخللها تدريبات على استخدام الاسلحة الميكانيكية البرية واحتلال المواقع وتحصينها بالاضافة الى التدريب على تخليص المواقع من القوات المحتلة .

وقد صرح الكابتن « برادن فيليبس » قائد المناورات بان التدريبات المشتركة تعد فرصة ضخمة لاظهار الالتزام الامريكى باستقرار الاوضاع فى

فى الوقت نفسه غادر نيويورك امس فريق تفتيش دولى جديد يضم ٢٦ من خبراء الامم المتحدة متجها الى لندن ومنها الى المنامة ثم يصل الى بغداد

وقد صرح رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بان الفريق الدولى الجديد سوف يقوم بتفتيش مواقع هامة يشتبه فى احتوائها على وثائق او ومواد تتعلق بامكانيات العراق فى مجال انتاج اسلحة الدمار الشامل .

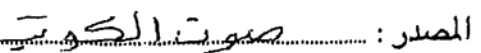
وقال ايكيوس فى مؤتمر صحفى مشترك عقده امس مع اشيم بيرمان رئيس فريق التفتيش الدولى الذى تفقد مبنى وزارة الزراعة العراقية مؤخرا انه ابلغ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى بانه سيكون هناك رد فعل سريع اذا ما عمد العراق مستقبلا الى عرقلة مهام فريق التفتيش الدولى ،



◄ انزال مظلي وتمارين بالذخيرة الحية على حرب المدن

البنتاغون: المناورات تأكيد على مساندتنا لحلفائنا



المصدر :  صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

الكويت - اينال عرسان:
واشنطن - محمود شمام:

تتواصل اليوم التدريبات الكويتية الاميركية المشتركة والتي بدأت الاثنين الماضي في اطار مناورات تستمر عدة اسابيع اطلق عليها اسم «الصولجان المتعطش».

وتشارك صنوف الاسلحة الكويتية الثلاثة في تدريبات تتم داخل الصحراء اليوم وتتضمن غارات جوية وتمارين على حرب المدن واختراق حقول الالغام. وقد وصف الناطق بلسان البنتاغون بيت ويليامز المناورات العسكرية الثلاث الحالية بأنها تندرج في سلسلة المناورات الجارية بين قوات البلدين منذ سبتمبر (ايلول) الماضي مشيراً الى انه تم تقديم مناورات الجيش الاخيرة اسابيع قليلة عندما ظهر ان الموقف ازاء فريق المفتشين التابع للأمم المتحدة بصدد دخول وزارة الزراعة في بغداد لم يكن يسير في طريق الحل، وقال «عندما تم وضع حل للأزمة قررنا السير في المناورات على اية حال». واضاف الناطق الذي كان يتحدث خلال الايجاز اليومي للبنتاغون مساء امس الاول ان هذه التدريبات العسكرية تجري «تعبيراً عن مساندتنا للاستقرار في المنطقة، ولأمن حلفائنا، وقد رددنا على الدوام ذلك».

واستطرد الناطق ان هذا الموقف يمثل «احد الاسباب لاتفاقيات التعاون مع تلك البلدان في المنطقة والتي تدلل وتثبت مساندتنا لحلفائنا في المنطقة». وقال الناطق ان الكويت ستتولى ضمن الاتفاق المعقود معها وكما قال وزير الدفاع تشيني خلال هذا الاسبوع، دفع جزء من تكاليف هذه المناورات.

وتطرق الناطق بلسان البنتاغون الى الوضع الداخلي في العراق فقال ان النظام العراقي لا يزال يواصل استخدام طائراته ذات الجناح الثابت، لكن «ليس هناك دلائل جديدة على مواصلته استعمال الطائرات الحربية في قصف مواقع الشيعة في الجنوب منذ ٢٣ يوليو (تموز) الماضي». وشكك الناطق في فحوى الشكوى العراقية للأمم المتحدة من ان احدى الطائرات الاميركية القت بقنبلة بالقرب من السليمانية. وقال انها «تدخل ضمن الادعاءات العراقية السابقة والتي فندناها في وقتها حول ان الطائرات الاميركية تلقي بقنابل حارقة على المزروعات العراقية». والجدير بالذكر ان البرنامج الموضوع للمناورة الحالية والتي اطلق عليها اسم «ايغرميس ٣ - ٩٢» يشتمل اليوم على القيام بانزال مظلي وتدريبات على الاسلحة الخفيفة اضافة الى تدريبات على المدفعية بالذخيرة الحية وهجمات تشنها طائرات الهليكوبتر.

وستقوم الطائرات المروحية الكويتية باجراء تدريبات على الهبوط والاقلاع من على متن السفن الاميركية الاربع المشاركة في التمارين. كما تقوم وحدات من الشرطة العسكرية وسلاح الاشارة باجراء تمارين موازية تتضمن اختراق حقول الالغام وإبطال مفعول المتفجرات والالغام المزروعة وتنفيذ عمليات تطهير وسيطرة.

ومن المقرر ان تنتهي هذه المناورة في التاسع عشر من الشهر الجاري الا ان التدريبات التي تدور في عدة اماكن ومنها اديرع الخلة الى الشمال الغربي من الكويت وقاعدة علي السالم الجوية ستنتهي كما هو متوقع يوم الاربعاء المقبل على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول في سفارة المملكة المتحدة لدى الكويت أن [illegible]بابة «تشالنجر ٢» البريطانية الـ[illegible]ـع قد وصلت الى الكويت، وذلك لـ[illegible]ـستها في الصحراء الكويتية و[illegible]ـة امكانية شراء هذه الدبابة المـ[illegible]ـرة وتزويد القوات المسلحة الكويتية [illegible]ـها.

ويأتي هذا الموضوع ضمن اطار خطـ[illegible] التسليح الجاري تنفيذها لاعادة تسليح جميع قطاعات القوات المسلحة الكويتية.

وزير الدفاع الايراني زار لندن سراً

لندن - «صوت الكويت»: علمت «صوت الكويت» ان وزير الدفاع الايراني علي اكبر تركان زار لندن امس الاول بشكل غير معلن وغير رسمي. وعلم ان الوزير الذي كان من ضمن مسؤولي بعثة الفريق الاولمبي الايراني اجرى محادثات مع مسؤولي شركة «ايروسبيس» وشركات بريطانية شملت مواضيع متعددة وخصوصاً بيع ايران معدات عسكرية. ويشار الى ان علاقات البلدين تمر في «ازمة صامتة» منذ قرار طهران طرد السكرتير الثالث في السفارة البريطانية جيفري برومر بتهمة التجسس وقرار لندن طرد ثلاثة ايرانيين. غير ان هذه الازمة لم تؤثر على ما يبدو على حجم المبادلات التجارية بين البلدين، ويعتقد ان زيارة وزير الدفاع تؤكد ان البلدين يرغبان في تجاوز الازمة وحل خلافاتهما بشكل سريع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

◄ أزمة الخليج.. آثارها وتداعياتها السياسية

والاستراتيجية الاقليمية والعالمية

في أتون الحرب تبلورت فكرة «الامن الجماعي العربي»

● الاجتياح العراقي للكويت اظهر هشاشة السلام في منطقة الشرق الاوسط

● الصراع المسلح في الخليج أتاح لايران فرصة نادرة للخروج من العزلة السياسية

بقلم: طه المجدوب



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

اليوم.. ونحن نعيش ايام الذكرى الأليمة لأزمة الخليج.. والتي بدات بالعدوان العراقي الغاشم على الكويت في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠.. وانتهت بسحق هذا العدوان وتدمير آلة الحرب العراقية وتحرير أراضي الكويت.

أرى ونحن هنا في مجال الحديث عن نتائج هذه الأزمة.. ان نبدا بتناول الحرب كنتيجة في حد ذاتها لسياسات خرقاء وفكر مريض سيطر على القيادة العراقية المعتلية. ان استيعاب حقيقة الأسباب يعتبر ضروريا لكي ندرك الى أي مدى انعدام المنطق السليم والعقلانية الواعية في فكر وسلوك القيادة العراقية.. وهو أمر لا يمكن ان يحدث على مستوى أي قيدة سياسية مسؤولة تعمل لصالح بلدها وفقا لمنهج موضوعي سليم.. ولكنه حدث فعلاً على يد القيادة العراقية.. فكانت النتيجة حربا ضروساً ودمارا شاملا لدولتين عربيتين.. وسلسلة من الاخطاء الاستراتيجية الجسيمة ارتكبتها القيادة العراقية، استمدت كل دوافعها من دافع شخصي قائم على «عبادة الذات»..

ليس له أي علاقة بالحساب الاستراتيجي.. فهو دافع نابع عن رؤية واهمة رآها صدام حسين في نفسه حين ظن انه «صلاح الدين العصر الحديث»..

فكانت الكارثة.

كانت نتيجة هذه الرؤية المختلة ان وقعت فعلا كارثة الخليج على الصورة الدرامية التي وقعت بها.. فكانت الآثار عميقة.. والجرح القومي غائراً في جسد الأمة العربية وما زال يدمي حتى يومنا هذا.. وكانت التداعيات حاسمة احدثت تغيرات جذرية ليس فقط على مستوى المنطقة العربية والشرق الأوسط.. بل كذلك في معطيات النظام الاستراتيجي العالمي ذاته.

لقد كان العدوان العراقي على الكويت.. وتداعياته بمثابة زلزال مدمر انطلق من مركزه في الخليج ليحدث موجات عاتية متعاقبة انتشرت في شكل دوائر تزداد اتساعا فتمتد خارج منطقة الخليج لتهز مناطق اخرى في قارتي أوروبا وآسيا.. بالاضافة لمنطقة الشرق الاوسط عامة والمنطقة العربية على وجه التحديد.

فعلى مستوى الدائرة العربية.. اصبحت الانقسامات في الصف العربي أكثر وضوحا وعمقا واتساعاً.. وأدركت العديد من الدول العربية مدى عجزها وعدم كفاية استعدادها لمواجهة التحديات.. سواء على صعيد المؤسسات السياسية او على الصعيد العسكري.. خاصة بالنسبة لهذا النوع من المخاطر المتمثل في الهجمة الشرسة العراقية باعتباره خطر يأتي من قلب الوطن العربي.

هكذا انقسم العالم العربي بشكل زعزع كيان الأمة وهز عوامل الاستقرار فيها.. وترك بصمات عميقة للشقاق والخلاف بين طرفي الانقسام حتى يومنا هذا.. وخلّف جرحا عميقا في روح الأمة خاصة شعوبها الخليجية لا ينتظر ان يلتئم سريعا. فقد أخذ العالم العربي شكلا هيكليا من الجيوبوليتيكية الجديدة.. يقف على كل جانب منها مجموعة من الدول العربية.. معظمها كان ضد العدوان وبعضها وقف مع العراق.

ولكن تأكدت مصداقية المجموعة العربية التي وقفت ضد العدوان وتصدت له معا.. والتي تضمنت ثماني دول عربية منها ثلاث دول كبيرة هي مصر وسورية والسعودية.. وقد بدت هذه المجموعة سياسيا واستراتيجيا اكثر قوة وثباتا واصرارا على انهاء العدوان.. حيث يمتلك القوة المعنوية الممثلة في منطق الحق.. فضلا عن القوة المادية الممثلة في القوات المسلحة الحديثة والثروة القومية الكبيرة.. وفي الواقع.. ان الغزو العراقي للكويت قد نبه بشدة الى عدة حقائق هامة على الصعيد القومي.. صالحة تماما لتكون القاعدة الضرورية لو اراد العرب اصلاح العطب الخطير الذي يعاني منه النظام العربي بكل جوانبه.

البحث عن صيغة عربية

ومن ابرز هذه الحقائق.. تأكيد اهمية «العمل العربي الجماعي» كمدخل طبيعي وخيار ضروري لحل مشاكل الوطن العربي.. وتغطية جوانب الضعف في النظام العربي.. ففي أتون الحرب تبلورت فكرة «الأمن الجماعي العربي».. وفي ضوء نيرانها برزت بوضوح اهمية «العمل العربي المشترك».. بعد ان اكدت التجربة العملية في حرب الخليج الصعبة استحالة توفير القوة الكافية لدى دول الخليج التي يمكنها ردع العدوان ودحره والحفاظ على المصالح الحيوية والثروات القومية.. في ظل وضع ديموغرافي ضعيف.

وبالتالي كان لا بد من ايجاد صيغة عربية أفضل.. توفر هذه القوة وتحقق المقدرة على التصدي للخطر الخارجي والداخلي الحفاظ على امن المنطقة.. هكذا وضعتنا تجربة الخليج على الطريق القومي الصحيح والحركة السليمة نحو العمل العربي المشترك.. وقادتنا في نفس الوقت الى مواجهة حقيقية لأوضاع عربية كثيراً ما أضرت بالعمل المشترك وأساءت اليه، بل أحيانا ما تحولت الى مواقف صراع مع النفس ومع الآخرين او قصر الاهتمام على الشكل دون المضمون. ان مثل هذه الفرص الجادة.. المدعومة بتجربة حية لن تتكرر.. قد لا تأتي مرة اخرى.. لذلك لا يجب ان نتركها تفلت من ايدينا اذا كنا حريصين على مصيرنا القومي.. ذلك لأن الفشل في استثمارها او التراخي في الاستفادة منها لصالح هذه الأمة

واقطارها العربية.. قد ينتهي بنا الى حالة من الضياع.

في هذا الاطار القومي الواضح.. جاء «اعلان الدول الثماني» الذي وقع في ٦ مارس (آذار) ١٩٩١ اي بعد اسبوع واحد من وقف القتال.. كأول وأسرع التداعيات والنتائج الايجابية القومية.. كخلاصة حية لهذه التجربة المريرة التي عاشتها الأمة العربية.. وانصهرت المشاعر في بوتقتها لتخرج الافكار نقية معبرة عن الاصالة العربية..

لذلك يعتبر اعلان الدول الثماني هو الاستكمال الطبيعي العملي للمسيرة القومية للدول العربية الثماني.. التي رأت ان تتحمل المسؤولية كاملة منذ بداية الأزمة.. فتقدمت في محاولة تهدف الى تفادي الاخطاء العربية التي كشف عنها العدوان ومعالجة ذاتية لحقائق العجز العربي التي تجلت ابان الأزمة.. وتطبيق درس من أهم دروس هذه الأزمة على صعيدها القومي.. انه افراز للحظة صدق حقيقية.. انضجتها المحنة فجاءت منسجمة مع معطيات الواقع وآمال المستقبل.

وإذا كان «اعلان الدول الثماني» قد عكس البعد القومي لنتائج الأزمة.. فانه في الواقع كان يمثل الخيار العربي لمعالجة قضايا الأمن والتنمية في ظل تحديات ضخمة تواجهها الأمة العربية. وليس ثمة شك في ان التمسك بتنفيذ اعلان الدول الثماني واقامة آلياته سيعتبر اثراء حيويا للعمل العربي المشترك.. خاصة اذا أمكن معالجة المسائل المعلقة المرتبطة بالعلاقات الأمنية بين دوائر الأمن المختلفة على اسس من المصارحة والثقة.. حتى يمكن التوصل الى افضل اشكال التنسيق المشترك الذي يوفر الانسجام بين دوائر الأمن المختلفة المحلية والاقليمية والدولية بالنسبة لمنطقة الخليج ويربط فيما بينها.

انه اذا كان هناك التقاء قد حدث بين رأي الغرب في مشاركته المباشرة في الدفاع عن منطقة الخليج وتأمينها.. مع رغبة دول الخليج العربية في حصولها على اقصى ضمانات الأمن من خلال ايجاد نظام دفاعي قوي وفعال ورادع في نفس الوقت.. فنحن نرجو أولا ألا يكون ذلك ناجما عن نقص في الثقة او استهانة بالمقدرة العربية اذا ما اجتمعت.. وثانيا ان تستمر المسيرة القومية لتحقيق آمال الأمة في العمل الجماعي العربي بالاصرار على وضع اعلان الدول الثماني موضع التنفيذ.. وتحويله من ورقة مبادىء الى برنامج عمل عربي حقيقي.. ونرجو اخيرا الا تنطوي المشاركة الأجنبية على تمركز دائم لقوات برية في المنطقة كما اعلن فعلا.. وذلك للإطمئنان الى تجنب اي مخاطر مستقبلية.. واستمرار الرغبة الاصيلة والقديمة بعدم اللجوء الى المساعدة الأجنبية.. ما لم تدفع تداعيات الأحداث الى ذلك.

الدائرة الثانية

اذا كانت الدائرة العربية هي الدائرة الأولى التي تأثرت بنتائج حرب الخليج فإن الدائرة التالية دون شك هي دائرة الشرق الأوسط.. حيث تكمن العديد من التحديات المثلة في تطلعات دوله غير العربية.

فقد كشفت الحرب عن هذه التحديات التي اصبحت تواجه الوطن العربي.. وهي على مستوى الشرق الأوسط تتعلق بالتطورات السياسية التي حدثت وتحدث على تخوم المنطقة العربية سواء في الشرق او الشمال او في القلب.. سواء في شكل نشاط ايراني مثير للريبة ونشاط تركي مثير للقلق.. ثم اسرائيل التي تمثل التحدي الأساسي وهو تحدي السلام والأمن.

فقد ادى انحدار العراق الى مستوى الدولة الثانوية في منطقة الشرق الأوسط الى احداث خلل اساسي في كل توازنات القوى التي كانت سائدة في المنطقة قبل الأزمة. فقد ازداد الثقل الاستراتيجي لايران وتركيا كثيرا.. واذا كان هذا الثقل قد تردى بالنسبة لاسرائيل الا ان قضية السلام بينها وبين العرب قد عادت تطرق الأبواب بشدة.. ليس فقط على مستوى المنطقة بل على مستوى العالم كذلك.

فقد ادى سقوط آلة الحرب العراقية الى زوال التوازن الذي كان قائما في منطقة الخليج بين العراق وايران.. وانفراد ايران بصفتها القوة الاقليمية الكبرى في الخليج.. الوضع الذي اعطاها ثقلا سياسيا واستراتيجيا هاما مدعوما بقدراتها الاقتصادية والبشرية.

الأمر الذي يعطيها كذلك دورا هاما في أمن المنطقة.. الا ان تصرفاتها وانشطتها ما زالت مثيرة للخوف والريبة والشكوك في نواياها.. خاصة مع تزايد علاقاتها مع الجماعات الاسلامية في السودان أو الجزائر أو تونس.. وغيرها من البلدان العربية والاسلامية بدرجات متفاوتة.

فقد اتاح الصراع المسلح في الخليج لايران فرصة نادرة للخروج من العزلة السياسية.. فانطلقت تعمل على تعزيز سياستها الخارجية وعلى خلق قدر من الثقة لدى الدول الغربية اساسا.. وهي تسعى حاليا لتكوين منظومة توازن جديدة في منطقة الخليج تؤمن لطهران نفوذا اساسيا ودورا حيويا فيها يعتمد على قوتها الاقتصادية وقوتها العسكرية المتنامية.. بينما يستمر اصرارها على رفض وجود أي قوات اجنبية في منطقة الخليج ومعارضتها لاعلان الدول الثماني الذي يسمح بمشاركة مصر وسورية في ترتيبات أمن دول الخليج العربية وهو شأن لا يخص ايران.

اما تركيا فقد سعت في ظل الظروف التي تداعت اثناء وبعد حرب الخليج الى التغلغل في المنطقة ومد نفوذها السياسي وسيطرتها الاقتصادية الى ارجاء المنطقة.. حتى تعظم المنافع السياسية والاستراتيجية بالارتكاز على اقتصاد قوي وقوات مسلحة ضخمة قوامها ٨٠٠ الف جندي.. من خلال نشر الاعتقاد بأنها الدولة النموذج بتجربتها السياسية والديمقراطية التي يمكن ان يحتذى بها بالنسبة للدول العربية فضلا عن الدول الاسلامية في وسط آسيا التي فتحت ميدانا جديدا للصراع الدولي تلعب فيه تركيا وايران ادوارا اساسية وهو صراع لا بد ان تنعكس آثاره على المنطقة العربية المتاخمة.

من ناحية اخرى فقد اظهر الاجتياح العراقي للكويت.. مدى هشاشة السلام في منطقة الشرق الأوسط.. وأكد انه من الممكن ان يتعرض هذ السلام لمخاطر مختلفة ولأسباب اخرى.. ليس فقط بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي الذي لم يمكن له ارتباط مباشر بما حدث في الخليج.. ورغم ذلك فان موضوع السلام في الشرق الأوسط أخذ اهمية عالية في الاستراتيجية الغربية لما بعد حرب الخليج.. باعتباره نزاعا قائما فعلا ولا بد من العمل على انهائه.. حتى لا يؤدي استمراره الى بقاء حالة عدم الاستقرار في المنطقة.. حيث تعد تسويته عاملا رئيسيا من عوامل توطيد الاستقرار الدائم فيها.. مع وجود التزام غربي مستمر بضمان أمن اسرائيل.

ولقد اكدت احداث الخليج ان هذا الأمن الدائم لاسرائيل.. لا يمكن ان يتحقق ما لم تتخل اسرائيل عن اطماعها.. وتنسحب من الأراضي العربية التي تحتلها كاجراء ضروري



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

لانهاء حالة الحرب والتخلص من مشاعر العداء بين اسرائيل وجيرانها العرب. كذلك فإن تأخير حل القضية الفلسطينية يعني اعطاء فرص جديدة لبعض القادة العرب لاستغلالها كوتر حساس تضرب عليه للتأثير على العالم الاسلامي.. وإثارة اعمال العنف في هذا الجزء الحيوي الاستراتيجي من العالم.. ان التسوية الدائمة والمقبولة للقضية الفلسطينية وممارسة الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة هو الاساس الضروري لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

هكذا اعادت حرب الخليج قضية السلام في الشرق الاوسط الى مسرح الأحداث الهامة في الساحة الدولية.. بعد ان كانت اهميتها قد بدأت في التدهور قبل وقوع الأزمة التي اظهرت ان هناك ضرورة لمعالجة قضايا الصراع العربي الاسرائيلي المزمن والذي يسمم سير الحياة في هذه المنطقة الحيوية من العالم. لذلك فقد برزت اهمية السعي من أجل ايجاد حل دائم لهذا النزاع خاصة بعد ان استعادت القضية الفلسطينية مكانتها واهميتها في جدول اعمال الحلفاء بالنسبة لمرحلة ما بعد الحرب. فلقد شهد النصف الثاني من عام ١٩٩١ جهودا متواصلة شاركت فيها الولايات المتحدة والدول العربية المعنية بهدف دفع اسرائيل نحو السلام.. تمخض عنها انعقاد مؤتمر السلام في مدريد في شهر اكتوبر من العام الماضي وبداية المفاوضات الثنائية اعقبتها المفاوضات متعددة الاطراف في يناير من هذا العام. وقد تعثرت مسيرة المفاوضات نتيجة لتعنت وتشدد الحكومة الاسرائيلية وسلوكها السياسي غير الطبيعي لاجهاض عملية السلام. بعد ذهاب حكومة شامير وتولي حكومة اسحق رابين سيتوقف الكثير على موقف القيادة الاسرائيلية الجديدة ومدى استعدادها ومرونتها وقبولها لتطبيق مبدأ «الأرض مقابل السلام».. خاصة انه لا ينتظر ان تتكرر هذه الفرصة المواتية فتتاح لاسرائيل في المستقبل المنظور لاضفاء الشرعية على وجودها في اعين العرب.. بينما يدعو القسم الأكبر من المجتمع الاسرائيلي الى انتهاز هذه الفرصة التاريخية لتصفية وضع «القلعة المحاصرة» وفي نفس الوقت محاولة الاستفادة من النافذة الاستراتيجية الجديدة التي فتحت اثر القضاء على القوة العسكرية للعراق وابتعاد احتمالات التهديد بنشوب صراع بينها وبين اسرائيل.

تأكيد عدة حقائق

ثم نأتي للحديث عن الدائرة العالمية ومدى تأثير حرب الخليج وتداعياتها عليها. فقد تردد صدى الحرب بقوة في شتى المجالات الجيوبوليتيكية العالمية.. ابتداء من تدهور الوضع الاقتصادي في اوروبا الشرقية ومرورا بتعميق التناقضات اليابانية الاميركية.. وصولا الى انهيار كامل للاتحاد السوفياتي ادى الى تفككه وزوال قوته ونفوذه ووجوده واختفائه كقوة عظمى ثانية من على سطح الأرض وانتهى الى الأبد عصر القطبية الثنائية.

فقد ادت الحرب الى ظهور حقيقة واضحة ومؤكدة هي ان الولايات المتحدة اصبحت هي القوة العظمى الوحيدة في العالم.. وإن كان من غير المحتمل أن تنجح في استخدام هيبتها العائدة كوسيلة لاعتماد سياسة منفردة احادية الجانب..

من ناحية اخرى فقد اثبتت الحرب ان اليابان.. رغم تأهلها كقوة اقتصادية عظمى وفاعلة في النظام الاقتصادي العالمي.. الا انها غير مهيأة للعب دور قيادي عالمي..

وفي الواقع فإن أزمة الخليج وحربها كانتا بمثابة مرحلة وفترة فاصلة في تاريخ من «العلاقات الدولية» بدأت بعد توقف الحرب.. فكانت وقفة حقيقية لا يمكن ان يبقى بعدها شيء على حاله السابق.

فقد أثر النزاع العنيف في منطقة الخليج على العالم المعاصر كله تأثيرا عميقا.. امتد الى كل ميادين الحياة والأنشطة العالمية.. بدءا من الاقتصاد وانتهاء بالاستراتيجية العسكرية. وليس ثمة شك في ان اكثر الدول تأثرا ايجابيا بنتائج هذه الحرب - فاق كل تصور - هي الولايات المتحدة الأميركية. فقد امتدت الايجابيات التي حصلت عليها الى مشاكل عويصة كانت تعاني منها منذ ربع قرن.. فتخلصت تماما من عقدة «الصدمة الفيتنامية» وعادت ثقتها اقوى ما تكون الثقة.. بقوتها وقدرتها على الحركة والعمل بحرية كاملة. وانفتحت امامها فرص واسعة لتحقيق اهدافها وحماية مصالحها بالاسلوب الذي تختاره وتراه مناسبا لها. فبرغم التوجه الذي اعلنته بشأن ضرورة الحد من الاسلحة في المنطقة.. فقد حققت في العام الماضي اعلى نسبة مبيعات اسلحة في المنطقة بلغت قيمتها ١٨ مليار دولار. وفي نفس الوقت رسخت اقدامها بشكل وطيد في منطقة استراتيجية من اهم مناطق الكرة الارضية.. تحتوي على اهم مصادر الطاقة وأخطر المصالح الحيوية الغربية.. بينما تغير موقف دول «مجلس التعاون الخليجي» - الذي قام على رفض الوجود الأجنبي في الخليج - فأصبح بقاء القوات الأميركية ومعداتها في المنطقة لحماية الاهداف والمصالح.. وضمان ردع اي طامع يفكر في تهديد المنطقة مرة اخرى.. امرا مقبولا ومنسقا تماما مع الاستراتيجية الاميركية الموضوعة في ضوء نتائج الحرب.. والتي حرصت ان يتحقق هذا الوجود من خلال تكوين بنية تحتية توفر لقواتها البرية القدرة على الانتشار السريع.. وتؤكد سرعة تحركها البحري والجوي الى منطقة الخليج وفي اقل وقت ممكن.

ولقد سعت الولايات المتحدة وما زالت - الى دعم الحماية الكاملة لهذه الاهداف والمصالح بجهودها المتصلة في مجال تحقيق الاستقرار الكامل في منطقة الشرق الأوسط.. والعمل بالتعاون مع دول المنطقة على ايجاد الحلول المقبولة لمعضلاته.. عن اقتناع اميركي كامل بأن تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة.

هكذا رأت الادارة الأميركية ان دورها الحاسم في منطقة الخليج اثناء الأزمة ليس كافيا لضمان المصالح على المدى الطويل.. فحولت جهودها بمجرد انتهاء حرب الخليج الى مشاكل الصراع العربي - الاسرائيلي.. اولا لكي تضمن استقرارا مؤكدا في المنطقة وثانيا لكونها الدولة الوحيدة التي تمتلك القدرة على التدخل.. وعلى دفع اسرائيل نحو التفاهم مع العرب حتى يمكن ايجاد الحل المناسب للنزاع في



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

الشرق الأوسط. وليس ادل على مدى اهتمام الادارة الاميركية بعملية السلام في الشرق الأوسط سواء على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الداخلي كإنجاز تسعى الى تحقيقه في سنة انتخابات الرئاسة الاميركية.. تحرك جيمس بيكر وزير الخارجية الى المنطقة بمجرد تولي حكومة حزب العمل الاسرائيلي السلطة في اسرائيل.

ردود فعل أوروبية

ولا يمكننا ان ننهي حديثنا على المستوى العالمي وتأثره بحرب الخليج دون التعرض لما وصلت اليه علاقات القوى العظمى من تداعيات.. فلا شك ان أزمة الخليج قد تركت اعمق الأثر على العلاقات الاميركية - السوفياتية في ذلك الوقت.. بعد الدور الحاسم الذي قامت به الولايات المتحدة في الخليج. فلم تكد تمضي عدة اشهر على انتهاء حرب الخليج حتى بدأت الأحداث تتوالى في الاتحاد السوفياتي بدءا بالانقلاب الذي وقع في موسكو ضد ميخائيل غورباتشوف في اغسطس (آب) ١٩٩١ وصولا الى الانهيار الكامل للاتحاد السوفياتي وتفككه الحاسم وتحوله الى عدد كبير من الجمهوريات المستقلة.. وقبل ان ينتهي العام كانت هذه الجمهوريات قد شكلت الكومنولث الجديد.. الأمر الذي خلق نوعيات مختلفة من العلاقات الدولية.. وولد انشطة وتحركات اقليمية واسعة خاصة في جنوب الاتحاد السوفياتي وآسيا الوسطى.. وبالتالي ظهور نوعيات جديدة من التحديات السياسية الاستراتيجية والاقتصادية.

ومن مجمل هذه التطورات دخل العالم في مرحلة انتقالية هامة.. تتبلور فيها الاوضاع الجديدة والتكتلات النامية.. بذلك تكون بنية العلاقات الدولية قد ولجت طورا مختلفا حاسما.. واتجهت نحو عصر جديد ترسى فيه اسس النظام العالمي الجديد بعد ان ولى مع الماضي ونهائيا عالم القطبية الثنائية.. وتولدت امامنا قوة عملاقة وحيدة تتمثل في الولايات المتحدة الاميركية ودورها الكوني مع قوى كبرى نامية ومراكز قوة متعددة.. سوف تقود العالم نحو شكل جديد من علاقات القوى القائم اساسا على التنافس الاقتصادي.

خلل في توازنات القوى

اما على مستوى التغيرات الاستراتيجية.. فلعل ابرز الظواهر الاستراتيجية التي خلفتها حرب الخليج في منطقة الشرق الأوسط ظاهرة الخلل الشديد الذي اصاب توازنات القوى في الشرق الأوسط.. وظاهرة العمل على وقف سباق التسلح والحد من الاسلحة في المنطقة.

فقد أدى خروج القوة العسكرية العراقية من خريطة التوازنات في المنطقة - سواء على مستوى التوازنات العربية او التوازنات في منطقة الخليج أو على مستوى الصراع العربي - الاسرائيلي - الى احداث فراغ كبير ترتبت عليه آثار هامة على المدى الطويل..

فقد فقدت القوى العربية شطرا هاما من قدراتها العسكرية كان ممثلا في القوة العسكرية الكبيرة للعراق. الأمر الذي انعكس بالسلب على منطقتي الخليج والشرق الاوسط عامة. ففي الخليج برزت ايران كاكبر قوة عسكرية في المنطقة.. خاصة مع اتجاهها نحو تنمية هذه القوة وزيادة كفاءتها بنشاط واضح.. بينما فقد العراق قدرته على تهديد اية دولة مجاورة له.. بل فقد تأثيره على منطقة الخليج.

وبدون شك فإن انهيار القوة العسكرية العراقية قد ترك آثاره الحادة على مستوى التوازنات في المنطقة العربية واحدث فراغا بحجم ليس قليلا أثر على طبيعة القضايا والتفاعلات السياسية والعسكرية التي كان العراق مشاركا فيها.. ولعل من ابرزها سقوط التجمع الرباعي العربي الذي كان مشكلا من العراق ومصر والأردن واليمن. اما على مستوى الصراع العربي - الاسرائيلي فلا شك في حدوث تحول كبير في توازن القوى لصالح اسرائيل اثر كثيرا على سلوكها السياسي والعسكري.. بعد ان كان العراق يمثل خطرا اساسيا يثير قلق اسرائيل وتحسب حسابه.. الأمر



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي اثر جذريا على حسابات الأمن الاسرائيلي وترتيباته المنتظرة في التسوية المقبلة.

وقد اكدت حرب الخليج خطورة جمع كميات هائلة من الأسلحة اكثر بكثير مما تحتاجه الدولة للدفاع عن نفسها.. فقد امتلك العراق رابع إكبر جيش في العالم ومخزونا كبيراً من الصواريخ والاسلحة الكيماوية والبيولوجية وضعف عدد الدبابات التي تملكها بريطانيا وفرنسا معا فضلا عن القدرات النووية التي ثبت امتلاكه لها.

لذلك اصبحت عملية الحد من التسلح لدول الشرق الاوسط خاصة الدول العدوانية كالعراق واسرائيل.. اجراء ضروريا لا بد ان تسعى اليه الدول التي تسعى من اجل الأمن والسلام.. من اجل العمل على وقف سباقات التسلح وامداد الدول العدوانية بالاسلحة الحديثة بحيث لا تتجاوز مشتريات دول المنطقة حاجتها الفعلية لأغراض الدفاع.

ان الحاجة الى الالتزام بهذا المبدأ اصبحت ضرورية للحد من انتشار اسلحة الابادة الجماعية والدمار الشامل.

غير ان هذا الاجراء سوف يفقد قيمته الكاملة اذا لم تتساو كل دول المنطقة في المعاملة او حدث استثناء لدولة من الدول او لنوع من هذه الاسلحة الأمر الذي سيترك بؤرا خطيرة ضارة باستقرار المنطقة لا بد من العمل على التخلص منها كضمان ضروري للأمن والسلام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

بحث التوقيع على اتفاقية امنية بين الكويت وروسيا

الكويت ـ ١ . ش . ١ ـ اكد عبدالمحسن الدعيج سفير الكويت لدى جمهورية روسيا الاتحادية ان هناك دراسات تجرى الان بشأن توقيع اتفاقية امنية بين الكويت وروسيا الاتحادية .

واضاف فى تصريحات له امس ان الكويت سوف تستعين بخبراء روس فى مجال اعادة بناء الكويت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جنود البحرية الامريكية اثناء اشتراكهم مع جنود كويتيين فى التدريب على مهاجمة قارب سريع يفترض انه عراقى وطاقمه يستسلم للمهاجمين ، وتعد عملية التدريب جزءا من مناورات « الصولجان المتعطش » الامريكية الكويتية ، وتمت العملية قرب جزيرة الخبر الكويتية الواقعة على بعد حوالى ٣٢ كيلو مترا من الكويت . ويذكر ان القارب المستخدم فى التدريب كان قد تم اسره من العراق اثناء حرب الخليج .
(صورة للأهرام من رويتر)



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحد أفراد البحرية الأمريكية يفحص حطام طائرة « الكوبرا » التى تحطمت أمس الأول بالكويت على بعد ١٢ كيلو مترا من الحدود المشتركة مع العراق ، فى اطار المناورات التى تجريها البحرية الامريكية فى الكويت ، مما ادى الى مصرع طياريها الاثنين .

[صورة للاهرام من ا . ب]





«الصولجان المتعطش» يشمل حرب المدن والتكنولوجيا العالية

الكويت ـ وكالات الانباء ـ وسط انباء عن مد موعد انتهاء مناورات ، الصولجان المتعطش ، بين الكويت والولايات المتحدة لما بعد منتصف الشهر الحالى ، ذكرت مصادر كويتية ان تعديلات قد ادخلت على برنامج هذه المناورات للتركيز على حرب المدن وتطهيرها خاصة فى اوقات الليل ويتم التدريب عليها لاول مرة بين القوات الامريكية والكويتية .

وقالت المصادر ان المناورات الحالية شملت استخدام اسلحة ذات تكنولوجيا متقدمة يمكن ان يستخدمها عدد قليل من الافراد لتعويض النقص فى اعداد القوات البشرية .

ولاحظ المراقبون ان الكويت حرصت على اشتراك اعداد كبيرة من القوات الكويتية من مختلف افرع الاسلحة فى تلك المناورات والتدريب على اهداف محددة يمكن تنفيذها فى حالة التعرض لاية مخاطر من قوات العدو . وصرحت مصادر كويتية بان مناورة اخرى مشتركة مع بريطانيا ستجرى خلال هذا الاسبوع وتستمر لمدة اسبوعين ، وان فرقاطة بريطانية ستصل الى الكويت للمشاركة فى المناورة .

وفى الوقت الذى تجرى فيه مناورات ، الصولجان المتعطش ، على قدم وساق كشفت مجلة ، نيوزويك ، الامريكية فى عددها الاخير ان العراق اعاد نصب منصات صواريخ ، سكود ، فى غربى البلاد .

وقالت المجلة ان اقمار تجسس امريكية التقطت صورا لمواقع محصنة جديدة لمنصات سكود ، كما رصدت اشارات من اجهزة رادار يبدو ان العراقيين يستخدمونها للحصول على معلومات عن الاحوال الجوية .

واشارت المجلة الى ان الرئيس العراقى صدام حسين يستغل انشغال الرئيس الامريكى بوش بالانتخابات لاعادة نصب صواريخه وانه يراهن على عدم قدرة بوش على توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق فى هذه الظروف .

وقد حذر برنت سكوكروفت مستشار بوش للامن القومى من ان الولايات المتحدة سترد بسرعة على اى عرقلة عراقية لمهام فريق التفتيش الدولى ، الا انه لم يحدد طبيعة هذا الرد .

ويأتى تحذير سكوكروفت فى الوقت الذى واصل فيه امس فريق التفتيش الدولى الجديد الذى يراسه الروسى نيكيتا سميدوفيتش مهامه فى تفتيش المنشآت العسكرية العراقية لليوم الثانى على التوالى دون ان يعلن عن المواقع التى زارها امس الاول ، وان كان قد اشار الى ان مهمة فريقه تسير بشكل طبيعى حتى الآن .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات ٣ شهور للقوات الأمريكية والبريطانية بالكويت
صدام أعاد منصات صواريخ سكود إلى غرب العراق

الكويت - واشنطن - وكالات الأنباء :

اعلن قائد مجموعة القتال الامريكية بالكويت التى تضم ٩ سفن حربية انه يمكن خلال ٣٠ دقيقة حشد ٧٠ طائرة حربية لمهاجمة عمق العراق اذا اندلع القتال مرة أخرى .

قال الادميرال بينيت برينت أن الطلعات التدريبية للطائرات الامريكية لا تتم فوق الاراضى العراقية .

وقال الليفتينانت بحرى دين روش . على متن حاملة الطائرات الامريكية ايندبيندينس : اننا على استعداد لمواجهةكل شىء .

وأكد مسئول كويتى أن وضع القوات المسلحة الكويتية بعد الآن أفضل مما كان فى الثانى من أغسطس عام ٩٠ .. وقد اصبح من الصعب أن يتكرر الغزو العراقى .

وتصل للكويت خلال أيام الفرقاطه البريطانية إم . إس . ايدنبيرج وعلى متنها مجموعة كبيرة من مشاه البحرية استعداداً لمناورة بريطانية كويتية خلال هذا الاسبوع .

قال العقيد محمد السرى مدير التوجيه المعنوى بالجيش الكويتى أن هناك مناورات للقوات الكويتية والبريطانية والأمريكية ستتم على مدى الشهور الثلاثة القادمة .

من جهة أخرى كشفت مجلة نيوزويك الامريكية عن انه تمت اعادة نقل منصات صواريخ سكود الى غرب العراق .

قالت المجلة أن الرئيس العراقى صدام حسين براهن على أن الرئيس الأمريكى بوش غير قادر على توجيه ضربة أخرى للعراق نظراً لضعف موقفه فى معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ اغسطس ١٩٩٢

دراسة استراتيجية تحليلية للوطن العربى

الامن القومى العربى بعد حرب الخليج

مضت سنتان على حرب الخليج ومازالت الاشكاليات العربية باقية كما هى دون حلول !!.. بل استجدت عليها بعض الاشكاليات المحلية والخارجية الاخرى لتزيد الامور تعقيداً و ايلاماً مثل الفتنة الطائفية واستخدام العنف والامراض الاجتماعية التى استشرت فى بعض دول المنطقة .. كذا ظهور بعض المحاولات المغرضة التى تسعى الى الاستيلاء على اراضى دول الجوار دون وجه حق او اى سند دولى شرعى قانونى !. .



بقلم :
لواء متقاعد
رشاد ابراهيم محجوب
زميل أكاديمية ناصر العسكرية

كذا التدخلات الاجنبية فى شئون المنطقة لحماية مصالحها الاستراتيجية او لفرض سيطرتها ونفوذها على بعض دول المنطقة التى تقف ضد مصالحها وتناصبها العداء او المتهمة بالارهاب .. علاوة على عدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن مما سيزيد من حالة المعاناة المعيشية للشعب العراقى نتيجة للحصار الاقتصادى المفروض عليه مع احتمالات تكرار الاعتداء عليها او محاولة تمزيق وحدتها الوطنية .. ويرجع هذا كله الى غياب الخطة القومية الاستراتيجية العربية لتأمين الوطن العربى او حتى الاتفاق على الحد الادنى من الاهداف التى تحقق له الامن والرخاء والاستقرار نظراً لعدم تكامل الاركان الاساسية لعناصر الامن القومى العربى

□ فبالنسبة للهدف الاستراتيجى الاجتماعى فلا يتمتع الانسان العربى بكامل حقوقه الانسانية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التى تتيح له الحد الادنى للحياة الكريمة فى كافة المجالات والتى تدفعه وتشجعه على اخراج كل ما لديه من كوامن داخلية ارادية ذاتية

■ اما بالنسبة للهدف الاستراتيجى الاقتصادى فهناك عدم تطابق او توازن بين الثروات والاعباء القومية بالرغم من سيطرة دول الخليج على اكبر مخزون استراتيجى فى العالم من النفط والذى سيظل المصدر الاساسى للطاقة العالمية لفترات طويلة كما تعتبر السوق العربية من اكبر الاسواق العالمية استيراداً للحاجات السلعية والخدمية والاستهلاكية والمعدات الفنية والاسلحة الخ بالرغم من توافر جميع الامكانات والثروات البشرية والمالية والزراعية والاولية والطبيعية والاستخراجية التى نتفوق بها على الكثير من المجموعات الاقتصادية الدولية والتى تضمن لنا الاكتفاء الذاتى فى كافة شئون الحياة علاوة على امكانية الاحتفاظ بمخزون استراتيجى عالمى لتوريد الحبوب والخضروات والفاكهة والملبوسات والصناعات البتروكيماوية فضلاً على صناعة السيلحة الخ وتصديرها الى جميع دول العالم

كما تعتبر الدول العربية غير النفطية من اكثر دول العالم فقرا فى العجز الكبير فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات وعدم القدرة على سداد الديون وفوائدها فى موعدها ولجوئها الى الاقتراض

■ اما بالنسبة للهدف الاستراتيجى السياسى فترتبط دول الوطن العربى بجميع دول العالم وتتباين هذه العلاقات والارتباطات طبقاً للمصالح المشتركة والالتزامات والمعاهدات والاتفاقات بين الدول العربية بعضها البعض او بالنسبة لكل دولة او مجموعة من الدول العربية بالمجموعات الاقتصادية او السياسية او العسكرية للدول العربية او الاجنبية الا ان هناك بعض نقاط الضعف فى الكيان الامنى للوطن العربى التى يجب ان تتضمنها ترتيبات الامن عن الوطن العربى باجراء التعديلات اللازمة فى معاهدة الدفاع المشترك والتى من المفترض ان تكمنها وتتضمنها بعض بنود اعلان دمشق - الذى لم يخرج الى الوجود بعد .. كما يجب ان يكون هناك دور اساسى لجامعة الدول العربية فى هذه الترتيبات باعتبارها قضايا عربية محضة اذ مازالت اسرائيل هى المصدر الاساسى لعدم السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط كما تعانى مجموعة دول الخليج من آثار الشتات والتمزق النفسى والمعنوى والمادى التى سببتها وخلفتها حرب الخليج كما تتسبب الحرب الدائرة بين شمال وجنوب السودان من عدم استكمال بناء قناة جونجلى التى ستوفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه

□ اما بالنسبة للهدف الاستراتيجى العسكرى فلا تمتلك الدول العربية القوة العسكرية التى تؤمن حدودها الشاسعة ومازالت اسرائيل لديها التفوق النوعى والعددى على جميع الجيوش العربية فضلا على وجود الاحتياطى العام للقوات المسلحة الامريكية فى اراضيها وجواز استخدامه فى اى وقت متى دعت الحاجة اليه .. وهذا مما دعا دول الخليج الى عقد التحالفات والمعاهدات العسكرية مع الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا للدفاع عن امن وسلامة منطقة الخليج كما تعتبر مصر هى عود النظام الاقليمى العربى وركيزته القوية الاساسية التى تحملت وتتحمل عبء الحرب والسلام دفاعاً عن امن المنطقة

وعلى هذا الاساس يمكن ان يكون التصور الجديد للامن القومى العربى .

١ - ان تعمل جامعة الدول العربية على توحيد الصف اذ ان رئيس العراق كان هو المتسبب وحده فيما لحق بشعبه وجيشه من دمار وقهر وان تقوم الدول العربية بوضع ترتيبات الامن للمنطقة باعتبارها قضايا عربية محضة وان تعمل دول العالم على نجاحها بحكم ارتباط المصالح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٤

المشتركة وضماناً لتحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة الشرق الاوسط

٢ ـ ان تتضافر جهود الدولتين الراعيتين للسلام والجهود الدولية والعربية لانجاح مفاوضات السلام وان يكون هناك موقف عربى موحد متفق عليه لمواجهة المناورات الاسرائيلية مع استغلال الظروف والمتغيرات المحلية والعالمية الحالية لاحراز التقدم فيها خاصة بعد استيلاء حزب العمل على الحكم والمرونة التى يبديها اظهارا لحسن النيات

٣ ـ ان تختار كل دولة عربية ما تشاء لنظامها الداخلى بما يتناسب مع ظروفها وادارة شعوبها اساسه الديمقراطية بسماتها المعروفة فى احترام الانسان

٤ ـ اهمية احداث انطلاقة كبيرة ملموسة فى جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية العربية لخلق مناخ الثقة وخاصة برامج الخليج لدعم جهود التنمية بالوطن العربى

٥ ـ يعتبر تأمين الوطن العربى كتصور ان يكون لكل دولة عربية قوة عسكرية قادرة على حماية امنها ومصالحها القومية مع وجود قوة عسكرية خليجية مشتركة قوية للدفاع عن منطقة الخليج نظرا لاتساع المنطقة والعجز فى القوة البشرية لبعض دول الخليج اضافة الى خفض حجم الانفاق العسكرى على ان يستكمل الدفاع الامنى عن المنطقة ككل طبقا لما جاء بمعاهدة الدفاع المشترك واعلان دمشق - الذى لم يخرج للوجود بعد - ولايمنع ذلك من السماح باجراء مناورات عربية اجنبية اذ ان مثل هذه المناورات تظهر كفاءة الخطط من ناحية الاستعداد القتالى والتدريب والكفاءة الفنية للاسلحة والمعدات

نأمل ونطمح ان يتمكن الوطن العربى بامكاناته الكبيرة ان يتبوأ مكانته كقوة وكتلة لها وزنها العالمى كباقى التكتلات الدولية الاخرى لتحقيق الامن والرخاء والازدهار لشعوبها وصولاً للسلام العالمى ونبذ الحروب .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

حقيقة المناورات الأمريكية فى الكويت

• ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء : الأيام القادمة حاسمة



• رسالة الكويت :

عبدالمجيد الجمال

كانت الكويت تستعد لاحياء الذكرى الثانية للغزو العراقى لأراضيها فقد مضى عامان على ذلك التاريخ الأسود فى تاريخ العروبة ، ٢ اغسطس ١٩٩٠ ، ومازالت آثار العدوان قائمة على الارض ، وقابعة داخل النفوس تحكى وتذكر الناس بما حدث ، والدولة وهيئاتها الشعبية ، تستعد لاقامة المعارض وعقد الندوات ، ومناقشة ما حدث وكيفية الاستفادة منه ، والدعوة لاسترجاع اسرى مدنيين مازالوا فى سجون ومعتقلات العراق .

فجاة انتشرت الاخبار فى الكويت بان قوات عراقية تحتشد على الحدود المشتركة ، قدرتها بعض الصحف بـ ٢٥ الف جندى مدججين بكافة انواع الاسلحة والمدفعية والمدرعات ، وقالت مصادر اخرى انها تبلغ ٥٠ الف جندى .

وتواكبت هذه الاخبار مع ازمة المفتشين الدوليين مع النظام العراقى بسبب الاصرار على دخول وزارة الزراعة والرى ، وتهديد الولايات المتحدة الامريكية بعمل عسكرى ضد صدام إذا اصر على منع دخولهم لتفتيشها .

وفى نفس الوقت كان مبعوثون كويتيون على مستوى رفيع يجوبون العالم ليقوموا بتسليم رسائل من اميرهم الشيخ جابر الاحمد الصباح لرؤساء الدول الخمس عشرة اعضاء مجلس الامن يخطرهم فيها بتهديدات صدام المستمرة للكويت وعدم تنفيذه لقرارات الأمم المتحدة ، وضرورة اجباره على ذلك . كما عقد المجلس الاعلى للدفاع اجتماعا عاجلا برئاسة ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لبحث خطة الطوارىء ، كما اعلنت ـ فجاة ـ وزارة الداخلية انها بصدد تجربة اجهزة الانذار المبكر ، ودعت المواطنين إلى اتباع التعليمات عند اطلاق صفارات الانذار . وتحدث ولى العهد فقال ان حكومته ـ التى عقدت اجتماعا استثنائيا ـ قد اعدت العدة لمواجهة اية احتمالات او تطورات مفاجئة ، وانها امنت تلبية كافة الاحتياجات ، داعيا المواطنين إلى مزيد من اليقظة والحذر !!

عراقية الكويت

كل هذه الظواهر المترابطة ، بجانب التصريحات والمقالات فى صحف العراق ، وما يبثه يوميا تليفزيون بغداد ـ الذى يلتقط ارساله بسهولة فى الكويت ـ والتى تؤكد كلها على « عراقية الكويت » منذ إنشائها ، وانه لن يتم التنازل عنها ابدا ، وسيعود (الفرع للاصل) حتما ، وان المسالة مسالة وقت فقط .

كل ذلك زرع فى وجدان كثير من الكويتيين الخوف ، وثبت فى يقينهم ان هناك احتمالا لهجوم عراقى مع حلول ذكرى الغزو السابق ، وقال بعض المراقبين ان ذلك لن يحدث لان صدام لم يعد لديه جيش قادر على الهجوم ، ولكن يحتمل ان يقوم بعمل يائس إذا ما ظل الضغط الامريكى والحصار الاقتصادى عليه قائما ، او قد يوجه بعضا من صواريخ « سكود » التى تؤكد المخابرات المركزية الامريكية انه مازال يملك منها حوالى المائة ـ إلى مناطق فى الكويت والسعودية إذا ما هاجمته الولايات المتحدة لاستمرار منعه المفتشين الدوليين من دخول وزارة الزراعة والرى .

ورغم ان الوقت موسم للاجازات إلا ان عدد المسافرين للخارج من الكويت زاد عن معدله المعتاد بعدة الاف ، كما ارتفعت اسعار العملات الاجنبية لشدة الطلب عليها ، وشحت السيولة النقدية لدى كثير من البنوك داخل الكويت واعتذرت بعض البنوك الاجنبية عن قبول الدينار الكويتى او التعامل به . وعندما سال الصحفيون ولى العهد الكويتى عن الموقف اجاب : « ان بعض هذه الاشاعات لم تات من فراغ لانها تتحدث بصدق عن نوايا واهداف ومارب رئيس النظام العراقى » .

تكتيك الطمأنة يتكرر

من هنا ـ وامام كل هذه الظواهر ـ كان لابد للولايات المتحدة الامريكية التى ترتبط بمعاهدة ضمان امن مع الكويت ، ان تتحرك لبدخل الاطمئنان فى نفس الشعب الكويتى اولا .. ولتمنع ثانيا كارثة جديدة من المحتمل ان يغامر بوقوعها صدام حسين ، ثم ـ ايضا ـ لتتواجد قواتها العسكرية بالقرب من الاراضى العراقية حتى يمكنها توجيه الضربة المطلوبة للنظام الذى يتحدى الشرعية الدولية ، حتى تجبره على الرضوخ لقراراتها وتنفيذ تعهداته التى وقعها فى مارس ١٩٩١ من اجل وقف اطلاق النار فى حرب « عاصفة الصحراء » .

وبنفس التكتيك الذى اتبعه الامريكيون فى نهاية يوليو عام ١٩٩٠ مع دولة الامارات العربية المتحدة فمنعوا به صدام من التفكير فى الهجوم عليها بعد اجتياح قواته للحدود الكويتية ، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية فى نهاية يوليو عام ١٩٩٢ ان قواتها ستقوم بمناورة مشتركة مع القوات الكويتية ، وان الاوامر صدرت لحاملة الطائرات « جون كنيدى » لتغادر فورا جزيرة العذراء إلى البحر الابيض المتوسط لتنضم إلى زميلتها « سارتوجا » فيكونا مع الحاملة « انديندنس » المتواجدة فى الخليج قوة ضاربة كبرى تكون جاهزة عند اللزوم .

وخلال ٤٨ ساعة تحركت من المانيا للكويت بطارية صواريخ « باتريوت » ـ التى اثبتت كفاءة كبيرة فى اصطياد الصواريخ سكود ـ لتنصب منصات اطلاقها فى العديد من المناطق الكويتية القريبة من العمران لتكون تحت سمع ونظر المواطنين ، كما سمح للصحفيين بمقابلة افرادها وتصوير معداتها وصواريخها التى بلغ عددها ٦٤ صاروخا بهدف نشر الطمانينه وإعادة الهدوء للناس .

استمرار التحدى العراقى

ورغم ذلك لم يتراجع النظام العراقى عن تحديه ، فاصر على تنفيذ شروطه التى قبلها مفاوضو الامم المتحدة ـ لانهم فنيون وليسوا سياسيين ـ كما لم يوافق هذا النظام على تجديد اتفاقية لتسهيل مهمات زملائهم موظفى الهيئات الدولية التى تعمل فى العراق كصندوق رعاية الطفل ، وبرنامج الغذاء العالمى ، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها ، وامر اتباعه بالتعرض للدوليين والاعتداء عليهم ، وحرضوا المطاعم على عدم تقديم

الماكولات لهم او خلطها بالصابون !! ثم زادت حملة التصريحات والادعاءات بشان الكويت .

امام كل ذلك لم تجد إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش إلا قبول التحدى فبعثت من جديد برسالة تحذير قوية إلى صدام تؤكد على حزمها تجاهه وعزمها على اسكاته ، وكانت الرسالة عملية وليست مكتوبة .

لقد تقرر ارسال قوات امريكية إلى الكويت وصلتها على الفور من قواعدها فى تكساس وكنتاكى . قوام هذه القوات - التى تعرف بقوة الطوارىء - الفرقة الحادية عشرة التى اشتركت وحدات منها فى « عاصفة الصحراء » ، تكونت القوات من خمسة آلاف جندى مزودين بوحدتى مدفعية ميكانيكية ، ووحدتى دبابات ، ومثلهما من المدرعات المجنزرة ، وانضمت لهذه القوات وحدات بحرية من قاعدة كاليفورنيا تضم بوارج وحاملات جند ومدرعات برمائية وطائرات هليكوبتر .

مناورات أمريكية وانجليزية

قال المسئولون فى « البنتاجون » ان هذه القوات هى طليعة قوات كبيرة ستشترك فى مناورات مع القوات الكويتية تعرف باسم « الصولجان المتعطش » ، وانه كان من المقرر ان تتم هذه المناورات فى نهاية سبتمبر المقبل ، إلا انه رؤى تقديم موعدها فى خطوة تتفق مع حالة المواجهة بين « الحلفاء » والنظام العراقى ، والتى نجمت عن عدم احترام العراق لاتفاقية وقف اطلاق النار وامتناعه عن تنفيذ ما جاء بها .

واذاع « بيت ويليامز » المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيانا قال فيه ان الغرض من هذه المناورات اختبار قدرة القوات المسلحة الامريكية فى الوصول للكويت بسرعة ، واستخدامها للاسلحة والمعدات التى تم تخزينها هناك بعد انتهاء حرب التحرير ، ولم يوضح ويليامز مدة هذه المناورات ولا المدة التى ستبقى فيها هذه القوات واكتفى بالقول انها ستستمر فى التدفق على الكويت طوال عدة أسابيع !!

وفى اليوم التالى مباشرة قامت السفن الحربية الامريكية بإبرار ١٩٠٠ من جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) على شواطىء الكويت مع معداتهم العسكرية ليشاركوا فى المناورة وليستعدوا لمناورة اخرى اسمها « الغضب الوطنى » تبدا بعد وصول ٢٤٠٠ جندى امريكى آخر من وحدات المشاة والمشاة الميكانيكى والقوات الخاصة (الكوماندز) ورجال المظلات بالاضافة إلى قوات برية اخرى من الجانبين ، كما اعلن على ان هناك مناورة ثالثة سوف تتم خلال اسابيع اسمها « العمل الحقيقى » تشارك فيها مجموعات من الطيران وقوات بحرية وبرية ومجموعات مساندة من الشرطة العسكرية وسلاح الاشارة .

وامس اعلن ناطق باسم الجيش الكويتى ان مناورة رابعة ستبدا يوم الخميس غدا باسم « المواطن المتحمس » وستشارك فيها وحدات من البحرية والطيران إلى جانب قوات جديدة من المارينز والقوات الخاصة . وسيكون مكانها بالقرب من الخفجى عند الحدود السعودية الكويتية العراقية المشتركة .

وعلى شاشة التليفزيون ظهر « ريتشارد تشينى » وزير الدفاع الامريكى ليصرح « ان تصعيد المناورات العسكرية يستهدف اقناع صدام حسين بأن الولايات المتحدة مستعدة للتدخل بسرعة للدفاع عن حلفائها فى منطقة الخليج » .

وكشف تشينى فى المقابلة التليفزيونية عن ان القوات الامريكية التى سترسل للكويت ستتحمل هذه الدولة جزءا كبيرا من تكاليفها ، وانها ستظل هناك لمدة شهرين او اكثر !!

ثم اكد بحسم وهو يتحدث عن ممارسات صدام الاخيرة والتى وصفها بانها غير عقلانية لانفصال صاحبها عن الواقع تماما . اكد ان « هذه المناورات هى جزء من برنامج يسمح لنا ان نثبت لخصوم (محتملين) ان الولايات المتحدة مستعدة فى وقت قصير للتدخل ، وهى - اى المناورات - لطمانة اصدقائنا مثل السعوديين والكويتيين ودول الخليج الاخرى ، باننا لن نتخلى عنهم وسنهب لنجدتهم بسرعة عندما يتطلب الامر ذلك !! » .

فى نفس الوقت المح رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور إلى ان بلاده مستعدة للتدخل ضد صدام من جديد ، فبعث فى رسالة إلى سفارة بلاده بالكويت اذيع نصها يقول : « اننا نقدم المساعدة لاصدقائنا الكويتيين وغيرهم فى المنطقة ونعمل سويا من اجل السلام الدائم والاستقرار فى الخليج » .

وابلغ دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى زميله الكويتى الشيخ سالم الصباح الذى التقى به فى الاسبوع الماضى - ضمن جولته لتسليم رسائل الامير - ان بريطانيا تتفق مع الكويت على ضرورة واهمية تحجيم صدام حسين ونظامه القائم فى بغداد . ووضع حد لممارساته ومغالطاته ورفض تطبيقه قرارات مجلس الامن . وبالفعل لم يمض إلا يومان حتى اعلن يوم الاثنين الماضى الناطق العسكرى بلسان وزارة الدفاع الكويتية العقيد محمد السرى ان قوات بريطانية ستجرى هذا الشهر مناورات مشتركة مع القوات الكويتية وستمتد هذه المناورات لمدة ثلاثة اسابيع وتشارك فيها الفرقاطة الانجليزية (H.M.S ادنبرة) ومجموعة من جنود مشاة البحرية البريطانيين .

واضاف الناطق العسكرى الكويتى انه تم الاتفاق ايضا على ان تتم فى اواخر هذا العام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

تدريبات على الدفاع الجوى بالكويت تشترك فيها طائرات التيرنادو التابعة لسلاح الجو الملكى البريطانى مع طائرات القوة الجوية الكويتية .

ايضا أعلن رئيس الوزراء الكويتى وولى العهد ان بلاده ستوقع فى النصف الثانى من أغسطس الحالى معاهدة امنية مع فرنسا مشابهة للمعاهدتين مع أمريكا وبريطانيا . وبذلك سيتاح للقوات الفرنسية اجراء مناورات مماثلة فى الكويت لتلك التى تجريها القوات الأمريكية والبريطانية .

واعلن ايضا ان اتفاقية أمنية مشابهة لتلك الاتفاقات سيجرى توقيعها قبل نهاية هذا العام مع روسيا وانها الآن فى المراحل النهائية للدراسة تمهيدا للموافقة عليها .

المناورات مستمرة

وتحت قيادة الادميرال « رينور تيلور » قائد القوات البحرية الأمريكية بالقيادة العسكرية المركزية ، بدأت يوم ٢ أغسطس - ذكرى العدوان - على أرض الكويت وفى بحرها المناورات الأمريكية المرتقبة ، وشاهد الكويتيون داخل العاصمة السفن الحربية وهى تقوم بانزال العربات المقاتلة بمدافعها والمدرعات البرمائية بجنودها ومن السماء قامت الطائرات الهيلوكوبتر بإبرار افراد القوات الخاصة بمعداتهم ، واصطف هؤلاء جميعا - فى مظاهرة عسكرية - بشارع الخليج العربى امام ميناء الشويخ التجارى ، ليراهم الناس ويسجل تحركاتهم الصحفيون ومصورو التليفزيونات العالمية .

بعد ذلك تحرك الجنود ليستكملوا المناورة « العلنية » التى تضمنت تنفيذ خطط هجومية ، وتقدما سريعا لاحتلال مواقع استراتيجية ، والتعامل مع مقاومات وهجوم برى وجوى ، واجتياز حقول الغام ، ثم القيام بتطهير المنازل والمبانى داخل المدن وتامينها بعد انزال مظلى بالقرب منها . وانتقلت المناورة إلى جانب آخر فى الخليج عند الجزر التى تريد العراق اقتطاعها من الكويت ، فهاجمت دوريات بحرية هدفا عراقيا وهميا (وكان فى حقيقته من الغنائم التى تركتها البحرية العراقية وراءها قبل انسحابها) على أنه يحمل متسللين وضفادع بشرية يهدفون للقيام بعمليات تخريبية داخل الكويت ، فتم القبض عليهم وتدمير زورقهم بعد قصفه بالقنابل الحارقة .

الصحفيون سألوا القائد التنفيذى للعمليات الكوماندز « بريدن فيليب » عن مضمون تلك العمليات ومغزاها فقال لهم : « انها لاظهار الاصرار الأمريكى على تامين الاستقرار فى المنطقة » وأردف قائلا : « ان هذا التامين المنشود للاستقرار يرتكز على عنصرين هامين ، أولهما الوجود الأمريكى وها نحن تواجدنا بسرعة فى المنطقة ، ثم المناورات والتدريب المشترك مع حلفائنا من دول الخليج ، وهو الذى يتم الآن كما تشاهدون » .

وفى الوقت الذى نفى فيه العقيد محمد جاسم السرى المتحدث باسم الجيش الكويتى ان تكون هذه المناورات المشتركة مع الأمريكيين هى تحرش بالعراق أو غيره ، فان إيران هاجمت هذه المناورات ووصفتها بانها حلقة جديدة من سلسلة السماح بالتدخل الأجنبى فى منطقة الخليج ، وانه لا يعقل أن تكون هذه المناورات للحماية ضد العراق الذى اصبح اضعف من ان يدافع عن نفسه لا أن يهاجم غيره .

وقال السفير الايرانى بالكويت فى حديث صحفى نشر مع بدء المناورات « اننا نرغب أن يسود الأمن والأمان فى المنطقة ولكن يكون ذلك نابعا من دولها ونتحدى اى وجود اجنبى !! » .

ورغم ذلك مازالت المناورات مستمرة لفترة قادمة وهى اتسمت بالفعل بالحماس والجدية جعلتها قريبة من الحرب الحقيقية ، حتى أن اثنين من الطيارين الأمريكيين سقطت بهما طائرتهما الهليوكبتر من نوع « الكوبرا » فى هجوم وهمى عند الفجر فماتا على الفور ، كما اصيب بعض الجنود الكويتيين فى التدريبات بالذخيرة الحية .

وفى غضون ذلك اعرب قائد سفينة القيادة فى المناورات « نيجل بارك هورست » عن اعتقاده أن الضربة العسكرية الجديدة للعراق ستكون جوية مركزة تستند بشكل أساسى على المقاتلات المتواجدة فوق حاملتى الطائرات اندبندس وسارتوجا ، كما تعتمد على استخدام الامكانات المتوافرة فى عدد من القواعد الجوية بالمنطقة ، كما سيكون للصواريخ بانواعها دورها الكبير والحاسم !!



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتيون والدرس لصدام

ويزداد الموقف سخونة حين يدلي الشيخ سعد العبدالله الصباح بحديث صحفي هذا الاسبوع يعلن فيه بكل الوضوح والصراحة « اننا سنكون مستعدين - مع الأشقاء والاصدقاء - لتلقين صدام درسا جيدا هذه المرة ، إذا كان يحلم بالقيام بهجوم آخر على الكويت » .

ويمضي ولي العهد الكويتي في تصريحاته قائلا « ان هناك عدة طرق ووسائل ينبغي تجربتها لاجبار النظام العراقي على تغيير سياسته وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، واى تأخير سيكون خطيرا ، لأن الطاغية صدام سوف يبدأ في إعادة بناء جيشه ، وسيبدأ في إنتاج جميع انواع الأسلحة الكيماوية وغيرها » .

ويؤكد الشيخ سعد العبدالله في هذا الصدد على ان مضمون الرسالة التي تحملها المناورات التي تجرى حاليا بالكويت لا يغيب عن بال صدام ، ثم يكشف بكل المرارة عن احاسيس شعبه حين يقول « ان الكويتيين لن يشعروا ابدا الأمان طالما بقي صدام حسين رئيسا للعراق ، فطالما بقي هذا الرجل في الحكم يسانده نظام حكمه ، فان الكويت وجميع الدول في الخليج لن تشهد اى نوع من الاستقرار او الأمن » .

هل فهم الرسالة ؟

. والسؤال الذى يتردد الآن بالحاح .. هل استوعب صدام الدرس ؟ وهل فهم مضمون الرسالة ؟

يؤكد كثير من المراقبين والمحللين السياسيين في المنطقة أن امريكا تلعب مع صدام لعبة « شد الحبل » وانه بالرغم من كل هذه التحركات والمناورات العسكرية ، وبالرغم من تشدد بوش وإعلانه مؤخرا في حدة وصرامة انه ضاق ذرعا بحاكم بغداد والاعيبه ، وأن تصريحاته ماهى إلا جعجعة جوفاء وسيذعن اخيرا لكل ما يطلبه مجلس الأمن ، رغم كل ذلك إلا أن ورقة صدام هى الورقة الأساسية التي تلعب بها أمريكا في مواجهة دول المنطقة وتربح بها لتبقى عن طريقها سيدة هذا الجزء من العالم . ويضيف هؤلاء المحللون ان صدام يعى ذلك جيدا ، وهو يفهم أن دوره مازال مطلوبا ضمن استراتيجية الولايات المتحدة وبقاؤه ضرورى لمنع تقسيم العراق إلى دولة اصولية في الجنوب تدين بالولاء للجمهورية الاسلامية الايرانية ، ودولة أخرى كردية في الشمال تثير المتاعب لجيرانها وتشجع اكراد غيرها على الانفصال عن دولهم ، وبالتالى سيتزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة بدرجة اكبر مما هو عليه الآن مع وجود صدام المتهالك كاسد نزعوا اسنانه . الموافق دوما على ما يطلبونه رغم ما يثيره من صيحات لا تلبث ان تتلاشى .

ويدلل هؤلاء المحللون على صحة دعاوهم بان امريكا لا تجد حتى الآن بديلا قويا لصدام من بين فصائل المعارضة العراقية ، وانها ابلغت ممثليها بذلك مؤخرا عند لقائهم مع وزير الخارجية جيمس بيكر .

وعكس هذا التحليل تماما ، تحليل آخر يتبناه مجموعة من الدبلوماسيين الذين يشيرون إلى مقابلة الرئيس العراقى لسفيرة واشنطن في بغداد قبل غزوه للكويت بأيام . يقول التحليل ان امريكا - كعادتها - تستدرج صدام ، وانها تدفعه ليكون ظهره للحائط فلا يجد مناصا من الرضوخ لطلباتها والتسليم باوامرها أو ضربه بهوادة تحت مظلة شرعية .

ويقول اصحاب هذا التحليل ان امريكا افتعلت ازمة وزارة الزراعة والرى بواسطة مندوبتها في لجان التفتيش الدولية ، وفي الوقت المناسب اشارت بالانسحاب من امام هذه الوزارة ليتمكن العراقيون - تحت رقابة امريكية سرية - من تهريب الوثائق والمستندات الخاصة ببرامج التسلح الصاروخى وإنتاج اسلحة الدمار الشامل .. وبقبول صدام حسين عودة لجان التفتيش إلى بلاده فانها ستطلب دخول عدة مبان مهمة من بينها مقار لوزارات اخرى في اختبار جديد للقوة مع صدام ، وفي النهاية - وبعد رضوخه مجددا - سيكون المبنى المطلوب تفتيشه القصر الجمهورى نفسه ، الذى تؤكد معلومات المخابرات المركزية الأمريكية ان كل الوثائق والادلة على مخالفة العراق لما تعهد به من تدمير لأسلحته ، تتجمع داخل سراديب هذا القصر . وعندما تصل الامور إلى هذا الحد يكون الصيد العراقى قد ابتلع تماما الطعم الأمريكى !!

سؤال الكويتيين الحائر

وأمام هذا كله يقف الشارع الكويتى حائرا .. وتعود علامات الاستفهام لتطل من جديد تعكسها عيون تكشف عن كميات القلق والتوتر المشحون داخل النفوس . يسأل بحيرة حرب أم سلام ؟ قلاقل واضطراب أم أمن واستقرار ؟

ماهى الحقيقة وراء كل هذه السياسة الدولية ؟ هل سيهجم صدام من جديد ؟ أم ستوجه له أمريكا ضربة موجعة توقظه من احلامه وتجبره على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية والتخلى عن اوهامه بالعودة للكويت والتسلط على ثروات دول الخليج ؟ ام يا ترى أن اللعبة اكبر من أن يكشفها احد الآن ؟ السؤال مازالت اجابته صعبة . ولكن قد تتضح هذه الاجابة خلال الايام القليلة القادمة والتى وصفها ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء بانها « ايام حاسمة » .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

المناورات الوهمية قد تتحول الى حرب حقيقية

المارينز متأهبون وجاهزون للتحرك باتجاه الشمال

معسكر مونتيري - (الكويت) خدمة لوس انجليس تايمز: لا يحاول الكابتن ستيف برودهاد وبقية جنود المارينز ان يتناسوا حرارة الصحراء التي تفوق ٤٠ درجة مئوية ورمال الصحراء المحرقة التي تحيط بهم، لكنهم يحاولون تناسي السجال الدائر بين واشنطن وبغداد، الذي بات يجعل الولايات المتحدة تقترب اكثر فاكثر من دخول الحرب في هذه الارض التي تغطيها الرمال وآبار النفط والالغام.

ولا يسمح اكثر هؤلاء الرجال الـ ١٦٥ والمنتمين لفرقة مشاة البحرية الحادية عشرة والقادمين من كاليفورنيا من كتيبة «الفا» بترك انفسهم ينساقون للتفكير في الموضع الذي هم فيه، وهو معسكر تدريبي كويتي يقع على مسافة ٣٠ ميلا فقط من الحدود العراقية.

وتقوم داخل المعسكر اطلال المباني المدمرة وحولها زجاج النوافذ المحطم، والدبابات المحترقة وشاحنة للجيش دمرت العام الماضي فوق سقف ملجأ من الخرسانة المسلحة قبل اكثر من عام، لتذكر بعملية «عاصفة الصحراء» الاخيرة، وتبشر بما قد تكون عليه المجابهة المستمرة هذا العام بين الولايات المتحدة ورئيس النظام العراقي صدام حسين.

ومن بين الاطلال الاخرى التي تذكر بمعارك «عاصفة الصحراء» والهجوم على العراقيين اثناء احتلالهم للكويت العام الماضي هناك الشعارات والاعلانات ويستلفت احدها بشكل خاص نظر هؤلاء المارينز. فهناك يافطة مرسومة باليد، ومعلقة فوق مدخل المباني التي تفجرت جدرانها، ترحب بالقادمين قائلة «اوتيل كاليفورنيا: ادخله ولن تغادره ابداً..».

وعلى غرار المشهد نفسه، تنظر الكتيبة «الفا» الى الشعار بمشاعر متناقضة..

«إنه منظر منفر بعض الشيء، لكنك لا تفكر به على الاطلاق» يقول برودهاد، من مواليد «لومبوك» في كاليفورنيا، على وحدته البقاء وفق البرنامج المعد ١٥ يوماً في المعسكر الصحراوي النائي والذي اسمته القيادة العسكرية الاميركية معسكر مونتيري «قد تشعر بالتوتر قليلا، ولكنك عاجز عن فعل اي شيء إزاء ذلك... إنها صحراء كبيرة تترامى هناك، ومن الصعب عليك حقا ان تقول انك على بعد ٣٠ ميلاً فقط».

«على أية حال نحن هنا فقط في تمارين تدريبية».

وهذا صحيح، فالمهمة التي حملت الكتيبة «الفا» و ١٨٠٠ آخرين من المارينز الاميركيين للكويت الاسبوع الماضي هي الاولى ضمن ٣ تمارين تدريبية مشتركة تقوم بها معا القوات الاميركية والكويتية المسلحة، وهي جزء من الاتفاق الدفاعي بين الكويت والولايات المتحدة في اطار مساعدة الكويت على اعادة بناء قدراتها العسكرية التي تأثرت بصورة كبيرة، ومن اجل اقامة عائق يحول دون وقوع اي عدوان عراقي.

«أيغرميس» (الصولجان المتعطش) المتكررة، هي تمارين تدريبية للبحرية خططت نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وقرر لها ان تدوم لمدة اسبوعين ينتهيان في ١٩ اغسطس (آب) الجاري. ولكن وبعد ان تصاعدت حدة التوتر في المنطقة عقب قضية فرق التفتيش على الاسلحة، وسط تحدي بغداد المتزايد وارتفاع شعور الاحباط لدى التحالف الذي قادته الولايات المتحدة لطرد قوات الاحتلال العراقية من الكويت، اعلن البنتاغون عن تقديم موعد مناورات عسكرية اكبر اتساعا للجيش الاميركي يطلق عليها اسم «انترنسك اكشن» (المبادرة الذاتية) من سبتمبر (ايلول) الى هذا الشهر. وقال وزير الدفاع ديك تشيني بوضوح ان تعديل توقيت المناورات يشكل رسالة قوية موجهة لصدام حسين.

وعندما سألنا ضابط ارتباط في العلاقات العامة في معسكر مونتيري عن الفترة التي سيبقاها جنود المارينز الذين يطلق عليهم اسم «الرقاب الجلدية» اكتفى بالقول ان ١٩ اغسطس (آب) هو الموعد المقرر للمغادرة.

رسميا، رحب قادة الكتيبة بدورهم الجديد الرمزي. وقال احدهم الكابتن جيم دومونت، وهو من «غرانيت سيتي»: «اعتدنا على ان يقال عن المارينز انهم رأس الحربة، وبالتالي فاذا قضت الحاجة بأن نستدعى لانجاز شيء ما، فسوف نكون اول من يصل هناك».

وبسؤاله عما يكون هو ورجاله قد فكروا به بخصوص احتمال ان تتحول مهمتهم التدريبية فجأة الى عملية قتالية حقيقية، اجاب دومونت «لقد فكرنا باستمرار في هذا الاحتمال، وحسبما يبدو فان الوضع هنا يختلف بعض الشيء عن الاوضاع العسكرية المعتادة، لذا نحن على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ».

ويوافق جميع المارينز الذين التقيناهم في معسكر مونتيري على جاهزيتهم واستعدادهم للقتال إذا تغيرت طبيعة الاوامر الواردة اليهم في اي وقت.

ولكن كل واحد منهم يتشدد على رغبته في ان تبقى لعبة الحرب - والتي تمتد من الثالثة حتى العاشرة صباحا وتشمل تدريبات مشتركة على حرب الشوارع واستخدام الاسلحة مع القوات الكويتية - مجرد لعبة وقتال وهمي فقط.

ويدلل على نمط الشعور السائد الكابتن بيللي نونيز من «سان جوزيه» في كاليفورنيا، والذي مثله في ذلك مثل اغلب رجال الكتيبة «الفا»، قضى كامل فترة حرب الخليج



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

في سفينة إنزال قبالة سواحل الكويت.

قال نونيز «هذا الامر اكيد» وذلك في معرض رده على سؤال حول ما اذا قد فضل المشاركة في القتال الذي دار في الصحراء اثناء تحرير القوات المتحالفة للكويت «أعتقد ان كل واحد منا كانت لديه رغبة شديدة، وحاجة شديدة، للنزول هناك والمشاركة في الحرب، عندما تدرب لفترة طويلة فالاكيد انك لن تقبل ان يكون تدريبك من اجل لا شيء».

ويضيف المارينز الشاب عندما نذكره بأنه يتمركز الآن على مسافة ٣٠ ميلاً من الحدود مع العراق الذي يزداد جنوح نظامه للمشاغبة والتحدي «نعم اعرف ذلك، اعتقد انني كنت دائما جاهزا لهذا الاحتمال، وإذا حدث ووقع ذلك فسوف اواجه الامر كما هو».

«ولكن اذا لم يحدث شيء من هذا القبيل، فيبقى هذا الامر افضل.. ذلك انه بهذه الطريقة لن تقع خسائر في الارواح، واعتقد انه من أسوأ الامور خسارة الفرد لاصدقائه».

الكابتن أدي فريمان، وهو احد عناصر كتيبة «ألفا» شرح ان اغلب المارينز يشعرون بأن العبء الثقيل في مهمتهم الحالية يقع اكثر على عائلاتهم منه عليهم. وقد تمركزت وحدتهم في البحر خلال الشهرين ونصف الشهر الماضيين، والمرة الاخيرة التي استطاعوا ان يتصلوا هاتفيا بأسرتهم كانت قبل ثلاثة اسابيع مضت حينما توقفوا في سنغافورة.

ويحاول معظم جنود المارينز ان يتقبل بصورة ايجابية المعسكر الحالي الذي يقيمون فيه والذي يسميه الكويتيون معسكر التحرير لأنه كان اول ما اجتاحته القوات العراقية الغازية، واول معسكر حررته القوات الاميركية وهي القوات التي تركت وراءها يافطة «أوتيل كاليفورنيا».

«إنه تدريب ممتاز واكثر اهمية من بيئة قتال حقيقية» يقول الكابتن فريمان «عندما سنعود الى معسكر «بندلتون» في كاليفورنيا ستكون هناك تعديلات عديدة، حيث انه في التدريبات بالذخيرة الحية توجد دائما تضييقات كثيرة، بينما هنا الامر مختلف حيث نشعر باننا نخوض فعلا حربا حقيقية نظرا لاقتراب التدريبات من الواقع ومحاكاتها له».

ولكنه عندما وجه انظاره باتجاه الشمال، وراء السراب الذي ترفعه اشعة الشمس والرمال الساخنة الممتدة الى ما لا نهاية والتي تفصل بين كتيبته الجاهزة للقتال والحدود العراقية، تملكه فجاة الاحساس بأن الامور باتت اكثر قرباً من الواقع.

«طبعا، هذا يحدث لأي منا هنا، إنه أمر كامن في اذهاننا جميعا ولكننا غير قادرين على التحكم به.. فاذا طلب منا الذهاب فسوف نذهب، وبالتالي فلا احد يؤمن بضرورة ان يشغل نفسه بالتفكير اكثر من ذلك في داخله بما سيستجد، علينا فقط ان نكون جاهزين ومستعدين، وهذا كل ما بوسعنا ان نقوم به».



المصدر : الشروق

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الاردن لـ «الشروق»:

نرفض القوات الدولية على أراضينا و«الحساسية» باقية مع دول الخليج

القاهرة ـ «الشروق»

■ على الرغم من مرور عامين على الغزو العراقي للكويت الا ان الاردن مازال أسيرا لموقفه المؤيد للعراق، بل انه دخل في مجابهة مؤخرا مع الولايات المتحدة التي اتهمته بخرق الحظر المفروض على العراق، فضلا عن ان علاقاته مع دول الخليج العربية لم تتقدم خطوة واحدة الى الأمام.

«الشروق» التقت وزير الخارجية الاردني الدكتور، كامل أبو جابر، الذي يعوّل كثيرا على علاقات الاردن بالقاهرة كمخرج لعمان من العزلة التي فرضتها عليها أزمة الخليج.

□ «الشروق»: الى أي مدى وصلت الازمة بين عمان وواشنطن بعد اتهام الادارة الاميركية لكم بخرق الحظر المفروض على العراق؟ وما هي حقيقة وملابسات هذا الاتهام؟

■ أبوجابر: الحقيقة لا ندري ما هي أسباب وملابسات هذا الموضوع: هم يقولون ان الاردن يخرق الحظر ونحن نصر على اننا ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة ولا نخرق الحظر. الأردن يحترم كلمته وتعهده جيدا ويحترم التزاماته، وحقيقة الأمر أن الخرق يأتي من أماكن أخرى ولا يجدون أمامهم الا الاردن ليلقوا باللوم عليه، هناك دول أخرى محيطة بالعراق ولا يطلب منها ما يطلب من الاردن.. ثم ان قرارات الامم المتحدة واضحة وصريحة، ولا تلزم الاردن وضع قوات هيئة الامم المتحدة داخل أراضيه؛ للتأكد من انه لا يخرق الحظر. الذي تطلبه الولايات المتحدة فيه انتقاص خطير من سيادة الاردن، وهناك دول اخرى هي التي تخرق الحظر ولا نريد ان نتهم أحدا.

□ «الشروق»: ولكن التهديد الاميركي باتخاذ اجراءات معينة ضد الاردن مازال قائما؟ فهل بذلتم جهودا ما لاحتواء الموقف؟

■ أبوجابر: الولايات المتحدة دولة عظمى، وذات سيادة ولها رأيها الخاص وأولوياتها، وما تفعله الولايات المتحدة يؤثر على العالم ككل، وبالتالي يؤثر علينا، وبالذات في هذا الأمر.. ولكن الاردن لن يقبل أبدا بوضع قوات دولية داخل أراضيه، مهما كانت التهديدات. واذا كان هناك تلويح بوقف المساعدات، فقد تعودنا على «شد البطون». ومازال النقاش دائرا بيننا وبين الولايات المتحدة، ونتمنى ألا تصل الأمور الى هذا الحد.

لا تقدم

□ «الشروق»: ولكن ما هي دوافع التهديدات الأميركية إذاً، خصوصا وانها جاءت في وقت كانت العلاقات بين عمان وواشنطن بدأت تتحسن؟

■ أبو جابر: فعلا، العلاقات بين الاردن والولايات المتحدة كانت قد بدأت تتطور، وبالذات بعد جولة جلالة الملك في واشنطن والعواصم الغربية الأخرى. ولكن ما هي أسباب الاتهام؟ نحن أيضا نتساءل؛ لأن الأمر كان مفاجئا لنا. هناك تكهنات قوية داخل الاردن بأن وراء الاتهام ضغوطا صهيونية داخل الولايات المتحدة، للضغط على الاردن في مباحثات السلام.

□ «الشروق»: ولكن اتصالاتكم بالعراق وبصدام حسين مازالت قوية؟

■ أبو جابر: هذا غير صحيح، الاتصالات بيننا وبين العراق محدودة جدا؛ فهي على الصعيد الاقتصادي مقتصرة على ما يسمح به



من علاقات اقتصادية كالغذاء والدواء، أما الاتصالات على المستوى السياسي فهي أقل ما يمكن طبعا، السفارة العراقية موجودة في عمان، ولنا سفارة في بغداد، والاتصالات تتم على مستوى السفارتين فقط، ولكن غير ذلك لا شيء. لم تحدث أية اتصالات على مستوى عال بين العراق والاردن منذ انتهاء ازمة الخليج.

□ «الشروق»: **على الرغم من مرور عامين على غزو العراق للكويت، الا ان علاقاتكم مع مصر ودول الخليج العربي مازالت متوترة؟**

■ أبو جابر: علاقاتنا مع مصر طبيعية وجيدة، ولم يتذمر منها أي طرف اطلاقا سواء في مصر أو الأردن.. وسوف تتحسن هذه العلاقات قريبا جدا.

اما العلاقات مع دول الخليج فلا تزال على القدر نفسه من الحساسية. طبعا، حاولنا ان نزيل هذا النوع من الحساسية، ولكن حتى الآن لم تسفر محاولاتنا عن أية نتيجة.. واعتقادنا بان ذلك خسارة تضر بمصلحتنا جميعا كعرب، وليس بمصلحة الاردن فقط، خصوصا وان الاردن يشارك الآن مع الاخوة العرب في عملية السلام، وهو في حاجة الى الدعم السياسي والمعنوي وغير ذلك، لكي يقوي نفسه، لأن هذا النوع من الجمود في العلاقات ليس في مصلحة الاطراف العربية المشاركة في مباحثات السلام.

وحتى الآن، وللأسف الشديد، لم يبادر اي طرف عربي بالوساطة بين الاردن ودول الخليج العربي. نحن من جانبنا نحاول في مناسبات عدة آخرها في القمة الاسلامية الاخيرة في دكار. وفي كل اجتماع لوزراء الخارجية العرب، أحاول أن أتصل في بعض الاحيان، ولكن تبقى الامور على صعيد شخصي، ولا توجد استجابة حتى الآن.

□ «الشروق»: **ولكنكم افتعلتم مؤخرا أزمة ترميم «قبة الصخرة» المشرفة، مع المملكة العربية السعودية؟**

■ أبو جابر: ما حدث مجرد ضجة صحافية نحن دائما نرحب بأي تبرع، وبالذات من المملكة العربية السعودية ومن الدول العربية.. الاردن كان ولايزال منذ العام ١٩٦٧ هو المسؤول عن اصلاح وترميم الاماكن المقدسة.

رابين «القوي»

□ «الشروق»: **هل تعتقد بان مباحثات السلام بين العرب و«الاسرائيليين» ستشهد دفعة قوية في ظل حزب «العمل»، وبعد الاطاحة «بالليكود»؟**

■ أبو جابر: «الاسرائيليون» لديهم أولويات ويتصرفون من خلال مفهوم مؤسسي، وليس من خلال مفهوم شخصي، على الرغم من ان للشخصية في مجال السياسة «الاسرائيلية» أثراً كبيراً في توجيه السياسة.

نقطة أخرى هي ان رابين رجل قوي، وتاريخه ليس تاريخ حمائم، فهو من الصقور، ويأتي على يمين حزب العمل، وليس على يساره. هو جنرال جاء من الجيش من الشتات، لكي يفوز على بيريز داخل حزب «العمل»، وعلى شامير على صعيد الناخب «الاسرائيلي».. رابين هو الذي وضع القواعد التي على أساسها تتعامل قوات الاحتلال الاسرائيلي مع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك علينا، الانتظار والتريث قبل الافراط في التفاؤل، نحن دخلنا المفاوضات على أساس مبدأ اعادة الأرض مقابل السلام، وعلى أساس قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨، ولن يخدعنا الكلام المعسول الذي يلتف حول أسس التفاوض التي ذهبنا الى المفاوضات انطلاقا منها.

□ «الشروق»: **هل تعتقدون بان المشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف يمكن ان تكون مثمرة من دون تحقيق أية نتائج ملموسة في المباحثات الثنائية؟ وهل هناك خلافات بينكم وبين سورية بسبب هذا الموضوع؟**

■ أبو جابر: نحن نعتقد بأن الفصل ما بين «متعددة الاطراف» و«الثنائية» هو فصل مصطنع، ونرى ان المفاوضات المتعددة مكملة للثنائية وليست بديلة عنها، الاردن يعتقد بأن المفاوضات المتعددة تقوي ساعد المفاوض العربي، وتدعم موقفه في المباحثات الثنائية. ومن ناحية أخرى لا يعقل ان نقول ان المياه

٩٢٠٣

قضية اقتصاديه او اجتماعية، وكذلك قضية التنمية الاقتصادية. كلها أمور سياسية، والفصل فيها مصطنع. وهذه المؤتمرات المتعددة أهم بكثير من المؤتمر الدولي الذي كنا ننادي به من قبل، حيث تحضرها أكثر من ٣٥ دولة.. انها محافل دولية تطرح فيها قضايا عدة. في موسكو، مثلا، طرحت نيابة عن الاردن قضية اللاجئين، وطرحت قضية القدس وقضية حقوق الانسان.. هذه فرصة يجب عدم اضاعتها.. نحن نستطيع ان نربط «المتعددة» بـ «الثنائية» ونناور لنستفيد من هذه وندعم بها تلك.. نستطيع ان نقول لـ «اسرائيل»: اذا أردتم ان تكسبوا شيئا في «المتعددة» فعليكم ان تدفعوا في «الثنائية».

نحن نتكلم عن سلام دائم وشامل وعادل. ولا توجد بيننا وبين سورية أية خلافات في شأن اشتراكنا في المفاوضات المتعددة.. نحن نجتمع يوميا وننسق معا، ولكل اعتباراته التي يقدرها الطرف الآخر. والتنسيق بين الوفود العربية على أحسن مستوى في الوقت الحالي. ■■

الشيخ سعد يلتقي نائب وزير الدفاع الاميركي

الكويت: ١٠٠٠ عنصر من "المارينز" يبدأون مناورات لنقل عتاد

■ الكويت - ا ف ب، رويتر - اعلن مسؤول عسكري كويتي ان السلسلة الثالثة من المناورات العسكرية المشتركة مع قوات اميركية والتي تحمل اسم «الغضب الوطني» بدأت امس في ميناء الشعيبة الكويتي بمشاركة الف عنصر من مشاة البحرية الاميركية (المارينز).

وقال ديبلوماسيون ان نائب وزير الدفاع الاميركي مايكل ستون حضر امس اختبار دبابات اميركية وبريطانية تتنافس على عقد دفاعي كويتي، في حين بثت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ستون التقى امس ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح الضابط في الجيش الكويتي العقيد محمد السري للصحافيين بان المناورات تهدف الى (تدريب الجنود الاميركيين على انزال معدات وذخائر في ميناء الشعيبة (جنوب مدينة الكويت) من دون اضرار واعادة تحميلها على متن السفينة جيمس اندرسون».

وكانت السفينة وصلت الثلثاء الماضي الى الكويت وهي واحدة من ١٣ قطعة تابعة للبحرية الاميركية شاركت في العمليات العسكرية التي ادت الى تحرير الكويت اواخر شباط (فبراير) ١٩٩١.

وذكر السري ان الجزء الاول من هذه التمرينات التي بدأت مرحلتها التمهيدية الاثنين الماضي «استكمل في وقت قياسي» وشمل انزال دبابات هجومية اميركية من طراز «ابرامز» وناقلات جنود ومدافع ثقيلة على ارصفة الميناء الكويتي. وقالت مصادر اميركية ان مناورات «الغضب الوطني» ستستمر حتى ١٩ آب (اغسطس) الجاري، في الوقت الذي بدأت مناورات «العمل الفعلي» ومن المقرر ان تستمر شهرين ويشترك فيها نحو خمسة آلاف جندي اميركي وكويتي.

الى ذلك افاد ديبلوماسيون امس ان ستون حضر اختباراً لدبابات اميركية وبريطانية واوضحوا ان الكويت تعتزم شراء ٣٠٠ - ٤٠٠ دبابة في المرحلة الاولى من عقود دفاعية تبلغ قيمتها نحو ٤ بلايين دينار (١٣.٦ بليون دولار).



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

◄ صدام يحشد قواته في الاهوار وكردستان وتوقعات «بحدث ما»

واشنطن تستعجل اقامة منطقة آمنية في جنوب العراق

واشنطن، بغداد ـ «صوت الكويت»، كونا: كشفت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا جهودها لاقامة منطقة آمنة في جنوب العراق تحمي السكان من حملات انتقامية متواصلة من قبل القوات الحكومية فيما ازداد تدهور الاوضاع الداخلية في العراق واقدمت السلطة على حملة اعدامات جديدة ضد عسكريين اتهموا بمحاولة قلب نظام صدام حسين، وقالت فئات المعارضة ان الجيش العراقي يحشد في الجنوب وعلى مناطق كردستان المزيد من قواته في خطة تستهدف اخضاع هذه المناطق لحكومة بغداد.

ونقلت وكالة «فرانس برس» امس عن مصادر اميركية في الخليج قولها ان واشنطن تنوي «على وجه السرعة» اقامة «منطقة امنية» في جنوب العراق لوقف عمليات القصف الجوي العراقي للسكان المدنيين.

وحسب هذه المصادر فان انشاء هذه المنطقة التي ستتولاها الامم المتحدة يهدف الى «تسييج» الاقاليم الجنوبية في العراق الاكثر تعرضا للقصف العسكري كما هو حاصل في جزء من كردستان الواقعة الى الشمال من خط العرض ٣٦. وسيمنع تماما اي تحليق للطيران العراقي فوقها واي نشر للقوات العراقية فيها وسيتم تعزيز الوجود الدولي الذي يشمل وحدة مراقبين من الامم المتحدة في هذه المنطقة.

واشارت صحيفة «غولف ديلي نيوز» الصادرة بالانكليزية في البحرين امس الى ان سيطرة الطيران الاميركي على المجال الجوي لجنوب العراق باتت بالنسبة الى واشنطن «خيارا مقبولا». وقالت ان المقاتلات الاميركية سيكون لها الحق «باسقاط اي طائرات عراقية تستخدم ضد الشيعة».

ويتناقض انشاء منطقة ثانية تحت الاشراف الكامل للمجموعة الدولية مع رغبة بغداد التي طلبت رسميا اغلاق مكاتب الأمم المتحدة في ثلاث من مدن الجنوب الرئيسية هي البصرة والناصرية والعمارة. وتعتبر بغداد ان الوجود الاجنبي الانساني وسواه ليس ضروريا في جنوب البلاد.

واكد دبلوماسي غربي من جهته ان «من مصلحة السلطات العراقية التنسيق مع الأمم المتحدة بخصوص الجنوب لأنها ستواجه في حال الرفض تدخلا جديدا للحلفاء». واضاف «ليس مطروحا بالنسبة الى الأمم المتحدة ترك السكان لمصيرهم».

ومن المقرر ان يتوجه منسق جميع الانشطة الانسانية في الأمم المتحدة يان الياسون الى بغداد قريبا للتفاوض مع السلطات العراقية حول تجديد اتفاق انتشار موظفي الأمم المتحدة في العراق وخصوصا في مناطق الجنوب.

واشار مسؤول عربي في الخليج الى ان القوات الغربية المنتشرة في المنطقة «ليست موجودة هناك للبقاء مكتوفة الايدي». واضاف «سترون ان



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٢

شيئا ما سيحصل قريبا جدا».

ويقول تقرير للجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة قدم الثلاثاء الماضي الى مجلس الأمن ان المواطنين العراقيين في الجنوب يتعرضون لقصف الطيران العراقي مما يعرض آلاف السكان «لخطر الموت»، فيما دعا ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا في هذه المناسبة بغداد الى تطبيق دقيق لقرارات الأمم المتحدة التي يطالب احدها (رقم ٦٨٨) بوقف قمع السكان المدنيين.

ويرى دبلوماسي في الخليج ان صورة الأمم المتحدة «اهتزت» قليلا خلال قضية وزارة الزراعة العراقية ولا يمكنها سوى «ان تضرب بقوة» اذا ما حاول العراق خوض اختبار قوة جديد.

وكانت السلطات العراقية رفضت في يوليو (تموز) وطوال ثلاثة اسابيع السماح لفريق مفتشي الأمم المتحدة بدخول وزارة الزراعة الى ان تم التوصل الى حل وسط قضى بعدم وجود أي من رعايا الدول التي شاركت مباشرة في الحرب مع العراق في عداد فريق الخبراء الذي سمح له بتفتيش الوزارة.

ومن جانبها القت محطة التلفزيون الاميركية (سي.ان.ان) مسؤولية تدهور الاوضاع الداخلية في العراق وارتفاع اسعار المواد الغذائية على عاتق صدام حسين، واوضحت في تقرير لها من مراسلها في بغداد الليلة قبل الماضية ان صدام اغفل حقيقة انه هو المسؤول حينما جعل الاسعار ترتفع بصورة جنونية نظرا لانخفاض قيمة الدينار العراقي بنسبة ٩٧ في المئة.

وأشار المراسل الى ان صدام ألمح الى انه قد يعدم المزيد من التجار مستقبلا حينما قال في بيان تلي نيابة عنه في التلفزيون العراقي ان عقوبة الاعدام تنتظر من اسماهم بـ «المتساهلين في قضايا المؤن الغذائية». واكد ان البيان يعني ان صدام حدد من الذي سيتحمل المسؤولية مستقبلا عن الأزمة الداخلية.

ويشن النظام العراقي منذ فترة حملة على تجار العراق بحجة «الاستغلال» حيث اعدم ٤٢ تاجرا رميا بالرصاص والقى القبض على اكثر من ٥٥٠ تاجرا اخر او سجنهم.

ويقول دبلوماسيون في بغداد ان كثيرا من التجار الذين اعدموا ينتمون الى عائلات بارزة وان الدولة صادرت محتويات مخازنهم وشركاتهم بدون وجه حق.

وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان المجتمع الدولي اكد بشكل واضح استياءه من محاولات صدام حسين محاصرة العراقيين وقمعهم في شمال العراق وجنوبه الأمر الذي يشكل انتهاكا صارخا للقرار الدولي رقم ٦٨٨.

واضاف متحدث باسم الوزارة في تعليق على اجتماع مجلس الأمن الذي بحث وضع حقوق الانسان في العراق ان اجراءات النظام العراقي تشكل انتهاكا للقرار الدولي رقم ٦٨٨ وقال انه تم تحذير صدام حسين من قمع شعبه.

واكد ان بريطانيا والدول الاعضاء في المجلس الدولي اعربت عن القلق العميق من انتهاكات النظام العراقي للقرارات الدولية بما في ذلك استخدام بغداد لطائرات ذات أجنحة ثابتة في جنوب العراق مما يشكل انتهاكا لشروط وقف اطلاق النار التي التزم بها النظام العراقي لدى هزيمته في حرب تحرير الكويت.

وابلغ مسؤولون بريطانيون بارزون وكالة الانباء الكويتية انه «اذا كان صدام حسين يظن ان العالم يركز اهتمامه على يوغسلافيا السابقة فانه يخطىء الحساب بذلك مرة ثانية». وقالوا ان بريطانيا تتشاور مع الدول الحليفة بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها. وانه ليس بامكان صدام حسين ان يفلت «لأن المجتمع الدولي مصمم على اتخاذ اجراءات في حال استمرار النظام العراقي في سياسته».

وقال المسؤولون البريطانيون من جهة ثانية انه يتوجب على النظام العراقي ان يجدد مذكرة التفاهم الخاصة بحماية افراد الأمم المتحدة المشرفين على امدادات الاغاثة الدولية والتوقف عن استخدام الطائرات ذات الاجنحة الثابتة.

وفي لندن قال بيان صحافي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية ان بغداد تجري استعدادات على مدى الاسبوعين الماضيين لشن هجمات جديدة على اهوار جنوب العراق.

وقال المجلس وفقا لمصادره ان ارتالا عسكرية للنظام شوهدت تتحرك في مناطق «علي الغربي» و«المجر الكبير» و«قلعة صالح» وان ثلاث كتائب نشرت في محافظة العمارة استعدادا لهذا الهجوم.

واوضح البيان الذي تلقت «صوت الكويت» نسخة عنه ان النظام امر بجلب عدد كبير من الآليات المدنية الى المنطقة لتعزيز هجومه الوشيك على السكان والثوار الذين يناهضون الحكم. واضاف ان الكتيبة التي يطلق عليها اسم «قادسية صدام» تتحرك الآن في مدينة الشرقاط قرب الموصل في شمال العراق وتتجه الى الجنوب وقد شوهدت على الطريق الى العاصمة بغداد.

من جانبه شدد الرئيس العراقي صدام حسين امس في خطاب تلفزيوني مسجل هجومه على من اسماهم بـ «المنحرفين» وهي الصفة التي تطلق على التجار من قبل اجهزة الدعاية الرسمية.

وقال صدام انه سيواصل سياسة الردع محملا هؤلاء التجار مسؤولية الانهيار الاقتصادي في العراق.

والى ذلك قال مصدر كردي مسؤول لـ «صوت الكويت» امس ان انباء وردت من كردستان تؤكد قيام النظام العراقي بتحشيد مزيد من قواته في المنطقة استعدادا لهجوم جديد على الثوار.

وقال المصدر ان مناطق شمال الموصل والطريق الى محافظة اربيل وشرق كركوك شهدت تعبئة عسكرية حكومية واسعة مسبوقة بتشديد الحصار على المناطق الكردية.



المصدر : الـ..........ـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٢

فـــــلاش

على سواحل الكويت جرت مناورات عسكرية بحرية برية مشتركة، شارك فيها خمسة الاف جندى من السلاح الجوى والبحرى والجيش الامريكى بالاضافة الى قوات درع الجزيرة الخليجية وعددها ٢٠ ألف جندى.. واختاروا لها اسما فكاهيا هو «الصولجان المتعطش» .

وقد تأملت الاسم ولم استطع ان اكتم ضحكة عالية.. فاخواننا فى الخليج مصرون على تجاهل اعلان دمشق وبنوده، رغم انهم يؤكدون انه حى يرزق فى كافة التصريحات الصادرة عن وزرائهم ومسئوليهم.. وهم يصدقون اى خبر امريكى واى صحيفة امريكية واى مسئول امريكى.. لان واشنطن وليس غيرها هى التى حررتهم من احتلال الطاغية الغشيم صدام حسين.. وعندما اعلنت وسائل الاعلام الامريكية ان صدام يجهز لالتهام الكويت مرة اخرى.. سارع «الكوايتة» الى سحب ٢٠ مليون دولار من ارصدتهم وحزموا حقائبهم استعدادا للرحيل لان كابوس ٢ أغسطس مازال يؤرقهم ويقض مضاجعهم.. ورغم ما حدث لهم من تشريد وهوان.. فمازال الوطن عندهم حفنة اموال.. ووطنهم لاقيمة له بدون مال..

الحقيقة ان الخيارات كلها متقاربه . وكل طرف له مصالحه ودوافعه غير ان اهل الخليج ينبغى ان تكون لهم رؤيتهم الخاصة بعيدا عن المصلحة الامريكية .. فى النهاية اقول وبدونه لن يعيدهم احد اهتماما.. لكن هذا المفهوم ينبغى ان يتغير.. فالوطن انتماء قومى وامريكا تكسب الكثير من وراء الازمة ومن صولجان المال العربى الذى امدها بـ ٦٠ مليار دولار فى عاصفة الصحراء افرجت كثيرا من متاعبها الاقتصادية والحقيقة اننى لااعلم لماذا اختاروا كلمة «الصولجان المتعطش» عنوانا للمناورات الحالية هل هو صولجان صدام المتعطش لالتهام الكويت مرة اخرى .. أم صولجان المال العربى المتعطش لاثبات انه القوة الوحيدة فى زمن اليوم .. ام انه صولجان واشنطن المتعطش لحكم العالم فى عهد القطب الواحد

المناورات ضرورية ولكن ياحبذا لو كانت بين دول اعلان دمشق.. اما اذا ظل الحال على ما هو عليه من استثمار امريكى للخوف الخليجى من صدام الذى يهم امريكا الابقاء عليه رغم كل ما يقال.. فاننى لااستبعد ان يكون اسم المناورات القادمة «الطوربيد المكشكش» او «القلة فى القاتلة» مع الاعتذار لمسلسل «شنبو فى المصيدة» الشهير فى الستينات .

« المحـــرر »



وحدة بريطانية فى الكويت لمناورات عسكرية مشتركة

الكويت -ر- وصل الى الكويت ثلاثون من جنود مشاة البحرية البريطانية لاجراء مناورات مشتركة مع القوات الكويتية بناء على طلب الكويت كرد فعل على التوتر المتزايد مع العراق بعد تهديدات صدام حسين الأخيرة بان الكويت جزء من العراق .

وسوف تستمر المناورات البرية والبحرية حوالى اسبوعين وصرح قائد القوة البريطانية بان هذه المناورات تهدف الى تاكيد مساندة بريطانيا للكويت .

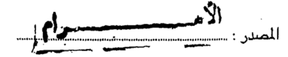


تحطم طائرة امريكية في مناورات الصولجان بالكويت

تحطمت طائرة مقاتلة تابعة لقوات مشاة البحرية الامريكية « المارينز » المشاركة ضمن مناورات الصولجان المتعطش بشمال غرب الكويت ليلة امس الاول .
وصرح مدير التوجيه المعنوى والعلاقات العامة بالجيش الكويتى امس بان قائد الطائرة وهى من طراز « هارير » لقى مصرعه بعد ان سقطت الطائرة في المنطقة الشمالية الغربية على بعد ٨٠ كيلو مترا من مدينة الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتي يبحث في فرنسا التوقيع على اتفاقية للدفاع المشترك

الكويت ـ ا. ش. ا ـ وصل الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس في زيارة رسمية لفرنسا تستمر عدة ايام يتم خلالها التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين ، وصرح وزير الدفاع الكويتي بأن هناك اتجاها لشراء اسلحة فرنسية متطورة بهدف تزويد القوات الكويتية بما تحتاجه من اسلحة سواء كانت طائرات او معدات ثقيلة .

واشار الشيخ على صباح السالم الى ان الاتفاقية الامنية مع فرنسا ستكون مشابهة لاتفاقيتي الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين وقعتهما الكويت من قبل من حيث التدريبات العسكرية المشتركة والمناورات التى سيتم تحديدها في تلك الاتفاقية .

واوضح الوزير الكويتي في تصريحات في الكويت قبل مغادرته الى فرنسا مدى احتياج بلاده للأسلحة التى تنتجها الدول الصديقة مشيرا الى انه سيتم ارسال وفود عسكرية كويتية للتعرف على الأسلحة الموجودة في فرنسا والدول الصديقة للتعاقد عليها . واضاف الوزير ان الكويت لن تتردد في حماية اراضيها سواء من خلال الاتفاقيات او التسليح العسكري المتطور .

كما ذكر مصدر عسكري كويتي مسئول ان بلاده تسلمت حتى الآن ١٥ طائرة من طراز اف ١٨ اى الأمريكية من اصل ٤٠ طائرة تعاقدت الكويت على شرائها من الولايات المتحدة الأمريكية واشار المصدر الى انه من المقرر وصول اخر طائرة من هذه الصفقة بحلول شهر سبتمبر من العام القادم .

وقد بدأت امس المناورات العسكرية الكويتية البريطانية الثانية وذلك منذ توقيع الاتفاقية الدفاعية بين البلدين في شهر فبراير الماضي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناورات البريطانية الكويتية تركزت على حرب المدن

اتفاقية الدفاع مع فرنسا لا تلزمها بإرسال قوات للتمركز فى الكويت

الكويت ـ ا . ش . ا ـ تركزت المناورات العسكرية البريطانية الكويتية المشتركة والتى تتم الآن بمشاركة قوات مشاة البحرية البريطانية مع قوات الحرس الاميرى الكويتى والقوات الخاصة الكويتية على حرب الشوارع والقتال فى المدن وسيتم يومى الأحد والاثنين القادمين التدريب بالذخيرة الحية والتى ستشارك فيها القوات البرية والبحرية من الجانبين .

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر فرنسية وصفت بأنها مطلعة ان اتفاقية الدفاع المقرر توقيعها بين الكويت وفرنسا تنص على وجود خبراء وفنيين فرنسيين فى الدفاع الكويتى بالاضافة الى اجراء تدريبات عسكرية ومناورات مشتركة .

وقالت هذه المصادر فى تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ان الاتفاقية التى تمت دراستها لمدة عام كامل لاتلزم فرنسا بارسال قوات للتمركز على ارض الكويت .

والمعروف ان الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى قد وصل الى باريس يوم الاثنين الماضى فى زيارة لها تستغرق ثلاثة ايام لتوقيع هذه الاتفاقية .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاق الكويتي-الفرنسي: تحرك الجيوش فوراي اعتداء

□ باريس - «الحياة»:

■ وقّع وزير الدفـــاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح الليلة الماضية على اتفاق دفاعي مع فرنسا ومثّل الجانب الفرنسي وزير الدفاع بيار جوكس. ويختتم اليوم زيارته الرسمية لفرنسا، التي بدأها مساء الاثنين، بعدما اجرى محادثات امس مع رئيس الحكومة بيار بيريغوفوا ووزير الداخلية بول كيليس.

وعلمت «الحياة» ان الاتفاق شبيه باتفاقين وقعتهما الكويت مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة ومدته عشر سنوات. غير انه لا يتضمن تمركز جيوش فرنسية في الكويت وانما تحرك جيوش فرنسية فور وقوع اي اعتداء على الكويت. وأشار الوزير الكويتي اثناء زيارته الى احتمال توقيع اتفاق لشراء معدات عسكرية فرنسية «قد يكون جرى التوقيع عليه في الكويت يوم امس» كما قال.

وزير الدفاع الكويتي :

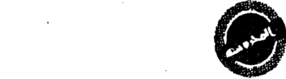
إتفاقية الدفاع مع فرنسا تطابق الاتفاقية الأمريكية والبريطانية

ميثاق دمشق أحد الأسس التى تستند عليها الكويت لأمن المنطقة

باريس ـ و . ا . خ ـ قال الشيخ على السالم الصباح وزير الدفاع الكويتى ان الكويت ستقوم بتعزيز دفاعاتها الجوية والبرية والبحرية وسيكون هذا التعزيز باختيار السلاح المناسب للأوضاع فى الكويت . واضاف الوزير فى تصريحات لراديو مونت كارلو امس بان إتفاقية الدفاع المشترك مع فرنسا وان كانت لا تتضمن عقود شراء اسلحة فانها تتضمن إجراء التدريبات المشتركة والتعاون العسكرى المشترك

وعن اعلان دمشق قال الوزير قبل ان نتحدث عن إعلان دمشق هناك اتفاق مماثل لدول مجلس التعاون الخليجى فيما بينها وهذا لا يؤثر على ذاك ، وكذلك إتفاقيتنا مع فرنسا لن تؤثر على إعلان دمشق بل العكس ستقرب التعاون بين الدول الموقعة على إعلان دمشق وتلتزم بجميع ماورد به ، ولكل دولة الحق بأن تضمن سلامتها وأمنها وإستقلالها مع الدول الصديقة وبالتالى فإن ميثاق دمشق هو أحد الاسس التى تستند عليه الكويت لأمن المنطقة .

وكان وزير الدفاع الكويتى قد وقع أمس اتفاقية الدفاع المشترك مع فرنسا ونص الاتفاق الذى وقعه الوزير الكويتى مع بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسى على التعاون العسكرى بين القوات المسلحة فى البلدين لعمل برنامج تدريبات وتبادل الخبرات بينهما وسيكون هذا الاتفاق ساريا بين البلدين لمدة ١٠ سنوات وان الاتفاقية التى تم توقيعها مع فرنسا متطابقة مع الاتفاقيتين اللتين سبق ان وقعتهما الكويت مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

لندن تؤكد انها ستسقط أي طائرة عراقية تنتهك القرار ٦٨٨

تحالف أميركي ـ بريطاني ـ فرنسي لإقامة المنطقة الآمنة خلال أيام

بغداد، المنامة، واشنطن، لندن ـ «صوت الكويت»، وكالات: تباحثت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاتخاذ خطوات سريعة لمنع تحليق طائرات عراقية فوق مناطق الجنوب والأهوار، وأعدت تحذيراً للحكومة العراقية بوقف حملات الانتقام ضد السكان في هذه المناطق، فيما أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن عزم الدول المتحالفة على إسقاط أية طائرة عراقية تحلق فوق المنطقة.

وقال مسؤول دبلوماسي في نيويورك لوكالة (فرانس برس)، ان منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق كان موضوع المباحثات اول من امس على مستوى سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى المنظمة الدولية.

واكدت المصادر انه في حال تقرر تبني هذا الاجراء على مستوى العواصم فانه يمكن ان يبلغ الى بغداد عبر سفيرها في الأمم المتحدة من قبل سفراء البلدان الثلاثة.

في لندن ذكر مصدر مقرب من الحكومة، ان هذا المشروع قيد البحث، وقال ان بريطانيا تعد لارسال طائرات مقاتلة من طراز تورنادو الى العراق للمساهمة في عملية محتملة للحلفاء لانشاء منطقة آمنة جنوب البلاد. واضاف المصدر الدبلوماسي، انه من الممكن تشكيل قوة عسكرية من الحلفاء في تلك المنطقة، حيث يمكنهم مراقبة الأراضي الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ بواسطة الطائرات كما يحدث بالنسبة للمناطق الكردية. ويمكن ان تصبح مهمة القوة القيام بعملية ذات طبيعة مماثلة لتلك المنتشرة لحماية الأكراد شمال البلاد، والتي شكلت اثر تبني مجلس الأمن الدولي للقرار رقم ٦٨٨ في ابريل (نيسان) ١٩٩١ الذي طلب من العراق وضع حد لأعمال القمع ضد السكان المدنيين.

الى ذلك، لم تسجل وزارة الدفاع الأميركية حدوث تحرك عراقي جديد ضد السكان المدنيين في جنوب العراق منذ ٢٣ يوليو (تموز) الماضي، لكنها اعربت عن قلقها إزاء المضايقات المتكررة التي يتعرض لها هؤلاء السكان. وقال رداً على سؤال عما إذا كانت بغداد نفذت هجوماً جوياً جديداً ضد السكان الشيعة، «لا لم يحدث ذلك. ليس على حد علمنا». لكن وليامس تحدث عن «اساليب مختلفة من العمليات التي تقوم بها القوات البرية العراقية» في المنطقة. وقال «جرت هجمات لقمع التمرد ضد الشيعة في الجنوب العراقي منذ عدة شهور» ولكنها اصبحت اخيراً «موجهة اكثر ضد السكان بشكل عام». ورات وزارة الدفاع ايضاً ان عدد الطلعات العسكرية التي يقوم بها الجيش العراقي فوق الجنوب تصل الى معدل ٣٠ طلعة يومياً مما يشكل بين ١٥ و٢٠ في المئة من العدد الاجمالي للطلعات العراقية فوق مجمل الأراضي العراقية. وقالت الوزارة ان هذه الطلعات هي بشكل اساسي طلعات استطلاعية وتدريبية. وأعرب وليامس عن «قلق» الولايات المتحدة «المتزايد» إزاء انتهاكات بغداد لقرارات الأمم المتحدة. وقال ان احترام العراق لهذه القرارات «يتراجع يوما بعد يوم».

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مارلن فيتزووتر من ناحيته في هيوستن (تكساس)، اننا «نشعر بقلق عميق» بشأن الموقف العراقي إزاء السكان. وفي لندن، اكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس، ان ما عزمت عليه الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا من منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوبي العراق لحماية السكان «يطابق القانون الدولي الذي يعترف بالحاجات الانسانية القصوى».

وقال هيرد لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) «نحن عازمون على الوقوف الى جانب الولايات المتحدة ونأمل ان تقوم فرنسا بالمثل». وأوضح رداً على سؤال انها عملية تقوم بها «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا». واضاف «ان كل عمل للحكومة الأميركية او الفرنسية او البريطانية اذا كان يحترم القانون الدولي ليس بحاجة الى دعمه بنص معين في قرار لمجلس الأمن»، وذلك رداً على ملاحظة تشير الى عدم وجود أي قرار يسمح بإقامة مثل هذه المنطقة. وقال هيرد ايضاً «ان الحاجة الانسانية القصوى» تتوافر

في جنوب العراق وإقامة منطقة آمنة مثل تلك التي أقيمت في الشمال لحماية الأكراد يدعمها القرار ٦٨٨ لمجلس الأمن «الذي يلزم صدام حسين بعدم ارتكاب مثل هذا النوع من العدوان على شعبه» وستسمح هذه المنطقة للحلفاء «بمنع الطائرات والمروحيات العراقية من قصف» الشيعة و«بمعرفة ما يجري» في هذه المنطقة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قد أعلن مساء أول من امس، بعد اجتماع استثنائي للحكومة المصغرة، ان الإبادة الجماعية المستمرة للمدنيين في العراق يجب ان تتوقف وان اي طائرة تنتهك منع التحليق فوق هذه المنطقة سيتم إسقاطها. وأعلنت بريطانيا عن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ارسال ست مقاتلات «تورنادو» وطائرتين للتموين إسهاماً في هذه العملية.

وذكرت مصادر قريبة من الحكومة ان هذه المنطقة الآمنة يمكن إقامتها «خلال بضعة أيام» وسيتم إبلاغ ذلك لمندوب العراق في الأمم المتحدة.

ونفى ميجور ان هذه الخطوة ضد العراق هي محاولة من جانب حلفاء واشنطن لرفع أسهم الرئيس الاميركي جورج بوش قبل انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكدت الحكومة البريطانية أيضاً تعهدها باستخدام كل السبل بما في ذلك القوة إذا دعت الضرورة لضمان اذعان العراق لقرارات الأمم المتحدة وخاصة تعهده بالسماح بتدمير كل ما لديه من أسلحة الدمار الشامل. وقال المسؤول البريطاني انه لا يعتقد انه يتعين إصدار قرار جديد للأمم المتحدة لتنفيذ منطقة الحظر الجوي.

وفي بغداد، أعلن مبعوث الأمم المتحدة جان الياسون، أمس، انه حقق تقدماً في محادثات مع السلطات العراقية حول اتفاق جديد يسمح باستمرار أعمال الاغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة في العراق ويحسم مشاكل اصابت عمليات المنظمة الدولية بالشلل منذ ٣٠ يوليو (تموز) الماضي وأعرب الياسون خلال حديثه مع الصحافيين قبل بدء اليوم الثالث من المفاوضات عن أمله في استكمال محادثاته في العراق غداً وأقر بأن هناك حاجة لعمل مكثف.

وسئل الياسون عما إذا كان قد حقق تقدماً بعد الجولة الثانية من المحادثات التي جرت أول من أمس مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، وقال «انه مجال صعب وواسع. لقد حققنا بعض التقدم ويبقى أمامنا الكثير من العمل... نحن في منتصف مرحلة العمل... ولدينا بعض المجالات التي يجب ان يستمر العمل فيها».

وكان الياسون تحدث خلال النهار عن «الصعوبات» التي واجهها خلال المباحثات، وهي سلامة العاملين في المنظمات الانسانية والابقاء على حراس الأمم المتحدة المكلفين حمايتهم والدخول الى المناطق التي توجد فيها «مجموعات في حاجة للمساعدة» ومسألة المنظمات غير الحكومية. وترى السلطات العراقية ان الاتفاق الذي ينظم برنامج هيئات الأمم المتحدة والذي انتهى في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي، لم يعد ضرورياً، فيما قال الياسون ان الاعتداء الذي تعرض له حارس من الأمم المتحدة، أول من أمس، في شمال العراق في المنطقة التي يسيطر عليها أكراد العراق يشكل «سبباً اضافياً» ليطلب الى العراق تمديد مدة انتشار هؤلاء الحراس في البلاد.



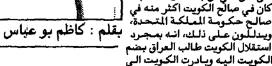
المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حول الحدث

اتفاقيات امنية



بقلم : كاظم بو عباس *

وقعت الكويت ثلاث اتفاقيات امنية حتى الان مع حكومات الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا بالاضافة الى اعلان دمشق.. وقد لاقى توقيع هذه الاتفاقيات ترحيبا في الاوساط الشعبية قبل الرسمية في البلاد.

ويرى بعض المواطنين ان طلب الغاء البند الخاص بالحماية المشتركة بين حكومتي بريطانيا العظمى والكويت، بعد الغاء اتفاقية ١٨٩٩ كان طلبا في غير محله!

ويضيف هؤلاء المواطنون، وهم على حق، في ان بقاء مثل هذا البند كان في صالح الكويت اكثر منه في صالح حكومة المملكة المتحدة، ويدللون على ذلك، انه بمجرد استقلال الكويت طالب العراق بضم الكويت اليه وبادرت الكويت الى الاستعانة باصدقائها في المملكة المتحدة للدفاع عن استقلال وسيادة الكويت تنفيذا لهذا البند!

وتوقيع مثل هذه الاتفاقيات في هذه المرحلة انما يأتي انسجاما مع الاوضاع الراهنة.. ولكن هل يعني توقيع مثل هذه الاتفاقيات ان يتكل المواطن في الكويت على هذه الدول للدفاع عنه.. وينام قرير العين دون ان يعي الخطر المحدق به!

وماذا يعني توقيع مثل هذه الاتفاقيات وما هو الهدف من ابرامها، وماذا لو انتهت مدة الاتفاقية دون ان تجدد هذه الدول اتفاقياتها .. هذه التساؤلات وغيرها يجب ان توضع في مفهومها الصحيح، ولذا فاننا نهيب بمن يعنيهم الامر اعطاء هذا الموضوع اهمية من النواحي الاعلامية والامنية حتى لا تختلط الامور!

* النائب الاول بالفتوى والتشريع سابقا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية كويتية لمواجهة أى تصاعد فى الخليج

الكويت - أ . ش . أ - اكد مصدر كويتى مسئول انه تم اتخاذ كافة الاحتياطات لمواجهة اى احتمالات للموقف المتصاعد فى منطقة الخليج خاصة انه لايستبعد قيام مواجهة عسكرية بين الدول المتحالفة والعراق فى اى لحظة .

واضاف المصدر ان دولة الكويت تحت الحماية الكاملة سواء من جانب القوات المسلحة الكويتية او من جانب قوات الدول الصديقة الموجودة الآن فى المنطقة مشيرا الى ان الوضع الحالى يوجب علينا الحيطة والحذر لمواجهة المواقف المحتملة .

وقد بدأ التليفزيون الكويتى فى اذاعة ارشادات الدفاع المدنى وتوجيه المواطنين فى حالة حدوث غارات او انفجارات او سماع صفارات الانذار الامر الذى ادى الى حدوث نوع من القلق والتوتر لدى المواطنين .

بدء المناورات البريطانية الكويتية بمشاركة المدمرة « أدنبرة »

مصدر كويتي : القوات الأمريكية تغادر الكويت بعد انتهاء المناورات المشتركة

الكويت - أ.ش.أ - بدأت امس المناورات العسكرية بالذخيرة الحية بين القوات البريطانية والقوات الكويتية وشاركت فيها لأول مرة المدمرة البريطانية « أدنبرة » الموجودة فى الكويت منذ يوم الخميس الماضى .

وتشتمل المناورات على اصابة أهداف برية من البحر فى حراسة السفن والبواخر والدفاع الجوى من البحر بالاضافة الى المشاركة الفعلية فى المعارك البحرية .

فى الوقت نفسه أوشكت المرحلة قبل الأخيرة للمناورات الأمريكية - الكويتية المشتركة - على الانتهاء ومن المنتظر أن تبدأ المرحلة الأخيرة لها فى أوائل شهر سبتمبر القادم وتستمر لمدة أسبوعين تقريبا .

وأكد مصدر كويتى مسئول ان القوات الأمريكية ستغادر المنطقة بمجرد انتهاء مهامها .

واضاف أن طبيعة هذه القوات لاتتناسب مع خطة تنفيذ الحظر الذى سيفرض على الطيران العراقى للتحليق فوق المنطقة الآمنة للشيعة فى الجنوب العراقى جنوب خط عرض ٣٢.

وأكد مصدر عسكرى أمريكى فى الكويت أن الكويت لن تكون قاعدة انطلاق للطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية التى ستتولى تنفيذ الحظر واشار الى أن قواعد انطلاق الطائرات الأمريكية سيكون من أماكن وجودها الحالية فى قواعد جوية بالمنطقة ومن على ظهر حاملات الطائرات وبالدرجة الأساسية حاملة الطائرات « اندبنداس » التى تحمل نحو ٧٥ طائرة حربية ويبلغ عدد أفراد طاقمها نحو ٥ آلاف بحار وطيار .

جدير بالذكر أنه يوجد فى الخليج الآن نحو ٢٠ سفينة حربية أمريكية على استعداد لتنفيذ اى مهام تكلف بها .

رأي حر

أمن الكويت في تكويتها ٢

بقلم: العميد المتقاعد محمد ضاحي الحواس

يرجع السقوط المشهود للنظام العربي في اعقاب حرب الخليج لسببين متناقضين: الثراء الفاحش في جانب والفقر الطاحن في جانب آخر.

وقد اثبت تاريخ المنطقة في السنوات الأخيرة ان الدول الاكثر ثراء هي الأقل أمنا سواء كان هذا الثراء نتيجة لثروة متراكمة او لثروة معدنية كما هو الحال في دول الخليج.

وقد تعرضت منطقة الخليج وبخاصة بعد تدفق البترول لاطماع الطامعين على النحو الذي كشف عنه اجتياح الكويت عام ١٩٩٠ يوم الخميس الاسود ٨/٢ في عملية وحشية غير مسبوقة في التاريخ من عمليات الابادة الجماعية والسطو المسلح والقهر والتعذيب والنصب والاغتصاب الى غير ذلك من العمليات الوحشية التي عرف بها «هولاكو» السفاح من قديم، والتي صبها طاغية العراق على الشعبين في كل من الكويت والعراق على قدم المساواة.

واذا كان من المفترض بالأمن الكويتي ان يدور في دائرة الأمن الخليجي من خلال دائرة اوسع وهي دائرة الأمن العربي في اطار الجامعة العربية وتحت مظلة الأمم المتحدة، فأن الأمن لدينا لا ينبغي ان يقوم على فكرة الردع وحدها بل على فكرة الأمان التي تقوم بدورها على الانتماء والتنمية معا من خلال السياسات التالية:

■ الأمن في الانتماء بالمضي قدما في مشروع تكويت الكويت تكريسا للروح الأسرية وتأكيداً للهوية الكويتية. فالأمن باعتباره هو الأمن الوطني ينبغي ان يقوم اول ما يقوم على احياء العسكرية الكويتية التي ابلت بلاء لا نظير له في تاريخ حركات المقاومة في كافة الحروب العالمية والاقليمية على مدى التاريخ حيث تحول الشعب الكويتي باكمله من الرجال والنساء والاطفال في الداخل والخارج الى فصائل للمقاومة المسلحة والعصيان المدني والحشد العالمي تضامنا مع الشعب الكويتي في رفض الغزو العراقي وتحرير الأرض من دنس الغزاة.

■ الأمن في التنمية والانتاج، مراعاة لطبيعة العصر بانتهاء العصر الصناعي الذي حل محل العصر الزراعي والدخول في عصر جديد هو عصر المعلومات الذي يقوم على علوم الفضاء والبحار والهندسة الوراثية. فقد آن الأوان بعدم الاقتصار على عائدات البترول وحدها في عملية الانتاج بل الالتفات الى تطوير الانتاج الزراعي والصناعي القائم على معطيات التكنولوجيا الحديثة في عصر ثورة المعلومات.

■ الأمن في النظام الاقتصادي القومي: الذي يقوم على التوازن وتقليص الفروق بين الأغنياء والفقراء في عالمنا العربي من جهة ومجتمعنا الكويتي من جهة اخرى وذلك بتوفير العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص بحيث يعود على كل ناتج عمله وجهده دون استغلال بما قد يؤدي بالضرورة الى استبدال نظام الكفالة الذي يقوم على الضمان الشخصي بنظام الضمان الحكومي لحكومات الدول العربية التي تصدر العمالة العربية المختارة التي تحتاج اليها الكويت في كافة المجالات وفقاً للاتفاقيات الثنائية او الجماعية التي تبرمها الكويت مع الحكومات العربية لهذا الغرض وذلك لما يستلزمه الأمن العربي القومي من ان تكون العمالة العربية محورا جوهريا من محاور الأمن.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الأمن في التنمية البشرية: والانماء الانساني حيث لم تعد التنمية في مفهومها الحديث مجرد اقامة المنشآت او تشييد المباني او شق الطرق بل تحولت الى تنمية الانسان ذاته بالعلم الحديث والتثقيف الواعي والترشيد الحضاري بما يؤدي بالضرورة الى تطوير برامج التعليم على مرتكزات من النهج العقلاني الذي لا ينساق للشعارات ويقوم على الحقيقة لا الوهم والكيف لا الكم وينبني على الواقع لا الحلم ويستقيم بالعلم حتى لا ينشأ خارج نطاق الزمن ينبغي ان نتفهم الحقائق ونتعامل مع الواقع وندرك الخطر ومكامن التهديد فندفع عن انفسنا الشر والعدوان.

وأخيرا فتلك هي كويت الغد الأفضل، كويت الشرعية والانتماء والتنمية، كويت القيم الروحية، قيم الغد.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٢

بدء مناورات اميركية ـ كويتية جديدة هي الأكبر منذ توقيع الاتفاق الدفاعي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ بدأت قوات من الجيش الاميركي امس عمليات انتشار في الصحراء الكويتية على مقربة من الحدود العراقية في تمرينات مشتركة مع الجيش الكويتي اطلق عليها اسم «العمل المدمج». وقال العقيد محمد السري من الجيش الكويتي ان المناورة الحالية تتضمن مشاركة ٢٥٠٠ جندي اميركي وعدد مماثل من الجنود الكويتيين في اكبر مناورات مشتركة تجري في الكويت منذ التوقيع على الاتفاق الدفاعي مع الولايات المتحدة العام الماضي.

وصرح الميجور اينيس، وهو قائد وحدة اميركية مشاركة في المناورات ان الغرض منها هو «إظهار التزام الولايات المتحدة تجاه الكويت واظهار القدرة المشتركة للقوتين الكويتية والاميركية». وان قواته تسعى الى تعلم «التصرف بشكل افضل في حرب الصحراء».

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في ثكنات اللواء السادس التي تبعد ٤٠ كلم عن الحدود العراقية ان الوحدات الاميركية تتضمن سرية دبابات «ام - ١ ابرامز» وسرية مدرعات قتال «برادلي»، فيما تضم الوحدات الكويتية كتيبة دبابات «م - ٨٤»، مشيراً الى ان المناورات ستتضمن رمايات بالذخيرة الحية بالدبابات والمدفعية.

وقال ان مناورات «العمل المدمج» تستهدف تعرف كل طرف على وحدات الطرف الآخر.

ورفض الضابط الاميركي التعليق على وجود دور لقواته في اجراءات الحظر الذي سيفرض على جنوب العراق. وسبق لمصادر ان ذكرت ان مناورات «العمل المدمج» قدم موعدها الذي كان محدداً في تشرين الاول (اكتوبر) الى الشهر الحالي «لاسباب تتعلق بتطور الاوضاع في المنطقة».

وكانت قوات بحرية وجوية كويتية انهت اول من امس مناورات مشتركة مع قوات بريطانية شاركت فيها المدمرة «انبره».

رسالة الملك فهد

الى ذلك تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سلمها لها امس وزير التربية السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر.

٣٠٣



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / مارس / ١٩٩٢

اتفاق التعاون الدفاعي بين فرنسا والكويت

تعبير عن الالتزام الفرنسي الدفاع عن أمن الكويت والرغبة في الفوز بجزء من برامج اعادة بناء قواتها

□ لندن – من المحرر العسكري:

■ تامل الاوساط السياسية والصناعية في فرنسا ان يكون اتفاق التعاون الدفاعي الذي تم توقيعه في باريس الاسبوع الماضي مع الكويت مدخلاً الى استعادة فرنسا جزءاً من الحصة المهمة التي كانت تتمتع بها في السابق كمصدر للحاجات التسليحية الكويتية، وذلك في الوقت الذي ينظر فيه الجانب الكويتي الى هذا الاتفاق على انه الدليل على التزام فرنسا الرسمي الدفاع عن امن الكويت واستقرارها شانها في ذلك شان الدولتين الرئيسيتين الآخريين في الائتلاف العربي والدولي الذي قام باخراج القوات العراقية من الكويت، وهما الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان وقعت الكويت معهما اتفاقين مماثلين خلال الاشهر الماضية.

وكان توقيع اتفاق التعاون الدفاعي الكويتي – الفرنسي من جانب وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح ونظيره الفرنسي بيار جوكس ثمرة مفاوضات استمرت اشهراً عدة بين حكومتي البلدين.

ويتضمن الاتفاق، الذي يعتبر مشابهاً عموماً للاتفاقين الموقعين بين الكويت وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، بنوداً عدة تنطوي على التعاون في المجالات الدفاعية والتسليحية والامنية واللوجستية. وهو ينص على تبادل المعلومات في مجالات الامن والاستخبارات واستخدام القوات الفرنسية تسهيلات عسكرية كويتية واجراء مناورات مشتركة دورية بين قوات البلدين، بالاضافة الى تزويد الكويت ما تقرر اختياره من اسلحة ومعدات فرنسية الصنع في معرض جهودها الرامية الى اعادة بناء قواتها المسلحة وتحديثها.

وربما اعتبر الجانب الفرنسي ان توجه الكويت نحو الحصول على بعض حاجاتها التسليحية المستقبلية على الاقل من فرنسا نتيجة هذا الاتفاق بمثابة الثمرة الاساسية التي ترغب باريس في قطفها منه، في مقابل ما يعتبره الفرنسيون استجابة واضحة من ناحيتهم للرغبة الكويتية في الحصول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـ[illegible]

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٢

على تعهد سياسي واستراتيجي حاسم من جانب باريس بالمساهمة في الدفاع عن امن الكويت واستقرارها ووحدة اراضيها.

وكانت اوساط صناعية وشبه رسمية فرنسية عدة اعربت خلال الاشهر الماضية عن الشكوى من ان الكويت تحولت في صورة شبه كاملة تقريباً نحو الولايات المتحدة للحصول منها على حاجاتها الدفاعية في مرحلة ما بعد حرب الخليج. وأشارت هذه الاوساط، شانها في ذلك شان المصادر البريطانية، في اكثر من مناسبة الى ما وصفته بـ «التفضيل الكويتي غير العادل» للاسلحة والمعدات الاميركية على حساب منتجات فرنسية وبريطانية منافسة كان البلدان عرضاها على الجانب الكويتي الذي اختار عوضاً عنها التعاقد مع الولايات المتحدة.

ويركز الفرنسيون خصوصاً في هذا المجال على البرنامج الهادف الى تزويد سلاح الجو الكويتي طائرات مقاتلة جديدة، وكذلك طائرات هليكوبتر هجومية. اذ كانت شركة «داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات تامل منذ ما قبل الغزو العراقي للكويت بالفوز بصفقة لتزويد القوات الجوية الكويتية مقاتلات جديدة متعددة الاغراض من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» لاحلالها مكان مقاتلات «ميراج ف - ١» التي كانت الكويت حصلت عليها من فرنسا خلال السبعينات والثمانينات، وذلك تمهيداً لاستخدامها الى جانب مقاتلات «ف - ١٨ هورنت» التي تعاقدت الكويت على شرائها اواخر الثمانينات من الولايات المتحدة لاحلالها مكان قاذفات «أ - ٤ سكاي هوك» الأميركية العاملة في صفوف القوات الجوية الكويتية. لكن الكويت اعربت تكراراً خلال الاشهر الماضية عن رغبتها في الحصول على كمية اضافية من المقاتلات الاميركية المذكورة. الامر الذي قد يؤدي في حال حدوثه الى جعل سلاح الجو الكويتي مزوداً مقاتلات اميركية الصنع في شكل كامل في المستقبل. كما اعربت الكويت خلال الفترة نفسها عن اهتمامها بالحصول على طائرات هليكوبتر هجومية اميركية الصنع من طراز «اباتشي» علماً بان قواتها كانت تستخدم حتى الآن طائرات هليكوبتر هجومية فرنسية من طراز «غازيل». وينطبق الامر نفسه على الرغبة في تزويد الجيش الكويتي دبابات قتالية رئيسية جديدة من طراز «م - ١ ابرامس».

وهناك في الوقت الحاضر عدد كبير من الصفقات الكويتية المحتملة التي يامل الجانب الفرنسي الفوز ولو بجزء منها. وفي مقدّم هذه الصفقات الآن تلك التي قد تقرر الكويت بموجبها الحصول على عدد يتراوح بين ٢٤ و٣٦ مقاتلة «ميراج - ٢٠٠٠» من اجل تشكيل سربين قتاليين منها مكان ١٥ مقاتلة «ميراج ف - ١» لا تزال متبقية في صفوف سلاح الجو الكويتي. وإذا ما اختارت الكويت فعلاً هذه الطائرات الفرنسية بدلاً من الحصول على المزيد من مقاتلات «ف - ١٨ هورنت» الاميركية، فان ذلك سيشكل كسباً مهماً للصناعة الجوية الفرنسية خصوصاً لشركة «داسو» التي عانت خلال الاعوام الماضية ركوداً ملحوظاً في مبيعاتها الخارجية بالمقارنة مع السبعينات والنصف الاول من الثمانينات.

كما سيحاول الفرنسيون اقناع الجانب الكويتي بشراء طائرات هليكوبتر ناقلة من طراز «سوبر بوما» وخفيفة من طراز «غازيل» في اطار الخطط الرامية الى اعادة بناء اسطول طائرات الهليكوبتر في سلاح الجو الكويتي، والمزيد من صواريخ سطح - سطح المضادة للسفن من طراز «إكزوسيت» التي تزوّد القطع البحرية الكويتية حالياً، وصواريخ «هوت» و«ميلان» المضادة للدروع، وصواريخ «ميسترال» المضادة للطائرات، الى جانب طرازات عدة من عربات القتال المدرعة والمدافع الذاتية الحركة والاسلحة والمعدات الاخرى.

ويقول الفرنسيون ان القوات الكويتية هي حالياً في حاجة الى عملية اعادة بناء وتحديث وتجهيز شاملة تقريباً. ويركزون على ان باريس ستكون «اكثر من مستعدة» للمساهمة في تنفيذ هذه البرامج الكويتية التي ستصل قيمتها الاجمالية الى بلايين عدة من الدولارات على امتداد السنوات المقبلة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

أمن الخليج .. الاتفاقيات والضمانات!

بقلم : محمود التهامي *

يتزايد الإحساس بالقلق في منطقة الخليج نظرا لتواتر الأخطار المحيطة بها من كل جانب، وهاجس القلق قديم في التركيبة الخليجية نظرا لما تتمتع به المنطقة من ثروة استراتيجية بالنسبة للعالم أجمع جعلتها محطة مصالح متشابكة ومعقدة. وفرضت على قادتها دائما اختيارات شديده الحساسية تتسم بالحذر وتأخذ بعين الاعتبار أن القرار الذي قد يفيد ويؤازر مصالح البعض يمكن أن يتعارض ويضر بمصالح آخرين.. وقد تمر الأزمة بسلام وقد تتعقد وتحتاج إلى وقت ومجهود لحلها.

ولذلك كانت السياسة في تلك المنطقة حذرة بطبيعتها وبطيئة في قراراتها ومطلوبا منها أن تسير على حافة الصراط حتى لا تغضب أحداً ولا تضر بمصالح أحد. وما أن نشبت أزمة الخليج حتى انكسرت القشرة الهشة التي قامت عليها سياسات التوازن الدقيق والبحث عن الأمن والاستقرار في عمق سياسة رعاية المصالح المتوازنة للجميع.. والأوضاع بطبيعتها لا تحتمل المزيد من حشد القوة العسكرية الذاتية نظرا للتركيبة السكانية وعدد السكان وحجم وطبيعة النشاط الاقتصادي. وقد كانت قضية الأمن في الخليج دائما من القضايا الشائكة والحساسة ولم تواجه مطلقا بشكل واضح وصريح إلا في أعقاب حرب الخليج والكارثة التي نتجت عن غزو الكويت من جانب العراق وهو بلد عربي وليس أجنبيا. وعمليا فقد سيطر هاجس الأمن على الدولة التي تعرضت للغزو واستردت أراضيها بأعجوبة ، وتفاقم القلق مع استمرار سيطرة النظام المعتدي على مقاليد الأمور في بغداد. صحيح انه من الناحية العملية لا يمكن تكرار ما حدث في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ ولكن الاحتمالات قائمة بإمكان حدوث عدوان عربي على دولة عربية وتلك هي الفاجعة الحقيقية، ولو كان العدوان قد أتى من جانب غير عربي واشترك العرب جميعا في صده والدفاع ضده لأصبح لقضية الأمن بعد آخر غير الذي سارت إليه واندفعت فيه.

ولا شك أن تلك النقطة والأخرى الخاصة بكيفية المواجهة بين قوى عربية وأخرى عربية في حال اقتضاء الضرورة جعلت من قضية الأمن ومن يقوم بالجهد الرئيسي في الحفاظ عليه أكثر صعوبة من ذي قبل وقد لوحظ في أثناء تشكيل التحالف الدولي المناهض للغزو العراقي للكويت انقسام في العالم العربي حيث أيدت عدة دول العراق في موقفه، ووقفت دول أخرى ضد التحالف بدعوى عدم جواز مواجهة قوات عربية لأخرى عربية.

وبالطبع فإن تلك النظرة للموضوع في حينه كانت موجهة لصالح العراق وضد الكويت لأسباب شتى ولكن المهم أنها في النهاية أعطت انطباعا استراتيجيا بأن العالم العربي منقسم على نفسه ولا يستطيع بالتالي أن يقوم وحده بمهمة صد العدوان وتحرير الكويت.

وصحيح أن السعودية ومصر وسورية قامت بدور إيجابي وأساسي في تشكيل التحالف وتنفيذ عملية عاصفة الصحراء، ولولا المشاركة الثلاثية من الدول الثلاث لما أمكن تنفيذ تلك العملية .. أقول رغم ذلك يبقى التحفظ الرئيس لم يسقط وهو اقتناع دول الخليج التي وقع عليها ضرر العدوان المباشر ولا تزال تحت التهديد بأن مواجهة أي عدوان عربي محتمل - ولو نظريا - بقوات عربية فقط عملية محفوفة بالمخاطر.

وقد يجد بعض المثقفين غضاضة في لجوء دول الخليج إلى قوات أجنبية لحماية أراضيها واستقلالها الوطني ولكن هذه الحقيقة المرة فرضها واقع أشد مرارة وقسوة حين انكسرت القشرة العربية واندفعت قوات عربية لتحتل دولة عربية مستقلة وتضمها إليها هكذا «بالعافية».

وماذا يمكن قوله في مثل تلك الواقعة وكيف يمكن بعث الاطمئنان في نفوس سكان الكويت ودول الخليج الأخرى والتهديد لايزال مستمرا.. من يستطيع أن يحول بينهم وبين فعل ما يرونه مناسبا لحماية بلادهم وأراضيهم.. لا أظن أن أحدا يتصور إمكان ذلك، كل ما في الأمر أن هناك متطلبات قومية يجب أن توضع في الحسبان عند مناقشة قضية الأمن.. ولا يمكن بأي حال لمن يطلب الحماية الدولية ويعقد اتفاقيات أمنية مع الدول العظمى إلا أن يجد الوسيلة الفعالة لكي يظل محتفظا بمفتاح الموقف بكامله في يديه وهو ما يمكن التعبير عنه باتباع خطط أمنية ذات أجنحة متعددة تحمي بعضها بعضا وتصد بعضها بعضا في الوقت نفسه.

إنها حقا مسألة معقدة.

---

* رئيس تحرير «مجلة روز اليوسف» المصرية



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

اليوم انتهاء المرحلة الاخيرة من المناورات الكويتية ـ الأمريكية

الكويت ـ ا .ش .ا : تبدأ اليوم المرحلة الاخيرة من المناورات العسكرية الكويتية ـ الامريكية المشتركة ، شارك فيها ٢٤٠٠ جندى من قوات الجانبين . تعد هذه المناورة التى استمرت ١٥ يوما اكبر مناورة بين الجانبين منذ تحرير الكويت . اكد مسئول امريكى عودة كافة الوحدات العسكرية بمجرد الانتهاء من المناورات مع بقاء الوحدات الجوية المشاركة فى تنفيذ الحظر المفروض على العراق .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

لأول مرة

صفقة عسكرية أمريكية للسعودية بموافقة إسرائيلية صريحة

برنامج عسكرى أمريكى لتكريس السيطرة على المنطقة وضمان الأمن الإسرائيلى

إعداد وحدات أمريكية خاصة لضرب التيارات والحكومات الإسلامية

منذ انتهت حرب تدمير العراق، والأمريكان وحلفاؤهم من الصهاينة يعملون على اعادة ترتيب المنطقة، وبما يضمن تحقيق مصالحهم لسنوات طويلة قادمة، وفى الاونة الأخيرة أقدمت الولايات المتحدة على خطوة تقضى بامداد العربية السعودية باثنتين وسبعين طائرة (إف - ١٥) تقدر قيمتها بحوالى خمسة مليارات من الدولارات، وقد يتوهم البعض أن الصفقة التى ستمنح للسعودية هى بمثابة محاولة من جانب الولايات المتحدة لتطوير الجيش السعودى، والحقيقة عكس ذلك تماماً، حيث تكشف مذكرة أمريكية أعدت فى هذا الشأن أبعاد وخفايا الخطوة الأمريكية على هذا الصعيد.

تقرير يكتبه: محمود بكرى

ولان واشنطن لا تستطيع اغضاب الحليفة (اسرائيل) فقد حاول بوش انتزاع موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين على هذه الصفقة، وقد وجد رابين الفرصة سانحه أمامه كى يحقق المزيد من المكاسب، وكان أغرب الشروط التى وضعها رابين للموافقة على هذه الصفقة هى تلك التى تعلقت بالتعاون العسكرى المصرى - الأمريكى..

وقبل التطرق إلى الشروط التى وضعها رابين فى هذا الشأن، نشير إلى الخطوط التفصيلية للمذكرة التى تم اعدادها فى أعقاب اجتماع خاص عقده الرئيس الأمريكى جورج بوش مع مستشاريه فى جهاز الأمن القومى ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع (البنتاجون).

الأهداف الحقيقية

وتؤكد المذكرة الأمريكية فى هذا الشأن على عدد من الأسس حددتها على النحو التالى: -

أولاً: ضرورة امداد السعودية بأحدث الأسلحة والمقاتلات والدبابات والصواريخ الموجهة، والصواريخ المضادة بكافة أنواعها، والصواريخ القتالية فى اطار برنامج عسكرى مدته ٤ سنوات، تكون السعودية بمقتضاها من أقوى الدول عسكرياً فى المنطقة خاصة وأن النظام السعودى هو من أكثر النظم ارتباطاً بالمصالح الأمريكية.

ثانياً: ضرورة أن يتم نقل الخبراء العسكريين الأمريكيين وعدد اخر من القوات الأمريكية للاقامة الدائمة فى الأراضى السعودية لتدريب كوارد - سعودية خاصة على استخدام هذه الأسلحة والمقاتلات والصواريخ (يقدر عدد الخبراء والقوات الامريكية بأكثر من ٤٠ ألف خبير وجندى).

ثالثاً: ان هذا البرنامج العسكرى يضمن قبول السعودية والدول الخليجية الاخرى للنظام الأمريكى المقترح بشأن ترتيبات الأمن فى منطقة الخليج، ومن ثم الغاء أى نظم أخرى، أو جعلها هامشية (اشارة إلى اعلان دمشق).

رابعاً: الغاء التفوق العسكرى النسبى لمصر وسوريا والعراق على كل من السعودية والدول الخليجية الأخرى، حيث إن الغاء هذا التفوق هو فى مصلحة الاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة فى الحفاظ على مصالحها فى منطقة الخليج.

خامساً: يمكن استخدام هذا البرنامج فى تمويل أى عمليات عسكرية أمريكية عاجلة فى المنطقة اذا ما تعرضت المصالح الأمريكية فى البحر المتوسط أو الخليج أو الشرق الاوسط لأى مخاطر أمنية.

وبهذا الشأن أشارت المذكرة إلى ما تصفه بمخاطر الأصوليين فى كل من ايران والسودان والجزائر ومصر وتونس، واعتبرت أن هذه المخاطر الاصولية يمكن أن تهدد الاستقرار فى المناطق الثلاث - البحر المتوسط والخليج والشرق الأوسط وتعصف بالحكومات المؤيدة للاستقرار فى ظل الارتباط مع الولايات المتحدة.

سادساً: - البرنامج العسكرى الأمريكى للسعودية والدول الخليجية سيفرض هيمنة التخطيط الاستراتيجى الأمريكى فى المسائل العسكرية والأمنية على ماعداها من الدول الأوروبية الأخرى الراغبة فى الاشتراك فى تقرير السياسة الأمنية فى منطقة الخليج.

سابعاً: سيمكن هذا البرنامج الولايات المتحدة من اقناع الدول الخليجية - وتحديداً السعودية - بأن تلعب الدور المباشر فى مواءمة العلاقات العربية مع اسرائيل.

ثامناً: سيؤدى البرنامج العسكرى الأمريكى إلى تعزيز العلاقات السياسية والعسكرية الأمنية بين الولايات المتحدة والدول العربية الأخرى غير الخليجية بما يمكن الولايات المتحدة من القضاء على أى بؤر للتوتر والصراع، سواء فى داخل هذه البلدان أو بين هذه البلدان بعضها البعض.

تاسعاً: - يمثل البرنامج العسكرى الأمريكى النواة الحقيقية للقضاء على تيار (الارهاب) الحكومى وغير الحكومى المنتشر فى هذه المنطقة (فى اشارة إلى ليبيا والعراق والسودان) من خلال تغذية هذا البرنامج العسكرى بالواحدات الخاصة القادرة على التعامل مع (الارهاب) الحكومى وغير الحكومى (سوف يكون المبرر الشرعى لتواجد هذه الوحدات الخاصة خدمة البرنامج العسكرى الأمريكى فى منطقة الخليج).

عاشراً: - تضمن الولايات المتحدة أمن اسرائيل فى ضوء هذا البرنامج العسكرى، تلك هى الأسس التى حددتها المذكرة الامريكية، وكما يتضح من استقراء بنودها، فهى تستهدف بالاساس تكريس الوجود الأمريكى فى المنطقة وتوفير الحماية المطلقة لأمن اسرائيل، ومواجهة المد الاسلامى المتنامى فى المنطقة.

وفى مباحثاته الاخيرة مع اسحق رابين، طلب الرئيس الأمريكى جورج بوش الا تبدى اسرائيل معارضة لصفقة الأسلحة المقررة للسعودية، وحدد مطالبه كما تشير المعلومات فى هذا الشأن على النحو التالى: –

– عدم معارضة الحكومة الاسرائيلية لهذه الصفقة.

– قيام الحكومة الاسرائيلية بإقناع اليهود الأمريكيين بأهمية هذه الصفقة للأمن فى الخليج ومدى تأثر المصالح الأمريكية اذا ما تعرض أمن الخليج للخطر.

رابين يشترط

وتشير المعلومات إلى أن الارهابى اسحق رابين حدد بالمقابل عدداً من الشروط للموافقة على تلك الصفقة وذلك على النحو التالى: –

– الموافقة على ضمانات القروض الممنوحة لاسرائيل، وعقد الاتفاق النهائى خلال الشهرين القادمين (أعلن بوش موافقته على هذا الشرط فى أعقاب زيارة رابين الأخيرة لواشنطن).

– الموافقة على اعطاء اسرائيل أسلحة حديثة بقيمة (٢) مليار دولار، وذلك لمواجهة الأسلحة التى ستحصل عليها الدول العربية.

– وقف برنامج التعاون العسكرى الأمريكى – المصرى المشترك والخاص بانتاج مشترك لطائرات هجومية مقاتلة.

وأوضح رابين بهذا الشأن أن هذا البرنامج يهدد الأمن الاسرائيلى فى العمق، وأن الولايات المتحدة اذا ما أصرت على الاستمرار فى هذا البرنامج، فان اسرائيل ترى إما تحويله إلى تعاون ثلاثى بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، وإما الغاؤه..

(وساق رابين فى هذا الشأن مبرراته وفق المزاعم التالية..

– ان مصر تربطها علاقات عسكرية غير معلنة بكل من سوريا وليبيا، وأنها ستنقل كل التكنولوجيا العسكرية المتطورة فى انتاج هذه الطائرات الحديثة للدولتين، وأن وجود القيد الأمريكى بعدم نقل التكنولوجيا إلى دولة ثالثة لن يحول دون تحقق ذلك، حيث أن العسكريين المصريين سيقومون بتسريب أنباء هذه التكنولوجيا إلى سورياوليبيا، حتى اذا التزمت القيادة السياسية بالقيد الامريكى، خاصة وأن هناك فئة من العسكريين فى داخل الجيش المصرى تطلق عليهم اسرائيل (عسكرى الة الحرب)، حيث يرى هؤلاء العسكريون ضرورة التضامن مع العرب حتى يتم سحق اسرائيل، وتلك الفئة سبق وحذرت اسرائيل من مخاطرها، الا أن أحداً لم يستجب للطلبات الاسرائيلية بإبعادهم من مناصبهم العليا.

– ان مصر تريد التوسع فى انتاجها العسكرى من الدبابات الأمريكية المتطورة سابرامز – إم ا – إيه ا)، وكذلك الطائرات التى سيتم انتاجها بشكل مشترك، وذلك حتى يتم تصدير هذا الانتاج العسكرى للدول العربية الاخرى وفى مقدمتها سوريا وليبيا، وترى اسرائيل أن هذه الأسلحة يمكن أن يحصل عليها العراق مستقبلاً، حيث أن عودة العلاقات السياسية بين مصر والعراق أمر وارد حتى فى ظل وجود صدام حسين، ولدى اسرائيل معلومات على وجود اتصالات سرية بين مصر والعراق وان ليبيا تساهم فى هذه الاتصالات.

– ضرورة أن تستخدم الولايات المتحدة هذا البرنامج العسكرى لانتاج الطائرات المصرية الأمريكية المشتركة فى الضغط على مصر للقبول بمسودة برنامج تعده اسرائيل حالياً حول أسس التعاون العسكرى بين البلدين فى الفترة القادمة، ومن ضمن الأسس المقترحة فى هذا البرنامج اشتراك اسرائيل فى الانتاج المصرى الأمريكى المشترك للدبابات الأمريكية (ابرامز – إم ا – إيه ا)، وكذلك اشتراك اسرائيل فى أى برنامج تعاون عسكرى بين مصر والولايات المتحدة.

وتشير المعلومات إلى أن لدى الولايات المتحدة اتجاهاً للقبول بكافة الشروط الاسرائيلية التى طرحها رابين، وقد أكد الرئيس الأمريكى على ذلك حين طلب فى محادثاته الأخيرة مع رابين بأن تعد اسرائيل تصوراً حول نقاط الضمانات اللازمة والخاصة بأمنها فى مقابل موافقتها على البرنامج العسكرى الأمريكى للسعودية والدول الخليجية الأخرى..

وربط بوش بين الموافقة المبدئية لاسرائيل على هذه الصفقة وبين عقد الاتفاق المبدئى حول ضمانات القروض وبحث الطلبات الاخرى، وقد دفع ذلك باسحق رابين إلى ابداء موافقته المبدئية، وأشار إلى أنه سيطلب إلى زعماء اللوبى الصهيونى عدم عرقلة تلك الصفقة لدى عرضها على الكونجرس الامريكى للحصول على موافقته عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٢

المعركة الانتخابية تزداد تنافساً

الكويت: اتفاقياتنا الدفاعية ضمان لأمن المنطقة

في اطار تعزيز حماية سيادتها وسلامة أراضيها، وقعت الكويت على اتفاقية دفاعية مع فرنسا، الاسبوع الماضي، هي الثالثة من نوعها التي توقعها الكويت المحررة مع دول مجلس الامن الدائمة العضوية، بعد الاتفاقيتين مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وتنظم الاتفاقية الجديدة اطر التعاون بين الكويت وفرنسا في حال تعرّض الكويت لاعتداء خارجي عليها، كما تتضمّن اجراء تمارين ومناورات عسكرية بين قوات البلدين وتبادل الخبرات بالاضافة الى تدريب وتأهيل الكوادر العسكرية.

واكد الشيخ علي الصباح وزير الدفاع الذي وقّع على الاتفاقات الثلاث باسم بلاده، ان هذه الاتفاقيات لا تشمل تمركز قوات اجنبية داخل الكويت، ولا تنصّ على شراء اسلحة من هذه البلدان. واعتبر الوزير الكويتي ان الخطر على الكويت سيظلّ ماثلاً مادام النظام العراقي الحالي مستمراً، «ما لم تقم الدول الكبرى باتخاذ الاجراءات الصارمة اقتصادياً وعسكرياً لوقف هذا الخطر»، مشيراً الى ان هذا التعاون الدفاعي يعني امن المنطقة والمحافظة على استقرارها، وان الاتفاقيات التي ابرمتها الكويت ستعزّز التعاون بين بلدان «اعلان دمشق» والدول الصديقة للكويت. ومن هنا لا بد ان تكون دائمة، كما يقول وزير الدفاع الكويتي.

اما بيار جوكس وزير الدفاع الفرنسي فاعتبر ان الاتفاقية تجسد ارادة التعاون الثنائي بين البلدين «ولا بدّ من الحيلولة دون تكرار الاحداث التي تعرضت لها الكويت، ومن شان توقيع الاتفاقية ان تجنب تجدّد هذه المحنة». وذكرت وسائل اعلام فرنسية ان الاتفاق الدفاعي بين فرنسا والكويت سيعيد الى فرنسا المكانة التي كانت تحتلّها على صعيد تجهيز وإمداد البحرية الكويتية التي تعرضت لخسائر كبيرة بسبب الغزو، بينما ستتولى واشنطن ولندن تزويد سلاحي الجو والبر بالمعدات التي فقداها.

وتركز القيادة الكويتية الآن على مسالتي ترسيم الحدود مع العراق واطلاق سراح الاسرى والمرتهنين، وتبذل جهدها لتحقيق هذين الهدفين. وقد طلبت من جميع الدول مساعدتها في ذلك وفي حمل العراق على تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي، وقد بدا الضغط على النظام العراقي لكي يذعن للارادة الدولية الممثلة في مجلس الامن، واكدت واشنطن ولندن وباريس استعداد قواتها للقيام بعمليات عسكرية لارغام بغداد على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية. وقد اتجهت بالفعل ارتال من قوات التحالف الدولي الى حدود العراق، ورافقتها طلعات جوية للمقاتلات وقاذفات القنابل. وتلقىّ الامير الشيخ جابر الاحمد وولي عهده الشيخ سعد العبدالله رسالتين من رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور حول هذه التطورات، كما وصلت الى الكويت دفعة جديدة من الجنود الاميركيين عددها ٢٧٥ جندياً، في اطار الاستعدادات الجارية لاجراء تدريبات قتالية مخطط لها ضمن مناورة «المبادرة الذاتية» التي تبدأ بعد انتهاء وصول جميع القوات المشاركة التي يبلغ عددها حوالي ٢٤٠٠ جندي.

اما المعركة الانتخابية التي يتسع مداها يوماً بعد يوم استعداداً لاجراء عمليات الاقتراع في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لانتخاب اعضاء مجلس الامّة، فانها ستكون، كما يبدو، اكثر المعارك تنافساً وحدّة بين المرشحين، الذين يتسابقون لانتزاع اصوات الناخبين، في اجواء ديمقراطية سليمة مائة بالمائة، ويعقدون الندوات ويلقون المحاضرات يومياً، يقولون ما يريدون في حرية تامة. وممّا قاله احد المرشحين ان الكويت تخلو من المعارضة ولكن لديها بعض حركات الاحتجاج، بينما اعتبر مرشح آخر ان دستور دولة الكويت من افضل الدساتير في العالم وخصوصاً لجهة ضمان حرية الفرد. ورأى مرشح ثالث ان الحرب التي تواجهها الكويت لم تنته بعد بدليل وجود «حربين إعلامية واقتصادية يشنهما الاعداء»، ونوّه مرشح رابع بايجابيات الحكومة، وضرورة إنصافها وعدم إنكارها. ومن المتوقع ان تزداد حدّة المعركة الانتخابية الاسبوع المقبل، مع اطلالة شهر ايلول (سبتمبر) وعودة كثيرين من المرشحين من موسم الاجازات.

وكانت الاحكام الصادرة عن دائرتي محكمة امن الدولة بحق المتهمين بالتعاون مع قوات النظام العراقي خلال الاحتلال، مناسبة اشاد بها مراقبون عرب ودوليون، لان هذه الاحكام عكست حرص القضاء الكويتي على تحقيق اقصى درجات العدالة، اذ تضمنت ١٨ حكماً بالبراءة، اما احكام الادانة بالسجن او بالاعدام فهي غير نهائية لانها خاضعة للطعن بها امام محكمة التمييز التي تعتبر اعلى هيئة قضائية في الكويت، ويحق لها إعادة النظر في القضية اذا تبين لها خطأ في تطبيق القانون او تفسيره او تاويله.

لندن ـ «الحوادث»



المصدر : أخبــــــار اليوم

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأمريكي قرر عدم التورط في حرب برية أخرى مع العراق
مناورات أمريكية على حدود العراق بالاشتراك مع الكويت

واشنطن ـ الكويت ـ عبدالمجيد الجمال ـ ووكالات الانباء :

قالت صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية ان الرئيس جورج بوش مصمم على عدم الانجراف الى حرب برية في العراق .. بعد ان اقدم على فرض منطقة/ حظر جوى على الطائرات العراقية جنوبي خط عرض ٣٢ ولكنها قالت في تعليق نشرته امس للكاتبين المعروفين رولاند ايفانز وروبرت نوفاك .. ان الرئيس الامريكي يعتزم قصف بغداد اذا اقدم الرئيس العراقى صدام حسين على ارسال جيشه الى الجنوب لمواجهة الاهالى الشيعة هناك .

واضاف التعليق ان اقدام صدام حسين على ارتكاب مذبحة ضد الشيعة ربما يضر بالرئيس بوش سياسيا في خضم حملة الانتخابات الرئاسية التى يخوضها .. إلا ان خوض معارك برية يقع فيها ضحايا من الجنود الامريكيين يمكن ان تكون اسوا كثيرا في تاثيرها على الرئيس الامريكى الذى يسعى الى الفوز بفترة رئاسة ثانية .. بل انها يمكن أن تكون قاتلة وأشارت الى انه لهذا السبب فلن الرئيس بوش وخبراءه الاستراتيجيين في البنتاجون والبيت الابيض . يستبعدون تماما فكرة المواجهة في حرب برية مع العراق .

وأوضحت الصحيفة ان مايسمى بالخطة غير المعلنة للرئيس بوش تقضى بانه اذا مااصدر صدام حسين اوامره لقوات جديدة بالدخول الى منطقة الحظر الجوى فان الرد على ذلك سيتمثل بقصف كثيف من جانب قوات التحالف لمواقع الاسلحة أو مراكز الابحاث في العاصمة العراقية بغداد .

● وبعد أن أعلن العراق رفضه لقبول قرار الحلفاء باعلان منطقة امنة في الجنوب .. اعلنت قيادة القوات الامريكية في الخليج أمس انها بدات مع القوات الكويتية مناورات جديدة تستمر شهرين أو اكثر تحت اسم « العمل المشترك » .

ويشارك في هذه المناورات التى تتم على بعد ٣٠ كيلو مترا فقط من الحدود العراقية ٥ الاف جندى ، تساندهم اسلحة حديثة ، من بينها دبابات « ابرامز » المتطورة والتى تعمل في حالات الاظلام التام والعواصف الرملية .

وقد اعلنت حالة التأهب القصوى بجميع الوحدات العسكرية العاملة في منطقة الخليج ، والتابعة للقوات الامريكية والبريطانية لمواجهة احتمالات تنفيذ الخطط العسكرية الموكلة اليهم واى احتمالات قد يقوم بها النظام العراقى .

وقد بلغ عدد الطائرات الامريكية الحربية الموجودة في المنطقة

(البقية ص ٩)

الرئيس الامريكى قرر عدم التورط في حرب برية أخرى مع العراق

« بقية المنشور ص ١ »

الآن نحو ٢٠٠ طائرة بالاضافة الى ٦ طائرات « تورنادو » بريطانية و١٠ طائرات « ميراج ٢٠٠٠ » فرنسية .

وصرح مصدر عسكرى مسئول بأن عددا اخر من الطائرات الحربية الامريكية سوف يصل الى المنطقة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة .

وقد رفض « باكستر اينس » قائد القوات الامريكية أن يكشف عن دور قواته اذا قام العراق بهجوم برى على الشيعة فى الجنوب .. وقال : « نحن لانتحدث عن عملياتنا المستقبلية » !

● وفى واشنطن .. صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » بان العراق امتثل للاوامر بعدم استخدام طائراته الحربية وطائرات الهليوكبتر جنوب خط عرض «٣٢» .. واكد انه لم يصدر عن العراق أى رد فعل على طلعات طائرات الحلفاء التى بدات امس الاول « الخميس » لتنفيذ الحظر الجوى .

وفى نفس الوقت .. اكد متحدث عسكرى أمريكى على ظهر حاملة الطائرات الامريكية « اندبندانس » الموجودة بمياه الخليج أن جميع الطائرات التى شاركت فى الطلعات عادت الى قواعدها ، دون أن ترصد أى طائرة عراقية فى المنطقة المحظورة ، ودون أن تستخدم اسلحتها .

ودعا رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكى حكومة الرئيس جورج بوش الى التفكير مسبقا فى الاجراءات المضادة للرد على الاجراءات التى قد يتخذها الرئيس العراقى صدام حسين ، فى تحديه لقرار الحلفاء .. واشار الى ان صدام قد يستخدم قواته البرية لمهاجمة الشيعة .

● وفى بغداد .. خرجت صباح أمس « الجمعة » مظاهرات ضخمة حمل فيها المتظاهرون السيوف ، احتجاجا على تطبيق الحظر الجوى على جنوب العراق .. وهتفوا بسقوط الرئيس الامريكى « بوش » والامبريالية الغربية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

انباء عن حشود عراقية.. ورئيس الاركان ينفى!
المناورات الأمريكية الكويتية مستمرة على الحدود
المقاتلات الفرنسية توجهت للخليج

واشنطن - باريس - الكويت - وكالات الانباء :

قامت القوات العراقية بحشد عدة فرق مدرعة ومشاة ميكانيكية فى جنوب البلاد ويصل عددها إلى نحو ٢٠ الف جندى .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصدرا عسكريا امريكيا فى فرقة الفرسان الموجودة فى الاراضى الكويتية حاليا ذكر فى تصريح له امس استعداد قواته بالتعاون مع القوات الكويتية للانخراط فى قتال حقيقى ومواجهة أى تطور يمكن ان يطرأ فى الجبهة الكويتية العراقية .

نفى الفريق اياد فتيح الراوى رئيس اركان الجيش العراقى ما تردد عن قيام العراق بالاعداد لهجوم برى فى الجنوب

ومن جهة اخرى تجرى فى الوقت الحالى اضخم مناورة بالذخيرة الحية بالاشتراك بين القوات الامريكية والقوات الكويتية فى منطقة اوبرع الخله بالقرب من منطقة الحدود الكويتية العراقية ويسمع اصوات تلك المناورات بوضوح فى الاراضى العراقية .

وتشارك فى تلك المناورات نحو ٣٠ دبابة ام وان ايه/د/ام اى/ و ٣٠ مدرعة برادلى بالاضافة إلى نحو ١٧٠٠ من قوات المشاه البرية وسرية مدفعية .

جدير بالذكر ان عدد الجنود الامريكيين الموجودين فى الكويت الان يصل إلى نحو ٢٤٠٠ جندى بكامل معداتهم سوف يشاركون مع عدد مماثل لهم من القوات الكويتية فى مناورات العمل المدمج .

وقد غادرت امس الدفعة الاولى من الطائرات الفرنسية المقاتلة قواعدها متوجهة إلى الخليج وعددها خمس طائرات بهدف المشاركة فى تطبيق قرار منع الطائرات العراقية الحربية من الدخول فى المنطقة التى اصبحت محظورة عليها والواقعة جنوبى العراق لحماية الشيعة فى الجنوب .



سكوكروفت

واوضح بيير جوكى وزير الدفاع الفرنسى ان الطائرات الخمس هى المجموعة الاولى من بين عشر طائرات حربية فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ سيتم ارسالها تباعا وستنضم إلى القوة الجوية المشكلة من طائرات حربية امريكية وبريطانية .

واوضح مصدر بوزارة الدفاع والطيران السعودى فى تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان ماتقلته بعض وكالات الانباء من ان الطائرات الحربية السعودية تشارك فى الحظر الجوى على جنوب العراق لااساس له من الصحة .. واضاف المصدر قائلا ان الطائرات الحربية السعودية بجميع انواعها لم تتجاوز فى مهامها حدود المملكة العربية السعودية .

وقد توجه فريق نووى جديد تابع للامم المتحدة إلى بغداد امس حيث يقضى بالعراق اسبوعا يقوم خلاله بالتحقق من تدمير المنشآت النووية هناك .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان موريزيو ريفرو رئيس الفريق أعرب قبيل مغادرته البحرين عن عدم قلقه من التوجه إلى بغداد مشيرا إلى ان طائرات التحالف تجوب أجواء جنوب العراق .

واعلن مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى برينت سكوكروفت ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بحثتا فى الرد الاسرائيلى على هجوم عراقى قد يستهدفها .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

ترتيبات الخليج الأمنية تحت مظلة الجامعة العربية

□ جدة - رفقي الطيب:

علمت «العالم اليوم» أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، عكفوا طوال اليومين الماضيين في جدة على إجراء تقويم شامل لجميع الجوانب التي تضمنها إعلان دمشق في إطار التمهيد للاجتماع المهم الذي بدأوه مساء أمس بالدوحة مع وزيري خارجية مصر وسوريا. وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «العالم اليوم» إن دول مجلس التعاون الخليجي لا تحبذ توقيع بروتوكول منفصل للتعاون الأمني بين الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق لأنها تعتقد أن الأمن العربي هو مسئولية عربية جماعية وأي ترتيبات في هذا الجانب يجب أن تتم تحت مظلة الجامعة العربية خصوصاً أن هناك في صلب ميثاق الجامعة العربية اتفاقية للدفاع المشترك بالإمكان الاستئناس بها من أجل زيادة فعالياتها. وأضافت هذه المصادر قولها: إنها تؤمن بأن ما أقدم عليه النظام العراقي من غزو لدولة الكويت قد أحدث «شرخاً» أصاب التضامن العربي في صميمه وأن معالجة الآثار المترتبة عليه لا تكون بتبني طرائق وسبل تفتح المجال أمام قيام المحاور أو التكتلات التي قد تكرس واقعاً يضعف من الإمكانات العربية بشكل مشترك. ولذلك فإن التصميم يجب أن يؤكد على زيادة دور الجامعة العربية كمؤسسة جماعية وفق أسس تستهدف تفعيل هذا الدور وإعطاءه كل موجبات التأثير لصالح أهداف الأمة العربية العليا.

وأكدت هذه المصادر أن ما يجمع بين دول مجلس التعاون الخليجي والشقيقتين مصر وسوريا هو أكبر من البروتوكولات والمعاهدات وأن ما يجمع بين دول إعلان دمشق يمكن اعتباره الأساس القوي لبناء صرح التضامن العربي الحقيقي والمنشود، ولعل فيما تحقق حتى الآن في المجالات الاقتصادية والسياسة الخارجية والتعاون الأمني والثقافي والإعلامي ما يعزز القناعة بأن دول إعلان دمشق جادة كل الجد في السعي معاً نحو صياغة جديدة لمعنى ومضمون التضامن العربي المنشود تحت مظلة جامعة الدول العربية.

على هذا الصعيد، أعرب عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح لـ «العالم اليوم»، عن أمله في أن يكون اجتماع الدوحة اجتماعاً مؤثراً وإيجابياً وبناء وتاريخياً في هذه المرحلة التي تمر بها الأمة العربية.

ورداً على سؤال لـ «العالم اليوم» عن تقويمه للوضع الحالي لدول الخليج وهي تقع بين فكي الكماشة: العراق من الغرب وإيران من الشرق، فقال: إن دول الخليج لديها المرونة الكافية وهي تعرف كيف تتعامل مع فكي الكماشة، ودول الخليج تعرف كيف تخرج من ألف كماشة، والشواهد ماثلة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

علامة استفهام ؟

بمقتضى معاهدة الحماية التى وقعتها الكويت مؤخرا مع الولايات المتحدة فقد أصبح للامريكيين رجالا ونساء ويهود ، الحق دون سائر خلق الله حتى العرب والمسلمين الحق فى دخول الكويت فى اى وقت والاقامة فى اراضيها لاى وقت يريدون .

ولا يقتصر الامر على ذلك بل سيصبح للامريكيين رجالا ونساء ويهود نفس حقوق الكويتيين ، فى العيش وسط زوجاتهم واولادهم ، والحاقهم بالمدارس ، وعلاجهم بالمستشفيات فى الوقت الذى يحظر فيه ذلك على باقى المخلوقات !!

ومن الطبيعى ان يتحول وجه الكويت العربى فى غضون اشهر وسنوات قليلة ، فتحل القبعة محل العقال ، كما سيحل العلم الامريكى محل العلم الكويتى لان الامريكيين لن يسافروا الى الكويت ليجلسوا على المقاهى بل ليمارسوا انشطة تعود عليهم وعلى بلادهم بالفائدة ، وقد تمتد هذه الانشطة الى امركة الحياة نفسها فتصبح الحياة بالكويت مثل الحياة فى احدى الولايات الامريكية دون التقيد بالقيم والتقاليد العربية .

بالاضافة الى كل ما سبق فإن الولايات المتحدة سوف تحصل بمقتضى معاهدة الحماية على اجر كبير مقابل احتلالها لارض الكويت ، وستبقى هذه الجيوش الى ما شاء الله لتحمى « الشرعية » هناك وتوفر لها الامن والحماية ضد اى عدوان عربى حتى ولو كان وهميا .

اما انتشار اليهود المتمتعين بالجنسية الامريكية وتغلغلهم فى الحياة الكويتية ، فلم تشر اليه معاهدة الحماية من قريب او بعيد حرصا على مشاعر العرب ، الذين قد يختلط عليهم الامر فيتصورون ان اسرائيل قد فتحت لها فرعا جديدا فى الارض العربية .. !

والبقية تأتى .

عبدالسلام داود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

□ ولى عهد الكويت:

لانعارض وجودا غربيا فى الخليج لضمان أمننا

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ أكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى أن الكويت لاتعارض وجودا غربيا فى منطقة الخليج لضمان أمن بلاده على المدى البعيد .

وأوضح سعد العبد الله فى مقابلة مع مجلة نيوزويك الأمريكية أن السياسة التى تنتهجها الحكومة الكويتية تهدف الى ضمان مستقبل الكويت وسلامة شعبها مع الحرص على انتمائها العربى والتزامها بقضايا الأمة العربية .

وعن امكانية قيام علاقة سلام مستقبلا بين الكويت والعراق بعد زوال حكم صدام حسين قال ولى العهد الكويتى: ان ذلك يتوقف على توجهات النظام الجديد وسياساته ازاء الكويت .

السفير رضا شحاته ..فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى

نتقدم نحو مفهوم موحد للأمن القومى العربى

صياغة المفهوم الجديد مسئولية الحكومات ومراكز الابحاث والمثقفين العرب

مصر ترجمت دورها فى الأمن العربى عمليا قبل اعلان دمشق

ادار الحوار
محمد أبو الحديد
اشترك فيه
عادل ضيف
محمد اسماعيل
مؤمن ماجد
أعدة للنشر
سمية أحمد
تصوير أحمد عبد الفتاح

نتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخيرة.. صحوة عربية

لايجب ان نتوقف عند تجربة واحدة أوشكل واحد من أشكال الأمن

دور أساسى لمصر لحل مشكلة الصومال

نسافر نيويورك بموقف محدد من خطر الاسلحة الكيماوية

على مدى الاسبوعين الماضيين، نشطت الدبلوماسية المصرية بشكل مكثف فى عدد من الدوائر المحددة، التى - رغم اختلافها - تصب فى مجرى واحد، هو الأمن القومى العربى، وأمن دول العالم الثالث، كإطار وعمق للأمن الوطنى المصرى.

ظهر ذلك فى اجتماع قمة جاكارتا لدول عدم الانحياز، حيث حمل عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر الى القمة، تصورا مصريا واضحا ومحددا لمستقبل الحركة ودورها فى عالم جديد تعرض لمتغيرات عديدة قلبت المعادلات القديمة التى نشأت فى ظلها حركة عدم الانحياز وظهر ذلك فى اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذى عقد فى الدوحة.. وحملت مصر إليه ايضا تصورا مصريا لوسائل وآليات تنفيذ إعلان دمشق، والتغلب على المشاكل والعقبات التى تواجه ذلك..

اجماع على التصور المصرى لمستقبل عدم الانحياز

ثم ظهر ذلك أيضا فى الدورة الاخيرة لمجلس جامعة الدول العربية، والتى رأسها عمرو موسى وزير الخارجية، وتقول كل التقارير، انها كانت من أنجح دورات الجامعة.

ورغم ان وزير الخارجية، هو الذى قاد بنفسه الوفود المصرية فى هذه الدوائر الثلاث من جاكارتا إلى الدوحة إلى القاهرة.. ومن مستقبل عدم الانحياز إلى أمن الخليج إلى الأمن القومى العربى، إلا أن إحدى الميزات الكبرى لوزير خارجية مصر، أنه يرى أن النجومية تتحقق بالعمل الجماعى وحركة الفريق اكثر مما تتحقق بالعمل الفردى والجهد الذاتى، وهذا أحد أسرار نجاحه وتميزه.

والسفير الدكتور رضا شحاته، مدير إدارة الهيئات بوزارة الخارجية، هو واحد من الدبلوماسيين اللامعين فى هذا الفريق الذى يقوده عمرو موسى.. شارك بفكره وخبرته فى اعداد وصياغة الاوراق المصرية فى هذه القضايا.. ولذلك يستضيفه حوار «الجمهورية» الاسبوعى، ليقدم صورة لهذه القضايا.

□ الجمهورية: نبدأ باجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذى انتهى اليوم على مستوى وزراء الخارجية ونسأل.. هل كان هذا الاجتماع، وكانت نتائجه، على مستوى التحديات التى تواجهها الامة العربية الآن ؟!

● السفير رضا شحاته: لا شك ان اجتماع مجلس الجامعة العربية والذى رأسه السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر، كان بكل المعايير من الدورات الهامة الناجحة التى تطرقت للقضايا العربية الملحة بفكر محدد، وبمناقشة على درجة عالية جدا من الجدية والرأى السديد، ليس فقط فى تكوين موقف عربى موحد ومتماسك تجاه الاخطار التى تهدد الامة العربية.. الاخطار الحالة العاجلة، ولكن الهم الاول والاكبر وهو الدعوة لطرح تصور عربى موحد ومشترك للامن العربى، وهذا الطرح المصرى للامن العربى سواء من الناحية العسكرية او الناحية الاقتصادية او السياسية آن الاوان لان يبلور فى تصور موحد تشترك فيه الحكومات ومراكز الابحاث ويشترك فيه المثقفون العرب ويكون اساسا ومنطلقا لخطة عمل عربية مشتركة يواجه بها العرب التحديات الامنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية التى يتعرض لها الوطن العربى فى التسعينات.

ولاشك ان قرارات المجلس التى انتهت باجماع الوزراء العرب بدعوة الامين العام للجامعة العربية الى تعيين مقرر لهذا الموضوع واختيار مجموعة من وزراء الخارجية ليحددوا الاساس المرجعى او المراجع التى يعتمد عليها فى بحث هذا الموضوع، من الخطوات الهامة التى دفعت بموضوع الامن القومى العربى مرة اخرى الى مقدمة الاهتمامات العربية.

السيادة العربية مصونة

ولاشك ايضا أن النجاح الواضح فى خلق توافق واجماع عربى لمواجهة اخطار تهدد دولة عربية شقيقة هى الامارات العربية والادعاءات الاقليمية التى تتعرض لها والتشكيك فى سيادتها على جزء لا يتجزأ من اراضيها.. هذه النتيجة تمثل ايضا صحوة عربية جديدة وموقفا عربيا متماسكا مرة اخرى فى مواجهة ادعاءات غير عربية على السيادة العربية.. السيادة العربية مصونة سواء كانت سيادة على ارض محتلة او سيادة على جزر او اشباه جزر، وكان هناك اجماع كامل بين وزراء الخارجية العرب فى التأكيد على السيادة العربية.

ايضا من الانجازات الهامة وجود اجماع عربى واضح على معالجة موضوع اسلحة الدمار الشامل معالجة متكاملة شاملة غير تمييزية لا تفرق بين نظم التسليح الكيميائية والبيولوجية او النووية.. والمناسبة كانت الانتهاء من التفاوض حول اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية وموافقة مؤتمر نزع السلاح ورفع هذه الاتفاقية للامم المتحدة فى الدورة القادمة وكان لابد ان يبحث وزراء الخارجية العرب بعمق واضح وبمنتهى الصراحة هذا التطور الجديد، ويتفقوا على بلورة موقف عربى متماسك. يظهرون به موحدين فى الجمعية العامة للامم المتحدة، بمعنى ان ازالة اسلحة الدمار الشامل تشترك فى رؤيتها وفى تحديدها وفى عناصرها الدول العربية خصوصا وان مصر والجزائر والمغرب اشتركت فى مؤتمر جنيف لنزع السلاح لبحث هذه الاتفاقية.

إذن الناحية الامنية والناحية العسكرية وناحية اسلحة الدمار الشامل كانت من الموضوعات بالغة الاهمية التى طرحت على اجتماع وزراء الخارجية العرب وكان للدبلوماسية المصرية فضل الريادة فى طرح هذه الموضوعات على جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

□ الجمهورية: اجتماع الجامعة العربية عقد، وجولة جديدة من مباحثات واشنطن للسلام على الابواب.. ما الذى تم فى هذا الاجتماع فيما يتعلق بالشرق الاوسط؟!

● السفير رضا شحاته : الشرق الاوسط كان له معالجة فى اتجاهين.. اتجاه التأكيد على الثوابت.. وانها هى هى لم تتغير ، الحقوق العربية الثابتة فى الاراضى العربية المحتلة والحقوق الفلسطينية واتجاه التركيز على المستجدات بمعنى الترحيب بعملية السلام والتأكيد على جدية الموقف العربى فى العملية التفاوضية الدقيقة وهذه اشارة واضحة للموقف العربى وجديته والتزامه بالمسئولية عشية بدء مفاوضات الجولة السادسة. هذه كانت رسالة واضحة من الجامعة العربية ووزراء الخارجية العرب.

□ الجمهورية: البعض انتقد عدم اعطاء الجامعة العربية اهمية كافية لقضية عربية حيوية هى قضية شعب الصومال؟!

● السفير رضا شحاته: موضوع الصومال اذا كان قد عولج على مستوى الامم المتحدة وعولج على مستوى منظمة الوحدة الافريقية، وعلى مستوى حركة عدم الانحياز، فالجامعة العربية فى الواقع بحثت هذا الموضوع واستعرضت جهودها وجهود الدول الاعضاء وعلى وجه التحديد رئيس الوفد المصرى قدم تقريرا واقعيا عن زيارته للصومال والتقائه بقادة الصومال واستعراض الجهود الدبلوماسية المصرية لعقد المصالحة الوطنية والجهود التى تبذلها مصر من اجل هذا.. وهذا من القضايا الهامة التى تنسق فيها الجامعة العربية مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

المياه والامن

قضية المياه والموارد المائية ايضا من الموضوعات التى طرحت وكان فيها واضحا اهمية التأكيد على الحقوق العربية واعتبارها مقوما رئيسيا وركنا فى الامن القومى العربى، وهذه رؤية جديدة لا تفصل بين السياسة والاقتصاد وتنظر لموضوع المياه وما يمكن ان يترتب عليه من تطورات سواء كانت فى اتجاه ايجابى أو سلبى وتكوين موقف عربى موحد تجاه هذا الموضوع.

ايضا من الموضوعات الهامة التى اتخذت فيها الجامعة موقفا واضحا التفاعل مع قضايا السلم والامن الدولى كقضية البوسنة والهرسك، أتخذت موقعها فى مناقشات وزراء الخارجية وصدر قرار يدين العدوان الصربى وممارساته ويدعو لاحترام استقلال وسيادة جمهورية البوسنة والهرسك وهذا يتسق تماما مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الخاصة الاخيرة ولا شك إنه فى نفس الاتجاه الذى اتخذته الدول الاوربية ونفس اتجاه الدول الاسلامية فى المؤتمر الاسلامى الاستثنائى فى استانبول واخيرا الاتجاه الذى اتخذته القمة الاخيرة لعدم الانحياز فى جاكرتا.

والخلاصة ان جدول الاعمال فى الاجتماع الوزارى الاخير كان جدولا عربيا، افريقيا دوليا اتحدت فيه المواقف العربية تجاه القضايا العربية.

هذا سؤال للجميع

□ الجمهورية: هناك معاهدة دفاع مشترك عربية، هل مشروع الأمن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٤

القومى العربى المطروح الان بديل لها؟ او اضافة اليها؟!

// السفير رضا شحاته: هذا السؤال على وجه التحديد هو السؤال المطروح على الحكومات العربية وعلى المفكرين العرب وعلى الرأى العام العربى والمطلوب ان يجيبوا عليه.. ففى وجود ميثاق الجامعة العربية، وميثاق الامم المتحدة، وفى وجود اتفاقية الدفاع العربى المشترك، حدثت نكبات عربية، وازمات عربية وتحديات للامن القومى العربى ليس فقط من خارج الوطن العربى، ولكن من داخله ايضا.. هذه التحديات تطرح نفسها للتفكير بشكل مبتكر وجاد لكيفية وضع تصور واحد موحد للامن القومى العربى، مقوماته:

و الامن بمفهومه الجديد الواسع ليس أمنا عسكريا، لكن يدخل فيه الجوانب الاقتصادية، الاستقرار الداخلى، العدالة الاجتماعية.. وحقوق الانسان فهذه الاشياء اصبحت جزءا لا يتجزأ وتؤثر فى السلم والامن الاقليمى والدولى، فقد يكون ثمة موضوع داخلى لكن له انعكاساته على الامن والسلم الدولى.

هذه جوانب جديدة لابد للمفكر العربى والحكومات والرأى العام العربى ان يبحثوها ويحاولوا الوصول الى حل لها وهذا موضوع عاجل فهناك تحديات محددة معروفة ومعلومة يجب على الحكومات العربية ان تستكشفها وتبحث عن حل لها.

□ الجمهورية: كيف يتحقق الامن القومى العربى مع وجود بعض الاتفاقيات الدفاعية الثنائية مع اطراف غير عربية؟!

// السفير رضا شحاته: الاعتماد على القدرات الذاتية العربية وعلى التوافق العربى لا يلغى باى حال من الاحوال الحق الثابت لكل دولة فى توقيع اى اتفاق ثنائى او جماعى مع اى طرف للدفاع عن امنها طبقا لميثاق الامم المتحدة وهذا الميثاق فى المادة ١٠٣ له الاولوية فيما يسمى باسبقية الالتزام، فميثاق الامم المتحدة يعلو على كل المواثيق ويعطى الحق المشروع للدفاع فرديا وجماعيا بكل القوى.

لكن نحن نرى ونقول ان الامن القومى العربى هو مسئولية الدول العربية اولا وهو جزء لا يتجزأ من الامن الدولى والامن العالمى ولا شك ان اتفاقية الدفاع المشترك هى الاساس القانونى والاداة القانونية التى تنظم هذه الامور وستظل هكذا، اما الترتيبات الثنائية فهذا حق مشروع لكل الدول سواء كانت داخل المنطقة العربية او خارجها مادام يتفق ومقاصد واهداف ميثاق الامم المتحدة.

رد غير دبلوماسى

□ الجمهورية: من الواضح ان هناك اكثر من مفهوم للامن القومى العربى، فعلى اى اساس سيكون التصور الجديد؟!

// السفير رضا شحاته: سأرد ردا صريحا وليس دبلوماسيا .. وزراء الخارجية العرب ادركوا وقدروا خطورة هذا الموضوع وصعوبته والمحاذير التى تحيط به، وكان هناك اجماع على أن هذا الموضوع ليس اكاديميا فما اسهل اعداد دراسة نظرية أو الحصول على دراسة من احد مراكز الابحاث العربية، ليس هذا هو المقصود، المقصود ان هناك موضوعا بان ما يتعرض للامن القومى العربى ليس فقط عدوانا من الخارج او عدوانا من الداخل، ولكن الامن القومى العربى هو كيانات لدول ممكن تتهدد وتتحلل.. مثلا الان هناك دولة فى القرن الافريقى ذات موقع استراتيجى حيوى وهى الصومال مهددة بالفناء والا تكون دولة، غياب الدولة، غياب السلطة، ولذلك الدبلوماسية المصرية فى غاية النشاط ولازالت سفارتنا هى الوحيدة التى تعمل فى مقديشيو، ومازال لنا بعثة طبية ومساعد وزير الخارجية عاد من ايام قليلة من هناك بعد ان التقى بالقيادات وهناك وفود صومالية تحضر للقاهرة ونسعى لعقد مؤتمر مصالحة بالقاهرة.

القصد ان الاخطار التى تتهدد الدول العربية قد تكون من الخارج وقد تكون فيما بين الدول العربية، وقد تكون الاستقرار الداخلى والتماسك القومى لبعض الدول العربية الذى قد يتحلل وهذا يهدد الامن القومى العربى.

الجناح الجنوبى الشرقى للوطن العربى ممكن ان يعرض المنطقة كلها السودان وجنوب مصر للخطر وهناك ادراك عربى كامل لكل هذه المخاطر.. هو الذى يحكم اى تصور جديد لمفهوم الامن العربى.

□ الجمهورية: والى متى الانتظار لبلورة مثل هذا المفهوم؟!

// السفير رضا شحاته المسألة ليس فيها انتظار فهى عاجلة وملحة مطلوب تقرير عاجل ليس بعد عام ولكن خلال فترة وجيزة وكان هناك اجماع عربى حوله هنا من وزراء الخارجية العرب.

نحتاج الى آليات

□ الجمهورية: هل بلورة هذا الموضوع سيعيدنا للحديث عن الوحدة العربية الشاملة التى لم يتحقق منها شىء أم سنبدأ مثل التجمعات الغربية خطوة، خطوة حتى نصل للامن الجماعى؟!

// السفير رضا شحاته: الامن القومى فى الرؤية المصرية أمن له مقومات وله مبادىء وله ضوابط ويحتاج الى آليات، ويحتاج الى اجماع عربى ، الالية الموجودة المتاحة حاليا هى جامعة الدول العربية، والاتفاقيات المعقودة بين الدول العربية سواء كانت فى شكل مجلس تعاون خليجى أو فى اشكال اخرى، هذه الاشكال، لم تكن من المرونة بدرجة كافية لتواجه التحديات، وهناك اشكال وآليات عجزت عن مواجهة التحديات.

الجامعة العربية استطاعت ان تحقق اجماعا سياسيا لكن لم يكن لديها الاليات لمواجهة ذلك، فهناك قضية تشكيل قوات حفظ سلام عربية، آن الاوان اليوم لان يكون هناك تأكيد لوجود هذه القوات تكوين وسائل تمويل لقوات حفظ السلام وهى عملية بالغة التعقيد، فحتى الان تتكاتف دول كبرى من أجل تشكيل وتمويل كتيبة واحدة فى قوات حفظ السلام بالامم المتحدة ، هذه الامور تحتاج الى تجميع الموارد العربية، يعنى خلق اليات للأمن القومى العربى ، هو احد الامور التى يجب ان تتطرق اليها الحكومات العربية وتبحث عن كيفية



تكوينها ووضع الضوابط والاسس لها.

الامم المتحدة حتى الان تواجه هذه المشكلة والدكتور بطرس غالى يتحدث عن عجز مالى قدره ٨٥٠ مليون دولار فى عمليات حفظ السلام وذلك بعد ٥٠ سنة من انشاء المنظمة الدولية اى ليس هناك ضوابط محددة ومقننة ولكن كل عملية لحفظ السلام تتم على حدة.

بين التدويل والتقسيم

□ الجمهورية: البعض مازال يرى ان دور الجامعة العربية تجاه المشكلة الصومالية قاصر ولا يتعدى البيانات برغم ما تفضلتم بالاشارة اليه حول الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة.. الا يعتبر ذلك واحدا من تحديات الامن القومى العربى التى عجزت الجامعة عن مواجهتها؟!

● السفير رضا شحاته: الجامعة العربية شاركت بشكل ايجابى فى مشكلة الصومال للبحث عن مخرج للمشكلة، ايضا الدول العربية استطاعت تقديم مساعدات انسانية ضخمة، مصر تشترك ليس فقط فى المساعدات الانسانية ولكن ايضا فى البحث عن حل للمشكلة من خلال الاتصال بالقيادات وهناك قيادات صومالية موجودة الان فى مصر والتقت بالامين العام للجامعة العربية. وهناك تنسيق بين الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية وكل ذلك تحت مظلة الامم المتحدة ويجب الا ننسى ان مبعوث الامم المتحدة للصومال هو السفير الجزائرى محمد سحنون اى شخص عربى من دولة عربية وعضو فى منظمة الوحدة الافريقية.

هناك جهد يبذل فمثلا قوات حفظ السلام قفزت من ٥٠٠ الى ٣٥٠٠، الدول الكبرى.. مصر، وبعض الدول العربية ترسل معونات، الامين العام للجامعة ينسق كل ذلك. وفوق كل ذلك المسئولية صومالية فى المقام الاول فليست هناك اى اسباب عرقية او طائفية تؤدى لهذا الاقتتال فهم من عرق واحد ودين واحد ولغة واحدة، فلماذا القتال؟

□ الجمهورية: الا يوجد تخوف من تدويل مشكلة الصومال؟!

● السفير رضا شحاته: اذا كان التدويل يعنى حل المشكلة دوليا فهذا مطلوب، اما اذا كان يعنى تقسيم الصومال وتفككه فهناك اجماع عربى فى كل المحافل على رفض وادانة ذلك. وتأكد ذلك فى اعلان قمة عدم الانحياز فى جاكرتا بناء على جهود وطلب عربى وكلف رئيس الحركة الرئيس سوهارتو بمتابعة الموقف فى الصومال مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

□ الجمهورية: ما مدى امكانية تحقيق مصالحة فى الصومال فى رؤية الدبلوماسية المصرية؟!

● السفير رضا شحاته: مستقبل الصومال وتماسكه اساسه تحقيق المصالحة الوطنية.. فهى المفتاح الوحيد لاعادة بناء الصومال، واعادة وجود وهيبة الدولة.

□ الجمهورية: ونحن نتحدث عن الأمن القومى العربى والتصورات الجديدة له. اين اعلان دمشق الذى تحدث عن نظام عربى جديد؟!

● السفير رضا شحاته: الاعلان الصحفى الصادر عن اجتماع الدوحة الاخير لوزراء خارجية دول الاعلان يتحدث عن نفسه، حيث ترك للترتيبات الثنائية مجالا واسعا لمعالجة الموضوعات الامنية وفى نفس الوقت، دعا للتنسيق على مستوى وزراء الاقتصاد، والمالية لدفع الجانب الاقتصادى وتنشيطه بين دول الاعلان.

□ الجمهورية: وهل هذا لا يعتبر مؤشرا لمصير اى نظام جديد للامن القومى العربى؟!

● السفير رضا شحاته: يجب الا ننسى ان الموقف العربى الذى تصدى للعدوان العراقى على الكويت واحتلالها كان ترجمة حقيقية عملية للامن القومى العربى وتم قبل ان يولد اعلان دمشق بمعنى ان الصيغة القانونية او السياسية التى انعكست فيما بعد فى شكل اعلان دمشق كانت اساسا ترجمة لارادة عربية مشتركة عبرت عنها دولتان عربيتان هما مصر وسوريا. واعتقد ان الامن القومى العربى مفهوم ومبدأ وله مقومات ويمكن ان يأخذ اشكالا كثيرة وتعبر عنه آليات كثيرة لانه اوسع واكثر شمولا من ان تضمه آلية واحدة أو ان يكون تحت مظلة واحدة.

ونحن الان نحتاج للحد الادنى من التوافق العربى وحد ادنى من المواجهات العربية على موضوعات سواء كانت موضوعات حدودية او موضوعات اقتصادية او منافسات تقليدية، ان الاوان ان يوضع لها حل.

والبحث عن نظام عربى جديد قائم على التماسك الكلي الجماعى فى مواجهة ظاهرتين الاولى قد يصاب بها الوطن العربى ونحن نشهد بعض اعراضها فى الجنوب الشرقى فى الصومال، وظاهرة التوحد والتكتل الموجودة معالمها فى اوروبا وفى جنوب شرق آسيا وفى الامريكتين على المستوى الاقتصادى التوحد والتكتل ظاهرة ايجابية يجب على العرب تحليلها ودراستها. ويتجنب الظاهرة السلبية الاخرى وهى تحلل التماسك القومى والوحدة القومية لبعض الدول.

□ الجمهورية: ننتقل الى حركة عدم الانحياز.. ونشير الى ان مصر قدمت فى قمة جاكارتا تصورا محددا لمستقبل الحركة.. ترى.. ما هى ملامح هذا التصور؟!

● السفير رضا شحاته: لا شك ان بعض المقومات التى قامت عليها حركة عدم الانحياز قد انتهت او لم يعد لها وجود على ارض الواقع مثل قضية تصفية الاستعمار على سبيل المثال حيث لم تعد هناك دول مستعمرة.. ايضا مفهوم السيادة اختلف الان الى حد كبير حيث لم يعد مقبولا ابادة بعض العرقيات او تنقية الدماء تحت دعاوى السيادة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية.

واساس التصور المصرى، ان استمرار الحركة ضرورى.. بل هو اكثر ضرورة على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وانهيار احد المعسكرين.. ولكن لابد من مقومات جديدة للاستمرار.

لذلك فان مقومات حركة عدم الانحياز الجديدة يجب ان تقوم على ضم كل دول الجنوب اقامة حوار ذى جدوى مع الشمال من منطلق المعايشة وليس المواجهة.. اضافة الى مواجهة مشاكل الديون، وتمويل التنمية ودعم وتنشيط التجارة والتغلب على السياسات الحمائية كما كان للمرأة ودعم دورها فى التنمية مجال كبير فى مناقشات الحركة فى اجتماعها الاخير بحيث يمكننا القول ان اجندة الحركة فى اجتماعها الاخير كان لها شقان.. شق سياسى شمل حقوق الانسان والتى اصبحت قضية محورية واساسية وايضا التعددية السياسية وضرورة تطبيق واحترام الممارسات الديمقراطية مع التأكيد على ان انتهاكات حقوق الانسان ليست بدعة قاصرة على دول الجنوب او العالم الثالث فقط وانها قضية لا يجب ربطها بالمعونات الاقتصادية والتدخل فى السيادة والشئون الداخلية للدول.

وايضا قضية نزع السلاح وضرورة اخلاء المنطقة من الاسلحة النووية.

والشق الاقتصادى نوقش فيه التعاون بين الجنوب - الجنوب وكيفية الوصول الى التكنولوجيا، اضافة الى قضية البيئة وارتباطها بالتنمية.

بل ان القضايا الاجتماعية ايضا اصبحت مطروحة بوضوح على الحركة.. وفى قمة جاكارتا طرحت قضايا ربما تناقش فى مثل هذا المحفل الدولى لاول مرة مثل قضية المخدرات والايدز وغيرها.

وقد لقى الاقتراح المصرى بالتنسيق بين حركة عدم الانحياز وبين مجموعة الـ ٧٧ موافقة اجماعية، وتم الاتفاق على انشاء مكاتب للتنسيق فى المراكز الرئيسية لنشاط الامم المتحدة، مثل نيويورك حيث يوجد المقر الرئيسى للمنظمة، وجنيف حيث توجد الاجهزة الفنية، و[illegible] حيث توجد وكالة الطاقة النووية.. وما الى ذلك.

□ الجمهورية: هناك رأى للدكتور بطرس غالى بان حركة عدم الانحياز مطالبة بالمساهمة الفعالة فى اطار منظمة الامم المتحدةقبل ان تفكر فى تغيير نفسها؟!

● ● السفير رضا شحاته: بداية اود ان انوه بالكلمة الرائعة التى القاها الدكتور غالى فى افتتاح قمة عدم الانحياز باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية والتى كانت مثار اعجاب الجميع.

وفى رأيى ان الحركة مطالبة ومن خلال الاعلان الصادر فى نهاية اعمال القمة بان تساهم فى اصلاح الامم المتحدة ومصر تقدمت بالفعل بورقة عمل عن دور حركة عدم الانحياز فى اصلاح الامم المتحدة اولا من خلال تحقيق التوازن بين الاجهزة الرئيسية (مجلس الامن - الجمعية العامة - السكرتير العام).. وتحقيق العدالة والتوازن فى مجلس الامن بما يعكس الحقائق الدولية للامور. وموازين القوى، بالاضافة الى قضية حفظ السلام والمشاركة فى حفظ السلام.

اجتماع القمة ايضا وافق على تشكيل لجنة عالية المستوى مهمتها بحث اساليب ووسائل اصلاح الامم المتحدة.

□ الجمهورية: تردد فى بعض الصحف الغربية، ان هناك فتورا بين دول امريكا اللاتينية تجاه حركة عدم الانحياز، كما ان القارة الافريقية وقضاياها لم تجد نفسها بشكل كاف فى اعمال قمة جاكارتا؟!

● ● السفير رضا شحاته: بالعكس.. دول امريكا اللاتينية الاعضاء فى الحركة حضرت المؤتمر، فيما عدا الارجنتين. والقضايا الافريقية، وفى مقدمتها جنوب افريقيا كانت موضع اهتمام المؤتمر وتضمنها بيانه الختامى.

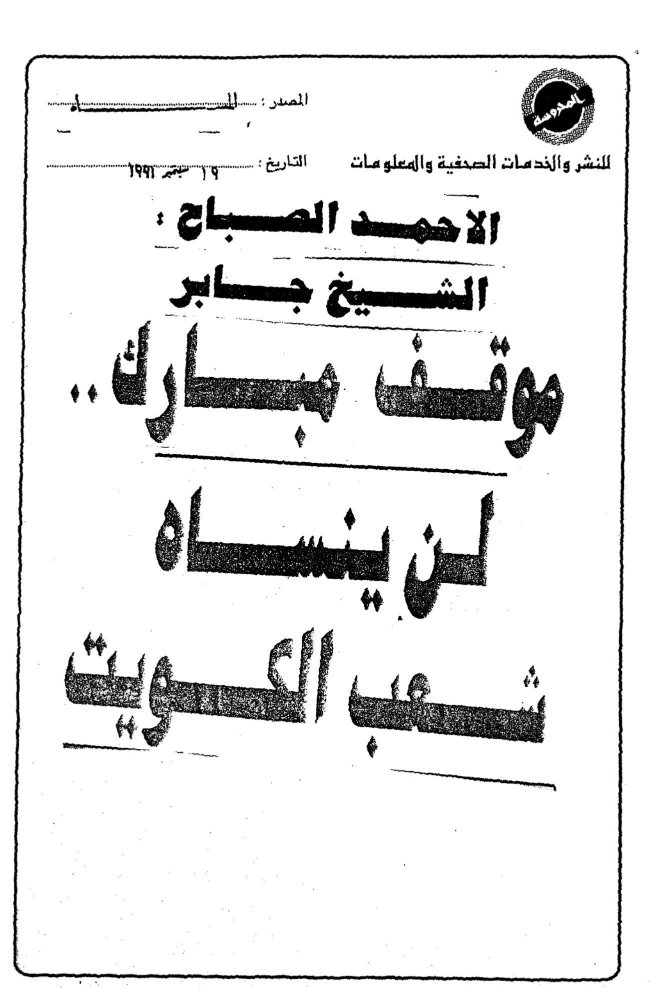
□ الجمهورية: الا يؤدى ربط حركة عدم الانحياز بمجموعة الـ ٧٧ الى تزايد الدور الاقتصادى للحركة، على حساب دورها السياسى الذى ميزها منذ نشأتها كحركة سياسية فى المقام الاول؟!

● ● السفير رضا شحاته: هذا التخوف اثير فعلا فى بعض الدول.. وبلا شك، فان الدور الاقتصادى للحركة سوف يتزايد مستقبلا.. لكن هذا أمر مقبول.. بل ومطلوب، لان القضايا الاقتصادية لدول العالم الثالث هى المؤثرة الان..

□ الجمهورية: بعد ايام قليلة سيغادر وفد مصر الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة، ماذا يحمل الوفد فى حقيبته؟!

● ● السفير رضا شحاته: اسلحة الدمار الشامل وقضايا نزع السلاح هى الدائرة الاولى للتحرك المصرى فى الجمعية العامة فى دورتها العادية، وهذا طبعا بمناسبة طرح اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية على الجمعية العامة للموافقة عليها بعد أن اقرها مؤتمر نزع السلاح بجنيف وذلك لفتحها للتوقيع فى يناير القادم، وهذا معلم رئيسى من معالم عملية نزع السلاح.

مصر والدول العربية لها موقف اتفق عليه فى مجلس جامعة الدول العربية، وهذا الموقف ستترجمه مصر فى ورقة محددة فى بنود اللجنة الاولى المعنية بقضايا الامن الدولى ونزع السلاح.



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

الأحمد الصباح :

الشيخ جابر

موقف مبارك .. لن ينساه شعب الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــــــاء

التاريخ : ١٩-١٠ سبتمبر ١٩٩١

الزعيمان العربيان بحثا إجراءات الأمن فى المنطقة والقضية الفلسطينية.. ومؤتمر السلام.. والعلاقات الثنائية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

كتب ـ جمال ابو بيه :

غادر القاهرة صباح اليوم الى دمشق سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بعد زيارة لمصر استغرقت حوالى ١٦ ساعة اجرى خلالها جلستى مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

عقد الزعيمان العربيان جلسة المباحثات الثانية صباح اليوم بالقصر الجمهورى بالقبة قبيل مراسم الوداع الرسمية التى اجريت للضيف الكبير .. توجه بعدها امير الكويت الى المطار .. وكان على رأس مودعيه الرئيس حسنى مبارك .

كانت الجلسة الاولى للمباحثات قد عقدها الرئيس مبارك والشيخ جابر قبيل مأدبة العشاء التى اقامها الرئيس تكريما لامير الكويت والوفد المرافق له حضرها كبار رجال الدولة .

وقد اهدى امير الكويت وسام الكويت ذا الوشاح من الطبقة الاولى للفريق صلاح حلبى رئيس اركان القوات المسلحة فى حضور الرئيس مبارك .

قال الامير وهو يقلد الفريق صلاح حلبى الوسام : «اننى اهدى هذا الوسام الى قائد القوات المصرية التى شاركت فى تحرير الكويت بناء على تعليمات اخى فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى اتخذ موقفا شجاعا من اول يوم اعتدى فيه طاغية العراق لمسح وطمس الهوية الكويتية ، وهذا موقف لن ينساه شعب الكويت من فخامة الرئيس مبارك ومن الشعب المصرى العزيز وقواته المسلحة فى اطار التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين فى جميع المجالات المختلفة .. وليس فقط فى مجال التعاون العسكرى وارجو ان يوفقنا الله فى جميع المجالات» .

حضر تسليم الوسام الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع وعبدالرحمن العتيقى المستشار بديوان امير الكويت .

تناولت مباحثات الزعيمين العربيين خلال الجلستين .. اجراءات الامن فى المنطقة بعد تحرير الكويت خاصة ان تلك الزيارة هى الاولى لامير الكويت لمصر بعد تحرير بلاده من الغزو العراقى .. كما تناولت الجهود المبذولة على الساحة الدولية لتحريك القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولى للسلام والعلاقات الثنائية .

أمير الكويت يشيد بموقف مصر فى أزمة الخليج
«مبارك» و«جابر» بحثا تطورات الوضع فى المنطقة

كتب - مجدى سرحان:

يغادر القاهرة صباح اليوم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت متوجها الى سوريا وكان الشيخ جابر وصل الى القاهرة مساء امس فى زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا وكان فى استقباله الرئيس حسنى مبارك. اقيمت لامير الكويت مراسيم الاستقبال الرسمية فى ارض المطار. وتوجها الزعيمان الى قصر القبة وعقدا جلسة مباحثات ثنائية.

كما اهدى الشيخ جابر وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الاولى للفريق صلاح حلبى رئيس اركان القوات المسلحة وقائد القوات المصرية فى حرب تحرير الكويت. حضر تسليم الوسام الرئيس

(البقية ص ٤)



الرئيس مبارك يرحب بأمير الكويت فور وصوله مطار القاهرة

أمير الكويت يشيد بموقف

(بقية المنشور ص ١)

حسنى مبارك والفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع. وعبدالرحمن العتيقى مستشار الديوان الاميرى الكويتى. القى امير الكويت كلمة اشاد فيها بالموقف الشجاع الذى اتخذته مصر فى ازمة الخليج واكد ان شعب الكويت لاينسى هذا الموقف للرئيس مبارك وشعب مصر وقواته المسلحة. وعقب تسليم الوشاح عقد الرئيس مبارك والشيخ جابر جلسة مباحثات ثنائية مغلقة بحثا خلالها الاجراءات الخاصة بامن المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين وتحريك عملية السلام. واقام الرئيس مبارك حفل عشاء لضيف مصر الكبير. وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان زيارة امير الكويت هى اول زيارة لمصر بعد تحرير الكويت. واكد ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها تاتى فى ظروف هامة والتشاور حول تحقيق الامن العربى والجهود المبذولة لاحلال السلام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

استراتيجيا

وشئون عسكرية

تقديم: جمال كمال

الأمن القومى العربى .
الأزمة والتحدى .

لم تنل قضية فى العالم العربى من الاهتمام والدراسة والبحث والمناقشة مثلما نالت مسألة الأمن القومى العربى حتى بدا للبعض ان المسالة لاتحتاج اكثر من الالمام بمبادىء السياسة والتغييرات الدولية لكى يوضع للوطن العربى وأمنه القومى مسار للحركة أفضل ممايتحرك فيه الآن ولكن الأحداث والوقائع تؤكد حتى الآن ان نظام الأمن العربى لم يثبت نجاحه من حيث الهيكل التنظيمى أو الاستعدادات الفعلية والتجربة العملية وان أزمة الخليج اسقطت فقط الجانب المعنوى والعرفى فى نظام الأمن العربى المتمثل فى اتفاقية الدفاع العربى المشترك .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

المسألة أخطر مما يتصوره من يبحثون عن الأمن الذاتى والحماية والترتيبات الغربية والاختلافات والتفسيرات الايدلوجية والنظرية فالواقع يؤكد ان النظام الاقليمى

العربى وأمنه القومى مهدد بالاضمحلال وان هناك بالفعل من يطرح بدائل قابلة للتنفيذ سواء من خلال ترتيبات اقليمية بديلة بعضها على أساس أقاليم فرعية وبعضها الآخر على أساس توازنات بين قوى حقيقية قد يكون بعضها غير عربى

وهو ما اطلق عليه النظام «الشرق اوسطى» أو من خلال ايجاد مؤسسة اقليمية ذات اختصاص عام فى مختلف المجالات تضم جميع دول الشرق الأوسط بمفهومها الواسع تشمل البلدان العربية - اسرائيل - تركيا ايران - بعض دول غرب اسيا يكون على غرار مؤتمر الأمن والتعاون

الاوربى أو من خلال إيجاد مؤسسة اقليمية ذات اختصاص عام وبنية تنظيمية قوية على غرار الجامعة الاوربية .

خطورة المسألة دفعت مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه الأخير على مستوى وزراء الخارجية للموافقة على اقتراح مصر بتنشيط البحث والتشاور وتبادل الرأى حول قضية الأمن القومى العربى وعقد عدد من الاجتماعات يشارك فيها بعض الوزراء لتقديم مشروع نهائى للأمن العربى فى اجتماع المجلس خلال سبتمبر القادم .

واستراتجيا وشئون عسكرية تفتح مناقشة القضية بكافة أبعادها ابتداء من الاسبوع القادم إيمانا بأن قضية الأمن القومى لاتهم فقط مجلس الجامعة أو وزراء الخارجية بل هى قضيتنا جميعاً وان المناقشة الصريحة لأبعاد الأزمة وتفسير ماحدث هى

البداية الحقيقية لاحياء ماكان .

ولأن تناول القضية يجمع بين السهولة والصعوبة فى آن واحد لكثرة ماكتب عنها تدور مناقشتنا حول عدد من المحاور الرئيسية :

- أزمة النظام العربى وأمنه القومى وتفسير أسبابها قبل وبعد أزمة الخليج
- التعريف بالأمن القومى العربى فى ظل الأوضاع الاقليمية والدولية الجديدة والصياغة الملائمة لهذا الأمن هل هو المضمون العسكرى الدفاعى أم المضمون الاجتماعى .
- ترتيب الأولويات فى مصادر تهديد الأمن العربى .
- إعادة اكتشاف الأمن القومى العربى فى إطار عالمى جديد وتحديث آليات هذا الأمن .

ونرحب بمشاركة الخبراء العسكريين والسياسيين وأساتذة الجامعات فى المناقشة بكل صراحة دون قيود ؛ فالأزمة أكبر من كل القيود .

«المحرر»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الدفاع البريطاني يزور الكويت بعد السعودية

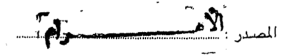
الكويت - وكالات الانباء - توجه مالكوم ريفكينز وزير الدفاع البريطاني الى الكويت امس قادما من السعودية فى اطار جولته لعدد من الدول الخليجية.

ومن المنتظر ان يبحث ريفكينز مع المسئولين الكويتيين الترتيبات الامنية فى المنطقة وسبل دعم العلاقات الثنائية في المجال العسكرى.

كما سيزور المناطق التى تجرى فيها المناورات البريطانية والكويتية المشتركة وكان ريفكينز قد اجتمع مع الملك فهد ملك السعودية والامير سلطان بن عبد العزيز حيث جرى إستعراض الموقف الحالى فى المنطقة وآخر التطورات بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

أطول مناورات أمريكية - كويتية تنتهي اليوم

الكويت - أ.ش.أ - تنتهي اليوم المناورات العسكرية الامريكية الكويتية المشتركة والتي استمرت على مدى الخمسين يوما الماضية وتعتبر من اطول التدريبات التي امتدت بين الجانبين منذ حرب تحرير الكويت.

وصرح العقيد محمد يسرى مدير التوجيه المعنوي، بالجيش الكويتي انه سيتم عرض البيان الختامي لتلك المناورات التي شاركت فيها معظم الوحدات سواء الجوية او البرية او مشاة البحرية بالاضافة الى اشتراك ٢٤٠٠ جندي امريكي وعدد مماثل من القوات الكويتية. وكان قد تم تقسيم تلك المناورات الى عدة مراحل استغرق كل منها نحو اسبوعين وقد جرت معظم مراحل تلك المناورات بالقرب من الحدود الكويتية العراقية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

مرحبا

لم تستطع رأس الخيمة أن تفعل شيئا أمام احتلال إيران لجزيرتي طنب الصغرى والكبرى عام ١٩٧٠ إلا الاحتجاج إزاء قوة الشاه، رجل أمريكا القوى فى الخليج فى ذلك الزمان!

استسلم العرب لامبراطور إيران وهدأت مياه الخليج.

ولكن..

تغير نظام الحكم فى إيران عام ٧٩ بهروب الشاه وسقوطه، وقيام الخميني.

وتغير نظام الحكم أيضا فى العراق بتولى صدام حسين.

وظهرت على السطح طموحات صدام حسين التي لم يفطن إليها العرب، وظنوا - خطأ - أن الرئيس العراقي سيخلصهم من نظام إيرانى يهدد بتصدير الثورة إلى الدول المجاورة.

أعلن صدام حسين فى العام التالى مباشرة - على وجه التحديد فى ١٧ سبتمبر ١٩٨٠ - إلغاء معاهدة الجزائر بين العراق وإيران والخاصة بالحدود فى مياه شط العرب. وبعد خمسة أيام دخلت القوات العراقية إيران.. غازية!

وتستمر الحرب ثمانى سنوات كاملة حتى وافق الإمام الخمينى على قرار مجلس الأمن - ٥٩٨ - بوقف اطلاق النار.

قيل إن الولايات المتحدة هى التى أغرت صدام حسين بدخول الحرب.

والسوفييت سلحوا العراق زمنا ضد إيران.

وتغيرت اللعبة السياسية، أو المؤامرة السياسية العسكرية فأصبح السوفييت بعد قيام الحرب، هم الذين يسلحون إيران.

أما صدام حسين فأخذ الأموال من دول الخليج العربى، والسلاح من أوروبا.

واستعمل صدام حسين الغازات ليصد القوات الإيرانية التى استولت على جزيرتى «مخيون» و «الفاو» العراقيتين.

ولكن الجميع أغمضوا أعينهم عن استعمال العراق للغازات الممنوعة دوليا لأن العراق العربى، وصدام حسين، العربى، هو الذى يحارب الفرس، العجم!

ويقع حدثان مهمان خلال حرب الثمانى سنوات بين العراق وإيران، وهى أطول الحروب، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الحدث الأول بعد ٩ شهور فقط من بداية الحرب عندما انتهزت إسرائيل الفرصة وقذفت المفاعل النووى العراقى الذى اقامته فرنسا.

ولم يحتج الفرنسيون فالمفاعل عراقى!

وقالت إسرائيل حينئذ، للأمريكان:

- خلصناكم وأنقذناكم من العراق النووي.

ولاتزال إسرائيل تكرر ذلك حتى الآن، والأمريكيون يعترفون لها بالفضل.

ورغم أن الولايات المتحدة كانت تساند العراق سرا فى تلك الحرب، إلا أنها أخفت ابتسامة وهى ترى المفاعل النووى العراقى يدمر!

وبعد خمس سنوات من بداية الحرب، كانت أمريكا تبيع السلاح لإيران وتستغل أرباح الصفقة لتمويل مناهضى الحكومة فى نيكاراجوا فى أمريكا اللاتينية فيما عرف باسم إيران - جيت.

وكان الرئيس الأمريكى كارتر يهدد فى عام ٨٠ بأن الولايات المتحدة ستعتبر محاولة أية قوة خارجية السيطرة على الخليج وكأنه هجوم على الولايات المتحدة نفسها.

وهدد كارتر باستعمال القوة.

وكان كارتر يعنى بذلك السوفييت الذين احتلوا أفغانستان ويسعون للوصول إلى المياه الدافئة.

ولكن كارتر لم يكن فى حاجة إلى استعمال القوة الأمريكية، فى ذلك الوقت، فإن التهديد لم يأت من موسكو وإنما من إيران.

محسن محمد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الأمن العربي والاستهداف الغربي

إن المرحلة التي يمر بها الوطن العربي كله تتطلب منا جميعا - أيا كانت هوية وتوجهات كل منا - أن نتوجه لأنفسنا بعدد من الأسئلة، لعل أولها: لو أن الرئيس العراقي صدام حسين توافرت لديه إمكانات قتالية مساوية لما كان لديه من إمكانات قبل يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، هل يقدم مرة أخرى على مهاجمة الكويت واجتياحها؟ وهل لو أن حماية الشرعية الدولية على الكويت رفعت، هل هناك من رادع سوف يمنع الرئيس العراقي من مهاجمة الكويت؟ وبمعنى آخر هل نحن كدول عربية أو كنظام عربي قادرون على وقف أي عدوان من طرف عربي على طرف عربي آخر أو كبح جماح أي شطط عربي سواء كان من الرئيس العراقي أو من غيره؟ وهل نحن كدول عربية قادرون على صد اي عدوان خارجي على أي دولة عربية؟ واخيرا هل نحن مستهدفون من الغرب بالفعل؟

قد يرى البعض انه لا علاقة بين تلك الأسئلة وبعضها البعض، ولكن الحقيقة أن العلاقة بينها وثيقة ولكنها لن تتضح إلا من خلال اجتهادات الإجابة عليها، فخلال ما يقرب من عام ونصف العام على تحرير الكويت وإجبار القوات العراقية على الانسحاب منها، فإنه لا يكاد يمر يوم إلا وتطالعنا الصحف ووكالات الأنباء بخبر جديد عن محاولات عراقية لاستعادة الإمكانات القتالية للقوات المسلحة العراقية، أو القيام بتحركات عسكرية لها مغزاها سواء برا أو بحرا او جوا، وخصوصا في فترة ما قبل قرار منع القوات الجوية العراقية من التحليق فوق جنوب العراق، وسوف أفترض جدلا أن كل ما نشر عن هذا الموضوع مبالغ فيه أو انه مغرض، ولكن ماذا بشأن ما داب المسؤولون العراقيون على إصداره من تصريحات مضادة للكويت، والتي تعكس إجماعا حقيقيا لدى هؤلاء المسؤولين أن خروج القوات العراقية من الكويت هو أمر قد أجبروا عليه إجبارا.

ولو ان هذا الكلام غير صحيح لعمد هؤلاء المسؤولون إلى تصحيح الأوضاع وإعادة الأمور إلى نصابها السليم مع الكويت، واستدراك الأخطاء التي ارتكبت في محاولة لتهدئة المخاوف الكويتية، وعدم إعطاء فرصة للتدخل في ما بين الشعبين بهذا الأسلوب المهين، ولكن أن نسمع ونرى الرئيس العراقي وهو يعد ثلاثة بدلاء - دوبلير - يحلون محله في المناسبات المختلفة لإحباط أي محاولة لاغتياله، أو أن يقوم بإحاطة آبار البترول ومدن الجنوب والشمال (الشيعة والأكراد) في العراق بنطاقات من الألغام التي يجري تفجيرها بواسطة عملاء موالين لصدام حسين حال تعرضه لأي محاولة اغتيال من نوع ما، فإن ذلك يؤكد أن شيئا هناك لم يتغير، وأن المهزلة لم تتم فصولها بعد، وهذا سوف يجعلنا على يقين من أن العراق لو توافرت لديه الإمكانات لأقدم مرة أخرى على مهاجمة الكويت، بل إنه لن يتوقف عند الكويت ولكنه سوف يواصل التقدم في اتجاه دول عربية أخرى لها نفس ما للكويت من إمكانات ومواقف.

وإذا كنا نتحدث عن حماية أميركية أو غربية موجودة في الخليج لمصلحة الكويت أو غيرها، فإن الأمر يتطلب منا النظر إلى ما يدور من أحداث على الساحة في المنطقة حول الخليج.

إذ عندما اعلنت الولايات المتحدة عن عزمها بيع تايوان مائة وخمسين طائرة طراز (اف - ١٥) أبدت بكين اعتراضها الشديد على هذه الصفقة، ولم تقبل الصين أي تفسير اميركي لها، حتى أن الخارجية الصينية أبقت المبعوث الأميركي الذي أوفدته واشنطن لشرح دوافع الصفقة إلى تايوان دون أن يلتقي بأحد من الذين أراد لقاءهم من المسؤولين الصينيين، ولم تجد الولايات المتحدة بدا من أن تلجأ إلى أسلوب الاسترضاء فباعت الصين ستة أقمار صناعية بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار، وهذا في نظر أي من المراقبين أكثر من كاف لتهدئة خواطر بكين، ولكن الصين تنظر إلى المسألة من وجهة نظر أخرى حيث إنها رأت في العمل الأميركي عبورا لخطوط حمراء أو خضراء رسمتها الصين لنفسها، ومتفق عليها ضمنا، وعلى هذا فإن الضرورة تقتضي التأكيد على تلك الخطوط مرة أخرى، فقامت بكين على الفور بالإعلان عن بيعها إيران مفاعلا نوويا، وليس مهما هنا الاعتراض الأميركي على العمل الصيني ولكن أن تكون هناك أوراق استراتيجية يمكن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بقلم: مراد ابراهيم الدسوقي *

اللعب بها، فإن هذا هو العامل الأكثر أهمية في اللعبة الدولية.

وبينما يتضح لنا من هذا الموقف الأميركي - التايواني - الصيني - الايراني مدى الحرص على سلامة الموقف الاستراتيجي للدولة والتأكيد على قدرتها على التحرك بما يضمن أمنها الإقليمي والدولي، فإننا نجد الموقف العربي عموما والموقف العراقي على النقيض من ذلك تماما، وبصفة خاصة عندما يكون التصرف السليم محددا وواضح المعالم ونأخذ ما يحدث أخيراً من العراق كمثال على ذلك، إذ بعد ما حدث نجد وزارة التربية والتعليم في العراق تلقن اجيال الطلبة في المدارس العراقية ومن خلال الكتب الرسمية التي تصدرها، أن الكويت هي المحافظة العراقية التاسعة عشرة، وفي الوقت نفسه يتجاهل العراق - بشكل مثير وغير مبرر - قضية الأسرى الكويتيين لديه، ويرفض حتى الإعلان عن اعداد هؤلاء الأسرى بشكل دقيق، أو تقديم قوائم رسمية بأسماء هؤلاء الأسرى، الأمر الذي يجعلنا نزداد قناعة أن النظام العراقي لا يقدم على القيام بأي عمل إنساني مدفوعا بعوامل الشفقة أو الرحمة، أو عوامل الإدراك الواعي للتطورات على الساحة الإقليمية والدولية، بل إنه يجب كضرورة أن يكون مجبرا في كل الأحوال على أن تجيء تصرفاته وردود أفعاله في إطار الأفعال المقبولة على المستوى العام.

وبينما أعربت الكويت في مناسبات عدة عن استعدادها لإعادة العلاقات مع العراق إلى طبيعتها، حال تغير نظام الحكم العراقي، فإن كل المؤشرات تدل على انه لو لم تكن هناك ترتيبات أمنية بين دول الخليج وقوى عالمية لا قبل لصدام حسين بمواجهتها لتحول الأمر إلى ما يشبه ذلك الذي ساد بين الدويلات والإمارات والممالك الأوروبية في أواخر القرن السابع عشر، مع ملاحظة أن هذه الفوضى ستكون ذات مذاق خاص، مذاق مطعم برائحة غاز الخردل الذي استخدمه صدام حسين في القضاء على الأكراد في حلبجة والايرانيين في مواضع أخرى.

وفي الوقت الذي كنا نتوقع فيه جميعا أن تجعل نتائج حرب الخليج أطرافا عربية معينة تدرك حقيقة أوضاعها النسبية في إطار النظام الإقليمي والنظام الدولي، إلا أن الذي حدث كان على العكس تماما، حيث لم تفلح الأطراف العربية التي على صلة بالموقف في الخليج أن تستغل الفترة التي أعقبت الأزمة في إعادة ترتيب أوضاعها الأمنية من منطلق فهم حقيقي للتهديدات، أو من منطلق إدراك منطقي للتطورات، أو حتى سعيا نحو كسب احترام وتأييد العالم، وأسفر ذلك عن تعرض الأطراف العربية لمواقف لها خطورتها ودلالتها العميقة، فمن ناحية اقدمت ايران على توطيد اقدامها في جزيرة أبو موسى التي تحتلها منذ عام ١٩٧١ مع جزيرتين أخريين تابعتين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وصحيح أن دول الخليج رفضت استمرار هذا الاحتلال الايراني للجزيرة، ولكن ذلك الرفض يدخل في نطاق ردود الأفعال التي تأتي تالية في الغالب للأفعال التي هي الأصل في الموضوع، وكان الأجدر بالأطراف العربية أن تدعم موقفها الاستراتيجي وتقويه إلى

الحد الذي يقنع إيران بخطورة أي عمل مضاد للدول العربية.

إننا نواجه بناء على ذلك مخاطر - وكذلك فرصاً - جديدة، وما لم يتم الاتفاق على ماهية تلك المخاطر وتحديد تلك الفرص بين المثقفين العرب أولا، فإن هذه المسائل لن تكون موضع اتفاق بالتالي بين صناع القرار العربي، ومن هنا فإننا كعرب سوف نفقد القدرة على إدراك حقيقة ما يدور حولنا، وسنعود إلى ذات النقطة التي بدانا منها ليلة الغزو العراقي للكويت، ثم وبكل الدهشة نتساءل ماذا حدث؟ ولا نجد ما نشغل أنفسنا به سوى الحديث عن المهاترات التي يتعمد العراق أو غيره إثارتها، أو نعمد إلى تحقير أنفسنا أو التهويل من شأن أنفسنا، أو ان نمارس عادتنا الغريبة في أن نشير ببنان الندم واللوم إلى الآخرين، وإلقاء تبعة ما يحدث لنا على عاتقهم، وفي كل مرة فإننا لا نعدم من نوجه إليه اللوم بشكل أو بآخر، بينما الخطر محدق بنا من كل اتجاه. ومثالا على ذلك نجد هذا التحول الكبير في الموقف الإسرائيلي تجاه محادثات السلام، فقد أدركت إسرائيل أن الصراعات المسلحة العربية - العربية مثل الغزو العراقي للكويت ذات عائد يفوق بكثير أي جولة مسلحة بينها وبين الدول العربية، كما ادركت أن التفاف العرب - ظاهريا على الأقل - حول هدف الوقوف في وجه إسرائيل يمنع نمو وتطور وازدهار هذه الصراعات العربية العربية التي هي كثيرة وعديدة.

وفي هذا السياق لا بد من ملاحظة ان ما يحدث للدول العربية لا يحدث فجأة أو بتدبير من أحد خارج الوطن العربي، ولكنه كله نتاج للعمل العربي بشكل لا مجال للشك فيه، أي

لولا الغزو العراقي للكويت ما كانت القوى الأجنبية قد حضرت إلى المنطقة، ولولا الإصرار العراقي على استعمال القوة المسلحة ضد قرى الجنوب والشمال وتهديد الحدود الكويتية ما كان قرار حظر تحليق الطيران العراقي فوق الجنوب، وعلى النمط نفسه فإن اي عمل أجنبي في المنطقة لن يكون سوى نتاج لعمل عربي آخر، فإذا كان هذا العمل العربي حميدا ورشيدا، كان العمل الأجنبي هو الآخر حميد ورشيد، أما إذا كان العمل العربي رشيدا وحميدا وجاء العمل الأجنبي غير حميد ولا رشيد، فإننا في هذه الحالة نستطيع أن نقف في وجه هذا العمل مؤيدين ليس فقط بقوى القانون الدولي والمنظمات

الدولية جميعا، ولكن ايضا بقوى الحق والعدل التي أنزلها المولى سبحانه وتعالى في كل شرائعه، ولعلني أجد نفسي مطالبا بأن أذكر بالمبدأ المهم والخطير الذي حدده المولى في كتابه العزيز الذي يقول فيه «وإن عدتم عدنا» لكي يدرك البعض أن الفرصة مازالت قائمة للتغلب على الأخطار ولكني على يقين أنني لن أسمع ولن أرى أي تغيير.

• كاتب مصري

واشنطن ترحب بترتيبات الأمـن فـي الخـلـيـج

واشنطن - وكالات الانباء - أكد ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط ان واشنطن تؤيد بقوة ترتيبات الأمن الفردية والجماعية في الخليج .

وقال جيرجيان، أمام لجنة الشئون الخارجية الفرعية الخاصة بالشرق الأوسط انه يرحب بالاقتراح الخاص بتشكيل جيش موحد قوامه مائة ألف جندي للحفاظ على أمن دول مجلس التعاون الخليجي .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

أنبــاء عن سـحب قطر قـواتهـا من الكويت

الرياض - وكـالات الأنبـاء - أعلن مسئول خليجي كبير في الرياض أمس أن قطر سحبت قواتها العاملة ضمن قوات درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي. وكانت الوحدة القطرية في قوات درع الجزيرة ترابط في الكويت، التي غادرتها بالفعل مساء الأحد الماضي.

من ناحية اخرى راجت تكهنات قوية في عدة عواصم خليجية أمس بأن قطر قد تنسحب من عضوية مجلس التعاون الخليجي.



وزير الخارجية الكويتى لـ « العالم اليوم »

مطلوب توازن عسكرى فى الخليج

□ الكويت ـ عبد الستار الطويلة ـ سعد هجرس:

فى أول حديث لوزير الخارجية الكويتى الشيخ سالم الصباح عن مستقبل العلاقات مع العراق، قال لـ «العالم اليوم» إن الكويت عربية ولاتزال عربية وستبقى عربية، وأنها اضطرت إلى عقد اتفاقيات أمنية مع دول أجنبية بسبب التهديد العراقى المستمر، وأضاف أنه طالب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا بوحدة أراضى العراق لأن العراق أرض عربية وجار.

وأوضح الوزير الكويتى أنه لن يتعامل مع النظام العراقى لأنه لايزال يسوف ويماطل في الافراج عن ٨٥٠ أسيرا كويتيا يرزحون

التتمة «ص ١٢»

مطلوب توازن عسكرى فى الخليج

تحت نير الاضطهاد فى سجونه ويرفض الاتفاق على ترسيم الحدود، وأكد أن الكويت لن تغلق أبوابها أمام العراق في حالة تغيير القيادة الحالية هناك مؤكدا أن انتماء الكويت العربي ليس موضع شك.

وأكد الشيخ سالم الصباح أن التوازن العسكرى فى الخليج مطلوب بين ثلاث قوى: ايران والعراق ومجلس التعاون الخليجي.

وقال إن ايران لها طموحات ظهرت مؤخرا فى احتلال جزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وأشار إلى أن الكويت تمنت أن تعيد إيران النظر فى سياستها واحترام الاتفاقية المبرمة بينها وبين الامارات.

وكشف الوزير الكويتى عن سر يذاع لأول مرة، إذ قال إن صدام حسين هو الذى اغتال عدنان خير الله وزير الدفاع العراقى الراحل بسبب رفض الوزير مشاركته فى خطة غزو الكويت.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

مفاوضات كويتية لإبرام اتفاقيات أمنية مع روسيا والصين

الكويت - وكالات الانباء - أعلن الشيخ على الصباح وزير الدفاع الكويتي أن بلاده تجرى مفاوضات مع كل من روسيا والصين لابرام اتفاقيات امنية.

وقال وزير الدفاع الكويتي ان هذه الاتفاقيات ستكون شبيهة بالاتفاقيات الامنية الثنائية التى وقعتها الكويت مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وتشمل تلك الاتفاقيات اجراء مناورات عسكرية مشتركة بشكل منتظم.

وأكد الوزير الكويتي ان العراق - حتى بدون تفوقه العسكرى - لايزال يمثل تهديدا للكويت، وأنه يجب أخذ عدد سكان العراق فى الاعتبار. واشار الى ان العراق مازال يرسل عملاء له للكويت مزودين باسلحة ووسائل اتصال.

ويذكر ان عدد السكان فى العراق يزيد على ١٧ مليون نسمة، فى حين يبلغ عدد السكان فى الكويت نحو ٦٠٠ ألف نسمة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٠

الخبير العسكرى اللواء زكريا حسين أحمد

الوجود الاجنبى بالخليج يجب أن يستمر مع تزايد المطامع الايرانية

□ مفاوضات السلام سوف تنجح اذا شعرت اسرائيل بتفوقها العسكرى على العرب

□ « الحرب بالوكالة » لن تحدث بين إيران والسودان

وقع الغزو العراقى للكويت وجاءت قوات امريكية وبريطانية وفرنسية وغيرها للمنطقة حتى تمت عملية التحرير لكن ظل بقاء هذه القوات لاجل غير مسمى وأصبح وجودها فى منطقة الخليج واقعا لكنه مرفوض من الكثيرين .. ويطرح العديد من علامات الاستفهام .. وعلامات الشكوك من الاكثرية وخاصة أن بعد وقوع أزمة الخليج فى الثانى من اغسطس ١٩٩٠ أعيد من جديد طرح الخطاب الاستراتيجى العربى بعد تجمد اتفاقية الدفاع العربية المشتركة داخل برودة العلاقات وقصور التوجهات الوحدوية فى الوطن العربى !

وبعد انتهاء الازمة .. ومن بين المتغيرات الدولية الهامة التى حدثت فى الفترة الاخيرة وشكلت مواقف سياسية دولية جديدة على الساحة العالمية بشكل عام وتجاه قضايا الشرق الاوسط بشكل أو بآخر لعبت نتائج

ازمة الخليج ضمن المدخلات العديدة التى أدت الى بدء مفاوضات السلام والاتجاه لوضع نوع من النهاية أو التغيير لمسار الصراع العربى الاسرائيلى .. ووسط هذه المتغيرات لتعزيز الاتجاه للسلام والحد من التسلح فى منطقة الشرق الاوسط ظهرت على الساحة أحداث هامة لا يمكن تجاهلها شغلت الرأى العام بدرجة كبيرة مؤخرا بالرغم من عدم اذاعة المزيد من التفاصيل حولها وهى التوقيع على معاهدات عسكرية بين أمريكا واسرائيل يصفها بعض الخبراء العسكريين بأنها « تاريخية » فى تاريخ العلاقات العسكرية بين البلدين وهو الأمر الذى يضفى المزيد من التساؤل .. والشكوك حول استمرار الاتجاه الامريكى لتعزيز القوة العسكرية الاسرائيلية وتهديدها للمنطقة فى ظل الاتجاه ـ المعلن ـ لاحلال السلام والحد من التسلح !

واستمرت تداعيات التغيرات الدولية .. وفى المنطقة فى اتجاه حدوث تغير فى ميزان القوى بعد انهيار القوة العسكرية العراقية (٦٠ ٪ من حجم الترسانة العسكرية العراقية) وظهور التوجهات الايرانية التى يصفها بعض المحللين « بالبديل العراقى فى المنطقة » وتزايد القوة العسكرية الايرانية فى الفترة الاخيرة وتبلور الاطماع الايرانية تجاه دول الخليج .. وتكثيف التصدير الشيعى لاغلب دول المنطقة .. ووجودها عسكريا بالسودان وما اثير حول محاولات لتهديد مصر .. أحداث .. وتطورات متلاحقة حدثت .. وتحدث الان ولا أحد يعلم نتائجها بعيدا عن التكهن !

وقد يربط كل هذه الاحداث والمتغيرات مسار واحد .. او علاقة من اى نوع .. لكن يجمعها كلها اهتمام مشترك من الكثيرين ابتداء من رجل الشارع العادى الذى لا تخرجه من مصاعب ظروفه الحياتية سوى أحداث ومتغيرات بهذا الحجم .. وبتلك النوعية !

وبالرغم من الكتابات العديدة .. والتحليلات التى ملأت آلاف الصفحات بالجرائد والمجلات والكتب لكن ظلت حتى الان الرؤية العسكرية لهذه المتغيرات غائبة .. بالرغم من أهميتها لان جميعها تكتسب بعدا عسكريا مباشرا حتى لو حركتها ووجهتها المواقف السياسية .. !

لذلك فتحنا حقيبة الرؤية العسكرية للواء دكتور زكريا حسين الخبير العسكرى .. والذى تولى العديد من المناصب الرفيعة فى القوات المسلحة أخرها مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا .. ومن هنا نبدأ ! !

□ □ الاعتراض على الاستعانة بقوات أجنبية فى ازمة الخليج تزايد مؤخرا مع استمرار وجود هذه القوات ومستقبل وجودها فى المنطقة .. ماهى رؤيتكم لهذه القضية ؟

□ المعلومات العسكرية تؤكد على مجموعة من الحقائق التى تغيب عن ذهن الكثيرين .. فإذا بدأنا بالغزو العراقى للكويت سوف نجد أنه لا القوة العسكرية لدول الخليج مجتمعه تكفى لمواجهة العراق بقوته العسكرية الهائلة ولا القوة العسكرية العربية بشكل عام كانت تصلح للقيام بهذا الدور لعدة أسباب أهمها أن نقل قوات عسكرية من الدول العربية لمنطقة الخليج كما حدث من جانب مصر وسوريا لمساعدة دول الخليج فى مواجهة التهديد العراقى يحكمه عامل هام وهو عدم الاخلال بالقوة الدفاعية للدول التى سترسل قواتها للخارج وهو ما يطلق عليه بالقوات « الفائضة » وهى القوات التى يمكن ارسالها لمنطقة الخليج دون التأثير سلبيا على قوة هذه الدول وخاصة فى مواجهة العدد الرئيسى وهو اسرائيل واذا جمعت القوة العسكرية الفائضة أفرادا ومعدات من مختلف الدول العربية سوف نجد انها عاجزة عن مواجهة القوة العسكرية العراقية التى تنامت بدرجة كبيرة قبل الغزو .. ومع ذلك فإن تجميع مثل هذه القوات العربية كان أمرا مستحيلا من النواحى العسكرية فى ظل غياب تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك التى وقعتها الدول العربية ولم تنفذ حتى الان لأن نقل قوات عسكرية لمنطقة الخليج كان مطلوبا أن يسبقه استعداد وقرار سياسى ولم يكن ذلك موجودا ـ وكان من المفروض أن يسبقه أعداد عسكرى بفترة طويلة وتدريبات تحتاج كحد أدنى لستة اشهر .. وأمام هذه الصعوبات كان على دول الخليج أن تطلب من الدول الاجنبية مساعدتها عسكريا لمواجهة الغزو العراقى ولا ننسى أن دول الخليج كانت فى سباق مع الزمن واذا لم تتحرك القوات الامريكية فى هذا الوقت كان من الممكن عسكريا أن يمتد الغزو العراقى لدول أخرى فى المنطقة !

المخاوف !

□ □ وماهى ابعاد المخاوف من استمرار القوات الاجنبية بالمنطقة ؟

□ عندما يقع حدث سياسى هامايمكن ان يكون له رد فعل فورى متمثلا فى قرار معين لكن النواحى العسكرية لا تعرف رد الفعل .. فأى خطوة يسبقها اعداد عسكرى وتجهيز يحتاج لفترة زمنية ولا يمكن أن يتم بشكل فورى أو كرد فعل .. وهذه القاعدة الهامة يجب أن توضع فى اطار اكثر اهمية وهو أن التهديدات الموجهة لدول الخليج لم تنته بعد .. فالتهديدات العراقية بالرغم مما حدث للعراق لم تنته حتى الان وظهرت من جديد التهديدات الايرانية وبقدر ما تقلصت القوة العسكرية العراقية تنامت القوة العسكرية الايرانية .. وفى المقابل لا يوجد بديل عربى متمثل فى قوة عسكرية عربية ترتضيها جميع الدول العربية وجاهزة للقيام بمثل هذه المهمات وفى نفس الوقت من المستحيل أن يوجد هذا البديل فى لحظة .. يوم وليلة كما أوضحت أن القرار العسكرى لا يعرف رد الفعل الفورى .. وهذا يجعلنا نرى أن وجود قوات اجنبية تستعين بها بعض دول الخليج أمرا طبيعيا .. لا يخيف احدا .. وفى نفس الوقت حق لهذه الدول طالما بقيت مصادر التهديد مستمره فصدام حسين لا يزال موجودا بأطماعه .. وايران تتصاعد أطماعها يوما بعد يوم وكل ذلك لابد أن يؤخذ فى الاعتبار عند النظر لهذا الموضوع !

□ □ من الناحية العسكرية .. ما مدى تهديد الوجود العسكرى الايرانى بالسودان لمصر ؟

□ هناك ما يعرف « بالحرب بالوكالة » وهو ما حدث ولا يزال يحدث بين أمريكا واسرائيل .. لان الدور الاسرائيل كان مزدوجا فى تقليص الدور السوفيتى فى المنطقة ورعاية المصالح الامريكية بها من خلال التعاون الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل وتخزين فرق عسكرية امريكية داخل اسرائيل وترسانة عسكرية أمريكية لتحقيق هذا الهدف لكن الامر مختلف بالنسبة لوضع ايران لان اذا فكر أحد فى تهديد دولة مثل مصر فلابد أن يملك القوة العسكرية التى تواجه قوة مصر وهذا الامر لا تقدر عليه الا دولة مثل الولايات المتحدة لأن الحرب بالوكالة تتطلب تصدير قوة عسكرية تفوق القوى العسكرية الموجودة بالمنطقة الموجهة اليها وهذا الامر ليس بإمكان ايران ولكن لا يمنع ذلك من انه توجد بالفعل بعض القواعد العسكرية الايرانية بالسودان وهناك تعاون بينهما فى هذا المجال ولكن قد يقتصر هذا التعاون على تصدير مخربين للدول المجاورة ولكن لا يمكن ان يصل الى حرب شاملة تهدد أحدا !

النظرية الاسرائيلية

□ □ من خلال مشاركتكم فى المفاوضات العسكرية بين مصر واسرائيل بعد كامب ديفيد ماهى رؤيتكم لمستقبل مفاوضات السلام ؟

□ اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى العالم منذ عام ١٩٤٨ منذ أقدمت على احتلال جزء من الاراضى العربية ومنذ هذه الفترة أعدت نفسها للتفاوض مع العرب .. وكان لديها اعتقاد راسخ أن يوما سيجىء للتفاوض مع العرب حتى أن أحد أسباب احتلالها للاراضى العربية فى ١٩٦٧ كان توقيع معاهدات سلام مع العرب .. ومنذ ١٩٤٨ وحتى الان واسرائيل اكتسبت خبرة طويلة فى التفاوض .. فهناك مبدأ توزيع الادوار بحيث يتم الاتفاق خلال المفاوضات على شىء معين ثم يلغى فى مستوى أعلى

اجرى الحوار : زكريا خضر

اسرائيل وهم يجيدون ذلك تماما لاحداث نوع من البلبله للطرف الاخر المفاوض وهذا الامر حدث كثيرا خلال مفاوضات مع اسرائيل بعد كامب ديفيد واذا نظرنا الى طبيعة النظرية الاسرائيلية فى التفاوض لتحديد رؤيتنا لمفاوضات السلام سوف نجد أن هذه النظرية تمر بعدة مراحل تبدأ بالمراحل التمهيدية وهى تسبق المفاوضات بجس نبض الطرف المفاوض وجمع معلومات عنه ومدى قدرته على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .. فمثلا قبل التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد مع السادات كانت هناك سلسلة من جس النبض سبقت المعاهدة مثل اتصال شاوشيسكو بالسادات ودور الملك الحسن وذهاب حسن التهامى مبعوثا من السادات للقاء ديان بالمغرب وغيرها من مراحل جس النبض والتعرف على شخصية السادات قبل التفاوض معه ثم تبدأ مرحلة وضع استراتيجية للتفاوض مع كل طرف على حدة وتتضمن الحدود الدنيا

والقصوى لما يستمر قبول ورفضه خلال المفاوضات وتعدها مراكز متخصصة فى جميع المجالات ثم تأتى مرحلة اختيار وفد التفاوض ولدى اسرائيل مقاييس دقيقة لاختيار الاشخاص فالوفد المفاوض مع سوريا يختلف عن الوفد المفاوض مع لبنان فنجد مثلا أن أشخاص الوفد الاسرائيلى فى مفاوضات السلام لم يتغيروا مع تغير شامير ومجيء رابين لان الثابت فى النظرية التفاوض الاسرائيلى هو اختيار المفاوضين الذين سبق اعدادهم فترة طويلة واصبح كل وفد لديه معلومات كافية عن الطرف الاخر .. السورى أو اللبنانى او الفلسطينى ويدير التفاوض مجموعة عمل بإسرائيل، يرجع اليهم وفود التفاوض بين الحين والاخر لتلقى معلومات منهم حسب الخطة الموضوعه مسبقا وعلى الاطراف العربية تفهم طبيعة هذه النظرية جيدا حتى ننجح فى الحصول على حقوقنا .. فالمفاوض الاسرائيلى يعلم متى يتشدد ومتى يبدى مرونة ومتى يرفض .. وكل هذه الامور مدروسة ولها اعداد مسبق ولكن فى النهاية هذه النظرية تعتمد على اعطاء تنازلات بقدر صلابة المفاوض العربى وهذا أمر مهم للغاية .. وقدر صلابة المفاوض العربى واصراره على السير فى التفاوض وتفهم طبيعة التفكير الاسرائيلى سوف يستطيع العرب الحصول على اكبر قدر من الحقوق

صفقات عسكرية

□ □ بالرغم من بدء مفاوضات السلام تحت الرعاية الامريكية الا ان استمرار التعاون العسكرى الامريكى - الاسرائيلى لايزال مستمرا حتى أنه اذيعت بعض الانباء حول صفقة عسكرية تاريخية لاسرائيل .. ما تحليلكم لهذه القضية ؟

□ فى ٢٩ مايو ١٩٩١ اعلن الرئيس الامريكى مبادرته بشأن انتشار اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط وقد ركز الاقتراح الامريكى على تجميد امداد دول المنطقة بالصواريخ كخطوة أولى تمهيدا لمنعها تماما وأيضا منع استخدام الاسلحة الكيماوية والمواد التى تدخل فى تصنيع الاسلحة النووية وتتلخص مبادرة الرئيس الامريكى فى النقاط الاتية

تقوم الدول المصدرة للسلاح بتحديد انواع الاسلحة التقليدية التى تشكل خطرا اساسيا على الاستقرار فى المنطقة مع الالتزام بوضع قيود على تصديرها . على ان يتم الاتفاق فيا بين الدول المصدرة على تبادل المعلومات واخطار المجموعة بشأن اى صفقة سلاح تعقد مع اى من دول الشرق الاوسط وتجميد بيع وانتاج وتجربة اى نوع من الصواريخ ارض / أرض وذلك تمهيدا لمنع وجود هذه الصواريخ فى ترسانات السلاح التى تملكها دول المنطقة وفرض خطر على انتاج وحيازة اليورانيوم المنشط والبلاتينوم المخصب والتى يمكن استخدامها فى انتاج الاسلحة النووية مع وضع أسس التحقق من تنفيذ الحظر



مع التزام دول المنطقة بتوقيع اتفاقية مفتوحة حول الحظر الشامل لاستخدام الاسلحة السامة مع التزام كافة الدول بإتفاقية ١٩٧٢ الخاصة بمنع استخدام وتخزين الاسلحة البيولوجية وأن تقوم الدول الخمس بإتاحة الفرصة لدول المنطقة للحصول على ما تتطلبه قدراتها الدفاعية الشرعية من اسلحة تقليدية لردع اى عدوان خارجى كخطوة اولى نحو وضع نظام تلتزم به الدول المصدرة للسلاح لتفادى تصدير الاسلحة التى تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وبالتالى تقوم الدول المصدرة بإنشاء هيئة لمراقبة صادرات السلاح ومتابعة استخدامها .

وقد اتفقت تلك المبادرة مع مبادرة الرئيس مبارك عن الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل فى المنطقة وبالتالى نالت التأييد المصرى ولن يتم تنفيذ تلك المقترحات الامريكية مع العلاقة الخاصة جدا مع حليفها الاستراتيجى بالمنطقة وهى اسرائيل

ـ فقد تكونت لجنة عسكرية مشتركة عام ١٩٨٥ لوضع الخطط العسكرية والمناورات والتدريبات المشتركة وترتيبات تخزين الاسلحة الامريكية فى اسرائيل وتطوير التعاون فى مجال المخابرات والسماح للولايات المتحدة بإستخدام القواعد الاسرائيلية ـ وتم عقد اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة لمدة ١٠ سنوات من عام ٨٦ الى عام ١٩٩٥ والتى فتحت بها امريكا لاسرائيل اسواقا جديدة تساعدها على النحو الاقتصادى ـ وقد قامت الولايات المتحدة فى اطار ذلك التعاون بإمداد اسرائيل بالقنابل العنقودية ـ طائرات القتال (فانتوم ١٥ ، ١٦ ، ف ٤ى) ـ والتى يمكنها حمل قنبلة نووية زنة ٧٥٠ ـ ١٠٠٠ كجم هذا اضافة الى نوعيات متقدمة من الصواريخ لانس وبرشننج اضافة الى المدفعية طويلة المدى القادرة على اطلاق قذائف نووية

وقد مكنت القاهرة اسرائيل من تصنيع منظومة الصاروخ آرو (حيتس) المضاد للصواريخ والتى تم تصنيع المرحلة الاولى منه بتمويل امريكى بقيمة ٣٦٠ مليون دولار ـ ومن المنتظر انتهاء المرحلة الثانية منه بنهاية عام ١٩٩٢

وقد اعفت المعاهدة الاسرائيلية ـ الامريكية اسرائيل من القيمة المضافة لمبيعات السلام الامريكية ـ وفى ١٤ نوفمبر ٨٧ وسعت امتيازات بيع السلاح الامريكى المصنع فى اسرائيل داخل الولايات المتحدة حيث بلغت مبيعات ذلك السلاح حوالى ١,٤ مليار دولار عام ٨٨ اشترت منه الولايات المتحدة بحوالى ٥٠٠ مليون دولار

وفى ٢٣ ابريل ١٩٨٨ وقعت اتفاقية اعادة تقنين التعاون الاستراتيجى فى المجالات الحيوية . والتى يسمح لها الدخول فى مجال فضاء وبرنامج وكواكب وبالتالى المعدل على ارفع مستوى تكنولوجى فى ذلك المجال . وعلى ذلك فقد حظيت تكنولوجيا الالكترونيات بتطور حاد مكنتها من انشاء قاعدة صناعية الكترونية متطوره ضمت شركتين من اكبر ٥٠ شركة عالمية متخصصه فى الصناعات الالكترونية والكهربائية بتكلفة وصلت الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا

وفى تطور اخير ـ ونتيجة للزيارة التى تمت للرئيس المنتخب اسحق رابين خلال اغسطس ١٩٩٢ وهى ما اطلق عليها الزيارة التاريخية ـ لاضافتها دعما جديدا للتعاون الاستراتيجى الامريكى ـ الاسرائيلى ـ والذى يتناقض تماما مع النداء الذى اطلقته الولايات المتحدة للحد من التسلح فى منطقة الشرق الاوسط أو ضبطه ـ فقد أدت تلك الزيارة عدة نتائج اهمها تمويل المرحلة الثانية من انتاج الصاروخ المضاد للصواريخ الذى تصنعه اسرائيل باسم آرو (حيتس) بقيمة ٣٢٠ مليون دولار تتولى الخزينة الامريكية تمويلها والموافقة على تحديث سلاح الجو الاسرائيلى لما بعد عام ٢٠٠٠ ـ والذى بموجبه تجعلها اسرائيل فى مطلع العقد القادم على ما بين ٢٠٠ ـ ٣٠ طائرة مقاتله حديثه (اف ١٦ ، فى ٧٨) وذلك بتكلفة اجمالية ٤ الى ٥ مليارات دولار امريكى يتم تمويلها من برنامج المساعدات الامريكية .

علاوة على موافقة واشنطن على قيام اسرائيل ببيع المقاتلات « كفير » التى تم تصنيعها بإسرائيل وتحتوى على محركات ومعدات امريكية لبعض الدول مثل تايوان والفلبين

□ □ ما الهدف من تنشيط -التعاون العسكرى بين الولايات المتحدة واسرائيل فى ظل مفاوضات السلام ؟

□ نظرية اسرائيل التفاوضية تعتمد على مبدأ تعزيز القوة العسكرية قبل الدخول فى مفاوضات ويعتمد المفاوض الاسرائيلى على افهام الطرف الاخر بأن مالا تحصل عليه اسرائيل بالسلام يمكنها ان تحصل عليه بالحرب وبقوتها العسكرية .. التى تدعم أى قرار اسرائيل وخاصة تجاه الاطراف العربية .. وسيلة للضغط على العرب فى نفس الوقت للحصول على مزيد من السلام والعلاقة العسكرية الخاصة بين امريكا واسرائيل لن تتوقف حتى لو تم التوقيع على معاهدات سلام !

□ □ ما مدى التهديد العسكرى للاسلحة النووية الاسرائيلية للدول العربية ؟

□ العرب لديهم الكثير للردع .. ولمواجهة السلاح النووى الاسرائيلى وخلق نوع من توازن القوى .. لدينا القوة الاقتصادية .. والبشرية والصواريخ .. لان السلاح النووى قدرته تكمن فى حجم تدميره والعرب يملكون صواريخ بكميات كبيرة قادرة على أحداث تدمير قوى لاسرائيل ومن ثم نجد أن اسرائيل تحتاج للسلام بدرجة كبيرة .. وتسعى اليه لكن بطريقتها ووسائلها ولكن من الناحية العسكرية السلاح النووى الذى تملكه اسرائيل لا يهدد العرب لان هذه العملية تحكمها توازن القوى وهذا التوازن غير مختل وليس لصالح اسرائيل !

□ □ بعد انهيار الاتحاد السوفيتى اصبحت ترسانة اسلحته النووية فى متناول تجار السلاح .. هل يمكن ان تؤدى فوضى بيع السلاح لاحداث خلل فى توازن القوى بالمنطقة ؟

□ بعد المتغيرات الاخيرة أصبحت الاسلحة السوفيتية واسلحة بعض الدول الشرقية السابقة فى متناول اى شخص أو جهة تدفع ـ وايران استطاعت فى الفترة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

الاخيرة الحصول على صواريخ نووية من خلال الجمهوريات المستقله المسلمه وتوجد الان علاقة خاصة فى هذا المجال بين ايران وهذه الدول ولاول مرة فى التاريخ العسكرى تصبح الاسلحة النووية للبيع .. وهناك محاولة من جانب الولايات المتحدة للسيطرة على نقل هذه الاسلحة لدول العالم ولكن هذه المحاولات قد تحد من حجم بيع السلاح ولكن لن توقفه تماما .. فإسرائيل مثلا استطاعت أن تهجر أعظم خبراء النوويات السوفيتية ودول أخرى الان تسعى للحصول على الاسلحة النووية السوفيتية التى تعرض بالفعل للبيع بدون رقابة والايام القادمة سوف تظهر المزيد من المعلومات حول هذه القضية الخطيرة ! !

الاتفاق الدفاعي جاهز بين اميركا والامارات

■ واشنطن – «الحياة» – قالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الاميركية لـ «الحياة» ان دولة الامارات والولايات المتحدة انهيتا مراجعة مسودة الاتفاق الامني والدفاعي بين البلدين. وتوقعت توقيعه في اي وقت.

وكانت الخارجية اوفدت الاسبوع الماضي الى الامارات روبرت غالوتشي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية للبحث في الترتيبات النهائية لبنود الاتفاق.

والتقى غالوتشي عدداً من القيادات العسكرية في مقدمها وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم، ونائب رئيس الاركان الشيخ محمد بن زايد. واختتم زيارته بمقابلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

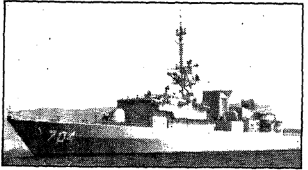


المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

اتفاقية "الصواري - ٢" تستكمل برنامج بناء البحرية السعودية بالتعاون مع فرنسا



صورة من الارشيف للفرقاطة «الهفوف» السعودية(الحياة)

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ بات مؤكداً ان تسفر الزيارة الرسمية التي يقوم بها حالياً الى المملكة العربية السعودية وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس عن الاتفاق على التفاصيل النهائية المتعلقة باتفاقية «الصواري - ٢» المهمة والتي ينتظر ان يتم توقيعها بين البلدين لاستكمال تنفيذ البرنامج الشامل الذي تعمل المملكة على تنفيذه منذ سنوات لبناء قواتها البحرية وتعزيزها.

وستكون اتفاقية «الصواري - ٢» تتمة لبرنامج «الصواري» الذي بدأت



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

السعودية وفرنسا التعاون على تنفيذه مطلع الثمانينات اثر توقيعهما عام ١٩٨٠ على الجزء الاول منه الذي عرف في حينه باسم «الصواري - ١». ومثلما كانت «الصواري - ١» احدى اهم الاتفاقيات العسكرية التي وقعتها فرنسا في ذلك الوقت مع دولة عربية، فان «الصواري - ٢» مرشحة بدورها لأن تكون اهم صفقة عسكرية تنجح الصناعات الفرنسية في الفوز بها مع دولة خارجية منذ سنوات. وهي ستأتي في وقت حيوي بالنسبة الى هذه الصناعات التي بدأت منذ فترة تعاني ضائقة حادة بسبب تناقص مبيعاتها من الاسلحة والمعدات للسوقين الداخلية والخارجية على حد سواء.

وكان جاك ايف غوركوف رئيس شركة «سوفريزا» الحكومية المسؤولة عن صادرات الاسلحة الفرنسية الى الخارج كشف الاسبوع الماضي للمرة الاولى عن قرب التوصل الى اتفاق رسمي في شأن هذه الصفقة مع السعودية. وقال غوركوف ان التفاوض مع الرياض حول الصفقة «بدأ قبل حرب الخليج، لكن ابرامها تأخر بسبب الحرب وما تلاها من تطورات الى ان باتت الآن جاهزة للتوقيع بعدما تم التفاهم على تفاصيلها». وتبلغ قيمة «الصواري - ٢» نحو ٢٠ بليون فرنك فرنسي، اي ما يعادل نحو ٤ بلايين دولار. وستحصل القوات البحرية الملكية السعودية بموجبها على ٣ فرقاطات مسلحة بالصواريخ من فئة «لافاييت» بالاضافة الى الاسلحة والمعدات الملحقة بها، وعلى خدمات التدريب والتأهيل وانشاء البنى التحتية اللازمة لها.

وستكون فرقاطات «لافاييت»، التي لم يحدد بعد الاسم العربي الذي سيطلق عليها في الاسطول السعودي، اكبر فئات السفن القتالية الرئيسية التي تدخل خدمة هذا الاسطول. اذ تبلغ زنة (ازاحة) السفينة من هذه الفئة نحو ٣٦٠٠ طن، وسيشتمل تسليحها على صواريخ سطح - سطح مضادة للسفن من طراز «اوتومات» يصل مداها الى ٨٠ كلم، وعلى صواريخ سطح - جو مضادة للطائرات يرجح ان تكون من طراز «كروتال» المخصص ضد الاهداف الجوية المحلقة على ارتفاعات مخفوضة ومتوسطة حتى مسافة ٢٠ كلم. لكن من غير المستبعد ان يتم اختيار طراز آخر من الصواريخ المضادة للطائرات لتزويد هذه الفئة مثل صاروخ «ستاندارد - ٢» الاميركي الذي يصل مداه الى ٥٠ كلم. كما ستكون هذه السفن مزودة مدافع آلية ثقيلة ومدافع م/ط وانابيب طوربيد وستحمل كل منها طائرة هليكوبتر مضادة للسفن وللغواصات يرجح ان تكون من طراز «دوفين - ٢» التي يستخدم الاسطول السعودي عدداً منها حالياً. وتقول مصادر دفاعية غربية ان الجانب الفرنسي يشعر بما تصفه بـ «غبطة متميزة» نتيجة فوزه بهذه الصفقة خصوصاً ان ذلك جاء عقب منافسة حادة من جانب الولايات المتحدة التي كانت عرضت على الرياض تزويدها فرقاطات اميركية الصنع من فئة «اوليفر هازارد بيري» قبل ان يرسو الاختيار السعودي على الفرقاطات الفرنسية.

ويذكر ان اتفاقية «الصواري - ١» التي وقعها الجانبان عام ١٩٨٠ كانت بقيمة ٣ بلايين دولار وحصلت البحرية السعودية بموجبها على ٤ فرقاطات صاروخية من فئة «ف - ٢٠٠٠» التي تعرف في الاسطول السعودي باسم فئة «المدينة» وسفينتي مساندة لوجستية من فئة «دورانس» الى جانب ٢٤ طائرة هليكوبتر بحرية مضادة للسفن وللغواصات من طراز «دوفين - ٢»، بالاضافة الى الذخائر والخدمات اللوجستية الملحقة بها.

وتحمل السفن السعودية الاربع من هذه الفئة اسماء «المدينة» و«الهفوف» و«ابها» و«الطائف»، وهي تعتبر من اكثر السفن القتالية العاملة في منطقة الشرق الاوسط تطوراً وفاعلية، وتبلغ زنتها (ازاحتها) ٢٦٥٠ طناً بينما يتألف تسليحها من صواريخ مضادة للسفن من طراز «اوتومات»، وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «كروتال» ومدفع واحد من عيار ١٠٠ ملم و٤ مدافع مضادة للطائرات من عيار ٤٠ ملم و٤ انابيب طوربيد وطائرة هليكوبتر من طراز «دوفين - ١» مسلحة بدورها بصواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «أ. س - ١٥» يصل مداها الى ١٥ كلم. ومن شأن حصول الاسطول السعودي على الفرقاطات الفرنسية الجديدة تحويله الى القوة البحرية الاقليمية الرئيسية في منطقة الخليج والشرق الاوسط. إذ أنه سيصبح مؤلفاً عندئذ من ٧ فرقاطات و٤ سفن حراسة (كورفيت) صاروخية من فئة «بدر» الاميركية الصنع و٩ زوارق هجومية صاروخية من فئة «الصديق» وهي بدورها من صنع اميركي، الى جانب عشرات من زوارق الطوربيد والدورية وكاسحات الالغام وسفن النقل والمساندة المتنوعة، وذلك في وقت لا تزال المملكة تدرس امكان تزويد اسطولها عدداً من الغواصات الهجومية الجديدة. وهذه الصفقة هي حالياً موضع تنافس شديد من جانب شركات صناعة الغواصات في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، ويتوقع ان تشتمل على ٦ - ٨ غواصات وقد تصل قيمتها الاجمالية الى ما لا يقل عن ٥ - ٦ بلايين دولار.

ومن المتوقع الآن ان يتم توقيع اتفاقية «الصواري - ٢» رسمياً تمهيداً للبدء في انتاج الفرقاطات السعودية الجديدة الثلاث ومن ثم البدء في تسليمها الى الاسطول السعودي في غضون العامين المقبلين.



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٢ أكتو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميجور يعلن مساندة بريطانيا لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ويؤكد دعم بلاده لأية ترتيبات أمنية جماعية فى الخليج

لندن - أ. ش. أ - أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ان بلاده وقفت دائما الى جانب مبدأ الابقاء على منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل, وقال: ان هذه المسالة وان كانت لن تدرج على جدول أعمال قمة المجموعة الأوروبية التى ستعقد فى ديسمبر المقبل فى ادنبرة الا أن بريطانيا طالما أيدت هذه الفكرة فى مختلف المحافل الدولية مشيرا الى قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٨٧ فى هذا الصدد.

وأكد ميجور فى حديث خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط ضرورة الا تعرض الانشطة العسكرية الايرانية فى الخليج العربى أمن المنطقة للخطر، وقال ان بريطانيا أكدت مرارا استعدادها لدعم أية ترتيبات أمنية جماعية توافق عليها دول المنطقة.

واضاف ميجور ان بلاده اوضحت لدول الكومنولث مدى اهتمام بريطانيا بالتزام دول الاتحاد السوفيتى السابق بالاتفاقات الدولية حول عدم انتشار الأسلحة النووية سواء فى منطقة الخليج او فى اية منطقة أخرى.

وعلى جانب آخر أعرب رئيس الوزراء البريطانى عن أسفه لرفض الكويت شراء الدبابة البريطانية «تشالينجر ٢» وشراء الدبابة الأمريكية «أبرامز» بدلا منها، وعبر عن امله فى أن تتمكن بريطانيا من امداد الكويت ببعض المعدات العسكرية الهامة التى تسهم فى اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية.

وفى هذا السياق أكد ميجور أن بلاده ستواصل ممارسة ضغوطها للتاكد من انصياع العراق لكافة القرارات التى اصدرها مجلس الامن الدولى.

وقد أعرب رئيس الوزراء البريطانى عن اعجابه بالخطوات التى اتخذتها مصر لاعادة بناء اقتصادها، وقال انه يعلم انه لايزال هناك الكثير من التحديات التى ستواجه مصر فى هذا المجال مؤكدا ان بريطانيا ستستمر فى دعم مصر وتشجيعها سواء على المستوى الثنائى أو من خلال المؤسسات المالية الدولية.

وحول الاحتفال بالذكرى الخمسين لمعركة العلمين قال ميجور: «انه ليشرفنى ان تتاح لى الفرصة للمشاركة فى الذكرى الخمسين لمعركة العلمين التى تعد تعبيرا عن روح الصداقة والتسامح من كل الدول التى شاركت فى هذه المعركة.

واضاف ميجور ان هذا الاحتفال فرصة جيدة لتذكيرنا بكل ماتحقق عبر هذه السنين الماضية ولنتاكد ايضا ان ماحدث فى هذه الذكرى لن يطاردنا مرة اخرى كما فعل من قبل.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال ان اعلان دمشق نظام عربي جديد

بشارة: التعاون الامني ينزع فتيل نزاعات الحدود

الفجيرة ـ كونا: قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة ان مسيرة مجلس التعاون «ليست احتكاراً للمسؤولين وانما هي مسؤولية جماعية يتحملها اصحاب القرار واصحاب الدار والارض».

واكد بشارة في محاضرة القاها مساء اول من أمس في مركز الشباب الثقافي والاجتماعي بالفجيرة ان هموم مجلس التعاون هي «هموم كل مواطن ومسؤول ومؤسسة وكل من له مصالح مباشرة او غير مباشرة في استقرار هذه المنطقة».

ورأى بشارة ان الاولوية في توجهات المجلس تتلخص بايجاد وحدة خليجية بعدما اثبتت تجربة الكويت ان الاخطار التي تحيط بدول المجلس تأتي من دول الجوار. اضافة الى بقاء الامن الجماعي من خلال بناء القوات المسلحة في كل دولة «لا من اجل العدوان بل للحفاظ على الوضع الراهن دون التحرش باحد».

ودعا الى تجاوز خلافات الحدود بين دول المجلس بالطرق السلمية والدبلوماسية من خلال قوة خليجية يسهل عليها التعاون الامني كوسيلة لنزع فتيل خلافات الحدود.

وعن احداث جزيرة ابو موسى المتنازع عليها بين الامارات العربية المتحدة وايران قال بشارة «هناك نزاعات تهدف لتغيير الوضع بالمنطقة وان كل من يعمل لتغيير هذا الوضع بالقوة عليه ان يدرك انه سيجلب المشاكل لنفسه وللمنطقة».

واضاف ان بناء الأمن الاقليمي في المنطقة المبني على تفاهم ثلاثي بين دول المجلس وايران والعراق بحيث ترتبط كلها بصيغة واضحة وملزمة باحترام شرعية كل دول المنطقة وبحدودها الموثقة في اتفاقيات دولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال ووضع اسس علاقات الجوار.

ودعا بشارة الى تطبيق اعلان دمشق الذي وصفه بأنه نظام جديد «يحل مكان النظام العربي القديم الذي لم يكن واضحاً ولا جلياً ولا فعالاً في العلاقات العربية والدولية العربية، واعتبر ان اعلان دمشق هو السيادة في الشرعية وفي توفير الالية الامنية المناسبة.

واختتم بشارة محاضرته بتجديد ثلاثة ابعاد تشكل القوة الفاعلة في مسيرة المجلس منها الايمان بمسيرته ودور المواطن فيها والارادة السياسية في دول المجلس.



١٧٠٠ جندى أمريكى فى مناورات «العمل الجوهرى» بالكويت

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن الولايات المتحدة، والكويت ستبدآن يوم الاثنين القادم سلسلة جديدة من المناورات العسكرية المشتركة تحت اسم (العمل الجوهرى) وتستمر حتى ٣٠ ديسمبر القادم.

واعلن بوب هول المتحدث باسم البنتاجون ان نحو ١٧٠٠ من القوات الأمريكية ستشترك فى المناورات التى تهدف الى مزيد من التدريب، واظهار التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج.

واذاع راديو صوت أمريكا أن القوات الأمريكية سترسل الى الكويت بدون معداتها العسكرية، لأنها ستستخدم المعدات التى سبق ان ارسلت الى الكويت خلال المناورتين السابقتين.

وصرح مسئول عسكرى كويتى بأن هذه المناورات تتضمن تدريبات مشتركة على استخدام الأسلحة التكتيكية التقليدية الخاصة بالمدرعات والمشاة والدبابات والمدافع الثقيلة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الكويت تبحث توقيع اتفاق أمنى مع روسيا خلال زيارة جراتشوف

موسكو . عبدالملك خليل:

صرح السفير عبدالمحسن الدعيج، عميد السلك الدبلوماسى العربى وسفير الكويت فى موسكو للأهرام بأن المشير جراتشوف، وزير الدفاع الروسى سيترأس وفدا يزور الكويت قريبا.

ويبحث الوزير الروسى فى العاصمة الكويتية اتفاقات التسلح والتدريب، التى اتفقت عليها الكويت مع الاتحاد السوفيتى السابق ووزارة دفاع روسيا الحالية، وكذلك بنود اتفاق الأمن الذى يدور الحديث والنقاش حوله منذ مدة بين خبراء روسيا والكويت.

وتتطلع الكويت للتوصل إلى اتفاق أمن مع روسيا، سيكون مثله مثل اتفاقات الأمن الثلاث التى وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وتنص الاتفاقات الثلاثة على اتفاق أمن لمدة عشر سنوات، وتشمل الدفاع والتعاون المشترك فى تصفية أى عدوان يتعرض أحد الجانبين له.

ومن المتوقع أن تسعى الكويت إلى اتفاق مع الصين الشعبية بحيث تصبح الدول الخمس الدائمة العضوية فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن هى الضامنة لأمن الكويت وتكامل حدوده بموجب الاتفاقات الموقعة مع الدول العظمى الخمس.

ويأتى هذا بعد انضمام البحرية الحربية الروسية للبحرية والقوات المسلحة لدول التحالف ضد العراق فى الخليج العربى.

ويتردد أن الولايات المتحدة هى التى نصحت بعدم إهمال القوات البحرية الحربية الروسية فى مجال المساهمة فى الوجود بالخليج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

في الكويت

تدريبات عسكرية مع قوات أمريكية وبريطانية ومباحثات مع فرنسا حول أمن الخليج

□ الكويت – ا.ش.ا:

بدأت أمس قوات المشاة والقوات البرية الكويتية والامريكية تدريباتها المشتركة في إطار المناورات العسكرية «الاجراء المدمج» التي تستمر حتى نهاية العام الحالي.

وسوف تشارك القوات الجوية والطيران اعتبارا من الغد في هذه المناورات كما أنه من المقرر أن تشترك طائرات الاداكس والمقاتلات إف ١٦ ضمن هذه التدريبات وكذلك طائرات التورنادو البريطانية.

يذكر أن هذه المناورات تجيء في إطار الاتفاقات الامنية التي وقعتها الكويت مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن ناحية أخرى أعلن الشيخ صباح الاحمد النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن وضع منطقة الخليج ما بعد الحرب سيكون على رأس جدول اعمال مباحثات وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال زيارته للكويت يوم الاثنين المقبل.

وأضاف الشيخ صباح في تصريح له أمس أن تلك المباحثات التي توليها الكويت أهمية كبيرة لن تتطرق إلى الاتفاقية الأمنية التي تختص بالدفاع الأمني المشترك بين الكويت وفرنسا والتي سيتم اجراء بعض التعديلات عليها قريبا رغم أنه تم توقيعها في شهر سبتمبر الماضي.

وأوضح أن المباحثات الفرنسية الكويتية سوف تتركز أيضا على تعزيز العلاقات القائمة والجيدة بين البلدين معربا عن امنياته أن تأخذ هذه المباحثات طريقها في تطوير العلاقات الثنائية

وجدير بالذكر أن رولان دوما سيقوم بزيارة لعدد من دول الخليج يبحث خلالها مع المسئولين الخليجيين تطورات الأوضاع في المنطقة .



وزراء دفاع الخليج يبحثون أمن المنطقة

الكويت - أ.ش.أ - تبدأ في الكويت بعد غد اجتماعات وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر لمدة يومين يشارك خلالها وزراء الدفاع في وضع تصوراتهم للخطط المستقبلية الامنية لمنطقة الخليج بالاضافة الى تنسيق العمل العسكري والأمني في اطار الاتفاقيات المشتركة في هذا الشأن . وسيتم خلال هذا الاجتماع طرح الموضوع الخاص بتطوير عمل قوات درع الجزيرة العربية من حيث زيادة اعدادها وتنمية قدرتها المهارية، باشتراكها في المناورات والتدريبات المشتركة التي تعقد بين قوات دول المجلس الاعضاء والقوات الاجنبية التي ترتبط معها باتفاقيات أمنية .

كما يتم خلال هذا الاجتماع ايضا الذي يعقد لأول مرة في الكويت بعد تحريرها، استعراض اهم الدراسات الخاصة بالتصنيع العسكري من أجل اقامة قاعدة صناعية عسكرية في دول الخليج تعمل من جانبها على توفير احتياجات القوات المسلحة لتلك الدول الأعضاء .

.. وقطر تتخلف عن ثاني تجمع خليجي خلال اسبوع

الكويت - رويتر - اعلن مسئولون كويتيون ان قطر قد قاطعت معرض التجارة الخليجي الذي افتتح في الكويت أمس الاول . وأعرب عبدالله يعقوب بشارة أمين مجلس التعاون الخليجي عن أسفه لمقاطعة قطر للمعرض رغم الاتصالات المكثفة معها للمشاركة فيه . ويذكر ان قطر - التي دخلت مؤخرا في نزاع حدودي مع السعودية - قد تخلفت أيضا عن الاجتماع الذي كان مقررا لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت الاسبوع الماضي، مما أدى الى تأجيله .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ . ١ نوفمبر ١٩٩٢

اتفاقات أمنية كويتية مع روسيا والصين

الكويت - أ.ش.أ: أكد الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي استعداد بلاده لتوقيع اتفاقيتين امنيتين مع كل من روسيا والصين لتكون بذلك قد نجحت في توقيع اتفاقيات امنية مع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وقال وزير الدفاع الكويتي في تصريحات صحفية ان هناك مباحثات تجري الآن مع كل من جمهورية روسيا وجمهورية الصين لتحقيق هذا الهدف، مشيرا الى ان نقاشا يجري بشأن تفاصيل هذه الاتفاقيات الامنية الا انه لم يتحدد بعد موعد إبرام هذه الاتفاقيات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

دول الخليج تبحث اعادة بناء قوات «درع الجزيرة»

وزير الدفاع الكويتى يحذر من خطر الأسلحة والغواصات الايرانية

الكويت - وكالات الانباء :

بدأ وزراء الدفاع فى دول مجلس التعاون الخليجى محادثات بالكويت أمس تستغرق يومين لبحث التنسيق الدفاعى بين دولهم ومناقشة اعادة بناء قوات درع الجزيرة لمواجهة الأطماع والاخطار المحيطة بالمنطقة .

واشار الشيخ على الصباح وزير الدفاع الكويتى الى مخاوف الدول الخليجية الست من برنامج ايران المكثف لاعادة تسليح نفسها وقال فى تصريحات نشرتها صحيفة « صوت الكويت » : ان الكويت تدرك حقيقة ان الاسلحة الجديدة التى يتم ادخالها الى المنطقة وخاصة الغواصات ، يمكن أن تستخدم فى اثارة مشكلات اقليمية .

ويشير الوزير الكويتى الى الغواصتين اللتين اشترتهما ايران من الاتحاد السوفيتى السابق ، وسعيها لشراء غواصة ثالثة

ويعتقد المراقبون أن ايران أنفقت سبعة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس الماضية لشراء اسلحة متطورة .

وعن الاتفاقيات الامنية التى وقعتها الكويت مع دول غربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) قال الشيخ على : ان هذه الاتفاقيات لا تخرج عن نطاق التعاون الخليجى والاستفادة من خبرات الدول العظمى الصديقة التى كانت لها مواقف ايجابية مع كل دول المجلس .

واكد : أن قوات درع الجزيرة (عشرة آلاف جندى) ستحظى برعاية مادية ومعنوية خاصة لمواجهة الاخطار التى تتعرض لها دول المجلس .

هذا وقد تغيبت قطر عن هذه الاجتماعات تنفيذا لقرارها بمقاطعة الاجتماعات الوزارية بسبب النزاع الحدودى بينها وبين السعودية والذى لم يحل حتى الان .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٦

وزراء التعاون الخليجي اجتمعوا في غياب قطر

الأمير سلطان يدعو لتطوير السياسات وفق الاستراتيجيات العسكرية المحددة

الكويت: من ناصر المطيري

بدأ في الكويت امس الاجتماع الحادي عشر لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي لبحث الاطار العام لسياسات دول المجلس بشأن شراء الاسلحة والمعدات العسكرية، ضمن جهود بناء قوة «درع الجزيرة»، اضافة الى القضايا العسكرية والدفاعية المشتركة لدول المجلس، وخططها المستقبلية في هذا الشأن.

وهذا هو الاجتماع الاول الذي ينعقد في غياب ممثل عن دولة قطر، على الرغم من المساعي التي بذلت لتأمين مشاركتها، وكانت آخرها زيارة يوسف بن علوي عبد الله ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني ـ الى الدوحة مساء امس الاول، للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، حيث سلم رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

وقد مثل الامير سلطان بن عبد العزيز ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ المملكة العربية السعودية في الاجتماع، وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الكويت الشيخ صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي، واللواء الركن جابر خالد الصباح رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الكويتي، وعبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وسفير السعودية في الكويت، إضافة إلى عدد من المسؤولين والعسكريين السعوديين والكويتيين.

وقال الامير سلطان بن عبد العزيز «انتهز هذه الفرصة لأعبر ـ باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ عن عظيم امتناني وجزيل شكري لأمير الكويت الشقيقة الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الدفاع وجميع افراد الشعب الكويتي الشقيق».

واضاف ان: «هذا هو الاجتماع الاول لوزراء الدفاع الذي يعقد في هذا البلد العزيز على قلوبنا، بعد ان تم تحريره من قوات نظام البغي والعدوان».

وأوضح الامير سلطان بن عبد العزيز ان الشعب الكويتي «ضمن كثيرا في سبيل استرداد ارضه ووطنه، وكان للتكاتف والتعاون الوثيق بين شعوب مجلس التعاون اثره الكبير في تخفيف المحنة التي واجهها اخواننا في بلدنا الكويت». وقال «إن ما يربط شعوبنا من وشائج القربى والدين واللغة منذ القدم سيبقى ان شاء الله النبراس الذي يقودنا الى مزيد من التلاحم والتعاون والتكاتف في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وتطويرها وفق الاستيراتيجيات المرسومة، لتصون وتدافع عن بلداننا ومقدساتنا».

وقد افتتح الشيخ علي صباح السالم الجلسة الاولى من الاجتماع، فرحب بوزراء دفاع التعاون الخليجي، واشاد بوقفتهم المشرفة مع الكويت اثناء الاحتلال ومؤازرتهم لها، وقال «هناك دراسات حول تكوين القوة العسكرية لمجلس التعاون الخليجي، اعدتها لجان متخصصة، وعلينا ان نصل الى الصيغة النهائية لهذه الدراسات، حتى تكون جاهزة للبدء في تنفيذها».

واضاف ان «الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا تتطلب منا العمل الجاد والحاسم لاحتواء اي خلاف في الآراء، قد يؤثر على مسيرتنا الخيرة في بناء قوتنا العسكرية، ويرفع التوتر عن

التتمة ص٤



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

الامير سلطان

المنطقة»، الى جانب «وضع تصور كامل لمواجهة اي خطر او اعتداء مستقبلي يقع على اي دولة من دول الخليج».

وتطرق عبد الله يعقوب بشارة ـ الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ـ الى التحولات الجارية على الصعيد الدولي، مما ادى الى «نوع من الاضطراب، ولم تظهر صورة العالم بعد، فالكل يسعى الى ان يكون له مكان بارز في النظام العالمي الجديد»، وقال «نحن في مجلس التعاون جزء استراتيجي هام من هذا الكوكب، وكمنطقة ذات خصائص متميزة، لا نملك الا ان يكون لنا رأي في هذه التبدلات، ولا نملك الاستسلام لصيغة تكتبها الاقلية، تضر بمصالحنا وتهدد امننا».

واكد بشارة على تصميم دول المجلس على «اقتحام المرحلة المقبلة بإرادة صلبة واعية وعزم واضح، يسمو بنا فوق معاناة اليوم، ويوظف طاقات المجلس الدفينة والغزيرة للعمل القوي العميق، لتحقيق الاهداف التي جاءت في قرارات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، واهمها تحقيق الامن الجماعي، والتعامل مع اي تهديد لأي من دول المجلس، كتهديد مباشر لجميع الدول الاعضاء».

واوضح بشارة ان جدول اعمال الاجتماع يشمل القضايا التالية:

- بحث وسائل تحقيق الامن الجماعي الخليجي، تنفيذا لمبدأ الاعتماد على الذات.
- البت في توصيات تقرير اللجنة الامنية التي رعى عملها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.
- الاتجاه نحو تجذير مفهوم «درع الجزيرة»، في اطار زيادة فعاليته، ورفع مستواه، وتوفير مفهوم جديد لغزاه ومسؤولياته.

واكد ان صيغة «التعاون الخليجي» هي افضل الاساليب لتحقيق التضامن بين دول المنطقة، ومواجهة التحديات التي تواجهها في الحاضر والمستقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

عروبة الخليج مسئولية كل العرب!!

●● المحافظة على عروبة الخليج .. يجب أن تكون في مقدمة الأهداف التى يسعى إليها كل العرب فى المرحلة الحالية ، رغم ازدحام المنطقة بالاحداث والتطورات .. نعم .. لقد تسبب الغزو العراقى للكويت في احداث شرخ فى جدار التضامن العربى .. كما أحدث ذلك الغزو جرحا عميقا فى الجسد العربى الواحد وفى قلوب كل العرب وفى مقدمتهم عرب الخليج .. ولكن هذا الجرح وتلك الآلام التى لايمكن تجاهلها ، يجب ألاتؤثر على مستقبل الأمة العربية ، وعلى مايربط مصير تلك الأمة الواحدة من المحيط إلى الخليج .



بقلم دكتور
لطفى ناصف

اننا نلمس ونرى تحركات مريبه من داخل المنطقة وخارجها تحاول الاستفادة من الوضع الحالى لتحقيق أهداف قديمة فى تمزيق الامة العربية وفرض السيطرة على دول الخليج ، بدعوى المشاركة فى ترتيبات الامن للمنطقة .. إن مايتردد عن إشراك إيران فى الترتيبات الامنية للمنطقة هى دعاوى خطيرة يجب أن نتنبه لها .. نعم إيران دولة إسلامية شقيقة .. ولكن الامن العربى مسألة ليس هناك مجال لمجاملة على حسابها .. والقضية خطيرة .. وحساسة .. والخوض فيها يتطلب الكثير من الحذر .. ولكن عندما يكون الامر متعلقا بمستقبل أمة بكاملها .. لابد لكل منا أن يعبر عن رأيه بكل صراحة ووضوح لان التجارب التى مررنا بها خلال السنوات القليلة الماضية .. علمتنا أن السكوت والصمت والتردد فى إعلان الحقائق سبب لنا - أقصد للامة العربية - كوارث مانزال نعيشها حتى اليوم .. فلوكان كل واحد منا أعلن رأيه فى صدام حسين وفى نظامه الديكتاتورى .. ربما لم يكن حدث ماحدث .. ولكن العديد منا انخدعوا فى دعاوى صدام الكاذبة عن القومية .. والبعض أغرته أموال صدام الذى لم يبخل بها على من عملوا على ترويج أفكاره وتقديمه لنا فى صورة فارس العرب .. وحامى الحدود الشرقية للوطن العربى .

والقضية التى أريد مناقشتها هنا .. هى تلك الاخبار والتصريحات التى تطالعنا من يوم لآخر عن ضرورة إشراك إيران فى قضايا المنطقة ، وخصوصا مايتعلق بأمن الخليج وبالتالى أمن الامة العربية .

ونحن لانحمل أية مشاعر ضد إيران .. فإيران دولة إسلامية تكن لها كل الحب والاحترام .. ولكن مانقف ضده بكل قوة وبكل الوضوح .. هو محاولة إيران التسلل إلى الدول العربية الخليجية تحقيقا لاحلام قديمة ومستمرة فى بسط نفوذها على تلك الدول بل ومد هذا النفوذ إلى بقية أنحاء الوطن العربى ..

ونحن لدينا حساسية شديدة .. ضد كل مايتعلق بالامن القومى العربى .. صحيح ان الاحداث المتلاحقة جعلت فكرة الامن القومى العربى تتوارى وتبتعد عن الرؤية المباشرة للعرب خاصة فى دول الخليج .. وإحقاقا للحق .. لانستطيع أن نلقى باللوم على تلك الدول لنسيانها أو عدم اهتمامها بالامن العربى ، وسعيها للبحث عن أسرع وأقوى الاطراف القادرة على حماية أمن الانظمة الحالية فى تلك البلاد .. لقد أثار صدام حسين بعدوانه الجنونى مخاوف تلك الدول ومخاوف الانظمة القائمة عليها بشكل خاص ممادفعها إلى البحث عن الحماية لدى من يستطيع أن يقدمها .

إن ماحدث من عدوان غير مبرر من جانب العراق على الكويت هو عمل مرفوض من كل العرب كما رفضه العالم كله .. ولكن هذا الحدث قلب كل الموازين فى المنطقة ، وغير كثيرا من المفاهيم والثوابت فى السياسة العربية .

ولكن يجب أن تكون رؤيتنا للاحداث غير محكومة بحدث معين .. ونقصد بهذا الحدث فى هذه الحالة غزو الكويت .. يجب أن لاتحجب عنا مرارة الالم ، رؤية الحقائق .

والحقيقة هنا - من وجهة نظرنا - إن الخليج لابد أن يظل كما كان دائما عربيا .. لابد أن يكون العرب جميعا هم الذين يتحملون مسئولية الحفاظ على عروبة الخليج .. ولابد أن مسئولية الحفاظ على عروبة الخليج ليست مسئوليتهم وحدهم .. لان الامن القومى العربى كل لايتجزأ .

إن محاولات إيران الآن للاستفادة من المعاناة النفسية لشعوب الخليج وفى مقدمتها الشعب الكويتى .. هى استمرار للسياسات الايرانية القديمة التى تهدف بكل صراحة إلى طمس عروبة الخليج وتحويله إلى منطقة نفوذ إيرانية .. وإعادة امبراطورية فارس التى تلاشت مع انتشار الاسلام .

ولاشك أن عرب الخليج وفى مقدمتهم شعب الكويت ، أحرص منا على عروبة الخليج وعلى كل شبر من الأراضى العربية لقد كان الكويت دائماً شعباً وحكومة .. فى مقدمة من حول شعارات الوحدة العربية والتضامن العربى إلى واقع ملموس .. كانت الكويت دائما معقل القومية والديمقراطية فى الوطن العربى كله ، ولانعتقد أن ذلك الوضع يمكن أن يتغير بسبب أى حدث مهما كان خطيرا .. فالوهم السائد الآن بأن الخطر على دول الخليج ..

أصبح خطرا عربيا وليس إيرانيا .. هو وهم مؤقت لانه مجرد رد فعل لما حدث من غزو عراقى للكويت وماصاحب ذلك الغزو من تصرفات لم يكن يتصور أحد أن تحدث من عربى ضد أخيه العربى .. إن الخطر الايرانى قائم والاطماع الايرانية فى الشاطىء الغربى للخليج - الذى يصرون على تسميته بالخليج الفارسى - قائمة وعلينا أن نتنبه إليها وأن نواجهها بكل قوة وحسم .

إن عرب الخليج هم أقدر الناس على معرفة أطماع إيران بالنسبة لمنطقتهم .. وهى أطماع قديمة لها جذور منذ بداية قيام الدولة الاسلامية .. ولم تنقطع تلك الاطماع طوال التاريخ . وعندما شعرت إيران ، بعد هزيمة العرب أمام اسرائيل ، بضعف الأمة العربية نتيجة لضعف مصر ، لم يتردد شاه إيران - المسلم - فى غزو جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى .. والادعاء علناً بأن الخليج هو امتداد لامبراطورية فارس .

وعند نجاح الثورة الاسلامية بقيادة الخمينى ، والتى كنا أول من وقف إلى جانبها فى صراعها ضد شاه إيران ، لم تمنعهم دعوى الحكم باسم الاسلام من استمرار احتلال تلك الاراضى العربية بل وإعادة ترديد الدعاوى القديمة للشاه للسيطرة على البحرين وغيرها من دول الخليج .



تأكيد وزراء دفاع خليج على تعزيز قوات در الجزيرة

الكويت - رويتر: كد وزراء دفاع خمس من دول مجلس التعاون الخليجي اهمة تعزيز قوات درع الجزيرة من جل دعم امن دول الخليج وترسخ مفهوم الوحدة الخليجية فى المسائل الامنية. وقال يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخجى فى ختام اجتماعات الوزرا الخمسة بالكويت انهم اتفقوا على مجموعة من التوصيات من اجل م الامن المشترك لدول الخليج سيجرى رفعها للقمة الخليجية المبلة التى ستعقد فى ابو ظبى الشه المقبل.

ويذكر ان قطر لم تشارك فى اجتماع وزراء الدفاع بكويت.

المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمير الكويت يلتقي وزراء الدفاع في مجلس التعاون

قرار خليجي بالتلاحم الامني وبناء الردع

الكويت ـ إينال عرسان وبدر الربابة:

التقى سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ظهر أمس، في إطار مأدبة غداء تكريمية، بوزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي الذين شاركوا في الاجتماع الذي استضافته الكويت خلال اليومين الماضيين.

حضر المأدبة كل من: رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ووزير الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد، ووزير الدفاع الشيخ علي السالم الصباح، ووزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة، وسفراء دول مجلس التعاون المعتمدين لدى دولة الكويت، وعدد من ضباط الجيش والحرس الوطني ووزارة الداخلية.

والى ذلك، أكد وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية التلاحم الأمني وبناء الردع الخليجي، ودان الوزراء في بيان ختامي صدر عن اجتماعهم في الكويت امس، الاجراءات التي أتخذتها إيران في جزيرة أبوموسى معلنين دعمهم لدولة الامارات العربية المتحدة في تاكيد حقها في تبعية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى واعربوا عن سعادتهم للتقدم الذي شهدته الكويت خلال العامين الماضيين.

من جانب آخر، وصف الأمين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة انجازات الاجتماع بأنها عملية ووافية، وتعتبر افضل ما كان من الممكن الوصول اليه إلا انها تعتبر ناقصة لغياب دولة قطر.

ورداً على سؤال حول قيام إيران بخطط تتعلق ببناء قوتها العسكرية النووية، قال بشارة ان ايران تريد أن تمارس سياسة ضمن رؤيتها الخاصة، ودول المجلس لها توجهات في الحفاظ على امنها وتتمثل في هذه المرحلة بتوفير الردع الذي يعتمد على البناء الذاتي داخل دول الخليج نفسها، باعتباره يوفر مبادىء الاستقرار الأمني في المنطقة المبني على التعايش والتفاهم مما يجعله الأرضية التي تمهد للنظام العربي الجديد.

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار خليجي

من جهة ثانية أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح ان غياب الوفد القطري عن حضور اجتماع وزراء الدفاع يعود الى ظروف خاصة، مشيرا الى ان القطريين اعتذروا بشكل رسمي عن عدم حضور الاجتماع. وأشار الشيخ علي في مؤتمر صحافي عقده ليلة أمس الى ان أهم المشاريع التي تم التوصل اليها خلال الاجتماع كانت تكوين القوة الخليجية والابقاء على درع الجزيرة وربط القيادات وإيجاد قيادة مشتركة.



واشنطن تؤكد أهمية مصر وسوريا لضمان أمن الخليج

واشنطن ـ من مراسل الاهرام :

اعلن مسئول عسكرى امريكى ان الولايات المتحدة تسجل اهمية مصر وسوريا فى ضمان امن الخليج .

وقال المسئول العسكرى المكلف بشئون الشرق الاوسط فى البنتاجون ان الولايات المتحدة أكدت لدول مجلس التعاون الخليجى اهمية التنسيق والتعاون مع مصر وسوريا ، حيث ان ما حدث عام ١٩٩٠ عندما تدخلت امريكا عسكريا سيكون تكراره صعباً مرة اخرى لصعوبة حشد كل هذه القوات والمعدات وارسالها للقيام بعمل مماثل خلال الفترة القادمة .

وزير الدفاع الكويتي يزور ايطاليا وبريطانيا لبحث التعاون العسكري

■ الكويت - ا ف ب - توجه وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الى ايطاليا وبريطانيا امس الاحد في زيارتين رسميتين تستغرق كل منهما بضعة ايام.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله ان زيارته الى ايطاليا «تندرج في اطار التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية» مشيراً الى ان الوفد المرافق له سيقوم بزيارات عدة الى منشآت للصناعة العسكرية الايطالية. واضاف الوزير السالم انه سينتقل بعد ذلك الى بريطانيا حيث سيوقع على الاتفاق التنفيذي الذي يشكل جزءاً من الاتفاق الامني بين الكويت وبريطانيا.

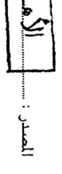
يذكر ان الكويت وقعت مذكرة تفاهم مع لندن في الحادي عشر من شباط (فبراير) الماضي تشمل التعاون الدفاعي وشراء معدات عسكرية بريطانية واجراء مناورات مشتركة وتدريب القوات الكويتية.

وكانت مناورات جوية بريطانية - كويتية مشتركة جرت في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي شاركت فيها مقاتلات من سلاح الجو الاميركي وانتهت في ٢٢ منه.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان عضو المحكمة الدستورية الكويتية المستشار رائد عبد المحسن فتح ١٨ صندوقا انتخابيا تخص دائرتين انتخابيتين تنفيذا لامر المحكمة التي تنظر في طعنين في نزاهة الانتخابات البرلمانية الاخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



عُمان وأمن الخليج

تتكفل سلطنة عُمان فى الوقت الحاضر بدور كبير فى العمل على إعادة بناء «درع الجزيرة» وفقاً لقرارات دول مجلس التعاون الخليجية الست (المملكة السعودية وعُمان والكويت والامارات والبحرين وقطر)، التى أصدرها وزراء الدفاع الذين اجتمعوا بالكويت فى الأسبوع الماضى تمهيداً للقمة الخليجية الثالثة عشرة التى تعقد فى ابوظبى، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة - فى النصف الثانى من شهر ديسمبر المقبل. وفى سعيها لاعادة بناء قوات «درع الجزيرة» فى ضوء التطورات الخطيرة التى شهدتها منطقة الخليج منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن، فان دول الخليج ستعود الى دراسة المقترحات العُمانية التى قدمت من قبل، ولم تتح لها أن ترى النور بسبب اختلاف وجهات النظر حول خطط تنفيذها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

رسالة مسقط

بقلم :
أحمد نافع

والعودة الى اعادة دراسة المقترحات العُمانية تعني - في واقع الأمر - أن دول الخليج العربية أصبحت مقتنعة بضرورة بناء «قوة خليجية موحدة» مدربة وفقا لاحدث النظم ومسلحة باخر ماانتجته ترسانات الأسلحة المتطورة، لمقاومة اى عدوان يقع على احدى دول المنطقة، الى أن تتكامل قوات رد العدوان طبقا للارتباطات الثنائية والجماعية لدول الخليج. كذلك يعني البحث في اعادة بناء درع الجزيرة الموافقة المبدئية على المقترحات التى تقدم بها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان الى القمة الخليجية - التى عقدت بالكويت في العام الماضي - وهي مقترحات لم تعلن تفصيليا، ولكن عرف منها أن يكون قوام قوات «درع الجزيرة» مائة ألف مقاتل وتخضع لقيادة مستقلة، على عكس ماهو قائم الآن، حيث تتبع قوات «درع الجزيرة» لقيادة الجيوش التى تتكون منها. والقوات بوضعها الحالي تعد الجهاز العسكرى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولها أمانة عسكرية يرأسها أمين مساعد للمجلس .

والواضح ان لسلطنة عُمان أفكارا عملية لاعادة بناء «درع الجزيرة» بالنظر الى اهتمامها منذ مدة طويلة بالاعتبار الامني، وقد دفعها الى ذلك موقعها المتميز واشرافها على مدخل مضيق هرمز الاستراتيجي - الذى تعبره كل سفينة داخلة للخليج أو خارجة منه - والعامل الامني ركن هام «وشديد الحساسية» في سياسة سلطنة عُمان، فهي تشعر بالمطامع الخارجية في المنطقة بسبب ثرواتها البترولية، وتشعر إزاء ذلك بضرورة توافر أستراتيجية طويلة المدى تؤدى الى ضمان الأمن السياسي والاقتصادى والعسكرى، والتكامل الدفاعي لدول مجلس التعاون الخليجي. ومساهمة من سلطنة عُمان في تحقيق ذلك، فقد دعت الى تنفيذ مشروعات مشتركة تضمن خدمة كل دول المنطقة سواء في الظروف العادية أو الطارئة، واستغلال موقع الأراضي العُمانية في تنفيذ الخطة الأمنية المتكاملة في منطقة الخليج .

وكانت عُمان مهتمة بمشكلة الامن في الخليج حتى قبل تشكيل مجلس التعاون الخليجي - الذى نشأ بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية - ففي أول اجتماع عقده وزراء خارجية دول الخليج في مسقط عام ١٩٧٦، تقدمت عُمان بمقترحات لم تلق القبول في ضوء الظروف السائدة وقتها، وذلك قبل أن تصبح مثل هذه الأفكار أساسا للتفكير الاقليمي والدولي على السواء، في التعامل مع هموم الامن في الخليج. وقد اشتركت السلطنة في التجمع العسكرى الأول من نوعه، وهو قوات «درع الجزيرة» التى تعد قوة «انتشار سريع» يلجأ اليها في حالة تعرض احدى دول المجلس الست لأى اعتداء، ورغم ان المراقبين يرون أن هذه القوة لم تستكمل عناصرها العسكرية، إلا انها تعتبر نواة قادرة على التطور اذا ماأحسن تدريبها وتسليحها .

وهذا هو ماتوصل اليه وزراء الدفاع في دول الخليج أخيرا، خاصة وان تجربة «الجيش الخليجي» قد أثبتت فعاليتها في حرب تحرير الكويت. ولذلك فانهم رأوا من الضرورى وضع الصيغة النهائية لتكوين القوة العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي، والصيغة النهائية هي تلك التى ستعرض على القمة الخليجية المزمع عقدها في ديسمبر المقبل، وستقدم فيها المقترحات العُمانية في ضوء المتغيرات التى حدثت في المنطقة. وقد تم وضع هذه المقترحات في صيغتها الأولى تنفيذا لقرار القمة الخليجية التى عقدت في عام ١٩٩٠، التى اختارت السلطان قابوس رئيسا للجنة الأمنية العليا «التى أوكل اليها دراسة إمكانيات المستقبل في اطار مجلس التعاون لايجاد أفضل الوسائل وافضل أسس التعاون للترتيبات الامنية في منطقة الخليج». فترأس السلطان اجتماعين كبيرين جرى فيهما استعراض حصيلة المشاورات المتعلقة بوضع نظام أمني «نابع من دول المنطقة بهدف تحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها، وحتى لاتتعرض هذه الشعوب مرة أخرى لأى تهديد أو عدوان جديد».

وقد كانت المحصلة تقريرا استراتيجيا شاملا، بحثه ملوك ورؤساء دول الخليج في القمة الثانية عشرة التى عقدت بالكويت في ٢٣ ديسمبر من العام الماضي. وفي هذا التقرير اقترحت سلطنة عُمان أن تتكون قوات «الانتشار السريع» من مائة ألف مقاتل مدربين ومسلحين وفقا لأحدث النظم والتسليح، تحت اشراف قيادة مستقلة، ولكن وجهات النظر اختلفت حول كثير من المسائل الخاصة بهذا الاقتراح مثل: مقر القوات، وأماكن تمركزها، ووسائل تمويلها، ودول تسليحها. ثم مسألة اختيار أفراد القوات وقيادتها، ولم يعرف بعد ماإذا كان قرار اعادة بحث المقترحات العُمانية (لاعادة بناء درع الجزيرة) يعني أن الخلافات قد تمت تسويتها أم أن المقترحات قد ادخلت تعديلات على بعض تفصيلاتها، ولكن الواضح أن هناك رغبة في التوصل الى تحديد «اطار للأمن» يتناسب وقدرات دول الخليج بعد أن تجمعت لدى هذه الدول أفكار ومشروعات شتى ستبحثها القمة المقبلة لاختيار أفضلها .

وليس سرا أن سلطنة عُمان - التى تعد ركيزة أمنية لمنطقة الخليج، مثلما هي دولة تتمتع بسياسة عقلانية متزنة - تود أن



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

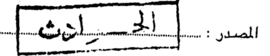
يقع عليها الاختيار لكي تكون «قاعدة» للقوة الخليجية العربية للانتشار السريع، وترجع تلك الرغبة الى موقع السلطنة المشرف على مضيق هرمز عند مدخل الخليج، والمشرف على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندى. وتعزيزا لهذه الرغبة فان مشروعات هامة يجرى تنفيذها فى السلطنة لتعزيز قدراتها العسكرية، ودعم البنية الأساسية الممتازة بمناطقها. وأيا كانت اتجاهات دول الخليج فيما يتعلق بخطط اعادة بناء «درع الجزيرة»، فان عُمان تعمل على تكثيف دعمها للمؤسسة السياسية التكاملية الرئيسية - وهى مجلس التعاون - وكان من آخر المنجزات فى هذا الصدد معاملة الاستثمار الخليجي معاملة الاستثمار العُمانى، وبشكل تجاوز الحدود والضوابط التى وضعتها الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة .

ومثل الحرص على أمن الخليج وفقا لنظام نابع من داخلها، فان سلطنة عُمان تؤمن - على نحو ماظهر فى أزمتى الخليج الكبيرتين - بأداء دور «نازع الفتيل» الساعى الى تحقيق الأمن والاستقرار. وهذا هو الذى يفسر الموقف المتوازن الذى اتخذته عُمان اثناء الحرب العراقية الايرانية، فهى عملت على الوفاء بالتزاماتها كعضو بمجلس التعاون الخليجى من حيث مشاركتها دول الخليج فى موقفها من التعنت الايرانى، مع تجنب التفريط فى رصيد علاقاتها مع ايران عن طريق الحفاظ على قنوات الاتصال الرسمية وغير الرسمية. ومهما قيل فى حرص سلطنة عُمان على علاقات طيبة مع ايران، فان السلطنة ترفض التطرف الايرانى مثلما ترفض رغبة طهران فى الهيمنة على مقدرات المنطقة، وكان الدليل على ذلك هو مشاركة عُمان للقرار الذى وضعه وزراء الدفاع فى الأسبوع الماضى، يدين السياسة التى انتهجتها الحكومة الايرانية فى جزيرة أبوموسى، والذى يؤكد تبعية جزيرتى «طنب الصغرى وطنب الكبرى» لدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد وضعت سلطنة عُمان سياستها الخليجية، وهى واثقة من قدرتها على اقامة «جسور التفاهم» التى تخدم استقرار المنطقة، ويرى البعض ان هذه السياسة تنطلق من منظور أمنى يحد من أى جموح ايرانى على نحو ماحدث فى السابق. وترجع محافظة عُمان على اعطاء قوة دفع جديدة لعلاقاتها مع ايران، الى المبادرة التى جاءت من طهران عقب وفاة الخمينى، حيث شجعت القيادة الايرانية الجديدة توثيق العلاقات مع عُمان لكسر حدة العداء العربى للنظام الايرانى. وهناك اعتبار آخر له أهميته عند النظر فى مساعى السلطنة لتطبيق سياسة حسن الجوار التى تنتهجها - فى تعاملها مع ايران - وهى ان موقع عُمان الجغرافى يجعلها أقرب دول الخليج «مثل الكويت» لايران، حيث أن الحد الفاصل بينهما هو مجرد عرض مضيق هرمز، الذى يفصل مابين بندر عباس فى ايران ورأس مسندم فى عُمان. وهناك خط ملاحى منتظم بين البلدين، ولكن عُمان لاتشجع مسعى ايران للحصول على مساعدة خليجية للمساهمة فى تمويل خط سكة حديد ى ربط بين ايران ودول الكومنولث الاسلامية، وهو خط يبدأ من بندر عباس .

وتتطلع عُمان الآن مثل بقية دول الخليج، وأغلبية الدول العربية - الى لقاء القمة المقبل فى أبوظبى، ذلك أن الاتفاق على النظام الامنى فى المنطقة أمر ينبغى أن يحسم لصالح استقرار المنطقة ولصالح العمل العربى المشترك على أسس جديدة تنطلق من واقع يتلاءم مع الرغبة العربية فى عدم تكرار مآسى الماضى. ومن شأن التوصل الى خطة أمنية فى الخليج، ان يعزز ثقة المنطقة فى نفسها، وثقة الدول العربية فى قدرة الخليج على الدفاع عن أمنه، بوصفه جزءا لايتجزأ من الأمن العربى ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

اجتماع وزراء الدفاع في الكويت:

امن جماعي خليجي وبناء ردع موحد

■ رغم المحاولات المخلصة التي بذلها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لتقريب وجهات النظر الخليجية فقد تغيّب وزير الدفاع القطري عن الاجتماع الحادي عشر لوزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد يوم السبت الماضي في الكويت، حيث اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم في كلمة افتتح بها الجلسة الاولى حتمية احتواء اي خلاف بين الاشقاء الخليجيين وتغليب المصلحة العامة على ما عداها، وطالب بوضع تصور كامل يساعد على مواجهة اي عدوان خارجي على دول الخليج.

وكان للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي موقف حازم يدعو الى تمتين ترابط شعوب دول مجلس التعاون والاستعانة بما بين هذه الشعوب من وشائج القربى واللغة المستمدة مقوماتها من اصول الدين الحنيف للتعاون الفعال والمخلص دفاعا عن امن وسلامة الخليج.

وفي نهاية الاجتماعات الثلاثة المغلقة على مدار يومين، اكد الوزراء على تعاون دول المجلس في تحقيق الامن الجماعي والسعي نحو بناء الردع الخليجي الموحد مؤكدين اعادة النظر في مسؤوليات قوة درع الجزيرة في ضوء التجربة التي خاضتها الدول الاعضاء.

وقد قرر الوزراء الاستمرار في الحفاظ على قوة درع الصحراء لتكرس التكامل الامني وتعزز مفهوم وحدة الامن الخليجي.

وتناول الوزراء التهديدات العراقية المتكررة على دولة الكويت والمنطقة والتي تهدد امن المنطقة واستقرارها ومحاولة هذا النظام بذر القلاقل والتوتر واشعال الفتن ومواصلة اطلاق الشعارات الفارغة وتزييف الحقائق والمطالبة بالاراضي الكويتية، الامر الذي يزعزع احتمالات الاستقرار في المنطقة.

واكد الوزراء دعمهم والتزامهم للاجراءات التي اتخذها مجلس الامن الدولي بحق العدوان العراقي، مطالبين المجتمع الدولي بمواصلة الضغط على النظام العراقي

وادان وزراء الدفاع الاجراءات الايرانية في جزيرة ابو موسى بما لا يتفق وبياناتها المعبرة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع دول مجلس التعاون، ودعوا ايران للالتزام بالاتفاق المعقود بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى، مؤكدين تبعية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى لدولة الامارات، واشاد الوزراء بما شاهدوه من تقدم رائع في الكويت بعد عامين من جريمة النظام العراقي.

وكان وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح قد القى كلمة ختامية قال فيها ان دول المجلس محاطة باخطار اقليمية يتوجب علينا المزيد من التكاتف وتوحيد الجهود لسد جميع الثغرات التي يحاول ان ينفذ منها الطامعون. ودعا الشيخ علي الى التعاون بين دول مجلس التعاون في كافة المجالات وخصوصا العسكرية منها.

وسترفع هذه التوصيات وغيرها الى القمة الخليجية التي ستعقد في عاصمة دولة الامارات (ابو ظبي) يوم ١٣ ديسمبر المقبل.

الكويت ـ «الحوادث»

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٣-١١-١٩٩٢

وزراء داخلية مجلس التعاون اختتموا اجتماعهم

التشاور ضروري لاحتواء تزايد التهديدات في المنطقة

الكويت: من ناصر المطيري

اختتم وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي امس في الكويت مؤتمرهم بالتشديد على التنبه لتزايد التهديدات في المنطقة وجددوا مطالبتهم العراق بالامتثال لكل القرارات الدولية.

واكد الوزراء ان أمن دول المجلس مسؤولية جماعية لا يمكن تجزئتها. وقد غابت قطر عن اجتماع الوزراء في الكويت.

واكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بأن اللقاء يحظى بأهمية فائقة لما يحيط بدول المنطقة من تغييرات، وقال: نحن مسؤولون عن ترسيخ الأمن في بلادنا ولا حياة ولا تنمية بدون أمن.

وأضاف الامير نايف في كلمة القاها في الجلسة الختامية لمؤتمر وزراء الداخلية في مجلس التعاون: انه ما زالت هناك تحديات تتربص بدول المنطقة، والجميع مطالبون برؤية الحقيقة مجردة من كل لبس، ويجب ترجمة الاعمال بما يتناسب والمخاطر والتحديات.

كما أعرب وزير الداخلية السعودي عن شكره وتقديره لوزير الداخلية الكويتي والوزراء والامين العام لمجلس التعاون.

وأشاد بالقيادة الكويتية التي استطاعت التغلب على آثار الاحتلال العراقي الغاشم وما رافقه من دمار. وذكر بعمق المأساة التي واجهها مجلس التعاون بقوة والتي كانت اختبارا حقيقيا له.

واختتم وزراء الداخلية اجتماعهم الحادي عشر ببيان أعربوا فيه عن قلقهم لتزايد التهديدات في المنطقة ومخاطر هذه التهديدات، وأكدوا أن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من التشاور تحسبا لكل طارئ.

واستعرض الوزراء مسيرة التعاون الامني بين الدول الاعضاء وأكدوا ان أمنها هو مسؤولية جماعية لا يمكن تجزئتها، وتتحمل الدول الاعضاء تبعاتها بشكل جماعي. كما أكدوا ضرورة تحقيق مفهوم الأمن الجماعي، وذلك من خلال تعزيز التعاون بين الاجهزة في الدول الاعضاء وتكثيف الاتصالات وتمرير المعلومات الاساسية بشكل منتظم.

ولاحظ الوزراء استمرار النظام العراقي في تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك من خلال تجديد ادعاءاته في الكويت، الامر الذي يثير القلاقل ويجلب عدم الاستقرار ويولد التوتر. كما طالبوا النظام العراقي بالامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرارات المتعلقة باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم والقرارات المتعلقة بترسيم الحدود وفق الاتفاقات المعقودة بين البلدين.

وجدد وزراء الداخلية وقوفهم مع دولة الكويت في الاجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها انطلاقا من وحدة الأمن الخليجي وتعبيرا عن ان أمن الكويت مرتبط اساسا بالأمن الخليجي الموحد.

وأعربوا في نهاية بيانهم الختامي عن عظيم امتنانهم للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مشيدين بتوجيهاته خلال اجتماعه بهم. كما توجهوا بالشكر الى وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح على الجهود التي بذلها لانجاح الاجتماع.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥-٢-نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اول مناورة بريطانية - اردنية منذ ازمـــة الخليج

عمان - رويتر - اجرت القوات البريطانية اول مناورة مشتركة مع الاردن منذ ازمة الخليج، وقال مسئول بالسفارة البريطانية بعمان ان ١٥٠ جنديا بريطانيا اشتركوا فى المناورة التى جرت قرب ميناء العقبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢



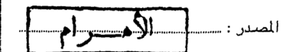


درع الجزيرة وأمن الخليج

تعقد القمة الثالثة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم ٢١ ديسمبر القادم فى ابوظبى (عاصمة الامارات العربية المتحدة) وفى مقدمة جدول اعمالها مشروع اعادة بناء قوة «درع الجزيرة» العربية لمواجهة متطلبات الأمن الخليجى فى ضوء المتغيرات المستمرة بالمنطقة نتيجة لافرازات ازمة الخليج التى بدأت بغزو العراق لدولة الكويت.وقد كانت قوة درع الجزيرة عند بدء ظهورها فى الثمانينات تشكل نواة أمنية لدول مجلس التعاون (الست) بعد ان فرضت عليها ظروف الحرب العراقية الايرانية ضرورة التحرك لتحقيق «الأمن الذاتى».

وتحقيقا لمبدأ الأمن المشترك بين الدول العربية الخليجية جرت دوريا المناورات المشتركة لهذه الدول من اجل تنسيق تعاونها للعمل الميدانى بالتناوب على اراضى دول مجلس التعاون. ولاشك ان هناك كثيرا من الدروس المستفادة من تلك المناورات،الأمرالذى يدعو حاليا الى اعادة تقييم تلك الدروس ومطابقتها مع نتائج عمليات عاصفة الصحراء.والمقصود بذلك هو تحديد مناهج العمل «للدرع الجديدة» المزمع بناؤها حتى تكون ملائمة لمتطلبات الأمن مستقبلا،ومايقتضيه ذلك من تطوير لأساليب التدريب وتطوير انواع الأسلحة المطلوبة.



المصدر : 
الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم
أحمد نافع

ومن المفروض أن اعادة بناء درع الجزيرة ستتم على مراحل،وهذا يستوجب تنسيق مناهج الدراسة المختلفة على كل المستويات بما يكفل رفع كفاءة القوات لتكون على مستوى الأداء المطلوب.وستكون أولويات الاهتمام - في تقدير كثير من الخبراء - مركزة على قطاع القوات الجوية وقوات المظليين والوحدات الصاروخية،بالنظر لإمتداد الساحة الأرضية وضيق اتساع الساحة البحرية،بما يفرض حسم أية مواجهة تحدث في المستقبل بأسرع وقت ممكن.ويتأكد هذا التقدير من واقع عمليات عاصفة الصحراء،حيث لم تزد المعركة الأرضية على اسبوع بعد أن مهدت لها الغارات الجوية كما هو معروف.

ومعنى ذلك أن اعداد القوات الجوية الى المستوى المطلوب يحتاج الى وقت غير قصير لتجهيز كل احتياجات العمليات الجوية،بسبب تعدد الاختصاصات سواء لعمليات الاستطلاع أو الملاحة الليلية أو القصف الصاروخي والتعاون مع القوات المشتركة وغيرها. يضاف الى ذلك أن الحصول على الطائرات والأسلحة اللازمة لها يستغرق وقتا أطول من الحصول على باقي الأسلحة الأخرى،الى جانب ضرورة اعداد التجهيزات الأرضية للقواعد الجوية المختلفة.ومن أجل ذلك فإن أول مرحلة في اعادة بناء درع الجزيرة ستكون للقوات الجوية بكل أقسامها يصاحبها في الوقت نفسه بناء القوات البحرية وأجهزة المعلومات التي يتوقف على تنسيقها وأمنها كفاءة التخطيط في كل القطاعات،ثم تأتي في النهاية عملية اعداد القوات البرية حيث سيكون من السهل الحصول على تجهيزاتها بالنظر لتعدد مصادرها مع مراعاة العمل بمبدأ توحيد اسلحة القوات المشتركة.

وبالنظر الى أن اعادة بناء درع الجزيرة سوف تستغرق عدة سنوات،فإن الضرورة الأمنية لدول الخليج تقتضي ضرورة الافادة من التعاون المشترك مع الدول الشقيقة التي شاركت في الحرب بالمنطقة (لتحرير الكويت) من منطلق المسئولية القومية العربية.ويتمثل التعاون في مشاركة مصر بالتدريبات والمناورات المشتركة،من واقع أن أمن الخليج لا يكتمل إلا بالاستناد الى العمق الأمني اللازم له في البحر الأحمر.وهو ماأظهرته عمليات عاصفة الصحراء من التعاون المباشر بين الوحدات الصاروخية في البحر الأحمر والعمليات التي دارت في الخليج،برا وبحرا وجوا.

والواقع أن اعادة بناء درع الجزيرة تتطلب - ان لم تكن تفرض - نظرة جديدة من دول الخليج تستند الى التجارب التي مرت بها دول أخرى، تعاونت على تخصيص قوات محددة الأهداف وموحدة التنظيم والتسليح لتواجه مسئوليات الأمن المشترك فيما بينها.فالتخصص يرفع كفاءة الأداء،وخاصة اذا كانت المهام المتوقعة تفوق في حجمها القدرة العددية المحدودة التي يمكن اعدادها لتنفيذ هذه المهام. ولا يخفى هنا أن ماتتصف به دول المنطقة من تواضع كثافتها البشرية مع اتساع مسئوليتها الأمنية يوجب الأخذ بمبدأ التخصص،حيث أن الاعتماد على طبيعة الاشتراك الدوري في المناورات السنوية يقوم عادة على تبادل الوحدات واجباتها في تلك التدريبات على فترات متباعدة مما سيقلل تلقائيا من مسئولياتها الأمنية.

ولايضاح أبعاد هذه الظاهرة نذكر على سبيل المثال أول تجربة مماثلة تجرى حاليا في أوروبا،بعد أن بدأت فرنسا وألمانيا بناء الفيلق المشترك ليكون خلال ٣ سنوات بمثابة الجيش الأوروبي الموحد الذي سيخصص لتأمين المجموعة الأوروبية على أساس أن تتفرغ قوات «حلف شمال الأطلنطي» للمهام الأمنية فيما وراء حدود دول غرب أوروبا.وقد بدأ انشاء الفيلق بمجموعة لواء من فرنسا وألمانيا في عام ١٩٨٨،وزادت قواته حاليا الى ٣٥ الف مقاتل سيرتفع عددهم الى مائة الف مقاتل في عام ١٩٩٥.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

ولعل هذا المثل يظهر أن بالامكان تخصيص قوة سريعة الانتشار لتحقيق الأمن الذاتي تمثلها في الحالة الأوروبية قوة الفيلق المشتركة الثانية، الى جانب القوة المشتركة في حلف شمال الاطلنطى التى سيكون نطاق مسئوليتها الدائرة الأمنية الثانية بما لا يتعارض مع نطاق الأمن الذاتى للقوة المتخصصة له والتى يماثلها فى منطقة الخليج ماأشار إليه اقتراح سلطنة عمان بانشاء قوة ذات قيادة مستقلة قوامها مائة الف مقاتل تحدد لها أهدافها بما لا يتعارض مع قوات درع الجزيرة.

واليوم فإن المسألة الأمنية أصبحت تحتل مركز الصدارة بين القضايا القومية،وخاصة بعد ان انطلقت إيران ـ منذ انكسار العراق ـ فى مضاعفة تسليحها من مختلف المصادر، وممارسة حملاتها الاعلامية لتصبح قوة كبرى فى المنطقة الأمر الذى يفرض علي دول الخليج العربية التحرك بكل الوسائل لكى تواجه هذا التحدى حتى لا تنفرد ايران بالتصرف المطلق فى هذه المنطقة الحساسة.وهذا يعنى حسن الافادة المتاحة حاليا لدول الخليج من تعاونها مع الأشقاء من دول اعلان دمشق ومع الأصدقاء من دول الاتفاقات الثنائية،الى ان يكتمل بناء القوات الخليجية.

والواضح أن الأخذ بهذا الاتجاه هو تصرف طبيعى لضمان الاستقرار فى المنطقة دون أن يكون له اى هدف يثير الشك فى سياسة دول الخليج العربية، التى تحرص تماما على التعايش السلمى والتعاون بما يدعم حسن الجوار.والدليل على ذلك هو حرص دول مجلس التعاون على معالجة كل الأمور المعلقة بالوسائل السلمية،ومن بينها قضايا الحدود وقضايا الجزر الخليجية وموضوعات حماية البيئة والتنمية وغيرها.ومن الأدلة القوية على تمسك دول مجلس التعاون بالقيم العليا فى سياساتها انها تعارض أية محاولة لتقسيم العراق بل إنها ترى ضرورة مساهمة العراق فى دعم العلاقات الأمنية والسلمية بين دول كل المنطقة، بعد أن ينتهى العراق من تسوية موقفه.مع كل من ايران ودول الخليج العربية ، بمعنى آخر بعد أن ينتهى النظام القائم فى العراق،الذى كان سببا فى اشتعال المنطقة فى حربين متتاليتين خلال السنوات العشر الأخيرة واستنزاف موارد وقدرات المنطقة مع ارهاقها بالمضاعفات الأمنية التى لا تزال تمثل اكبر مشاكلها.

ومن كل ماسبق فاننا نرى أن مؤتمر القمة الخليجية المقبل يواجه مسئوليات ارساء الاساس لمستقبل الأمن الخليجى،سواء من حيث متطلباته الفنية أو السياسية او الانمائية فالمؤتمر يتزامن فى توقيته مع كثير من المتغيرات الدولية الجارية من أقصى الشرق الى أقصى الغرب مرورا بالمنطقة العربية الزاخرة بكثير من القضايا المعلقة ليس ـ فقط ـ بمنطقة الخليج بل وفيما حولها من آسيا الوسطى وشرق البحر المتوسط والقرن الأفريقى وحوض النيل والشمال الافريقى ـ الأمر الذى يفرض التعاون الجماعى لتأمين مسيرة الدول الخليجية وسط كل تلك التيارات المحيطة بها. ذلك ان حاجة العالم الى استقرار المنطقة هى ذاتها الهدف الذى تنشده دول الخليج والمجموعة العربية كلها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

مناورات اميركية - كويتية وتوقع اتفاق مع ايطاليا

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ نفذت قوات اميركية وكويتية تمريناً قتالياً اخر امس في اطار مناورات «العمل المدمج ٩٣» التي تنظمها قوات من البلدين بموجب الاتفاق الدفاعي بينهما. وتردد ان الكويت قد توقع اتفاقاً امنياً مع ايطاليا على غرار الاتفاق الذي وقعته مع دول اخرى.

وشاركت في التمرين الذي اطلق عليه اسم «الدرع الاكيد»، كتيبتان من الدروع والمشاة والمدفعية تضمان ١٥٠٠ جندي اميركي وكويتي، وقصفت طائرات «ف - ١٦» اميركية و«سكايهوك» كويتية العدو المفترض بالقنابل قبل ان تشن الدبابات والمدرعات من الجانبين هجوماً مضاداً لطرد القوة المعادية في التمرين الذي استغرق ساعتين واستخدمت فيه الذخيرة الحية.

وقال الكولونيل ريكورد من سلاح الجو الاميركي ان التدريبات الكويتية - الاميركية بلغت مرحلة يمكن معها الطرفان الدخول في قتال مع عدو مشترك في شكل كفؤ ومنظم، وان الطيارين من الجانبين باتوا قادرين على تقديم الاسناد الى القوات الارضية المشتركة في صورة منسقة وروتينية.

واكد اللواء علي المؤمن نائب رئيس الاركان الكويتي ان قواته باتت بعد سنة كاملة من التدريب مع القوات الاميركية والبريطانية «اكثر كفاءة وتنظيماً».

وعن الزيارة الحالية لوزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح لايطاليا قال اللواء المؤمن انها تأتي ضمن الزيارات الرسمية التي يقوم بها الوزير للدول التي ساهمت قواتها في تحرير الكويت، وانها تشمل محادثات عسكرية، ولم ينف احتمال ان تمهد الزيارة لاتفاق امني كويتي مع ايطاليا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ... ١٩٩٢

الكويت توقع مع بريطانيا مذكرة تفاهم لشراء معدات دفاعية

□ لندن – «الحياة»:

■ وقع وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح ونظيره البريطاني مالكولم ريفكند امس في لندن على مذكرة تفاهم خاصة بحصول الكويت على معدات دفاعية بريطانية.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع البريطانية ان الاتفاق سيتيح لافرع القوات المسلحة الكويتية الثلاثة شراء المعدات الدفاعية والخدمات مباشرة من وزارة الدفاع البريطانية. واضاف البيان ان هذا الامر سيتم دعمه من خلال انشاء «مكتب خاص ببرنامج وزارة الدفاع البريطانية وستكون مهمته تلقي وادارة العقود المقدمة الى الصناعة البريطانية بالنيابة عن الكويت».

واكد ريفكند ان الاتفاق يعتبر دليلاً جديداً على العلاقة الوثيقة التي تربط بين الكويت وبريطانيا، ويوضح ايمان البلدين المشترك بصون السلام والامن في منطقة الخليج.

وقال وزير الدفاع البريطاني ان الاتفاق يعتبر ايضاً توضيحاً جلياً لالتزام الكويت بالمملكة المتحدة كأحد المصادر الاساسية لشراء المعدات الدفاعية في المستقبل.

واشار ريفكند الى ان امكان شراء الكويت عربات مدرعة بريطانية من طراز «وريير – جي. آر. ان» التي يتم حالياً التفاوض في شأنها يعد مثالاً رائعاً على ذلك.

واعرب الوزير البريطاني عن امله بأن تتمكن الصناعة البريطانية من الوفاء باحتياجات الكويت من المعدات الدفاعية في المستقبل. وكان وزير الدفاع الكويتي اجتمع ظهر امس مع جوناثان ايتكين وزير الدولة البريطاني المختص بالمشتريات الدفاعية وبحثا في المسائل ذات الاهتمام العسكري المشترك واوجه التعاون الدفاعي الثنائي بين البلدين.

واقام ايتكين بعد ذلك مأدبة غداء تكريماً للشيخ علي والوفد المرافق له.

تدريبات بحرية مشتركة بين أمريكا والكويت

واشنطن - مكتب الاهرام - ووكالات الانباء: اختتمت الولايات المتحدة والكويت مناورات بحرية استمرت ٣ ايام وشاركت فيها قطع من البحرية الامريكية وطائرات فى تدريبات مشتركة لرفع مستوى الاستعداد العسكرى ولتاكيد التعاون بين البلدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ دسمبر ١٩٩٢

في مقابلة معه بثها راديو "مونتي كارلو"

الأمير خالد: أمن الخليج لا ينفصل عن الأمن العربي وردّي على شوارتزكوف تصحيح لما ورد في كتابه



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ... ١٩٩٢

□ الرياض –
من عبدالله ناصر الشهري:

■ قال الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز ان الامن الخليجي والامن العربي ينبغي عدم الفصل بينهما «فقد اثبتت ازمة الخليج ارتباطهما بعضهما ببعض ولا يمكن النظر بمفهومين مختلفين اليهما». وتحدث في مقابلة مطولة اجراها معه راديو «مونتي كارلو» وبثها مساء امس عن مشاعره تجاه العراق قيادة وشعباً وقوات مسلحة فقال رداً على سؤال عن ذلك «يجب ان نفرق بين مشاعري تجاه الشعب العراقي الشقيق وتجاه قواته المسلحة التي ظُلمت في حرب غير شرعية، ومشاعري تجاه قيادة الشعب العراقي التي اوردت العراق موارد الهلاك».

واضاف الامير خالد: «انني اقول ان القوات المسلحة العراقية ظُلمت، والشعب العراقي مغلوب على امره، ومشاعري تجاه هذا الشعب انه شعب عربي شقيق مسلم جار لنا، قوته قوة للعروبة، ولكن بشرط توجيه هذه القوة في الاتجاه السليم وليس في اتجاه الاشقاء (...) اما مشاعري تجاه القيادة العراقية فهي مشاعر (احساس) بالغدر ونكران الجميل (...) تجاه النزعات الفردية والديكتاتورية، ولا اظن مشاعري تتغير طالما ظلت القيادة العراقية في موقعها».

وسئل الامير خالد عن اصعب اللحظات التي واجهها خلال ازمة الخليج والعمليات العسكرية في ما بعد فقال ان اكثرها صعوبة كان «عندما شرّفني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية بقيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات، وهي لحظات بناء القدرة العسكرية وتناميها لتكون قادرة على الدفاع عن اراضي المملكة».

كما اعتبر اللحظات الاولى لمعركة الخفجي من اللحظات الصعبة اذ «انها المرة الاولى للقوات المسلحة السعودية ولقوات الحرس الوطني وللقوات القطرية التي تخوض فيها معركة حديثة امام قوات مسلحة ذات خبرة قتالية، لكن زالت هذه الصعوبة بمجرد احتواء قوات المعتدي والتصديق على خطة الهجوم المضاد لطرد هذه القوات وتلقينها درساً قاسياً وكانت اول هزيمة لقوات المعتدي قبل بداية العمليات البرية التي ادت الى تحرير دولة الكويت».

وتذكر الامير خالد من بين اللحظات الصعبة الحرص الشديد «على تحقيق النصر السريع باقل خسائر ممكنة ليس فقط للقوات المسلحة السعودية ولكن بالنسبة الى القوات العربية والاسلامية والصديقة فقد كان من اهم الامور التي تشغلني دائماً هو عودة جميع القوات سالمة الى اوطانها».

الرد على شوارتزكوف

ورداً على سؤال عما ورد في كتاب الجنرال نورمان شوارتزكوف ورد الامير خالد عليه وان كان هذا يعكس «حساسية معيّنة» من خلال التعامل بينهما في اثناء حرب الخليج قال الامير خالد:

«لقد كانت علاقتي مع الجنرال شوارتزكوف قائمة على الاحترام المتبادل والصداقة وزمالة السلاح، قائمة على وحدة الهدف وضرورة تعاون القيادتين الى اقصى حد ممكن (...)». واضاف: «ان الرد الذي اعددته ونشر في الصحف العربية والاجنبية هو فقط لتصحيح ما ورد في الكتاب، ولا يعتبر ذلك هجوما على شخصه، فما زلت اعتبره صديقاً وزميل حرب، واكن له التقدير كقائد محترف اثبت جدارة قبل واثناء العمليات، وكان متفهماً تماماً للاختلافات الثقافية والعقائدية في المملكة، وساعد كثيراً في حل الكثير من المشاكل، كما كان متعاوناً في كل ما من شانه رفع مستوى كفاءة وحداتنا خاصة في مجال الحرب الكيماوية وتنفيذ التدريبات المشتركة الضرورية. كما انني اعتبر ان التاريخ ليس ملكاً لاحد لذلك يجب كتابته بصدق ودقة وعدم اغفال ادوار كل من شارك فيها، واعطاء كل ذي حق حقه. والتاريخ لا يرحم، والاجيال القادمة ستحاسبنا اذا لم نحاسب نحن انفسنا».

واجابة على سؤال عن الدور الحقيقي للجنرال شوارتزكوف قال الامير خالد: «بالطبع من يقرأ كتاب الجنرال شوارتزكوف يشعر انه يحاول تصوير نفسه كانه البطل الاوحد لهذه الازمة بدءاً من حدوثها وقبل وصوله الى الرياض حتى مغادرته للمملكة. في محاولاته هذه لم ينج احد من انتقاداته بدءاً من وزير الدفاع الاميركي ومروراً برئيس الاركان المشتركة الجنرال كولين باول ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وقائد الفيلق السابع. حاول في كتابه ان يظهر انه وحده الذي تنبأ بالخطر العراقي وأنه وحده الذي خطط لعملية درع الصحراء، خصوصاً في اثناء نقل العتاد من الولايات المتحدة ولعملية عاصفة الصحراء، وبالتالي فقد انكر ادوار جميع من شاركوه المسؤولية وشاركوه الحرب وشاركوه النصر».

واضاف: «من يدرس العقائد العسكرية الاميركية واسلوب اتخاذ القرار ونظام المعركة للقوات المسلحة خارج الاراضي الاميركية يعلم – بلا ادنى شك – انه كان مبالغاً جداً في ما ذكره، فالجميع يعمل في اطار نظام محدد، وادوار مرسومة لكل فرد فيه. وسانكر لك مثالاً بسيطا يوضح ان خيوط القرار لم تكن في يديه وحده. فلقد ذكر انه طلب من الجنرال كولين باول قوات محددة ليستطيع القيام بالعمليات الهجومية، وعندما ابلغه بالموافقة على طلبه وبالوحدات التي سترسل اليه وجدها تزيد بمقدار الضعف عما طلبه، وهذا دليل واضح ان تحديد الوحدات التي تقاتل وتحديد المهام لها لم يكن في يده هو بل كان القرار يتخذ في واشنطن. اما القرارات المصيرية المهمة في الحرب فقد كانت تتخذ على المستوى السياسي بين كل من خادم الحرمين الشريفين والرئيس (جورج) بوش. فالمنطق يقول انه لا يمكن اتخاذ قرار شن العمليات الهجومية من دون موافقة القائد الاعلى للقوات المسلحة. هذا من وجهة النظر الاستراتيجية، اما على المستوى العملياتي فكان التخطيط يتم بواسطة لجنة التخطيط المشترك السعودية – الاميركية، التي ترفع مسودات الخطة لكلا القائدين الاميركي والسعودي للموافقة عليها.

اما عن الدور الذي قام به فهو دور قائد قيادة القوات المركزية الاميركية المتمركزة في عدة دول وليس في السعودية فقط وتشمل الافرع الرئيسية الاميركية البرية والجوية والبحرية، وقد وضعت تحت سيطرته العملياتية القوات البريطانية والفرنسية اثناء عملية عاصفة الصحراء. ولا ينكر احد دوره كقائد عسكري محترف، وكقائد لاكبر قوة خلال حرب تحرير الكويت، ولكن كما قلت في مقالتي باللغة العربية ان البطل يجب ان يتصرف كالابطال، ولا ينكر ادوار الآخرين ليثبت لنفسه وللعالم انه كان بطلاً».

دور القوات العربية

ونوه الامير خالد بدور القوات العربية في حرب الخليج قائلاً ان «وجود قوات مسلحة من دول مجلس التعاون ومن مصر وسورية والمغرب اضاف الينا قدرات قتالية مهمة، واكسبنا المزيد من الخبرات العسكرية، ولا ننسى اهمية هذا الدور على الصعيد السياسي، فالمعركة لم تكن معركة عسكرية فقط بل كانت معركة شاملة سياسية وعسكرية واقتصادية بل واجتماعية ايضاً. هذا التلاحم بين القوات العربية اكسبنا المزيد من احترام العالم لنا، واظهر مدى جدية الدول العربية واصرارها على طرد المعتدي من دولة الكويت».

وطُلب الى الامير خالد عرض رأيه: «في الاسس والمبادئ المقترحة التي يقوم عليها النظام الامني والترتيبات الامنية المستقبلية في منطقة الخليج» فنوّه في بداية اجابته بالاهمية الجيوبوليتيكية للمنطقة مشدداً في الوقت ذاته على ان «اجابتي تعكس وجهة نظري الخاصة»، وقال:

«من اهم عناصر الاسس والمبادىء التي يجب ان يقوم عليها النظام الامني:

* ان تتحدد التوجهات الاستراتيجية لدول المنطقة من خلال ايجاد نوع من التحالف او التعاون او التنسيق بين دولها في جميع الميادين السياسية والاقتصادية بما يحقق اماني شعوبها.

* عدم الفصل بين الامن الخليجي والامن العربي، فقد اثبتت ازمة الخليج ارتباطهما بعضهما ببعض ولا يمكن النظر بمفهومين مختلفين اليهما او بمعيارين مختلفين.

* ويجب قبل اي شيء ايجاد نظام امن وطني لكل دولة من دول المنطقة يحقق لها الاستقرار والامن والامان. ثم توضع الخطط لتكامل هذه الانظمة في نظام امني يحقق ايضاً الاستقرار الداخلي والخارجي للمنطقة، ومن وجهة النظر العسكرية فان بناء القدرة الذاتية لكل دولة وتكوين قوة عسكرية خليجية قادرة على التدخل السريع وقادرة ايضاً على الردع يعتبر ضرورة ومطلباً اساسياً لتحقيق امن المنطقة مع الوضع في الاعتبار اهمية التعاون مع قوات اخرى من خارج المنطقة اذا كان التهديد اكبر من الامكانات العسكرية لدول المنطقة.

* اما ما يخص دول المنطقة فيجب:

- احترام سيادة وحدود دول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها.

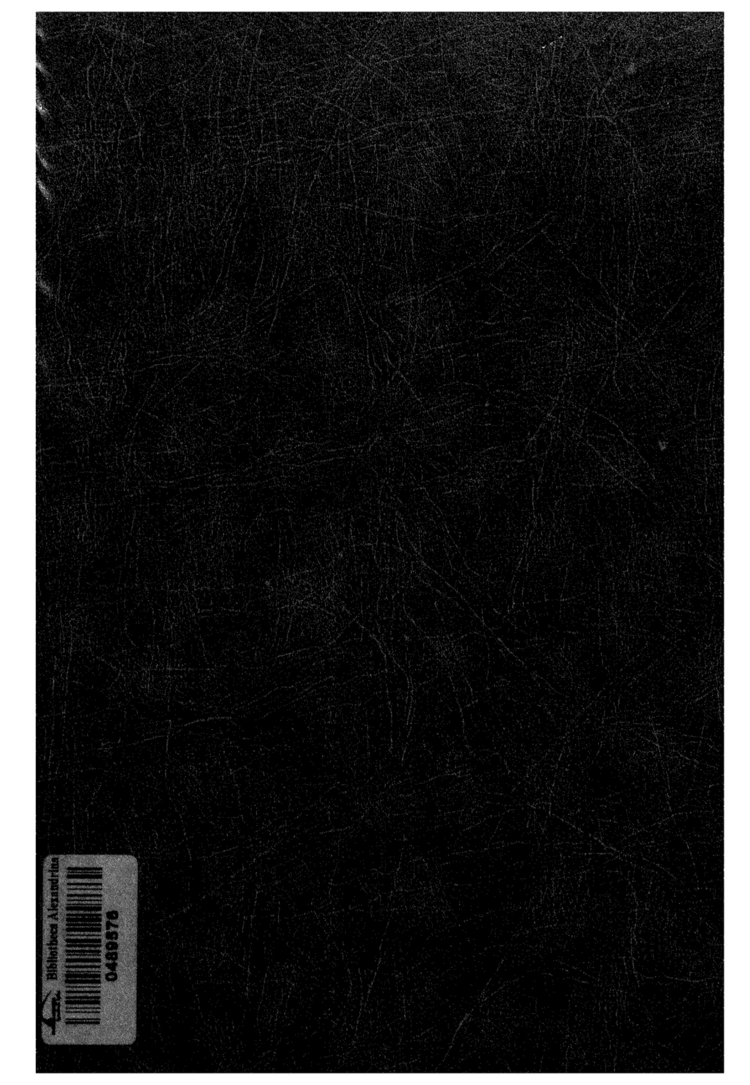
- تعميق وتوثيق الروابط واوجه التعاون بين شعوبها في مختلف المجالات.

- نبذ التناقضات التي تتعلق بالخلافات الايديولوجية، واسلوب حل الازمات، والتنافس على الزعامة، والسيطرة على المياه.. الخ.

* مع ضرورة وضع ضوابط دولية على عمليات التسليح لدول المنطقة، على ان تطبق على الجميع من دون استثناء، بما فيها اسرائيل وايران.

* واتخاذ الخطوات نحو جعل المنطقة منزوعة السلاح فوق التقليدي (الكيماوي والبيولوجي والنووي).

* واخيراً بناء قوة اقتصادية لدول منطقة الخليج العربي، تفرض آثارها على الاستقرار السياسي والاجتماعي داخل اقطاره، ومن ثم على الامن الوطني، مع بناء استراتيجية شاملة تتوفر لها عناصر البناء الصحيح».


Bibliotheca Alexandrina
0489576